

# الصَّحاح

صاح اللغة وصاح العربية

تأليف

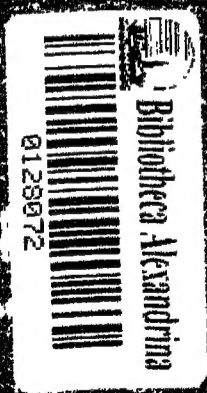
إسماعيل بن حماد الجوهري

محققين

أحمد عبد الفتاح وعطار

الجزء الأول

مكتبة  
الادب العربي











الصَّحَاحُ  
تاج اللغة وصحاح العربية



# الصَّحاح

تاج اللفّة وصحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الفضول عطار

الجزء الأول

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت  
تلخس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ  
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ  
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ  
قَارِئُكُمْ



# مُقَدِّمَةُ الصَّحَاحِ

بقلم

مَهْذَبَةُ صَاحِبِ الْجَلِيلَةِ الْمَلِكِ الْعَالِمِ فَهْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
خَادِمِ الْحَمِيدِينَ الشَّرِيفِينَ مَلِكِ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

كتاب «الصحاح» للإمام اللغوي العظيم إسماعيل بن حماد الجوهري أصبح معجم عربي، وهو أول معجم لغوي صحيح سار على نهج يَسِّر اللغة وقَرَّبها وجعلها في منناول الناس جميعاً، والصحاح - كما يقول محققه الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار في مقدمته الرائعة التي كتبها له - : «أول معجم خطا بالتأليف المعجمي أعظم خطوة عرفها تاريخ العربية في هذا السبيل».

وعندما نشر معالي الشيخ محمد سرور الصبان مختصر الصحاح المسمى «تهذيب الصحاح» تمنى المخلصون للغة القرآن أن لو نشر «الصحاح» نفسه، فيخرج من طبعته الأولى التي أصبحت أندر من المخطوطات إلى طبعة تكون خيراً من الأولى في التحقيق والتبويب والإخراج الطباعي الجميل.

وها هي ذي الأمنية تتحقق بفضل الله جل جلاله، فيصدر «الصحاح» مُحَقَّقاً تحقّقاً رائعاً، ومطبوعاً طباعةً أنيقةً.

أما المقدمة الرائعة العظيمة التي كتبها الأستاذ الباحث العطار، والتي أصبحت جزءاً من الصحاح، فإنها تعتبر بحق دراسة مبتكرة جديدة، لم يسبق منذ ألف الصحاح أن أحداً من العلماء درسه دراسة الأستاذ المحقق،



وإن دراسته إياه تُعدُّ خير ما كتب عن أول معجم عربي صحيح سهل التناول.

ولقد صدق الأديب العظيم الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد عندما وصف هذه الدراسة فقال: «إنها تصلح أن تكون مقدمة للصحاح ولسائر المعجمات العربية».

ويكفي هذه الدراسة العليا قوة فخاراً وشهادة بأنها عمل عظيم أن تنال إعجاب كاتب العربية الكبير الأستاذ العقاد.

والمقدمة - وحدها - كتاب جليل عظيم القدر، فقد درس فيه الباحث الأستاذ العطار اللغة العربية دراسة علمية دقيقة، وكتب عن تاريخ المعجمات في العالم، وتاريخ المعجمات في لغتنا كتابة لم يُسبق إليها في العربية، وأبدى آراءً جدَّ صائبة في اللغة العربية قديمها وحديثها، ووسائل النهوض بها، وعقد فصلاً كبيراً عن «كتاب العين» حقق فيه نسبته إلى الخليل.

ومن أعظم البحوث المبتكرة التي ضمها كتاب الأستاذ العطار أو مقدمته التي كتبها للصحاح بحثه «المدارس المعجمية» وتقسيمه إياها إلى أربع مدارس، هنّ: مدرسة الخليل، ومدرسة أبي عبيد، ومدرسة الجوهري، ومدرسة البرمكي، وأظهرَ سمات كل مدرسة وشخصيتها وخصائصها و«علاماتها الفارقة» ونظامها وطريقة ترتيب موادها، ومن الكشف العلمية التي تحسب للأستاذ العطار في حقل المعجمات أنه أول من كشف عن ألف المعجمات على أوائل الحروف الهجائية كالنظام الحديث في تأليفها، فقد ذكر أن محمد بن تميم البرمكي أول من ألف معجماً على الطريقة الحديثة التي ترتب المواد والكلمات على حروف الألفباء، مع مراعاة الحرف الثاني والثالث والرابع في الكلمة.

وكان العلماء والباحثون بذكرون أن الزمخشري أول من سار على هذه الطريقة في «أساس البلاغة» فجاء الأستاذ العطار وأثبت أن البرمكي هو الأول، إذ تناول البرمكي صحاح الجوهري ورتبه على أوائل الحروف سنة

٣٩٧هـ، وتوفي الزمخشري سنة ٥٢٨هـ، مما يثبت ثبوتاً قاطعاً أن البرمكي أسبق.

وكتب عن الصحاح وقيّمته العلمية ومزاياه وأثره في محيط العربية والتأليف اللغوي والمعجمي بحثاً جديداً غنياً بالمادة العلمية.

وما أشك أن الصحاح أجدر معجم بالنشر، لأنه يمتاز عن كل المعجمات التي عاصرتة أو سبقتة بميزات منها: أن المعجمات العربية التي سبقتة أو ألفها أصحابها في عصر الجوهري أو بعده بقرن ليست سهلة أمام الباحث - باستثناء المجمل والمقاييس لابن فارس - بل هي صعبة، وهي متّيهة تجهد الباحث وتعييه، فكتاب العين للخليل بن أحمد - الذي يعد أول معجم في العربية كلها إذ لم يؤلف معجم قبله، لأن الخليل هو مبتكر فن تأليف المعجمات في العربية كلها، كما ابتكر علم العروض - ليس سهلاً أمام من يريد أن يبحث فيه عن كلمة مغلقة المعنى، لأنه سار على نظام مغلق الأبواب، ألا وهو ذكره الكلمة ومقلوباتها، مثل: قبل، تقلب إلى: قلب وبقل وبلق ولبق ولقب، فإذا أردنا كلمة منها لا نعرف في أي الأبواب ذكرت، لأننا لا نعرف أيها الأصل وأيها الفرع.

وسار على نهج العين ابن دريد في كتاب «الجمهرة» والأزهري في «تهذيب اللغة» وكلاهما مثل كتاب العين في الصعوبة والوعورة.

وكان الناس قبيل الصحاح لا يفيدون من المعجمات المعدادات، بل كان العلماء أنفسهم لا يستطيعون الوصول إلى الكلمات التي يريدون الوقوف على معانيها إلا بجهد جهيد، حتى ألف الجوهري صحاحه فمهّد الطريق وعبّده أمام الناس، حتى الشادي نفسه يستطيع بقليل من المعرفة بالمعاجم وطريقة البحث فيها أن يهتدي إلى ضالته من الكلمات.

ومن هنا كانت مزية الصحاح على كل المعجمات التي سبقتة أو عاصرتة.

وإذا يسّر الله من يحققه تحقيقاً علمياً دقيقاً، ووفق له من ينشره نشرًا رائعاً جيلاً فإن ذلك من آيات حفظ الله للغة القرآن والسنة بحفظ أمثال «الصحاح» ونشره ليعم به النفع، وتضامن اللغة.

والأستاذ العطار أغنانا بما كتب في مقدمته العظيمة عن وصف الصحاح، فهو لم يترك مجالاً لقائل أو كاتب أو باحث. فهو قد درس الصحاح وأعطاه حقه فوفاه القول والبحث، وذكر ما له وما عليه، وقدم دراسة بكرة لم يسبق إليها، وحشد من آرائه الصائبة وبحوثه المبتكرة ما ملأ به أكثر من خمسين ومائتي صفحة<sup>(١)</sup> جديرة بالاطلاع عليها والاهتمام بها من قبل العلماء والأدباء والمفكرين.

والحق أن هذا الكتاب أو المقدمة تعد أول بحث علمي في بلادنا، يقوم على قواعد محكمة، ومنهج علمي دقيق، تشارك به بلادنا شقيقاتها، فليس في هذا البحث فضول من القول، بل كله بحث وعلم، وأسلوب المؤلف في مقدمته أسلوب عربي رائع رصين، وبيانه آية في الروعة والجمال. وحسبنا أنه أسلوب العطار وبيان العطار.

وينتهي الكتاب أو المقدمة بفهارس في منتهى الدقة وجمال الترتيب، والفهارس الموضوعية هي: فهرس الأعلام، وفهرس الأماكن والبلدان، وفهرس الطوائف والأجناس، وفهرس الكتب الواردة أثناء البحث، وفهرس المراجع<sup>(١)</sup>.

أما المقدمة التي كتبها أديب العربية الكبير الأستاذ العقاد. فهي آية في البحث العلمي، وذكر الأستاذ العقاد آراء آية في القوة والصواب والروعة، ولبس غريباً على الكاتب الجبار أن يبدع القول فيما كتب، فالعقاد - دائماً - يمتح من فكره وقلبه ومنطقه، وما كتبه في مقدمته «المركزة» خلاصة دراساته في الآداب والعلوم والفنون نصف قرن، والعقاد من أقوى علماء العربية المعاصرين، ومن أعظمهم اطلاعاً على أصول العربية وأسرارها ونوادرها، وبحوثه فيها بحوث ناضجة لا تتاح إلا لمن كان في مثل ثقافته الواسعة وذهنه الجبار.

---

(١) قبل أن تصدر «مقدمة الصحاح» مع الصحاح ظهرت في كتاب مستقل تحت عنوان «الصحاح ومدارس المعجمات العربية» وتقع في ٢٨٤ صفحة وملحق بها الفهارس التي أشار إليها جلالته.

وإنني أشكر الأستاذ العطار على ما بذل من جهود كبيرة ضخمة في المقدمة وفي تحقيق الصحاح، حتى كانت هذه الطبعة الرائعة الممتازة في التحقيق والتعليق والضبط والإخراج الطباعي الأنيق الذي يعد آية في الطباعة الفنية الحديثة<sup>(١)</sup>.

فهد بن عبد العزيز آل سعود  
ملك المملكة العربية السعودية

الرياض: ١٤ رجب ١٣٧٥ هـ

---

(١) كتب حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز هذه المقدمة عندما كان جلالته وزيراً للمعارف سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م).

## مَقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الثَّالِثَةِ

ويشاء الله بفضله وكرمه أن تصدر الطبعة الثانية من « الصحاح » من قِبَل دار العلم للملايين سنة ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩ م) وتنفذ نسخها خلال أقل من سنتين، مما جعل طلبه يتجدد ويكثر فاستجبنا وأصدرنا هذه الطبعة، راجين أن ينتفع بها المشتغلون بلغة القرآن وأهل العلم وطلابه، والله الموفق.

الثلاثاء: ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ  
المحقق والناشر  
١٩٨٤/١/٣ م

## مَقَدِّمَةُ الطَّبَعَةِ الثَّانِيَةِ

إمام العربية الجوهري مؤلف الصحاح من أعظم رُوّاد المعجمات العربية، ومبتكر المنهج الذي اتبعه في تأسيس صحاحه دون أن يتبع سبيلاً سبقه إليه أحد.

أما دعوى من زعم أن البندنجي في مؤلفه المسمى «كتاب التقفية» قد سبقه فصار الجوهري غير مبتكر منهجه فباطلة، وقد رددنا عليها، وبَيَّنَّا بطلانها في البحث المنشور بعد هذه المقدمة تحت عنوان «الجوهري مبتكر منهج الصحاح».

وصدر سنة ١٩٧٥ م معجم باسم «الصحاح في اللغة والعلوم» إعداد نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي وتصنيفهما، وتقديم الشيخ عبد الله العلايلي.

وجاء على الغلاف: «تجديد صحاح العلامة الجوهري» وذكر المصنفان في المقدمة أشياء تضيفاً فيها «مقدمة الصحاح» التي كتبناها لطبعته الأولى التي حققناها، وبخاصة في بعض ما سبقنا به غيرنا، ولم يجيء عن أحد سوانا، مثل السبب الذي دعا الجوهري إلى اختيار منهجه عندما اعتمد الحرف الأخير من الكلمة، ومثل ذكرنا محمد بن تميم البرمكي الذي اختار الحرف الأول.

ولم يشر المرعشليان إلى «الصحاح» الذي حققناه، ولا إلى «المقدمة» التي كتبناها له، مع الاطلاع عليه والاقتراس منه، ولو ذكرا جهدنا العلمي لكانا أمينين ومن يضطلعون بالأمانة العلمية، ولما نقص من قدرهما بل لزاد، أما إغفال الذكر فخيانة تدين المصنفين بالسطو على جهود الآخرين،

وادعائهما إياها، ولا يسعهما الادعاء بعدم الاطلاع على جهودنا، ولو ادعيا ذلك لكانا من المفترين، ولأضفا إلى إثم السطو إثم المكابرة والافتراء، لأن ما ادعياه في « المقدمة » المنسوبة إليهما لم يجيء قط عن أحد غيرنا.

ولم أطلع على عمل المرعشليين إلا في السنة الماضية (١٩٧٨م) وكنت ببيروت، فاتصلت بالشيخ عبد الله العلايلي، وأخذتُ عليه إغفاله الإشارة إلى « الصحاح » الذي حققناه، وعدم نقده مقدمة المصنف المرعشلي الذي ذكره مفرداً.

وأجابني الشيخ العلايلي: أنه لم يقرأ مقدمة المصنف، وأنه طُلب إليه كتابة المقدمة فكتبها دون أن يطلع على عمل المرعشلي.

وعجبت من جوابه أكثر من سطو المرعشلي على بحثنا وآرائنا، فقد كان فرضاً على عالم بحاثه كالشيخ العلايلي أن يكون غير ما وقفى هو نفسه عليه.

وعلى أي حال يصدر « الصحاح » الأصيل من قبل « دار العلم للملايين » تلبية لرغبات أهل العلم وطلابه الذين رجوا أن يعاد طبعه، فقد خلت السوق في العالم العربي والإسلامي منه، وكنت في حاجة إلى بضع نسخ منه فلم أستطع الحصول إلا على نسخة واحدة دفعت فيها ألف ريال سعودي، ورجع إليّ راغب في نسخة فذكرت له قصة النسخة التي انتهيت إليها، فذكر لي في أدب أنه يود الحصول على نسخة ولو بأكثر من الثمن الذي دفعت.

وتلقيت من بلدان العالم العربي والإسلامي رسائل يطلب إليّ أصحابها نسخاً من « صحاح » الجوهري، فاعتذرت لهم.

ولما رأيت الحاجة ملحة إلى إعادة طبع الصحاح من كثرة الطلب عليه عازمت أن أطبعه على حسابي لدى « دار العلم للملايين » فإذا هي ترجو أن يكون لها شرف نشر بعض المعاجم ومنها « قاموس الحج والعمرة » الذي ألفته فكان أول مؤلف في موضوعه يؤلف في العربية والإسلام، فوافقت وأذنت.

وها هي ذي الطبعة الثانية تصدر بفضل الله ثم بفضل «دار العلم  
للملايين» التي أفضلت بطبع مئتي نسخة منه طباعة فاخرة للمحقق، راجين  
ان ينتفع بالصالح قراء العربية من علماء وأدباء ومثقفين وطلاب علم.  
وفقنا الله لإعلاء كلمته، ونفعنا بكتابته ولغته، وجعلنا حراس الفصحى  
وحماها والغير عليها.

أحمد عبد الغفور عطار  
مكة المكرمة

الأحد: ١ رجب ١٣٩٩ هـ  
١٩٧٩/٥/٢٧ م



## الجوهري مبتكر منج الصّحاح

كتب الأساذ الدكتور بكري شبح أمين مقالاً تحت عنوان « الجاسر والعطار يكشفان عن خطأ علمي » نشره بمجلة « الخفجي » التي تصدرها « شركة الزيت العربية المحدودة » وأعادت جريدة « البلاد » السعودية نشره، سنة ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م).

وجاء في المقال قوله: « لقد درجنا في الوطن العربي على تقسيم المدارس المعجمية إلى أربعة أقسام:

- « الأولى - مدرسة الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجمه « العين » .
- « والثانية - مدرسة ابن دريد في « جهرة اللغة » .
- « والثالثة - مدرسة الجوهري في معجم « الصحاح » .
- « والرابعة - مدرسة الزمخشري في « أساس البلاغة » .

وكانت هذه التقسيمات مداراً لبحوث ودراسات ومؤلفات كثيرة في مختلف أرجاء الوطن العربي » .

ويقول: « والملاحظ أنه لا أحد من الباحثين اعترض على هذه التقسيمات ولا على أصحاب هذه المدارس، وكان ما وصلوا إليه هو القول الحاسم الجازم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

« وجاء الباحثون السعوديون فأقروا شيئاً من هذه التقسيمات وأنكروا شيئاً آخر، أقروا للفراهيدي بافتداعه طريقة جديدة في معجمه « العين » وأقروا لابن دريد ريادة في ترتيب « جهرة اللغة » وأنكروا أن يكون الجوهري مبتدع ترتيب « الصحاح » كما أنكروا أن يكون الزمخشري مبتدع ترتيب « أساس البلاغة » .

« وهذا الإنكار من العلماء السعوديين بني على أسس علمية، وتحقيقات لغوية، وبراهين حسية مدعومة بالبراهين الموضوعية، والحجج العلمية.

« فلقد أثبت الشيخ حمد الجاسر في عدد من الأبحاث العميقة التي نشرها في مجلته « العرب » في أعداد سنتها الأولى أن أبا بشر اليان بن أبي اليان البندنجي المتوفى سنة

٢٨٤ هـ (٩٨٧ م) سبى الجوهري في منهج التقفية بمائة سنة ونيف، لأن الجوهري توفي سنة ٣٩٣ هـ (١٠٠٢ م) وأتى بالأدلة المادية، والصور الفوتوغرافية لمخطوط البندنجي المسمى بـ «كتاب التقفية».

«وقد ذكر الشيخ حمد الجاسر أن هذا الكتاب من الكتب المغمورة التي قلَّ أن يرد لها ذكر في كتب اللغة، وهذا من الأسباب التي حملت كثيراً من الباحثين على الاعتقاد بأن الجوهري هو مبتكر منهج ترتيب الكلمات العربية بحسب الحرف الأخير منها، ثم أورد الجاسر كلام البندنجي عن طريقته، كما أورد الأمثلة المختلفة الدالة على منهجه في ترتيب الكلمات.

ولكن باحثاً آخر استدرك على الجاسر اجتهاده فذكر الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ (٩٦١ م) وهو خال الجوهري وأستاذه، ومؤلف معجم «ديوان العرب»<sup>(١)</sup> سبق الجوهري بترتيبه والسير على نظام الباب والفصل، وأن أصحاب المعاجم عيّل على الفارابي في هذا الترتيب».

ثم أشار الدكتور بكري أمين إلى ذهابي أن الزمخشري ليس مبتكر المنهج الذي يؤسس المعجم على أوائل الكلمات حسب ترتيب حروف الهجاء، وإنما مبتكرها محمد بن تميم البرمكي.

وفيما ذهب إليه الدكتور بكري مجال للقول والنقد، ومن ذلك قوله: «والثانية - مدرسة ابن دريد في جهرة اللغة».

ووجه الخطأ أن ابن دريد ليس صاحب مدرسة في معجمات العربية، لأنه من مدرسة الخليل، وقد أقمنا الدليل في «مقدمة الصحاح» على انتساب ابن دريد إلى مدرسة الخليل.

أما قوله: «درجنا في الوطن العربي على تقسيم المدارس المعجمية إلى أربعة أقسام» فما رأيت هذا الدرج، وما كان هذا التقسيم إلا بأخرة، ولعلي أول من قسم المعجمات العربية إلى مدارس معدودات، فقد ذكرت في «مقدمة الصحاح» هذا التقسيم، وطُبعت مع الصحاح سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م).

وفي سنة ١٣٦٠ هـ كنت بالمدينة المنورة - زادها الله شرفاً وتعظيماً - ودار الحديث بمجلس العالم الفاضل السيد علي حافظ في المعجمات العربية، وفي «تهذيب اللغة» للأزهري، و «التكملة والذيل والصلة» للصّغاني، وفي «جهرة اللغة» لابن دريد،

(١) الصواب «ديوان الأدب» وقد عني مجمع اللغة المصري بنشره. \*

وعرضت على الحضور - وكانوا من أكابر أهل المدينة وعلمائها وأدبائها - رأيي في «مدارس المعجمات العربية» وعددهن، فقال السيد الجليل علي حافظ: هذا شيء جديد أسمعه لأول مرة، ولم أقرأه في كتاب أو صحيفة.

وأيده من حضروا، ثم علم برأيي هذا الإمام اللغوي الشيخ عبد القدوس الأنصاري؛ وسألني فأجبت، فسرّ وهنأني وقال: هذا جديد مبتكر غير مسبوق إليه.

ومعروف أن الإمام الأنصاري حجة العربية، وأول سعودي كنب في اللغة بجهلاً رائعة، وما يزال - مدّ الله في عمره - من أئمة العربية في هذا العصر، ومن أعظم الغرر على الفصحى: لغة القرآن ومحمد عليه الصلاة والسلام<sup>(١)</sup>.

وإذا كانت «مقدمة الصحاح» قد طبعت سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) فإن رأيي في تقسيم المعجمات العربية إلى مدارس قد سبق ظهور المقدمة بخمس عشرة سنة.

والثابت ظهور رأيي في مدارس المعجمات على نطاق العالم العربي والإسلامي ومحافل الاستشراق والمعنيين بالعربية قد كان سنة ١٣٧٥ هـ (١٩٥٦ م) في «مقدمة الصحاح» فكان رأيي في مدارس المعجمات وقسمها أول رأي في هذا السبيل.

ويعلم الدكتور بكري أنه لا يقال: «درج» إلا فبا عرف واشتهر، وما كان هذا التقسيم معروفاً قبل مقدمة الصحاح التي طبعت مستقلة في كتاب بعنوان «الصحاح ومدارس المعجمات العربية» الذي طبع طبعين: إحداها بالقاهرة، والأخرى ببيروت.

وأما قول الدكتور بكري: «وجاء الباحثون السعوديون فأقروا شيئاً من هذه التقسيمات وأنكروا شيئاً آخر» فالذي أعرفه نقيض قوله، فما ثمّ باحثون سعوديون أقروا شيئاً من هذه التقسيمات وأنكروا شيئاً آخر.

وإذا أراد الدكتور بالباحثين السعوديين حمد الجاسر وكاتب هذه السطور فليس للجاسر رأي في مدارس المعجمات، وإنكاره على الجوهري ابنكار منهج الصحاح لا يغير من هذه المدارس شيئاً، فهن كما هن حسب التقسيم الذي رأيته.

وأما قوله: «فلقد أثبت الشيخ حمد الجاسر في عدد من الأبحاث العميقة التي نشرها في مجلته «العرب» في أعداد سنتها الأولى أن أبا بشر اليان بن أبي اليان البندنجي المتوفى سنة ٣٨٤ هـ (٨٩٧ م) سبق الجوهري في منهج التقفية بمائة سنة، لأن الجوهري توفي سنة ٣٩٣ هـ (١٠٠٢ م) وأتى بالأدلة المادية، والصور الفوتوغرافية لمخطوط البندنجي

(١) توفي الإمام الأنصاري بمسشفى الحرس الوطني بقرية أم السلم بطريق جدة - مكة، وكانت وفاته يوم الأربعاء ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ (١٦ أبريل ١٩٨٣ م) ودفن بمكة المكرمة بالملى.

المسمى: كتاب التقفية»، فمردود.

ودلينا حمد الجاسر نفسه الذي ذكر أن هذا الكتاب من الكتب المغمورة التي قلَّ أن يرد لها ذكر في كتب اللغة. أما أن «هذا من الأسباب التي حلت كثيراً من الباحثين على الاعتقاد بأن الجوهري هو مبتكر منهج ترتيب الكلمات العربية بحسب الحرف الأخير منها» فعجيب أن يصدر من علماء ذوي بصر ثاقب من أمثال الدكتور بكري شيخ أمين يغفلون عن فهم المعجم اللغوي فيحسبون الصحاح وكتاب التقفية ذوي موضوع واحد، ومنهج واحد، وغاية واحدة، مع أن البندنيجي أدرك معنى المعجم اللغوي، وعرف الفارق بين عمله وعمل المعجم فسمى كتابه «كتاب التقفية» وذكر الغاية من التأليف، دون أن يكون له منهج معجمي، وسنذكر فيما سيأتي المزيد من البيان والبرهان.

أما مدارس المعجمات في العربية فأربع - كما ذكرنا في مقدمة الصحاح - وهن:  
الأولى - مدرسة الخليل، وسار على نهجها: ابن دريد في جهرته، والأزهري في تهذيبه، وابن عباد في محيطه، والقالي في بارعه.

الثانية - مدرسة القاسم بن سلام، ونهج منهجه ابن سيده في مخصصه، والثعالبي في فقه اللغة، ومن المحدثين المعاصرين عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى.

الثالثة - مدرسة الجوهري، ونسج على منواله الفيروزآبادي في القاموس، وابن منظور في لسان العرب، والصَّغَانِي في التكملة والذيل والصلة، وفي مجمع البحرين، وفي العباب.

الرابعة - مدرسة البرمكي، وتبعها الزمخشري في أساس البلاغة، ثم ألفت عشرات المعجمات على هذا المنهج الذي صار أسلوب العصر الحاضر في تأليف المعجمات.

وذكرنا سمات كل مدرسة ومزاياها، ولم نذكر مع المدارس الأربع منهجاً جديداً لم نعتدّه مدرسة، وإن كان صاحب هذا المنهج مبتكراً ورائداً، لم نذكر منهجه ولم نعتدّه مدرسة، لأن المنهج لم يكن متبوعاً، ولم يأت بعده من يهتدي بهديه، فبقي فذاً وحده ومهجوراً، وهو هيج نشوان بن سعيد الحميري، المتوفى سنة ٥٧٣ هـ في معجمه العظيم «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم».

وكتبت عنه منذ زمن بعيد، وكنت بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ١٣٦١ هـ أو قريباً منها فذكر لي العلامة السيد عبيد مدني - رحمه الله - أن لديه مختصراً للشمس، ودعاني إلى منزله فزرتة، ولقيت شقيقه العلامة الأستاذ السيد أمين مدني، مد الله في عمره.

واطلعت على المختصر، وتحدثنا في المعجمات العربية، وكانا قد علما برأيي في تصنيفها إلى مدارس، فسألني السيد عبيد: لماذا لم تعدّ نشوان بن سعيد الحميري صاحب مدرسة؟ أليس مبتكر منهجه في تأسيس معجمه؟

فأجبت: بلى، إنه مبكر ورائد، ولكني لم أعدّه صاحب مدرسة، لأنها غير متبوعة، ولم يأت من اتبع منهجه!

وعندما صدرت الطبعة اليمنية نقدتها في مجلة «الرسالة»<sup>(١)</sup> القاهرية، وأشارت إلى طبعة ليدن التي حققها زترستين، وكلتا الطبعتين لم تستغرق من معجم نشوان إلا جزءاً يسيراً، وطبعة اليمن مزدحمة بمئات الغلطات، وغير محققة بثة، وخير منها طبعة زترستين.

ومنهج نشوان بن سعيد الحميري الذي لم يتبعه أحد بعده قد وضحه هو نفسه في مقدمة معجمه إذ قال:

«وقد صنّف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك كثيراً من الكتب، وكشفوا عنه ما يستر من الحجب، واجتهدوا في حراسة ما وضعوه، وما حفظوه، وصنّفوا من ذلك وجمعوه، وروّوه عن الثقات وسمعوه، فمنهم من جعل تصنيفه حارساً للنقط، وضبطه بهذا الضبط، ومنهم من حرّس تصنيفه بالحركات بأمثلة قدروها، وأوزان ذكروها، ولم يأت أحد منهم بتصنيف يحرس جميع النقط والحركات، ويصف كل حرف مما صنّفه بجميع ما يلزمه من الصفات، ولا حرس تصنيفه من النقط والحركات إلا بأحدها، ولا جمعها في تأليف لتباعدتها، فلما رأيت ذلك ورأيتُ تصحيح الكتاب والقراء، وتغييرهم ما عليه كلام العرب من البناء حلني ذلك على تصنيف يأمن كاتبه وقارئه من التصحيف، بحرس كل كلمة بنقطها وشكلها، ويجعلها مع جنسها وشكلها، ويردّها إلى أصلها، وجعلت فيه لكل حرف من حروف المعجم كتاباً، ثم جعلت لكل حرف معه من حروف المعجم باباً، ثم جعلت كل باب من تلك الأبواب شطرين: أسماء وأفعالاً، ثم جعلت لكل كلمة من تلك الأسماء والأفعال وزناً ومثالاً، فحروف المعجم تحرس النقط، وتحفظ الخط، والأمثلة حارسة الحركات والشكل، وراثة كل كلمة من بنائها إلى الأصل، فكتابي هذا يحرس النقط والحركات جميعاً، ويدرك الطالب فيه ملئمه سريعاً، بلا كد مطية غُرَيْرِيَّة<sup>(٢)</sup>. ولا إتعاب خاطر ولا روية، ولا طلب شيخ يقرأ عليه، ولا مفيد يفتقر في ذلك إليه، فشرعت في تصنيف هذا الكتاب، مستعيناً بالله رب الأرباب، طالباً لما عنده من الأجر والثواب، في نفع المسلمين، وإرساد المتعلمين، وكان جمعي له بقوه الله عز وجل وحوله،

(١) العددان: ٩٤٩ و ٩٥٠ الصادران في ٩ و ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٧٠ هـ (١٠ و ١٧ سبتمبر سنة ١٩٥١) السنة التاسعة عشرة.

(٢) جاء في طبعة زترستين وطبعة اليمن: «غريية» وهو خطأ، صوابه: «غُرَيْرِيَّة» نسبة إلى الغُرَيْر: فحل من فحول العرب، وعندما كتب العلامة الشيخ عبد القادر المغربي كلمة عن «شمس العلوم» بمجلة المجمع العلمي بدمشق، كنت في زيارة المجمع، وكانت بيده تجربة مقاله، وأطلعني عليها، ولم يفتن إلى خطأ «غريية» فذكرت له الصواب فسرّ - رحمه الله - وذكر ما رأيته من الصواب، ودفعته أمانته إلى نسبة ذلك إليّ، وعدّل مقاله.

وَمُنْتَه وَطَوَّلَهُ، لَا بِجَوْلِي وَقَوِّي، وَلَا بِطَوْلِي وَمَنْتِي، لِمَا شَاءَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حِفْظِ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَحِرَاسَتِهِ بِهَذَا الْكِتَابِ عَلَى الْحَقْبِ، وَسَمِيَتْ «كِتَابُ شَمْسِ الْعُلُومِ، وَدَوَاءُ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ الْكَلُومِ، وَصَحِيحُ التَّأْلِيفِ، وَمَعْجَمُ التَّنْصِيفِ، وَالْأَمَانُ مِنَ التَّصْحِيفِ».

وَذَكَرَ الدُّكْتُورُ بَكْرِي شَيْخُ أَمِينٍ أَنَّ بَاحِثًا اسْتَدْرَكَ عَلَى حَمْدِ الْجَاسِرِ، فَذَكَرَ الْفَارَائِي، وَأَنَّهُ سَبَقَ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَمْ يَفْتَنَّ ذَكَرَ الْفَارَائِي وَمَنْهَجَهُ قَبْلَ اسْتَدْرَاكِ الْبَاحِثِ بِسَنَوَاتٍ.

وَكُتِبَ الدُّكْتُورُ بَكْرِي شَيْخُ أَمِينٍ مَجْثَأً فِي «الصَّحَاحِ» وَعَمِلِي فِيهِ، وَنَشَرَهُ فِي «الْمَجْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ»<sup>(١)</sup> وَأَعَادَ الْقَوْلَ فِيهَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَاسِرُ، وَجَاءَ فِي الْبَحْثِ قَوْلُهُ:

«وَلَمْ نَطْلُعْ عَلَى رَدِّ الْأَسْتَاذِ الْعِطَارِ عَلَى هَذِهِ النُّقْطَةِ، وَلَعَلَّهُ كَتَبَ وَلَمْ نَصِلْ إِلَى مَا كَتَبَ، أَوْ لَعَلَّهُ آثَرَ عَدَمَ الرَّدِّ مَعْتَقِدًا أَنَّ الْمَنْهَجَ الْمُتَكَامِلَ لِلْجَوْهَرِيِّ يَخُولُهُ حَقُّ إِمَامَةِ هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ وَادْعَائِهَا».

وَأَنَا لَمْ أَرَدْ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ حَمْدُ الْجَاسِرِ، لِأَنَّ مَا رَأَيْتُ لَمْ أَرْضَ عَنْهُ، وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ مِنَ الْقُرَاءِ مِنْ أَمْثَالِ الدُّكْتُورِ بَكْرِي لَنْ يَفْتَهُمْ إِدْرَاكُ الصَّوَابِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَلَكِنْ فَاتَهُمْ، حَتَّى أَنَّ بَاحِثًا عِرَاقِيًّا حَقَّقَ كِتَابَ الْبَنْدِنِجِيِّ أَخَذَ بِرَأْيِ الْجَاسِرِ، وَاضْطُرَّنِي ذَلِكَ إِلَى كِتَابَةِ رَدِّ عَلَيْهِ نَشَرَ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ بِمَجْلَةِ «الْمَنْهَلِ» لِصَاحِبِهَا الْعَلَمَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقُدُوسِ الْأَنْصَارِيِّ، وَبِالْمَلْحَقِ الْأَدْبِيِّ لَجْرِيدَةِ «الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ».

وَاطْلَعْتُ بِأَخْرَجَةٍ عَلَى كِتَابِ (التَّقْفِيَةِ)<sup>(٢)</sup>، مُحَقَّقًا بِقَلَمِ الدُّكْتُورِ خَلِيلِ إِبْرَاهِيمِ الْعَطِيَّةِ الْأَسَاذِ بِكَلِيَّةِ الْأَدَابِ بِجَامِعَةِ الْبَصْرَةِ، وَقَرَأْتُ تَقْدِيمَهُ الْكِتَابَ، فَإِذَا هُوَ أَخَذَ بِرَأْيِ الشَّيْخِ حَمْدِ الْحَاسِرِ وَمُؤَيِّدِهِ وَمُسَلِّمٍ بِهِ وَمُؤَكِّدٌ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ غَيْرَ مُبْتَكِرٍ مَنْهَجَهُ فِي صَحَاحِهِ، وَإِنَّا الْمُبْتَكِرُ الْبَنْدِنِجِيِّ.

وَجَاءَ فِي تَقْدِيمِ الدُّكْتُورِ الْعَطِيَّةِ قَوْلُهُ: «اِحْتَلَّ مَعْجَمُ (تَاجِ الْلُغَةِ وَصَحَاحِ الْعَرَبِيَّةِ) الْمَعْرُوفُ بِالصَّحَاحِ لِأَبِي نَصْرِ إِبْرَاهِيمَ الْجَوْهَرِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ لِلْهَجْرَةِ مَكَانَةً رَفِيعَةً لَدَى الْقَدَمَاءِ، فَأُولُوهُ رِعَايَتُهُمْ، وَصَادَقَ اهْتِمَامُهُمْ، وَتَنَاوَلَهُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِالدراسةِ بَيْنَ شَارِحٍ لَهُ أَوْ مُخْتَصِرٍ أَوْ نَاقِدٍ.

«وَتَأَثَّرَ بِنِظَامِهِ الْمُعْتَمَدُ عَلَى الْقَوَافِي جَهْرَةً مِنْهُمْ كَانُوا لَهُ مُحْتَدِينَ، وَمَا زَالَتْ أَشْهُرُ الْمَعْجَمَاتِ الْمُتَدَاوِلَةِ الَّتِي ارْتَضَتْ طَرِيقَتَهُ كَلْسَانَ الْعَرَبِ وَالْقَامُوسَ الْحَيْطَ وَتَاجَ الْعُرُوسِ

(١) العدد ٦ السنة الثانية، محرم ١٣٩٨ هـ (٧٧-١٩٧٨ م).

(٢) عُني بنشره وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية، وهي وزارة متضمة النشاط في نشر كتب التراث، ومثلها وزارة الإعلام العراقية وغيرها من الوزارات والإدارات التي نشرت مئات الكتب، حيا الله العراق.

تشغل مكانة خاصة لدى الباحثين.

« ولعل طريقة الصحاح في ترتيب الكلمات على القوافي التي زعم الجوهري في مقدمته أنه مبتكرها، كانت من أهم أسباب ذلك الاحتفال وتلك الرعاية.

« وقد ظل الكثير من الناس على هذا الظن معتقدين أن الجوهري مبتكر هذا النظام الفريد لاتصافه بالسهولة واليسر إذا قيس بنظام معجم (العين) المخرجي العسير على المتكلمين<sup>(١)</sup>.

« ولقد آن أن تبين أن لغوياً آخر هو البندنجي سبقه إلى ابتكار هذا النظام بمعجمه الذي نقدمه للنشر محققاً « إلخ.

وعجبت من كلام الدكتور العطية ودعاواه وقذفه إمام العربية الجوهري واستخفافه به، كما عجبت من عدم تفرقه بين « الصحاح » و« كتاب التقفية » في التأسيس والمنهج والنظام، وبين الجوهري الإمام الطلعة الرائد المبتكر، والبندنجي الذي لم يفتن للعمل المعجمي.

ومن غير اللائق بعالم محقق أن يقول: « زعم الجوهري في مقدمته أنه مبتكرها » ولا يصح أن ينسب الزعم إلى الجوهري، فما كان زاعماً فيما ادعى، وإنما كان على الصدق والحق فيما قال بمقدمة صحاحه.

وذكر الدكتور العطية في تقديمه أن من بين من تناولوا الصحاح بالدراسة من شرحه، وما علمت أن هناك شارحاً للصحاح، فلعله يدلنا عليه.

ولما كان الدكتور العطية فيما ذهب إليه من نفي الابتكار عن الجوهري وحكمه به للبندنجي تابعاً الجاسر فإن ردنا عليه يشمل، وما هو ذا الرد وليس النص المنشور، لأننا أضفنا إليه بعض ما جد لنا من رأي.

نشر الجاسر في مجلته المسماة « العرب »<sup>(٢)</sup> مقالاً بقلمه تحت عنوان « الجوهري ليس مبتكر منهج التقفية في المعجم العربي ».

يقول الجاسر: « لقد سبق الجوهري إلى هذه الطريقة عالم مغمو عاشر قبل الجوهري بما يقرب من مائة عام، وهذا العالم هو أبو بشر اليان بن أبي اليان البندنجي ».

ويقول: « إن البندنجي. هذا - على ما ذكره ياقوت - عاش فيما بين سنتي

(١) ليس بصحيح قوله: « المخرجي العسير على المتكلمين » فما تمَّ عسر عليهم، وإنما العسر على الباحثين.

(٢) الجزء السابع، السنة الأولى، المحرم ١٣٨٧ هـ / نيسان ١٩٦٧.

٢٠٠ و ٢٨٤ هـ والجوهري عاش بين سنتي ٣٣٢ و ٣٩٣ هـ على اختلاف في ذلك،  
وعما لا شك فيه تقدم البندنجي عليه في الزمن تقدماً لا يقل عن مائة عام.»

ويقول: «أما كتاب التقفية فإنه من الكتب المغمورة التي قلَّ أن يرد لها ذكر في  
كتب اللغة، وهذا من الأسباب التي حملت كثيراً من الباحثين على الاعتقاد بأن الجوهري  
هو مبتكر منهج ترتيب الكلمات العربية بحسب الحرف الأخير منها.»

ثم يقول: «أما منهج الكتاب فقد أوضحه مؤلفه في المقدمة التي نسوق بنصها<sup>(١)</sup> ليتبين  
ذلك المنهج واضحاً وهي هذه بعد البسملة مباشرة:

« هذا كتاب التقفية إملأ أي بشر، وسماه بذلك لأنه مؤلف على القوافي والقافية  
والبيت من الشعر، ونظر في الكلام فوجده على الحروف الثمانية والعشرين المرسومة باثنا  
عليها بناء الكلام كله عربيه وفصيحه فهي محيطه بالكلام لأنه ما من كلمة إلا ولها نهاية إلى  
حرف من الثمانية والعشرين حرفاً، فأراد أن يجمع من ذلك ما قدر عليه وبلغه حفظه، إذ  
كان لا غنى لأحد من أهل المعرفة والأدب عن معرفة ذلك، لأنه يأتي في القرآن والشعر  
وغير ذلك من صنوف الكلام، فجمع ما قدر عليه وأدركته معرفته، ثم رأى أنه لو جمع  
ذلك على غير تأليف متناسق، ثم جاءت كلمة عربية يحتاج الرجل إلى معرفتها من كتابنا  
بعد لصعب عليه إدراكها لسعة الكلام وكثرته، فألفه تأليفاً متناسقاً متتابعاً ليسهل على الناظر  
فيما يحتاج إلى معرفته.

« قال: ونظرنا في نهاية الكلام فجمعنا إلى كل كلمة ما يشاكلها مما نهايتها كنهاية الأول  
قبلها من حروف الثمانية والعشرين، ثم جعل ذلك أبواباً على عدد الحروف، فإذا جاءت  
الكلمة مما يحتاج إلى معرفتها من الكتاب نظرت إلى آخرها مما هو من هذه الحروف  
فطلبته في ذلك الباب الذي هي منه فإنه يسهل معرفتها إن شاء الله.

« وقد يأتي من كل باب من هذه الثمانية والعشرين أبواب عدة، لأننا إنما ألفناه على وزن  
الأفاعيل، فليُنظر الناظر المرتاد وزن الكلمة في أي الأبواب هو فإنه يدرك الذي يطلبه.

« وأضفنا إلى كل كلمة من كل باب ما يشاكلها من الكلام الفصيح الذي لا يجهله العوام  
ليكون ذلك أجمع لما يريد المرتاد لما وصفناه.

« وأول ما ابتدئ في كتابنا هذا الألف، لأنها أول الحروف، وعلى ذلك جرى أمر  
الناس، ثم نؤلفه على تناسقه.»

ونشر الجاسر بضع صفحات من الكتاب ثنتين من أوله واثنين من آخره، وجاء بعد

(١) هكذا في الأصل. وهو غلط، والصواب: بعضها.



مقدمة المؤلف قوله: « باب الألف الممدودة: الابهاء : القصب ، وبقال: رؤوس القصب » .

ثم يقول الجاسر: « ثم أورد كلمات على هذا الوزن وكلمات أخرى مثل: الإقواء ، والانحناء ، والاستخداء ، والحوباء ، والأهواء ، وآخر الباب: « الإغواء: يقال: أغواه نُغويه إغواء إذا حمّله على الغي ، ويقال: غَوِيَ الفِصْلُ يَغْوِي غَوًى شديداً ، إذا شرب من اللبن حتى يكاد يسكر » إلخ .

وهذا كتاب التقفية ومنهج تأليفه ومؤلفه كما ذكر الجاسر ، وكله برهان على أن دعواه سبق أي بشر البندنجي الجوهري لبست أهلاً للأخذ بها ، إذا أريد منها انتزاع راية الابتكار من الجوهري صاحبها الأصل وإعطائها غيره .

فالجوهري إمام هذه المدرسة دون منازع وغير مُدَاقِع وإن كان مسبقاً في الزمن والتأليف من قبل البندنجي أو الفارابي ، لأن البندنجي وكتابه مغموران باعتراف الجاسر ، ولأن البندنجي لم يقصد أن يؤلف معجماً لغوياً ، ولبس كتابه إياه ، وقد فطن لعمله فذكره في مقدمة كتابه إذ يقول: « هذا كتاب التقفية إملاء أي بشر وسماه بذلك لأنه مؤلف على الفواحي والقافية والبيت من الشعر » .

فما ادعاه له الجاسر لم يزعمه المؤلف لنفسه ، لأنه كان فاهماً ومدرّكاً حقيقة عمله ، هذه الحقيقة التي جهلها الجاسر جهلاً مطبقاً .

ولو اطلع الجوهري على « كتاب التقفية » لما جرؤ إنسان يعرف الحق ويتبعه أن ينتزع راية الابتكار من الجوهري ويعطيها البندنجي .

فكيف والإمام الجوهري لم يطلع عليه ، إذ لو اطلع عليه لذكره وأشار إليه ، ولم أجد في معجمات العربية في عصر الجوهري ولا في المعجمات التي أعقبته أي إشارة إلى كتاب البندنجي ، وقد اعترف الجاسر أن البندنجي وكتابه مغموران .

ولهذا لا يمكن أن ننفي ابتكار الجوهري طريقة تأسيس معجمه ، وما كان السبق في الزمن نافياً لابتكار ما دام من يوصف به لم يطلع على عمل من سبقه ، فكيف وعمل البندنجي - بعد أن عُرفَ وظهر - لا يعد سبقاً بالنسبة للجوهري لاختلاف منهجه عن منهج البندنجي كل الاختلاف الذي جهله الجاسر جهلاً .

ولو ادعى الجاسر أن الفارابي في معجمه « ديوان الأدب » سبق الجوهري في الابتكار والتأليف لكان في دعواه نظر ، أما دعواه في نفي الابتكار عن الجوهري أن البندنجي سبقه فمردودة ، ولا يمكن أن تجوز دعوى الجاسر على إنسان يفهم المعجم فهماً سليماً .

وقد سبق باحث هو العلامة المستشرق الألماني فريسن كرنكو (١٨٧٢ - ١٩٥٣ م) حد

الجاسر في إنكار الابتكار على الجوهري، وقد رددنا عليه إنكاره في مقدمة الصحاح،  
وفندنا زعمه كرنكو إذ ادعى أن الجوهري سرق في صحاحه مواد كتاب الفارابي وقلنا في  
صفحة ٨٠ - ٨١ :

« ولقد أسرف الأستاذ كرنكو في دعواه، ولا سند له، فديوان الأدب للفارابي وصاح  
الجوهري موجودان، ومنها نسخ كثيرة صحيحة، والفارق بين المعجمين كبير، وبعد كل  
هذا نجد عمل الجوهري أصح وأكمل وأعظم من عمل خاله الفارابي.

« ونحن لا نشك في أن الفارابي يعدّ واضح بعض أساس منهج الصحاح، وفوق هذا  
أرى الجوهري على خاله وأتى بنظام دقيق بذه فيه، وكان نظامه آية بينة.

« ولعل مما أثار وهم كرنكو حتى زعم ما زعم أن ياقوتاً يقول: « رأيت نسخة من كتاب  
ديوان الأدب بخط الجوهري، وقد ذكر فيها أنه قرأها على أبي إبراهيم بفاراب ». .  
ولا يبعد أن يكون الجوهري قد اطلع على كتاب خاله، ولكن عبارة ياقوت غير دقيقة،  
وينبغي أن الفارابي ألف كتابه في زبد وتوفي بها، وهذا يمنع الجوهري من القراءة على  
خاله، ولا يمنعه من الاطلاع عليه واستنساخه.

« وإذا قلنا: إنه اطلع على « ديوان الأدب » وقرأه على مؤلفه فإن ذلك لا يوجب  
اتهام الجوهري بسرقة كتاب خاله، فالفارق بينهما كبير في المنهج والترتيب والنظام وعدد  
المواد.

والتفاء الفارابي والجوهري في نقطة أو نقاط لبس دليلاً على أن الثاني سطا على الأول،  
وإلا لعدّ الإمام الأهرلي سارقاً كتاب العين للخليل، وعدّ كل تابع مدرسة معجبة سارقاً  
من الرائد، ولكن أحداً لا يستطيع - في مثل هذه الأحوال - أن يتهم عالماً إماماً بالسرقة  
إذا اتفق مع غيره في المنهج وأكثر المواد».

وقلنا في مقدمة الصحاح صفحة ١٠٣ :

« ولم نسب هذه المدرسة إلى الفارابي مع تقدمه ومع أن الجوهري يلتقي معه في بعض  
النقاط، لأن الفارابي ألمع إلماعاً إلى بعض منهج الجوهري، ولكن الجوهري جاء بما وفى على  
الغاية، ووصل فيه إلى النهاية، وأحكم النظام، وضبط المنهج، فانتسبت المدرسة إليه، وهو  
بهذه النسبة جدير، لأنه إمامها الفاذ، وعلمها الذى لا تحطئه العين مها ابتعدت عنه ».

هذا ما قلناه في الفارابي والجوهري ومعجميهما مع شهرة « ديوان الأدب » للفارابي ومع  
تقدمه على الصحاح.

وسبق كتاب النقطة للبندنجي لا يغير من الأمر شيئاً، فتقدم الزمن بأي بشر  
السندنجي وبمؤلفه لا يجعله إمام هذه المدرسة ورائدها، وإذا كنا لم نرض بالإمامة للفارابي

الإمام المشهور فإننا لا نرضى أن لحكم بالسبق للبندنيجي المغمور الذي لم يؤلف معجماً لغوياً وإنما ألف كتاباً في التقفية .

والمحاكاة في عمل الجوهري لعمل البندنيجي غير وارده ، ولم يدعها أحد ، ولا يمكن أن يدعيها ، فالجوهري لم يطلع هو ومعاصروه من مؤلفي المعجمات على كتاب البندنيجي ، لأنها مغموران كما قرر الجاسر نفسه ، ومع هذا ادعى الدعوى الباطلة المردودة .

فالإمام الجوهري مبتكر منهجه ابتكاراً ، وقد انتهى إليه ابتداء وإن ظهر في هذا العصر على يد الجاسر أن « كتاب التقفية » تقدم معجم الصحاح بر من غير سير .

ونحن - ومعنا الحق والعلم والتاريخ والواقع - نؤكد أن الجوهري قد انتهى إلى منهجه دون أن يكون بين يديه مثال سبقه فأسأه ، وإنما انتهى إليه بعد دراسة واعية شاملة لمناهج رؤود المعجمات العربية الذين سبقوه ، فهو قد رأى وعورة منهج الخليل فلم يأخذ به ، كما لم يأخذ بمنهج أبي عبيد القاسم بن سلام الذي بنى معجمه « الغرب المصنف » على المعاني والموضوعات ، ولم يأخذ بمنهج أبي عمرو بن العلاء الذي أسس معجمه المسمى « كتاب الجيم » على أوائل الكلمات مخذاً ترتيب حروف الهجاء ، مبتدئاً بالهمزة منهاياً بالياء ، وسبب انصرافه عن منهج أبي عمرو أن الجوهري رأى فاء الكلمة غير ثابتة في موضعها ، وكذلك الحرف الذي يليها وهو العين ، فاتخذ منهجاً جديداً يخالف ما عرف من مناهج المعجمات ، وخرج عليهم بمنهج غير معروف ، وأشار الجوهري نفسه إلى منهجه في مقدمة الصحاح قائلاً : « على ترتيب لم أسبق إليه ، وتهذيب لم أغلب عليه » .

والجوهري صدوق ، وقوله هذا حق كله ، فهو لم يهيج نهج الفارابي في كتابه « ديوان الأدب » مع أن منهجيهما بلتقيان في بعض النقاط .

وكلمة الجوهري : « على ترتيب لم أسبق إليه » تدل على أنه لم يطلع على كتاب التقفية للبندنيجي المغمور هو وكتابه ، وما دام الجوهري الإمام الحجة الثبت الصدوق يقول : إن ترتيبه لم يسبق إليه فالقول قوله ، لأن الحق معه ، ولا يلتفت إلى قول الجاسر الذي لا يعرف الفارق بين المعجم وغيره .

ومن آيات صدقه أن منهج الجوهري يختلف عن منهج البندنيجي اختلافاً واضحاً مشهوداً في تأسيس كل منها كتابه بحيث لا نخطئه عين عالم ، وسبب كل منها في التأليف غير سبب الآخر ، فالبندنيجي أراد من تأليفه تيسير القافية على راغبيها من الشعراء ، وهو مطلب خاص بمئة من الناس هي نذرة نادرة فيهم ، وليس الشاعر الفحل المطبوع بحاجة إليه .

ولهذا نجد البندنيجي حشد المادة في بابها دون مراعاة الترتيب المعجمي السلم ، فهو

لم ينظر إلا إلى حرف القافية في آخر الكلمة، فلم يراع ترتيب الكلمات، بل حشدها وساقها كما اتفق له، فذكر ما كان منتهياً بالهمزة في باب واحد دون أن يراعي الاعلال الصرفي، ودون أن يراعي الحرف الثاني والثالث، بل دون أن يراعي الحرف الأول، ولم يفتن إلى الترتيب الهجائي في ترتيب الكلمات، بل لا حاجة له إلى هذه العنطة، لأنه لا يؤلف معجماً لغوياً.

فالبندنجي يفتح كتابه بباب الألف الممدودة، ويذكر أول كلمة في كتابه « الآباء » مع أن الهمزة الأخيرة منقلبة عن ياء، وهذا ما حمل الجوهري على أن يضعها في الياء، لأن آخر حرف في الكلمة الياء، والفصل فصل الهمزة لأن الكلمة مبدوءة بها.

ولكن البندنجي لم يكن عالياً بالصرف، ولم يكن يقصد إلى تأليف معجم لغوي، وإنما أراد أن يؤلف في « التقفية » ليكون كتابه عوناً للشعراء في كلمات القافية، ولهذا لم يكن في حابه الإعلال الصرفي، بل كان كل همه صورة الكلمة، فذكر الآباء في باب الهمزة ولم يذكرها في موضعها الأصل وهو باب الياء.

ولم يكن البندنجي آخذاً نفسه بالترتيب المعجمي، بل يذكر الكلمات كما تتفق له دون أن ينظر إليه، فيقدم ما حقه التأخير، ويؤخر ما حقه التقديم.

وأصدق شاهد الصفحتان الأخيرتان من الكتاب اللتان صورهما الحاسر ونشرهما، فقد جاءت فيها هذه الكلمات على هذا الترتيب: الدالية، الناحية، البادية، الجامية، الكراهية، الرفاهية، الرفاغية، المسائية، الهاوية، القارية، الجامية، النهاية، العناية، الراية، الولاية، السانية، الناجية، الحاوية.

وهذا ليس ترتيباً معجمياً، ولا يطلب من البندنجي ذلك في كتاب التقفية، لأنه لم يرد أن يؤلف معجماً لغوياً، وإنما أراد أن يؤلف كتاباً في التقفية، والاسم والعمل يدلان على مراده.

والترتيب المعجمي لتلك الكلمات بحسب صورتها الظاهرة هكذا:

البادية، الجامية، الجامية، الحاوية، الدالية، الراية، الرفاغية، الرفاهية، السانية، المسائية (لأها من ساء) العناية، القارية، الكراهية، الناجية، الناحية، النهاية، الهاوية، الولاية.

وهذا ترتيب غير صحيح في فن المعجمات، لأنه اعتمد على الصورة الظاهرة للكلمة دون أن يرجع إلى أصولها.

ومع أن البندنجي ألف كتابه في التقفية فإن الكلمات التي ذكرها لا تصلح في قافية

قصيدة واحدة، ولا يمكن أن تأتي فيها لاختلاف تفعيلات البحور، ولو جاءت قوافي قصيدة واحدة لكان الميزان مضطرباً، والخلل كريهاً، وكان حرياً بمن يريد من كتاب يؤلفه لأصحاب القوافي أن يضمن لهم اليسر، مع أن الأمر بيّن، ولو اهتدى بهدي الشعراء في قصائدهم لأدرك ذلك، ولكنه لم يفتن للقافية في القصيدة الواحدة، فحشد الكلمات وحشرها كما اتفق له.

والاختلاف واضح بين منهجي البندنجي والجوهري وعملها وقصد كل منها في عمله.

وإن سبق البندنجي في الوجود وسبق كتابه لا ينفيان ابتكار الجوهري منهجه، بل يشبان له الابتكار الذي يؤكد أن البندنجي نفسه وكتابه معه مغموران، وليس نهجه نهج الجوهري الذي يختلف كله عن نهج البندنجي في تأسيس المنهج وطريقته.

وما دام الجاسر نفسه يتت ذلك ويذكره فلا يصح أن ينفي عن الجوهري ابتكاره لمنهجه المعجمي الذي لم يُسبق إليه.

ومن الثابت المؤكد أن البندنجي لم يرد من كتابه تأليف معجم لغوي، وإنما أراد تيسير القافية على الشعراء، ولم يرد غيره، وأما الجوهري فلم يرد خدمة الشعراء وإنما أراد أن يقدم معجماً يقدم أصبح معجم عربي خطأ بالتأليف المعجمي أوسع خطوة عرفها تاريخ المعجمات العربية.

وقد وَهَمَ بعض الباحثين فذكروا سبب ترتيب الجوهري صحاحه على أواخر الكلمات وزعموا أن أراد تيسير القافية على الشعراء والسجع على الكتاب، ورأينا نحن رأياً غير ما رأوا، وقلنا في «مقدمة الصحاح» صفحة ١٢١-١٢٢:

«وقد ذكر بعض الباحثين العلماء أن سبب اختبار الجوهري - أو من تبعه - ترتيب معجمه على أواخر الكلمات: التيسر على الشعراء والكتاب النظم والنثر، فالكتاب كانوا يلتزمون السجع، والشعراء القوافي، فهم في حاجة إلى الكلمات باعتبار أواخرها، أو أن غلبة السجع أو نظم القوافي هدفاً مؤلفي المعجمات - وعلى رأسهم الجوهري - إلى هذه الطريقة.

«ونحن لا نقبل هذا الرأي ونراه غير علمي، وإذا صح هذا السبب فما أهون شأن مؤلفي المعجمات وما أضال القصد!

«والذي نراه أن منهج الجوهري في ترتيب صحاحه باعتبار أواخر الكلمات غير مقصود منه تيسير الأمر على الشعراء والكتاب، حتى يجدوا السجع وكلمات القوافي دون عناء، بل أراد الجوهري أن يؤلف معجماً للناس جعباً دون أن ينظر إلى طائفة واحدة

يؤثرها بعمله العظيم.

« أما المنهج الذي انبغى فهو من ابتكاره، وهده إله علمه الواسع بالصرف واشتغاله به، فهو قد رأى أن ميزان الكلمة الفاء والعين واللام، والتغيير يلحق ما قبل لام الكلمة، وتتقلب «فعل» بين أحوال كثيرة وتأتي في صور شتى، وهي: أَفْعَلْ وفَعَّلْ وقَاعَلْ وانْفَعَلْ وافْتَعَلْ وافْعَلْ وتَفَاعَلْ وتَفَعَّلْ واسْتَفَعَلَ وافْعُولَ وافْعُولَ وافْعَالًا.

« وهذه - هي - أوزان مزيد الفعل المحرد، ويظهر منها أن التغيير تناول الفاء والعين، فثارة يتقدم الفاء حرفاً وثارة حرفان، وثارة ثلاثة، أما العين فقد تنفصل عن الفاء وقد تنفصل عن اللام، وقد تضعف.

« أما لام الكلمة فثابتة لا تتغير مهما اختلفت صورة الكلمة إلا في حالات قليلة، ومضى لحقها التغيير أو زيد بعدها حرف أو حرفان فإن الكلمة تنتقل إلى أوزان أخرى، ولا تعتبر من الثلاثي، بل تصير رباعية أو خماسية<sup>(١)</sup>.

« رأى الجوهري أن الفاء والعين لا تثبتان في موضع، ولا تبقيان على حال، أما اللام فثابتة، فترك ترتيب الكلمات على أوائل الحروف لأن فيه متيهة الباحث الذي لا يعرف النصريف والمحرد والمزيد، فكلمة «أكرم» واستنوق وترهل ومحجة تضلل الباحث الشادي، بل رأى بعض العلماء يضلون في الكشف عن مواضعها من المعجم، ولا يعرف في أي حرف هي.

« أما طريقة الجوهري فأمونة هادئة، فوجد الباحث «أكرم» وكل ما تفرع من مادة «كرم» في باب الميم، واستنوق في باب القاف، وترهل في باب اللام، ومحجة في باب الجيم، وإذا كان الباحث عارفاً بالمحرد والمزيد فإنه سيجد أكرم في فصل الكاف، واستنوق في فصل النون، وترهل في فصل الراء، والمحجة في فصل الحاء.

« وأعتقد أن ما ذكرته هو الذي حمل الجوهري على اتباع منهجه الذي ابتكره ابتكاراً، أما السبب الذي رآه بعض العلماء - وذكرناه - فهو رأي لا قيمة له علمياً.

« وأعانه على هذا الابداع في نظامه علمه الواسع بالنحو والصرف حتى قيل في وصفه: إنه «خطيب المنبر الصربي، وإمام الحراب اللغوي» وإنه ألحى اللغويين».

وما نزال عند رأينا وهو أن الجوهري سابق متفرد، وإمام هذه المدرسة دون منازع، ومبتكرٌ فادٌّ، ومبتدع منهجه ابتداء لم ينظر فيه إلى مثال سبفه.

(١) استدراك: ليس هذا تغييراً في لام الكلمة، فهي ثابتة لا تتغير، وإن زيد بعدها حرف فهو من جنسها، وأما الضائرات التي تأتي في أواخر الأفعال فلا تتغير من بناء الكلمة.

وترتيب البندنجي « كتاب التقفية » على أواخر الكلمات ليس من ابتكاره، فقد سبقه إليه الشعراء منذ عرف الشعر العربي الذي يجيء في آخر كل بيت منه حرف الفافية الموحدة في القصيدة كلها.

ورأى البندنجي كلمات القافية فأخذها كما اتفق له وشرح بعض معانيها، وفضله أنه جمع من هذه الكلمات « ما قدر عليه وبلغه حفظه » دون أن يراعي الترتيب المعجمي، لأنه لم يردده، أو لم يفتن له، ولم يأخذ في حسابه إلا الكلمة في صورتها الظاهرة المنطوقة دون أن ينظر إلى أصل الكلمة وصرفها وما لحق بها من إعلال، ودون أن ينظر إلى أوائل الكلمات، بل حشدها حشداً، وحشرها حشراً كما اتفق له، منهجاً في ذلك نهج الشعراء، فهم لا يرتبون كلمات الفافية ترتيباً معجمياً، فنوافي الشعراء غير خاضعة لمنهج المعجميين ولا تتفق معه.

أما نظام الجوهري فهو النظام المحكم، وسهجه هو المنهج الحق الذي ابتكره ابتكاراً، وسبق به كل من سار على نهجه.

وإذا كنا لم نعد الفارابي الذي اتفق الجوهري معه في بعض نقاط منهجه إمام هذه المدرسة مع تبحره في اللغة فإن مما لا يصح أن يُعدَّ البندنجي رائد هذه المدرسة وإمام الجوهري ومن اتبع نظامه الدقيق المحكم، لأن السندنجي. أولاً - مغمور، وثانياً - لأن كتابه نفسه مغمور، وثالثاً - لأن الجوهري وقبلة الفارابي لم يطلعا على كتاب البندنجي، ورابعاً - لأن الجوهري يقول في مقدمة صحاحه: « على ترتيب لم أسق إليه »، وهو صادق يؤيده واقع التاريخ، وخامساً - لأن منهج الجوهري يختلف كل الاختلاف عن منهج البندنجي، وسادساً - لأن قصد كل منهما في كتابه يغاير قصد الآخر، وسابعاً - لأن عمل الجوهري عمل معجمي صحيح تتوافر كل شروط المعجم فيه، وثامناً - لأن عمل البندنجي ليس عملاً معجمياً، وتاسعاً - لأن كتاب البندنجي ليس معجماً.

وخلاصة القول: إن تقدم البندنجي في الوجود وسبقه في تأليف كتابه لا يمكن أن ينفيا عن الجوهري الابتكار وبسلبه إياه.

والبندنجي لم يفتن للتأسيس المعجمي الذي فطن له الجوهري ابتداءً، وكان فيه رائداً وإماماً، فهو لم يقتصر في الترتيب على الحرف الأخير من الكلمة، بل نظر إلى الحرف الأول منها، ثم وضع في حسابه الحرف الثاني ثم الثالث في الرباعي، ثم الحرف الرابع في الخنثاسي.

والبندنجي لم يفتن لهذا النظام المعجمي الدقيق، لأنه لم يقصد إلى تأليف معجم لغوي، ولم يدُرْ بخلده ذلك.

والجوهري لا يذكر مادة « حَبَب » بعد « حَدَب » لأن الباء أسق من الدال في

الترتيب، أما البندنجي فلم يظن لهذا النظام الذي لا يكون المعجم معجماً تاماً إلا به، وكتابه ليس في حاجة إلى هذا النظام المعجمي الدقيق الذي أسسه الجوهري قبل كل رُوَاد المعجمات ومؤلفيها.

والحكم للجوهري بالسبق والابتكار والتفرد حقه وحده في هذا المنهج الذي سار عليه في صحاحه، ولا يعد البندنجي ممن أدركوا منهج الصحاح، وكل ما اتفقا فيه أن البندنجي اعتمد أواخر الكلمات، وكذلك الجوهري، ولكنها يفترا في هذه المزية أيضاً، فالبندنجي اعتمد على الحرف الأخير في الكلمة وإن لم يكن لام الكلمة، أما الجوهري فلم يعتمد إلا على لام الكلمة وحدها.

ولو كان عمل البندنجي ومنهجه عمل الجوهري نفسه ومنهجه عينه دون أن يطلع اللاحق على عمل السابق لكان كلاهما مبتكراً وسابقاً، أما وأن عمل البندنجي ونهجه يختلفان كل الاختلاف عن منهج الجوهري وعمله فإن راية سبق والابتكار والاجتهاد والريادة والإمامة تبقى بيد الجوهري وحده دون منازع فهم.

وليس من الحق في شيء عقد مقارنة بين البندنجي والجوهري، بل من الاسراف في الظلم الحكم للبندنجي على الجوهري، ولكنه حكم غير مقبول، بل يردده كل ذي معرفة بناهج المعجمات العربية.

وآخر كلمة نقولها: ليس كل سابق في الزمن إماماً، وما أشبه الجوهري بالإمام في الصلاة، ينأخر حضوره إلى المسجد عن سبقه إليه فيتقدمهم إلى محراب الإمامة دون نزاع أو جدال.

وكذلك الجوهري الإمام الفذ المبتكر السابق على كل من سار على نهجه، بل هو الإمام السابق الفاظ على التحقيق.

## تكملة وصلة

عندما كتبت البحث الذي نشرته بين مقدمات الطبعة الثانية من «الصحاح» لم يكن العلامة الباحثة المحقق الكبير الدكتور إبراهيم السامرائي قد نشر بحثه العظيم في «صحاح» الجوهري و«تقمية» البندنجي تحت عنوان «لا قياس بين صحاح الجوهري وتقمية البندنجي».

ولما كان من المتعذر على كل قارئ شراء «الصحاح» فقد رأيت نشر رأيي في ابتكار الجوهري صحاحه ليقف القارئ على الحق الذي خفي على حمد الجاسر الذي لم يفرق بين



عمل الجوهري وعمل البندنجي؛ وظنهما من حزب واحد، وهو من الجهل الذي لا يقع فيه أهل البصر بالمعجمات وتأسيسها.

ولو سبق إليّ بحث العلامة السامرائي لاستشهدت به، ولذكرته في مجتي المنشور في مقدمات «الصحاح» ولكنني لم أطلع عليه إلا بأخره، وهو جدير بإعادة نشره خاتمة لبخني لأنه شاهد صدق على أن عمل الجوهري غير عمل البندنجي، ولأن العلامة السامرائي حكم عدل وشاهد صدق.

وها نحن أولاء ننشر بحث الدكتور السامرائي، فلعل الدكتور خليل العتية المختدع بزعمات حمد الجاسر وغيره يعودون إلى الحق.

أحمد عبد الغفور عطار  
مكة المكرمة

## لا قياسي بين "صحاح" الجوهري و"تقفية" البندنيجي

بقلم الدكتور إبراهيم السامرائي

عنت العربية بالكلام المقفى، منذ أقدم عصورها، وهي في ذلك بدع بين اللغات السامية؛ فلم نعرف لغة منها كان فيها للقافية ما كان لها في العربية، وليس أدل على هذا ما حفلت به لغة التنزيل العزيز من أفانين السجع والمزاوجة.

وليس أدل على ذلك - أيضاً - مما أثر من هذا الضرب من الكلام في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحديث الصفوة من رجاله الأكرمين.

وليس لقائل يقول لنا إن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنكر على بعضهم أن يسجع في كلامه؛ فقال: أسجعاً كسجع الكهان؟ ومن هنا كان استعماله غير حسن والرد على ذلك أن الرسول أراد أن لا يتخذ سجع الكهان في الجاهلية وصدر الإسلام مادة تحاكى وأسلوباً يتبع.

لقد عني الرسول الكريم بكلامه، فجاء من نماذج البلاغة العالية، وكان من اهتمامه أن عني بالكلم؛ فتعرض له السجعة؛ فتحل في محلها عناية بمجودة البناء وإحكاماً له، وإدراكاً للمعنى المراد.

ألا ترى أن من عنايته بهذا اللون أنه عدل بالكلمة عن وجهها؛ لنجى على غلط أخواتها؛ فقال للحسن بن علي بن أبي طالب - عليها السلام: «أعيذه من الهامة والسامة، وكل عين لامة» وأراد: «ملبة» من الرباعي ألم.

ويندرج في هذا قوله - صلى الله عليه وسلم - : «ارجعن مأزورات غير مأجورات»، وإنما أراد «موزورات» من الوزر؛ فقال: «مأزورات» مكان موزورات؛ طلباً للتوازن والسجع.

وحسبك أنك لا تجد سورة من سور القرآن قد خلت من الكلم المسجوع، أو بما دخله ضرب من العناية كالمزاوجة مثلاً، وإنك لتجد السورة كلها مسجوعة على نحو ما كان في سورة الرحمن، وإنك تقرأ قوله تعالى في سورة طه:

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا تَذَكُّرٌ لِّمَن يَخْشَى ٣  
تَذِكْرٌ لَّكَ لِمَن يَخْشَى الْآرْضَ وَالسَّمَاءَ ٤ أَلَمْ يَخْلُقْ عَلَى الْعَرْشِ  
أَسْمَوَيْنِ ٥ لَمْ يَكُنِ الْفُتُورُ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ  
الْأَرْضِ ٦ وَإِنْ تَجْمَعُوا الْقُورَ فَإِنَّهُ يَحْمِلُهَا يَوْمَئِذٍ ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ ٨ الْأَسْمَاءُ الْخَسَى ٩

فتشعر أن التزام الألف في هذه الآيات في أواخر الفواصل قد جعل من هذا النظم العالي أدباً غالباً وفناً رفيعاً؛ هذا شيء من دلائل الإعجاز في لغة التنزيل العزيز، وبمثل هذا يشعر فارىء سورة الشمس حين يقرأ من قوله تعالى:

وَالشَّمْسُ وَنُجُجَهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ وَالنَّجَّارُ إِذَا جَلَّهَا ۝ وَالْيَلِيلُ إِذَا يَغْشَاهَا ۝

أو يقرأ في سورة الضحى:

وَالضُّحَى ۝ وَالْيَلِيلُ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَافَى ۝

وإنك لتقف الموقف نفسه، حين تنتقل إلى سورة تلتزم فيها القافية، على نحو محكم أشد الأحكام، كما في سورة المدثر، في قوله تعالى:

يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ۝ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝ وَتِلْكَ فَصَلِّ ۝

وَالْخُرُوجَ فَاهْجُرْ ۝ وَلَا تَمْنُنْ تَسْكَرُ ۝ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝

وقد يتأتى الغرض الفني في الأسلوب القرآني بغير هذه الفواصل المسجوعة؛ وذلك أن يقصد إلى ضرب من التناسب الذي يحقق الغرض؛ ألا ترى في قوله تعالى في سورة

الإنسان: إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكِينًا ۖ وَأَعْلَلْنَا وَاسِعِيرًا ۝

أنهم قرأوا «سلاسا» بالتسوين؛ فقال المفسرون:

قرىء بنونين (سلاسل) ووجهه أن تكون هذه النون بدلاً من ألف الإطلاق... ولا أرى أن هذا التوجيه النحوي مقنع مفيد، والذي أراه أن حرص المعربين على الأخذ بالتناسب سهل عليهم تنوين غير المتنون؛ إخضاعاً له ليكون مناسباً لقوله «أغلالاً وسعيراً» وكلاهما منون، وأن بحجيء الآية على هذا النسق من التنوين أوقع لدى طائفة من القراء.

ومن هذا ما جاء في السورة نفسها: وَأَكْرَبُ كَانَتْ قَرَارِيرًا ۝ قَرَارِيرًا

لقد قرئت بترك تنوينها؛ وهو أمر بخدم التناسب الذي أشرنا إليه؛ وهو الأصل - أيضاً - وقرىء تنوين الأول خاصة بدلاً من ألف الإطلاق؛ لأنها فاصلة، وتنوين الثانية كالأولى إتباعاً لها، ولم يقرأ أحد بتنوين النابعة، وترك الأولى.

وهذه القراءات تثبت أن الحرص على التناسب أساس فيها.

ومن المفيد أن أسير أن الجهابذة البلغاء قد درجوا على هذا النهج في أدبهم؛ فكانت لهم عناية بالقافية والفواصل والتناسب، وإليك مما كتبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إلى عبد الله بن عباس - رضي الله عنه - فقال:

«أما بعد فإن الإنسان يسره درك ما لم يكن ليفوته، ويسوءه فوت ما لم يكن ليديره؛ فلا تكن بما نلت دنياك فرحاً، ولا بما فاتك منها ترحاً، ولا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول أمل، وكأن قد، والسلام.»

ثم إنك لتجد في نثر العباقر من كتاب العربية؛ كالجاحظ، وأبي حيان، وغيرها عناية بالأسلوب، دون أن يكون قصد منهم أن يفيدوا من السجع؛ فقد عزفوا عن ذلك لأنهم شعروا أن جمهرة أهل الكتابة قد أغرقوا في استعمال هذا اللون حتى استهلكوه؛ فكانت السجعة هدفاً لهم على حساب المعنى، ثم إنهم توسعوا فيه؛ فكان منه السجع المعروف، والسجع المرصع، وغير ذلك.

وقد يضيق القارئ ذرعاً؛ وهو يقرأ طائفة من المقامات الحريرية أو خطب ابن نباتة؛ وذلك لغلوها في استعمال هذا الضرب من فن الكتابة.

ولقد أدى غلو أهل هذه القرون المتأخرة؛ باستعمال السجع في الكتابة، والتزام من خلفهم به إلى مطلع عصرنا هذا، إلى أن يتجنبه المتأدبون في عصرنا. لقد وجد أدباؤنا أن موضوعات الأدب في هذا العصر غيرها في عصور سلفت، وأن للحضارة المعاصرة مواد كثيرة ينبغي للأديب أن تكون له أدوات جديدة للإعراب عنها، وعلى هذا لا يكون للأسلوب الملتزم بالسجع مكان في هذا الأدب الجديد.

ثم جاء شعراؤنا الجدد وجلهم شباب متطلع للجديد، مأخوذ بما في الحضارة المعاصرة من فكر جديد مفيد، ولكنه لم يتزود بالزاد الكافي من هذه الألوان الجديدة، وكلها غريب وافد إلينا، قد نحس فينا حاجة إلى هذا الجديد، وقد نحس أن ليس لنا غنى عن الأخذ بالألوان الأدبية في مغرب الدنيا ومشرقها، ولكننا في الوقت نفسه لم نهتد إلى معرفة ما نملك من إرث سخي قديم، وما أظن أن الأخذ بالوافد الجديد يفرض علينا أن نقطع صلتنا بأصول عزت أرومة، وطابت مغرساً.

ولعل إخواننا هؤلاء قد فاتهم أن يعرفوا أن للحضارة مسيرة، وأن الجديد النافع لا بد له أن يقوم على قديم مفيد.

ذهب الشعراء الشبان إلى أن الشعر؛ بأوزانه المعروفة، وقوافيه شيء عتيق لا بد أن يصار منه إلى نماذج جديدة - يرى هؤلاء أن الوعاء القديم لا يتسع للفكر الجديد، ولكنك تنلس أوعيتهم الجديدة فلا تستطيع أن تلمس شيئاً من جدة الفكر، وبصاعته، فأين الموضوع؟ إن كثيراً من هذه النماذج التي لا يريد أصحابها أن تسمى قصائد غامض مبهم، غير أن هذا الغموض وذاك الإيهام لا يترشح منه شيء مما يقال عنه إنه فكر جديد.

وقد شاء أصحابنا من الشبان المتأدبين أن يدعوا شعرهم بـ « الحر » وأن ما كان موزوناً مقفى بـ « العمودي » وأنهم أساءوا فهم « العمود الشعري » فصار عندهم الالتزام بالوزن والقافية، ولم يكن « عمود الشعر » عند النقاد الأقدمين شيئاً من هذا، ولو أنهم رجعوا إلى ما كتبه المرزوقي في الموضوع لاهتدوا إلى ذلك، وإلى ما كنبه ابن طباطبا العلوي في « عيار الشعر ».

كأنهم شعروا أن التزام الوزن والقافية الواحدة عقبة تحول دون إدراك ما يتنفون من صيرورة أدبهم الجديد مادة جديدة في موضوعها، ولم يثبات لهم هذا، وأننى لهم، والبضاعة

قليلة، والزاد غث لا غناء فيه؟

ثم إنك لتجد في هذا الأدب الحر الجديد ميلاً إلى التزام قواف ورجوعاً إليها ما أمكنهم السبيل، وقد نخذ القطعة التي «كتبها» صاحبها ذات وزن وقافية واحدة، ولكنه كتبها بصورة أبعدها عن أن تكون صدوراً وأعجازاً لقصيدة مألوفة. ثم إن صاحبها ليعمد إلى خرم في الوزن، ومجافاة للألوف فيه، وكأن ذاك متعمد مقصود لشهد على نفسه أنه جديد مجدد، وأن أدبه «حر» طليق، وأن «فناً» وحيلة في رسم أسطاره لسكفي أن يكون نمطاً جديداً.

وأنا أسأل طائفة من أصحابنا أهل «الحر» الجديد الآخذين به، العائنين على القصيدة في أوزانها المعروفة وقوافها أنها أدب ميت قاصر، أو مومباء محنطة، وليس خالاً «مجنحاً» جديداً فأقول:

لم يعمد هؤلاء المجددون إلى اللون القديم الذي دعوه «العمودي» حين ينظمون في «مناسبة» وطنية؟ ألم يقولوا: إن «العمودي» قاصر لا غناء فيه، وإن «العمودي» لا يمكن أن يكون وعاءاً للجديد من الفكر، ألم تكن «المناسبة الوطنية» موحية لفكر جديد وأدب جديد ولون جديد؟

هذه سؤالات لم أتبن لها جواباً.

أنا لا أنكر أن الكثير من الشعر الذي النزم فيه الوزن والقافية صناعة غثة وبضاعة بائرة، وأنه رصف ميت مقتدر إلى كثير من عناصر الحياة، غير أنني أشعر - أيضاً - أن شيئاً كثيراً من جديد القوم مما يدعى «حرّاً» ضرب من كلام خلا من ظلال للمعاني؛ بله الجديدة منها.

ولا بد لي من أن أعود إلى القافية فأشير إلى أن غير العرب من الأمم السامية قد حاولوا أن يصنعوا صنيعهم؛ فيكتبوا نثرهم مسجوعاً.

ثم إن اللعويين الأقدمين لما رأوا ما للقافية من مكان في نثر العرب وشعرهم، عمدوا إلى تصنيف المصنفات في الموضوع؛ فكانوا يجمعون الأسجاع في الأقوال المأثورة والأمثال وغيرها، منوهين بهذا الضرب من فن النثر.

وقد بلغ الأمر إلى أن يصنعوا معجمات تشتمل على الألفاظ التي تنتهي بقافية واحدة؛ مثل: الصغير، والكبير، والتقدير، والحقير، وصدور، ومصدر، ومثل: جناب، وإباب، ورباب، وعذاب؛ هكذا استوفوا جل أبنية العربية، ولم يكن غرضهم إلا جمع الأشباه والنظائر من الألفاظ التي جاءت على قافية واحدة.

وعلى رأس هذه المصنفات كتاب (التقفية في اللغة) لأبي بشر بن أبي اليان البندنجي (المتوفى سنة ٢٨٤ هـ) والكتاب من سلسلة إحياء التراث التي تصدرها وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية.

وقد حققه وبذل فيه الوسع الدكتور خليل إبراهيم العطية، وقد دججه بتعليقات

مفصلة. ولقد أسار السد المحقق في مقالة له - لعلها كانت من مادة الدراسة التي اشتملت عليها المقدمة، والتي لم تنتشر مع الكتاب، إلى أن البندسجي المصنف قد سبق إسماعيل بن حماد الجوهري في صنعة « الصحاح » وذلك لأن كتاب « التنقيية » اشتمل على القوافي وهي أواخر الكلمات، وعلى هذا كان المصنف؛ وهو من علماء القرن الثالث الهجري سابقاً لصاحب (الصحاح) في ابتداع هذه الطريقة المعجمية؛ وهي تصنيف الكلم بحسب الحرف الأخير فيها.

ولقد سبق السد المحقق إلى هذا الرأي الأستاذ الفاضل حمد الجاسر؛ صاحب مجلة (العرب) فقد نشر مقالة في المجلة نفسها، منذ أكثر من ثماني سنوات؛ ذهب فيها هذا المذهب؛ حين عثر على المخطوطة التي اعتمد عليها الدكتور خليل العطية في التحقق؛ وهي مخطوطة فريدة.

وقد حسبت الأمر حقيقة، حين طهرت مقالة الأستاذ الحاسر، ثم مقالة الدكتور العطية، غير أنني حين قرأت الكتاب بعد نشره تبينت أن لا فياس بين (الصحاح) وكتاب (النفبة)!

أقول:

كأن صاحب كتاب (التنقيية) كان يرمي إلى أن يصنف كتاباً يجمع فيه ما (تيسر) جمعه من الألفاظ التي تشترك في قافية واحدة، ونفسها تقسماً يتساهل فيه مع الأبنية؛ فهو يجمع الكلمات: صغير، وكبير، ومقدور، ومثير، في مكان واحد؛ لحيء الراء قافية فيها، بصرف النظر عن أن صغير وكبير على « فاعيل » ومقدور على « مفعول » ومثير على « مفعول »؛ وهذا مما تسمح القوافي به في نظم الأشعار.

وهو يجمع: إهاب، وجناب، ورغاب، وضباب، في مكان واحد، مع أن كل واحدة من هذه الكلمات من بناء يختلف عن نظائره؛ فهو فعال في الأول بكسر الفاء، فعال في الثاني بفتحها؛ وهما مفردان، وفعال في الثالث، والرابع؛ وهما جمان لـ « رغبة » و« ضب ».

وهكذا جرى صاحب (التنقيية)، ومن غير شك أن هذه الطريقة لا يمكن أن تستوفي ألفاظ العربية، وعلى هذا لا يمكن أن يكون كتاب (التنقيية) معجماً يضم العربية على نحو (العين) و(الصحاح) ونحو ذلك. إن هذا الغرض من الكتاب من شأنه أن يجعل المؤلف مضطراً أن يأتي بما يحقق له الغرض؛ وهو جمع الألفاظ ذات القافية الواحدة.

فأين هذا من (الصحاح) الذي أراد له صاحبه أن يأتي شاملاً للصحاح الفصاح من العربية؟

ثم إن صاحب (التنقيية) لما كان غرضه جمع الألفاظ ذات القافية الواحدة؛ مقسمة على ما يشبه الأبنية مما يتساهل معه في أن يأتي قافية لشعر أو كلمة مسجوعة في نثر، لم يعن بأوائل الكلمات.

أما الجوهري فقد عني بأواخر الكلمات وأوائلها من غير اهتمام لأوزانها أو ما هو قريب من أوزانها، وصنف الكلمات المنتهية بقافية واحدة؛ أي بحرف من الحروف الهجائية بحسب أوائلها؛ وهو يصنف مثلاً في حرف الباء فصل الكاف الألفاظ الآتية:

كأب، كبب، كتب، كتب، كحب، تاركأ «كجب» لعدمه في العربية وهكذا يفعل في سائر الحروف، فهل شيء من هذا جاء في كتاب (التقفية)؟ من غير شك لا.

وبعد، أليس أن تتجنب العلم فنقول: إن صاحب (التقفية) أصل في ابتداع هذا النظام المعجمي؛ وإن «الجوهري» قد قلده، وأخذ منه الطريقة؟ ولم يكن صاحب (التقفية) بمعنى بأوائل الألفاظ؛ وهي التي دعيت فصولاً في «الصحاح».

أقول: ليس هذا من ذاك فكتاب (التقفية) ليس إلا معجماً خاصاً نظير كتب «القلب والإبدال» و«الهمز» و«المقصود والممدود» وغيرها من المواد اللغوية.

وهذه الكتب هي معجمات خاصة - أقول: «خاصة» لأنها ترمي إلى غرض معين؛ وهو جمع طائفة كبيرة من الألفاظ ذات صفات خاصة، وليس من غرض مصنفها استيفاء معاني الألفاظ.

إن نظرة مع موازنة بين هذه الكتب والمعجمات المطولة تثبت ما ذهبت إليه، ومن غير شك أن ليس شيء من ذلك يقربها من كتاب «الصحاح» وهو المعجم اللعوي الشامل.

ولا يهمني ولا يهم العلم أن يكون هذا سابقاً لذلك، ولكني وددت أن أشير إلى أن الكتابين مختلفان، لكل منهما منهج وطريقة وهدف؛ فليس هذا من ذاك في شيء.

ولا بد من عودة إلى كتاب (التقفية) لأسجل - هنا - أن الكتاب أصابه من التصحيف والخطأ ما ذهب بنضارته، وما حمل الضيم على جهد المحقق السخي.

ومن المؤلم - حقاً - أن يساء إخراج كتاب جليل ينشر أول مرة على هذا النحو؛ ذلك أن إعادة نشره عسيرة لا سبيل إليها؛ بل قل أشبه بالمستحيلة.

ولقد تهيأ لي فيه من المآخذ قدر كبير يطمع في تأليف كتيب صغير، مع إقراري أن عمل المحقق جيد، وأن جهده كبير، وأني لم آخذ عليه إلا مسائل يسيرة.

إبراهيم السامرائي

## الأثر الخالد

# معجم الصحاح

تهذيب ومقدّمته

بقلم الدكتور كبري شيخ أمين

أعوذ بالله أن أكون مبالغاً إذا قلت: إن التصدي لإنشاء معجم لغوي، أو العكوف على تحقيقه عمل كبير، وجهد عظيم، وسهر طويل، وبذل لنور العينين سخي.. بل هو إلى الخطر أقرب، إذا كان القائم به ذا هوى متبع، أو ذا عداوة لمذهب، أو رأي، أو دين...

إن أقل ما يجب أن يتضلع به هذا المُقدِّم على مثل هذا العمل الكبير هو المعرفة العريضة، الشاملة، والحديثة، والصحيحة لكتاب الله: تاريخاً، وعلوماً، وتفسيراً، وقراءات، وسواها، والاطلاع الكامل على حديث سيد البشر صلى الله عليه وسلم وما يدور حوله من علوم وفنون وآداب؛ وعلى أيام العرب ولغاتها وتاريخها وآدابها وأعلامها وأشعارها وأقوالها؛ وعلى المكتبة العربية والإسلامية وما تضم وتحتوي؛ وعلى الأعمال المعجبة وما فيها من حسنات وسيئات؛ وعلى قدر طيب من اللغات الأخرى؛ وفوق هذا أن يكون ذا عقل راجح، وحكم عادل، وحياد علمي مبين.

لخير لنا أن نوجز الشروط فنقول: على من يقدم على مثل هذا العمل أن يكون دائرة معارف حية، تتنفس، وتأكل وتشرب، وتمشي بين الناس.

ولعمري إن هذا مطلب عسير، وشرط يكاد يقتل صاحبه، لا يبلغه إلا من آتاه الله قوة، وامتّعه بالصبر والإيمان العميق.

وإذا كان لنا - نحن العرب - أن نباهي بن توافرت فيهم تلك



الشماثل، وخرجوا علينا بالأعمال الباهرة التي يفاخر بها الزمان خلال تاريخنا؛ فإن لنا أن نفخر - كذلك - بالخلف الذي أخذ على نفسه تسلّم هذا اللواء، وسار فيه قُدماً متابعاً طريق الخلود.

قَلَّةٌ حَمَلَتْهُ هذا اللواء، وطبيعي أن يكونوا قلة، فأفذاذ الرجال قلبون على طول المدى ككرام الناس.

من هذه الفئة القليلة العلامة الأستاذ الشيخ أحمد عبد الغفور عطار، ابن البلد الأمين، ومؤلف الكتب التي قاربت الثمانين.

عمل هذا الرجل حيناً من الدهر في الصحافة، فأصدر جريدة «عكاظ»، ثم «دعوة الحق»؛ وآثر بعد ذلك أن يعكف على التأليف، والتحقيق، والتعريب، وترك الصحافة والوظيفة والعمل التجاري..

آخر كتبه التي أصدرها «حَجَّةُ النبي ﷺ»، وقد كتبت المجلة العربية عنه في عددها الرابع، من السنة الثانية.

إن الذي يعيننا في هذه الدراسة الحديث عن الجانب اللغوي الذي خاض فيه الأستاذ العطار، ونضرب الذكر صفحاً عن تحقبه كتاب «ليس في كلام العرب»<sup>(١)</sup> لابن خالَوَيْه، ونركّز البحث في التحقيق اللغوي المعجمي وحده، أملاً في أن نعود إلى الجوانب الأخرى عنده في يوم من الأيام، إن شاء الله وقدر.

★ ★ ★

للأستاذ العطار ثلاثة أعمال جليّة في مجال اللغة. اثنان في التحقيق، والثالث في التأليف.

حقّق أولاً «تهذيب الصحاح» للزُّنْجاني، ثم أتبعه بتحقيق «الصحاح» نفسه للجوهري. وألحق بهذين العملين عملاً ثالثاً أسماه «مقدمة الصحاح»

---

(١) صدر كتاب «ليس في كلام العرب» منذ شهرين محققاً تحقيقاً علمياً رائعاً بقلم محقق «الصحاح» نفسه، مزيلاً بفهارس. دار العلم للملايين.

وهو شبيه بـ «مقدمة ابن خلدون» المسهبة الرائعة.

والزنجاني من علماء القرن السابع الهجري / الثالث عشر للميلاد (ت ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م)، اسمه عبد الوهاب بن ابراهيم بن عبد الوهاب الخرجي الزنجاني، وهو من علماء العربية لغة ونحواً ونظماً. شهد له بالفضل السيوطي في بغية الوعاة، وتبعه في هذه الشهادة كثير.

لو ألقينا نظرة إلى طريقة تحقيق «تهذيب الصحاح» استطعنا أن نعرف الخطة الرئيسة التي يسير عليها هذا العالم في كتبه التي حققها جميعاً. ولا بد أن نشير قبل الخوض في شرح هذه الخطة إلى أن تحقيق «تهذيب الصحاح» تمّ بالمشاركة مع محقق كبير آخر هو الأستاذ عبد السلام هارون.

★ ★ ★

استهلّ العطار كتابه بمقدمة عامه عن ثروة اللغة العربية اللفظية، ثم تطرق إلى تاريخ التأليف في هذه اللغة، وظهر المعاجم حتّى وصل إلى «تهذيب الصحاح»، ولقد أعادَ هذا الكلام ذاته تقريباً في «مقدمة الصحاح» لكنه لم يقف عند «تهذيب الصحاح» وإنما تابع الحديث عن التأليف المعجمي الذي دار حول الصحاح والقاموس المحيط.

حكى لنا العطار في مقدمة «التهذيب» كيف أن نسخة مخطوطة نادرة المثال وقعت في يد المرحوم محمد سرور الصبان - الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي - سابقاً - كتبت بخط يشبه خط أبناء القرن التاسع الهجري (الخامس عشر للميلاد) ولم يكن عليها اسم الكتاب، ولا اسم مؤلفه؛ فقدّمها إلى العطار ليعمل فيها تحقيقاً، ويعرف ما تكون، فأخذها، وانفتل إلى المراجع باحثاً عن اسم الكتاب ومؤلفه. وأول خيط دلّه على اسم المؤلف ما ورد في مقدمة المخطوط جاءت بالحرف الواحد في كتاب «البلغة في أصول اللغة» لمحمد صديق حسن خان بهادر، ملك مملكة بهوبال، وفي الفصل الذي عقده عن «صحاح الجوهري» وعزاها إلى الزنجاني في كتابه الذي اختصر فيه كتابه الآخر «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح». وعزّز ما جاء في «كشف الظنون» لحاجي خليفة القول ذاته.

أما تسمية هذا الكتاب، فقد اقتبسه المحققان «الطار وهارون» من الكتاب الأصيل ذاته «ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح» فأسمياه: «تهذيب الصحاح»؛ إلا أن المستشرق الألماني كارل بروكلمان ذكر اسم هذا المختصر «تنقيح الصحاح» وذلك في كتابه «تاريخ الأدب العربي» المشهور بـ «G. A. L.» ولعل بروكلمان مصيب.

المنهج المتبع في تحقيق هذا «التهذيب» يمكن أن نجهله بالنقاط التالية: لقد حافظ فيه المحققان على نص المؤلف، دون أن يزيدا عليه، أو يجذفا منه شيئاً، كما حافظا على ترتيبه، وطريقته، وأسلوبه. وكانا يعارضان ما فيه بـ «الصحاح» المطبوع، والنسخة المخطوطة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة، ومخطوطة دار الكتب المصرية. واهتماً بتقييد الضبط المهمل بالنص عليه، وبيان اللغات التي وردت في الضبط. واستطاعا أن ينجياه من التفسير الدائري الذي تقع فيه كثير من المعاجم العربية، مثل «القلّام» بالتشديد تفسّر بـ «القاقي»، والمعاجم تفسّر «القاقي» بـ «القلّام» فيخرج القارئ منهما دون أن يعرف القلّام أو القاقي.

كان الزنجاني يأتي إلى تفسير لفظ فيقول: «إنه معروف»، وهو في عصرنا هذا غير معروف، فيفسّره ويشرحه.

كذلك انصب الاهتمام على جموع المفردات، ومصادر الأفعال التي أهملها المؤلف، وبيان المذكر والمؤنث، وما يستوي فيه التأنيث والتذكير، وعقد مقابلات وتنظيرات لما ورد في العامية الحجازية والنجدية والمصرية متفقاً وما ورد في الفصح. وكأنهما يريدان من ذلك أمرين:

أولهما: أن يسجلاً تسجيلاً لغوياً هذه اللغة التي ربما شردت أو نذت في عبارة بعض الكتّاب المعاصرين لمعرفة مدلولها حين يتقدم بها العهد.

وثانيهما: غرض علاجي، وهو التنبيه إلى وجوه العدول عن الصورة اللغوية المغلوطة إلى الصورة الفصيحة الصحيحة، وقديماً صنع أسلافنا اللغويون في كتبهم ومعاجمهم ذلك بغية الإصلاح والإرشاد.

ومن منهج التحقيق في التهذيب تأصيل الألفاظ المعربة والدخيلة على العربية، وبيان أصلها الذي المحدرت منه إلى مستوى التعريب أو الإقحام، وكان الاعتماد في هذه النقطة على نصوص الأقدمين والمعاجم الأجنبية الحديثة، وعلى كل وسيلة تؤدي إلى المعنى. من ذلك قول «التهذيب»: «الفِلْد: كبد البعير، والجمع أفلاذ». وجاء في التعليق على «أفلاذ» قولهما: «وأفلاذ كبد الأرض: كنوزها، وأفلاذ كبد البلد: رجاله. والفولاذ: الحديد الذكر النقي من الحَبَث، وهو معرَّب بولاد أو فولاذ، كما في المعجم الفارسي ص ٢٦٠ و ٩٤٢».

ولم يكن يَرَّ عَلمَ إلا وأتيا على ترجمته بإيجاز، دون أن يغفلا مصادر هذه الترجمة، كما كانا يعنيان بتحقيق أسماء القبائل، وبيان الفرق، والطوائف الدينية، والأجناس البشرية، وتحقيق مواضع البلدان التي وردت في المعجم، وتعيين مواقعها، والكلام على أيام العرب التي ورد ذكرها فيه، ومراجع الشرح والتعليق.

وتجلت ثقافة الرجلين الدينية ببيان القراءات للآيات التي وردت في «التهذيب» وتحقيقها، مع الرجوع إلى كتب التفسير والقراءات الصحيحة والشاذة. وكان إذا ورد بيت شعر عمدا إلى تحقيقه، ونسبته إذا لم يكن منسوباً إلى قائل، وتصحيح ما نسب إلى غير صاحبه خطأ أو وهماً، وإيراد أصح الروايات لهذه الشواهد.

وتمرّ - أحياناً - كلمات في غير أبوابها، مثل «حانوت» إذ جاءت في «حَيْنَ» وحققها أن تذكر في «حَنَتَ» وقد نسبها إلى ذلك.

الأمر الجدير بالذكر - كذلك - أن المحقّقين وقفوا موقف الحكم العادل بين الجوهرى - صاحب الصحاح - واللغويين، فبيّنوا أوهامه، كما بيّنوا أوهام غيره، وميّزوا صواب القول من خطئه، معتمدين على الروايات الصحيحة والمعاجم، وعلى رأيها.

وانتبهنا إلى ما زاده الزنجاني على «الصحاح» الأصيل، وتتبعاً مواضع الزيادة بدقة، وأثبتناها في الحواشي.

وأخيراً، نظّماً في آخر الكتاب فهرساً كاملاً للغة، والأعلام، والقبائل. وقد قصدا بفهرس اللغة تيسير البحث على طلبة العلم في هذا المعجم، لعله يعثر في سهولة ويُسر على ضالته، وتتبع الترتيب الحديث للمعجم «الألفبائي».

كان من الطبيعي أنهما يستطيعان أن يتخذا هذا الأسلوب في «تهذيب الصحاح» نفسه، فيرتباه الترتيب الحديث - كما فعل نديم المرعشي ويوسف الخياط في لسان العرب - ولكن الأمانة العلمية والحرص على تقديم الكتاب بالصورة التي ورد بها منعاهما من هذا السلوك - في اجتهادنا -.

يمكن أن نقول مطمئنين: إن «تهذيب الصحاح» ليس كتاباً واحداً، بل ثلاثة كتب: أحدهما قديم نصاً، والثاني حديث يتمثل في الحواشي التي تعادل الأصل بل تزيد عليه، والثالث معجم حديث يتمثل في الفهرس اللغوي الملحق الذي جمع فيه مواد التهذيب والحواشي فيه مع الإشارة إلى رقم الصفحة التي ورد فيها كل لفظ.

وبعد، فالمنهج العلمي ميّز هذا المعجم. ولحققيه العالمين: العطار وهارون أجزل الشكر، ومثله لناشره الذي أغدق عليه بسخاء، هو المرحوم محمد سرور الصّبّان، رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

★ ★ ★

التحقيق الكبير الثاني كان لمعجم «الصحاح» للجوهري.

ولقد شهد ياقوت الحموي في كتابه «إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» والمشهور بـ«معجم الأدباء» شهادة رائعة إذ قال: «كان الجوهري من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة، وأصله من بلاد الترك، من فاراب، وهو إمام في علم اللغة والأدب»...

تلقى الجوهري علم العرب من شيخين عظيمين هما: أبو علي الفارسي (ت ٣٥٦ هـ / ٩٦٦ م) وأبو سعيد السيرافي (ت ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م) واستكمل تحصيله من علماء الحجاز، والعرب العاربة في ديارهم، وطوّف ببلاد ربيعة

ومضر، ثم عاد إلى خراسان، واستقر فيها حقبة، ثم ارتحل عنها إلى نيسابور فأقام فيها مدرساً ومؤلفاً ومعلماً للخط.

في نيسابور ألف إسماعيل بن حماد الجوهري «الصحاح» وصنّفه لأبي منصور عبد الرحيم البيشكي، وكان هذا أديباً واعظاً أصولياً مقدراً بين الناس.

ويبدو أن ثمن العبقرية غال على طول الزمن، فلقد دفع الجوهري ثمنها باهظاً، تحدثنا كتب التراجم أنه «اعتزت الجوهريّ وسوسه، فمضى إلى الجامع القديم بنيسابور وصعد إلى سطحه محاولاً الطيران، وأنه قال بعد أن صعد إلى السطح: أيها الناس! إني عملت في الدنيا شيئاً لم أسبق إليه، فسأعمل للآخرة أمراً لم أسبق إليه. وضمّ إلى جنبه مصراعين باب وتأبطهما بجبل، وزعم أنه يطير، فألقى بنفسه من أعلى مكان في الجامع، فمات. ويرجّح الباحثون أن وفاته سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م.

★ ★ ★

من حسن حظ اللغة العربية أن عوامل الدمار التي مرت على هذه الأمة فقضت على كثير من تراثها وروائعها، لم تصل إلى «صحاح» الجوهري، وظل بنجوة منها.

وصل هذا الأثر إلينا - كما يقول العطار - من ثلاث طرق:

أولاً: طريق البيشكي الذي ألف الجوهري الصحاح له.

ثانياً: طريق ابن عبدوس الذي سمع عليه الهروي.

ثالثاً: الوراق الذي بيّض من الصحاح ما كان على سواده بعد موت مؤلفه.

وهناك طريق أخرى هي طريق «محمد بن تميم البرمكي» الذي نقل «الصحاح» واستبدل بترتيب مؤلفه ترتيباً آخر جديداً، سنتحدث فيه حين نفصل القول في «المقدمة».

إضافة إلى هذا فإن عدداً من النساخين نسخ الصحاح، وكانت هذه

النسخ في مكتبات كثير من العلماء .

أما النسخة التي اعتمدها الأستاذ العطار ووثق بها فهي مخطوطة شبح الإسلام عارف حكمت في المدينة المنورة، ويعود تاريخها إلى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م، وكانت أساساً، وإلى جانبها مخطوطة القاضي البصري، ويعود تاريخها إلى منتصف القرن الخامس الهجري / الحادي عشر للميلاد، وقد وجدها في خزانة الأستاذ محمد خليل عناني من أهل مكة المكرمة. ولم تكن نسخة دار الكتب المصرية بعيدة عنه أيام كان يقوم بالتحقيق.

والعطار يعرف أن في مكتبات العالم نسخاً كثيرة مخطوطة من «الصحاح» وفي بعض هذه المكتبات أكثر من نسخة واحدة.

كان الأستاذ العطار واعياً بمهمته حين شرع يعمل في «الصحاح»، مدركاً أنه مسلّح بالأسلحة اللازمة لمثل هذا التحقيق الكبير، مطلعاً على ما جاء في المعاجم السابقة واللاحقة، متمكناً العقل الواعي، والذوق السليم، والقدرة على الحكم العادل.

لقد أدرك أن في الصحاح مزايا، وأن فيه هنات.

ذكر أن مزاياه تتجلى في التماس الجوهرى الصحيح الذي لا خلاف فيه، وسهولة تناول ما جاء فيه، واختصاره في الشرح والتفصيل، وتركه الفضول الذي لا غناء فيه، وجمال أسلوبه في الشرح، وذكره شواهد من الشعر الرفيع وكلام العرب غير المصنوع، وتجاوزه ذكر أسماء من ينقل عنهم - غالباً - رغبة في الإيجاز، وعنايته بمسائل النحو والصرف، وإشارته إلى الضعيف والمنكر والمتروك والردىء المذموم من اللغات، وإلى العامي والمولّد والمعرّب، والإتباع والازدواج والمشارك والمفاريد والنوادر، والألفاظ التي لم تأت في الشعر الجاهلي وذكرها في الإسلام، وإلى الأضداد...

كذلك عُني الصحاح بالاشتقاق الكبير - أو المقاييس كما يسميه ابن فارس - وهو دوران المادة حول معنى أو معانٍ تشترك فيها المفردات المتولدة من مادة واحدة، وهو في الصحاح جدّ كثير.

أما هنات الصحاح فمتعددة، منها: اقتصاره على الصحيح، وطرحه ما لم يصحَّ عنده؛ وإذا كانت هذه الملاحظة محسوبة من المزايا لدى فريق من الناس، فإنها في نظر الأستاذ العطار إحدى هنواته، لأنه طرح ألفاظاً ظنها غير صحيحة وهي في الحقيقة صحيحة؛ ولو لم يلتزم الجوهري هذا المقياس لقدّم لنا ثروة لغوية كبيرة، دليل ذلك أن الصَّغاني في «التكملة والذيل والصلة» حشد أكثر من ستين ألف مادة لغوية، أكثرها من صحيح اللغة، في حين أن الجوهري لم يأت إلا بأربعين ألف مادة.

ومن هناته: التصحيف والتحريف لبعض الشعر أو المواد اللغوية أو الأعلام، أو نسبته قول إمام إلى إمام آخر، ونقله أقوال العلماء بغير دقة، وأحياناً ينسب الحديث الشريف إلى غير صاحبه عليه السلام، أو جعله بعض أقوال الناس حديثاً نبوياً، وهو كثيراً ما يخطئ في رواية الشعر ويغيّر أسطره، ويخلط في نسبة الشعر إلى أصحابه، أو يغفل نسبته.. أو في ترتيب المواد من ذلك أنه وضع كلمة «الثيب» في «ثوب» وحققها أن تكون في «ثيب».

ومع أن الجوهري كان أنحى اللغويين، وخطيب المنبر الصرفيّ، فقد وقع في كتابه بعض الخطأ في الإعلال الصرفيّ وقواعد النحو. والأمثلة على ذلك كثيرة.



هذا الوعي الكامل للصحاح مدعاة للثقة بعمل محققه، ولعمري إن من يعمل في تحقيق كتاب واحد، وهو مسلّح بالعلم والعقل والذوق، ويقضي زهرة شبابه مخلصاً فيما يعمل لجدير بالانحناء والتقدير والتكريم.

الرائع في الصحاح أن محققه دقق في كل صغيرة وكبيرة وردت فأعمل فيها النظر والبحث، ولم يسمح لها بالمرور إلا بعد أن استوثق منها، أو وثّقها.

قرن كثيراً من المفردات بما جاء فيها في المعاجم الأخرى، وبيّن الصحيح وغيره، وكذلك ردّ الشعر إلى أصحابه، وأعاد ترتيب أسطره كما ورد في



مصادره الأصيلة، وصحح وزنه إذا رُوي فيه مكسوراً أو محرفاً أو مُصحّفاً، وكذلك وثّق الأحاديث النبوية وبيّن أماكن ورودها في كتب الحديث، ومثلها فعل في الآيات القرآنية الكريمة، والأمثال العربية، والأسماء، والأعلام، والمواطن، والقبائل، واللغات المختلفة.

نستطيع أن نقول: إن شخصية العطار تجاه الجوهري نامية وقوية، فلا هو يقبل كل ما يأتي به، ولا هو يرفضه، وإنما يناقش كل شيء، فيصحح ما يصح عنده، ويخطئ ما يراه ناشزاً أو غير صحيح.

لهذا كله نال هذا التحقيق ثقة العلماء، وتقديرهم، وظفرت العربية بكنز ثمين لا يعدله ذهب أو جواهر..



أما العمل الثالث فهو تأليف «مقدمة الصحاح».

لقد شَبَّهْتُ هذه المقدمة بـ«مقدمة ابن خلدون» لتاريخه الذي سماه «كتاب العبر، وديوان المبتدأ والخبر، في أخبار العرب والعجم والبربر، ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر»، ويختصره الناس فيقولون: تاريخ ابن خلدون.

وكثير من العلماء من فضل مقدمة ابن خلدون على تاريخه ذاته، وعدّها فتحاً جديداً في علم الاجتماع، والعمران، وأحوال الممالك، وأدار حولها كثيراً من الدراسات الجادة.

أما نحن فلا نستطيع أن نقول: إن مقدمة الصحاح خير من الصحاح نفسه، كما قال فريق عن ابن خلدون، ولكننا نقول: إنهما بمثابة العينين من الإنسان، فلا اليمنى تفضل اليسرى، ولا اليسرى تفضل اليمنى، كلتاهما غالية.

هذه المقدمة دفعت أديب العربية الكبير المرحوم «عباس محمود العقاد» أن يكتب فيها تقرّظاً، دونه أرفع وسام في العالم، ومثله كتب المرحوم ورئيس هيئة الأمر بالمعروف الشبّخ عمر بن حسن آل الشيخ، والأمير فهد ابن عبد العزيز يوم كان وزيراً للمعارف.

تتضمن المقدمة التي استغرقت مائتين واثنين عشرة صفحة عدداً من الموضوعات، لعل أبرزها دراسة العطار للمدارس المعجمية وهي التي نريد تفصيل الحديث عنها، لأنها أثارت جدلاً كبيراً، وكانت موطن خلاف بين العلماء.

ابتدأ العطار بحثه بقوله: «إن مؤلفي المعجمات الأول هم رواد التأليف المعجمي في العربية، ومعاجمهم الطلائع الأولى، وهي التي وضعت كل قواعد المعجم العربي، ومعاجم هؤلاء الرواد لم تُبقَ لمن بعدهم جديداً في ترتيب المواد، إلا في حالات لا تعدّ جدتها ابتكاراً، وإن كان فيها تيسير على الشدّة، مثل معجم الشيخ محمد البخاري (ت ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م) الذي جمع «اللسان» و«القاموس» ورتب موادّهما ترتيباً اتبع فيه طريقة البرمكي، وخالفه أنه لم يراع الاشتقاق والتجريد، كما فعل فلوجل الألماني قبله.

«... ويلتقي هؤلاء الرواد في كثير من النقاط، ويتفق بعضهم في المنهج، ولكن لكل منهم سماته وخصائصه..

«وهذه المدارس أربع في رأينا، إلا أن في وسعنا أن نجعل مرّة أصولها إلى نوعين مختلفين... وهما: مدرسة المعاني، ومدرسة الألفاظ.

أما مدرسة المعاني، فهي التي اتخذت معاجم رتبها حسب المعاني والموضوعات، كالغريب المصنف لأبي عبيد، والمخصص لابن سيده، ويدخل في فصول هذه المدارس كل الرسائل والكتب اللغوية التي اتخذت المعاني وسيلتها في ذكر الكلمات.

أما مدرسة الألفاظ، فهي التي بنت قواعدها على علم الأصوات اللغوية، ورتبت المعجم حسب الحروف التي تبتدىء بها أوائل الكلمات على اختلاف في ترتيب الحروف..

.. وهذه المدارس الأربع هي:

- ١ - مدرسة الخليل
- ٢ - مدرسة أبي عبيد
- ٣ - مدرسة الجوهري

#### ٤ - مدرسة البرمكي

##### ١ - مدرسة الخليل

وصاحبها الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م) ومعجمه يدعى: «كتاب العين» وقد رتب المواد على الحروف حسب مخارجها، ولما كانت العين أبعد الحروف مخرجاً من الحلق فقد سُمي الكتاب كله باسمها من قيل تسمية الكل باسم الجزء.

ويدافع العطار عن الخليل الذي ابتكر هذه الطريقة، فيرد عنه زعم من زعم أنه اقتبسها من اليونانية عن طريق حنين بن إسحاق، أو زعم من ادعى أنه اقتبسها من الهنود، أو زعم من قال إن الخليل لم يكتب إلا جزءاً من كتابه وأكملته عنه الليث بن المظفر، واتهامات أخرى، ويثبت أن الكتاب لل خليل، وأنه مبتكر هذه الطريقة.

##### ٢ - مدرسة أبي عبيد

وصاحبها أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٨ م) وقاعدته في بناء المعجم تقوم على المعاني والموضوعات، وذلك بعقد أبواب وفصول للمسميات التي تتشابه في المعنى أو تتقارب، فلقد كتب كتباً صغيرة، كل كتاب في موضوع مثل: كتاب الخيل، وكتاب اللبن، وكتاب العسل، وكتاب الذباب، وكتاب الحشرات، وكتاب النخيل، وكتاب خلق الإنسان، ثم جمعها في كتاب واحد سماه «الغريب المصنّف» واتبعه ابن سيده في «المخصص».

##### ٣ - مدرسة الجوهري

وصاحبها اسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م) ومعجمه «الصحاح» بناه على حروف الهجاء، والاعتماد على آخر الكلمة - بدلاً من أولها - ثم النظر إلى ترتيب حروف الهجاء عند ترتيب الفصول، وقد سمى الحرف الأخير «باباً» والحرف الأول «فصلاً» فكلمة «بسط» يبحث عنها في باب الطاء، لأنها آخر حرف فيها، وتقع في فصل الباء، لأنها مبدوءة بها.

ولم يقف الجوهري عند الحرف الأخير، بل نظر إلى الحرف الأول، ثم

تجاوز ذلك إلى الحرف الثاني في الثلاثي، والحرف الثالث في الرباعي،  
والحرف الرابع في الخماسي، حتى يكون الترتيب دقيقاً.

وصف العطار الجوهري بأنه إمام هذه المدرسة، ودفع عنه تهمة الذين  
قالوا: إن الفارابي سبق الجوهري إلى هذه الطريقة، وهو متقدم في الزمن  
على الجوهري.. فقال العطار: « ولم تنسب هذه المدرسة إلى الفارابي مع  
تقدمه ومع أن الجوهري يلتقي معه في بعض النقاط، لأن الفارابي ألمع إلماعاً  
إلى بعض منهج الجوهري، ولكن الجوهري جاء بما وفّى على الغاية، ووصل  
فيه إلى النهاية، وأحكم النظام، وضبط المنهج، فانتسبت المدرسة إليه، وهو  
بهذه النسبة جدير، لأنه إمامها الفاذ، وعلمها الذي لا تخطئه العين مهما  
ابتعدت عنه ».

ومنذ مدة ليست ببعيدة نشر الأستاذ العلامة حمد الجاسر في مجلته  
« العرب » في السنة الأولى صفحة ٥٧٧ وص ١١٥٦ بحثاً ضافياً أنكر فيه  
على الجوهري أن يكون مبتكر التقفية في المعجم العربي، وأثبت أن « أبا  
بشر اليمان بن أبي اليمان البندنجي » هو صاحب الطريقة، وهو سابق  
للجوهري بمائة سنة حيث توفي سنة ٢٨٤هـ / ٨٩٧م وتوفي الجوهري سنة  
٣٩٣هـ / ١٠٠٢م.

ولم نطلع على ردّ الأستاذ العطار على هذه النقطة، ولعله كتب ولم نصل  
إلى ما كتب، أو لعله آثر عدم الردّ معتقداً أن المنهج المتكامل للجوهري  
يخوله حق إمامة هذه المدرسة وادعائها.

#### ٤ - مدرسة البرمكي

وصاحبها أبو المعالي محمد بن تميم البرمكي، معاصر للجوهري، لم يؤلف  
معجماً، ولكنه أخذ صحاح الجوهري، ورتبه على حروف الألفباء، وزاد فيه  
أشياء قليلة. ثم جاء الزمخشري (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م) وصنف كتابه  
« أساس البلاغة » وفق ترتيب البرمكي، معترفاً بهذا في مقدمته التي جاء  
فيها: « وقد رُتب الكتاب على أشهر ترتيب متداولاً ».

ويؤكد العطار أن البرمكي إمام هذه المدرسة، ويستشهد على صحة ما

يقول بالجزء المخطوط الموجود في المكتبة الخاصة بإبراهيم الخربوطلي أمين مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة، وبالأوراق الست المخطوطة من هذا المعجم البرمكي الموجودة بمكتبة كوبريللي بتركيا.

بمدرسة البرمكي خالف العطار جميع الذين كتبوا في تأريخ المعاجم، إذ اتفقوا أن الزمخشري مبتكر الطريقة ورائد هذه المدرسة، وكأنهم توهموا أن معنى قوله في مقدمة أساس البلاغة «... يهجم الطالب على طلبته موضوعاً على طرف الثام وحبل الذراع» تعني أنه مبتكر هذه الطريقة، ولذلك فقد درجوا على عدّ الزمخشري سيد هذه المدرسة الرابعة.

ويجئ إلينا أن مؤرخي المعاجم سوف يستدركون تصنيفهم، ويعدّلون ما كتبوا بعد أن يبين العطار لهم وجه الحق، بالبرهان القاطع.

وبعد، فهذه صورة من الدراسات العلمية الجادة ينهض بها أبناء هذه المملكة السعيدة، لا تقل أو تقصر عن دراسات إخوانهم في البلاد العربية الشقيقة رصانة وموضوعية وعمقاً.



الصَّحَاحُ

تاج اللغة وصحاح العربية





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الصَّحَاحُ

تاج اللفّة وصحاح العربيّة

قال الشيخ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله :

الحمد لله شكراً على نواله ، والصلاة على محمد وآله .

أما بعد فإني قد أودعت هذا الكتاب ما صَحَّ عندي من هذه اللغة ، التي شرف الله منزلتها ، وجعل عِلْمَ الدين والدنيا منوطاً بمعرفتها ؛ على ترتيب لم أُسَبِّقُ إليه ، وتهذيب لم أُغْلِبْ عليه ، في ثمانية وعشرين باباً ، وكل باب منها ثمانية وعشرون فصلاً : على عدد حروف المُعْجَمِ وترتيبها ، إلّا أن يُهْمَلَ من الأبواب جنسٌ من الفصول ؛ بعد تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية ، ومشافهتي بها العرب العاربة ، في ديارهم بالبادية ؛ ولم آلُ في ذلك نصحاً ، ولا أدّخرتُ وسعاً ، نفعنا الله وإياكم به .

## باب ألف المهنونة

[١٣]

آء : شجر ، على وزن عالج ، واحدتها :  
آءة<sup>(١)</sup> . قال زهير بن أبي سُلي يصف الظِّلِم :  
كَانَ الرَّحْلُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> فَوْقَ صَعْلٍ  
مِنَ الظُّلُمَاتِ جُوجُوهُ هَوَاهِ  
أَصَكَّ مُصَلِّمَ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى<sup>(٣)</sup>  
لَهُ بِالسَّيِّئِ تَنْشُومَ وَآءِ  
وَآءٍ أَيْضًا : حكاية أصوات . قال الشاعر :  
إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مَدْرِعًا  
وَلَيْسَ مِنْهُمْ إِبْلٌ وَلَا شَاهٍ  
فِي جَحْفَلٍ لَحِيبٍ جَمٍّ صَوَاهِلُهُ  
بِاللَّيْلِ يُسْمَعُ<sup>(٤)</sup> فِي حَافَاتِهِ آءِ

### فصل المباء

[بأبأ]

بَأَبَاتُ الصَّبِيِّ<sup>(٥)</sup> ، إِذَا قَلَّتْ لَهُ : بِأَبَى أَنْتَ  
وَأُمِّي . قال الراجز :

- (١) الصحيح عند أهل اللغة : أنه ثمر السرح . وزاد ابن بري في حاشية الصحاح : « ولا يكثر عليه قول شردمة منهم : إنه اسم للشجر ، لأنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره ؛ ألا ترى إلى قوله تعالى : « فأنتن فيها حباً وعنباً » ؟ وفي اللسان : الآء أيضاً : صياح الأمير بالغلام .  
(٢) في ديوانه « منها » .  
(٣) أجنى الشجر : صار له جنى يؤكل .  
(٤) في اللسان : تسمع ، بالناء .  
(٥) وبأبأت به .

قال أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، رحمه الله : نذكر في هذا الباب الهمزة الأصلية التي هي لام الفعل ؛ فأما الهمزة المُبَدَّلَةُ من الواو نحو : العزاء — الذي أصله عَزَاوُ ، لأنه من عزوت — أو المُبَدَّلَةُ من الياء نحو الإباء — الذي أصله إِبَايُ ، لأنه من أَبَيْتَ<sup>(١)</sup> — فنذكرها في باب « الواو والياء » إن شاء الله تبارك وتعالى ، ونذكر فيه أن همزة الأشاء ، والألاء ، غير أصلية<sup>(٢)</sup> .

### فصل الألف

[أبأ]

أبأ ، على فَعْلٍ بالتحريك : أحد جبلي طَيٍّ ،  
والآخر سَلْتَى ، وينسب إليهما<sup>(٣)</sup> الأَجْعِيُونَ ،  
مثال : الأَجْعِيُونَ .

- (١) همزة « العزاء » مبذلة من الواو ، يدلك على ذلك ما رواه ابن جني عن أبي زيد ، من أن « التعزوة » بضم الزاي ، بمعنى العزاء ؛ فإزاء التعزية على ذلك مبذلة من الواو . وأما الإباء فأصلها الياء ، فإليك تقول : أبيت أن أفعل هذا ، ولا تقول : أبوت .  
(٢) خائف « المجذ » فيها ، فذكرها في مهموز الأصل محجباً بنقل .  
(٣) الصواب : وينسب إليها ؛ لأن الضمير يعود إلى أبأ ، وهي مؤنثة .

وصاحب ذى غمرة داجيته  
بأبائه وإن أبى فديته  
حتى آتى الحى وما آذيته

والبؤبؤ : الأصل ، ويقال : العالم ، مثل  
الشرسور . يقال : فلان فى بؤبؤ الكرم ؛ أى فى  
أصل الكرم (١).

[ بدأ ]

بدأت بالشئ بدءاً : ابتدأت به ، وبدأت  
الشئ : فعلته ابتداءً .

وبدا الله الخلق وأبداهم ، بمعنى .

وتقول : فعل ذلك عوداً وبدءاً ، وفى عوده  
وبدئه ، وفى عودته وبدأته . ويقال : رجّع عودهُ  
على بدئه ، إذا رجّع فى الطريق الذى جاء منه .  
وفلان ما يبدى وما يعيد ، أى ما يتكلم ببادئة  
ولا عائدة .

والبدء : السيد الأول فى السيادة ، والثّنيان :  
الذى يليه فى السُّودد . قال الشاعر (٢) :

ثّنيانا إن أتاها كان بداهمُ  
وبدوهم إن أتاها كان ثّنيانا (٣)

والبدء والبدأة : النصيب من الجزور (٤) ،  
والجمع أبداء وبدوء ، مثل جفن وأجفان وجفون .  
قال طرفة بن العبد :

(١) وعلى وزن فعلول — بالضم — بمعنى الأصل ،  
والسيد الظريف ، وأصل الفىء ، ووسطه .

(٢) هو أوس بن مضاء السعدى .

(٣) فى ( أمالى القالى ) :

\* ترى ثّنا إذا ما جاء بداهم \*

وكذلك فى ( سمط الآلى ) .

(٤) والبدء أيضاً : النشأة .

وهم أيسار لقمان إذا  
أغلت الشتوة أبداء الجزر  
والبدىء : الأمر البديع . وقد أبدأ الرجلُ  
إذا جاء به . قال عبيد (١) :

\* فلا بدىء ولا عجيب \*

والبدء والبدىء : البئر التى حُفرت فى الإسلام  
ولست بعادية (٢) . وفى الحديث : « حرّيم البئر  
البدىء خمس وعشرون ذراعاً » .

والبدء والبدىء أيضاً : الأول . ومنه قولهم :  
أفعله بادى بدء — على فعل — وبادى بدىء  
— على فاعل — أى أول شئ . والياء من بادى  
ساكنة فى موضع النصب ، هكذا يتكلمون به ؛  
وربما تركوا همزة لكثرة الاستعمال على ما ذكره  
فى باب المعتل . ويقال أيضاً : أفعله بدأة ذى بدء ،  
وبدأة ذى بدأة ، أى أول أول . وقولهم : لك  
البدء والبدأة (٣) والبدأة — أيضاً — بالمد : أى  
لك أن تبدأ قبل غيرك فى الرى أو غيره .

وقد بُدئ الرجلُ بدءاً فهو مبدوء ، إذا  
أخذهُ الجدرى أو الحصبة (٤) . قال الكميت :

فكأنما بُدئت ظواهر جلده

مما يصفح من لهيب سُهَمِها

[ بدأ ]

بدأت الرجل بدءاً ، إذا رأيت به حالاً

كرهتها .

(١) عبيد بن الأبرص . وصدره :

\* فان يك حال أجموها \*

(٢) ولا « بادية » كما فى مخطوطة دار الكتب .

(٣) البدأة ، مثلثة ، ومحرّكة .

(٤) الحصبة ، وبالتحريك وتكثنة : بثر يخرج بالجد .

قلت : أنا برى لا منه ، وخلي منه ، ثنيت ، وجمعت ،  
وأنثت ، وقلت فى الجمع : نحن منه برآء ، مثل :  
فقيه وفقهاء ، وبرأه أيضاً ، مثل : كريم وكرام ،  
وأبرأه ، مثل : شريف وأشراف . وأبرياء أيضاً  
مثل نصيب وأنصاء ، وبريثون . وامرأة بريئة ،  
وها بريثان ، وهن بريثات برايا . ورجل برىء  
وبرآء ، مثل : عجيب ومُحْجَب .

والبرء بالفتح : أول ليلة من الشهر ، سميت  
بذلك لتبرؤ القمر من الشمس ، وأما آخر يوم من  
الشهر فهو النَحيرة .

وبَارَأْتُ شريكى ، إذا فارقت ، وبارأ الرجل امرأته .  
واستبرأت الجارية ، واستبرأت ما عندك .

[ بَأ ]

بَسَّأتُ بالرجل ، وبَسَّيتُ به بَسْأً وبُسُوءاً ،  
إذا استأنست به .

وناقة بَسُوء : لا تمنع الحالب .

وأبْسَأْنِي فلان فبَسَّيتُ به .

[ بَطَأ ]

البُطْء : تقيض السرعة . تقول منه : بَطُوءٌ  
محيثك ، وأبطأت فأنت بطيء ، ولا تقل : أبطيت .  
وقد استبطأتك ، ويقال : ما أبطأ بك ، وما بَطَأَ  
بك ، بمعنى .

وتباطأ الرجل فى مسيره .

ويقال : بَطَّأَنَ ذا خروجاً ، وبَطَّانَ  
ذا خروجاً<sup>(١)</sup> ، أى بَطُوءَ ذا خروجاً ، مُفْجِئِلَتِ

(١) بَطَّانَ الأول بضم الباء والثانى بالفتح .

وبذأته عني بذءاً ، إذا لم تقبله العين  
ولم تعجبك مرآته .

وبذأتُ الأرض : ذمت مرعاها ، وكذلك  
الموضع إذا لم تحمده .

وأرض بذية<sup>(١)</sup> : لا مرعى بها .

وامرأة بذية — بلا همزة — يذكروا فى باب المعتل .

[ برأ ]

تقول برئت منك ، ومن الديون والعيوب  
براءة .

وبرئت من المرض برءاً ، بالضم . وأهل  
الحجاز يقولون : برأت من المرض برءاً بالفتح .  
وأصبح فلان بارئاً من مرضه ، وأبرأه الله من المرض .  
وبرأ الله الخلق برءاً ، وأيضاً هو البارئ .  
والبرية : الخلق ، وقد تركت العرب همزة .  
قال الفرء : وإن أخذت البرية من البرى  
— وهو التراب — فأصلها غير الهمز .

وأبرأته مالى عليه ، وبرأته تبرئة .

والبرأة بالضم : قُترة الصائد ، والجمع : برأء ،  
مثل صُبْرَة ، وصُبْر . قال الشاعر الأعشى<sup>(٢)</sup> :

فأوردَها عيناً من السيفِ ريةً

بها برأءٌ مثل الفسيل المكمم

وتبرأت من كذا .

وأنا برآء منه ، وخلا منه ، لا يُتَنَّى ولا يُجمع ،  
لأنه مصدر فى الأصل ، مثل سمع سماعاً ؛ فإذا

(١) فى اللسان : وأرض بذية ، على مثال فعيلة :  
لا مرعى بها .

(٢) يصف الحمير .

وهو بَيْيْتُهُ سَوْءٌ ، مثال : بَيْعَةٍ ، أى بحالة سوء ، وإنه لحسن البيئة .

وبَوَّأتُ الرمح نحوه ، أى سَدَدْتُهُ نحوه .  
وَأَبَّأتُ الإبل : رددتها إلى المباءة ، وَأَبَّأتُ على فلان ماله ، إذا أَرَحْتَ عليه إبله أو غنمه .

والباءة مثال الباعة ، لغة فى المباءة ؛ ومنه سُمِّيَ النكاح : بَاءً وباءةً ، لأن الرجل يتبوءُ من أهله ، أى يستمكن منها ، كما يتبوءُ من داره . وقال يصف الحمار والأثْن :

يُعْرِسُ أَبْكَاراً بِهَا وَعُنْسَا  
أَكْرُمُ عَرْسٍ بَاءَةً إِذْ أَعْرَسَا  
والبَوَاءُ : السَّوَاءُ ، ويقال : دم فلان بَوَاءٌ لِدَمِ فلان ، إذا كان كفؤاً له . قالت ليلي الأَخِيلِيَّةُ فى مقتل تَوْبَةَ بنِ الحُمَيْرِ :

فإن تكن القَتْلَى بَوَاءً فإنكم  
فَتَى ما قَتَلْتُمْ ، آل عوف بن عامِر  
وفى الحديث : « أمرهم أن يتبأؤوا » والصحيح يتبأؤوا على مثال يتناولوا .

ويقال : كلناهم فأجابونا عن بَوَاءٍ وإحد ، أى : أجابونا جواباً واحداً .  
وَأَبَّأتُ القاتل بالقتيل ، واستبأته إذا قتلته به ، أيضاً .

أبو زيد : بَاءَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : إذا قُتِلَ بِهِ ، ومنه قولهم : بَاءَتْ عَرَّارٍ بِكَحْلٍ ، وهما بقرتان قُتِلَتْ إحداها بالأخرى <sup>(١)</sup> .

(١) أى اتطعتا فأتتا . هو مثل يضرب لكل مستويين ( القاموس ) ، وعزار كقطام . وكل كنعيل . ( الأزمنة لقطرب ) .

الفتحة التى فى بَطُوٍّ على نون بَطَانٍ ، حين أدَّت عنه ، لتكون علماً لها ، ونُقِلَتْ ضمة الطاء إلى الباء ، وإنما صح فيه النقل لأن معناه التعجب ؛ أى ما أبطاه .

أبو زيد : أبطأ القوم ، إذا كانت دوابهم يطاء .

[ بكا ]

بَكَاتِ الناقة أو الشاة ، إذا قلَّ لبنها تَبَكَّأً بَكَّاءً . قال سلامة بن جندل :

\* ولو نَفَادَى <sup>(١)</sup> بَبَكْءٍ كلَّ محلوب \*  
وكذلك بَكَوَتْ بُكُوءاً ، فهى بَكِيٌّ ، وبَكِيَّةٌ ، وأَيْنُقُ بَكَاءً . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :  
فَلْيَأْزِلَنَّ وَتَبَكُّوْنَ لِقَاحَهُ <sup>(٣)</sup>

وَيُعْلَلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

[ بوا ]

المباءة : منزل القوم فى كل موضع ، ويسمى كِنَاسَ الثور الوحشى : مباءةً ، وكذلك مَعَطِنٌ <sup>(٤)</sup> الإبل .

وتبوءأتُ منزلاً ؛ أى نزلته ، وبوأتُ للرجل منزلاً وبوأتُه منزلاً بمعنى ، أى هيأته ومكنت له فيه . واستبأه ، أى اتخذته مباءة .

(١) فى ديوانه :

\* ولو نغادى بكاء كل محلوب \*

وصدره : \* يقال عبسها أدنى لمرثمها \*

(٢) هو أبو مكمت الأسدى .

(٣) والرواية : « وليأزلن » بالواو منسوقة على ما قبله وهو :

فليضربن المرء مفرق خاله

ضرب الفقار بمول الجزار

السار : اللين الذى رقت بالماء .

(٤) ومعطن ، بفتح الطاء أيضاً .

## فصل التاء

[ تَأْتَا ]

رجل تَأْتَا على فَعَالٍ ، وفيه تَأْتَاة :  
يتردد في التاء إذا تكلم .

[ تَفَأ ]

تَفَفَأ تَفَفَأً<sup>(١)</sup> ، إذا غَضِبَ واحتَدَّ .

[ تَنَأ ]

تَنَأَتْ بالبلد تُنَوِّءُ : قطنته ؛ والثاني من  
ذلك . وهم تَنَاءَ البلد ، والاسم التَّنَاءة .

## فصل التاء

[ تَأْتَا ]

تَأْتَأَتْ الإبل ، إذا أرويتها . قال الرازي<sup>(٢)</sup> :  
إنك لن تتأئي النبالا

بمثل أن تدارك السجلا

الأصمى : تأثأت عن القوم : دَفَعَتْ عنهم .  
وَلَقِيَتْ فلاناً فتأثأت منه ، أى : هَبَّتْه .  
أبو عمرو : أثأته بسهم إثناءً : رميته .  
والكسائي مثله .

[ تَدَأ ]

التَدَوُّة للرجل بمنزلة التَدْي للمرأة ،  
وقال الأصمى : هى مَغْرِزُ الشدى ، وقال  
ابن السكيت : هى اللحم الذى حول الشدى ؛ إذا  
ضممت أولها همزت — فتكون فُعْلَةٌ — وإذا فتحت لم  
تهمز ، فيكون فَعْلَوَةٌ ، مثل : قَرْنَوَةٌ ، وعَرَقَوَةٌ .

(١) وزان فرح فرحا .

(٢) وفى اللسان : أنشداه المفضل .

ويقال : بُؤِ به ، أى كُنْ ممن يُقَتَّلُ به .  
وأنشد الأحمر لرجل قَتَلَ قاتل أخيه ، فقال :  
فَقَلْتُ له : بُؤِ بامرئٍ لست مثله  
وإن كنت قُنْعَانًا لمن يطلب الدِّمَّ  
قال الأخفش<sup>(١)</sup> : وباءوا بغضب من الله : رجعوا  
به ، أى صار عليهم . قال : وكذلك بَاءَ بِأُثْمِهِ  
يَبُوءُ بَوْءًا .

وتقول : بَاءَ بحقه ، أى أَقْرَ ؛ وإذا يكون —  
أبدًا — بما عليه ، لا له . قال لبيد :

أُنْكَرْتُ باطلها وبُؤْتُ بحقها

عندى ، ولم تفخر عَلَى كرامها  
وفى أرض كذا فلاة تَبِيءُ فى فلاة ، أى تذهب .

[ بَهَا ]

أبو زيد : بَهَأَتْ بالرجل ، وبَهَيْتُ به  
بَهَاءً<sup>(٢)</sup> وبَهَوًا ، إذا أُنِسَتْ به . قال الأصمى  
فى كتاب الإبل : ناقة بَهَاءٍ — بالفتح ممدود — إذا  
كانت قد أُنِسَتْ بالحالب ، وهو من بَهَأَتْ به  
أى أُنِسَتْ به .

وأما البهاء من الحسن ، فهو من بَهَى الرجل ،  
غير مهموز .

قال ابن السكيت : ما بَهَأَتْ له ، وما بَاهَتْ  
له : أى ما فُطِنَتْ له .

(١) يقول : أنت ، وإن كنت فى حبك مقنعا لكل  
من طلبك بئار ، فلت مثل أخى .

(٢) بَهَا به مثله الهاء ، والمصدر كفلس وسرور  
وسحاب : أنس ، مثل ابتها ، على افتعل .

[ نطأ ]

نَطَيْ نَطًا : حَقَّقَ (١) .

[ نأ ]

النُّفَاءُ على مثال القُرَاءِ : الخردل (٢)  
ويقال : هو الحُرْفُ ، وهو فُعَالٌ ، الواحدة  
نُفَّاءة .

[ نأ ]

الكسائي: نَمَاتُ (٣) القوم : أطعمتهم الدسم .  
ونَمَاتَ رأسه : شدخته .  
ونَمَاتَ الخبز : ثَرَدَتْهُ .

## فصل الجيم

[ جأ ]

جَوَّجُوا الطائر والسفينة : صدرهما ، والجمع  
الْجَاجِيُّ .

قال الأُموي : جَاجَاتُ بِالْإِبِلِ ، إذا دعوتها  
لشرب ، فقلت : جِيٌّ ، جِيٌّ ، والاسم الجِيٌّ ،  
مثال الجيع ، وأصله : جِيٌّ ، قُلِبَتْ الهمزة الأولى  
ياء . وأنشد (٤) :

وما كان على الجيء

ولا الهية امتدا حيكاً (١)

[ جأ ]

الجَبَبُ : واحد الجَبَابَةِ ، وهي الحُمْرُ من  
الْكَمَّاءِ ، مثاله : فَقَعَ (٢) وَفِقَقَ ، وَغَرَدَ  
وَوَغَرَدَ ، وثلاثة أَجَبُوا .

وَأَجَبَاتِ الْأَرْضُ ، أَي كَثُرَتْ كَمَاتُهَا ،  
وهي أرضٌ مَجْبَاةٌ . قال الأحرار : الْجَبَابَةُ هي التي  
تَضْرِبُ (٣) إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْكَمَّاءُ هي التي إِلَى  
الْعُبْرَةِ وَالسَّوَادِ (٤) ، وَالْفِقَقَةُ الْبَيْضُ ، وَبَنَاتُ  
أَوْبَرَ الصَّغَارِ .

وَأَجَبَاتُ الزَّرْعِ : بُعِثَتْ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ ،  
وجاء في الحديث بلا همز : « من أجبي فقد أربى »  
وأصله الهمز .

وَالْجَبَابَةُ مِثَالُ الْجَبَّةِ : الْقُرْزُومُ (٥) ، وهي  
الخشبَةُ التي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ . قال الجَعْدِيُّ :

فِي مِرْقِيهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرَّكَ زَوْرٍ كَجَبَابَةِ الْخَزَمِ

(١) قال ابن بري : « صوابه أن يذكر في جيا » اه  
مناوى .  
(٢) قال سيويو : ليس ذلك بالقياس . يعنى تكسير  
فَعَلَ عَلَى فَعَلَةٍ .

(٣) ليست في المطبوعة ، ولكنها في مخطوطة المدينة .  
(٤) نص الصحاح ، هو قول أبي زيد . وفي قول ابن  
الأعرابي : لأنها السود ، وهي خير السمات . وقال أبو حنيفة :  
الجبابة : هنة يضاء كأنها كمه . ( تهذيب الصحاح  
١ : ٨ ) .

(٥) والقرزوم بالفاء كمصنوع ، أو هي بالقاف ، كما  
في القاموس .

(١) بكهل وفرح ، بكهل : وطئه ، وكفرح : حق .  
وفي نسخة المدينة : نطأ بسجحه ، ونطأ به وخطأ به ، إذا رمى  
به ، وضرب به الأرض .

(٢) في ( المصباح ) : مثل غراب : حب الرشاد .  
ولم أجد تعيين الرواية لفراخ الجامع الصغير في حديث  
« ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء » . هل الفاء  
مشددة على قول ( الصحاح ) ( والقاموس ) كالجمهرة ، أو  
مخففة على قول المصباح . قاله نصر .

(٣) وزان جعل .  
(٤) هو معاذ الهراء .

وَجَبَّأتُ عَيْنِي عَنِ الشَّيْءِ : نَبَتَ عَنْهُ .

وقال أبو زيد : جَبَّأتُ عَنِ الرَّجُلِ جَبَّاتًا  
وَجُبَّوْءًا : خَسِيتُ عَنْهُ . وَأَنشَدَ (١) :

فَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَى

إِنْ اسْتَقْدَمْتَ تَحْرُؤُا إِنْ جَبَّأتُ عَقْرُ

وَالجَبَّاتُ بضم الجيم (٢) : الْجَبَانُ . قَالَ الشَّاعِرُ

الشَّيْبَانِي ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ (٣) بِنِ عَمْرٍو :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمَنُونِ بِجَبَّاتٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بَاسٍ (٤)

وَجَبَّأَ عَلَيْهِ الْأَسُودُ : أَيِ خَرَجَ عَلَيْهِ حَيَّةٌ  
مِنْ جُحْرِهِ .

وَمِنْهُ الْجَبَابِيُّ وَهُوَ الْجَرَادُ .

[ جراً ]

الْجُرَّةُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ : الشَّجَاعَةُ ، وَقَدْ  
يَتْرَكَ هَمْزُهُ ، فَيَقَالُ : الْجُرَّةُ مِثَالُ الْكُرَّةِ ،  
كَأَقَالُوا لِلرَّأَةِ مَرَّةً . وَالْجُرَى : الْمَقْدَامُ ، تَقُولُ مِنْهُ :  
جَرَّوْ الرَّجُلَ جَرَاءً ، بِالْمَدِّ .

وَهُوَ جَرَىءٌ الْمُقَدَّمُ ، أَيِ : جَرَىءٌ عِنْدَ الْإِقْدَامِ .  
وَتَقُولُ : جَرَّأْتُكَ عَلَى فَلَانٍ ، حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ .

(١) الْبَيْتُ لِنَصِيبِ بْنِ أَبِي حَبِجٍ .

(٢) وَشَدَّ الْبَاءُ كَسْكَرٍ . وَفِيهِ لَفْظُ الْمَدِّ : جَبَاءٌ .

(٣) الصَّوَابُ : مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ — بِالْقَاءِ  
وَالْقَافِ — وَمَا هُنَا تَصْغِيفٌ .

(٤) رَوَايَةُ اللَّسَانِ « مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ يَبَاسٌ » .

وَقَبْلَهُ :

أَبْكَى عَلَى الدَّعَاءِ لِي كُلِّ شَتْوَةٍ

وَلَهْنِي عَلَى قَيْسٍ زَمَامُ الْقَوَارِسِ

وَالْقَصِيدَةُ رِثَاءٌ مَفْرُوقَ لِاخْوَتِهِ قَيْسًا وَالدَّعَاءُ وَبَصْرًا ، الْقَتْلُ

فِي غُرُوزَةٍ بَارِقٍ بِشَطِّ الْفَيْضِ .

[ جزأ ]

الْجَزْءُ : وَاحِدُ الْأَجْزَاءِ .

وَجَزَأْتُ الشَّيْءَ جَزَأً : فَسَّمْتُهُ وَجَعَلْتُهُ أَجْزَاءً ،  
وَكَذَلِكَ التَّجْزِئَةُ .

وَجَزَأْتُ بِالشَّيْءِ جَزْءًا : أَيِ اكْتَفَيْتُ بِهِ ،  
وَجَزَيْتُ الْإِبِلَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ جُزْءًا بِالضَّمِّ .

وَأَجْزَأْتُهَا أَنَا ، وَجَزَأْتُهَا أَيْضًا تَجْزِئَةً .

وَضَلِيلَةُ جَازِنَةٍ . وَقَالَ الشَّامِيُّ (١) :

إِذَا الْأَرْضُ تَوَسَّدَ أَبْرَدِيَهُ

خَدُودُ جَوْزَائِي بِالرَّمْلِ عَيْنٍ (٢)

وَأَجْزَأْنِي الشَّيْءُ : كَفَانِي .

وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ شَاةً ، لَفْظٌ فِي جَزَتْ ،  
أَيِ قَصَصْتُ .

وَاجْتَزَأْتُ بِالشَّيْءِ ، وَتَجَزَأْتُ بِهِ بِمَعْنَى ،  
إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ .

وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأً فَلَانٍ وَمَجْزَأَةً (٣)  
فَلَانٍ ، أَيِ أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَاهُ .

وَالْجُزْأَةُ بِالضَّمِّ : نِصَابُ الْإِشْفَى وَالْمِخْصِفِ .  
وَقَدْ أَجْزَأْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نِصَابًا .

(١) الْهَمَاحُ بْنُ ضَرَّارٍ .

(٢) الْأَرْضُ مَقْصُورٌ : شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهِ ، وَ « تَوَسَّدَ  
أَبْرَدِيَهُ » أَيِ اخْتَذَ الْأَرْضُ فِيهَا كَالْوَسَادَةِ ، وَ « الْأَبْرَدَانِ »  
الظِّلُّ وَالنَّارُ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَبْرَدَمَا ، وَهِيَ أَيْضًا الْغَدَاةُ وَالْعَمَى .  
وَإِنْ نَصَابَ أَبْرَدِيَهُ عَلَى الظَّرْفِ ، وَالْأَرْضُ مَفْعُولٌ مُقَدَّمٌ  
بِتَوَسَّدَ ، أَيِ تَوَسَّدَ خَدُودُ الْبَقَرِ الْأَرْضُ فِي أَبْرَدِيَهُ ،  
وَالْجَوْزَائِيُّ : الْبَقَرُ وَالظَّالِمُ الَّذِي جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ،  
وَ « الْعَيْنُ » جَمْعُ عَيْنَاءٍ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ .

(٣) قَوْلُهُ مَجْزَأٌ فَلَانٍ وَمَجْزَأَةٌ فَلَانٍ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ  
تَكَرُّارًا لِلظَّاهِرَيْنِ ، لِإِشَارَةِ إِلَى فَتْحِ مِيمِهِمَا وَهُوَ الْأَكْثَرُ ،  
وَضَمُّهُمَا . وَالْمِيمُ فِيهِمَا بَفَتْحٍ وَبِضَمٍّ .



وَجَزَّهَ بِالْفَتْحِ : اسم رَجُلٍ . وقال (١) :  
إِنْ كُنْتُ أَرُؤُكَ نَزَّيْتُ بِهَا كَذِبًا  
جَزَّهَ فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا مَجْمَلًا

[جأ]

جَسَّاتٌ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجَسَّأَ جَسَّأً :  
صَلَبَتْ ، وَالاسْمُ : الْجُسْأَةُ مِثَالُ الْجُرْعَةِ .  
وَالْجُسْأَةُ فِي الدُّوَابِّ : يُبْسُ التَّعْطِيفِ .

[جأ]

تَجَشَّأَتْ تَجَشُّوًا ، وَالتَّجَشُّةُ مِثْلُهُ .  
قال الرازي (٢) :

وَلَمْ تَنْبِتْ حُحَّى بِهِ تَوْصِيَةً  
وَلَمْ يُجَشِّئْ عَنْ طَعَامٍ يُبَشِّمُهُ  
وَالاسْمُ الْجُشْأَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ .

قال الأصمعي : وَيُقَالُ الْجُشَاءُ ، عَلَى فُعَالٍ ،  
كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْعُطَاسِ وَالْبُؤَالِ وَالذُّوَارِ .

وَجَشَّاتُ نَفْسِي جُشُوءًا ، إِذَا نَهَضَتْ إِلَيْكَ .  
وَجَاشَتْ مِنْ حَزْنٍ أَوْ فَرْجٍ .

وَاجْتَشَّأْتُنِي الْبِلَادُ وَاجْتَشَّأَتْهَا ، إِذَا لَمْ تَوَاقِفَكَ .  
وَجَشَّ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، أَيْ خَرَجُوا .  
وَالْجَشَّاءُ : الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
وَتَمِيمَةُ (٣) مِنْ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ  
فِي كَفِّهِ جَشَّاءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

(١) هُوَ حُضْرِي بْنُ عَامِرٍ

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفْصِيُّ . (اللسان) .

(٣) صَوَابُهُ : وَتَمِيمَةُ ، بِالنُّونِ : الْهَمْزُ وَالْحَرَكَةُ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرَ ، أَوْ رَجُلًا اسْتَرْوَحَهُ الْحَرُّ  
( رَاجِعْ مَادَّةَ نَمِّ مِنْهُ ) .

قال الأصمعي : هُوَ الْقَضِيبُ مِنَ النَّبْعِ الْخَفِيفُ .

[جأ]

الْجَفَاءُ : مَا نَفَاهُ السَّيْلُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ﴾ أَيْ بَاطِلًا .  
وَجَفَّ الْوَادِي جَفًّا ، إِذَا رَمَى بِالْقَدَى وَالزَّبَدُ ،  
وَكَذَلِكَ الْقَدَرُ إِذَا رَمَتْ بِزَبَدِهَا عِنْدَ الْغَلْيَانِ .  
وَأَجْفَأَتْ لُغَةً فِيهِ .

وَجَفَّاتُ الْقَدَرِ أَيْضًا ، إِذَا كَفَّاتَهَا أَوْ أَمَلَتْهَا  
فَصَبَّتْ مَا فِيهَا . وَلَا تَقُلْ : أَجْفَأَتْهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :  
جَفَّوْكَ ذَا قَدْرِكَ لِلضَّيْفَانِ  
جَفًّا عَلَى الرُّغْفَانِ فِي الْجَفَانِ  
خَيْرٌ مِنَ الْعَكِيسِ بِالْأَلْبَانِ  
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ : « فَأَجْمَوْا قُدُورَهُمْ  
بِمَا فِيهَا » فَهِيَ لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ .

وَجَفَّاتُ الرَّجُلِ أَيْضًا : صَرَغَتْهُ .

وَاجْتَفَأَتِ الشَّيْءَ : اقْتَلَعَتْهُ وَرَمَيْتْ بِهِ .

[جأ]

جَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَجَانَا عَلَيْهِ ، وَتَجَانَا  
عَلَيْهِ ، إِذَا أَكَبَّ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ كَثِيرٌ :

أَغَاظِرَ لَوْ شَهِدْتَ غَدَاةَ بِنْتُمُ  
جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
وَرَجُلٍ أَجْنَأُ : يَبِينُ الْجَنَاءُ ، أَيْ أَحْدَبُ الظَّهْرِ .  
وَالْمُجْنَأُ بِالضَّمِّ : التَّرْسُ . قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ  
الْأَسْلَتِ (١) :

(١) السُّلَمِيُّ .

صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدَّهُ  
وَمُجَنَّا أَنْتَمَرِ قَرَاعٍ<sup>(١)</sup>  
[جيا]

الجيء: الإتيان. يقال جاء يحيى جئته، وهو من  
بناء المرة الواحدة إلا أنه وضع موضع المصدر  
مثل الرجفة والرحمة، والاسم الجئته على فَعْلَةٍ  
بكسر الجيم. وتقول: جئت مجئاً حسناً، وهو  
شاذ، لأن المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ مَفْعَلٌ بفتح  
العين، وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعِلٍ  
كالجيء والمحيض والمكيل والمصير.

وأجأته، أى جئت به، وجاءانى<sup>(٢)</sup> على  
فاعلى فجئته أجئته، أى غالبى بكثرة الجيء فغلبتته.  
وتقول: الحمد لله الذى جاء بك، أى الحمد لله  
إذ جئت، ولا تقل: الحمد لله الذى جئت.

وأجأته إلى كذا بمعنى ألبأته واضطرته  
إليه. قال زهير بن أبى سلمى:

وَجَارٍ سَارٍ مَعْتَمِداً إِلَيْكُمْ  
أَجَاءَتْهُ الْخَافَةُ وَالرَّجَاءُ

قال الفراء: أصله من جئْتُ، وقد جعلته  
العرب إلبأً. وفى المثل: «شَرُّ مَا يُجِئُكَ إِلَى مُخِةٍ

(١) صدق: صلب. والوادق: الماضى فى الضريبة،  
وقبله:

أَحْزَمَهَا عَلَى بَنَى رَوْنَقٍ  
مَهْنَدٍ كَالْمَلْحِ قَطَاعٍ

(٢) قوله جاءانى الخ: قال القاموس: «صوابه جأانى  
الخ»: قال شارحه: «وما ذكره المصنف هو القياس،  
وما قاله الجوهري هو المسموع عن العرب. كذا أشار  
إليه ابن سيده».

عُرْقُوبٍ». قال الأصمعى: وذلك أن العرقوب  
لا مُخَّ فيه، وإنما يُخَوِّجُ إليه من لا يقدر على شيء.  
وقولهم: لو كان ذلك فى الهىء والجيء ما نفعه.  
قال أبو عمرو: الهىء: الطعام، والجيء: الشراب.  
وقال الأملؤى: هما اسمان، من قولهم: جَأَجَأْتُ  
بالإيل، إذا دعوتها للشرب. وهَاهُتَ بها، إذا  
دعوتها للعلف. وأنشد<sup>(١)</sup>:

وما كان على الهىء ولا الجيء امتداحيكا

### فصل الحياء

[جبا]

الحَبَاءُ: جليس الملك وخاصته، والجمع:  
أَحْبَاءٌ. مثل: سبب، وأسباب.

[جبا]

حَتَّاتُ الْكِسَاءِ حَتْنًا، إذا فَتَكَتْ  
هُدْبَهُ وكففته مُلْزَقًا به: يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ،  
فيقال: حَتَوْتُهُ حَتْوًا. وقال أبو زيد، فى (كتاب  
الهمز): أَحْتَتُ الثوبَ — بالألف — إذا  
فتلته فَتَلَّ الأَكْسِيَّةَ.

[جبا]

حَجَّاتُ بِالْأَمْرِ: فَرِحَتْ بِهِ.  
وَحَجَّجْتُ بِالشَّيْءِ حَجَجًا، إذا كنت مولعًا به،  
ضنينًا، يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وأنشد الفراء:

فَإِنِ بِالْجُمُوحِ وَأُمِّ بَكْرِ  
وَدَوَّلَجَ فاعلموا حَجَجِي ضَنِينُ  
وكذلك تَحَجَّجْتُ بِهِ.

(١) معاذ الهراء.

[ حدأ ]

قال الأصمى : الحَدَاةُ : الفأس ذات  
الرأسين ، وجمعها : حَدَا ، مثل : قصبة وقصب ،  
وأنشد للشماخ يصف إبلًا حَدَادَ الأسنان :  
يُبَاكِرُنَ العِصَاةَ بِمُقْنَعَاتٍ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

وَالْحَدَاةُ : الطائر المعروف ، ولا يقال : حَدَاةٌ (١)

وجمعها حَدَا ، مثال : حَبَرَةٍ وَحَبَرٍ ، وَعِنَبَةٍ  
وَعِنَبٍ ، قال العجاج — يصف الأثافي — :  
\* كَمَا تَدَانِي الْحَدَا الْأَوَى (٢) \*

ومنه قولهم : حَدَا حَدَا ، وَرَاءَكَ بُنْدُقَةٌ (٣) ،  
قال ابن السكيت : هو ترخيم حَدَاةٍ ، والعامَّةُ  
تقول : حَدَا حَدَا — بالفتح — غير مهموز .

وزعم الشرقي أن حَدَا وَبُنْدُقَةٌ قبيلتان  
وهما : حَدَاةٌ (٤) بن نَمِرَةٍ ، وَبُنْدُقَةٌ بن مِطَّةٍ (٥) من  
اليمين من سَعْدِ العَشِيرَةِ .

(١) ولا يقال حداة كما في اللسان .

(٢) وبهذه :

\* رَوَائِمُ لَوِيرَامِ الْأَثَفِيِّ \*

(٣) هو مثل يضرب في التحذير لمن تخوفه من شر قد  
أظله . وقيل : هما قبيلتان من اليمين ، وقيل : هما قبيلتان :  
حدأ بن نَمِرَةٍ بن سعد العَشِيرَةِ ، وهم بالكوفة ، وَبُنْدُقَةُ بن  
مِطَّةٍ ، وقيل : بُنْدُقَةُ بن مطية ، وهو سفيان بن سلم بن  
الحكم بن سعد العَشِيرَةِ ، وهم باليمن . أغارت حدأ على بُنْدُقَةِ  
فنالت منهم ثم أغارت بُنْدُقَةُ على حدأ فأبادتهم . وقيل : هو  
ترخيم حَدَاةٍ . قال الأزهري : وهو القول . وأنشد هنا للنابغة :  
فَأُورِدُهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شَعَثًا

يَصْنُ الْمَلَى كَالْحَدَا التَّوَامِ

(٤) في اللسان : ابن مطة . وفي الحكم : مطنة .

(٥) في اللسان : حدأ ، في الموضعين .

أبو عبيدة : وَحْدَاتُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ حَدَاةٌ :  
صرفته . أبو زيد : حَدَيْتُ بِالْمَكَانِ حَدَاةً  
بالتحريك ، إِذَا لَزِقَتْ بِهِ . قال : وَحْدَيْتُ إِلَيْهِ ،  
أَي لَجأتُ إِلَيْهِ . قال : وَحْدَيْتُ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ ، إِذَا  
حَدَيْتُ عَلَيْهِ ، وَنَصَرْتَهُ ، وَمَنْعْتَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

[ حأ ]

ابن السكيت : حَرَأُ السَّرَابِ الشَّخْصَ يَحْرُوهُ  
حَرَاءً : رفعه ، لَغَةً فِي : حَزَاهُ يَحْرُوهُ ، بَلَاهُمُز .  
أبو زيد : حَرَاتُ الْإِبِلِ حَرَاءٌ : جمعتها وسقَّتْهَا .

[ حأ ]

حشأت الرجل بالسهم حَشَأً ، إِذَا أَصَبَتْ  
بِهِ جَوْفَهُ . قال الشاعر (١) يصف ذئبًا طمع  
في ناقته ، وتسمى هَبَالَةً (٢) :

فَلَأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيَسًا مِنَ الْهَبَالَةِ (٣)

قوله : أَوْسًا : يعني عَوْضًا .

وَحَشَأَتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا بَاضَعَتْهَا .

وَالْمِحْشَأُ : كَسَاءٌ غَلِيظٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ :

الْمَحْشَاةُ \* .

[ حأ ]

الأصمى : حَصَّاتُ مِنَ الْمَاءِ : رَوَيْتُ ،  
وَأَحْصَاتُ غَيْرِي : أَرَوَيْتُهُ .

(١) هو أسماء بن خازجة . (اللسان) .

(٢) المعروف أن الهباله ، هي الغنيمه ، ولو كان اسما  
لم تدخل عليه ال .

(٣) أويس تصغير أوس ، وهو من أسماء الذئب ،  
وهو منادى مفرد ، وأوساً منتصب على المصدر أى عوضاً .

والمشقص : السهم العريض النصل .

أبو زيد : احبناً الرجل ، إذا انتفخ جوفه .  
[ حفا ]  
الحفا : أصل البردي الأبيض الرطب  
وهو يؤكل .

[ حكا ]  
أحكأت العقدة وأحكيتها ، أى شدتها ،  
قال عدي بن زيد يصف جارية :  
أجل<sup>(١)</sup> أن الله قد فضلكم  
فوق من أحكأ صلباً بإزار  
هذه رواية أبو زيد ، ويروى : « فوق من  
أحكى بصلب وإزار » ، أى بحسب وعفة .

[ حلا ]  
ابن السكيت : حَلَّتْ له حلوة ، على فعول ،  
إذا حَكَتْ له حجراً على حجر ، ثم جعلت  
الحكاكة على كفك ، وصدأت به المرأة ،  
ثم كحلته بها .  
والحلالة بالضم على فعالة ، مثل الحلوة .  
والحلالة أيضاً : قشرة الجلد التي يقشرها  
الدبغ مما يلي اللحم ، تقول حَلَّتْ الجلد ، إذا  
قشرته . وفي المثل : « حَلَّتْ حالته عن  
كوعها » ، لأن المرأة الصانع ، ربما استعجلت  
فقشرت كوعها .

والتحلي بالكسر : ما أفسده السكين من

(١) روى أجل بالفتح والكسر . وقد قرئ (من أجل  
ذلك) بكسر الهزة ، وقراءة العامة (من أجل ذلك)  
بالفتح . ويعلى بنير « من » قال عدي . . . البيت .

أبو زيد : حصاً الصبي من اللبن : إذا امتلأ  
بطنه ، والجدي : إذا امتلأت إنفخته .  
قال : وحصاً بها : حبى .  
[ حفا ]

حَصَّاتُ النار : سَعَرَتُهَا ، يُهْمَز ولا يهمز .  
والعود الذي تحرك به النار : فِحْضاً ، على مِفْعَلٍ ،  
وإذا لم يهمز ، فالعود مَحْضاً على مِفْعَالٍ .  
[ حطأ ]

حَطَّأتُ به الأرض حَطّاً : صَرَعْتُهُ . وحَطّاً  
بِسَلَحِهِ : رمى به . وحطأ بها : حبى . وحطأها :  
باضعها . وحطأه ، إذا ضرب ظهره بيده مبسوطة .  
قال ابن عباس : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقنأى فحطأى حطأةً ، وقال : اذهب فادعُ لى فلاناً .  
وحطأت القدر برَبْدِها ، أى : رَمَتْهُ .  
أبو زيد : الحطى على فعيل : الرذال من  
الرجال ، يقال حطى به نطى به ، إتباع له .

والحطينة : الرجل القصير . قال نعلب :  
وسمى الحطينة لدمامته .  
الكسائي : عَزَزْتُ حَطِئَةً بفتح النون ، مثال  
عَلِيطَةٍ : أى عريضة ضخمة .

[ حطأ ]  
رجلٌ حَبْنَطٌ وحَبْنَطَةٌ - وحَبْنَطٌ  
أيضاً بلا همز - : قصير سمين ضخم البطن ،  
وكذلك المَحْبَنْطِيُّ يهمز ولا يهمز ، ويقال :  
هو الممتلئ غيظاً .

حَمَاتُ الْبُرِّ حَمًا ، بالتسكين ، إذا نَزَعَتْ حَمَاتُهَا .  
وَحَمَّتَ الْبُرِّ حَمًا ، بالتحريك : كَثُرَتْ  
حَمَاتُهَا . وَاحْمَأُهَا إِحْمَاءً : أَلْقَيْتَ فِيهَا الْحَمَاءَ .  
عن ابن السكيت .

وَحَمَّتْ عَلَيْهِ : غَضِبَتْ . عن الأُمَوِيِّ .  
والحَمْءُ : كل من كان من قِبَلِ الزَّوْجِ ،  
مِثْلُ : الْأَخِ وَالْأَبِ<sup>(١)</sup> ، وفيه أربع لغات : حَمْءٌ  
بِالْهَمْزِ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* تَيْدَنْ فَايَ حَمُوَهَا وَجَارُهَا<sup>(٢)</sup> \*

وَحَاً مِثْلَ قَفَاً ، وَحَمُوً مِثْلَ أَبُوً ، وَحَمٌ مِثْلُ  
أَبٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْحَاءُ .

[ حنا ]

الْحِنَاءُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ مَعْرُوفٌ ، وَالْحِنَاءَةُ  
أَخْصٌ مِنْهُ . أَبُو زَيْدٍ : حَنَأْتُ لَحِيَّتَهُ بِالْحِنَاءِ  
تَحْنِئَةً وَتَحْنِيئًا : خَضَبْتُ . وَالْحِنَاءَتَانِ : نَقْوَانِ أَحْمَرَانِ  
مِنْ رَمَلٍ عَالِجٍ<sup>(٣)</sup> . [ قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يُثِيرُ نَقَا الْحِنَاءَتَيْنِ وَيَبْتِنِي  
بِهِ نَقَبٌ إِدْلَاجٌ كَنَقَبِ الصِّيَادِنِ ]

- (١) في القاموس : والحَمْءُ ، ويحرك : أَبُو زَوْجِ  
الْمَرْأَةِ ، أَوِ الْوَاحِدُ مِنْ أَقْرَبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ .  
(٢) لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ . وَقَبْلَهُ :  
\* قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \*  
( راجع المعنى ص ٥٥٥ ، مخطوطة الدار ) .  
(٣) وفي اللسان : رَمَلَتَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ .  
(٤) هذه الزيادة في نسخة المدينة ولسغة العناني .

الجلد إذا قُشِرَ ، تقول منه : حَلَّى الْأَدِيمُ حَلًّا  
بِالتحريك ، إذا صار فيه التَّحْلِي .

وَالْحَلْلُ أَيْضًا : الْعُقْبُولُ .

وَقَدْ حَلَلْتُ شَفَتِي ، أَيْ : بَثَرْتُ .

أَبُو زَيْدٍ : حَلَلَتْهُ بِالسُّوْطِ حَلًّا ، إِذَا جَلَدَتْهُ  
بِهِ ، وَحَلَلَتْهُ بِالسِّيفِ : ضَرَبَتْهُ بِهِ ، وَحَلَلَتْهُ مَائَةً<sup>(١)</sup>  
دِرْهَمٍ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ .

وَحَلَلْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيَّةً وَتَحْلِيئًا ،  
إِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ ، وَمَنْعْتَهَا أَنْ تَرُدَّهُ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

لِحَايِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ  
مُحَلَّلًا عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودًا

وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْإِبِلِ . قَالَ اسْمُ الْقَيْسِ :

\* كَشَيْ الْأَتَانِ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلٍ<sup>(٣)</sup> \*

وَيَقَالُ : قَدْ حَلَلْتُ السَّوِيقَ . قَالَ الْفَرَاءُ :

قَدْ هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْحُلُوءِ .

[ حما ]

الْحَمَاءُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ مِنْ حَمٍّ مَسْنُونٍ ﴾ .

وَكَذَلِكَ الْحَمَاءُ بِالتَّسْكِينِ ، تقول منه :

- (١) في اللسان لإسحاق بن إبراهيم الموصلي . وقوله :  
يَاسِرْحَةُ الْمَاءِ قَدْ سَدَّتْ مَوَارِدَهُ

أَمَّا إِلَيْكَ سَبِيلٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ

(٢) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ . وَصَدْرُهُ :

\* وَأَعْجَبَنِي مَعَى الْحَزَّةِ خَالِدٌ \*

## فصل الخاء

[ خبا ]

خَبَاتُ الشَّيْءِ خَبَأً ، وَمِنْهُ : الْخَائِيَةُ<sup>(١)</sup> ،  
وهي الخُبُّ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَرَكَّتْ هَمْزَهُ .  
وَالْخَبْءُ : مَا خُيِّئَ ، وَكَذَلِكَ : الْخَيْبَةُ ،  
عَلَى فَعِيلٍ . وَخَبَّ السَّمَوَاتُ : الْقَطَرُ . وَخَبَّ  
الْأَرْضُ : النَّبَاتُ .  
وَاخْتَبَأَتْ : اسْتَعْتَرَتْ ، وَجَارِيَةٌ مَخْبُوءَةٌ ،  
أَيُّ مُسْتَعْتَرَةٍ .

وَالْخُبَاءَةُ مِثَالُ الْهَمْزَةِ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَطْلُعُ ثُمَّ  
تَخْتَبِي ، قَالَ الزُّبْرُقَانُ بْنُ بَدْرٍ : « إِنَّ أَبْغَضَ  
كُنَائِي<sup>(٢)</sup> إِلَى الْخُبَاءَةِ الطَّلَعَةِ . »

[ خئا ]

اخْتَبَأْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيُّ اخْتَبَأْتُ مِنْهُ وَاسْتَعْتَرْتُ  
خَوْفًا أَوْ حِيَاءً . وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ<sup>(٣)</sup> :

(١) الْخَائِيَةُ بِالْيَاءِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى  
« الْخَائِيَةُ »

(٢) جَمْعُ الْكَيْتَةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ .  
(الْزُّبْرُقَانُ) كَأَنَّهُ جَمْعُ كَيْتَةٍ . وَقَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْفَهَانِيُّ :  
« وَسَمِيتُ الْمَرْأَةَ الْمَرْجُومَةَ كَيْتَةً ، لِكَوْنِهَا فِي كَيْتٍ مِنْ حِفْظِ  
زَوْجِهَا » . (الْمُرْدَادُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ) .

(٣) الشَّعْرُ لِمَا سَمَرَ بْنِ الطُّفَيْلِ السَّامِرِيِّ - كَمَا فِي اللِّسَانِ -  
وَيُرْوَى :

وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مَا عَشَتْ صَوْلِقِي  
وَيَأْمَنْ مَنِيَّ صَوْلَةَ التَّمَدِّدِ  
وَلَا يَنْزِلُ وَإِنْ أَوْعَدْتَهُ أَوْ وَعَدْتَهُ  
لِحُلْفٍ لِإِعَادِي وَمَنْجَزٍ مَوْعَدِي  
وَفِي الشَّاهِدِ رَوَايَاتٌ ، مِنْهَا :

وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مَنِيَّ صَوْلَةَ  
وَلَا أَخْتِي مِنْ صَوْلَةِ التَّمَدِّدِ

فَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مَنِيَّ صَوْلَتِي  
وَلَا أَخْتِي مِنْ قَوْلِهِ التَّمَدِّدِ  
قَالَ : وَإِنَّمَا تَرَكْتُ هَمْزَهُ ضَرُورَةً .  
أَبُو عُبَيْدَةَ : اخْتَبَأْتُ لَهُ اخْتِئَاءً : خَتَلْتُهُ .

[ خبا ]

أَبُو زَيْدٍ : خَبَجْتُ الْمَرْأَةَ خَبَجًا :  
نَكَحْتُهَا . وَرَجُلٌ خُبَجَةٌ<sup>(١)</sup> أَيُّ نَكَحَتُهُ ،  
وَفَحْلٌ خُبَجَةٌ : كَثِيرُ الصِّرَابِ . وَالْخُبَجَةُ أَيْضًا :  
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ .

وَالْتَخَا جَوْ فِي الْمَشْيِ : التَّبَاطُؤُ . وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْرٍو<sup>(٢)</sup> :

دَعُوا التَّخَا جَوْ وَامْشُوا مِشْيَةً سَجُجًا  
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

[ خذا ]

الْبَكْسَانِي : خَذِرْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ لَهُ ،  
خَذُوءًا فِيهِمَا ؛ أَيُّ خَضَعْتُ . وَكَذَلِكَ اسْتَخَذَأْتُ .  
لَهُ<sup>(٣)</sup> . وَأَخَذَأُهُ فُلَانٌ ، أَيُّ ذَلَّلَهُ .

[ خرا ]

الْخُرُوءُ بِالضَّمِّ : الْعَذَرَةُ ، وَالْجَمْعُ : خُرُوءٌ ،  
مِثْلُ جُنْدٍ وَجُنُودٍ . وَقَالَ<sup>(٤)</sup> يَهُيجُو :

(١) فِي الْقَامُوسِ : « وَالْخُبَجَةُ ، كَهَمْزَةٍ : الرَّجُلُ  
الْكَثِيرُ الْجَمَاعِ ، وَالْمَرْأَةُ الْمُفْتَنِيَّةُ لَذَلِكَ » .

(٢) هُوَ لِحْسَانُ بْنُ ثَابِتٍ .

(٣) وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ تَقُولُ : اسْتَخَذِرْتُ ؟  
لِيَتَعَرَفَ مِنْهُ الْهَمْزَةُ ، فَقَالَ : الْعَرَبُ لَا تَسْتَعِزُّ ، وَهَمْزُهُ .

(٤) الشَّعْرُ لِحُجَّاسِ بْنِ لَيْمٍ الضُّبِّيِّ . وَبَعْدَهُ :

مَنْ تَسْأَلُ الضُّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ

يَقُلُ لَكَ أَنَّ الْعَائِدِيَّ لَيْمٌ  
وَلَيْسَ ابْنُ التَّطَاعِ إِلَى جِوَّاسِ بْنِ الْقَطْعَالِ ، وَلَيْسَ لَهُ .

كَانَ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ  
إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ  
أَيُّ مِنْ ذُلِّهِمْ .  
وَقَدْ خَرِيءُ خَرَاءً ، مِثْلَ كَرِهَ كَرَاهَةً ، قَالَ  
الْأَعَشَى :

\* يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمُطِيبُ <sup>(١)</sup> \*  
وَيُقَالُ لِلْمَخْرَجِ : مَخْرُوءٌ وَمَخْرَأَةٌ .

[ خأ ]

خَسَاتُ الْكَلْبِ خَسًا : طَرَدَتْهُ ، وَخَسًا  
الْكَلْبُ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَانْخَسَا أَيْضًا .  
وَقَالَ :

\* كَالْكَلْبِ إِنْ قَلْتُ لَهُ اخْسَأْ فَانْخَسَأَ \*

أَبُو زَيْدٍ : خَسًا بَصْرُهُ خَسًا وَخُسُوءًا ، أَيُّ  
سَدِيرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ ﴾  
خَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ .

وَتَخَسَأُ الْقَوْمُ بِالْحَجَارَةِ : تَرَامَوْا بِهَا ، وَكَانَتْ  
بَيْنَهُمْ مَخَاسَةً .

[ خأ ]

الْخَطَأُ : تَقْيِضُ الصَّوَابِ ، وَقَدْ يُمَدُّ .  
وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً ﴾  
تَقُولُ مِنْهُ : أَخْطَأْتُ ، وَتَخَطَّأْتُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَلَا تَقُلْ : أَخْطَيْتُ ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .

وَالْخَطْءُ : الذَّنْبُ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ قَتَلْتَهُمْ ﴾

(١) وَقِيلَ :

\* وَشَعْرُ الْأَسْتَاهِ فِي الْجُيُوبِ \*

وَبَعْدَهُ :

\* يَا رَحْمًا قَاطِئًا عَلَى مَطْلُوبٍ \*

كَانَ خِطَاءً كَبِيرًا ، أَيُّ إِثْمًا ، تَقُولُ مِنْهُ :  
خَطِئْتُ يَخْطِئُ خِطَاءً وَخِطَاءَةً ؛ عَلَى فِعْلَةٍ ، وَالْأَسْمُ :  
الْخَطِيئَةُ ، عَلَى فَعِيلَةٍ . وَلَكِنْ أَنْ تَشَدَّدَ الْيَاءُ ،  
لَأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ، أَوْ وَاوٌ سَاكِنَةٌ  
قَبْلَهَا ضَمَّةٌ — وَهِيَ زَائِدَتَانِ لِلدَّالِّ لِلْإِلْحَاقِ ،  
وَلَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ — فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ  
بَعْدَ الْوَاوِ وَآوًا ، وَبَعْدَ الْيَاءِ يَاءً ، وَتُدْغِمُ فَتَقُولُ  
فِي مَقْرُوءٍ : مَقْرُوءٌ ، وَفِي خَبِيءٍ : خَبِيءٌ ، بِتَشْدِيدِ  
الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَخْطَأَهُ ، إِذَا هُوَ تَعَجَّبُ مِنْ خَطِيئَةٍ ،  
لَا مِنْ أَخْطَأَ .

أَبُو عُبَيْدَةَ : خَطِئْتُ وَأَخْطَأْتُ لَفْتَانِ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ . وَأَنْشَدَ :

\* يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَتْ كَاهِلًا <sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ أَخْطَأَتْ .

قَالَ : وَفِي الْمَثَلِ : « مَعَ الْخَوَاطِئِ سَهْمٌ  
صَائِبٌ » ؛ يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَأَ ، وَيَأْتِي  
الْأَحْيَانُ بِالصَّوَابِ .

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : الْخَطِيئَةُ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ ،  
فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ ؛ وَالْخَاطِئُ : مَنْ تَعَمَّدَ لِمَا لَا يَنْبَغِي .  
وَتَقُولُ : خَطَأْتُهُ تَخْطِئَةً وَتَخْطِئًا ، إِذَا قُلْتَ لَهُ :  
أَخْطَأْتُ ، يَقَالُ : إِنْ أَخْطَأْتُ فُخْطِئْتُ .

(١) الرِّجْزُ لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ :

يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطِئَتْ كَاهِلًا

ثَانِي لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِإِطْلَاقٍ

حَتَّى أَيْدِي مَالِكَا وَكَاهِلَا

الْقَاتِلَيْنِ الْمَلِكِ الْمَلَحْلَحِلَا

وتخطأت له في المسئلة أى أخطأت .

وتخطأه أى أخطاه ، قال أوفى بن مطر المازني :

ألا أبلغاً خلتي جابراً

بأن خليلك لم يُقتل

تخطأت<sup>(١)</sup> النبل أحشاه

وأخرَ يومى فلم يُعجل

وجمع الخطيئة خطايا ، وكان الأصل خطائي<sup>(٢)</sup>

— على فعائل — فلما اجتمعت المهمتان قلبت

الثانية ياء ؛ لأن قبلها كسرة ، ثم استثقلت ،

والجمع ثقيل ، وهو معتل مع ذلك ، فقلبت الياء

ألفاً ، ثم قلبت الهمزة الأولى ياء ، ليخفأها

بين الألفين .

[ خلا ]

خَلَّاتِ الناقةَ خَلًّا وخِلَاءً بالكسر والمد ،

أى حرَّنت وبرَّكت من غير علة ، كما يقال

في الجمل : أَلَحَّ ، وفي الفرس : حَرَنَ<sup>(٢)</sup> .

وفي حديث سراقه : « ما خَلَّاتُ ولا حَرَنْتُ ،

ولكن حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ<sup>(٣)</sup> » . قال زهير :

بَارِزَةٌ<sup>(٤)</sup> الْفَقَارَةُ لم يَحْنَهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

(١) في مخطوطة دار الكتب المقررة على الكبرى : تخطأت . وفي المطبوعة : تخطأت . وكذلك في اللسان .

(٢) وفي الحمار : سأ ( نصر الهوريني ) .

(٣) قال الشيخ على المقدسي في حواشيه : نسبة الحديث إلى سراقه سهو ، وإنما هو حديثه صلى الله عليه وسلم ، قاله عام الحديث ، رواه المسور بن مخرمة ورواه ابن الحكم .

(٤) في بعض النسخ : « بَارِزَةٌ » وكذلك في المطبوعة ، والصواب ، بَارِزَةٌ بتقديم الراء على الزاى المعجمة .

ولا يقال للجمل : خلا .

## فصل الدان

[ دأدا ]

الديداء : أشدُّ عدوِّ البعير ، وقد دأدا

دأداةً وديداء<sup>(١)</sup> . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وأغرورتِ العُلطَ العُرْضَى ترْكُضُهُ

أُمُّ الفوارس بالديداء والرَّبعَةُ

والدَّآدَى : ثلاث ليالٍ من آخر الشهر قبل

ليالى الحاق ، وقال أبو عمرو : الديداء والدَّأداء من

الشهر آخره . قال الأعشى :

تداركه في مُنْصِلِ الأَلِّ بعد ما

مضى غير دأداء وقد كاد يعطبُ

[ دبا ]

دَبَّأْتُهُ بالعصا دَبًّا : ضربته .

[ درا ]

الدَّرء : الدفع . وفي الحديث : « ادروا

الحدود ما استطعتم » .

ودراً علينا فلان يدرأ دروفاً ، واندرأ ، أى طلع

مفاجأةً ، ومنه كوكب دري يعلى فَعِيلٌ مثل : سَكِينٌ

وخَيْرٌ ؛ لشدة توقده وتلاؤله . وقد درأ الكوكب

دُرُوءاً . قال أبو عمرو بن العلاء : سألت رجلاً من

سعد بن بكر من أهل ذات عِرْقٍ ، فقلت : هذا

(١) والشمر لأبي داود يزيد بن معاوية الرؤاسي .



وكذلك اَدَارَاتُهم . وأصله : تدارأتم فأدغمت التاء في الدال ، واجتلبت الألف ليصح الابتداء بها .  
والمدارأة : المخالفة والمدافعة . يقال : فلان لا يدارى ولا يمارى . فأما المدارأة في حُسن الخلق والمعاشرة ، فإن الأحر يقول فيه : إنه يهْمَز ولا يهْمَزُ يقال : دارأته وداريته ، إذا اتقيته ولا ينته .

وتقول : جاء السيل دُرءاً بالضم ، أى من بلد بعيد .  
والدُرء بالفتح : العوج ، يقال أقت دُرء فلان ، أى اعوجاجه وشغبه . قال الشاعر المتلمس :  
وكنا إذا الجبار صعرَ خدّه

أقنا له من دُرءه فتقومنا  
ومنه قولهم : بئر ذات دُرء ، وهو الخيد .  
وطريق ذو دُرء على فُعول أى ذو كسور وجِرْفَةٍ .

والدريئة : البعير أو غيره ، يستتر به الصائد ، فإذا أمكنه الرمح رَمَى ، قال أبو زيد : وهو مهموز لأنها تُدْرَأ نحو الصيد أى تُدْفَعُ .

أبو عبيدة : أدْرأت للصيد على افتعلت ، إذا اتخذت له دريئة . والدريئة أيضاً : حلقة يُتَعَلَّم عليها الطعن ، قال عمرو بن معدى كرب :

ظَلَلْتُ كَأَنى للرماح دريئة  
أقاتل عن أبناء جَرَمٍ وفَرَّتِ

قال الأصمعي : هى مهموزة .  
ودراً البعير دُرُوءاً ، أى أغدَّ وكان مع الغدَّة ورَمَّ في ظهره ، فهو دارى .

قال ابن السكيت : وناقة دارى أيضاً إذا

الكوكب الضخم ، ما تسمونه ؟ قال : الدُرَّى ، وكان من أفصح الناس . قال أبو عبيد : إن ضمنت الدال قلت : دُرَّى ، يكون منسوباً إلى الدُرِّ<sup>(١)</sup> على فُعْلٍ ، ولا تهمزه لأنه ليس في كلام العرب فُعْلِي<sup>(٢)</sup> ، ومن همزه من القراء وإنما أراد فُعُولَ مثل : سُبُوح فاستثقل ، فردَّ بعضه إلى الكسر . وحكى الأخفش عن بعضهم : دُرَّى من درأته ، وهمزها وجعلها على فُعْلٍ مفتوحة الأول . قال : وذلك من تَلَأُثِهِ . قال الفراء : والعرب تسمى الكواكب العظام التى لا تعرف أسماءها : الدرارى .  
وتقول : تدراً علينا فلان ، أى تطاول . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

لقيتم من تدَرُّيكم علينا  
وقتل سَرَاتِنَا ذات العِراقِ  
يَعْنِي الدَاهِيَةَ<sup>(٤)</sup> . وقولهم : السلطان ذو تدَرٍّ بضم التاء ، أى ذو عُدَّة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه ، وهو اسم موضوع للدفع ، والتاء زائدة كما زيدت في تَرْتَب وتَنْصُب وتَنْفُل .  
وتقول : تَدَارَأْتُمْ أى اختلفتم وتدافعتم ،

(١) في المطبوعة كلمة « فعيل » وهى زائدة وليست في كلام أبي عبيد ( راجع اللسان ) .

(٢) في كلام أبي عبيد اضطراب والصحيح ما نقله من اللسان وهو : « إن ضمنت داله فقلت درى يكون منسوباً إلى الدر على فعل ولم تهمزه لأنه ليس في كلام العرب فعيل » إلا أن ابن برى قال : إن سيبويه حكى أنه يدخل في الكلام فعيل ، وهو قولهم : للعصر صريق ، وكوكب درى .

(٣) هو عوف بن الأحوص ، وقوله : لقيتم ، في بعض النسخ « لقينا » كما في رواية اللسان .

(٤) سقط قوله : « يعى الداهية » في مخطوطة دار الكتب .

أَخَذَتْهَا الْغُدَّةُ فِي مِرْقَاهَا<sup>(١)</sup> وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا<sup>(٢)</sup> .  
قال : وَيُسَمَّى الْحَجْمُ دَرَّاءً ، بِالْفَتْحِ .  
أبو زيد : أَدْرَأَتِ النَّاقَةُ بَعْرَ عِهَا فَهِيَ مُدْرِيٌّ  
إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ وَأَرْخَتْ صَرْعَهَا عِنْدَ النَّتَاجِ .  
[ دفا ]

الدَّفْنُ : نِتَاجُ الْإِبِلِ وَالْبَائِنَا ، وَمَا يُنْتَفَعُ  
بِهِ مِنْهَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا  
دِفْنٌ ﴾ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَنَا مِنْ دِفْنِهِمْ مَا سَلَمُوا  
بِالْمِيثَاقِ <sup>(٣)</sup> » .

وَالدَّفْنُ أَيْضاً : السَّخُونَةُ ، تَقُولُ مِنْهُ دَفِيٌّ  
الرَّجُلُ دَفَاءَةٌ ، مِثْلُ كَرِهَةِ كَرَاهَةٍ ، وَكَذَلِكَ : دَفِيٌّ  
دَفَاءً ، مِثْلُ ظَلَمِيٍّ ظَلَمًا ، وَالاسْمُ : الدَّفْنُ بِالْكَسْرِ  
وَهُوَ : الشَّيْءُ الَّذِي يَدْفَنُكَ ، وَالْجَمْعُ : الْأَدْفَاءُ .

تَقُولُ : مَا عَلَيْهِ دِفْنٌ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ ، وَلَا تَقُلُ :  
مَا عَلَيْهِ دَفَاءَةٌ ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ .

وَتَقُولُ : اقْعُدْ فِي دِفْنٍ هَذَا الْخَائِطُ ، أَيْ :  
كِنْتِهِ . وَرَجُلٌ دَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ، إِذَا لَبَسَ مَا يَدْفَنُهُ .  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَفَانٌ ، وَامْرَأَةٌ دَفَائِيٌّ .

وَقَدْ أَدْفَأَ الثَّوْبُ ، وَتَدَفَّأَ هُوَ بِالثَّوْبِ وَاسْتَدَفَّأَ  
بِهِ وَادَّفَأَ بِهِ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ، أَيْ لَبَسَ مَا يَدْفَنُهُ .  
وَدَفُوتٌ لِيلَتُنَا بِالضَّمِّ ، وَيَوْمٌ دَفِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ ،  
وَلَيْلَةٌ دَفِيئَةٌ ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ وَالْبَيْتُ .

(١) المِرْقَاءُ ، بِشَدِيدِ الْقَافِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَرَقُّ  
جُلُودُهَا مِنَ الْجَسَمِ .  
(٢) حَجْمُهَا : تَوَدُّهَا .  
(٣) فِي الْحَدِيثِ : « لَنَا مِنْ دِفْنِهِمْ وَصَرَاهِمُ مَا سَلَمُوا  
بِالْمِيثَاقِ » : أَيْ لِبَلْهِمْ وَغَنَمِهِمْ .

وَالْمُدْفِنَةُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ لِأَنَّ بَعْضَهَا يَدْفِيُّ  
بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا ، وَقَدْ يَشْدُدُ . وَالْمُدْفَاةُ : الْإِبِلُ  
الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ وَالشَّحُومِ ؛ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ  
لِلشَّامِخِ :

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ  
عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ  
وَالدَّفْنِيُّ مِثَالُ التَّجَمُّيِّ : الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ  
الرَّبِيعِ قَبْلَ الصَّيْفِ حِينَ تَذْهَبُ الْكَمَّاتُ فَلَا يَبْقَى  
فِي الْأَرْضِ مِنْهَا شَيْءٌ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَفْنِيٌّ وَدَفْنِيٌّ  
بِالْثَّاءِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ مِيرَةٍ يَتَارُونَهَا قَبْلَ  
الصَّيْفِ فَهِيَ دَفْنِيَّةٌ مِثَالُ تَجَمُّيَّةٍ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ  
النِّتَاجُ ، قَالَ : وَأَوَّلُ الدَّفْنِيِّ وَقُوعُ الْجَبْهَةِ ، وَآخِرُهُ  
الصَّرْفَةُ .

[ دكا ]  
أَبُو زَيْدٍ : دَاكَأْتُ الْقَوْمَ مُدَاكَاةً إِذَا زَاخَمْتَهُمْ .  
وَيُقَالُ : دَاكَأْتُ عَلَيْهِ الدِّيُونَ . وَتَدَاكَأُ الْقَوْمَ  
أَيَّ تَزَاحَمُوا <sup>(١)</sup> .

[ دنا ]  
الدَّنِيُّ : الْخَلْسِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الدُّونُ . وَقَدْ  
دَنَّا الرَّجُلُ يَدْنًا صَارَ دَنِيئًا ، لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنِّهِ  
لَدَانِي خَيْثٌ ، وَمَا كَانَ دَانِيًا .  
وَلَقَدْ دَنَّا ، وَدَنُوْا أَيْضًا ، دُنُوَّةً وَدَنَاءَةً ، أَيْ  
سَقَلُوا فِي فِعْلِهِ وَبَحَنَ .

وَالدَّنِيَّةُ : النَّقِيصَةُ .  
وَالدَّنَانُ : الْحَدَبُ . وَالْأَدْنَانُ : الْأَحْدَبُ .  
(١) ق ب : « إِذَا اَزْدَحَمُوا » .

[دوا]

الداء : المرض ، والجمع أدواء . وقد داء الرجل  
يداءه داء : مريض ، فهو داء .  
وقد دئت يارجل ، وأدأت أيضاً : فانت  
مدي ، وأدأته أنا : أى أصبته بداء ، يتعدى  
ولا يتعدى . أبو زيد : تقول للرجل إذا اتهمته :  
قد أدأت إداءةً وأدوات إدواء .  
وقولهم : به داء ظبي ، معناه : أنه ليس به داء  
كما لا داء بالظبي .

## فصل الذال

[ذرا]

ذراً الله الخلق يذروهم ذراً<sup>(١)</sup> : خلقتهم .  
ومنه : الذرية ، وهى نسل الثقلين ، إلا أن العرب  
تركت همزها ، والجمع : الذراري .  
وفى الحديث : « ذرء النار » ، أى : أنهم  
خُلِقُوا لها ، ومن قال : ذرو النار بغير همز : أراد  
أنهم يُذَرُونَ فى النار .

والذراً بالتحريك : الشيب فى مقدم الرأس ،  
رجل أذراً وامرأة ذرأء . وذرى شعره ، وذراً  
لغتان . قال الراجز :

رأين شيخاً ذرئت بجاليه

يَقْلِي الغواني والغواني تقليه  
والاسم الذرأة بالضم . وقال أبو نُحَيْلَةَ  
السَّعْدِيُّ :

(١) قال الزمخشري : « ذرأنا الأرض وذروناها :  
بنرناها ، وذراً الله الخلق وبرأ ، ومن الذارى البارى  
سواء ؟ » .

وقد علتنى ذرأةً بأدى بدى  
ورئيةً تنهض فى تشددي<sup>(١)</sup>  
وفرس أذراً ، وجرى أذراً ، أى : أرقش  
الأذنين ، وسائرهُ أسود .  
وعناق ذرأء ، وهو من شيات المتعز دون  
الضأن .

وملح ذرآني وذرآني بتحريك الراء وتسكينها  
للملح الشديد البياض ، وهو مأخوذ من الذرأة  
ولا تقل : أنذراني<sup>(٢)</sup> .

وحكى بعضهم ذرأت الأرض أى بذرتها ،  
وزرع ذرى على فعيل . وأنشد :  
شَقَقَتِ القلبَ ثم ذرأت فيه  
هَوَاكِ قَلِيمَ فالنَّامَ الفطورُ  
والصحيح ثم ذرئت غير مهموز . ويروى  
« ثم ذروت فيه » .

[ذبا]

ذيات اللحم فتذياً ، إذا أنضجته حتى  
يسقط من عظمه . وتذيات القرحة ، فسدت  
وتقطعت .

## فصل الراء

[رأرا]

رأراً السراب : لمع ، ورأرات المرأة بعينها :  
برقت . أبو زيد : رأرات عيناه : إذا كان يُدِيرُهما .  
وهو رجل رأراً العين ، على فَعْلَلٍ .

(١) يروى : بالشد . (السان مادة ذرا) .  
(٢) ف ب : أنذراني .

رَتَّاتُ<sup>(١)</sup> زوجى بأيات ، وهَمَزَتْ ، وأصله غير مهموز .

[ رجا ]

أَرْجَأْتُ الأَمْرَ : أَخَّرْتَهُ ، وَقرئُ : ﴿ وَأَخْرَجُوا مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾ ، أى : مُؤَخَّرُونَ حَتَّى يُنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يَرِيدُ . وَمِنْهُ تُمَيِّتِ الْمَرْجِعَةَ مِثَالُ : الْمَرْجِعَةِ . يَقَالُ : رَجُلٌ مُرْجِيٌّ ، مِثَالُ : مُرْجِيٌّ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ مُرْجِيٌّ ، مِثَالُ : مُرْجِيٌّ . هَذَا إِذَا هَمَزَتْ ، فَإِذَا لَمْ تَهْمِزْ قُلْتَ : رَجُلٌ مُرْجٍ ، مِثَالُ : مُعْطٍ ، وَهَمَّ الْمَرْجِيَّةُ بِالْتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : أَرْجَيْتُ ، وَأَخْطَيْتُ ، وَتَوَضَّيْتُ ، فَلَا يَهْمِزُ . وَأَرْجَأْتُ النَّاقَةَ : دَنَا نِتَاجُهَا ، يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مَهْمُوزٌ . وَأَنْشَدَ لِدَى الرُّمَّةِ ، بِصَفِّ بَيْضَةٍ<sup>(٢)</sup> :

\* إِذَا أَرْجَأْتُ مَاتَتْ وَحَى سَلِيلُهَا \*  
وَيُرْوَى : إِذَا نَتَّجَتْ .

[ ردأ ]

رَدَّوُ الشَّيْءُ ، يَرُدُّوْ رَدَاءً ، فَهُوَ رَدِيٌّ ، أَيْ : فَاسِدٌ .

وَأَرَدَأْتُهُ : أَفْسَدْتُهُ . وَأَرَدَأْتُهُ أَيْضًا بِمَعْنَى : أَعْنَيْتُهُ . تَقُولُ : أَرَدَأْتُ بِنَفْسِي ، إِذَا كُنْتَ لَهُ رِدْءًا ، وَهُوَ الْعَوْنُ . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ﴾ .

(١) أَرَادَتْ « رَيْبَتُهُ » .

(٢) وَصَدْرُهُ :

\* تَوَجَّعْتُ وَلَمْ تَعْرِفْ مَا يَمْنُنُ لَهُ \*

[ ربا ]

الْمَرْبَاةُ : الْمَرْقَبَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْبَا وَالْمَرْبَتَبَا ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكَانِ الْبَازِي الَّذِي يَقِفُ فِيهِ : مَرْبَاً .

وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ رَبَّأً ، وَارْتَبَأْتُهُمْ ، أَيْ : رَقَبْتُهُمْ ؛ وَكَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً فَوْقَ شَرْفٍ . يَقَالُ : رَبَّأً لَنَا فُلَانٌ ، وَارْتَبَأَ ، إِذَا اعْتَنَى .

وَرَبَّاتُ الْمَرْبَاةِ وَارْتَبَأْتُهَا أَيْ : عَلَوْتُهَا . وَالرَّيْبَةُ ، وَالرَّيْبَةُ : الطَّلِيعَةُ ، وَالْجَمْعُ : الرِّبَايَا . وَقَوْلُهُمْ : إِنِّي لَأَرْبَأُ بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : أَرْفَعُكَ عَنْهُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا رَبَّاتُ رَبِّءٍ فُلَانٍ ، أَيْ : مَا عَلِمْتُ بِهِ ، وَلَمْ أَكْثُرْ لَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : رَبَّاتُ الشَّيْءِ مُرَابَاةٌ ، إِذَا حَذَرْتَهُ وَاتَّقَيْتَهُ .

[ ربا ]

رَتَّاتُ الْعُقْدَةِ رَتًّا : شَدَّدْتُهَا ، وَالرَّجْلُ خَنْقَتُهُ ، وَفِي الْمَشْيِ رَتَّانًا ، مِثَالُ الرَّتْكَانِ : خَبَيْتُ .

[ ربا ]

ارْتَبَأَ اللَّبَنُ : خَنَزَ ، وَرَتَّاتُ اللَّبَنِ رَتًّا : إِذَا حَلَبْتَهُ عَلَى حَامِضٍ فَخَنَزَ ، وَالْأَسْمُ : الرَّيْبَةُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ الرَّيْبَةَ تَفْنَى الْغَضَبَ<sup>(١)</sup> . وَارْتَبَأَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : اخْتَلَطَ ، وَهُمْ يَرْتَوُونَ رَأْيَهُمْ رَتًّا ، أَيْ : يَخْلُطُونَ ، وَارْتَبَأَ فُلَانٌ فِي رَأْيِهِ ، أَيْ : خَاطَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الدَّارِ : « يَقَالُ الرَّيْبَةُ » .

[رزا]

الرُزْءُ : المصيبة ، والجمع : الأرزاء . ورَزَاتُ الرجل أرزؤه رُزْءاً ، ومرَزْنَةٌ ، إذا أصَبَتْ منه خيراً ما كان . ويقال : مارَزَّأَتْهُ ماله ، ومارَزْنَتْهُ ماله ، أى : ما نَقَصَتْهُ ، وارتزأ الشيء : انتقص . قال الشاعر ابن مقبلٍ ، يصف فحلاً<sup>(١)</sup> :

\* فلم يَرْتَزِيْ بِرُكُوبٍ زَبَالاً \*

والمَرَزْنَةُ : المصيبة ، وكذلك : الرزينة ، والجمع : الرزايا . ورجل مُرَزَّأٌ ، أى كريمٌ ، يصيبُ الناسُ خَيْرَه . وقد رَزَّأَتْهُ رزينةٌ ، أى أصابته مصيبةٌ .

[رشأ]

الرَشَأُ ، على فَعَلٍ بالتحريك : وَلَدَ الظبية الذى قد تحرَّك ومشى .

[رطا]

رجل رَطِيٌّ ، على فَعِيلٍ ، بَيْنُ الرَطَا بالتحريك ، أى أحقُّ .

[رفا]

رَفَّأتُ الثوبَ أَرْفَؤُهُ رَفْأً ، إذا أَصْلَحْتَ ما وَهَى منه ، وربما لم يهزم . يقال : مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ ، ومن استغفر رَفَأً .

(١) وقوله :

جئت عليها ففردتها

بإمى اللبان يئذ الفعلا

كريم التجاد حى ظهره

فلم يرتزأ بركوب زبالا

وفى نسخة دار الكتب ، سقطت عبارة « ابن مقبل يصف فحلاً » .

والرِفَاءُ بالمد : الالتئام والاتفاق<sup>(١)</sup> ، يقال للمتزوج بالرفاء والبنين . وقد رَفَّأتُ المُمْلِكُ تَرْفِئَةً وترفياً ، إذا قلت له ذلك . قال ابن السكيت : وإن شئت كان معناه بالسكون والطمانينة ، فيكون أصله غير الهمز ، من قولهم : رَفَوْتُ الرجلَ إذا سَكَّنْتَهُ .

وأَرْفَأْتُ السفينةَ : قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ . وذلك الموضع مُرْفَأً . وأَرْفَأْتُ إليه : لَجَأْتُ . وأَرْفَأْتُهُ فى البيع : حَابَيْتُهُ . وتَرَفَّأُوا ، أى تَوَاقَفُوا ، وتظاهروا .

[رثأ]

رَثَأَ الدمعُ ، يرقأ رَقْأً ورَقُوءاً : سَكَنَ ، وكذلك الدَّمُ . وأَرْقَأَ الله دمعهُ : سَكَّنَهُ .

والرَقُوءُ ، على فَعُولٍ بالفتح : ما يوضع على الدَّمِ ، فَيَسْكُنُ . وفى الحديث : « لَا تَسْبُوا الإِبِلَ فَإِنْ فِيهَا رَقُوءٌ<sup>(٢)</sup> الدم » أى إنها تَعْطَى فى الدِّيَاتِ ، فَتَحَقَّنُ بِهَا الدَّمَاءُ ..

ويقال : ارْقَأْ عَلَى ظَلَمِكَ ، لغة فى قولك : ارْقَ عَلَى ظَلَمِكَ ، أى ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مَا تُطِيقُ .

[رما]

أبو زيد : رَمَّأتِ الإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرَمَّأً رَمَّأً وَرُمُوءاً ، إذا أَقامت به<sup>(٣)</sup> .

(١) تقول العرب : بالرفاء والبنين ، وبيتك تعميرين ولا بيت آخرين . بيتك تعميرين ، يريدون : بيت الزوج والأب .  
(٢) فى مخطوطة الدار : بضم الراء .  
(٣) فى نسخة الدار : « فيه » .

[رهباً]

الرَّهْبَاءُ : العَجَزُ والتَّوَانِي . أبو زيد :  
رَهْبِيَّاتُ رَأْيِي رَهْبِيَّةٌ ، إِذَا لَمْ تُحْكَمْ . وَرَهْبِيَّاتِ  
السَّحَابَةِ وَرَهْبِيَّاتُ ، إِذَا تَمَخَّضَتْ لِلْمَطَرِ . قَالَ :  
وَالْمَرَأَةُ تَرَهَّبِيًّا فِي مَشْيَتِهَا . أَي : تَكْفَأُ ، كَمَا  
تَرَهَّبِيًّا النَّخْلَةُ الصَّيْدَانَةُ .

أبو عبيد : تَرَهَّبِيًّا الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا هَمَّ  
بِهِ ، ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ .

[رواً]

الراء : شَجَرٌ ، الْوَاحِدَةُ زَاةٌ .  
وَرَوَّاتٌ فِي الْأَمْرِ ، تَرْوِيَّةٌ وَتَرْوِيثٌ ، إِذَا  
نَظَرْتَ فِيهِ ، وَلَمْ تَعْجَلْ بِجَوَابِ ، وَالْأَسْمُ الرُّوِيَّةُ ،  
جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ .

### فصل الزاى

[زأزأ]

أبو زيد : تَزَاوَزْتُ مِنَ الرَّجُلِ تَزَاوُزًا  
شَدِيدًا ، إِذَا تَصَاغَرْتَ لَهُ ، وَفَرِقْتَ مِنْهُ .

[زكأ]

رَجُلٌ زُكَاةٌ ، مِثَالُ : مُهْمَزَةٍ وَرُبْعَةٍ (١) ،  
أَي مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ عَاجِلُ النَّقْدِ ، يُقَالُ  
هُوَ مَلِيٌّ زُكَاةٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : زَكَاتُهُ زَكَاةٌ  
مَجَلَّتْ نَقْدُهُ ، وَإِنَّمَا لَزُكَاةٍ النَّقْدِ . وَزَكَاتِ النَّاقَةِ  
بَوْلُهَا تَزُكَاةٌ زَكَاةٌ : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلَيْهَا .

[زناً]

زَنَا فِي الْجَبَلِ ، زَنَا وَزُنُوءًا : صَعِدَ .

(١) فِي لِسَةِ الدَّارِ : « هَبَّةٌ » .

وقال (١) :

\* وَارَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ \*  
وَزَنَاتٌ مِنَ الْخُسَيْنِ زَنَا : دَنُوتٌ مِنْهَا (٢) . وَزَنَا  
الظِّلُّ : قَصَرَ . وَزَنَاتُ إِلَيْهِ زُنُوءًا : لَجَأْتُ .  
وَأَزَنَاتٌ غَيْرِي : الْجُنَاتُ .

وَالزَّنَاةُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : الْقَصِيرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ  
زَنَالٌ ، وَظِلُّ زَنَالٍ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

وَتُدْخِلُ (٣) فِي الظِّلِّ الزَّنَاءَ رُؤُوسَهَا

وَتَحْسِبُهَا هِيَاً وَهِنًا صَحَائِحُ  
وَالزَّنَاةُ أَيْضًا : الضَّيِّقُ ، وَالزَّنَاةُ أَيْضًا :  
الْحَاقِقُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ  
وَهُوَ زَنَالٌ » . تَقُولُ مِنْهُ زَنَا بَوْلُهُ يَزَنَا زُنُوءًا ،  
إِذَا احْتَقَنَ . وَزَنَا عَلَيْهِ تَزَنَّةٌ ، أَي ضَيِّقٌ . وَقَالَ (٤) :

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ

زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ (٥)

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَهُ ضَرْورَةً .

(١) قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنَقَرِيُّ ، أَخَذَ وَلَدَهُ مِنْ مَنْفُوسَةٍ  
بِفَتْ زَيْدٍ وَجَعَلَ يَرْقِصُهُ الْقَوَارِسُ ، وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ :

أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكَ ، أَوْ أَشْبَهَ حَمَلٌ

وَلَا تَكُونُ كَهَلُوفٍ وَكُلُّ  
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَبَلَ

وَارَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ  
الْمُخْلُوفُ : الثَّقِيلُ الْجَلَاءُ الْعَظِيمُ اللَّحِيَّةِ . وَالْوَكْلُ : الَّذِي يَكُلُّ  
أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ لِسَةِ الدَّارِ عِبَارَةٌ « مِنَ الْخُسَيْنِ زَنَا :  
دَنُوتٌ مِنْهَا » .

(٣) وَتَوَلَّجَ .

(٤) هُوَ الْعَفِيفُ الْمُبْدَى .

(٥) وَبَعْدَهُ :

وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمَجْطَلَةَ \* وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
\* وَأَيُّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَأَفْعَلُهُ \*

## فصل السنين

[سأسا]

الأحمر : سَأَسَاتُ بالحار : إذا دعوته  
ليشرب ، وقلت له : سَأَسًا . وفي المثل : قَرَّبَ  
الحمار من الرَدَّهَةِ ، ولا تقل له : سَأًا .

[سبأ]

سَبَّأْتُ الخمر سَبًّا وَمَسَبًّا ، إذا اشتريتها  
لتشربها . قال الشاعر <sup>(١)</sup> .

\* يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ مَسْبُوءًا \*

أى إنما من جودتها يغلو اشتراؤها .

واستَبَّأْتُهَا مثله ، ولا يقال ذلك إلا فى الخمر  
خاصَّةً ، والاسم : السِّبَاءُ ، على فِعَالٍ بكسر الفاء .  
ومنه سُمِّيَتْ الخُمْرُ سَبِيئَةً . قال حسان بن ثابت :  
كَانَ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ <sup>(٢)</sup>

يَكُونُ مِزَاجَهَا <sup>(٣)</sup> عَسَلٌ وَمَاءٌ

وَيُسْمَوْنَ الخَمَارَ : السَّبَاءُ .

فأما إذا اشتريتها لتحملها إلى بلدٍ آخر قلت :  
سَبَبْتُ الخمرَ بلا همزٍ .

وسَبَّأُ : اسم رجلٍ ، وَلَدَ عَامَّةً قبائل اليمن . وهو  
سَبَّأُ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قحطان ، يُصْرَفُ  
ولا يُصْرَفُ <sup>(٤)</sup> .

(١) هو إبراهيم بن هرمة . وقيل :  
خود تماطيك بعد رقدتها

إذا يلاق العيون مهوؤها  
كأسا فيها صباء معرفة

ينلو بأيدى التجار مسبوها

(٢) بيت رأس ، موضع بالأردن .

(٣) فى المطبوعة « مزاجها » .

(٤) يمد ولا يمد .

وسَبَّأُ فلانٌ على يمين كاذبة ، إذا مرَّ عليها غير  
مُكْتَرِثٍ ، وسَبَّأْتُ الرَّجُلَ ، جَلَدْتُهُ .

أبو زيد : سَبَّأْتُهُ بالنار أحرقتُهُ . وانسبأ  
الجلدُ : انسلخ .

قال : والمسَبَّأُ : الطريق فى الجبل .

والسَّبَبِيَّةُ من الغلَّةِ ، يُنْسَبُونَ إلى عبد الله  
ابن سَبَّأٍ .

[سراً]

سَرَّأْتُ الجرادة تَسْرَأُ سرَّاءً : باصَّتْ .

وأَسْرَأْتُ : إذا حان ذلك منها .

والسِرَّاءُ بالكسر ، بيضة الجرادة .

ويقال سِرْوَةٌ ، وأصله الهمزُ ، وأرضُ  
مسروءة ذاتُ سِرْوَةٍ .

[سلأ]

سَلَّأْتُ السمنَ واستَلَّأْتُ ، وذلك إذا طُبِخَ  
وعُولِجَ ، والاسم السِّلَاءُ بالكسر ، ممدود .

قال الفرزدق :

كَانُوا كَسَالِثَةً حَقَاءَ إِذْ حَقَنْتُ

سِلَاءَهَا فى أديمٍ غيرِ مربوبٍ

أبو زيد : السُّلَاءُ بالضم ، مِثَالُ القُرَاءِ :  
شوكُ النخل ، الواحدة سُلَاءَةٌ . قال : تقول :

سَلَّأْتُ النخلَ والعَسِيبَ سَلًّا ، إذا نَزَعْتَ شوكها .

الأصمعى : سَلَاءُ مائة سوطٍ ، وسَلَاءُ مائة  
درهم ، أى ثقهه .

[سوا]

ساءه يسوؤه سوءاً ، بالفتح ، وَمَسَاءَةٌ  
وَمَسَائِيَّةٌ : نقيضُ سَرَّةٍ ، والاسم السُّوْءُ ، بالضم ،

وَقُرِئَ ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ ، يَعْنِي الْهَزِيمَةَ  
وَالشَّرَّ . وَمَنْ فَتَحَ ، فَهُوَ مِنَ الْمَسَاءَةِ .  
وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَوَاءٌ بِالْإِضَافَةِ ، ثُمَّ تُدْخِلُ  
عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ السُّوءِ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَكُنْتُ كَذُوبُ السُّوءِ لِمَا رَأَى دَمًا

بصاحبه يوماً أحوالَ على الدَّمِ  
قال الأَخْفَشُ : وَلَا يَقَالُ : الرَّجُلُ السُّوءُ ؛  
وَيَقَالُ : الْحَقُّ الْيَقِينُ ، وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا ، لِأَنَّ  
السُّوءَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ ، قَالَ :  
وَلَا يَقَالُ : هَذَا رَجُلٌ السُّوءِ بِالضَّمِّ .

وَأَسَاءَ إِلَيْهِ : نَقِضَ أَحْسَنَ إِلَيْهِ . وَالسُّوَايَ  
نَقِضُ الْحُسْنَى ، وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ أَصَاوُا السُّوَايَ﴾ يَعْنِي النَّارَ .  
وَالسَّيِّئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ ، فَقَلَبْتَ الْوَاوِ يَاءً  
وَأَذْغَمْتُ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ سَيِّئٌ الْإِخْتِيَارِ ، وَقَدْ يُخَفَّفُ ،  
مِثْلُ : هَيِّنْ ، وَهَيِّنْ ، وَلَيِّنْ وَلَيِّنْ . قَالَ الطَّهَوِيُّ (٢) :

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ بَيْتٍ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلْظِ بَلَيْنِ

وَأَمْرًا سَوَاءً : قَبِيحَةٌ . وَيَقَالُ : لَهُ عِنْدِي

مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ ، وَمَا يَسُوهُ وَيَنْوَهُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : سَوَتْ بِهِ ظَنًّا ، وَأَسَاتُ بِهِ  
الظَّنَّ . قَالَ : يَثْبُتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءُوا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

وَقَوْلُهُمْ مَا أَنْكَرَكَ مِنْ سُوءٍ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ  
لِمَنْكَارِي إِيَّاكَ مِنْ سُوءٍ رَأَيْتُهُ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ  
لِقَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِكَ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿تُخْرِجُ بَيضًا  
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ .  
وَالسَّوَاءُ : الْعَوْرَةُ ، وَالْفَاحِشَةُ . وَالسَّوَاءُ  
السَّوَاءُ : الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ .

وَسَوَّاتٌ عَلَيْهِ مَا صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِئًا ، إِذَا  
عَبَثَهُ عَلَيْهِ ؛ وَقُلْتَ لَهُ : أَسَاتُ . يَقَالُ : إِنْ أَسَاتُ  
فَسَوَّيْتُ عَلَىَّ .

قَالَ : وَسَوَّاتُ الرَّجُلِ سَوَايَةً وَمَسَايَةً ، مُخَفَّفَانِ ؛  
أَيْ سَاءَهُ مَا رَأَاهُ مِنْهُ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : سَأَلْتُهُ — يَعْنِي  
الْخَلِيلَ — عَنْ سَوَّاتِهِ سَوَائِيَّةً ؛ فَقَالَ : هِيَ فَعَالِيَةٌ ،  
بِمَنْزِلَةِ عِلَانِيَّةٍ ؛ وَالَّذِينَ قَالُوا : سَوَايَةً ، حَذَفُوا الْهَمْزَةَ ؛  
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ . قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَنْ مَسَائِيَّةٍ ، فَقَالَ :  
مَقْلُوبَةٌ ، وَأَصْلُهَا مَسَاوِئَةٌ فَكُرِّهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزَةِ ؛  
وَالَّذِينَ قَالُوا : مَسَايَةً حَذَفُوا الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا .

وَقَوْلُهُمْ : «الْخَلِيلُ يُجَرِّي عَلَى مَسَاوِيهَا» أَيْ  
لِإِنِّهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا أَوْ صَابٌ وَعَيُوبٌ ، فَإِنَّ كَرَمَهَا  
يُجْمَلُهَا عَلَى الْجَرِيِّ .

وَتَقُولُ مِنَ السُّوءِ ، اسْتِئَاءَ الرَّجُلِ ، مِثْلُ اسْتِئَاعٍ ،  
كَأَنَّكَ تَقُولُ مِنَ الْغَمِّ : اغْتَمَّ .

[سأ]

السَّيِّئُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ الَّذِي يَكُونُ فِي  
أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نَزُولِ الدَّرَّةِ ، قَالَ زَهْرِي :

كَأَنَّكَ اسْتِغَاثَ بَيْتٍ فَرَّ غَيْطَلَةً

خَافَ الْعَيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشْكُ (١)

(١) الْحَشْكُ : الدَّرَّةُ .

(١) هُوَ الْفَرَزْدَقُ .

(٢) هُوَ : أَبُو الْوَلَدِ .



وشَقَاتُهُ بالعَصَا شَقًّا : أَصَبْتُ مَشَقًّا ، أَى مَفْرِقَهُ (١) .

[ شَأْ ]

الشَّئَاءَةُ ، مثال : الشَّئَاعَةِ : البُغْضُ .  
وقد شَنَّاهُ شَنْتًا ، وشُنُّنًا ، وشِنْنًا ، ومَشْنًا ،  
وشَنَّا نَاءً بالتحريك ، وشَنَّا نَاءً بالتسكين ، وقد قُرِئَ  
بهما قوله تعالى : ﴿ شَنَّا نُ قَوْمٍ ﴾ ؛ وهما شَاذَان ،  
فالتحريك شَاذٌ فى المعنى ؛ لأن فَعْلَان ، إنما هو  
من بِنَاء ما كان معناه الحركة والاضطراب ،  
كالضَّرْبَانِ ، وَالخَفْقَانِ ؛ والتسكين شَاذٌ فى اللفظ ،  
لأنه لم يَجِ شَيْءٌ من المصادر عليه .

قال أبو عبيدة (٢) : الشَّنَانُ ، بغير هَمْزٍ ، مثل  
الشَّنَانِ ، وأنشد للأحوص :

وما العِيشُ إِلَّا ما تَلَدُّ وتَشْتَهَى

وإن لَامَ فيه ذو الشَّنَانِ وفَنَدَا  
وشُنَّيَّ الرُّجُلُ ، فهو مشنوء ، أَى مُبْغَضٌ ،  
وإن كان جَمِيلًا .

ورجُلٌ مَشْنَأٌ ، على مَفْعَلٍ ، بالفتح ، أَى :  
قبيح المنظر . وَرَجُلَانِ مَشْنَأٌ ، وقومٌ مَشْنَأٌ .  
والمِشْنَاءُ ، بالكسر ، على مفعَلٍ ، مثله .

وتشَانَوُوا ، أَى تباغضوا . وقولهم : لا أَبَا  
لِشَانِيكَ ، ولا أَبَ لِشَانِيكَ ، أَى : لِمُبْغِضِكَ ،  
قال ابن السكيت : وهى كنايةٌ عن قولهم : لا أَبالك

(١) المَفْرَقُ والمَفْرَقُ كمَقْعَدٍ ومَجْلَسٍ : وسط الرأس ؛  
وهو الذى يَفْرُقُ فيه الشعر .

(٢) فى المطبوعة : « عِيد » وما هنا موافق لما  
فى لُغَةِ المدينة ، ودار الكُتُبِ ، ولما فى التاج .

الفرَّاء : تَسَيَّاتِ النَّاقَةِ : إِذَا أُرْسِلَتْ لِبَنِيهَا  
من غير حَلَبٍ . قال وهو السَّيْءُ . وقد أنْسِيَا  
اللبنُ .

## فصل الشين

[ شَأْ ]

أبو زيد : شَأَشَاتُ بالجار ، إِذَا دَعَوْتَهُ ،  
وقلت له : تَشَوُّ ، تَشَوُّ . وقال رَجُلٌ من بنى  
الْحَرَمَازِ : تَشَأُ ، تَشَأُ ، وفتح الشين .

[ شَطْ ]

شَطَطُ الزَّرْعِ والنَّبَاتِ : فِرَاحُهُ ، والجمع :  
أَشْطَاءُ .

وقد أَشْطَأَ الزَّرْعُ : خَرَجَ شَطْوُهُ . قال  
الأخفش : فى قوله تعالى ﴿ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ أَى  
طَرَفَهُ .

أبو عمرو : شَطَّاتِ النَّاقَةِ شَطْطًا ، شَدَدْتُ  
عليها الرَّحْلَ .

وشَاطَى الوادى : شَطَّهُ ، وجانبُهُ . وتقول :  
شَاطَى الأودية ، ولا تَجْمَعُ .

وشَاطَأَتِ الرَّجُلُ : إِذَا مَشِيَتْ عَلَى شَاطِئِهِ ،  
ومشى هو على الشَاطِئِ الآخر .

[ شَقْ ]

شَقَّانَابُ البَعِيرِ شَقًّا وشُقُوًا : طَلَعَ .  
أبو زيد : شَقًّا شَعْرُهُ بِالْمِشْطِ شَقًّا : فَرَّقَهُ .  
قال : وَالْمَشَقُّ : التَّفْرِيقُ ، وَالْمِشَقُّ بالكسر :  
المِشْطُ .

وَشَيْئٌ بِهِ ، أَى أَقَرَّ . قال الفرزدق (١) :

فلو كان هذا الأمر في جاهلية

شَنَنْتَ بِهِ أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ

والشَّنْوَةُ عَلَى فَعُولَةٍ : التَّقَرُّزُ وهو التباعده من

الأدناس . تقول : رجل فيه شَنْوَةٌ ، ومنه أَرْدُ شَنْوَةٍ

وهم : حَتَّى مِنَ الْيَمِينِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ شَنْئِي (٢) .

قال ابن السكيت : ربما قالوا : أَرْدُ شَنْوَةٍ

بالتشديد غير مهموز ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنْوِي . وقال :

نحن قريش ومهم شَنْوَةٌ بنا قَرِيْشًا خَتَمَ النَّبُوَّةَ

[ شياً ]

الشَيْءُ تصغيره شَيْئٌ ، وشَيْئٌ أيضاً

بكسر الشين وضمها (٣) ، ولا تقل شَوَيْ ، والجمع

أَشْيَاءٌ غير مصروف . قال الخليل : إنما تَرِكَ صَرْفُهُ

لأن أصله فعلاء ، جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، كما أن

الشعراء جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ ، لأن الفاعل لا يَجْمَعُ

عَلَى فَعْلَاءَ ، ثم استقلوا الهمزتين في آخره فقلبوا (٤)

الأولى إلى أول الكلمة فقالوا : أَشْيَاءٌ كما قالوا :

عُقَابٌ بَعَثَاقٌ وَأَيْتُوقٌ وَقِيْىٌ ، فصار تقديره لَفَعَاءٌ ،

(١) في ديوانه :

فلو كان هذا الدين في جاهلية

عرفت من المولى القليل حلاله

ولو كان هذا الأمر في غير ملككم

لأبديته أو غص بالماء شاربه

(٢) في المطبوعة : شَنْئِي . وما نقلناه هو الصحيح ،

وهو من مخطوطة المدينة .

(٣) كلمة : « وضمها » ابست في المطبوعة ، وهي

من مخطوطة المدينة .

(٤) في المطبوعة « نقلوا » والصحيح ما وضمناه ، وهو

منقول من نسخ دار الكتب والمدينة .

يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصَرَّفُ وَأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى أَشْيَاءَ ، وَأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى . وأصله أَشَائِي قُلِبَتِ الهمزة ياءً فاجتمعت ثلاث ياءات فَحُذِفَتِ الْوُسْطَى ، وَقُلِبَتِ الْآخِرَةُ أَلِفًا فَأَبْدَلَتِ مِنَ الْأَوَّلَى وَأَوًا ، كما قالوا : أَتَيْتُهُ أَتْوَةً .

وحكى الأصمعي : أنه سمع رجلاً من أفصح

العرب يقول لِيَخْلَفِ الْأَحْمَرُ : إِنَّا عِنْدَكَ لِأَشَاوِي

مثال الصحاري وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشَايَا وَأَشْيَاوَاتٍ .

وقال الأخفش هو أفعلاء ، فلهذا لم يُصَرَّفْ لِأَنَّ

أصله أَشْيَاءُ حُذِفَتِ الهمزة التي بين الياء والألف

للتخفيف . قال له المازني : كيف تُصَغَّرُ الْعَرَبُ

أَشْيَاءٌ ؟ فقال : أَشْيَاءُ . قال له : تَرَكْتَ قَوْلَكَ ، لِأَنَّ

كُلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ

فإنه يَرُدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ كما قالوا : شَوَيْعِرُونَ

فِي تَصْغِيرِ الشَّعْرَاءِ ، وَفِي مَا لَا يَقْبَلُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ ؛

فكان يجب أن يقال شَيْئِيَّاتٌ ، وهذا القول لا يَكْزُمُ

الْخَلِيلَ لِأَنَّ فَعْلَاءَ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ . وقال

الْكَسَاوِيُّ : أَشْيَاءُ أَفْعَالٌ مِثْلُ : فَرَّخَ وَأَفْرَاخَ ،

وإنما تركوا صَرْفَهَا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا لِأَنَّهَا شَبَّهَتْ

بَفَعْلَاءَ ، وهذا القول يدخل عليه ألا يصرف أبناء

وأسماء ، وقال الفراء : أصل شَيْءٌ شَيْءٌ مِثْلُ شَيْعٍ

فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءَ ، مِثْلُ : هَيَّيْ وَأَهْيِيَاءَ ، وَلَيْنَ

وَأَلْيِيَاءَ ، ثُمَّ خُفِّفَ فَقِيلَ : شَيْءٌ ، كما قالوا : هَيَّيْ

وَلَيْنَ . وقالوا : أَشْيَاءُ فَحُذِفُوا الهمزة الأولى . وهذا

القول يدخل عليه ألا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى .

والمشبهة : الإرادة ، وقد شئتُ الشَيْءَ أَشَاوُهُ .

وقولهم : كل شيء بشيئة الله ، بكسر الشين  
مثل شيعية ، أى بشيئة الله تعالى .  
الأصمعي : شَيَاتُ الرَّجُلِ عَلَى الْأَمْرِ : حَمَلَتْهُ عَلَيْهِ .  
وأشَاءَهُ لُغَةً فِي أَجَاءَهُ ، أَيْ أَجْلَاهُ . وتَمِيمٌ يَقُولُ :  
« شَرُّ مَا يُشِيبُكَ إِلَى نَحْوَةِ عُرْقُوبٍ » بِمَعْنَى يُجَيِّثُكَ .  
قال زهير بن ذؤيب العدوي :

فَيَا تَمِيمَ صَابِرُوا قَدْ أُشِيتُمْ  
إِلَيْهِ وَكُونُوا كَالْمُحَرَّبَةِ الْبُسْلِ

### فصل الصاد

[ صاماً ]

صَاصاً الْجُرُؤُ ، إِذَا تَمَسَّ النَّظَرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتَحَ  
عَيْنُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « قَفَحْنَا وَصَاصُتُمْ » .  
أبو زيد : صَاصَتْ مِنَ الرَّجُلِ ، وَتَصَاصَتْ  
مِثْلُ : تَزَازَتْ ، إِذَا فَرِقَتْ مِنْهُ . وَإِذَا لَمْ تَقْبَلِ  
النَّخْلَةُ اللَّفَاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوَى قِيلَ : قَدْ صَاصَتْ  
النَّخْلَةُ .

[ صبا ]

صَبَاتُ عَلَى الْقَوْمِ أَصْبَأُ صَبْأً وَصُبُوءاً ،  
إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ . وَصَبَأُ نَابَ الْبَعِيرِ صُبُوءاً : طَلَعَ  
حَدُّهُ . وَصَبَاتُ ثَنِيَّةُ الْغَلَامِ : طَلَعَتْ . وَأَصْبَأُ  
النَّجْمُ ، أَيْ : طَلَعَ الثَّرِيَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَحْطاً (١) :  
وَأَصْبَأُ النَّجْمُ فِي غِبَاءِ مُظْلِمَةٍ (٢)  
كَأَنَّهُ بَأْسٌ مُجْتَابٌ أَخْلَقَ

(١) هو سُلَيْمَةُ بْنُ حُلَسٍ الْكَنْدِيُّ ، وَقِيلَ : أَثِيلُ الْعَبْدِيِّ .

(٢) فِي السَّانِ : « كَاسِفَةٌ » .

وَصَبَأَ الرَّجُلُ صُبُوءاً ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ  
إِلَى دِينٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : صَبَأَ مِنْ دِينِهِ إِلَى دِينٍ  
آخَرَ كَمَا تَصَبَأُ النُّجُومُ ، أَيْ تَخْرُجُ مِنْ مَطَالِعِهَا ،  
وَصَبَأَ أَيْضاً ، إِذَا صَارَ صَابِئاً .  
وَالصَّابِثُونَ : جُنُسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

[ صدأ ]

صَدَأُ الْحَدِيدِ : وَسَخُهُ . وَقَدْ صَدِئُ  
يَصْدَأُ صَدَأً ، وَيَدَى مِنَ الْحَدِيدِ صَدِئَةٌ ،  
أَيْ : سَهْكَةٌ .

وَفُلَانٌ صَاغِرٌ صَدِئٌ أَيْضاً ، إِذَا لَزِمَهُ الْعَارُ  
وَاللُّومُ .

وَجَدِئُ أَصْدَأُ بَيْنَ الصَّدَا ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ  
مُشْرِباً خُمْرَةً ، وَقَدْ صَدِئُ ، وَعَنَاقُ صَدَاءُ .  
وَالصَّدَاةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ ذَلِكَ اللَّوْنِ ، وَهِيَ مِنْ شَيَاتِ  
الْمَعِزِّ وَالْخَيْلِ . يَقَالُ : كُمِيتُ أَصْدَأُ ، إِذَا عَلَتَهُ  
كُدْرَةٌ .

وَصُدَاءُ : حَتَّى مِنَ الْيَمِينِ . قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءُ أَخْلَقَتْهُمْ بِالثَّلَلِ (١)

[ صوا ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّاءُ مُشَالُ الطَّاعَةِ :  
مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ الشَّاةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْقَدَى ،  
يَقَالُ : أُلْقَتِ الشَّاةُ صَاءَتَهَا . وَصَيَّاتُ رَأْسِي  
تَصْيِيئًا ، إِذَا غَسَلْتَهُ وَتَوَرَّتَ وَسَخُهُ وَلَمْ تُنْقِهِ .

(١) فِي الْإِنْسَانِ مَادَّةُ ( ثَلَل ) مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْبَيْتِ أَيْ  
بِالْهَلَاكِ . وَيُرْوَى بِالثَّلَلِ أَرَادَ الثَّلَالِ جَمْعُ ثَلَةٍ مِنَ الْغَنَمِ قَفَصَرُ ،  
أَيْ أَغْنَامٌ بِمَعْنَى يَرْعَوْنَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

## فصل الضاد

[ ضاً ]

الضئضئ : الأصل . قال الكيث :

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضِئْضِئٍ

أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الضَّغَارَا

[ ضاً ]

أبو زيد : ضَبَّتْ فِي الْأَرْضِ ضَبًّا  
وَضُبُّوْا ، إِذَا اخْتَبَتَ . وَالْمَوْضِعُ مَضْبًا . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : ضَبًّا : لَصِقَ بِالْأَرْضِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الرَّجُلُ ضَابِنًا ، وَهُوَ ضَابِنُ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيُّ .  
وَضَبَّتْ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ مَضْبُوءٌ بِهِ ، إِذَا أُلْزِقَتْ  
بِهَا . وَضَبَّتْ إِلَيْهِ : لَجَّتْ .

وَأَضْبَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا سَكَتَ عَلَيْهِ  
وَكْتَمَهُ ، فَهُوَ مُضْبِئٌ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى  
دَاهِيَةٍ ، مِثْلُ أَضْبَأَ .

[ ضناً ]

ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ تَضَنَّا ضَنًّا وَضُنُوءًا :  
كَثُرَ وَلَدُهَا ، فَهِيَ ضَانِيٌّ وَضَانَةٌ . وَأَضْنَاتُ مِثْلُهُ .  
وَضَنُ الْمَالِ : كَثُرَ . وَأَضْنُ الْقَوْمِ : كَثُرَتْ  
مَاشِيَتُهُمْ .

الْأَمْوِيُّ : الضَّيْنُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ  
وَالْعَدْنُ . يُقَالُ : فُلَانٌ فِي ضَيْنٍ صَدِيقٍ ، قَالَ :  
وَالضَّيْنُ بِالْفَتْحِ : الْوَلَدُ ، مِثْلُ مِثْلِ الْوَلَدِ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الضَّيْنُ : الْوَلَدُ ، يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ .

[ ضواً ]

الضُّوءُ : الضِّيَاءُ ، وَكَذَلِكَ الضُّوءُ

بِالضَّمِّ . يُقَالُ ضَاءَتِ النَّارُ تَضُوءٌ ضَوْءًا وَضُوءًا ،  
وَأَضَاءَتْ مِثْلَهُ ، وَأَضَاءَتْهُ أَيْضًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .  
قَالَ الْجَمْعِيُّ :

أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْ

رًا مُلْتَبِسًا بِالْفَوَادِ التَّبَاسَا

[ ضهاً ]

المضاهاة : المشاكلة . يُقَالُ : ضَاهَتْ  
وَضَاهَيْتُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ يُضَاهِيهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

## فصل الطاء

[ طاطاً ]

طَاطَأَ رَأْسَهُ : طَامَنَهُ . وَنَطَاطَأَ :  
تَطَامَنَ . وَقَوْلُهُمْ : نَطَاطَأْتُ لَهُمْ تَطَاطُوءُ الدَّلَالَةِ ،  
أَيْ خَفَضْتُ لَهُمْ نَفْسِي كَتَطَامُنِ الدَّلَالَةِ ، وَهُوَ جَمْعُ  
دَالٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزِعُ بِالْأَلْوِ .  
وَالطَّاطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا انْهَبَطَ .

[ طفاً ]

طَفَأَ طَشَنًا : أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ .

[ طراً ]

طَرَأَتْ عَلَى الْقَوْمِ أَطْرَأُ طَرَاءً وَطَرُوءًا ،  
إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ .

[ طفاً ]

أَبُو زَيْدٍ : طَسِئْتُ أَطْسَأُ طَسْنًا ، إِذَا  
اتَّخَمْتُ عَنِ الدَّسَمِ . يُقَالُ طَسِئْتُ نَفْسِي فَهِيَ طَاسِيئَةٌ .

[ طفاً ]

طَفِئَتِ النَّارُ تَطْفَأُ طُفُوءًا وَانْطَفَأَتْ ،

وأطفأتها أنا . ويقال ليوم من أيام العجوز :  
مُطْفِئُ الجمر .

[ طلفاً ]

أبو زيد : اطلنفتُ اطلنفاً ، إذا لزقت  
بالأرض . وجمل مُطْلَفِي الشرف ، أى لازق  
السنام .

[ طناً ]

الطن : بالكسر : الريبة . والطن :  
أيضاً : بقيّة الروح ، يقال تركته بطنيه ، أى  
بحشاشته نفسه ، ومنه قولهم : هذه حية لا تُطْنِي ،  
أى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها ، يُهْمَزُ  
ولا يهمز ، وأصله الهمز .

[ طواً ]

الطاعة مثل الطاعة : الإبعاد في المرعى ، يقال  
فرسٌ بعيد الطاعة . قالوا : ومنه أخذ طيٌّ مثل  
سيد أبو قبيلة من اليمن ، وهو طيٌّ بن أدد بن زيد  
ابن كهلان بن سبل بن حخير . والنسبة إليهم طائيٌّ  
على غير قياس ، وأصله طيئٌ مثل طيئٍ فقلبوا  
الياء الأولى ألفاً وحذفوا الثانية .  
والطاعة أيضاً : الحماة .

### فصل الظاء

[ ظماً ]

ظمى ظماً : عطش . وقال تعالى : ﴿ لَا يُصِيبُهُمْ  
ظَمًا ﴾ ، والاسم الظم : بالكسر . وقوم ظمّا  
أى عطاش .

ويقال للفرس : إن فُصّوصه لظمّا ، أى ليست  
برهالة كثيرة اللحم .

وأظمأته : أعطشته : وكذلك التظمية .  
والظمان : العطشان ، والأثى : ظمأى .  
وظمئتُ إلى لقائك ، أى اشتقت .

والظم : ما بين الوردَيْن : وهو حبس الإبل  
عن الماء إلى غاية الورد ، والجمع الأظماء .

وظم الحياة : من حين الولادة إلى وقت الموت .  
وقولهم : ما بقى منه إلا قدرُ ظم الحمار ، إذا  
لم يبق من عمره إلا اليسير . يقال : إنه ليس شيء  
من الدواب أقصر ظمناً من الحمار .

### فصل العين

[ عبا ]

أبو زيد : عَبأتُ الطيبَ عباً ، إذا هيأته  
وصنعتُهُ وخلطته . قال الشاعر (١) يصف أسداً :

كَأَنَّ بَصْدْرِهِ (٢) وَمِنْكَبَيْهِ

عَبِيرًا بَاتَ يَعْبُوهُ (٣) عَرُوسُ

قال : وَعَبأتُ المتاعَ عباً ، إذا هيأته ، وَعَبأتُهُ  
تَعْبِئَةً وتَعْبِئًا . قال : كُلُّ من كلام العرب .  
وَعَبأتُ الخيلَ تعبئةً وتعبِئًا .

قال : والعِبءُ بالكسر : الحِمْلُ ، والجمع  
الأعباء . وأنشد لزهير :

الحاملُ العبءَ الثقيلَ عَنِ الـ

جاني بغيرِ يَدٍ ولا شُكْرِ (٤)

(١) هو أبو زيد الطائي

(٢) في رواية : « بنحوه » .

(٣) ويروى : بنحوه ، وتعبؤه .

(٤) ويروى : « لغير يد ولا شكر » .

ويقال لِعِدْلٍ المتاع : عِبْنًا ، وهما عِبَانٍ .  
والأعباء : الأعدال . وعِبء الشيء : نظيرُهُ  
كالْعِدْلِ وَالْعَدْلِ .

وما عِبَّاتُ بفلان عِبًّا ، أى ما باليت به .  
وكان يونس لا يَهْمَزُ تَعْبِئَةَ الْجَيْشِ .  
والاعتباء : الاحتشاء .

### فصل الغين

[ غرفاً ]

الغِرْقِيُّ : قِشْرُ البَيْضِ الذى تحت القَيْضِ .  
قال الفراء : همزته زائدة ، لأنه من الغِرْقِ . وكذلك  
الهمزة فى الكِرْفِئَةِ والطِّلْئَةِ ، زائدتان .

### فصل الفاء

[ فافاً ]

رجل فَافَاءٍ عَلَى قَعْلَالٍ ، وفيه فَاْفَاءَةٌ ، وهو  
الذى يتردد فى الفاء إذا تكلم .

[ فافاً ]

أبو زيد : ما أَفْتَأْتُ أَذْكَرُهُ ، وما فَتْنْتُ  
أَذْكَرُهُ ، وما فَتْنْتُ أَذْكَرَهُ ، بالكسر والنصب ،  
أى ما زلت أَذْكَرَهُ وما بَرَحْتُ أَذْكَرَهُ ، لا يُتَكَلَّمُ  
به إلا مع الْجَلْحَدِ .

وقوله تعالى : ﴿ تَاللّٰهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرُ يٰٓوَسْفٰٓءُ ﴾  
أى ما تفتأ .

[ فتأ ]

فَتَأْتُ الْقِدْرَ : سَكَنْتُ غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ . قال  
الجملى :

تَفُوْرُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَندِيْمُهَا  
ونَفُوْهُمَا عَنَّا إِذَا حَمِيْمُهَا غَلَا  
وفَتَأْتُ الرجل : إذا كسرتَه عَنْكَ بقول  
أو غيره وسَكَنْتَ غَضْبَهُ ، وَفِيَّ هو :  
انكسر غضبه .

وعَدَا حَتَّى أَفْنَأَ ، أى أَعْيَا وَانْبَهَرَ .

وَأَفْنَأُ الْحَرْثَ ، أى سَكَنْ وَفَتَرَ . ومن أمثالهم  
فى اليسير من البرِّ قولهم : « إِنَّ الرِّئِيْثَةَ تَفْنَأُ  
الغضب » ، وأصله أَنَّ رجلاً كان غضب على قوم ،  
وكان مع غضبه جائعاً ، فَسَقَوْهُ رِيْثَةً فَسَكَنْ  
غَضْبُهُ وكَفَّ عَنْهُمْ .

وفَتَأْتُ رَأَى الرجل ، إذا رَدَدْتَهُ .

[ فافاً ]

فاجأه الأمرُ مفاجأةً وفِجَاءً ، وكذلك فَجِئَهُ  
الأمرُ وفِجَأه الأمرُ ، بالكسر والنصب ، فُجَاءَةً  
بالمُذِّ والضم .

ومنه قَطَرِيٌّ بن الفُجَاءَةِ المازنى .

[ فافاً ]

الْفَرَأُ : الحمار الوحشى ، وفى المثل : « كُلُّ  
الصيد فى جوف الفَرَأِ » ، والجمع فِرَاءٌ ، مثل جبل  
وجِبَالٍ . قال مالك بن رُغْبَةَ (١) :

بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ  
وطعنِ كَيَزَاغِ الحَاضِرِ تَبَوْرُهَا (٢)

(١) الباهل ، والبيت لأبى الطمعان الغينى كما فى اللسان  
مادة ( عفا ) .  
(٢) أى تخبّرها . الإيزاغ : لإخراج البول دفعة دفعة .

وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا : « أَنْكَحْنَا  
الْفَرَا فَسَنَرَى » .

[ فإ ]

تَفَسَّأْتُ الثَّوبَ ، إِذَا تَقَطَّعَ وَبَلَى . وَتَقَضَّأْتُ<sup>(١)</sup> مِثْلَهُ .  
وَفَسَّأْتُهُ أَنَا تَفْسِئَةً وَنَفْسِيئًا : مَدَدْتُهِ حَتَّى تَفْزَرَ

[ فثأ ]

تَفَسَّأْتُ الشَّيْءَ تَفَسُّوًا : انْتَشَرَ . أَبُو زَيْدٍ :  
تَفَسَّأْتُ بِالْقَوْمِ الْمَرَضِ ، إِذَا انْتَشَرُوا فِيهِمْ .

[ فطأ ]

أَبُو زَيْدٍ : فَطَأَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، مِثْلَ  
حَطَأَهُ . وَفَطَأَهَا : جَامَعَهَا . وَفَطَأَ بِهِ الْأَرْضَ :  
صَرَعَهُ . وَفَطَأَ بِسَلَحِهِ : رَمَى بِهِ ، وَرَبَمَا جَاءَ بِالنَّاءِ .  
وَفَطَأَ بِهَا : حَبَّقَ . وَفَطَأْتُ الشَّيْءَ : شَدَخْتُهُ .  
وَالْفُطْأَةُ ، الْفُطْسَةُ . رَجُلٌ أَفْطَأَ بَيْنَ الْفَطَا .  
وَفَطِئَ الْبَعِيرُ ، إِذَا تَطَامَنَ ظَهْرُهُ خِلْقَةً .

[ فقأ ]

تَفَقَّأَتِ السَّحَابَةُ عَنْ مَائِهَا : تَشَقَّقَتْ . قَالَ  
ابْنُ أَحْمَرَ :

تَفَقَّأْتُ<sup>(٢)</sup> فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَازِ<sup>(٣)</sup> بِهِ جُنُونًا

(١) فِي اللِّسَانِ : وَتَقَضَّأْتُ مِثْلَهُ . أَقُولُ كَمَا هُنَا مِثْلَهُ ، قَالَ  
فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ قَضَاءٍ : وَقَضِئُ الثَّوبِ وَالْحَبْلِ : أَخْلَقُ وَتَقَطَّعُ  
وَعَفْنٌ مِنْ طَوْلِ النَّدَى وَالطِّي .

(٢) قَوْلُهُ تَفَقَّأْتُ فَوْقَهُ ، الْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى «بِهَجَلٍ» فِي الْبَيْتِ  
الَّذِي قَبْلَهُ :

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْخَزَائِي

تَهَادَى الْجُرَيْيَاءُ بِهِ الْخَبِينَا

(٣) الْخَازِبَازُ : صَوْتُ الذَّبَابِ ، سَمِيَ الذَّبَابُ بِهِ ، وَهِيَ  
صَوْتَانِ جَمَلًا صَوْتًا وَاحِدًا لِأَنَّ صَوْتَهُ خَازِبَازَ ، وَمِنْ أَعْرَبِهِ  
نَزَلَتْ مِثْلُهُ الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ ، قَالَ : خَازِبَازَ . عَنِ اللِّسَانِ .

يَعْنَى فَوْقَ الْمَجْلَلِ وَهُوَ : الْمُطْمَنُّ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَتَفَقَّأْتُ الْبُهْمَى ، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَائِهَا عَنْ مَمَرِهَا .  
وَتَفَقَّأْتُ الدَّمْلَ وَالْقَرْحُ .  
وَقَقَّأْتُ عَيْنَهُ فَقَأًا ، وَقَقَّأْتُهَا تَفَقُّئَةً ، إِذَا  
بَحَقَّقْتُهَا<sup>(١)</sup> .

وَالْفَقُّ : السَّابِيَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى  
رَأْسِ الْوَلَدِ .

وَتَفَقَّأْتُ شَحْمًا ، تَنْصِبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ .

[ فإ ]

فَاءُ يَنِي فَيْئًا : رَجَعَ ، وَأَفَاءَهُ غَيْرُهُ : رَجَعَهُ .  
وَفَلَانٌ سَرِيعُ الْفِيءِ مِنْ غَضَبِهِ ، وَإِنِّهِ لَحَسَنُ  
الْفَيْئَةِ بِالْكَسْرِ ، مِثَالُ الْفَيْعَةِ ، أَيْ حَسَنُ  
الرُّجُوعِ .

وَالْفَيْئَةُ مِثَالُ الْفَيْعَةِ : الطَّائِفَةُ ، وَالْهَاءُ عِوَضُ  
مِنْ الْيَاءِ الَّتِي نَقَصْتُ مِنْ وَسْطِهِ ، أَصْلُهُ فِيءٌ مِثَالُ  
فَيْعٍ لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ ، وَيُجْمَعُ عَلَى فَيْئُونَ وَفَيْئَاتٍ ،  
مِثَالُ شَيْئَاتٍ وَلِدَاتٍ .

وَالْفِيءُ : الْخَرَاجُ وَالْغَنِيمَةُ ، تَقُولُ مِنْهُ : أَفَاءَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالَ الْكُفَّارِ يُفِيءُ إِفَاءَةً . وَاسْتَفَقَّأْتُ  
هَذَا الْمَالَ ، أَيْ أَخَذْتُهُ فَيْئًا .

وَالْفِيءُ : مَا بَعْدَ الزَّوَالِ مِنَ الظِّلِّ . قَالَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ سَرَّحَةً وَكُنِيَ بِهَا عَنْ امْرَأَةٍ :

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ

وَلَا الْفِيءُ مِنْ بَعْدِ<sup>(٢)</sup> الْعَشَى تَذُوقُ

(١) بِحَقِّ الْعَيْنِ : عَوْرَهَا .

(٢) فِي رِوَايَةِ « بَرْد » .

وإنما سُمِّيَ الظلُّ فيثاً لرجوعه من جانبٍ إلى جانبٍ .

قال ابن السكيت : الظلُّ ما نَسَخَتْهُ الشمسُ ، والْفَيْءُ ما نَسَخَ الشمسُ .

وحكى أبو عبيدة عن رؤية : كلُّ ما كانت عليه الشمسُ فزالت عنه فهو فَيْءٌ وظِلٌّ ، وما لم تكن عليه الشمسُ فهو ظلٌّ ، والجمع أفياءٌ وفُيُوءٌ .

وقد فَيَّاتِ الشجرةُ تَفْيِئَةً ، وَتَفْيِئَاتُ أُنَا في فَيْئِهَا . وَتَفْيِئَاتِ الظلالِ ، أَى تَقَلَّبَتْ . وَالْمَقْنُوءَةُ : الْمَقْنُوءَةُ<sup>(١)</sup> .

### فصل القاف

[ قبا ]

قبا قبتا : لغة في قَابَ قَابًا ، إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ .

[ قنا ]

القنَاءُ : الخِيَارُ ، الواحدة قِنَاءَةٌ . وَالْمَقْنُوءَةُ : موضع القنَاءِ .

وأقنأ القوم : كثرَ عندهم القنَاءُ . أبو زيد : أَقْنَأَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْقِنَاءِ .

[ قرا ]

الْقَرَاءُ بِالْفَتْحِ : الْحَيْضُ ، وَالْجَمْعُ أَقْرَاءٌ وَقُرُوءٌ عَلَى فُعُولٍ ، وَأَقْرُوءُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ . وفي الحديث : « دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ » . وَالْقَرَاءُ أَيْضًا :

(١) يُقَالُ : مَقْنَأَةٌ ، وَمَقْنُوءَةٌ ، السَّكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .

الطُّهُرُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قال الأعشى<sup>(١)</sup> :

مُورِنَةٌ مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رَفْعَةٌ

لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا

وَأَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ ، فَهِيَ مُقْرِيٌّ .

وَأَقْرَأَتْ : طَهَّرَتْ . وقال الأخفش : أَقْرَأَتِ

المرأةُ ، إِذَا صَارَتْ صَاحِبَةً حَيْضٍ . فَإِذَا حَاضَتْ

قُلْتُ : قَرَأَتْ — بِلَا أَلْفٍ — يُقَالُ : قَرَأَتِ

المرأةُ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ . وَالْقَرَاءُ : انْقِضَاءُ

الْحَيْضِ . قال : وقال بعضهم : ما بين الحيضتين .

وَأَقْرَأَتْ حَاجَتَكَ : دَنَتْ .

وَالْقَارِئُ : الْوَقْتُ ؛ تَقُولُ مِنْهُ أَقْرَأَتِ الرِّيحُ ،

إِذَا دَخَلَتْ فِي وَقْتِهَا . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

\* إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ \*

أَى لَوْقَتِهَا .

وَاسْتَقَرَّ الْجُلُ النَّاقَةُ ، إِذَا تَارَكَهَا لِيَنْظُرَ

أَلْقَحَتْ أُمَ لَا .

قال أبو عمرو بن العلاء : يُقَالُ دَفَعَ فُلَانٌ

جَارِيَتَهُ إِلَى فُلَانَةٍ تُقَرِّمُهَا ، أَى تُنَمِّسُهَا عِنْدَهَا حَتَّى

تَحْيِضَ لِلْإِسْتِبْرَاءِ . قال : وَإِنَّمَا الْقَرَاءُ الْوَقْتُ ، فَقَدْ

(١) وَقَبْلَهُ :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةٌ

تَشْدُّ لِأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا

(٢) الْهَذَلِيُّ هُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ كَمَا فِي السَّانِ ، وَصَدَرَ

الْبَيْتُ :

\* كَرِهْتَ الْعَقَرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلِ \*

أَى لَوْقَتِ هَبُوبِهَا وَشِدَّةَ بَرْدِهَا . وَالْعَقْرُ : مَوْضِعُ بَيْنِهِ .

وشليل : جد جرير بن عبد الله البجلي .



يكون للحَيِّض ، وقد يكون للطَّهر . قال الشاعر :  
إذا ما السماء لم تَغْمُ ثم أَخْلَفَتْ  
قُرُوءَ الثُّرَيَّا أن يكون<sup>(١)</sup> لها قَطْرُ

يريد وقت نَوَيْهَا الذي يُمَطَّرُ فيه الناسُ ،  
يقال : أَقْرَأَتِ النُّجُومُ ، إذا تَأَخَّرَ مطرُهَا .

وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قَرَأْنَا : جَعَلْتُهُ وَضَمْتُ بَعْضَهُ  
إِلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَا قَرَأْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ سَلَى  
قَطْرُ<sup>(٢)</sup> وَمَا قَرَأْتُ جَنِينًا ، أَيْ لَمْ تَضْمُ رَحِمَهَا  
عَلَى وَلَدٍ .

وَقَرَأْتُ الْكِتَابَ قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا ، وَمِنْهُ سُمِّيَ  
الْقُرْآنُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ  
الشُّوَرَ فَيُضْمُهَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ  
وَقُرْآنُهُ ﴾ أَيْ جَمْعُهُ وَقِرَاءَتُهُ ، ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ  
فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ أَيْ قِرَاءَتَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
فَإِذَا بَيَّنَّاهُ لَكَ بِالْقِرَاءَةِ فَاعْمَلْ بِمَا بَيَّنَّاهُ لَكَ .

وَفُلَانٌ قَرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَأَقْرَأَكَ السَّلَامَ ، بِمَعْنَى .  
وَأَقْرَأَهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ مُقْرَأٌ ، وَجَمَعَ الْقَارِئُ قِرَاءَةً  
مِثَالُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ .

وَالْقُرَّاءُ : الرِّجَالُ الْمُتَنَسِّكُ ، وَقَدْ تَقَرَّرَ ، أَيْ  
تَنَسَّكَ ، وَاجْتَمَعَ الْقُرَّاءُونَ . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَنْشَدَنِي  
أَبُو صَدَقَةَ الدُّيُّوِيُّ<sup>(٣)</sup> :

بِيضَاهُ تَصْطَادُ الْغَوِيِّ وَتَسْتَبِي  
بِالْحُسْنِ قَلْبَ الْمُسْلِمِ الْقُرَّاءِ<sup>(١)</sup>  
وَقَدْ يَكُونُ الْقُرَّاءُ جَمْعًا لِقَارِئٍ .

وَالْقِرَاءَةُ بِالْكَسْرِ مِثَالُ الْقِرْعَةِ : الْوَبَاهُ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا قَدِمْتَ بِلَادًا فَكُنْتَ بِهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ<sup>(٢)</sup> فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْكَ قِرَاءَةُ الْبِلَادِ .  
قَالَ : وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : قِرَّةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ .  
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا مَرَضَ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ  
وِيَالِ الْبَلَدِ .

[ نفا ]

الْأُمُوءُ : قَضَيْتُ الشَّيْءَ أَقْضَا قَضًا : أَكَلْتُهُ .  
وَأَقْضَاتُ الرَّجُلَ : أَطْعَمْتُهُ .  
أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ قَضَيْتَ الْقِرْبَةَ تَقْضًا قَضًا  
بِالتَّحْرِيكِ : عَفَنْتُ وَتَهَاوَيْتُ . وَهِيَ قِرْبَةٌ قَضِيَّةٌ ،  
وَالثَّوْبُ يَقْضَا مِنْ طَوْلِ النَّدَى وَالطِّيِّ .  
وَمَا عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قُضَاةٌ بِالضَّمِّ ، مِثَالُ  
مُضْغَةٍ ، أَيْ عَارٍ . وَنَكَحَ فُلَانٌ فِي قُضَاةٍ .  
وَفِي عَيْنِهِ قُضَاةٌ ، أَيْ فَسَادٌ . وَفِي حَسَبِهِ قُضَاةٌ ،  
أَيْ عَيْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تُعَيِّرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ  
وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَقْرَعْتُ دَارِمًا

(١) وَقَبْلَهُ :

وَلَقَدْ تَحَبَّبْتُ لِكَاعِبٍ يَوْدُونَةٍ  
أَطْرَافُهَا بِالْحُلِيِّ وَالْحَنَاءِ

وَمُودُونَةٍ : مَلِينَةٌ .

(٢) خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، كَمَا فِي السَّانِ .

(٩ — صَاح)

(١) يَرُوى : « أَنْ يَصُوبَ » .

(٢) الْمُرَادُ : أَنَّهَا لَمْ يَطْرُقْهَا لُحْلٌ .

(٣) فِي السَّانِ ، أَنَّ الْبَيْتَ لَزَيْدِ بْنِ تَرْكِ الْيَزِيدِيِّ ،  
وَنَقَلَ أَيْضًا قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ .

وسلّى : حَيٌّ مِنْ دَارِمْ .

[ قنا ]

أبو زيد : قَمَاتِ الْمَاشِيَةُ تَقْمَأُ قُمُوًا وَقُمُوَةً ،  
إِذَا سَمِنَتْ .

وَقُمُوَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ قَمَاءً وَقَمَاءَةً صَارَ قَيْئًا .  
وهو : الصغير الذليل . وَأَقْمَأَتْهُ : صَفَرَتْهُ وَذَلَّلَتْهُ ،  
فهو قَيْءٌ عَلَى فَعِيلٍ . وَأَقْمَأَ الْقَوْمُ ، أَيْ سَمِنَتْ  
إِبلُهُمْ . وَأَقْمَأَ الشَّيْءُ : أَعْجَبَنِي .

وَتَقْمَأَتُ الشَّيْءُ : جَعَلَتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .  
قال الشاعر (١) :

لَقَدْ قَضَيْتُ فَلَا تَسْتَهْزِئَا سَفَهَا

مِمَّا تَقْمَأَتْهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي  
وعمر بن قيس الشاعر على فَعِيلَةٍ .

[ قنا ]

قَنَأَ الرَّجُلُ لِحْيَتَهُ بِالْخِضَابِ تَقْنِئَةً ، وَقَدْ قَنَأَتْ  
هِيَ مِنَ الْخِضَابِ ، تَقْنَأُ قُنُوءًا : اشْتَدَّتْ خُمْرُهَا .  
وقال الأسود بن يعفر :

يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ مُشَمَّرٌ

قَنَأَتْ أَنْبِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ (٢)

وشىءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌّ .

أبو عمرو : الْمُقْنَأَةُ وَالْمَقْنُوءَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي  
لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . وقال غير أبي عمرو : مَقْنَأَةٌ  
وَمَقْنُوءَةٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ : نَقِيبُ الْمَضْحَاةِ .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) الفرصاد : الثوت .

[ قنا ]

قَاءَ يَقِي قَيْئًا . وفي الحديث : « الرَّاجِعُ فِي  
هَيْئَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْئِهِ » . واستقاء وَتَقْيًا : تَكَلَّفَ  
الْقَيْءَ . وَقَيْئَانُهُ وَأَقَائُهُ أَنَا بِمَعْنَى :

وهذا ثوبٌ يَقِي الصَّبْغَ ، إِذَا كَانَ مُشْبَعًا .  
ابن السكيت : الْقَيْوُ بِالْفَتْحِ عَلَى فَعُولٍ :  
الدَّوَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ لِلْقَيْءِ .

ويقال : بِهِ قَيْءٌ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ ، إِذَا جَعَلَ  
يُكْثِرُ الْقَيْءَ .

## فصل الكاف

[ كاك ]

تَكَأَكَأَ ، أَيْ : جَبَنَ وَضَعَفَ وَنَكَصَ ،  
مثل : تَكَمَّكَعَ . وَالتَّكَاكَى : الْقَصِيرُ .

وَالتَّكَاكُؤُ : التَّجَمُّعُ . وَسَقَطَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ  
عَنْ حِجَارٍ لَهُ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ : مَا لَكُمْ  
تَكَأَكَأْتُمْ عَلَيَّ تَكَأَكَؤَكُمْ عَلَى ذِي جِنَّةٍ ،  
افْرَقِعُوا عَنِّي (١) .

[ ككا ]

أبو زيد : كَنَّأَ اللَّبَنُ يَكْنَأُ كَنَاءً ، إِذَا ارْتَفَعَ  
فَوْقَ الْمَاءِ وَصَفَا لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِ اللَّبَنِ . قَالَ : وَكَثَّأَتِ  
الْقِدْرُ كَنَاءً ، إِذَا أَرَبَدَتْ لِلْفُلَى ، يُقَالُ : خَذَ كَنَاءَةً  
قِدْرِكَ وَكَثَّأَةً قِدْرِكَ (٢) ، وَهُوَ : مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا  
بَعْدَ مَا تَفَلَّى .

قَالَ : وَكَثَّأَتْ أَوْ بَارُ الْإِبِلِ كَنَاءً : نَبَتَتْ ،

(١) أى تفرقوا .

(٢) أى بالفتح والضم .

والكَرْفِيُّ : قَشْرُ البِيضِ الأعلى ، حكاه أبو عبيد .

ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قِرطاسٍ رقيقٍ فقال : غِرْقِيْ تحتِ كِرْفِيْ . وهمزته زائدة . وكِرْفَاتِ القدرُ : أُرْبِتْ للفلي .

[ كُأ ]

كَسَانُهُ : تَبِعْتُهُ . ويقال للرجل إذا هَزَمَ القومَ فَمَرَّ وهو يطردهم : مَرَّ فلان يَكْسُوهُمْ وَيَكْسَعُهُمْ ، أى يَتَّبِعُهُمْ . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :  
\* كُسِعَ الشتاء بسبعةٍ غُبَرٍ \*  
والأكساء : الأدبار . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

حتى أرى فارسَ الصموتِ على  
أكسَاءٍ خَلِي كَانِهَا الإيلُ  
يعنى خَلَفَ القومَ وهو يطردهم .

[ كُشَأ ]

أبو عمرو : كَشَأَتُ اللحمَ كَشَأً : شَوَيْتُهُ حتى يَبَسَ فهو كَشِيٌّ . وأَكْشَأْتُهُ أيضاً عن الأموى .  
وفلان يَتَكَشَأُ اللحمَ : يأكله وهو يابسٌ .  
وكَشَأَتُ القثاءَ : أَكَلْتُهُ . أبو زيد : كَشَأَتِ الطعامَ كَشَأً ، إذا أَكَلْتَهُ كما تأكل القثاء ونحوه .  
أبو عبيدة : تَكَشَأُ الأديم : تَقْشَرُ .

[ كُفَأ ]

كَفَأَتِ القومَ كُفَأً ، إذا أرادوا وَجْهًا فصرقتهم إلى غيره ، فانكفؤوا أى رَجَعُوا :

(١) هو أبو شبل الأعرابي . ومجزه :

\* بالصين والصينير والوبر \*

(٢) المثلث بن عمرو التبوخي .

وكذلك كُثَا اللبنُ والوبرُ والنَّبْتُ تَكْثِيَّةٌ .  
وأُشْد ابن السكيت :

وأنت امرؤٌ قد كَثَّات لك لِحِيَّةٌ  
كَمَانِكَ منها قاعِدٌ في جُوالقي  
ويقال أيضاً : كَثَّاتُ ، إذا أَكَلْتَ ما على رأس اللبن .

[ كَدَأ ]

أبو زيد : كَدَأُ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدُوءًا ، إذا أَصَابَهُ البَرْدُ فَلَبَّدَهُ في الأرض ، أو عَطِشَ فَأَبْطَأَ في النبات . يقال : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَّاهُ في الأرض تَكْدِيَّةً . وأَرْضٌ كَادِيَّةٌ : بَطِيئَةُ الإنبات .

[ كَرَفَأ ]

الكَرْفِيُّ : السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض ، والقطعة منه كِرْفِيَّةٌ . قال الشاعر يصف جيشاً :  
كَكَرْفِيَّةٍ<sup>(١)</sup> الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِي  
رِ تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي بِهَا<sup>(٢)</sup>

(١) قوله كَكَرْفِيَّةٍ الخ . جاء أيضاً في شعر عامر بن جوين الطائي يصف جارية :

وجاريةٍ من بناتِ الملو  
لِ كَقَمْعَتُ بالخيلِ خَلْخَالَهَا  
كَكَرْفِيَّةٍ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِي  
رِ تَأْتِي السَّحَابَ وَتَأْتِيهَا

ومعنى تَأْتِي : تَصْلِحُ ، وَأَصْلُهُ تَأْتُولُ ، وَنَصْبُهُ بِأَخْضَارِ أَنْ .

(٢) صوابه : يرمى لها ، لأن الشعر للنساء . وقبله :

وَرَجْرَجَاجَةٍ فَوْقَهَا بِيضُهَا

عليها المضاعفُ إقبالها

وبعده :

وَقَافِيَةٍ مِثْلَ حَدِّ السَّنَانِ

تبقى ويذهب من قالها

وَتَكْفَأَتِ الْمَرَأَةُ فِي مَشْيَتِهَا : تَرَهَيَاتُ  
وَمَادَتْ كَمَا تَتَحَرَّكُ النَخْلَةُ الْعَيْدَانَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَكَانَ ظُعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا

سُفْنُ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُغْرَبٍ

وَكَفَأَتُ الْإِنَاءُ : كَبَبَتْهُ وَقَلْبَتْهُ ، فَهُوَ  
مَكْفُوءٌ . وَرَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَكْفَأَتُهُ لُغَةٌ .

وَالْكَفَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : شُقَّةٌ أَوْ شُقَّتَانِ  
تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُخَلُّ بِهِ مُؤَخَّرُ الْحَيَاءِ .  
تَقُولُ مِنْهُ : أَكْفَأَتُ الْبَيْتِ الْكَفَاءُ .

وَالْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ : أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا نُونًا ، وَبَعْضُهُمَا دَالًا وَبَعْضُهُمَا طَاءً ،  
وَبَعْضُهُمَا حَاءً وَبَعْضُهُمَا خَاءً وَنَحْوُ ذَلِكَ ، كَقَوْلِ رُوْبَةِ :

أَزْهَرُ لَمْ يُؤَلَدْ يَنْجُمِ الشُّعْ

مُيَمِّمِ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْخِ (٢)

هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَكْفَأُ الشَّاعِرُ ، إِذَا خَالَفَ بَيْنَ  
حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ . حَكَاهُ عَنْهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ .

الْكَسَائِيُّ : كَفَأَتُ الْإِنَاءُ : كَبَبَتْهُ .  
وَأَكْفَأَتُهُ : أَمَلَتْهُ ، قَالَ : وَلِهَذَا قِيلَ : أَكْفَأَتُ  
الْقَوْسَ ، إِذَا أَمَلَتْ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حِينَ  
تَرْمِي عَنْهَا . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

قَطَفْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكِبِهَا

إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ (١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَعْنِي جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ .

وَالْكُفْيُ : النَّظِيرُ . وَكَذَلِكَ الْكُفْ  
وَالْكُفُو ، عَلَى فُعْلٍ وَفُعْلٍ . وَالْمَصْدَرُ الْكَفَاءَةُ  
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ .

وَتَقُولُ : لَا كِفَاءَ لَهُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ . وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ  
« شَاتَانِ مُكَافَتَانِ » أَيْ مُتَسَاوِيَتَانِ (٢) ، وَالْحَدَّثُونَ  
يَقُولُونَ « مُكَافَاتَانِ » .

وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوٍ شَيْئًا حَتَّى يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ  
مُكَافٍ لَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ :  
تُدْبَحُ إِحْدَاهُمَا مُقَابَلَةَ الْأُخْرَى .  
وَكَافَأَتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ مُكَافَأَةً وَكِفَاءً :  
جَازَيْتُهُ .

تَقُولُ : مَالِي بِهِ قَبْلُ وَلَا كِفَاءَ ، أَيْ مَالِي بِهِ  
طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أَكْفَأْتَهُ .

وَالْتَكْفُوفُ : الْإِسْتِوَاءُ ، يُقَالُ « الْمُسْلِمُونَ تَكْفَأُوا  
دِمَاؤَهُمْ » .

وَأَكْتَفَأْتُ الْإِنَاءَ مِثْلَ كَفَأَتُهُ ، أَيْ قَلَبْتُهُ .  
وَأَسْتَكْفَأْتُ فَلَانًا لِإِلَهِ ، أَيْ سَأَلْتُهُ نِتَاجَ  
لِإِلَهِ سَنَةً ، فَأَكْفَأَنِهَا ، أَيْ أَعْطَانِي كِتَابَهَا وَوَرَقَهَا  
وَأَوْلَادَهَا سَنَةً . وَالاسْمُ الْكُفَاءَةُ وَالْكَفَاءَةُ ، يُضَمُّ

(١) أَيْ مِمَّا لَا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ . وَالسَّاجِعُ : الْقَاصِدُ الْمُسْتَوِيُّ  
الْمُسْتَقِيمُ . وَالْمُكْفَأُ : الْجَائِرُ ، يَعْنِي جَائِرًا غَيْرَ قَاصِدٍ ، وَمِنْهُ  
السَّجْعُ فِي الْقَوْلِ .

(٢) أَيْ فِي السَّنِ ، كَمَا فِي الْإِسَانِ .

(١) هُوَ يَهْرَبُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مِنْ رَجَزٍ لِرُوْبَةِ قَافِيَتِهِ الْحَاءُ . وَالسِّنْخُ :  
الْأَصْلُ . وَفِي الْلُغَةِ أَيْضًا : السِّنْخُ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ : الْأَصْلُ .  
وَعَلَى هَذَا فَلَا « إِكْفَاءَ » .

ويقال : اكْتَلَّاتُ عَيْنِي ، إِذَا لَمْ تَنْمَ وَسَهَرْتَ وَحَذَرْتَ أَمْرًا .

وَالْمَكْلَّاءُ بِالتَّشْدِيدِ : شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرْقَا السُّفْنِ .  
أَبُو زَيْدٍ : كَلَّاءُ الْقَوْمِ سَفِيدَتُهُمْ تَكْلِيئًا : حَبَسُوهَا ،  
وَمِنْهُ السَّكْلَاءُ مُشَدَّدٌ مَمْدُودٌ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ  
لَأَنَّهُمْ يُكَلِّثُونَ سُفْنَهُمْ هُنَاكَ ، أَيْ يَحْبِسُونَهَا ،  
يُؤْنَثُ وَيَذَكَّرُ .

وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : هُوَ فَعَالٌ مِثْلُ جَبَّارٍ بِالتَّشْدِيدِ .  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السُّفْنِ وَيَحْفَظُهَا .  
وَهُوَ عَلَى هَذَا مَذَكَّرٌ مَصْرُوفٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّكْلَاءُ وَالْمَكْلَّاءُ : مَوْضِعٌ  
تُرْفَأُ فِيهِ السُّفْنُ ، وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ .

وَكَلَّاتُ تَكْلِفَةٌ ، إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ  
مُسْتَقَرٌّ مِنَ الرِّيحِ ، وَالْمَوْضِعُ مُكْلَّاءٌ وَكَلَّاءٌ .

وَقَوْلُهُمْ : بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرِ ، أَيْ  
آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ .

وَكَلَّاءُ الدِّينِ ، أَيْ تَأَخَّرَ . وَالْكَالِيُّ :  
النَّسِيبَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمِضْمَارِ <sup>(١)</sup> \*

أَيْ تَقْدَهُ كَالنَّسِيبَةِ الَّتِي لَا تُرْجَى . وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِي »  
وَهُوَ بَيْعُ النَّسِيبَةِ بِالنَّسِيبَةِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمِزُهُ ،  
وَيَنْشُدُ :

(١) صَوَابٌ لِلْفَاهِدِ « الضَّار » كَمَا فِي الْقَائِسِ وَالْأَسَانِ  
(ضمر) .

وَيُفْتَحُ ، تَقُولُ : اعْطِنِي كَفَاةً نَاقَتِكَ وَكَفَاةً نَاقَتِكَ .  
وَتَقُولُ أَيْضًا : أَكْفَأْتُ لِبَلِي كَفَاةً تَيْنِ ، إِذَا  
جَعَلْتَهَا يَصْفَيْنِ تُنْتِجُ كُلَّ عَامٍ نِصْفَهَا وَتَتْرَكُ  
نِصْفًا ، لِأَنَّ أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ تُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ  
الْفُحُولَةُ عَامًا وَتُتْرَكَ عَامًا ، كَمَا يُصْنَعُ بِالْأَرْضِ فِي  
الزَّرَاعَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كِلَا <sup>(١)</sup> كَفَأْتِنِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَحْدِ

لَهَا ثِيْلٌ سَقَبٌ فِي النَّتَاجَيْنِ لَا مِسْ  
يَقُولُ : إِنَّمَا تُنْتِجَتْ إِنَانًا كُلُّهَا . وَهَذَا مَحْمُودٌ عِنْدَهُمْ .  
أَبُو زَيْدٍ : وَهَبْتُ لَهُ كَفَاةً نَاقَتِي وَكَفَاةً نَاقَتِي  
يُضْمُ وَيُفْتَحُ ، إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدَهَا وَلَبَنَهَا وَوَبَرَهَا  
سَنَةً .

[ كَلَا ]

السَّكْلَاءُ : الْعُشْبُ . وَقَدْ كَلَّتِ الْأَرْضُ  
وَأَسْكَاتٌ فَهِيَ أَرْضٌ مُكَلِّتَةٌ وَكَلِّتٌ ، أَيْ ذَاتُ  
كَلَّاءٍ . وَسَوَاءٌ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ .  
وَكَلَّاتِ النَّاقَةِ وَأَسْكَاتٌ ، إِذَا أَكَلَتْ  
السَّكْلَاءَ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَكَلَّاءُ اللَّهِ كَلَاءَةٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ حَفَظُهُ  
وَحَرَسُهُ . يَقَالُ : إِذْهَبْ فِي كَلَاءَةِ اللَّهِ . وَاكْتَلَّاتُ  
مِنْهُمْ : احْتَرَسْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

\* أَتَخْتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِهِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) وَرَوَى : تَرَى .

(٢) هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ .

(٣) يَهْزُهُ :

\* وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ \*

وَرَوَى :

\* أَيْ أَمَرْتُ أَوْفَقُ \*

فصل اللام

[ لا ]

قوهم . « لا أفعله ما لألأت الفور »<sup>(١)</sup> أى  
بصبصت بأذناها .

وتلأل البرق : لمع .

واللؤلؤة : الدرة ، والجمع اللؤلؤ واللآلئ .

قال القراء : سمعت العرب تقول لصاحب  
اللؤلؤ : لآل مثل لعال ، والقياس لآل مثل لعاع .

[ لب ]

اللبأ على قعل ، بكسر الفاء وفتح العين :  
أول اللبن في النتاج ، تقول : لبأت لبأ بالتسكين  
إذا حلبت الشاة لبأ . ولبأت القوم أيضاً :  
أطعمتهم اللبأ ، وألبأ القوم : كثر عندهم اللبأ .  
أبو زيد : ألبأت الجدوى ، إذا شددته إلى  
رأس الخلف ليرضع لبأ . واستلبأ هو ، إذا رضع  
من تلقاء نفسه . وألبأت الشاة ولدها ، إذا  
أرضعته اللبأ ، والتبأها ولدها .

وعشار ملايى ، إذا دنأ نتاجها .

واللبوة : أنثى الأسد ، واللبوة ساكنة الباء

غير مهموزة لغة فيها ، عن ابن السكيت .

ولبأت بالحج تليئة ، وأصله لبئت غير  
مهموز . القراء : ربما خرجت بهم فصاحتهم إلى  
أن يهمزوا ما ليس بهمهموز ، قالوا : لبأت بالحج ،  
وحلأت السويق ، ورثأت الميت .

(١) الفور : الغباء ، لا واحداً من لفظها .

وإذا تبأشرك الممو م فإنها كال وتاجز<sup>(١)</sup>

أى منها نسيئة ومنها ما هو نقد . أبو عبيد<sup>(٢)</sup> :  
تكلأت أى استنسأت نسيئة . وكذلك استكلأت  
كلأة بالضم ، وهو من التأخير .

أبو زيد : كلأت فى الطعام تكليتاً ،  
وأكلأت فيه إكلأة : أسلفت فيه .

وما أعطيت فى الطعام نسيئة من الدراهم فهو  
الكلأة بالضم . وأكلأت بصري فى الشىء ،  
إذا ردّدته فيه .

[ كم ]

الكمأة واحدتها كم ، على غير قياس ، وهو  
من النوادر ، تقول : هذا كم وهذا كمّان  
وهؤلاء أكمؤ ثلاثة ، فإذا كثرت فى الكمأة .  
وكمأت القوم كمأ : أطعمتهم الكمأة . وخرج  
الناس يتكمؤون ، أى يجتنون الكمأة .  
وأكمأت الأرض : كثرت كمأها .

وقولهم : أكمأت فلاناً السين ، أى شيعته .

وكثت رجلى : تشقت . الكسأى : كفى  
الرجل ، إذا حقي ولم يكن عليه نعل .

[ كى ]

أبو زيد : كثت عن الأمر أكى كياً  
وكياًة ، إذا هبته وجبنت ، مثل كعت أكيع .  
ورجل كى وكأ وكلاء أيضاً ، أى ضعيف جبان ،  
مثل كعج وكعج .

(١) لبيد بن الأبرص ، كما فى اللسان .

(٢) فى اللسان : أبو عبيد .

[لأ]

لَكَاتُ الرَّجُلَ بِحَجَرٍ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ . وَلَكَاتُهُ  
بِعَيْنِي ، إِذَا أَحَدَدْتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ . وَلَكَاتُهَا ، إِذَا  
جَامَعْتُهَا . وَلَكَاتُ بِهِ أُمُّهُ : وَلَدَتْهُ . وَيَقَالُ : لَعَنَ اللَّهُ  
أُمَّا لَكَاتَتْ بِهِ .

[لأ]

لَجَأْتُ إِلَيْهِ لَجْأً بِالْتَحْرِيكِ وَمَلَجْأً ، وَالتَّجَأْتُ  
إِلَيْهِ ، بِمَعْنَى . وَالْمَوْضِعُ أَيْضاً لَجْأً وَمَلَجْأً .  
وَالْتَلَجَيْتُهُ : الْإِكْرَاهُ . وَأَلَجَأْتُهُ إِلَى الشَّيْءِ :  
اضْطَرَرَّتْهُ إِلَيْهِ .

وَأَلَجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ : أَسْنَدْتُ .  
وَعُمَرُ بْنُ لَجْلٍ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ .

[لأ]

الْأَصْمَعِيُّ : لَزَأْتُ الْإِبِلَ تَلَزُّثَةً ، إِذَا أَحْسَنْتَ  
رَعِيَّتَهَا<sup>(١)</sup> .

وَقَبَحَ اللَّهُ أُمَّا لَزَأَتْ بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ .

[لأ]

الْأَحْمَرُ : لَطَأَ بِالْأَرْضِ لَطْأً ، وَلَطِئَ أَيْضاً  
لُطُوءاً : لَصِقَ بِهَا .

[لأ]

لَفَأْتُ الْعُودَ : قَشَرْتُهُ . وَيَقَالُ لَفَأَتِ الرِّيحُ  
السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ .

أَبُو زَيْدٍ : لَفَأْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ : جَلَفْتُهُ  
عَنْهُ وَقَشَرْتُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : رَعِيَّتُهَا ، بِكسر الراء .

وَاللَّفِئَةُ<sup>(١)</sup> : الْبَضْعَةُ الَّتِي لَا عَظْمَ فِيهَا نَحْوُ  
النَّخْضَةِ وَالْمُهْرَةِ وَالْوَذْرَةِ .

أَبُو عَمْرٍو : لَفَأَهُ : بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا .

[لأ]

أَبُو زَيْدٍ : لَكَاتُ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَتْ بِهِ  
الْأَرْضَ .

وَتَلَكَّأَ عَنِ الْأَمْرِ تَلَكُّوْأً : تَبَاطَأَ عَنْهُ  
وَتَوَقَّفَ .

أَبُو زَيْدٍ : لَكَاتُهُ بِالسَّوْطِ : ضَرَبَتْهُ بِهِ .

[لأ]

الْمَأْأُ : اِشْتَمَلَ عَلَيْهِ ، يَقَالُ : ذَهَبَ ثَوْبِي  
فَمَا أُدْرِي مَنْ أَلْمَأُ بِهِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : هَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِغَيْرِ جَعْدٍ ،  
سَمِعْتُ الطَّائِيَّ يَقُولُ : كَانَ بِالْأَرْضِ مَرَعَى فَهَاجَتْ  
بِهِ دَوَابُّ الْمَأْتَاهُ ، أَيْ تَرَكَتُهُ صَعِيداً لَيْسَ  
بِهِ شَيْءٌ .

وَيَقَالُ : مَا أُدْرِي أَيْنَ الْمَأْأُ<sup>(٢)</sup> مِنْ بِلَادِ اللَّهِ .  
وَالْمَأْأُ اللَّصُّ عَلَى الشَّيْءِ فَذَهَبَ بِهِ .

وَتَلَمَّأَتِ الْأَرْضُ عَلَيْهِ : اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَوَارَتْهُ .  
وَالْتُمِئْتُ لَوْنُ الرَّجُلِ : تَغَيَّرَ ، بوزن التَّمِيعِ<sup>(٣)</sup> .

(١) وَاللَّفِئَةُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْجَمْعُ لَفِئٌ ، وَجَمْعُ اللَّفِئَةِ  
مِنَ اللَّحْمِ لَفَايَا ، مِثْلُ خَطِيئَةٍ وَخَطَايَا .

(٢) أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ .

(٣) وَحَكَى بَعْضُهُمُ الْمَأْأَ ، بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

## فصل الميم

[ منا ]

مَتَاتُهُ بالعصا : ضَرَبَتْهُ بِهَا . وَمَتَاتُ الْحَبْلِ :  
لَفَافَةٌ فِي مَتَوْنَتِهِ ، إِذَا مَدَدْتَهُ .

[ مرأ ]

مَرُوءُ الطَّعَامِ يَمُرُّ مَرَاءَةً : صار مَرِيئًا ،  
وكذلك مَرِيءُ الطَّعَامِ . قال الأخفش : هو كما تقول  
فَقَهُ وَفَقِيَّةً ، يَكْسِرُونَ الْقَافَ وَيَضْمُونَهَا . قال :  
وَمَرَأَنِي الطَّعَامُ يَمُرُّ مَرَاءَةً ، قال : وقال بعضهم :  
أَمَرَأَنِي الطَّعَامُ .

وقال الفراء : يقال هَنَأَنِي الطَّعَامُ وَمَرَأَنِي ،  
إِذَا أَتَبَعُوهَا هَنَأَنِي قَالُوهَا بغير أَلِفٍ وَإِذَا أَفْرَدُوهَا  
قَالُوا أَمَرَأَنِي . وهو طَعَامٌ مُمَرِيٌّ .  
وَمَرِئْتُ الطَّعَامَ : اسْتَمَرَّتْهُ .

والمَرْوَةُ : الإنسانية ، ولك أن تُشَدِّدَ . قال  
أبو زيد : مَرُوءُ الرَّجُلُ : صار ذا مَرْوَةٍ فهو مَرِيٌّ  
على فَعِيلٍ . وتمرأً : تَكَلَّفَ المَرْوَةَ .

ابن السكيت : فلان يَمَرَأُ بَنًا ، أى يطلب  
المَرْوَةَ بِنَقْصِنَا وَعَيْبِنَا ، قال : وتقول هو مَرِيٌّ  
الْجُزُورِ وَالشَّاةِ ، لِمَتَّصِلِ بِالْخَلْقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ  
الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ؛ وَالْجَمْعُ مَرُوءٌ ، مِثْلُ سَرِيرٍ وَسُرِيرٍ .

والمَرءُ : الرَّجُلُ ، يقال : هذا مَرءٌ صَالِحٌ  
ومررت بمرء صالح ورأيت مَرءًا صَالِحًا ، وضم الميم  
لغة ، وهما مَرَأَنٍ صَالِحَانِ ، وَلَا يُجْمَعُ عَلَى لَفْظِهِ .  
وبعضهم يقول : هذه مَرَأَةٌ صَالِحَةٌ وَمَرَّةٌ أَيْضًا  
بِتَرْكِ الهمزة وبتحريك الراء بحركتها . فَإِنْ جِثَّتْ

بِأَلِفٍ الْوَصْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : فَتَحُّ الرَاءِ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَّاءُ ، وَضَمُّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ ،  
تَقُولُ : هَذَا امْرَأٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَرْتُ بِامْرَأٍ .  
وتقول : هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرُؤًا وَمَرَرْتُ بِامْرُؤٍ .  
وتقول هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأً وَمَرَرْتُ بِامْرِئٍ  
مُعْرَبًا مِنْ مَكَانَيْنِ ، وَلَا يَجْعَلُ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وهذه  
امْرَأَةٌ مَفْتُوحَةُ الرَاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . فَإِنْ صَغُرَتْ  
أَسْقَطْتَ أَلِفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ مَرِيٌّ وَمَرِيئَةٌ .  
وَرَبَّمَا سَمَّوْا الذَّنْبَ امْرَأً . وَذَكَرَ يُوسُفُ أَنْ  
قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غِرَّةٍ  
فَتُخْطِئُ فِيهَا مَرَّةً وَتُصِيبُ  
يعنى به الذَّنْبُ .

وقالت امرأة من العرب : أَنَا امْرُؤٌ لَا أُخْبِرُ  
السِّرَّ .

وَالنِّسْبَةُ إِلَى امْرِئٍ مَرِيٌّ بِفَتْحِ الرَاءِ ، وَمِنْهُ  
الْمَرِيُّ الشَّاعِرُ . وَكَذَلِكَ النِّسْبَةُ إِلَى امْرِئٍ الْقَيْسِ  
إِنْ شَتَّ امْرِئٌ .

[ مسأ ]

أبو زيد : مَسَأَ الرَّجُلُ مَسَأً : بَجَنَ . وَالْمَاسِيُّ  
الْمَاجِنُ (١) .

[ ملا ]

الْقَلْبُ بِالْفَتْحِ : مُصْدَر مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَمْلُوءٌ . وَدَلَّوْهُ

(١) في بعض النسخ زيادة « ومسيء الطريق أيضاً :  
نفسها . يقال : ركب مسيء الطريق ، إِذَا مَعَى  
فِي وَسْطِهَا » .



مَلَأَى عَلَى فَعْلَى، وَكَوَزَ مَلَانُ، وَالْعَامَّةُ تقول :  
مَلَأَ مَاءً .

وَالْمِلُّ بالسَّكْرِ : اسم ما يأخذه الإِنَاءُ إِذَا  
امْتَلَأَ . وَيُقَالُ : مِلْأُهُ وَمِلْأَيْنِهِ وَثَلَاثَةُ أَمْلَآئِهِ .

وَامْتَلَأَ الشَّيْءُ وَتَمَلَّأَ بِمَعْنَى . يُقَالُ : تَمَلَّأْتُ  
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

وَتَمَلَّأَ فُلَانٌ غِيظًا .

وَأَمْلَأْتُ النُّزْعَ فِي الْقَوَاسِ ، إِذَا شَدَّدْتَ  
النُّزْعَ فِيهَا .

وَالْمَلَأَةُ بِالضَّمِّ ، مِثَالُ الْمُتَعَةِ : الزُّكَاةُ ،  
وَمِلْيَةُ الرَّجُلِ وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ ، أَيْ أَزَكَّهُ ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ يُحْتَمَلُ عَلَى مِلْيَةٍ .

وَمَلَّوْهُ الرَّجُلُ : صَارَ مَلِيئًا أَيْ ثِقَةً ، فَهُوَ غَنِيٌّ  
مَلِيٌّ بِإِيْنِ الْمَلَاءَةِ ، مَمْدُودَانِ .

وَالْمَلَاءَةُ ، بِالضَّمِّ مَمْدُودَةٌ : الرِّبِطَةُ (١) ،  
وَالْجَمْعُ مُلَاءٌ .

أَبُو زَيْدٍ : مَا لَأَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ مُمَالَاةٌ : سَاعَدَتْهُ  
عَلَيْهِ وَشَايَعَتْهُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : تَمَلَّأُوا عَلَى الْأَمْرِ :  
اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

وَالْمَلَأُ : الْجَمَاعَةُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

وَنَحْدَثُوا مَلَأً لِنُصْبِحَ أَثْمَنَا

عَذْرَاءَ لَا كَهْمَلٌ وَلَا مَوَلُودُ

أَيْ : تَشَاوَرُوا مِمَّا لَيْسَ عَلَى ذَلِكَ لِيَقْتُلُونَا  
أَجْمَعِينَ ، فَتُصْبِحَ أَثْمَنَا كَأَنَّهَا لَمْ تَلِدْ .

(١) وَهِيَ الْمَلْفَةُ .

(٢) هُوَ أَبِي بِنِ هَرْمٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «وَاللَّهُ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَاتُ  
عَلَى قَتْلِهِ» .

وَالْمَلَأُ أَيضًا : الْخَلْقُ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَلَأَ  
بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ : عِشْرَتَهُمْ وَأَخْلَاقَهُمْ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

تَنَادَوْا يَالَ بُهْنَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُفْهِنَا

وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ  
حِينَ ضَرَبُوا الْأَعْرَابِيَّ : «أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ» .

[منا]

أَبُو زَيْدٍ : الْمَنِيئَةُ : الْجِلْدُ أَوَّلَ مَا يُدْبَغُ ، ثُمَّ  
هُوَ أَفْيَقٌ ثُمَّ أَدِيمٌ . تقول منه : مَنَأْتُ الْإِهَابَ  
مَنَاءً ، إِذَا أَنْفَعْتَهُ فِي الدِّبَاغِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَنِيئَةَ بَاكَرْتَ

مَدَاكَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِنْمِيدًا (٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْمَذْبَغَةُ . وَالْكَسَاءُ مِثْلُهُ .  
وَأَمَّا الْمَنِيَّةُ مِنَ الْمَوْتِ فَمِنْ بَابِ الْمُعْتَلِّ .

(١) الْجُهْنَى .

(٢) وَقَبْلَهُ :

فَأَقْسِمَ لَوْلَا أَنْ حُدْبًا تَتَابَعَتْ

عَلَى وَلَمْ أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدًا

لَزَاخَتْ يَكْسَالًا كَانَ ثِيَابَهَا

تَبْجُنُ غَرَالًا بِأَلْخَمِيَّةٍ أَغِيدَا

الْحَدْبُ : السُّنُونُ الْمَجْدُبَةُ ، جَمْعُ حَدْبَاءَ . تَتَابَعَتْ : تَوَالَتْ  
عَلَيْهِ وَاسْتَدَانَتْ وَطَالِبَهُ الْغَرَاءُ وَطَرَدُوهُ . لَزَاخَتْ مَكْسَالًا :  
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الثَّقِيلَةُ الْأَرْدَافِ ، النَّاعِمَةُ الْجَسْمِ .

(١٠ - صَحَاح)

وسَيْلُ نَابِيٍّ : جاء من بلد آخر ، وكذلك  
رجلُ نَابِيٍّ . قال الشاعر (١) :

وَلَكِنْ قَدَّاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ  
أَتَتْنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي  
أَبُو زَيْدٍ : نَبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَنْبَاءَ نَبَأٍ وَنُبُوءًا ،  
إِذَا طَلَعْتَ عَلَيْهِمْ . قَالَ : وَنَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى  
أَرْضٍ ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى ، وَهَذَا الْمَعْنَى  
أَرَادَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِقَوْلِهِ : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ » ، أَيْ :  
يَا مَنْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَنكَرَ عَلَيْهِ  
الهمز (٢) .

وَنَبَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ : جَاءَتْ بِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :  
فَنَفْسَكَ أَحْرَزَ فَإِنَّ الْخُتُو  
فَ يَنْبَأُ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ  
وَالنَّبَأُ : الْخَبَرُ ، تَقُولُ نَبَأًا وَنَبَأًا ، أَيْ : أَخْبَرَ ،  
وَمِنْهُ أُخِذَ النَّبِيُّ لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى ، وَهُوَ  
فَعِيلٌ ، بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

قَالَ سَيَبَوِيهِ : لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا يَقُولُ :  
تَنَبَّأَ مُسَيَّلَةً بِالْهَمْزِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْهَمْزَ فِي النَّبِيِّ  
كَمَا تَرَكَوهُ فِي الذُّرِّيَّةِ وَالْبَرِّيَّةِ وَالْجَلْبِيَّةِ ، إِلَّا أَهْلَ

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ ، وَقَبْلَهُ :  
أَلَا فَاسْقِيَانِي وَانْفِيَا عَنِّي الْقَدَى  
فَلَيْسَ الْقَدَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي الْخَمْرِ  
وَلَيْسَ قَدَّاهَا بِالَّذِي قَدْ يَرِيهَا  
وَلَا بِذُبَابٍ نَزَعَهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « قَالَهُ : لَا تَبْرُ بِاسْمِي فَإِنَّمَا أَنَا  
نَبِيُّ اللَّهِ » .  
(٣) هُوَ حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ .

## فصل النون

[ نَابَا ]

نَابَأْتُ فِي الرَّأْيِ ، إِذَا خَلَطْتَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَلَمْ  
تُبْرِئْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَا أَسْمَعَنَّ فِيكُمْ (٢) بِأَمْرِ مُنَا نَابٍ  
ضَعِيفٍ وَلَا تَسْمَعْ بِهِ هَامَتِي بَعْدِي (٣)  
أَبُو عَمْرٍو : النَّابَةُ : الضَّعْفُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّابَةِ » يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ  
قَبْلَ أَنْ يَقُوتَى .

وَقَدْ نَابَأْنَا فِي الْأَمْرِ فَهُوَ رَجُلٌ نَابَأْنَا ، أَيْ  
ضَعِيفٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ يَمْدَحُ رَجُلًا :  
لَعَمْرُكَ مَا سَعَدْتُ بِخُلَّةٍ آتَمِ  
وَلَا نَابَأْنَا عِنْدَ الْحِفَاظِ وَلَا حَصِرَ  
وَنَابَأْتُهُ : نَهَنْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ .  
وَتَنَابَأْنَا : ضَعُفَ وَاسْتَرْخَى .

[ نَابَا ]

النَّبَأَةُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
\* بِنَبَأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ \* (٤)  
وَرَمَى فَأَنْبَأَ ، إِذَا لَمْ يَشْرِمْ وَلَمْ يَخْشِ .

(١) هُوَ عَبْدِ هِنْدِ بْنِ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ جَاهِلِيٌّ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْكُمْ » .

(٣) بِمَدِّهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

فَإِنَّ السِّنَانَ يَرْكَبُ الْمَرْءَ حَذَاهُ

مَنْ اخْزَى أَوْ يَقْدُو عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ  
(٤) وَصَدْرُهُ :

\* وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكَزًا مُقْفَرًا نَدِسٌ \*

النَّدِسُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَضَمِّهَا وَتَسْكُنُ : السَّرِيعُ الْإِسْتِمَاعُ  
لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ وَالْفَهْمُ ، يَرِيدُ بِذَلِكَ الصَّائِدَ .

الفرءاء : رَجُلٌ نَجْوٌ الْعَيْنِ وَنَجِيٌّ الْعَيْنِ ،  
على فَعُولٍ وَفَعِيلٍ ، أى خبيثُ العين . وكذلك  
نَجْوُ الْعَيْنِ وَنَجِيُّ الْعَيْنِ ، على فَعْلٍ وَفَعِلٍ .  
وفي الحديث « رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِالْقَمَةِ »  
أى رُدُّوا شِدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِقَمَةٍ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ .

[ نداء ]

نَدَّأْتُ الْقُرْصَ فِي النَّارِ نَدَاءً ، إِذَا دَفَنْتَهُ  
فِي الْمَلَّةِ لِيَنْصُجَ ، وكذلك اللَّحْمُ إِذَا أَمْلَتْهُ  
فِي الْجَمْرِ . والاسم النَّدَى ، مثل الطَّبِيخِ .  
الأصمعي : نَدَّأْتُ الشَّيْءَ : كَرِهْتُهُ .

وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ : الْكَثْرَةُ مِنَ الْمَالِ ، مِثْلُ  
النَّدْهَةِ وَالنَّدْهَةِ<sup>(١)</sup> . وَالنَّدَاةُ وَالنَّدَاةُ أَيْضاً : قَوْسُ  
قُرْصٍ .

[ نزا ]

أَبُو زَيْدٍ : نَزَّأْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْأً وَنَزُوءاً ،  
إِذَا حَرَّشْتَ وَأَفْسَدْتَ . وَنَزَأَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمْ :  
أَلْقَى الشَّرَّ وَالْإِغْرَاءَ .

الْكَسَائِيُّ : نَزَّأْتُ عَلَيْهِ نَزْأً : حَمَلْتُ .  
يُقَالُ : مَا نَزَّأَكَ عَلَى هَذَا ، أَيْ مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . .  
وَرَجُلٌ مَنَزُوءٌ بِكَذَا ، أَيْ مُوَلَّعٌ . وَيُقَالُ :  
إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يُنْزَأُ هَرْمُكَ ، وَلَا تَدْرِي  
بِمَ يُوَلَّعُ هَرْمُكَ ، أَيْ نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ . عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ<sup>(٢)</sup> .

(١) الأولى بالفتح والثانية بالضم .

(٢) على هذا التفسير يقرأ هَرْمُكَ بكسر الراء ، وعلى  
تفسيره بمعنى الكبر الذى اختاره المجد يقرأ بفتحة . وعلى  
كل فالياء من ينزأ مضمومة لأنه مبنى للمجهول ، هذا ملخص  
ما فى الحاشية والفرح .

مكة فإنهم يهزمون هذه الأحرف ، ولا يهزمون  
فى غيرها ، ويخالفون العرب فى ذلك .  
وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ نُبْيًى مِثْلُ نُبَيْيٍّ ، وَتَصْغِيرُ  
النَّبُوءَةِ نُبَيْئَةً مِثْلُ نُبَيْئَةٍ . تَقُولُ : الْعَرَبُ كَانَتْ  
نُبَيْئَةً مُسَيَّلَةً نُبَيْئَةً سَوَاءً .

وَجَمْعُ النَّبِيِّ نُبَاةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

يَا خَاتِمَ النَّبَاةِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ

بِالْخَيْرِ كُلِّ هُدَى السَّبِيلِ هَذَا كَا

وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَنْبِيَاءَ ، لِأَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا  
أُبْدِلَ وَالزَّمُ الْإِبْدَالُ جُمِعَ جَمْعَ مَا أَصْلُهُ لَامٍ  
حَرَفُ الْعَلَّةِ ، كَمِيدٍ وَأَعْيَادٍ ، عَلَى مَا نَذَكَرَهُ فِى  
بَابِ الْمُعْتَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[ نبا ]

نَبَأٌ نَبَأٌ وَنُبُوءٌ وَنُبُوءٌ . وَفِى الْمَثَلِ « تَحْفَرُهُ  
وَيَنْتَبَأُ » أَيْ يَرْتَفِعُ . وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ بَيْتٍ  
وغيره فهو نَابٍ .

وَنَبَأَ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَبِينَ . وَنَبَأَتِ الْقَرْحَةُ : وَرَمَتْ . وَنَبَأَتْ عَلَى  
الْقَوْمِ : طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَأَتْ . وَنَبَأَتِ الْجَارِيَةُ :  
بَلَغَتْ وَارْتَفَعَتْ .

[ نجا ]

أَبُو عُبَيْدٍ : نَجَّأْتُهُ نَجْأً : إِذَا أَصَبْتَهُ بِعَيْنٍ .  
وَكَذَلِكَ تَنَجَّأْتُهُ ، أَيْ تَعَيَّنْتُهُ .

(١) هو العباس بن مرداس السامى . ويده :

إِنَّ الْإِلَاهَ ثَنَى عَلَيْكَ حُبَّةً

فِى خَلْقِهِ وَمُحَمَّدًا سَمَا كَا

الأصمى : أنساه الله أجله ونسأه في أجله  
بمعنى .

والنساء بالضم : التأخير مثل : الكلالة .  
وكذلك النسب على فعيلة . تقول : نسأه البيع  
وأنسأه ، ويعتبه بنسأه ويعتبه بكلالة أى بأخيرة ،  
ويعتبه بنسبته أى بأخيرة .

وقال الأخفش : أنسأه الدين ، إذا جعلته  
له مؤخرًا ، كأنك جعلته له يؤخره . ونسأت  
عنه دينه ، إذا أخرته نساء . قال : وكذلك  
النساء في العمر ممدود . ومنه قولهم « من سره  
النساء ولا نساء ، فليخفف الرداء — بالمد (١) —  
وليبيكر الغداء ، وليقل غشيان النساء » .

ونسأت في ظمء الإبل نساءً ، إذا زدت في ظمئها  
يوماً أو يومين أو أكثر من ذلك . ونسأتها أيضاً  
عن الحوض ، إذا أخرتها عنه .

ونسئت المرأة تنسأ نساءً على ما لم يسم فاعله ،  
إذا كان عند أول حبليها ، وذلك حين يتأخر  
حيضها عن وقته فرجى أنها حبل . وهى امرأة  
نسيء .

وقال الأصمى : يقال للمرأة أول ما تحبل :  
قد نسئت .

وتقول : نسأت الماشية نساءً ، وهو بدء سمنها  
حين ينبت وبرها بعد تساقطه . يقال : جرى  
النسء في الدواب . قال أبو ذؤيب يصف ظبية :

(١) المراد به الدين كما في المناوى ومعنى القاموس .  
وقال الجحد : يقال فلان خفيف الرداء : قليل العيال والدين .  
ومترجم الصحاح جعل المراد به الكسوة .

[ سا ]

نسأت البعير نساءً ، إذا زجرته وسقته .  
وكذلك نسأته تنسئة .

وأنشد أبو عمرو بن العلاء :

وما أم خشف بالعلانية شادين

تُنسى في برد الظلال غزالها (١)

والمسأة : العصا ، يهمز ولا يهمز ، وقال

في الهمز :

أمن أجل حبل لا أبالك ضربته

بمسأة قد جر حبلك أحبلاً (٢)

وقال آخر في ترك الهمز :

إذا دببت على المسأة من هرم

فقد تباعد عنك اللهو والفرل

ونسأت الشيء نساءً : أخرته ، وكذلك

أنسأته . فعلت وأفعلت بمعنى . تقول : استنسأته  
الدين فأنسأني .

(١) الشعر للأصمى ، وخبر ما في قوله وما أم الخ  
في البيت الذى بعده :

بأحسن منها يوم قام نواعيم

فأنكرن لما واجهتهن حالها

(٢) الصواب :

\* قد جر حبلك أحبل \*

والشعر لأبي طالب . وبه :

هلم إلى حكرم ابن صخرة إنه

سيحككم فيما بيننا ثم يعدل

كما كان يقضى في أمور تنوبنا

فيعمد للأمر الجليل ويفصل

به أَبَلَتْ شَهْرِي رَيْبِجَ كِلَيْهِمَا  
فقد مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْتَرَارُهَا<sup>(١)</sup>  
فالنَّسَاءُ : بَدَأَ السِّمْنَ . وَالْأَقْتَرَارُ : نِهَاجُهُ .  
وَنَسَأْتُ اللَّبَنَ : خَلَطْتُهُ بِمَاءٍ ، وَاسْمُ النَّسَاءِ ،  
قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ :  
سَقَوْنِي النَّسَاءَ<sup>(٢)</sup> ثُمَّ تَكَنَّفُونِي  
عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾  
هو فعيل بمعنى مفعول من قولك : نَسَأْتُ الشَّيْءَ ،  
فهو مَنْسُوءٌ ، إِذَا أَخْرَجْتَهُ ، ثُمَّ يُحَوَّلُ مَنْسُوءٌ إِلَى  
نَسِيءٍ ، كَمَا يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ .

ورجلٌ نَاسِيٌّ وقومٌ نَسَاءَةٌ ، مثل : فَاسِقِي  
وَفَسَقَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنَى  
يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يَرُدُّ لِي  
قَضَاءٌ ! فَيَقُولُونَ : أَنْسَيْنَا شَهْرًا ، أَيْ : أَخَّرْنَا عَنْهُ  
حُرْمَةَ الْحَرَمِّ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يَكْرَهُونَ أَنْ تَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ  
فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَتَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ ؛ فَيَحِلُّ  
لَهُمُ الْمُحَرَّمُ .

وقولهم : أَنْسَأْتُ سُرْبِي ، أَيْ : أَبْعَدْتُ  
مَذْهَبِي . قال السَّنْفَرِيُّ :

- (١) أبَلَتْ : جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ . وَمَارَ : جَرَى .  
(٢) وَقِيلَ لِلنَّسَاءِ : الْغُرَابُ الَّذِي يَزِيلُ الْعَقْلَ ، وَهِيَ  
فَسْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّسَاءُ هُنَا ، قَالَ : لِأَنَّا سَقَوْهُ الْخَمْرَ .  
وَيَقْوَى ذَلِكَ رَوَاةُ سِيدُوهِ « سَقَوْنِي الْخَمْرَ » .

عَدُونَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ  
وَبَيْنَ الْحُشَا هِيَهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبِي<sup>(١)</sup>  
وَأَنْسَأْتُ عَنْهُ : تَأَخَّرْتُ وَتَبَاعَدْتُ ، وَكَذَلِكَ  
الْإِبِلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فِي الْمَرْعى . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
إِذَا انْتَسَوْنَا فَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَشَهُمُ  
عَوَائِرُ نَبَلٍ كَالْجُرَادِ نُطِيرُهَا<sup>(٣)</sup>  
ويقال : إِنَّ لِي عَنْكَ لَمَنْتَسَاءً ، أَيْ : مُنْتَأًى  
وَسَعَةً .

[ نَسَأَ ]

أَنْشَأَهُ اللَّهُ : خَلَقَهُ . وَالْأَسْمُ النَّشَاءُ وَالنَّشَاءَةُ  
بِالْمَدِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَأَنْشَأَ يَفْعَلُ كَذَا ،  
أَيْ : ابْتَدَأَ . وَفُلَانٌ يُنْشِئُ الْأَحَادِيثَ ، أَيْ : يَضَعُهَا .  
وَالنَّاشِئُ : الْخُلْدُ الَّذِي قَدْ جَاوَزَ حَدَّ الصِّغَرِ ،  
وَالْجَارِيَةُ نَاشِيَةٌ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ النَّشَاءُ ، مِثْلُ : طَالِبٍ  
وَطَلَبٍ ، وَكَذَلِكَ النَّشَاءُ ، مِثْلُ : صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .  
وَالنَّشَاءُ أَيْضًا : أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ .  
وَنَشَأْتُ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأٌ وَنُشُوءٌ ، إِذَا شَبِبَتْ  
فِيهِمْ . وَنُشِئْتُ وَأُنْشِئْتُ بِمَعْنَى : وَقُرِئْتُ ، ﴿ أَوْ مَنْ  
يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ<sup>(٤)</sup> ﴾ .

- (١) قال ابن بَرِي : « الصَّوَابُ عَدُونًا » أَيْ كَمَا  
أَتَشَدُّ فِي سَرْبٍ كَذَلِكَ . اه شرح القاموس . وفي اللسان  
في مادة ( سَرْب ) مِنْهُ « غَدُونًا » بِالْبَيْنِ الْمُهْجَةِ ، وَفِي  
الْمُفْضَلِيَّاتِ « وَبَيْنَ الْجَبِي » . وَيُرَى « أَنْشَأْتُ » بِالْبَيْنِ  
الْمُهْجَةِ : أَظْهَرَتْ جَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَقَرِّي بَعِيدٍ .

- (٢) العصر لِمَالِكِ بْنِ زُغْبَةَ الْبَاهِلِي .  
(٣) يَرُودُ إِذَا أُنْشِئُوا ، وَعَوَائِرُ نَبَلٍ ، أَيْ جَمَاعَةُ سَهَامٍ  
مُتَفَرِّقَةٌ لَا يَلْمِزُ مِنْ أَيْنَ أَتَتْ .  
(٤) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ :  
« يُنْشَأُ » وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ « يَنْشَأُ » .

وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ : أول ساعته ، ويقال : ما يَنْشَأُ في الليل من الطاعات .  
وَنَشَاتِ السَّحَابَةِ : ارتفعت ، وَأَنْشَأَهَا اللَّهُ .  
ابن السكيت : النَّشِيئَةُ : أول ما يُعْمَلُ من الخوض .

يقال هو بَادِي النَّشِيئَةِ ، إذا جَفَّ عنه الماء وظَهَرَتْ أَرْضُهُ . قال الشاعر (١) :

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرٍ  
قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ بُقِيعٍ نَصَابِيئَةٍ

وقال أبو عبيد : هو حَجَرٌ يُجْعَلُ أَسْفَلَ الْخَوْضِ .  
وقوله تعالى : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ ، قال مجاهد : هي السُّفُنُ التي رُفِعَ قَلْعُهَا ، قال : وإذا لم يُرْفَعْ قَلْعُهَا فليست بِمُنْشَآتٍ .  
ابن السكيت : الذَّبُّ يَسْتَنْشِي الرِّيحَ بِالْهَمَزِ ، قال : وإنما هو من أَشَيْتُ الرِّيحَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، أى : شَمِمْتُهَا .

[ نصاً ]

الْكِسَائِيُّ : نَصَّاتُ الشَّيْءِ نَصًّا ، رَفَعْتُهُ .  
وأبو عمرو مثله ، وهي لغة في نَصَيْتُ .  
أبو زيد : نَصَّاتُ النَّاقَةِ : زَجَرْتُهَا .

[ نفاً ]

النُّفَاةُ : واحدة النُّفَا ، وهي قِطْعٌ مِنَ النَّبْتِ متفرقة من عَظْمِ الْكَلا ، مثال : صُبْرَةٍ وَصَبْرٍ .

[ نكاً ]

نَكَاتُ الْقَرْحَةِ أَنْكُوها نَكًّا ، إذا

(١) ذو الرمة .

قَشَرَتْهَا . وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ (١) :

\* ولا تَنْكِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَا \*  
وقولهم : هُنَّتْ وَلَا تُنْكَأ ، أى : هَنَّاكَ اللَّهُ بما نَلَتْ ، ولا أَصَابَكَ بَوَجَعٌ . ويقال : « ولا تُنْكَه » ، مثل : أَرَأَقَ وَهَرَأَقَ .

[ نهاً ]

نَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهْأً وَنَهَاءً وَنُهُوءً ، إذا لم يَنْضَجْ . وفي المثل : « ما أَبَالَى ما نَهَى من صَبَكَ » . ويقال أيضاً : نَهُوُ اللَّحْمِ فهو نَهْيٌ ، على فَعِيلٍ ، وَأَنْهَأْتُهُ أَنَا إِنْهَاءً ، إذا لم تُنْضِجْهُ ، فهو مُنْهَأٌ .

[ نواً ]

نَاءٌ يَنْوُ نَوْءًا : نَهَضَ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ . ونَاءٌ : سَهَطٌ وهو من الأضداد . ويقال نَاءٌ بِالْحِمْلِ ، إذا نهض به مُثْقَلًا ؛ ونَاءٌ به الحِمْلُ ، إذا أَثْقَلَهُ .

والمرأة تَنْوُ بها تَحْيِيزُهَا أى تُثْقِلُهَا ، وهي تَنْوُ بِعَجِيزَتِهَا أى تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً .

وَأَنْاءُ الحِمْلُ ، مثل أَنْاعَهُ ، أى أَثْقَلَهُ وَأَمَالَهُ ، كما يقال ذَهَبَ بِهِ وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى .

وقوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ مَفَاتِحُ لَتَنْوُوا بِالْعُصْبَةِ ﴾ . قال الفراء : أى كَتَبْتُ بِالْعُصْبَةِ : تُثْقِلُهَا . قال الشاعر :

إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا أَقْضَى الْغَرِيمَ وَإِنْ  
حَانَ الْقَضَاءُ وَمَا رَقَّتْ لَهُ كَبِدِي

(١) صدره :

\* قَعِيدُكَ أَنْ لَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً \*

ومعنى قَعِيدُكَ من قولهم قَعِيدُكَ اللَّهُ إِذَا فُطِلَ ، يريدون لَعْنَتَكَ اللَّهُ إِذَا فُطِلَ .

إلا عصا أرزن طارت برائتها  
تنوء ضربتها بالكف والعضد  
أى تثقل ضربتها الكف والعضد .

والنوء : سقوط نجم من المنازل في المغرب مع  
الفجر وطلوع رقيب من المشرق يقابل من ساعته  
في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوماً ، وهكذا كل نجم  
منها إلى انقضاء السنة ، ما خلا الجبهة فإن لها  
أربعة عشر يوماً .

قال أبو عبيد : ولم نسمع في النوء أنه السقوط  
إلا في هذا الموضع . وكانت العرب تضيف الأمطار  
والرياح والحر والبرد إلى الساقط منها . وقال الأصمعي :  
إلى الطالع منها في سلطانه ، فتقول : مطرنا ينوء  
كذا . والجمع أنوال ونوان أيضاً ، مثل عبد وعبدان  
وبطن وبطنان . قال حسان بن ثابت :

ويثرب تعلم أنا بها  
إذا قحط القطر<sup>(١)</sup> نوانها

وناوات الرجل مئاوّة ونواء : عاديته . يقال :  
إذا ناوت الرجال فاصبر . وربما لم يهمز وأصله  
الهمز ، لأنه من ناء إليك ونوت إليه ، أى نهض  
ونهضت إليه .

ابن السكيت : يقال له عذدي ما ساءه وناءه ،  
أى أثقله ، وما يسوءه وينوءه . وقال بعضهم :  
أردسأه وأنأه . وإنما قال ناءه وهو لا يتعدى  
لأجل ساءه ليزدوج الكلام ، كما يقال : لاني  
لأنيه الغدايا والعشايا ، والغداة لا تجمع على غدايا .

(١) في اللسان : النيث .

وأناء اللحم مينيئه إناءة ، إذا لم ينضج ،  
وقد ناء اللحم ينيئ نياءً ، فهو لحم فيء بالكسر  
مثال نيع ، بين النيوء والنيوءة .

وناء<sup>(١)</sup> الرجل مثال ناع : لغة في نأى إذا  
بعد . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

من إن رآك غنياً لأن جانيه  
وإن رآك فقيراً ناءً واغتربا

### فصل الواو

[وبا]

الوبأ ، يمد ويصير : مرض عام ، وجمع  
المقصود أوبأ وجمع الممدود أوبئه . وقد وبئت  
الأرض توبأً وبأً فهي موبوءة ، إذا كثرت مرضها .  
وكذلك وبئت توبأً وبأً وباءة مثل تمه تماهة ، فهي  
ويئة وويئة على فعلة وفعيلة . وفيه لغة ثالثة  
أوبأت فهي موبئة .

واستوبأت الأرض : وجدتها وبئة .  
ووبأت إليه بالفتح ، وأوبأت : لغة في ومأت  
وأومأت ، إذا أشرت إليه . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
\* وإن نحن أوبأنا إلى الناس وقفوا<sup>(٤)</sup> \*

(١) قال في اللسان : لأجل ساءه ، فهم إذا أفردوا  
قالوا أناءه ، لأنهم إنما قالوا ناءه وهو لا يعدى ، لمكان  
ساءه ؛ ليزدوج الكلام .

(٢) هو سهم بن حنظلة النوى .

(٣) هو الفرزدق .

(٤) صدره كما في بعض النسخ :

\* ترعى الناس ما سرننا يسرون خلفنا \*

[ وئا ]

وُئِتَتْ يَدُهُ فِي مَوْتُوَّةٍ ، وَوَأْتَاهَا أَنَا .  
وَأَصَابَهُ وَثْءٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَثِيٌّ ، وَهُوَ أَنْ يُصِيبَ  
الْعَظْمَ وَضَمٌّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ .

[ وجا ]

ابن السكيت : قال الطائي : الْوَجِيئَةُ : الْجَرَادُ  
يُدَقُّ ثُمَّ يُلْتَمَسُ سَمْنٌ أَوْ بَزِيَّةٌ فَيُؤْكَلُ . قال :  
وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ : الْوَجِيئَةُ التَّمْرُ يُدَقُّ حَتَّى  
يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبْنٍ وَسَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَيَلَزَمَ  
بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ . وَهُوَ فَعِيلَةٌ .

وَوَجَّأْتُهُ بِالسَّكِينِ : ضَرَبْتُهُ . وَوَجَّيٌّ هُوَ فَهُوَ  
مَوْجُوٌّ . وَالْوِجَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : رَضُّ عُرُوقِ  
الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضِحَ فَيَكُونُ شَدِيدًا بِالْخِصَاءِ .  
وفى الحديث : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ  
بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ » . تقول منه : وَجَّأْتُ  
الْكَبْشَ . وفى الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« قَمَحِي بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » .

وَوَجَّأْتُ عُنُقَهُ وَجَّأً : ضَرَبْتُهُ . وَقَدْ  
تَوَجَّأْتُ يَدِي .

[ ودا ]

تَوَدَّأَ عَلَيْهِ ، أَيْ أَهْلَكَهُ . وَوَدَّأَ فُلَانٌ بِالْقَوْمِ  
تَوَدِّئَةً . أَبُو عبيد : الْمَوَدَّاءُ : الْمَهْلَكَةُ وَالْمَفَازَةُ .  
قال : وهى لفظ المفعول به .

أبو زيد : وَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ تَوَدِّئًا ، إِذَا

سَوَّيْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ . قال الشاعر الضَّبِّي (١) يَرَى  
أَخَاهُ أَبْيَا :

أَبِّي إِنْ تُصْبِحَ رَهينَ مُودَا  
زَلَجَ الْجَوَابِ قَفْرُهُ مَلْحُودُ (٢)

[ وذا ]

وَوَدَّأْتُ الرَّجُلَ وَدَّاءً ، إِذَا عَيَّنْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ .  
وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

نَمَمْتُ حَوَائِجِي وَوَدَّأْتُ بِشْرًا  
فَبَيْسَ مُعَرَّسُ الرِّكَبِ السِّغَابِ (٣)  
وَوَدَّأْتُهُ فَاتِّدَأْ : زَجَرْتُهُ فَانْزَجِرْ .

[ وذا ]

وَوَزَّأْتُ اللَّحْمَ وَزَّاءً : أَيْبَسْتُهُ .  
وَالْوَزَّاءُ ، عَلَى قَعْلٍ بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدُ انْتَلَقِ .  
وَوَزَّأْتُ النَّاقَةَ بَرَاكِهَا تَوَزَّيَّةً : صَرَعْتُهُ .  
أَبُو زَيْدٍ : وَزَّأْتُ الْوِعَاءَ تَوَزَّيَّةً وَتَوَزَّيْنَا ، إِذَا  
شَدَدْتَ كَنْزَهُ .

الأصمعي : تَوَزَّأْتُ : امْتَلَأْتُ رِيًّا . وَوَزَّأْتُ  
الْقِرْبَةَ تَوَزَّيْنَا : مَلَأْتُهَا .

[ وضا ]

الْوَضَاءَةُ : الْحُسْنُ وَالنِّظَافَةُ . تقول منه :  
وَضَوُّ الرَّجُلِ ، أَيْ صَارَ وَضِيئًا .

(١) هو زهير بن مسعود الضبي .  
(٢) ويروى : « زَلَجَ الْجَوَابِ » بِالْجِيمِ . وجواب  
الشرط في البيت الذي يليه :  
فَلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتُ وَرَاءَهُ  
فَطَعَنَتْهُ وَبَنُو أَبِيهِ شُهُودُ  
(٣) لأبي سلمة الخزازي . ثممت : أملت .



وَتَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ وَلَا تَقُلْ تَوَضَّيْتُ ،  
وبعضهم يقوله .

وَالْوُضُوءُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ ،  
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا : الْمَصْدَرُ مِنْ تَوَضَّاتُ لِلصَّلَاةِ ،  
مِثْلُ الْوَلُوعِ وَالْقَبُولِ بِالْفَتْحِ . قَالَ الْبَزْزِيدِيُّ :  
الْوُضُوءُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
ابْنُ الْعَلَاءِ : الْقَبُولُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ ،  
وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقُوْدُهَا النَّاسُ  
وَالْحِجَارَةُ ﴾ فَقَالَ : الْوَقُوْدُ الْحَطْبُ بِالْفَتْحِ ،  
وَالْوَقُوْدُ بِالضَّمِّ : الْإِتْقَادُ وَهُوَ الْفِعْلُ . قَالَ : وَمِثْلُ  
ذَلِكَ الْوُضُوءُ وَهُوَ الْمَاءُ ، وَالْوُضُوءُ وَهُوَ الْفِعْلُ .  
ثُمَّ قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّهُمَا لَفْتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، تَقُولُ :  
الْوَقُوْدُ وَالْوَقُوْدُ ، يَجُوزُ أَنْ يُغْنَى بِهِمَا الْحَطْبُ  
وَيَجُوزُ أَنْ يُغْنَى بِهِمَا الْفِعْلُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَبُولُ  
وَالْوَلُوعُ مَفْتُوحَانِ ، وَهُمَا مَصْدَرَانِ شَاذَانِ ، وَمَا سَوَّاهُمَا  
مِنَ الْمَصَادِرِ فَعَبْنِي عَلَى الضَّمِّ . وَتَقُولُ وَاضَّاتُهُ  
فَوْضَّاتُهُ أَضْوُهُ ، إِذَا فَخَّرَتْهُ بِالْوَضَاءِ فَغَلَبَتْهُ .

وَالْوُضَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ : الْوَضِيءُ . قَالَ أَبُو صَدَقَةَ  
الدُّبَيْرِيُّ الشَّاعِرُ :

وَالْمَرْءُ يُلْحِقُهُ بِفَتْيَانِ النَّدَى  
خُلُقُ الْكَرِيمِ وَلَيْسَ بِالْوَضَاءِ

[ وما ]

وَطِئْتُ الشَّيْءَ بِرِجْلِي وَطَأً ، وَوَطِئَ الرَّجُلُ  
امْرَأَتَهُ ، يَطَأُ فِيهِمَا ، سَقَطَتِ الْوَأُ مِنْ يَطَأً كَمَا  
سَقَطَتْ مِنْ يَسَعُ لِيَتَعَدَّيْهِمَا ، لِأَنَّ فِعْلَ يَفْعَلُ  
مِمَّا اعْتَلَّ فَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا ، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ

أَخَوَاتِهِمَا مُتَعَدِّينِ خُولِفَ بِهِمَا نَظْمًا رُفِعَ .  
وَقَدْ تَوَطَّأْتُهُ بِرِجْلِي ، وَلَا تَقُلْ تَوَطَّيْتُهُ .  
وَالْوَاتِئَةُ الَّذِينَ فِي الْحَدِيثِ <sup>(١)</sup> ، هُمُ السَّابِلَةُ ،  
سُمُّوا بِذَلِكَ لِوَطْئِهِمُ الطَّرِيقَ .

وَوَطَّوُ الْمَوْضِعُ يُوَطَّوُ وَطَاءً ، أَيْ صَارَ  
وَطِئًا . وَوَطَّأْتُهُ أَنَا تَوَطَّيْتُهِ ، وَلَا تَقُلْ وَطَّيْتُهِ ،  
وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَوَطَّأَ الْمَرْكَبَ ، أَيْ وَجَدَهُ وَطِئًا .  
وَشَيْءٌ وَطِيٌّ : بَيْنُ الْوَطَاءَةِ وَالطَّيَةِ وَالطَّاءِ ،  
مِثَالُ الطَّيَةِ وَالطَّعَةِ ، فَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا .  
قَالَ الْكَمِيتُ :

أَغَشَى الْمَكَارَةَ أَحْيَانًا وَيَحْمِلُنِي

منه على طَاءَةٍ وَالْدَّهْرُ دُوْنُوبٍ  
أَيُّ عَلَى حَالٍ كَيْفَةٍ . وَيُرْوَى « عَلَى طِئَةٍ »  
وَمَا بِمَعْنَى .

وَالْوَطَاءُ : مَوْضِعُ الْقَدَمِ ، وَهِيَ أَيْضًا  
كَالضَّفْعَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ  
عَلَى مُضَرَ » .

وَالْوِطَاءُ : خِلَافُ الْغِطَاءِ . وَالْوِطِيَّةُ عَلَى  
فَمِيلَةٍ : شَيْءٌ كَالْفِرَارَةِ . وَالْوِطِيَّةُ أَيْضًا : ضَرْبٌ  
مِنَ الطَّعَامِ . وَأَوَّطَّأْتُ الشَّيْءَ فَوِطِيَّهُ ، يُقَالُ :  
مَنْ أَوَّطَّاكَ عَشْوَةً .

أَبُو زَيْدٍ : وَأَطَّأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاطَاةً ،  
إِذَا وَافَقْتَهُ مِنَ الْوِفَاقِ . وَفُلَانٌ يُوَاطِيُ اسْمُهُ

(١) فِي الْإِسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْخُرَّاسِ :  
احْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطَةِ . يَقُولُ :  
اسْتَظْهَرُوا لَهُمْ فِي الْحُرْسِ لِمَا يَنْبَغِيهِمْ وَيَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ  
الضَّيْفَانِ » .

ويقال : ذهب ثوبى فما أدري ما كانت  
وامثته ، أى لا أدري من أخذه .  
أبرزيد : يقال وقع فى واثية ، أى فى أغوية  
وداهية .

### فصل الهاء

[هاها]

الأموى : هاهأت بالليل ، إذا دعوته  
للعلف قللت : هي هي . وجأجات بها للشرب .  
والاسم الهى والجيء ، وأنشد :

وما كان على الهى  
ولا الجىء امتداحيكما  
وقد ذكر فى فصل الجيم .

[هنا]

تهتأ الثوب : تقطع ويلى ، بالناء معجمة  
بنقطتين من فوق ، وكذلك تهتأ الثوب بالميم .

[هبا]

أبرزيد : هجأ غرثى : سكن . وأهجا  
طعامكم غرثى : قطعه . وأنشد :

وأخزأهم ربى ودل عليهم  
وأطعمهم من مطعم غير مهجى

[هدأ]

هدأ هدأ وهدوءاً : سكن . وأهدأه :  
سكنه ، يقال هدأت الصبي ، إذا جعلت تضرب  
عليه بكفة وتسكنه لينام ، وأهدأته إهداء .  
قال عدى بن زيد :

اسمى . وتواطؤوا عليه ، أى توافقوا . قال  
الأخفش فى قوله تعالى : ﴿ لِيُوطِئُوا عِدَّةَ  
ما حرم الله ﴾ : هو من واطأت ، قال : ومثلها  
قوله : ﴿ هى أشد وطأ ﴾ ، بالدد أى مواطأة ،  
قال : وهى المواتاة أى مواتاة السبع والبصر  
إياه . وقرئ : ﴿ أشد وطئاً ﴾ أى قياماً .

وتواطأته : بقدى مثل وطئته . وهذا  
موطئ قدمك .

والإبطاء فى الشعر : إعادة القافية .

[وكا]

رجل نكأ مثلاً نهمزة : كثير الاتكاء .  
والنكأة أيضاً : ما يتكأ عليه . واتكأ على  
الشيء فهو متكى ، والموضع متكاً ، وقرئ :  
﴿ واعتدت لهن متكاً ﴾ . قال الأخفش : هو  
فى معنى تجليس .

وطعنه حتى أتكأه على ، أفعله ، أى ألقاه  
على هيئة المتكى .

وتوكتأت على العصا ، وأصل الناء فى جميع  
ذلك واو .

وأوكتأت فلاناً ليكأه ، إذا نصبت  
له متكاً .

[وما]

أومات إليه : أشرت ، ولا تقل أومت .  
وومات إليه أماً ومثلاً لغة . وأنشد القناعي :

قلنا<sup>(١)</sup> السلام فانتت من أميرها

وما كان إلّا ومؤها بالحواجب

(١) فى اللسان : قللت .

شَرُّ جَنِّي كَأَنِّي مُهْدَأٌ

جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَفِّ لِبَرِّهِ (١)

الأصمعي : يقال تركت فلاناً على مهيدته ،  
أى على حالته التى كان عليها ، تصغير المهدأة .

ورجلٌ أهْدَأُ ، أى أَحْدَبُ بَيْنَ الْهَدَأِ .

قال الراجز :

\* أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ \*

وأنا فلان وقد هَدَأَتِ الرَّجُلُ ، أى بَعْدَ  
مَاسَكَنَ النَّاسِ بِاللَّيْلِ ، وَأَنَا وَقَدْ هَدَأَتِ الْعُيُونُ ،  
وَأَنَا فلان هُدُوءاً ، إذا جاء بعد نَوْمَةٍ ؛ وبعد هُذَاءِ  
من الليل وبعد هَدَأَةٍ من الليل ، أى بعد هَزِيعٍ  
من الليل ؛ وبعد ما هَدَأَ النَّاسُ ، أى ناموا .

[ هذا ]

الأصمعي : هَدَأْتُ الشَّيْءَ هَذَاءً : قَطَعْتُهُ .  
وَتَهَدَّأَتِ الْقَرْحَةُ : فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ .

[ هراً ]

ابن السكيت : قال عن الفزاري : هذه قِرَّةٌ  
لها هَرِيثَةٌ ، على فَعِيلَةٍ ، أى يُصِيبُ الْمَالَ وَالنَّاسَ  
مِنْهُ ضَرٌّ وَسَقَطَةٌ أَوْ مَوْتُ .

الأصمعي : هَرَأَهُ الْبَرْدُ يَهْرُؤُهُ هَرَاءً ، أى  
اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَفْتُلُهُ . وَهَرَى الْمَالُ بِالْكَسْرِ ،  
وَهَرَى الْقَوْمُ فَهُمْ مَهْرُوءُونَ (٢) ، وقال ابن مُقْبِلٍ  
يُرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ :

(١) في اللسان : الإبر .

(٢) قال ابن برى : الذى حكاه أبو عبيد عن الكائي  
هرى القوم بضم الهاء فهم مهروءون ، إذا قتلهم البرد أو  
الحر . قال : وهذا الصحيح ، لأن قوله مهروءون إنما يكون  
جارياً على هرى .

وَمَلَجَا مَهْرُوءِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا  
إِذَا جَلَفَتْ كَحَلٍّ (١) هَوَالُ الْأُمِّ وَالْأَبِ

يعنى بالحيا الغيث والخصب .

وَأَهْرَأَهُ الْبَرْدُ : لُغَةٌ فِي هَرَأِهِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

وَأَهْرَأَنَا فِي الرِّوَاكِ ، أى أَبْرَدَنَا . وقال (٢) يَصِفُ  
مُحَرًّا :

حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَ بِالْأَصَائِلِ (٣)

وَفَارَقَتْهَا بُلَّةٌ الْأَوَائِلِ (٤)

يقول : سَرَنَ فِي بَرْدِ الرِّوَاكِ إِلَى الْمَاءِ .

وَهَرَأْتُ اللَّحْمَ هَرَاءً ، وَأَهْرَأْتُهُ وَهَرَأْتُهُ

تَهْرِئَةً ، إِذَا أَجَدْتَ لِنَضَاجِهِ قَتَرًا حَتَّى سَقَطَ عَنْ  
الْعَظْمِ ، فَهُوَ لَحْمٌ هَرِيٌّ .

أَبُو زَيْدٍ : هَرَأَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ هَرَاءً ، إِذَا

قَالَ الْخَلَاءُ وَالْقَبِيحَ . وقال ابن السكيت : هَرَأَ

الْكَلَامَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ فِي خَطَأٍ . وَهُوَ مَنْطِقُ

هَرَاءٍ ، بِالضَّمِّ . وقال ذو الرمة :

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقُ

رَحِيمِ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ

[ هراً ]

الهُزْءُ وَالْهَزُؤُ : السُّخْرِيَّةُ . تقول : هَزَيْتُ

(١) وكحل : اسم علم للسنة المجدية . وقوله :

نَعَاءُ لِفَضْلِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالشَّقِي

وَمَا وَى الْيَتَامَى الْغُبَرِ أَسْنُوا فَأَجَدُوا

(٢) هو إهاب بن عمير .

(٣) يروى : « الْأَصَائِلِ » .

(٤) في اللسان : الأوابل بالباء ، قال : وبلة الأوابل :

بلة الرطب . والأوابل : التى أبلت بالمكان أى لزمته ،

وقيل هى التى جزأت بالرطب عن الماء .

وَهَائِي : اسم رجل . وفي المثل : « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَائِيًا لِهَائِي » .

قال الأصمعي : لِهَائِي ؛ بالكسر ، أى : لَتَمْرِي .

والتَهْنِئَةُ : خلاف التَعْزِيَةِ . وتقول : هَنَّاؤُهُ بِالْوَلَايَةِ تَهْنِئَةً وَتَهْنِئًا .

وهذا مَهْنَأٌ قد جاء ، وهو اسم رجل .

[ هوأ ]

فلان بَعِيدُ الْهَوَاءِ بالفتح ، أى : بعيد الهِمَّةِ . تقول منه : هَاءُ الرَّجُلُ ، وإنه لَيْهَوُهُ بنفسه ، أى : يَسْمُوْهُهَا إِلَى الْعَالَى ، والعَاءَةُ تقول : يَهْوِيْ بِنَفْسِهِ . أبو زيد : هُوْتُ بِهِ خَيْرًا ، إِذَا أَرْنَنْتُهُ بِهِ . وَالتَّهْوَانُ بضم الميم : الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ <sup>(١)</sup> . قال الراجز <sup>(٢)</sup> :

\* فِي مَهْوَانٍ بِالْذَّبَا مَذْبُوشٍ \*

وقولهم : هَاءُ يَارَجُلُ بكسر الهمز ، معناه : هَاتِ ؛ وَلِلرَّأَةِ هَائِي يَأْتِيَاتِ الْيَاءُ ، مثل : هَائِي ؛ وَلِلرَّجُلَيْنِ وَلِلرَّأَتَيْنِ هَائِيَا ، مثل : هَائِيَا ؛ وَلِلرَّجَالِ هَاءُوهَا ؛ وَلِلنِّسَاءِ هَائِيَيْنَ ، مثل : هَائِيَيْنَ ، تقيم الهمزة في جميع هذا مُقَامَ التَّاءِ .

(١) قال ابن بري : جعل الجوهري مهوأن في فصل هوأ وهم منه ، لأن وزنه مفعول . وكذا ذكره ابن جني . وواوه زائدة لأن الواو لا تكون أصلاً في بنات الأربعة . وقد ذكر ابن سيده المهوأن في مقلوب هأ وقال : هو المكان البعيد ، وهو مثال لم يذكره سيويه . والمجد غفل عن ذلك وتبع الجوهري اه . من شرح المناوي ، لكن أوله مذكور في بعض نسخ القاموس غير التي رآها المناوي . (٢) هو رؤية ، وقوله :

\* سَجَّاهُوا بِأَخْرَافِهِمْ عَلَى خُنْشُوشٍ \*

منه وَهَزَّتْ بِهِ ، عن الأخفش . وَاسْتَهَزَّتْ بِهِ ، وَتَهَزَّتْ بِهِ ، وَهَزَّتْ بِهِ أَيْضًا ، هُزْءًا وَهَزْءَةً . عن أبي زيد .

ورجل هُزْءَةٌ بِالتَّسْكِينِ ، أى يُهْزَأُ بِهِ ؛ وَهُزْءَةٌ بِالتَّحْرِيكِ : يُهْزَأُ بِالنَّاسِ .

[ ما ]

تَهَمَّاءُ الثَّوْبُ : بَلِيٌّ وَتَقَطَّعَ . وَرُبَّمَا قَالُوا : تَهْتَأُ ، بِالتَّاءِ .

[ هنا ]

هَنَوُ الطَّعَامُ يَهْنُوْهُ هَنَاءٌ ، أى صَارَ هَنِئًا . وكذلك هَنَى الطَّعَامُ مِثْلَ فِقَةٍ وَفَقَةٍ . عن الأخفش ، قال : وَهَنَانِي الطَّعَامُ يَهْنِنُنِي وَيَهْنُونِي ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَهْمُوزِ ، هَنًا وَهِنًا .

وتقول : هَنَيْتُ الطَّعَامَ ، أى تَهْنَأْتُ بِهِ ، وَ(كَلُوهُ هَنِئًا مَرِيئًا) . وَكُلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ فَهُوَ هَنِىٌّ . وَلَكِ التَّهْنَأُ .

أبو زيد : هَنِئْتُ الْمَأْشِيَّةَ ، إِذَا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ . قَالَ : وَهَنَاتُ الْبَعِيرِ أَهْنُوهُ <sup>(١)</sup> ، إِذَا طَلَبْتَهُ بِالْهَنَاءِ ، وَهُوَ الْقَطِرَانُ . وَإِلِلْ مَهْنُوَّةٌ .

وَهَنَاتُ الرَّجُلِ أَهْنُوهُ ، وَأَهْنِيْهُ أَيْضًا ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ ، وَالْأَسْمُ الْهِنْءُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ . وَهَنَاتُهُ شَهْرًا أَهْنُوهُ ، أى : عَلَتْهُ .

(١) قوله أهنوهُ : أى بضم النون عن الزجاج ، وقال : لم نجد ذيلاً له هزة فلت أفل ؛ يعنى من باب نصر ، إلا هَنَاتُ أَهْنُوْهُ وَقَرَأْتُ أَهْرُوْهُ . اه مناوى بزيادة .

هَيْتُ لَكَ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزُ ، مِثَالُ هَيْتُ ، بِمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ .

وَهَيَّأْتُ الشَّيْءَ : أَصْلَحْتُهُ .

### فصل الياء

[ يَأْيَا ]

الْيُؤْيُؤُ : طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُشَبِّهُ الْبَاشِقَ ، وَالْجَمْعُ الْيَائِيُّ ، وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَائِيُّ ، وَقَالَ :  
\* مَا فِي الْيَائِيِّ يُؤْيُؤُ شَرَّوَاهُ <sup>(١)</sup> \*

[ برنا ]

الْيَرْنَآ <sup>(٢)</sup> مِثْلُ الْحَنَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :  
كَأَنَّ بِالْيَرْنَآ الْمَعْلُولِ  
مَاءَ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

(١) الرجز الحسن بن هاني في طردياته . وقوله :  
قَدْ أَغْتَدَيْ وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ

كَطَرَّةِ الْبُرْدِ عَلَى مِثْنَاهُ  
يُؤْيُؤُ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

مَا فِي الْيَائِيِّ يُؤْيُؤُ شَرَّوَاهُ

(٢) البرنا بضم الياء وفتحها متصورة التوّن مشددة ،  
واليرناء بالضم والمد .

(٣) هو دكين بن رجاء . وإنشاده في اللسان :

كَأَنَّ بِالْيَرْنَآ الْمَعْلُولِ  
حَبَّ الْجَلْنَى مِنْ شُرَّعِ نَزُولِ  
جَادَ بِهِ مَنْ قَلَّتِ الثَّمِيلِ  
مَاءَ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

وَإِذَا قُلْتَ : هَاءُ يَا رَجُلُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، كَانَ  
مَعْنَاهُ : هَاكَ ، وَلِلثَّانَيْنِ : هَاؤُمَا ، وَلِلْجَمْعِ : هَاؤُمْ ،  
مِثْلُ : هَاكُمَا وَهَاكُمُ ، وَلِلرَّأَةِ : هَاءُ بِالْكَسْرِ  
بَلَا يَاءُ ، مِثَالُ : هَاكَ ، وَهَاؤُمَا وَهَاؤُنَّ ، تَقِيمُ الْهَمْزَةُ  
فِي هَذَا كُلِّهِ مُقَامَ الْكَافِ .

وَفِيهِ لَفْظٌ أُخَرَى ، هَاُ يَارَجُلُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ ،  
مِثْلُ : هَعُ ، أَيْ : خُذْ ، وَأَصْلُهُ هَاءُ اسْتَقِطَّتِ الْأَلْفُ  
لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَلِلرَّأَةِ هَائِي ، مِثْلُ : هَاعِي ،  
وَلِلرَّجُلَيْنِ وَالْمَرَاتَيْنِ : هَاءَا ، مِثَالُ : هَاعَا ، وَلِلرَّجَالِ  
هَاءِوَا ، وَلِلنِّسَاءِ : هَانَّ ، مِثَالُ : هَعَنَّ بِالْتَّسْكِينِ .

وَإِذَا قِيلَ لَكَ هَاءُ بِالْفَتْحِ قُلْتَ : مَا أَهَاءُ ، أَيْ  
مَا أَخَذُ ، وَمَا أَهَاءُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ مَا أُعْطِيَ .

[ هيا ]

قَوْلُهُمْ يَاهِيءْ مَالِي : كَلِمَةٌ أَسْفَى وَتَلَهَّفُ . وَأَنْشَدَ  
الْكِسَائِيُّ <sup>(١)</sup> .

يَاهِيءْ مَالِي مِنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ  
مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ <sup>(٢)</sup>

وَالْهَيْئَةُ : الشَّارَةُ ، وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
وَالْهَيْئَةُ <sup>(٣)</sup> .

أَبُو زَيْدٍ : هَيْتُ لِلْأَمْرِ أَهِيءْ هَيْئَةً ، وَتَهَيَّأْتُ  
تَهَيَّؤًا بِمَعْنَى . قَالَ الْأَخْفَشُ : قَرَأَ بَعْضُهُمْ ﴿ وَقَالَتْ ﴾

(١) الْجَبِيحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ ، وَقِيلَ لِنَافِعِ بْنِ  
لَقِيَطِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) قَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ لِي ، وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ  
حَالُهُ عَمَّا كَانَ يَمُهِدُهُ . ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ فَقَالَ :  
مَنْ يَسْرِ بِلَهُ مَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ ، وَالتَّقْلِيْبُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .  
أَهْ مَنَاوَى . وَالرَّوَايَةُ هُنَا « يَفْنِيهِ » بِدَلِّ « يِلَهُ » .

(٣) الْأَوَّلُ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِي بِالْكَسْرِ .

## بَابُ الْبَاءِ

والأدبُ : العَجَبُ . قال الراجز (١) :  
بَشَمَجَى الْمَشَى بِجَوْلِ الْوَسْبِ (٢)  
حَتَّى أَتَى أَزْيِهَا بِالْأَدْبِ  
الْأَزْيِ : السُّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ .  
والأدبُ أيضاً : مَصْدَرُ أَدَبِ الْقَوْمِ يَأْدِبُهُمْ  
بِالْكُسْرِ ، إِذَا دَعَاهُمْ إِلَى طَعَامِهِ . وَالْأَدْبُ : الدَّاعِي .  
قال طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى  
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ  
ويقال أيضاً : آدَبَ الْقَوْمَ إِلَى طَعَامِهِ يُؤْدِبُهُمْ  
إِيدَابًا ، حَكَاهَا أَبُو زَيْد . واسم الطعام الْمَادَّةُ  
وَالْمَادَّةُ . قال الشاعر (٣) يصف عُقَابًا :  
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي قَعْرِ عُشِّهَا  
نَوَى الْقَسْبِ (٤) مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ  
[ أرب ]

الْإِرْبُ : الْعُضْوُ . يقال : السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ  
آرَابٍ وَأَرْأَبٍ أَيْضًا .  
وَرَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ مَذْيُونٌ ،  
كَأَنَّ الدِّينَ أَخَذَ بَأْرَابِهِ . قال الشاعر :

(١) منظور بن حبة الأسدی .  
(٢) وبعده :  
\* غَلَابَةُ لِلنَّاجِيَّاتِ الْقُلْبِ \*

(٣) هو صخر النوى .  
(٤) القسب : تمر يابس صلب النوى . شبه قلوب الطير  
في وكر العقاب بنوى القسب .

## فصل الألف

[ أب ]

الأبُ : الْمَرْغَى . قال الله تعالى : ﴿ وَفَاكِهَةً  
وَأَبًا ﴾ .

أبو عمرو : الأبُ : النَّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ .  
أبو زيد : أَبٌ يُوْبُّ أَبًا وَأَبَاً وَأَبَابَةً : تَهَيُّأً  
لِلذَّهَابِ وَتَجَهُّزًا ، يُقَالُ هُوَ فِي أَبَابِهِ ، إِذَا كَانَ  
فِي جَهَازِهِ . وقال الأعشى :  
\* أَخْ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبَا (١) \*

[ أب ]

الْإِتْبُ : التَّبَقِيرُ ، وَهُوَ ثَوْبٌ أَوْ بُرْدٌ يُشَقُّ  
فِي وَسْطِهِ فَتَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَمٍّ  
وَلَا جَنْبٍ ، وَالْجَمْعُ الْأَتُوبُ . تقول : أَتَبْتُهَا تَأْتِيًّا  
فَأَتَبْتُ هِيَ ، أَيْ أَلْبَسْتُهَا الْإِتْبَ فَلَبِستُهُ .  
ويقال : تَأْتَبَّ قَوْسُهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

[ أدب ]

الْأَدْبُ : أَدَبُ النَّفْسِ وَالذِّرْسِ ، تقول منه :  
أَدَّبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَدِيبٌ ، وَأَدَّبَتْهُ فَتَأَدَّبَ .  
وَابْنُ فُلَانٍ قَدْ اسْتَأَدَّبَ ، فِي مَعْنَى تَأَدَّبَ .

(١) صدره :

\* صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارِمِ \*

أَيْ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهَيُّ لِمَفَارِقَتِكُمْ ، وَمِنْ تَهَيُّ لِمَفَارِقَةِ فَهُوَ  
كَمَنْ صَرَمَ

\* مُسْتَأْرَبُ عَضَّةِ السُّلْطَانِ مَذْيُونٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالْإِرْبُ أَيْضًا : الدَّهَاءُ ، وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ .  
يقال : هُوَذَا إِرْبٌ . وقد أُرْبَ يَأْرُبُ إِرْبًا ،  
مثل : صَفَرٌ صِغْرًا ، وَأَرَابَةٌ أَيْضًا بِالْفَتْحِ ،  
عن أبي زيد .

وفلان يَأْرِبُ صَاحِبُهُ ، إِذَا دَاهَاهُ .

وَالْأَرِيبُ : الْعَاقِلُ .

وَالْإِرْبُ أَيْضًا : الْحَاجَةُ ، وَفِيهِ لُغَاتٌ : إِرْبٌ  
وإِرْبَةٌ ، وَأَرَبٌ ، وَمَأْرَبَةٌ ، وَمَأْرَبَةٌ . وفي المثل :  
« مَأْرَبَةٌ لَا حَقَاوَةَ » ، تقول منه : أَرَبَ الرَّجُلُ  
بِالْكَسْرِ يَأْرِبُ أَرَبًا . وقوله تعالى : ﴿ غَيْرِ أُولِي  
الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ﴾ ، قال سعيد بن جبيرة :  
هُوَ الْمَعْتَوَةُ .

وَأَرِبَ الدَّهْرُ أَيْضًا ، إِذَا اشْتَدَّ . وقال <sup>(٢)</sup> :

أَرِبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُسْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ

ويقال أَيْضًا : أَرِبَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَسَاقَطَتْ  
أَعْضَاؤُهُ . ويقال أَرِبْتَ مِنْ يَدَيْكَ ، أَيْ : سَقَطَتْ  
أَرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً .

(١) وصدده :

\* وَنَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْعِيَّةٍ رَهْقٍ \*

ويروى : مستأرب بكسر الراء ، أَيْ أَخَذَهُ الدِّينُ مِنْ  
كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمَنَازَعَةُ فِي الْبَيْعِ : اتِّهَازُ الْقُرْصَةِ . وَنَاهَزُوا  
الْبَيْعَ ، أَيْ بَادَرُوهُ . وَالرَّهْقُ : الَّذِي بِهِ خَفَةُ وَحْدَةٍ . وَقِيلَ  
الرَّهْقُ السُّفْهُ وَهُوَ بِمَعْنَى السُّفْهِ . وَعَضَهُ السُّلْطَانُ أَيْ أَرْهَقَهُ  
وَأَجْمَلَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأُمُورَ . وَالتَّرْعِيَّةُ : الَّتِي يَجْعِدُ رَعِيَّةَ الْإِمْلِ .  
وفلان تَرْعِيَّةُ مَالٍ ، أَيْ إِزَاءُ مَالٍ حَسَنٍ الْقِيَامِ بِهَا .  
(٢) أَبُو دُوَادٍ الْأَيَادِي يَصِفُ فَرَسًا .

وَأَرِبَ بِالشَّيْءِ أَيْضًا : دَرَبَ بِهِ وَصَارَ بَصِيرًا  
فِيهِ ، فَهُوَ أَرِبٌ . وقال الشاعر أَبُو الْعِيَالِ :

يَلْفُ طَوَائِفَ الْأَعْدَا

ء وَهُوَ يَلْفَهُمْ أَرِبٌ

وَالْأَرْبَةُ بِالضَّمِّ : الْعُقْدَةُ . وَتَأْرِبُ الْعُقْدَةُ :  
إِحْكَامُهَا ، يُقَالُ : أَرَبْتُ عُقْدَتَكَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ  
حَتَّى تُنْحَلَ حَلًّا . قال ابن مقبل :

\* ضَرَبُ الْقِدَاحِ وَتَأْرِبُ عَلَى الْخَطَرِ <sup>(١)</sup> \*

وَتَأْرِبُ الشَّيْءُ أَيْضًا : تَوَفِيْرُهُ . وَكُلُّ مُوَفَّرٍ  
مُؤَرَّبٌ . يُقَالُ : أَعْطَاهُ عُضْوًا مُؤَرَّبًا ، أَيْ : تَامًّا  
لَمْ يَكْسِرْ .

الْأَصْمَعِيُّ : التَّأْرِبُ : التَّشَدُّدُ فِي الشَّيْءِ .  
يُقَالُ : تَأْرَبْتُ فِي حَاجَتِي ، وَتَأْرَبَ فُلَانٌ عَلَى ،  
أَيْ تَأَبَّى وَتَشَدَّدَ .

وَأَرَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، أَيْ : فُزْتُ عَلَيْهِمْ  
وَفَلَجْتُ . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

\* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرَةٍ مُؤَرَّبِ <sup>(٢)</sup> \*

وَمَأْرِبٌ : مَوْضِعٌ ، وَمِنْهُ مِلْحُ مَأْرِبِ .

(١) وصدده :

\* بَيْضٌ مَهَاضِمٌ يُنْسِيهِمْ مَعَاطِفُهُمْ \*

ويروى : شَمٌّ مَحَامِيصٌ يُنْسِيهِمْ مَرَادِيَهُمْ \*  
أَيْ شَمُّ الْأَنْوْفِ ، خَسُّ الْبَطُونِ ، وَالْمَرَادَى :  
الْأُرْدِيَّةُ ، وَاحِدُهَا مَرْدَاةٌ . وَالتَّأْرِبُ : الشَّحُّ وَالْحَرَصُ .  
وَالْمَعْمُورُ فِي الرِّوَايَةِ « وَتَأْرِبُ عَلَى الْبَيْسِ » عَوْضًا مِنْ  
« الْخَطَرِ » ، وَهُوَ أَحَدُ أَبْصَارِ الْجَزُورِ ، وَهِيَ الْأَلْصَاءُ .

(٢) وصدده :

\* قَضَيْتُ لُبَانَاتٍ وَسَلَيْتُ حَاجَةً \*

والأَرْبَى: الداهية، بضم الهمزة. قال ابن أحمَر:  
فَلَمَّا غَسَى كَلْبِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا  
هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بَأْمَ حَبْوٍ كَرَى  
[أزب]

الْمِزَابُ: الْمِزْرَابُ، وربما لم يهمز، والجمع  
الْمَازِيبُ.  
والْإِزْبُ: اللثيم، والإِزْبُ: القصير الدميم.  
ابن الأعرابي: رجلٌ إِزْبٌ حِزْبٌ، أى داهية.  
[أب]

أبو عمرو: الإِسْبُ بالكسر: شعرُ الاشتِ  
ويحتمل أن يكون أصله من الوِسْبِ، وهو التَّبَاتُ،  
فَقُلَيْتُ الواو همزة، كما قالوا إِرْثٌ وَوِرْثٌ.  
[أب]

أَشْبَهُ يَأْشِبُهُ أَشْبَاً: لَامَهُ وَعَابَهُ. وقال  
أوس<sup>(١)</sup>:

وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا  
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ<sup>(٢)</sup>  
ويقال أيضاً: أَشْبَتُ الْقَوْمَ، إِذَا خَلَطْتُ  
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ. والأَشَابَةُ مِنَ النَّاسِ: الْأَخْلَاطُ،  
والجمع الْأَشَائِبُ. قال النابغة:  
وَنَثْتُ لَهُ بِالْغَضْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ  
قَبَائِلُ مِنْ غَسَّافٍ غَيْرُ أَشَائِبِ

(١) في اللسان: أبو ذؤيب.

(٢) بطائل، كما في اللسان، وهو الصحيح. يقول:  
لو علم هؤلاء الذين يلون أمر هذه المرأة أنها لا توليني إلا  
شيئاً يسيراً، وهو النظرة والكلمة، لم يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ  
أى لم يلوموني. والطائل: الفضل.

وَتَأَشَّبَ الْقَوْمُ: اختلطوا، وَاتَّشَبَوْا أيضاً.  
يقال: جاء فلان فيمن تَأَشَّبَ إليه، أى انضمَّ  
إليه والتفَّ إليه.

والتَّأَشِيبُ: التَّخْرِيشُ بين القوم.  
وَأَشَبَّتِ الْعَيْضَةُ، بالكسر، أى التفتت.  
وعِصَى أَشِبٌ، أى: مُلْتَفَّةٌ، وَعَدَدٌ أَشِبٌ.  
وفلان مُوْتَشَّبٌ، أى: مخلوطٌ غيرُ صريحٍ في نسيه.  
وقولهم: ضَرَبْتُ فِيهِ فَلَانَةَ يِعْرِقِي أَشِبٍ،  
أى: ذى التَّيَاسِ.

[أب]

الفراء: أَلَبَ الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبَاً:  
جمعها وساقها. وَأَلَبْتُ الْجَيْشَ، إِذَا جَمَعْتُهُ. وَتَأَلَّبُوا:  
تَجَمَّعُوا. وهم أَلَبٌ وَأَلْبٌ، إِذَا كَانُوا مَجْتَمِعِينَ.  
قال رؤبة:

قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبَاً  
فَالنَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبَاً  
وكذلك الأَلْبَةُ، بالضم.  
والتَّأْلِيبُ: التَّخْرِيشُ، يقال: حَسُودٌ مُؤَلَّبٌ.  
قال ساعدة بن جؤبة الهذلي:  
\* ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ<sup>(١)</sup> \*  
والتَّأْلِبُ، مِثَالُ الثَّلَبِ: شَجَرَةٌ.

(١) صدره:

\* بَيْنَهُمْ يَوْمًا هُنَاكَ رَاعِمٌ \*  
الضبر: الجماعة يفرزون. والقتير: مسامير الدروع.  
وأراد بها هاهنا الدروع نفسها. وراعيهم: أفرعهم.



[ أب ]

أَنَّهُ تَأْنِيْبًا ، عَنَّهُ وَلَامَهُ .

وَأَصْبَحْتُ مُوْتَنِبًا ، إِذَا لَمْ تَشْتِهِ الطَّعَامَ .

[ أوب ]

يقال : جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، أَيْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ . وَأَبْ أَيْ رَجَعَ ، يُوْؤِبُ أَوْبًا وَأَوْبَةً وَإِيَابًا .

وَالْأَوَابُ : التَّائِبُ . وَالْمَأْبُ : الْمَرْجِعُ .

وَأَتَابُ<sup>(١)</sup> مِثْلَ آبَ ، فَعَلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى .

قال الشاعر :

وَمَنْ يَتَّقِ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ

وَرَزَقُ اللَّهِ مُوْتَابٌ وَغَادِي

وَفَلَانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ . قَالَ أَبُو عبيدة : وَقَوْمُ

يُحَوِّلُونَ الْوَاوِيَاءَ فَيَقُولُونَ : سَرِيعُ الْأَيْتَةِ .

وَأَبَتْ الشَّمْسُ : لَفَتْ فِي غَابَتْ .

وَالْأَوْبُ : سُرْعَةُ تَقْلِيْبِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ

فِي السَّيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* أَوْبُ يَدَيْهَا بِرَقَاقٍ سَهْبٍ<sup>(٢)</sup> \*

تَقُولُ مِنْهُ : نَاقَةٌ أَوْبٌ عَلَى فَعُولٍ .

وَالْتَأْوَيْبُ : أَنْ تَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعَ وَتَنْزِلَ

اللَّيْلُ .

(١) ائْتَابَ بوزن ائْتَابَ ، كما في المختار ، قال : وفي أكثر النسخ «وَأَتَابُ» مضبوط بتشديد ، وهو من تحريف النساخ إلى آخر ما قبله .

(٢) صدره :

\* كَانَ أَوْبَ مَاخٍ ذِي أَوْبٍ \*

و (يَا جِبَالَ أَوْبِي مَعَهُ) أَيْ سَبَّحِي ؛ لِأَنَّهُ

قَالَ : (إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ) .

وَأُبْتُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ وَتَأَوَّبْتُهُمْ ، إِذَا أَتَيْتَهُمْ

لَيْلًا . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَأَوَّبْتُ ، إِذَا جِئْتَ أَوَّلَ

اللَّيْلِ ، فَأَنَا مُتَأَوِّبٌ وَمُتَأَيِّبٌ .

[ أهب ]

تَأَهَّبَ : اسْتَعَدَّ . وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ : عُدَّتُهَا

وَالْجَمْعُ أَهْبٌ .

وَالْإِهَابُ : الْجِلْدُ مَا لَمْ يُدْبَغْ ؛ وَالْجَمْعُ أَهْبٌ

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، مِثْلُ : أَدِيمٌ وَأَفِيْقٌ وَعَمْدٌ ، جَمْعُ

أَدِيمٍ وَأَفِيْقٍ وَعَمْدٍ . وَقَدْ قَالُوا أَهْبٌ بِالضَّمِّ ،

وَهُوَ قِيَاسٌ .

## فصل الباء

[ يب ]

يَقَالُ لِلْأَخْمَقِ الثَّقِيلِ : بَبَّةٌ . وَهُوَ أَيْضًا لَقَبُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالْيَبَصْرَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَقَيْتُ بِعَمَلِهِمْ

وَبَبَّةٌ قَدْ بَايَعْتُهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ جَارِيَةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :لَأُنْكِحَنَّ بَبَّةً جَارِيَةً خَدَبَةً<sup>(٢)</sup>

مُكْرَمَةً مُحَبَّةً تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ

(١) هُوَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ تَرْقِصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ الْحَارِثِ .

(٢) وَالْخَدَبَةُ : التَّامَةُ الْخَلْقِ .

(١٢ — صحاح)

أى تَفْلِيهِمْ حُسْنًا .

ويقال هم بَيَّانٌ واحدٌ ، كما يقال بَاجٌ واحدٌ .

قال عمر رضى الله عنه « إِنْ عِشْتُ فَسَأَجْعَلُ

النَّاسَ بَيَّانًا واحدًا » ، يريد التَّسْوِيَةَ بينهم فى القَسَمِ .

وكان يُفَضِّلُ المهاجرين <sup>(١)</sup> وأهلَ بَذْرِ فى العَطَاءِ .

وهذا الحَرْفُ هكذا سُمِعَ منهم . وناسٌ

يحملونه من هَيَّانَ بنِ يَيَّانَ ، وما أرادَ محفوظًا

عن العرب .

[ بوب ]

البَابُ يُجْمَعُ أَبَوَابًا ، وقد قالوا أَبَوِيَّةٌ ، للازدواج .

قال ابنُ مُقْبِلٍ الشاعر <sup>(٢)</sup> :

هَتَاكِ أَخْبِيَّةٍ وَلَايَجُ أَبَوِيَّةٌ

يَخْلُطُ بِالْبَرِّ مِنْهُ الْجِدَّةُ وَاللِّينَا

ولو أفرَدَهُ لم يَجُزْ .

وتَبَوَّتُ بَوَابًا : اتَّخَذْتَهُ . وَأَبْوَابٌ مُبَوَّتَةٌ ،

كما يقال أصْنافٌ مُصَنَّفَةٌ .

وهذا شَيْءٌ مِنْ بَابَتِكَ ، أى يَصْلُحُ لَكَ .

[ ييب ]

بَيْبَةٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وهو بَيْبَةُ بنُ قُرْطِ بنِ

سَفْيَانَ بنِ جُبَاشِعٍ .

قال جرير :

(١) فى اللسان : « يَفْضَلُ المُجَاهِدِينَ » .

(٢) وقيل الفلاح بن حبابه . وفى التكملة للصاغاني أن القافية مضمومة ، والرواية :

\* ملء الثوابة فيه الجد واللين \*

نَدَسْنَا أَبَا مَدْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَيْنَا

وَمَا رَدَمَ مِنْ جَارِ بَيْبَةٍ نَاقِعٍ <sup>(١)</sup>

### فصل الشتاء

[ تَاب ]

التَّوْأَمَانِيَّانِ : قَادِمَتَا الضَّرْعِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَمَرَّتْ عَلَى أَطْرَافِ <sup>(٢)</sup> هَرٍّ عَشِيَّةً

لَهَا تَوْأَمَانِيَّانِ لَمْ يَتَفَلَّلَا

أى لَمْ تَسْوَدَّ حَلَمَتَاهُمَا . قال أبو عبيدة : سَمِيَ

ابنُ مُقْبِلٍ خَلْفَى النَّاقَةِ تَوْأَمَا بَنَيْنِ ، ولم يأت به

عَرَبِيٌّ ، كَانَ الْبَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ .

[ تيب ]

التَّبَابُ : الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ . تقول منه :

تَبَّ تَبَابًا ، وَتَبَّتْ يَدَاهُ . وتقول : تَبًّا لفلانٍ ،

تَنْصِبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، أى أَلْزَمَهُ اللَّهُ

هَلَاكًا وَخُسْرَانًا .

وتَبَبَوْهُمْ تَنْبِيًّا ، أى أَهْلَكُوهُمْ . واستَنْبَبَ

الْأَمْرُ ، تَهَيَّأَ وَاسْتَقَامَ .

[ ترب ]

التُّرَابُ فِيهِ لُغَاتٌ ، تُرَابٌ وَتَوْرَابٌ وَتَوْرَبٌ

وَتَرِبٌ وَتُرْبٌ وَتُرْبَةٌ وَتَرَبَاءُ وَتَرَابٌ وَتَرِيْبٌ

وَتَرِيْبٌ <sup>(٣)</sup> ، وَجَمْعُ التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وَتَرَبَانٌ .

والتَّرَبَاءُ : الْأَرْضُ نَفْسُهَا . وَتَرِبَ الشَّيْءُ

(١) مار : تحرك .

(٢) فى اللسان : « عَلَى أَطْرَافِ » .

(٣) بوزن أمير ، وما قبله كثير بالسكسر .

بالكسر : أصابه التراب . ومنه ترب الرجل : افتقر ، كأنه لصق بالتراب . يقال : تربت يدك ! وهو على الدعاء ، أى لا أصبت خيراً .

وتربت الشيء تريباً فتربت ، أى تلطخ بالتراب . وأتربت الشيء : جعلت عليه التراب . وفى الحديث : « أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة » .

وأترت الرجل : استغنى ، كأنه صار له من المال بقدر التراب .

والتربة : المسكنة والفاقة ، ومسكين ذو مربة ، أى لاصق بالتراب .

والتربات : الأنامل ، الواحدة تربة . وريح تربة أيضاً ، إذا جاءت بالتراب . والتربة أيضاً : نبت .

وتربة ، مثال هزة : اسم واد . وجلت تربوت وناقة تربوت ، أى ذلول وأصله من التراب ، الذكرو والأُنثى فيه سوا .

وقولهم هذه ترب هذه أى لدمتها ، وهن أتراب . والتريبة : واحدة الترائب وهى عظام الصدر ما بين الترقوة إلى الشدوة . قال الشاعر (١) :  
\* أشرف ثدياها على التريب (٢) \*

(١) هو الأغلب العجل .

(٢) وبعدة :

\* لم يعدوا التفليك فى الثوب \*  
والتفليك : من فلك الندى . والتوب : النهود ، وهو ارتفاعه .

ويترب بفتح الراء : موضع قريب من اليمامة . قال الأشجعي :

وعدت وكان الخلف منك سحبة  
مواعيد عروق أخاه يترب  
[ تب ]

تعب تعباً : أعيا . وأعبه غيره ، فهو تعب ومُتعب ، ولا تقل متعوب .

[ تب ]

تعب بالكسر تعباً : هلك .

[ تلب ]

التولب : الجحش . قال سيويه : هو مصروف ، لأنه فوعل . ويقال للأتان أم تولب . وقول أوس :

وذات هديم عار نواشرها  
تصمت بالماء تولباً جدعا  
يعنى صبيها ، وهو استعارة .

واتلأب الأمر اتلأباً : استقام ؛ والاسم التلأبية . واتلأب الطريق ، إذا امتد واستوى .

واتلأب الحمار : أقام صدره ورأسه . قال لبيد :  
فأوردتها مسجورة تحت غاية

من القرنتين واتلأب يحوم

[ ثوب ]

التوبة : الرجوع من الذنب . وفى الحديث : « الندم توبة » ، وكذلك التوب مثله . وقال الأخفش : التوب جمع توبه ، مثل عومة وعويم .

وَتَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً وَمَتَابًا . وَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ :  
وَقَعَهُ لَهَا .

وَفِي كِتَابِ سَيُودِيهِ : التَّوْبَةُ عَلَى تَفْعِلَةٍ :  
التَّوْبَةُ .

وَاسْتِنَابُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ .

وَالْتَابُوتُ أَصْلُهُ تَابُوتٌ ، مِثْلُ تَرْقُوتٍ ، وَهُوَ  
فَعْلُوَةٌ ، فَلَمَّا سَكَنَتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً .  
قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ : لَمْ تَخْتَلَفْ لُغَةُ قُرَيْشٍ  
وَالْأَنْصَارِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ ،  
فَلُغَةُ قُرَيْشٍ بِالتَّاءِ ، وَلُغَةُ الْأَنْصَارِ بِالْهَاءِ .

### فصل الشاء

[ ثَاب ]

الْأَثَابُ : شَجَرُهُ الْوَاحِدَةُ أَثَابَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
وَعَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرَرٍ  
كَخُشْبِ الْأَثَابِ الْمُنْتَظَرِ سِينَا  
وَالثُّوْبَاءُ مَمْدُودٌ . وَفِي الْمَثَلِ « أَعْدَى مِنَ  
الثُّوْبَاءِ » . تَقُولُ مِنْهُ تَشَاءُ بُتٌ ، عَلَى تَفَاعَلَتْ ؛  
وَلَا تَقْلُ تَتَاوَبْتُ .

[ ثَرَب ]

الْثَّرَبُ : شَحْمٌ قَدْ غَشِيَ الْكَرِشَ وَالْأَمْعَاءَ  
رَقِيقٌ .

وَالثَّرِيبُ ، كَالثَّنَائِبِ وَالتَّعْيِيرِ وَالِاسْتِقْصَاءِ  
فِي اللَّوْثِ . يُقَالُ : لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكَ . وَهُوَ مِنْ

الْثَّرَبِ كَالشَّغَفِ مِنَ الشَّغَافِ . وَقَالَ بَشَرٌ (١) :  
فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوًا غَيْرَ مُثَرَّبٍ  
وَتَرَكْتُهُمْ لِعِقَابِ يَوْمٍ سَرْمَدٍ  
الْأَصْمَعِيُّ : تَرَبَّتُ عَلَيْهِ وَعَرَبْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى ،  
إِذَا قَبَحْتَ عَلَيْهِ فِعْلَهُ .

وَيَثْرِبُ : مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
الْفَرَّاءُ : نَصْلٌ يَثْرِبُ وَيُثْرِبُ ، وَمَنْسُوبٌ  
إِلَى يَثْرِبَ ، هِيَ وَالْمَدِينَةُ . وَإِنَّمَا فَتَحُوا الرَّاءَ اسْتِيْحَاشًا  
لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ . وَأَنشَدَ :  
\* وَأَثْرَبِي سِنْخُهُ مَرْصُوفُ \*  
أَيَّ مَشْدُودٍ بِالرِّصَافِ .

[ ثَرَب ]

الْثَّرْقَبِيَّةُ : ثِيَابٌ بَيَضٌ مِنْ كَتَّانٍ ، يُقَالُ ثَوْبٌ  
ثَرْقَبِيٌّ ، وَفَرْقُبِيٌّ ، لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابٍ مَصْرِيَّةٍ بَيَضٍ .

[ ثَعَب ]

ثَعَبْتُ الْمَاءَ ثَعْبًا : فَجَّرْتُهُ . وَالثَّعْبُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ : مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي ؛ وَجَمْعُهُ ثُعْبَانٌ .  
وَالثُعْبَانُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ طَوَالٌ ،  
وَالْجَمْعُ ثُعَايِنٌ .

وَالثُّعْبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَزَغِ .

وَالْمُثْعَبُ ، بِالْفَتْحِ : وَاحِدٌ مِّنْ ثُعَابِ الْحَيَاضِ .

وَالثَّعْبَ الْمَاءُ : جَرَى فِي الثُّعْبِ . وَالثَّعْبُ

الْدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ .

(١) وَقِيلَ لَتَبِ .

قال الأصمعي : فُوهُ يَجْرِي ثُعَابِيْبَ وَسَعَابِيْبَ ،  
وهو أن يجرى منه ماء صافٍ فيه تمددٌ .

[ ثعلب ]

الثعلب معروفٌ . قال الكيساني : الأثني منه  
ثعلبةٌ ، والذكر ثُعْلُبَانٌ . وأنشد :  
أَرَبُّ يَبُولُ الثُّعْلُبَانُ بِرَأْسِهِ  
لقد ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُعَالِبُ<sup>(١)</sup>

وداء الثعلب : عِلَّةٌ معروفةٌ يتناثر منها الشَّعَرُ .  
وأرضٌ مُثْعَلِبَةٌ ، بكسر اللام : ذاتُ ثُعَالِبٍ .  
وأما قولهم أرضٌ مُثْعَلَةٌ ، فهو من ثُعَالَةٍ ، ويجوز  
أيضاً أن يكون من ثعلب ، كما قالوا مَعْقَرَةٌ لِأَرْضٍ  
كثيرةِ العقاربِ .

والثعلب : طرفُ الرمحِ الداخلُ في جَبَةِ  
السنانِ . والثعلب : مخرجُ ماءِ المطرِ من  
جَرِينِ الثَّمَرِ .

والثعلبتان : ثعلبةٌ بن جَذَعَاءَ بن ذُهَلِ  
ابن رُوْمَانَ بن جُنْدَبَ بن خَارجَةَ بن سعد بن فُطْرَةَ  
ابن طَيِّئٍ ، وثعلبةٌ بن رومانَ بن جُنْدَبَ .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

يَأْبَى لِي الثُعْلُبَتَانِ<sup>(٣)</sup> الَّذِي

قال خُبَاجُ الْأَمَةِ الرَّاعِيَهُ

(١) الشعر لعاوي بن ظالم السلمي ، وقيل لأبي  
ذر الففاري ، وقيل لعباس بن مرداس . وقال الصاغاني :  
« والصواب في البيت الثعلبان : ثنية ثعلب » .

(٢) عمرو بن ملقَط الطائي .

(٣) في المطبوعة الأولى : « يَأْبَى لِي الثُعْلُبَانِ » تحريف  
والصواب في اللسان .

وَأُمُّ جُنْدَبَ : جَدِيلَةُ ابنةِ سُبَيْعِ بن عمرو  
من حِمْيَرَ ، إليها يُنسَبُونَ . والثعلبيةُ : موضعٌ  
بطريق مكة .

[ ثقب ]

الثَّقَبُ : الغدير يكون في ظلِّ جبل لا تصيبه  
الشمس فيبرد ماؤه ، والجمع ثُقُبَانٌ ، مثل شَبَثِ  
وشَبَثَانٍ ، وثُقُبَانٌ مثل سَحْلٍ ومُحْلَانٍ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* مُشْعَشَعَةٌ بِثُقُبَانِ الْبِطَاحِ<sup>(٢)</sup> \*

وقد يسكن فيقال ثَقْبٌ ، والجمع ثِقَابٌ  
وَأَثِقَابٌ .

[ ثقب ]

الثَّقَبُ بالفتح : واحدُ الثقوبِ . والثَّقْبُ  
بالضم : جمعُ ثُقْبَةٍ ، ويجمع أيضاً على ثَقْبٍ .

والمِثْقَبُ : ما يُثْقَبُ به .  
وَتَقَبْتُ الشَّيْءَ ثَقْبًا ، وَثَقَبْتُهُ ، شَدَدْتُ لِكَثْرَةِ .  
وَدُرُّ مِثْقَبٍ ، أى مثقوبٌ .  
وَتَثَقَّبَ الْجِلْدُ ، إِذَا ثَقَبَهُ الْحَمَلُ .

وتثقيبُ النارِ : تَذْكِيبُهَا . ويقال أيضاً  
ثَقَبَ عُودُ الْعَرَفَجِ ، وذلك إذا مُطِرَ ولانَ عُودُهُ ،  
فإذا اسودَّ شيئاً قيل : قد قَمِلَ ، فإذا زاد قليلاً قيل :

(١) هو الأخطل .

(٢) صدره .

\* وثالثةٌ من السَّلِّ المَصْفَى \*

قد أذني ، وهو حينئذ يصلح أن يؤكل ، فإذا  
تمت خوصته قيل : قد أخوص .

والمثقب بكسر القاف : لقب شاعر من  
بنى عبد القيس<sup>(١)</sup> ، سمي بذلك لقوله :  
أرئت محاسناً وكنت أخرى<sup>(٢)</sup>

وتقنن الوصاوص للعيون

وتقبت النار تثقب تقوباً وثقابة ، إذا  
انقذت ، وأثقتها أنا .

وشهاب ثاقب ، أي مضى .

ويقال أيضاً : تقبت الناقة<sup>(٣)</sup> أي غزرت ،  
فهي ثاقبة .

والتقوب بالفتح : ما تشعل به النار من  
دقاق العيدان .

[ ثلب ]

ثلبه ثلباً ، إذا صرح بالعيب وتنقصه .  
قال الراجز :

\* لا يُحسِنُ التعريضَ إلَّا ثلباً \*

والمثالب : العيوب ، الواحدة مثلبة .

والأثلب والإثلب<sup>(٤)</sup> : فتات الحجارة والتراب .

قيل : « يفيه الأثلب والإثلب » .

(١) المثقب اسمه عائد بن حصن العبدى . والوصاوص :  
جمع وموص ، وهو ثقب في السر وغيره على مقدار العين  
ينظر فيه .

(٢) في اللسان :

\* ظهرون بكلة وسدان رقماً \*

(٣) تثقب تقوباً .

(٤) الأول بالفتح والثاني بالكسر . ويوجد في بعض

نسخ زيادة في الآخر : « والثلبي : الكلاء » .

والثلب بالكسر : الجلب الذي انكسرت  
أنياه من الهرم وتناثر هلب ذنبه ، والأشئ ثلبة ،  
والجمع ثلبة مثل قرد وقردة . تقول منه : ثلب  
البعير تثلبياً . عن الأصمعي ، قاله في كتاب الفرق .  
ورمخ ثلب ، أي متثلّم . قال أبو العيال  
الهذلي :

ومطرّد من الخطى لا عار ولا ثلب  
ومنه امرأة ثالبة الشوى ، أي متشفقة

القدمين . قال جرير :

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى

عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها

والتلبوت : اسم واد بين طيء وذبيان .

[ ثوب ]

الثوب : واحد الأثواب والثياب ، ويجمع  
في القلة على أثوب ، وبعض العرب يقول : أثوب  
فيهزم ، لأن الضمة على الواو تستثقل والهمزة  
أقوى على احتمالها . وكذلك دار وأدور وساق  
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

لكل دهر قد لبست أثوباً

حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيباً

أملح لا لداً ولا محبباً

قال سيبويه : يقال لصاحب الثياب ثواب .

وثاب الرجل يثوب ثوباً وثوباناً : رجع بعد

ذهابه . وثاب الناس : اجتمعوا وجاءوا . وكذلك

الماء إذا اجتمع في الحوض .

(١) هو معروف بن عبد الرحمن .

وَمَثَابُ الْحَوْضِ : وسطه الذى يثوب إليه الماء إذا اسْتَفْرِغَ . وهو الثُّبَةُ أيضاً ، والماء عوضٌ عن الواو الذاهبة من عين الفعل ، كما عَوَّضُوا فى قولهم أقام إقامةً ، وأصله إقواماً .

والمثابة : الموضع الذى يُثَابُ إليه ، أى يُرْجَعُ إليه مرةً بعد أخرى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ وإنما قيل للمنزل مَثَابَةً لأنَّ أهلَه يتصرفون فى أمورهم ثم يثوبون إليه ، والجمع المَثَابُ . وربما قالوا الموضع حَبَالَةَ الصَّائِدِ مَثَابَةً ، قال الراجز :

حَتَّى مَتَى <sup>(١)</sup> تَطْلَعُ الْمَثَابَا

لعلَّ شَيْخًا مُّهْتَرًا مَّصَابَا

يعنى بالشيخ الوَعِلَ .

والمَثَابُ : مقامُ المُسْتَقَى على فَمِّ البئر عند القرش . قال القطامي <sup>(٢)</sup> :

وما لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ

إذا اسْتُلِّتْ من تحتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

والتواب : جزاء الطاعة ، وكذلك المَثُوبَةُ .

قال الله تبارك وتعالى : ﴿ لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ ﴾ وأثاب الرجلُ ، أى رَجَعَ إليه جسمُه وصَلَحَ بدنه .

واستثابةٌ : سأله أن يُثَيِّبَهُ .

وقوله تعالى : ﴿ هلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ أى جُوزُوا .  
والتثويبُ فى أذانِ الفجر أن يقول : الصلاة خيرٌ من النوم .

وقولهم فى المثل « أَطَوَّعُ مِنْ ثَوَابٍ » هو اسم رجلٍ كان يُوصَفُ بالطواعية . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَكُنْتُ الدَّهْرَ لَسْتُ أَطِيعُ أَشَى

فَصَرْتُ الْيَوْمَ أَطَوَّعَ مِنْ ثَوَابِ

والتائب : الريح الشديدة تكون فى أول المطر .

ورجل ثَيِّبٌ <sup>(٢)</sup> وامرأة ثَيِّبٌ ، الذكر والأُنثى

فيه سوا . قال ابن السكيت : وذلك إذا كانت

المرأة قد دُخِلَ بها ، أو كان الرجل قد دَخَلَ بامرأته .

تقول منه : قد ثَيَّبَتِ المرأةُ .

## فصل الجيم

[ جَاب ]

أبوزيد : الْجَلْبَابُ : الغليظ من حُجْرِ الوحشِ ،

يهمز ولا يهمز . ويقال للظبية حين طَلَعَ قرنُها :

جَابَةُ الْمِدْرَى . وأبو عبيدة لا يهمز . قال بشر :

تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِدْرَى خَذُولِ

بِصَاحَةٍ فى أَسْرِهَا السَّلَامُ

وصَاحَةٌ : جِلٌّ . والسلامُ : شجرٌ . وإنما

(١) هو الأخنس بن شهاب .

(٢) ذكرت فى اللسان والقاموس فى مادة ( ثيب ) لا

( ثوب ) وبه صاحب القاموس على أن ذكرها هنا وهم .

(١) فى اللسان « متى متى » .

(٢) يصف البئر وتهورها .

وعرقوب الرجل . والفرس مُجَبَّبٌ ، وفيه تجبيبٌ ،  
والاسم الجَبَبُ . قال الكميت :

أُعْطِيتَ مِنْ غُرَرِ الْأَحْسَابِ شَادِخَةً  
زَيْنًا وَفُزْتَ مِنَ التَّحْجِيلِ بِالْجَبَبِ  
والتجبيب أيضاً : النِفَارُ ؛ يقال جَبَبَ فلان  
فذهب .

والمَجَبَّةُ : جَادَّةُ الطريق .

والجَبَابُ بالضم : شَيْءٌ يعلو ألبان الإبل  
كالزُبْدِ ، ولا زُبْدٌ لألبانها . قال الراجز :

\* عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاءِ الْوَطْبِ (١) \*  
والمَجْبُجَّةُ (٢) : الْكَرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلْعُ ،  
أو تَذَابُ الْإِهَالَةِ فَتُحَقَنُ فِيهَا .

وتَجَبَّبَ الرجلُ ، إِذَا أَتَشَقَّ . والوشيقةُ :  
لحم يُغْلَى إِغْلَاءَةً ثُمَّ يَقْدَّدُ ، فهو أبقى ما يكون .  
قال الشاعر (٣) :

إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاةٌ سَمِينَةٌ

فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَأَتَشَقَّ وَتَجَبَّبِ

والمَجْبُجَّةُ أيضاً : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ فِيهِ  
الترابُ ، والجمع : الجَبَابُ .

والجُبُّ : البئر التي لم تَطْوَوْ ، وجمعها جِبَابٌ  
وَجَبَبَةٌ .

(١) وقوله : \* يصب فاه الريق أى عصب \*

(٢) بضم الجيمين وفتحها أيضاً .

(٣) هو نخام بن زيد مناة اليربوعي .

قيل جَابَةُ المِذْرَى لِأَنَّ الْقَرْنَ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ يَكُونُ  
غَلِيظًا ثُمَّ يَدِقُّ ، فَتَبَّهَ بِذَلِكَ عَلَى صِغَرِ سِنَّهَا .

ويقال : فلان شَخْتُ الْآلِ جَابُ الصَّبْرِ ،  
أى دَقِيقُ الشَّخْصِ غَلِيظُ الصَّبْرِ فِي الْأُمُورِ .

والجَابُ : الْكَسْبُ ، تقول منه : جَابَتْ  
أَجَابُ . قال الراجز (١) :

\* وَاللَّهُ رَاجٍ (٢) عَلَى وَجَائِي \*

[ جب ]

الجَبُّ : الْقَطْعُ . وَخَصِيٌّ مُجْبُوبٌ بَيْنَ الْجَبَابِ .  
وبعيرٌ أَجَبٌ بَيْنَ الْجَبِ ، أى مَقْطُوعُ السِّنَامِ .

وفلان جَبَّ الْقَوْمَ ، إِذَا غَلَبَهُمْ . قال الراجز :

مَنْ رَوَّلَ (٣) الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خُبْرًا بِسَمْنٍ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ

والجَبَابُ : الَّتِي تَلْبَسُ . والجَبَابُ أَيْضاً :

تَلْقِيحُ النَّخْلِ ، يُقَالُ : جَاءَ زَمَنُ الْجَبَابِ . وَقَدْ جَبَّ  
النَّاسُ النَّخْلَ .

والمَجَبَّةُ : مَا دَخَلَ فِيهِ الرِّيحُ مِنَ السِّنَانِ .

والمَجَبَّةُ : مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي الذَّرَاعِ . قال

الأصمعيّ : هُوَ مَغْرَزُ الْوُظَيْفِ فِي الْخَافِرِ .

والتجبيب : أَنْ يَبْلُغَ التَّحْجِيلَ رُكْبَةَ الْيَدِ

(١) هُوَ رُؤْيَا بَنِ الْمَجَاجِ .

(٢) يَرُوى « وَاع » .

(٣) رَوَّلَ الْحَبْزَ بِالسَّمْنِ : لَنَّهُ لَنَا شَدِيداً .



وَالْجَبُوبُ : الأرض الغليظة ، ويقال وجه الأرض ، ولا يجمع .

[ جنب ]

الْجَحَابَةُ ، مثل السحابة : الأحق الذي لاخير فيه ، يقال : إنه لَجَحَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ .

[ جنب ]

الْجُنْدُبُ<sup>(١)</sup> : ضرب من الجنادب ، وهو الأخضر الطويل الرجلين ، والجُنْدَابُ مثله ، ويقال له أيضاً أبو جُنْدَابٍ ، وهو اسم له معرفة ، كما يقال للأسد أبو الحارث . تقول : هذا أبو جُنْدَابٍ قد جاء .

وَالْجُنْدُبُ أيضاً والجُنْدَابُ : الجمل الضخم . قال الرازي<sup>(٢)</sup> :

\* شَذَاخَةُ ضَخَمِ الضُّلُوعِ جَنْدَبًا<sup>(٣)</sup> \*

والجمع : الْجَنْدَابُ بالفتح .

[ جنب ]

الْجَدْبُ : تقيض الخصب . ومكان جدب أيضاً وجديب : بين الجدوبة . وأرض جدبة وأرض جدوب .

وفلان جدب الجناب ، وهو ما حوله .

وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ : أصابهم الجدب .

وَأَجْدَبْتُ أَرْضَ كَذَا : وجدتها جدبة .

(١) بضم الدال وفتحها .

(٢) هو رؤية .

(٣) قال ابن بري : هذا الرجز أورده الجوهري على أن الجندب الجمل الضخم ؛ وإنما هو في صفة فرس ، وقوله : ترى له مناكبا وليبا

وكاهلا ذا صهواتٍ شرجبا

وَالْجَدْبُ : العيب . وفي الحديث : « أنه جَدَبَ السَّمَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ » ، أى عَابَهُ . قال ذو الرمة :

فِيَالِكَ مِنْ خَدٍّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ  
رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ  
يقول : لا يجد فيه عيبا يعيبه به ، فيتعلل بالباطل .

ابن السكيت : جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ ، إذا كان العامُ مُحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ ، دَرِينَ الثَّمَامِ .

وَالْجُنْدَبِ وَالْجُنْدُبُ<sup>(١)</sup> : ضرب من الجراد ، واسم رجل . قال سيويي : نونها زائدة .

أبو زيد : يقال وقع القوم في أم جدب ، إذا ظلموا ، كأنها اسم من أسماء الإساءة والظلم والداهية .

[ جنب ]

الْجَذْبُ : المد . يقال جذبه ، وجبذه على القلب ، واجتذبه أيضاً .

يقال للرجل إذا كَرَعَ في الإناء : جذب منه نفساً أو نفسين .

ويبنى وبين المنزل جذبة ، أى قطعة ، يعنى بُعد . ويقال جذبة من غزل ، للمجذوب منه مرة .

وجذبت المهر عن أمه ، أى فطمته . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) الجندب والجندب والجندب .

(٢) هو أبو النجم الجلي يصف فرساً .

\* ثم جذبناه فطاماً نفصِّلُهُ<sup>(١)</sup> \*

أبو عمرو : الجَذْبُ : انقطاع الريق .

ويقال للناقة إذا قلَّ لبنُها : قد جَذَبَتْ ، فهي جاذِبَةٌ ، والجمع جواذبُ وجِذابٌ أيضاً ، مثل نائمٍ ونيايم .

وجَذَبَ الشهرُ : مضى عامُّته .

وجاذبَتُهُ الشيءُ ، إذا نازعته إياه . والتجاذب : التنازع .

والانجذاب : سرعة السير .

والجَذْبُ بالتحريك : الجَلَّارُ ، وهو شحمُ النخل ، الواحدة جَذْبَةٌ .

[ جرب ]

الجَرْبُ معروف . وقد جَرِبَ الرجلُ فهو أجرب ، وقوم جُرْبٌ وجَرَبِي ، وجمع الجَرْبِ جِرَابٌ<sup>(٢)</sup> . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وفينا وإن قيل اصطالحنا تَصَاغُنْ

كما طَرَّ أَوْ بَارُ الجِرَابِ على النَّشْرِ

وَأَجْرَبَ الرجلُ : جَرَبَتْ إِبِلُهُ .

والجَرْبَاءُ : السماء ، سميت بذلك لما فيها

من الكواكب ، كأنها جَرَبٌ لها .

(١) بعده :

\* نفرعه فرعاً ولسنا نعتلُهُ \*

أي نفرعه فرعاً باللجام ونقدعه . ولعلته ، أي نهجبه جذباً عنيفاً .

(٢) قال ابن بري : إنما جراب وجرب جمع أجرب .

(٣) هو عمير بن خباب ، أو سويد بن الصلت .

وأرض جرباء : مَقْحُوطَةٌ .

والجِرَابُ معروف ، والعامّة تفتحه ، والجمع أجربةٌ وجُرْبٌ وجُرْبٌ<sup>(١)</sup> .

وجِرَابُ البئر أيضاً : جوفها من أعلاها إلى أسفلها .

والجَرْيِبُ من الطعام والأرض : مقدار معلوم ، والجمع أجربةٌ وجُرْبَانٌ .

والجَرْبُ مثل المُجَرِّسِ والمُضَرِّسِ : الذي قد جَرَبَتُهُ الأمور وأحكمتُهُ ، فإن كسرت الراء جعلته فاعلاً ، إلا أن العرب تكلمت بالفتح .

والجَرْبَةُ بالكسر : المزرعة . قال بشر :

تَحْدَرُ ماءُ البئر عن جَرْشِيَّةٍ

على جَرْبَةٍ تعلو الدِّبَارَ غروبها

والجَرْيَاءُ ، على فَعْلِيَاءٍ بالكسر والمد : النكباء

التي تجرى بين الشمال والدُّبُورِ ، وهي ريح تَقْشَعُ السحاب . قال ابن أحرر :

بَهَجَلٍ من قَسَا ذَفِيرِ الخَزَامِي

تَهَادَى الجَرْيَاءُ به الحَنِينَا

وجِرَابٌ ، بالضم : اسم ماء بمكة .

والجَرْبَةُ بالفتح وتشديد الباء : العانة من

الحير . وربما سَمَّوا الأقوياء من الناس إذا كانوا

جماعةً متساوين جَرْبَةً . قال الراجز :

(١) الأول يسكون الراء ، والثاني بضمها .

إذا ما كنت في قومٍ شهاوى  
فلا تجعل: شمالك جردبانا<sup>(١)</sup>  
تقول منه: جردب في الطعام وجرديم.

[ جرب ]

جرب الرجل وجرشم، إذا اندمل بعد  
المرض والهزال.

[ جرب ]

الجرسرب: الطويل.

[ جرب ]

طعام جرب وجرب، أى غليظ وخشن،  
ويقال هو الذى لا أدم معه. ولو قيل اجشوشبوا  
كما قالوا « اخشوشنوا » بالخاء لم يبعد، إلا أنى لم  
أسمعه بالميم.

والجشأب: الغليظ. قال أبو زبيد<sup>(٢)</sup>:

\* تولىك كشحا لطيفا ليس مجشأبا<sup>(٣)</sup> \*

والجشيب من الثياب: الغليظ.

[ جرب ]

جربته، أى صرته مثل جفته. وربما قالوا  
جربته جعباء فتجعبى، يزيدون فيه الباء، كما قالوا  
سلقيته من سلقه.

والجعبه: واحدة جعاب النشاب.

(١) ويروى: « جردبانا » بضم الميم.

(٢) الطائي.

(٣) صدره.

\* قراب حصنك لا بكر ولا نصف \*

جربة كحمر الأبك  
لا ضرع فينا ولا مذكى

يقول: نحن جماعة متساوون وليس فينا صغير  
ولا مسن. والأبك: موضع.

وجربان السيف بالضم والتشديد: قرابه.  
وجربان القميص أيضا: لينته، فارسي معرب.  
والأجربان: بنو عبي وذيان. قال عباس بن  
مرداس<sup>(١)</sup>:

وفي عضادتي المني بنو أسد

والأجربان بنو عبي وذيان<sup>(٢)</sup>

والجورب معرب، والجمع الجواربة، والهاء  
للمعجمة، ويقال الجوارب أيضا كما قالوا في جمع  
الكيلج الكيلج. وتقول: جوربتة فتجورب،  
أى ألبسته الجورب فلبسه.

[ جرب ]

الجرأجب: العظام من الإبل.

[ جرب ]

الجردبان بالذال غير معجمة<sup>(٣)</sup>، فارسي  
معرب، أصله كرده بان، أى حافظ الرغيف،  
وهو الذى يضع شماله على شئ يكون على الخوان  
كى لا يتناوله غيره. وأنشد الفراء:

(١) السلمي.

(٢) بضم النون.

(٣) والجيم والذال مفتوحان أو مضمومتان.

وَالْجُفُوبُ : الرجل القصير الدميم <sup>(١)</sup> .

[ جلب ]

جَلَبَ الشَّيْءُ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ جَلْبًا وَجَلْبًا .

وجلبت الشيء إلى نفسي واجتلبته بمعنى .

وَالْجُلُوبَةُ : ما يُجْلَبُ للبيع . وَالْجَلِيبُ : الذي

يُجْلَبُ من بلد إلى غيره .

وَالْجُلْبَةُ : جُلْدَةٌ تَعْلُو الْجَرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ ،

تَقُولُ مِنْهُ : جَلَبَ الْجَرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ . وَأَجْلَبَ

الجرح مثله .

وَالْجُلْبَةُ أَيْضًا مِثْلُ الْكُلْبَةِ ، وَهِيَ شِدَّةُ

الزَّمان . يُقَالُ : أَصَابَنَا جُلْبَةُ الزَّمان ، وَكُلْبَةُ

الزَّمان . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَأَةَ التَّمِيمِيِّ :

لَا يَسْمَحُونَ إِذَا مَا جُلْبَةُ أَزَمَتْ

وَلَيْسَ جَارُهُمْ فِيهَا بِمُخْتَارٍ

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهُذَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتْهُ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَارٌ وَإِزْزِيرٌ <sup>(٢)</sup>

وَالْجُلْبَةُ أَيْضًا : جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ .

(١) وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ إِلَّا سِتَّةُ أَحْرَفٍ : « ج ع ي » :  
عظام النمل التي يعضن ولهن أفواه واسعة ، و « أ ر ن » :  
الداخية و « أ ر ن » : حب بقل يطرح في اللبن فيشخه ويمينه ،  
و « أ د ي » موضع ، و « ج ن ي » : اسم موضع ، و « ش ع ي » :  
موضع .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « جِيَار » بِالزَّي ، تَحْرِيف . وَفِي  
الْأَسَانِ :

وَالْإِزْزِيرُ : الطَّلْعَةُ ؛ وَالْجِيَارُ : حُرْقَةٌ فِي الْجُوفِ ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : الْجِيَارُ : حَرَارَةٌ مِنْ غَيْظٍ تَكُونُ فِي الصَّدْرِ ،  
وَالْإِزْزِيرُ : الرِّعْدَةُ .

وَالْجَلْبُ وَالْجَلْبُ : سَحَابٌ رَقِيقٌ لَيْسَ فِيهِ

مَاءٌ . قَالَ تَابَّطَ شَرًّا <sup>(١)</sup> :

وَلَسْتُ بِجَلْبٍ جَلْبٍ رِيحٍ وَفِرَّةٍ

وَلَا بِصَفَا صَلْدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَغْرِلٍ

وَجَلْبُ الرَّحْلِ أَيْضًا وَجُلْبُهُ : عِيدَانُهُ .

وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :

عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلْبَ الْكُورِ

عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ تَمْطُورِ

شَبَّ بَعِيرُهُ بَثُورٍ وَحَشَى رَائِحٍ وَقَدْ أَصَابَهُ الْمَطَرُ .

وَجَلَبَ عَلَى فَرَسِهِ يَجْلِبُ بِالضَّمِّ جَلْبًا ، إِذَا صَاحَ

بِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَاسْتَعْتَنَ لِّلسَبْقِ . وَأَجْلَبَ عَلَيْهِ مِثْلُهُ .

وَأَجْلَبَ قَتَبَهُ : غَشَاهُ بِالْجُلْدَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ

عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا ثُمَّ يَتْرَكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَيْبَسَ .

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

أَمْرٌ وَنُحَى مِنْ صُلْبِهِ

كَتَنَجِيَةِ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ

وَأَجْلَبَهُ ، أَيْ أَعَانَهُ . وَأَجْلَبُوا عَلَيْهِ ، إِذَا تَجَمَّعُوا

وَتَأَلَّبُوا ، مِثْلُ أَخْلَبُوا . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

عَلَى تِلْكَ إِجْرِيَايَ وَهِيَ ضَرِيْبَتِي

وَلَوْ أَجْلَبُوا طُرًّا عَلَى وَأَخْلَبُوا

وَأَجْلَبَ الرَّجُلُ ، أَيْ تُنَجَّتْ لِبَلُّهُ ذِكُورًا ،

(١) يَقُولُ : لَسْتُ بِرَجُلٍ لَا تَفْعُ فِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ فِيهِ أَدَى  
كَالسَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رِيحٌ وَقَرٌّ وَلَا مَطَرٌ فِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَجْلَابٌ .  
(٢) هُوَ الْهَجَاجُ ، كَمَا فِي الْأَسَانِ .

لأنه يجلب أولادها فتباع . وأحلب بالحاء ، إذا نُبجت إناثاً .

والجلباب : الملحفة . قالت امرأة<sup>(١)</sup> من هذيل ترى قتيلاً :

تمشي النور إليه وهي لاهية

مشي العذارى عليهم الجلايب

والمصدر الجلببة ، ولم تُدغم لأنها ملحقة بدرجة .

والجلب والجلبه : الأصوات ، تقول منه جَلَبُوا بالتشديد .

والجلب الذي جاء النهي عنه<sup>(٢)</sup> هو أن لا يأتي المصدق القوم في مياهم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم إليه . ويقال بل هو الجلب في الرهان ، وهو أن يُركب فرسه رجلاً فإذا قرب من الغاية تبسح فرسه فجلب عليه وصاح به ليكون هو السابق ؛ وهو ضرب من الخديعة . والجلب والأجلاب : الذين يجلبون الإبل والغنم للبيع .

والجلبان<sup>(٣)</sup> : الخلر ، وهو شيء يشبه الماش .

[ جلب ]

شيخ جَلَبَّ وجَلَبَّ : أي كبر هم .

[ جلب ]

الأصمعي : اجْلَبَّ الرجلُ اجلعاباً ، إذا اضطجع وامتدَّ وانبسط . واجْلَبَّ في السير ، إذا مضى وجدَّ . وسيلٌ مُجْلَبٌّ ، أي كثير .

ورجلٌ جَلَبَّ العين ، على وزن القرني ، أي شديد البصر . والجلعابة : الناقة الشديدة .

وجَلَبَّ : اسم موضع .

[ جنب ]

الجنبُ معروفٌ . تقول : قعدت إلى جنب فلان وإلى جانب فلان بمعنى . وجَنَّبُ : حَيٌّ من اليمين . فال مُهْلِل :

زَوَّجَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَامِ فِي

جنبٍ وكان الحباء من آدم

والجنب : الناحية . وأنشد الأخفش :

\* الناسُ جنبٌ والأميرُ جنبٌ \*

والصاحب بالجنب : صاحبك في السفر .

وأما الجار الجنب فهو جارك من قوم آخرين .

والجانب : الناحية ، وكذلك الجنبه<sup>(١)</sup> .

تقول : فلان لا يَطُورُ بِجَنَّبَتِنَا .

وجانبه وتجنبه وتجنبه كله بمعنى .

ورجلٌ أَجْنَبٌ وَأَجْنَبٌ وَجَنَّبٌ وَجَانِبٌ كله بمعنى .

وضربه لجنبه ، أي كسر جنبه .

(١) بفتح النون وإسكانها .

(١) هي جنوب أخت عمرو ذي الكلب تربته .

(٢) هو حديث « لا جلب ولا جنب » .

(٣) ويقال أيضاً بضم اللام وتشديد الباء .

والتجنب أيضاً : انخلاء وتوتر في رجل  
الفرس ، وهو مُسْتَحَبٌّ . قال أبو دؤاد :  
وفي الديدن إذا ما الماء أسهلها<sup>(١)</sup>  
ثني قليل في الرجلين تجنب  
والجنابة : بالدابة تُقَادُ . وكل طائع منقاد  
جنب .

والأجنب : الذي لا ينقاد .  
والجنابة : العليقة ، وهي الناقة تعطىها القوم  
ليمتاروا لك عليها . قال الرازي<sup>(٢)</sup> :  
\* ركابُهُ في القوم كالجنائب \*  
أى ضائعة لأنه ليس بمصلح لماله .  
والجنب : الغريب . وجنب فلان في بني  
فلان يجنب جنابةً ، إذا نزل فيهم غريباً ، فهو

(١) في الصاغاني : أسهل . وهو صفة فرس . والماء :  
الرق .

(٢) وهو الحسن بن مزرد . وقوله :  
قالت له مائلة النوايب  
كيف أخى في العقب النوايب  
أخوك ذو شق على الركائب  
رخو الجبال مائل الحقائق  
ركابُهُ في الحى كالجنائب

يعنى أنها ضائعة كالجنائب التي ليس لها رب يفتقد لها .  
تقول : إن أذاك ليس بمصلح لاله ، فإله كمال غاب عنه ربه  
وسلمه لمن يبت فيه ، وركابهُ التي هو معها كأنها جنائب  
في الضر وسوء الحال . وقوله « رخو الجبال » أى هو  
رخو الشد لرحله ، لحقابه مائلة لرخاوة الشد .

وجنبت الدابة ، إذا قُذِّتْها إلى جنبك . وكذلك  
جنبت الأسير جنباً بالتحريك . ومنه قولهم خيل  
مجنبة ؛ شدد للكثرة .  
وجنبت الشيء وجنبتة بمعنى ، أى تحيته  
عنه . قال الله تعالى : ﴿ واجنبي وبي أن نعبد  
الأصنام ﴾ .

والجناب ، بالفتح : الفناء ، وما قُرب من  
محلّة القوم ؛ والجمع أجنبة . يقال : أخصب جناب  
القوم ، وفلان خصيب الجناب ، وجديب الجناب .  
وتقول : مروا يسرون جنابته ، أى ناحيته<sup>(١)</sup> .  
وفرس طوع الجناب بكسر الجيم ، إذا كان  
سلس القياد . ويقال أيضاً : ليج فلان في جناب  
قبيح ، إذا لج في مجانبة أهله .

وجنب القوم ، إذا قلت ألبان إبلهم . قال  
الجميع<sup>(٢)</sup> بن منقذ يذكر امرأته :  
لما رأت إلى قلت حلوبتها  
وكل عام عليها عام تجنب<sup>(٣)</sup>

(١) في المطبوعة الأولى « ناحيته » ، وصوابه  
في اللسان .

(٢) الجميع لقب ، وهو منقذ بن الطباح بن قيس  
الأسدي ، وهو فارس شاعر جاهلي قتل يوم جيلة .

(٣) قبله :

أُمتت أمامه صمتاً ما تسكنا

مجنونة أم أحست أهل خروب  
أهل خروب ، يريد قوماً .

جانبٌ ، والجمع جُنَابٌ . يقال : نَعِمَ القَوْمُ هُم  
لِجَارِ الْجَنَابَةِ ، أى لِجَارِ الْغُرَبَةِ .

وقول الشاعر علقمة بن عبدة :

فلا تَحْرِمْنى نائلاً عن جَنَابَةٍ

فإني امرؤٌ وَسَطُ الْقِبَابِ غَرِيبٌ

أى عن بُعد .

والجَنَبَةُ : جِلْدَةٌ من جَنَبِ البعير . يقال  
أعطى جَنَبَةً أَتَّخِذُ مِنْهَا عُلبَةً . ونزل فلان جَنَبَةً  
أى ناحيةً واعتزل الناس .

والجَنَبَةُ : اسمٌ لكلِّ نَبْتٍ يَتَرَبَّلُ  
في الصيف . يقال مُطِرْنَا مطراً كَثُرَتْ مِنْهُ  
الجَنَبَةُ .

ورجل جُنُبٌ من الجَنَابَةِ ، يستوى فيه الواحد  
والجمع والمؤنث ، وربما قالوا في جمعه أَجْنَابٌ  
وجُنُبُونَ . تقول منه : أَجْنَبَ الرجلُ وجُنِبَ  
أيضاً بالضم .

والجَنُوبُ : الريح التي تقابل الشَّمال . تقول :  
جَنَبَتِ الرِّيحُ ، إذا تَحَوَّلتُ جنوباً .

وسحابةٌ مجنوبةٌ ، إذا هَبَّتْ بها الجَنُوبُ .  
والمجنوب : الذي به ذاتُ الجَنَبِ ، وهى قَرَحَةٌ  
تصيب الإنسان داخلَ جنبه .

وقد جَنِبَ وأجْنَبَ القَوْمُ ، إذا دخلوا في رِيحِ  
الجَنُوبِ . وجُنِبُوا أيضاً ، إذا أصابهم الجَنُوبُ فهم  
مجنوبون . وكذلك القول في الصَّبا والدَّبور والشَّمال .

والمَجْنَبُ بالكسر : التُّرسُ . وقال ساعدة  
ابن جُوَيَّةَ الهذلي يصف مُشْتَارَ العسل :

صَبَّ اللَّهَيْفُ لها السُّبُوبَ بَطْفِيَّةً

تُنْجِي الْعُقَابَ كما يُلَطُّ الْمَجْنَبُ

والمَجْنَبُ أيضاً : أَقصى أرضِ العجمِ إلى  
أرضِ العرب ، وأدنى أرضِ العربِ إلى أرضِ  
العجم . قال الكُمَيْتُ (١) :

\* بِمُعْتَرَكِ الطَّفِّ فَاَلْمَجْنَبِ \*

والمَجْنَبُ ، بالفتح : الشَّيْءُ الكثير . يقال :  
إنَّ عندنا خيراً مَجْنَباً وشرّاً مَجْنَباً ، أى كثيراً .

والمَجْنَبُ بالتحريك الذي نُهِيَ عنه (٢) :  
أن يَجْنُبَ الرجلُ مع فرسه عند الرِّهَانِ فرساً آخرَ  
لكي يتحول عليه إن خاف أن يُسَبِّقَ على الأول .  
والمَجْنَبُ أيضاً : مصدر قولك جَنِبَ البعيرُ  
بالكسر يَجْنُبُ جَنَباً ، إذا ظَلَعَ من جنبه .  
قال الأصمعي : هو أن تلتصق رُثْتهُ بجنبه من شدةِ  
العطش . قال ابن السكيت : وقالت الأعراب هو  
أن يلتوى من شدةِ العطش . قال ذو الرمة  
يصف حمّاراً :

\* نَأْنَهُ مَسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنِبٌ (٣) \*

(١) ومصدره :

\* وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَمْ أَنْسُهُ \*

في الهاشميات : « فالجني » .

(٢) انظر ما سبق في مادة ( جلب ) .

(٣) ومصدره :

\* وَثَبَ الْمُسَحَّجُ مِنْ عَانَاتٍ مَعْقِلَةٍ \*

وقال أيضاً :

هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ غُضْفٌ مُخَصَّرَةٌ  
شَوَازِبٌ لَاحَهَا التَّقْرِيبُ<sup>(١)</sup> وَالْجَنْبُ

[ جوب ]

الجواب معروف . يقال أجابه وأجاب عن  
سؤاله ، والمصدر الإجابة ، والاسم الجابة بمنزلة  
الطاعة والطاقة . يقال : « أساء سمعاً فأساء جابة »  
هكذا يُتَكَلَّمُ بهذا الحرف .

والإجابة والاستجابة بمعنى . يقال استجاب  
الله دعاءه . قال الشاعر كعب بن سعد الفزاري :  
وداع دعا يا من يوجب إلى الندى  
فلم يستجبه عند ذاك مجيب<sup>(٢)</sup>

والجأوبة والتجاوب : التهاور . وتقول :  
إنه لحسن الجيبة ، بالكسر ، أى الجواب .

ورجل ناصح الجنب أى أمين . والجنب  
للقميص ، تقول : جُبْتُ القميص أجوبةً وأجيبه ،  
إذا قَوَّزْت جيبه . قال الرازي :

بَاتَتْ تَجِيبُ أَدْعَجَ الظَّالِمِ  
جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِذْرَعَ الْهَمَامِ

والمجوب : حديدة يُجَاب بها أى يقطع .

(١) في ديوانه : « التفرث » .

(٢) وبه .

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة

لعل أبا المفوار منك قريب

وجاب يحوب جوباً ، إذا خرق وقطع . قال الله  
تعالى : ﴿ وَنَمُوذُ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾ .

قال أبو عبيد : وسمي رجل من بني كلاب  
جواباً لأنه كان لا يحفر بئراً ولا صخرة إلا أماتها .

وجبت البلاد أجوبها وأجيبها ، واجتبتها ،  
إذا قطعتها . ويقال : هل جاءكم من جانية خبر ،  
أى خبر يحوب الأرض من بلد إلى بلد .

وجيبت القميص تجيباً ، إذا جعلت له جيباً .  
واجتبت القميص ، إذا لبسته . قال لبيد :

فَبِتَلَّكَ إِذْ رَقَصَ اللِّوَامُ بِالضُّحَى

واجتاب أردية السراب إكأها

والجوبة : الفرجة في السحاب وفي الجبال .

وانجابت السحابة : انكشفت .

والجوبة : موضع ينجاب في الحررة ، والجمع  
جوب .

والجوب : الترس . والجوب كالتيهرة .

وتجوب : قبيلة من خير حلفاء لمراد ، منهم

ابن ملجم . قال الكمي<sup>(١)</sup> :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ

قَتِيلُ التَّجُوبِ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ

(١) قال ابن بري : البيت للوليد بن عقبة وليس للكمي  
كما ذكر ، وصواب إنشاده « قَتِيلُ التَّجِيبِ الَّذِي جَاءَ مِنْ  
مِصْرٍ » . وإنما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر  
وعمر وعثمان رضوان الله عليهم ، فظن أنه في علي رضي الله  
عنه فقال التجوب بالواو ، وإنما الثلاثة سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما ؛ لأن =



والْحَبُّ : الحبة ، وكذلك الْحَبُّ بالكسر .  
والْحَبُّ أيضاً : الحبيب ، مثل خِذْنِي وَخَذِينِ .  
يقال أحبه فهو مُحَبَّبٌ . وَحَبَّهُ يَحِبُّهُ بالكسر فهو  
محبوب . قال الشاعر (١) :

أحبُّ أبا مروانَ من أجل تَمَرِهِ  
وأعلمُ أن الرفقَ بالمرءِ أَرْفَقُ (٢)  
ووالله لولا تَمَرُهُ ما حَبَبْتُهُ  
ولا كان أدنى من عُبيدٍ ومُشْرِقٍ (٣)

وهذا شاذٌّ لأنه لا يأتي في المضاعف يَفْعِلُ  
بالكسر إلا وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ بالضم إذا كان  
متعدّياً ، ما خلا هذا الحرف .

وتقول : ما كنتَ حَبِيباً ، ولقد حَبِبتَ  
بالكسر ، أى صرت حَبِيباً .

الأصمى : قولهم حُبَّ بفلان ، معناه ما أَحَبَّهُ  
إلى . وقال الفراء : معناه حَبَّبَ بضم الباء ، ثم  
أَسَكِنَتْ وأدغمت في الثانية .

قال ابن السكيت في قول سَاعِدَةَ :

(١) هو عيلان بن شجاع التميمي .  
(٢) في اللسان :

\* وأعلم أن الجار بالجار أَرْفَقُ \*

وفي الاقتضاب ص ٢٨٣ :

وأقسم لولا تمره ما حبيبته

وكان عياض منه أدنى ومشرق

(٣) كذا بالإقواء . ورواه المبرد :

\* وكان عياض منه أدنى ومشرق \*

ولا إقواء في هذه الرواية .

( ١٤ - صحاح )

وَيُحِبُّ : بطنٌ من كِنْدَةَ ، وهو يُحِبُّ بن  
كِنْدَةَ بن ثور .

## فصل الحاء

[ حب ]

الحبة : واحدة حَبٍّ الحنطة ونحوها من  
الحبوب . وَحَبَّةُ القلب : سُوداؤه ، ويقال ثمرته  
وهو ذاك . والحبة السّوداء والحبة الخضراء . والحبة  
من الشيء : القطعة منه .

ويقال للبردِ : حَبُّ الغمام ، وَحَبُّ المُرْنِ ،  
وَحَبُّ قُرٍّ .

ابن السكيت : وهذا جابر بن حَبَّة : اسم  
للخبز ، وهو معرفةٌ . وَالْحَبَّةُ بالكسر : بزور  
الصحراء مما ليس بقوت . وفي الحديث : « فَيَنْبُتُونَ  
كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ » ، والجمع حَبَبٌ .  
وَالْحَبَّةُ بالضم : الحَبُّ ، يقال : نعم وَحَبَّةٌ وكرامةٌ .  
وَالْحَبُّ : الخالية ، فارسيٌّ معربٌ ، والجمع  
حَبَابٌ وَحَبَّةٌ .

= الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وقاله  
كنانه بن بصر التميمي . وأما قاتل على رضى الله عنه فهو  
التجوي . ورأيت في حاشية مائثاله : أشد أبو عبيد البكري  
رحمه الله في كتابه فصل المقال ، في شرح كتاب الأمثال :  
هذا البيت الذي هو ألا إن الخ . لناثلة بنت الفرافصة بن  
الأحوص الكلبي ، زوج عثمان رضى الله عنه ، تربيته ،  
وبعده :

ومالى لا أبكى وتبكى قرابتي

وقد حُجِبَتْ عَنَّا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو

والرواية في البيت : « قتيل التجبي » . والثلاثة : رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر رضى الله عنهم .

هَجَرَتْ غُصُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ

وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيكَ تَشْغَبُ<sup>(١)</sup>

أراد حب فادغم ونقل الضمة إلى الياء ، لأنه مدح . ومنه قولهم : حبذا زيد ، فَحَبَّ فعل ماض لا يتصرف ، وأصله حَبَّب على ما قال الفراء ، وإذا فاعله ، وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة جَعَلًا شيئًا واحدًا فصار بمنزلة اسم يَرْفَعُ ما بعده ، وموضعه رفع بالابتداء وزيد خبره ، فلا يجوز أن يكون بدلا من ذا ، لأنك تقول : حبذا امرأة ولو كان بدلا لقلت حبذ المرأة . قال الشاعر جرير :

وَحَبْذَا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أحيانا

وتحبب إليه : تودد . وتحبب الحمار ، إذا امتلأ من الماء . وشربت الإبل حتى حببت ، أى تَمَلَّأت رِيًّا .

وامرأة مُحِبَّةٌ لزوجها ومُحِبٌّ لزوجها أيضا ، عن الفراء . والاستحباب كالاستحسان<sup>(٢)</sup> . وتحابوا ، أى أحب كل واحد منهم صاحبه .

والحباب بالكسر : المَحَابَّةُ وَالْمَوَادَّةُ . والحُبَابُ بالضم : الحُبُّ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) تشعب يروى بالعين المهملة أى تفرق . ومن روى تشعب بالمحجمة يريد تخالف قصدك . والولى : القرب والمداينة ، من ولى يلى .

(٢) قلت : استحب عليه أى آثره عليه واختاره . ومنه قوله تعالى : « فاستحبوا العمى على الهدى » . واستحبه : أحبه ، ومنه المستحب . اه مختار .

(٣) أبو عطاء السندی .

فوالله ما أدرى وإنى لصادق

أدأ عَرَائِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سِحْرُ

والحُبَابُ أيضا : الحَيَّةُ . وإنما قيل الحُبَابُ اسمُ شيطان لأنَّ الحَيَّةَ يقال لها شيطان ، ومنه تسمى الرجل . وحُبَابُ الماء بالفتح : مُعْظَمُهُ . قال طرفة :

يَشُقُّ حُبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومَهَا بها

كما قَسَمَ التُّرْبَ الْمَغَائِلِ<sup>(١)</sup> بِالْيَدِ

ويقال أيضا حُبَابُ الماء : نَفَاحَاتُهُ التى تلعوه ، وهى التِّعَالِيلُ . وتقول أيضا : حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كذا ، أى غايتك .

والإحبابُ : التُّرُوكُ . والإحبابُ فى الإبل كالخِرَانِ فى الخيل . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* ضَرَبَ بَعِيرِ السَّوءِ إِذْ أَحَبَّا<sup>(٣)</sup> \*

أبو زيد : يقال بعيرٌ مُحِبٌّ ، وقد أحبَّ إيجابا وهو أن يصيبه مرض أو كسر فلا يبرح من مكانه حتى يبرأ أو يموت . وقال ثعلب : يقال أيضا للبعير الخسير مُحِبٌّ . وأنشد<sup>(٤)</sup> :

(١) فى المطبوعة الأولى « المغايل » . تحريف .

(٢) هو أبو عماد القفقى .

(٣) وقبله :

\* حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا \*

والقفيل : السوط .

(٤) يصف امرأة قاست عجيزتها بسبب ، أى جبل ، ثم ألقته إلى نساء الحى ليفطن كما فعلت ، فأدرته على أبحازهن فوجدهن فائضا كثيرا ففلبتن . ذكره شارح القاموس فى جب بالجيم ، قال : وجبت فلانة النساء تجهن جبا : غلبتن من حسنهن . أى كما سبق فى قوله تجب أهل الكعبة .

جَبَّتْ نساء العالمين بالسَّبَبِ  
فَهُنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ  
وَأَحَبُّ الزَّرْعِ وَالْبَّ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ  
وَتَنَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .

وَالْحَبَّبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : تَنْضُدُ الْأَسْنَانُ .  
وَقَالَ :

\* وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبِّبًا <sup>(١)</sup> \*

وَالْحُبَّاجِبُ : اسم رَجُلٍ بِخَيْلٍ كَانَ لَا يُوقِدُ  
إِلَّا نَارًا ضَعِيفَةً مَخَافَةَ الضَّيْفَانِ ، فَضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ  
حَتَّى قَالُوا : نَارُ الْحُبَّاجِبِ لَمَّا تَقْدَحُهُ الْخَيْلُ  
بِخَوَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ يَذْكُرُ السُّيُوفُ :

تَقْدَحُ السُّلُوقِ الْمَضَاعِفَ نَسْجُهُ

وَيُوقِدُنَ <sup>(٢)</sup> بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحُبَّاجِبِ

وَرَبَّمَا قَالُوا : نَارُ أَبِي حُبَّاجِبٍ ، وَهُوَ ذَبَابٌ  
يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

يَرَى الرَّاهُونَ بِالشَّفَرَاتِ <sup>(٣)</sup> مِنْهَا

كَتَارِ أَبِي حُبَّاجِبٍ وَالطُّبَيْيَنَا

وَرَبَّمَا جَعَلُوا الْحُبَّاجِبَ اسْمًا لِتِلْكَ النَّارِ . قَالَ  
الْكُسَيْيُ :

(١) هُوَ لَطْرَفُهُ وَبِجْزِهِ :

\* كَأَقَاخِ الرَّمْلِ عَذْبًا إِذَا أُشْرُ \*

وَيُرْوَى أَيْضًا :

\* كَرُضَابِ الْمِسْكِ بِالمَاءِ الْخَصِيرِ \*

(٢) فِي اللِّسَانِ : وَتَوَقَّدَ .

(٣) يَمْنَى شَفَرَاتِ السُّيُوفِ .

مَا بَالُ سَهْمِي يُوقِدُ الْحُبَّاجِبَا  
قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا  
وَحَبَّانُ بِالْفَتْحِ : اسم رَجُلٍ مَوْضُوعٌ مِنَ الْحَبِّ .  
وَالْحُبَّاجِبُ بِالْفَتْحِ : الصَّغَارُ ، الْوَاحِدُ حَبَّاجِبٌ .  
قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَسَنَ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحُبَّاجِبِ  
يَعْنِي بِالْمُقَرَّنَةِ الْجِبَالَ الَّتِي يَدْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .  
وَحُجِّي عَلَى فُعْلَى : اسم امرأة . قَالَ هُدْبَةُ  
ابْنِ خَشْرَمَ :

فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ

وَلَا وَجَدَ حُجِّي بَابِنِ أُمَّ كِلَابٍ <sup>(٢)</sup>

[ حَب ]

الْحُجَابُ : السِّتْرُ . وَحُجَابُ الْجُوفِ : مَا يَحْتَجِبُ  
بَيْنَ الْقَوَادِ وَنَائِرِهِ . وَحُجْبُهُ أَيْ مَنَعَهُ عَنِ الدُّخُولِ .  
وَالْإِخْوَةُ يَحْجُبُونَ الْأُمَّ عَنِ الثُّلُثِ .  
وَالْحُجُوبُ : الضَّرِيرُ .

وَحَاجِبُ الْعَيْنِ جَمْعُهُ حَوَاجِبٌ ، وَحَاجِبُ  
الْأَمِيرِ جَمْعُهُ حُجَّابٌ .

وَاسْتَحْجَبَهُ : وَلَّاهُ الْحُجْبَةَ .

وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ : نَوَاحِيهَا .

(١) هُوَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

(٢) قُلْتُ : هِيَ حَبِي ابْنَةُ الْأَسْوَدِ ، مِنْ بَنِي بَحْتَرِ  
ابْنِ عَتُودٍ كَانَ حَارِثُ بْنُ عَتَابٍ الصَّائِي الشَّاعِرُ يَهْوَاهَا ، فَخَطَبَهَا  
وَلَمْ تَرْضَهُ وَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ مِنْ بَنِي ثَمَلٍ ، فَطَفِقَ يَهْجُو بَنِي ثَمَلٍ .  
أَوْ هِيَ امْرَأَةٌ غَيْرُهَا . اهـ مِرْهَاضِي .

وقوس حاجب هو حاجب بن زُرارة التميمي<sup>(١)</sup>.  
واحتجب الملك عن الناس . ومَلِكٌ مُحَجَّبٌ .  
والْحَجَبَةُ ، بالتحريك : رأس الورك ، وهما  
حَجَبَتَانِ تُشرفان على الخاصرتين .

[ حدب ]

الْحَدَبُ : ما ارتفع من الأرض ، والجمع  
الْحَدَاب . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ  
يَنْسِلُونَ ﴾ . وَالْحَدَبَةُ : التي في الظهر ، وقد  
حَدَبَ ظَهْرُهُ فهو حَدَبٌ ، واحذودب مثله .  
وأحدبه الله فهو رجلٌ أحدبٌ يَبِينُ الْحَدَبَ .

وناقة حدباء ، إذا بدت حَرَاقِفُهَا . يقال :  
هِنَّ حَدَبٌ حَدَائِيرُ .

ويقال أيضاً : حَدَبَ عَلَيْهِ وتحَدَّبَ عليه ،  
أى تعطف عليه .

[ حرب ]

الْحَرْبُ تَوَنَّثُ ، يقال : وقعت بينهم حربٌ .  
قال الخليل : تصغيرها حُرَيْبٌ بلا هاء رواية عن  
عن العرب . قال المازني لأنه في الأصل مصدر .  
وقال المبرد : الحرب قد تذكَّر<sup>(٢)</sup> . وأنشد :

(١) ويقال له أبو الوفا . وقصته مشهورة ، وما أطف  
قول الشاعر :

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِقَوْسٍ حَاجِبُهَا

تَيْسَةً تَمِيمٍ بِقَوْسٍ حَاجِبِهَا

(٢) الحرب : تقيض السلم ، ولشهرته يمتنون به  
القتال . والذي حققه السهيلي أن الحرب هو التراى بالسهم ،  
ثم الطاعة بالرمح ، ثم المجادلة بالسيوف ، ثم المقاتلة  
والمصارعة إذا تراخوا . قاله شيخنا اه مرتضى .  
وشيخه هو المحقق الفاسي .

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ  
مِرْجَمُ حَرْبٍ تَلْتَلِطِي حِرَابُهُ  
وأنا حربٌ لمن حَارَبَنِي ، أَيْ عَدُوٌّ . وتحاربوا  
واحتربوا وحاربوا بمعنى .

ورجل مُحَرَّبٌ بكسر الميم ، أَيْ صاحب  
حروب ، وقوم مُحَرَّبَةٌ .

والحربة : واحدة الحراب .

وَحَرِبَ الرجل بالكسر : اشتدَّ غضبه .  
ورجل حَرِبٌ وأسد حَرِبٌ .

والتحريب : التحريش . وَحَرَبْتُهُ ، أَيْ  
أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَبْتُ السنان ، أَيْ حَدَدْتُهُ مثل  
ذَرَبْتُهُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

سَيُصْبِحُ فِي سَرِيحِ الرَّبَابِ وراءها

إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبِ

وَحَرِيْبَةُ الرجل : مَالُهُ الذي يعيش به . تقول :  
حَرَبَهُ يُحَرِّبُهُ حَرَبًا ، مثل طلبه يطلبه طلبًا ، إذا  
أخذ ماله وتركه بلا شيء . وقد حَرَبَ مَالَهُ ،  
أَيْ سلبه ، فهو محروبٌ وحَرِيْبٌ . وَأَحْرَبْتُهُ ،  
أَيْ دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ .

قال الفراء : المحاريب : صدور المجالس ، ومنه  
سُمِّيَ محراب المسجد . والمحراب : الغرفة . قال  
وضَّاحُ المين :

(١) هو مخارق بن شهاب . البيان والتبيين ٤ : ٤٢ .

تَجَمُّعُوا . والأحزاب : الطوائف التي تجتمع على محاربة الأنبياء عليهم السلام .

والحزَابِي : الغليظ القصير ، يقال رجل حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ أيضاً ، إذا كان غليظاً إلى القَصْرِ . والياء للإلحاق ، كالفهَامِيَّةِ والعلَانِيَةِ من الفهم والعلَن . قال أمية بن أبي عائذ الهذلي :

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا زُعْتَهَا

على جَمَزَى تَجَازِي بِالرَّمَالِ  
وَأَصْحَمٌ <sup>(١)</sup> حَامٍ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالِدِّحَالِ

والحزْبَاءُ : الأرض الغليظة ، والحزْبَاءَةُ أخص منه ؛ والجمع الحزَابِي ، وأصله مشدد كما قلنا في الصحاري .

والحِزَابُ : جَزَرُ الْبَرِّ . والقُسْطُ : جزر البحر . والحِزَابُ أيضاً مثل الحزَابِي ، وهو الغليظ القصير . وقال :

\* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حِزَابٌ وَزَا <sup>(٢)</sup> \*

الْوَزَا : الشديد . وَحَزَبُهُ أَمْرُهُ ، أى أصابه .

والحِيزُونَ : العجوز .

[ حسب ]

حَسَبْتُهُ أَحْسَبُهُ بِالضَّمِّ حَسَبًا وَحِسَابًا وَحُسْبَانًا

(١) قال ابن بري : « أو اصحم » لأنه مطوف على حمزى .

(٢) القائل هو الأغلب العجل يهجو سجاح . وصدده :

\* قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى \*

رَبَّةٌ مُحْرَابٌ إِذَا جَتَّهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقَى سُلَمًا <sup>(١)</sup>

ومنه مُحَارِبٌ مُعْتَدَانِ بِالْيَمِينِ . وقوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ ﴾ قالوا : من المسجد .

وَمُحَارِبٌ : قبيلة من فهر .

والحزْبَاءُ أكبر من العظَاءَةِ شَيْئًا ، يستقبل الشمس ويدور معها . ويقال حرباء تَنْضُبُ كما يقال ذئبٌ غَضَى . قال <sup>(٢)</sup> :

أَنَّى أُتِيحَ <sup>(٣)</sup> لَهُ حِرْبَاءُ تَنْضُبَةُ

لَا يَرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا

وأرض مُحَرَّبَةٌ : ذات حِرْبَاءٍ . والحرباء أيضاً : مسامير الدروع . قال ليبيد :

أَحْكَمَ الْجُنَيْثُ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلُّ

وَحَرَابِيُّ الْمَثْنِ : لِحْمَاتُهُ . وَآخِرُنَبَى : ازْبَارٌ ، والياء للإلحاق بلفظ النعل .

[ حزب ]

حِزْبُ الرَّجُلِ : أصحابه . والحِزْبُ : الْوَرْدُ .

وقد حَزَبْتُ الْقُرْآنَ . والحِزْبُ : الطائفة . وتَحَزَّبُوا

(١) يروى :

\* لَمْ أَدُنْ حَتَّى أَرْتَقَى سُلَمًا \*

(٢) هو أبو داود .

(٣) قال ابن بري : « أنى أتيج لها » لأنه وصف ظننا .

والجمع الحسب . وفلان محتسب البلد ، ولا تقل  
مُحْسِب . واحتسب فلانُ ابناً له أو بنتاً ، إذا مات  
وهو كبير ، فإن مات صغيراً قيل افترطه .  
ويقال أيضاً إنه لحسنُ الحسبة في الأمر ،  
إذا كان حسنَ التدبير له . والحسبة أيضاً من الحساب  
مثل القعدة والركبة والجلسة . قال النابغة :

فَكَمَلْتُ مِائَةً فِيهَا حَمَامُهَا  
وَأُسْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ  
وَأَحْسَبَنِي الشَّيْءُ ، أَي كَفَانِي . وَأَحْسَبْتُهُ  
وَحَسْبْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ بِمَعْنَى ، أَي أَعْطَيْتُهُ مَا يَرْضِيهِ .  
قال الشاعر (١) :

وَتَقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا  
وَتُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ  
أَي نَعِطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي . وَحَسْبُكَ  
دِرْهُمٌ أَيْ كِفَاكٌ ، وَهُوَ اسْمٌ .  
وَشَيْءٌ حِسَابٌ ، أَي كَافٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴾ ، أَي كَافِيًا .  
وتقول : أَعْطَى فَأَحْسَبَ ، أَي أَكْثَرَ .

وهذا رجل حَسْبُكَ من رجلٍ ، وهو مدح  
لِلنِّكَرَةِ لِأَنَّ ، فِيهِ تَأْوِيلَ فَعْلٍ كَأَنَّهُ قَالَ مُحْسِبُكَ ،  
أَي كَافٍ لَكَ مِنْ غَيْرِهِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ

(١) هي امرأة من بني قشير . وقيل :

أَكَلْنَا الشَّوْىَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَجِدْ شَوْىَ  
أَشْرَنَّا إِلَى خِيَرَتِهَا بِالْأَصَابِعِ

وَحِسَابَةٌ ، إِذَا عَدَّدْتَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١) :  
يَا مُجْلُ أَسْقَاكِ (٢) بِلَا حِسَابَةٍ  
سُقِيًا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ  
قَتَلْتَنِي بِاللِّدْلِ وَالْخِلَابَةِ  
أَي بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَانٍ . وَيَجُوزُ فِي حَسَنِ  
الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجَرِّ .

والمعدود محسوبٌ وحسبٌ أيضاً ، وهو فَعْلٌ  
بمعنى مفعول ، مثل نَفَضٍ بِمَعْنَى مَنْفُوضٍ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ، أَي عَلَى  
قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ .

قال الكسائي : مَا أَدْرَى مَا حَسَبُ حَدِيثِكَ ،  
أَي مَا قَدْرُهُ ، وَرَبَّمَا سَكَّنَ فِي ضَرْوَةِ الشَّعْرِ .  
وَالْحَسَبُ أَيْضًا : مَا يَعُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ  
آبَائِهِ . وَيُقَالُ : حَسَبُهُ دِينُهُ ، وَيُقَالُ مَالُهُ . وَالرَّجُلُ  
حَسِيبٌ ، وَقَدْ حَسَبَ بِالضَّمِّ حَسَابَةً ، مِثْلَ خَطْبِ  
خَطَابَةٍ .

قال ابن السكيت : الحسب والكرم يكونان  
فِي الرَّجُلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ . قَالَ :  
وَالشَّرَفُ وَالْجَدُّ لَا يَكُونَانِ إِلَّا بِالْآبَاءِ .

وحاسبته من الحاسبة . واحتسبت عليه كذا ،  
إِذَا أَنْكَرْتَهُ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَاحْتَسَبْتُ بِكَذَا  
أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ ، وَالْأَسْمُ الْحِسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْأَجْرُ

(١) لمنظور بن مرثد الأسدي .

(٢) قوله « أَسْقَاكِ » صوابه أَسْقَيْتُ ، وَالرَّبَابَةُ  
بِالْكَسْرِ : الْقِيَامُ عَلَى الْهَيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْبِيَّتِهِ . اهـ مِرْثَضِي .

والثنية ، لأنه مصدر . وتقول في المعرفة : هذا عبد الله حَسْبُكَ من رجلٍ فتنصب حَسْبُكَ على الحال . وإن أردت الفعل في حسبك قلت مررتُ برجلٍ أَحْسَبَكَ من رجلٍ وبرجلين أحسباك وبرجالٍ أحسبوك . ولك أن تتكلم بحسبٍ مفردةً ، تقول : رأيتُ زيداً حَسْبُ يافتي ، كأنك قلت : حَسْبِي أو حَسْبُكَ ، فأضمرت هذا فلذلك لم تنوّن ، لأنك أردت الإضافة ، كما تقول : جاءني زيد ليس غَيْرُ ، نريد ليس غيره عندي .

وقولهم : حَسْبُكَ الله ، أي انتقم الله منك . والحُسبانُ بالضم : العذابُ . وقال أبو زياد الكلابي : أصاب الأرض حُسبانٌ ، أي جرادٌ . والحُسبانُ : الحسب ، قال الله تعالى : ﴿ الشمسُ والقمرُ بحُسبانٍ ﴾ . قال الأخفش : الحُسبانُ جماعةُ الحسبِ ، مثل شهابٍ وشهبانٍ . والحُسبانُ أيضاً : سيّاهم قِصارٌ ، الواحدة حُسبانَةٌ . والحُسبانَةُ أيضاً : الوِسادة الصغيرة ، تقول منه حَسْبَتُهُ ، إذا وسَدْتُهُ . قال نَهيك الفزاري (١) :

لَتَقِيَتْ بِالْوَجَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفٍ

حَرَّانٍ (٢) أَوْ لَثَوِيَتْ غَيْرَ مُحْسَبٍ

(١) صوابه نهيك الفزاري . وقبله ، يخاطب عامراً ابن الطفيل :

يَا عَامَ لَوْ قَدَّرْتُ عَلَيْكَ رَمَاحُنَا

وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مِئِي فَالْبَغْبِ

(٢) في اللسان : مران . وفي المفايس « نائر حران » .

أى غير موسّدٍ ، يعنى غير مكرّمٍ ولا مكفّنٍ . وتحسبتُ الخبر ، أى استخبرت . وقال رجل من بنى الهجيم :

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيْقَنَ أَنِّي

بِهَا مُفْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ (١) لَا أَغَامِرُهُ

يقول : تشمّ الأسدُ ناقتي وظنّ أنى أتركها له ولا أقاتله .

والأحسبُ من الإبل ، هو الذى فيه بياضٌ وُحْمَةٌ . تقول منه : أحسبُ البعيرُ أحساباً (٢) ، والأحسب من الناس : الذى فى شعرٍ رأسه شُقْرَةٌ . وقال امرؤ القيس (٣) :

أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوْهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

يصفه باللؤم والشحّ . يقول : كأنه لم يُخلَقْ عَقِيقَتُهُ فى صغره حتى شاخ .

وحسبته صالحاً أَحْسَبُهُ بالفتح ، محسبةً ومحسبةً وحسباناً بالكسر ، أى ظننته . ويقال أَحْسَبُهُ ، بالكسر ، وهو شاذٌّ لأنّ كل فعل كان ماضيه

(١) فى نوادر أبى زيد « صاحب لا أنظره » . وبهذه :

فَقُلْتُ لَهُ فَأَهَا لِفَيْكَ فَإِنَهَا

قُلُوصُ امْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

(٢) الذى فى اللسان « أحسب البعير إحساباً » .

(٣) هو امرؤ القيس بن مالك الحميرى . وبهذه :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ

بِهِ عَسَمُ يَدْبَتْنِي أَرْبَا

مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح العين ، نحو عِلِمَ  
يَعْلَمُ ، إلا أربعة أحرف جاءت نواذر ، قالوا : حَسِبَ  
يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ، وَيَسَّ يَبْأَسُ وَيَبْأَسُ ، وَيَسَّ  
يَبْأَسُ وَيَبْأَسُ ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ ، فإنها جاءت  
من السالم بالكسر والفتح . ومن المعتل ما جاء  
ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر نحو : وَمَقَّ يَمِقُّ ،  
وَوَفَّقَ يَفِيقُ ، وَوَثِقَ يَثِيقُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرِمَ  
يَرِمُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرِيَ الزَّوْدُ يَرِي ،  
وَوَلِيَ يَلِي .

[ حطب ]

الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي رُئُوسِ الدَّابَّةِ .  
وقال الأصمعي : الْحَوْشَبُ : عَظِيمٌ صَغِيرٌ كَالسَّالَمِيِّ  
في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومُسْتَقَرِّ  
الحافر يدخل في الْجَبَّةِ . وأنشد للعجاج :  
في رُئُوسِ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا  
مَسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّيْمِرِ عَصَبَا

والحوشب : المنتفع الجنبين . قال الشاعر (١) :

وَتَجَرُّ مُجَرِّيَّةً لَهَا

لحى إلى أَجْرِ حَوَاشِبِ

[ حطب ]

الحصباء : الحصى . وأرض حَصْبَةٌ وَحَصْبَةٌ  
بالفتح : ذات حصباء . وَحَصَبْتُ لِلْسَّجْدِ تَحْصِييَاً ،  
إذا فرشته بها . وَالْمُحَصَّبُ : موضع الجمارِ بِمَعْنَى

(١) الأعمى الهذلي .

وَحَصَبْتُ الرَّجُلَ أَحْصِيَهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ رَمَيْتُهُ  
بِالْحَصْبَاءِ .

وَحَصَبَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

والحاصب : الريح الشديدة التي تُثِيرُ الحَصْبَاءَ .  
وكذلك الْحَصْبَةُ . قال لبيد :

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

وأحصب الفرس : أثار الحصباء في عَدْوِهِ ،  
وَالْحَصْبَةُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ بِالْجَسَدِ ، وَقَدْ يُحْرَكُ (١) .

تقول منه : حَصَبَ جِلْدُهُ بِالْكَسْرِ يَحْصَبُ .

والحَصَبُ : مَا يُحْصَبُ بِهِ فِي النَّارِ ، أَيْ يُرْمَى .  
قال أبو عبيدة في قوله تبارك وتعالى : ﴿ حَصَبُ

جَهَنَّمَ ﴾ : كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَقَدْ حَصَبَتْهَا بِهِ .

وَيَحْصَبُ بِالْكَسْرِ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ ، وَإِذَا  
نَسَبْتَ قُلْتَ : يَحْصِيُّ فَتَفْتَحُ الصَّادُ مِثْلَ تَغْلِبُ  
وَتَغْلِي .

[ حطب ]

الْحَضْبُ بِالْكَسْرِ : صَوْتُ الْقَوْسِ ، وَالْجَمْعُ  
أَحْضَابُ . وَالْحَضْبُ أَيْضاً : الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ .

قال أبو سعيد : هو بالضاد معجمة ، وأنشد لرؤبة :

\* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ انْطَوَاءَ الْحَضْبِ (٢) \*

وَالْحَضْبُ لُغَةٌ فِي الْحَصَبِ . ومنه قرأ ابن

(١) يسكون الصاد وتضعها وكسرها .

(٢) وبه :

\* بَيْنَ قَتَادٍ رَذَاهِ وَشَقْبِ \*



[حطب]

حَطَبَ حُطُوبًا : سَمِنَ . يقال : « اِغْلُنْ  
تَحْطُبْ » ، أى اشرب مرَّةً بعد مرَّةٍ تَسْمَنُ .  
الأصمعي : الحُنْطُبُ والحُنْطَبُ<sup>(١)</sup> : الذكر  
من الجراد . وقال الخليل : الحناظب الخنافس ،  
الواحد حُنْطَبٌ وحُنْطَبَاءُ . قال الطماحي<sup>(٢)</sup> يصف  
كلبًا أسود :

أَعْدَدْتُ لِلذِّئْبِ وَلِيلِ الحَارِسِ  
مُصَدَّرًا أَتْلَعُ مِثْلَ الفَارِسِ  
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسٍ  
فِي مِثْلِ جِلْدِ الحُنْطَبَاءِ اليَاسِسِ  
وقال حسان بن ثابت :

وَأَمَّاكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ  
كَأَنَّهَا أَنَامِلُهَا الحُنْطَبُ  
والحُنْطُوبُ : المرأة الضخمة الرديئة .

[حظرب]

حَظَرَبَ قَوْسَهُ ، إِذَا شَدَّ تَوْتِيرَهَا . والمُحَظَرَبُ :  
الشديد القتل ؛ يقال رجل مُحَظَرَبٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
الْخَلْقِ مَقْتُولُهُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :  
وَكَاثُنْ تَرَى مِنْ يَلْعَعِي مُحَظَرَبٍ  
وليس له عند العزائم جُولُ

(١) الأول بضم الظاء والثاني بفتحها ، والهاء على كل  
مضمومة .  
(٢) هو زياد .  
(٣) هو طرفة .

عباس : ﴿ حَضَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . قال الفراء : يريد  
الحَضَبَ . قال : وَذُكِّرْ لَنَا أَنَّ الحَضَبَ فِي لَفَةِ  
أَهْلِ الْيَمَنِ الحَطْبُ . قال : وَكُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارَ  
وَأَوْقَدَتْهَا بِهِ فَهُوَ حَضَبٌ .

والمِحْضَبُ : الْمِسْعَرُ . قال الأعشى :  
فَلَا تَكُ فِي حَرَبِنَا مِحْضَبًا  
لَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَقَى شُعُوبًا

[حطب]

الحَطَبُ معروف ، تقول منه : حَطَبْتُ  
وَحَطَبْتُ ، إِذَا جَعَّمْتَهُ . ويقال لمن يَتَكَلَّمُ بِالغَثِّ  
وَالسَّمِينِ : حَاطِبٌ لَيْلٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا يَجْمَعُ فِي  
حَبْلِهِ . وَحَطَبْنِي فَلَان ، إِذَا أَتَاكَ بِالْحَطْبِ . قال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

خَبْ جَرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكْمَى  
لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى  
والْحَطَابَةُ : الَّذِينَ يَحْتَطِبُونَ .

وَأَحْطَبَ الْكَرْمُ : حَانَ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْهُ  
الحَطْبُ .

وَنَاقَةُ مُحَاطِبَةٍ : تَأْكُلُ الشَّوْكَ الْيَابِسَ .  
وَمَكَانٌ حَطِيبٌ : كَثِيرُ الحَطْبِ .  
وَالْحَطِيبُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ .  
وَالْأَحْطَبُ مِثْلُهُ .

وقولهم : « صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ » هُوَ  
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ ؛ وَكَانَ حَازِمًا .

يقول : هو مُشَدَّدٌ<sup>(١)</sup> حديد اللسان حديد النظر ،  
فإذا تَزَلَّتْ به الأمور وجدت غيره يَمْنُ ليس له  
نظره وحِدَّتُهُ أَقْوَمَ بها منه .

[ حطب ]

الحُطْبُ بالضم : ثمانون سنة ، ويقال أكثر  
من ذلك ، والجمع حِقَابٌ ، مثل قَفٍّ وقِفَافٍ .  
والحُقْبَةُ بالكسر : واحدة الحِقَابِ وهي السِنُونُ .  
والحُطْبُ : الدهر . والأحقاب : الدهور ، ومنه قوله  
تعالى : ﴿ أَوْ أَمَضَى حُطْبًا ﴾ .

والحُطْبُ بالتحريك : حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ  
إلى بطن البعير مما يلي ثِيْلَهُ كي لا يجتذبه التصدير .  
تقول منه : أَخَقَبْتُ البعيرَ . وحَقَبَ البعيرُ بالكسر  
إذا أصاب حَقْبُهُ ثِيْلَهُ فاحتبس بَوَلُّهُ . ويقال أيضاً :  
حَقَبَ العامُ ، إذا احتبس مطرُه .

والأحقب : حمار الوحش ، سُمِّيَ بذلك لبياض  
في حَقْوَيْهِ ، والأثني حَقْبَاءُ . وقال الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للقَارَةُ<sup>(٤)</sup> الطويلة في السماء : حَقْبَاءُ .

والحِقَابُ أيضاً : جبل معروف . قال الراجز

(١) في اللسان « سد » بالسين المهملة .

(٢) هو رؤبة .

(٣) بعده :

\* أَوْجَادُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الْحَنْقِ \*

الزلق : مجزتها حيث تزلق منه . والجادر : حمار الوحش  
والجدر : أثر الكدم ببقته . والحلق : الضم .

(٤) هي الراية .

يصف كلبَةً طَلَبَتْ وَعَمَلًا مُسِنًَّا في هذا الجبل<sup>(١)</sup> :

قد ضَمَّهَا وَالْبَدَنَ الْحِقَابُ

جِدِّي لَكَلَّ عَامِلٍ ثَوَابُ

الرَّاسُ وَالْأَكْرُخُ وَالْإِهَابُ

والحقيية : واحدة الحِقَابِ .

واحتقبه واستحقبه بمعنى ، أى احتمله . ومنه

قيل : احتقب فلانُ الإثمَ ، كأنه جمعه . واحتقبه من  
خلفه . والمُحَقَّبُ : المُرَدَّفُ .

[ حطب ]

الحَلْبُ بالتحريك : اللبن الحلوب . والحَلْبُ

أيضاً : مصدر حَلَبَ الناقةَ يَحْلُبُهَا حَلْبًا ، واحتلبها ،

فهو حَالِبٌ وقوم حَلَبَةٌ . وفي المثل « شَقَى ثَوْبُ

الحَلَبَةِ » . ولا تقل الحَلَمَةَ ، لأنهم إذا اجتمعوا

لِحَلَبِ النوقِ اشتغل كلُّ واحد منهم بحَلَبِ ناقته

وحلائبِهِ ، ثم يثوب الأول فالأول منهم .

والحُلُوبُ : ما يُحْلَبُ . وقال كعب بن سعد

الفَنَوِيُّ يرثي رجلاً :

يَبِيتُ النَّدى يَا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ

إذا لم يكن في الْمُتَقِيَاتِ حُلُوبُ

وكذلك الحُلُوبَةُ ، وإنما جاء بالهاء لأنك تريد

(١) أول الرجز :

\* قد قلتُ لَمَّا جَدَّتِ الْعُقَابُ \*

وضمها الخ . ورواية الجوهري : قد ضمها ، والواو

أصح . قاله ابن برى . والبدن : الوعل المسن . والعقاب :

اسم كلبة . أى جدى فى لحاق هذا الوعل لتأكل الرأس الخ .

اه مرئى .

الشيء الذي يُحَلَبُ ، أى الشيء الذى اتخذه  
ليحلبوه ، وليس لتكثير الفعل . وكذلك القول  
فى الرُّكُوبَةِ والقَتُوبَةِ وأشباهاها .  
واستحلب اللبن : استدره .  
والحليب : اللبن المحلوب .

وحلبت الرجل ، أى حلبت له ، تقول منه :  
أحلبني ، أى اكفني الحلب ، وأحلبني بقطع  
الألف ، أى أعني على الحلب . وأحلبت الرجل ،  
إذا جعلت له ما يحلبه . وأحلب الرجل ، إذا نتجت  
إبله إناثا ؛ وأحلب الرجل بالجم ، إذا نتجت إبله  
ذكورا ، لأنه يُحَلَبُ أولادها فتباع .

والإخلاصة : أن تحلب لأهلك وأنت فى المرحى  
تبعث به إليهم . تقول منه : أحلبت أهلى .  
والمُحَلَّبُ : الناصر . قال الشاعر (١) :  
أشارَ بهم لَمَعَ الأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلَّبٌ (٢)

وحالبت الرجل ، إذا نصرته وعاونته . وهم  
يُحَلَّبُونَ عليك ، أى يجتمعون ويتألبون من كل أوب .  
والمُحَلَّبُ بالكسر : الإناء يُحَلَبُ فيه .

وحَبُّ المَحَلَّبِ بالفتح : دواء من الأفاويه ،  
وموضعه المَحَلْبِيَّةُ (٣) .

وناقة حَلْبَانَةٌ ، أى ذات لبن . قال الراجز :  
حَلْبَانَةٌ رَكْبَانَةٌ صَفُوفٍ (١)  
تَجْمَعُ (٢) بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ  
والحلبان : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَانِ لِلشَّرَةِ .  
وتَحَلَّبَ العرقُ والحلب ، أى سال .  
الكسائى : إذا خرج من ضَرْعِ العنزِ شيءٌ  
من اللبن قبل أن يَنْزُوَ عليها التيسُ قيل : هى  
عَنْزُ تَحْلَبَةٍ . وقال أبو زيد : يقال عَنْقُ تَحْلَبَةٍ  
وتَحْلَبَةٍ وَتَحْلَبَةٍ (٣) لَتَّى تُحَلَبَ قبل أن تَحْمَلَ .  
والحلبة بالتسكين : خيل تجمع للسباق من  
كل أوب ، لا تخرج من إصطبل واحد ، كما يقال  
للقوم إذا جاءوا من كل أوب للنصرة : قد أحلبوا .  
وحَلَبٌ : مدينة بالشام .  
والحلب أيضا من الجلباية : ما لا تكون  
وظيفة معلومة .

وحَلَابٌ بالتشديد : اسم فرس لبني تغلب .  
والحلبة : حَبٌّ معروف . والحلب : نَبْتُ  
تعتاده الأطباء ، يقال تيسُ حَلَبٍ (٤) ، وتيسُ  
ذو حَلَبٍ . قال النابغة (٥) يصف فرسا :

(١) أول الرجز :

\* أَكْرِمَ لَنَا بِنَاقَةَ أُلُوفٍ \*

(٢) فى اللسان : « تخطط بين » .

(٣) بثلاث أوله مع ثالثة ، وتَحْلَبَةٍ ، وتَحْلَبَةٍ .

(٤) بضم الحاء وتشديد اللام .

(٥) الثانية الجعدى .

(١) بسر بن أبى خازم ، وذى الخطوطة : هو أوس .

(٢) بوزن محسن ، أى معين من غير قومه ، فإن كان

المعين من قومه لم يكن محلبا . اهـ سرقنى .

(٣) بلد قرب الموصل .

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيَّةُ

نِ يَسْتَنْ كَالْتَيْسِ ذِي الْحُلْبِ

قال الأصمعي : هي بَقْلَةٌ جَفْدَةٌ غبراء في

خُضْرَةٍ ، تنبسط على الأرض ، يسيل منها اللبن إذا

قُطِعَ منها شيء .

وسقاه حُلْبِي : دُبِيعَ بِالْحُلْبِ . وقال الرازي (١) :

\* دَلَوْ تَمَّائِي دُنَيْتَ بِالْحُلْبِ (٢) \*

والحِلْبَالَابُ ، بالكسر : النبت الذي تسميه

العامة اللَّبْلَابُ ، ويقال هو الحُلْبُ الذي تعتاده

الظباء .

وأسود حُلْبُوبٌ ، أي حالكت .

[ حُب ]

الأصمعي : الحنبيب في الفرس : انحناء وتوتير

في الصلب واليدين ، فإذا كان ذلك في الرجل فهو

التجنيب بالجيم . قال طرفة :

وَكُرِّي إِذَا نَادَى الْمُضَافُ مُجَنَّبًا

كسيد (٣) الغَضَى نَبْهَتَهُ الْمُتَوَرِّدُ

وقال أبو عبيد : الْمُحَنَّبُ : البعيد ما بين الرِّجْلَيْنِ

من غير فَحْجٍ ، وهو مدح .

وتَحَنَّبَ فلان ، أي تقوَّس وانحنى .

(١) وبهذه :

\* أو بأعلى السلم المَذَابِ \*

(٢) تم أي تنع .

(٣) ويرى :

\* كسيد الغضا في الرِّدْمَةِ الْمُتَوَرِّدِ \*

[ حُوب ]

الحُوبُ ، بالضم : الإثم ؛ والحَابُ مثله .

ويقال : حُوبَ بكذا أي أِثْمَتَ ، تحوب حُوبًا (١)

وحُوبَةً وحِيَابَةً . قال النابغة :

صَبْرًا بَغِيضُ بْنُ رَبِثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ

حُوبٌ بِهَا فَأَنَاخَتَكُمْ بِمَجْجَاعٍ

وفلان أَعَقَّ وأحوب . وإن لي حُوبَةً

أعولها ، أي ضَعَفَةً وعيالًا .

ابن السكيت : لي في بني فلان حُوبَةٌ ،

وبعضهم يقوله حِيَبَةً فتذهب الواو إذا انكسر

ما قبلها . وهي كل حُرْمَةٍ تضع من أمٍّ أو أختٍ

أو بنتٍ أو غير ذلك من كل ذات رَحِمٍ . قال : وهي

في موضع آخر الهَمُّ والحاجة . وأنشد للفرزدق :

فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَأَتَّخِذْ فِيهِ مَنَّةً

لِحُوبَةِ أُمِّ مَا يَسُوعُ شَرَابَهَا

وقال أبو كبير في الحِيَبَةِ :

ثُمَّ انصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُكَ حِيَبِي

رَعِشَ الْعِظَامِ (٢) أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ (٣)

ويقال : ألحق الله به الحُوبَةَ ، أي المِسْكَنَةَ

والحاجة . وقولهم : إنما فلان حُوبَةٌ ، أي ليس عنده

(١) حاب حُوبًا وحُوبًا وحَابًا .

(٢) في اللسان : « رَعِشَ الْبَنَانُ » .

(٣) وقوله :

وَلَرُبَّ مَنْ طَأْطَأَتْهُ فِي حُفْرَةٍ

مِنْ كُلِّ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ

خيرٌ ولا شرٌّ . وفي نوادر أبي زيد : الحوبة :  
الرجل الضعيف ، والجمع الحوبُ .

والحوباء : النفس ، والجمع الحوباءاتُ .

وحوبٌ : زجرٌ للإبل ، فيه ثلاث لغات  
حوبٌ وحوبٌ وحوبٌ<sup>(١)</sup> . تقول منه حوبتُ  
بالإبل .

وفلان يتحوبٌ من كذا ، أى يتأثم .  
والتحوبُ أيضاً : التوجعُ والتحرُّنُ . قال  
طفيل<sup>(٢)</sup> :

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّجٍ

من الغيظِ فى أكبادِنَا والتَّحَوُّبِ

ويقال لابن آوى : هو يتحوبُ ، لأنَّ صوته  
كذلك ، كأنه يتضور .

والحوبُ مهموز<sup>(٣)</sup> : مالا من مياه العرب  
على طريق البصرة . قال الراجز :

مَا هِيَ إِلَّا شَرْبَةٌ بِالْحَوْبِ

فَصَعْدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوِّي

## فصل الخاء

[ خب ]

الخبُّ والخبُّ : الرجل الخلداع الجربزُ .

(١) بثلاث الباء .

(٢) الغنوى .

(٣) قال ابن برى : حقه أن يذكر فى سبأ اه . كما  
فعل القاموس ، أى لأن واوه زائدة ككوكب على الأسح .  
والمؤلف جار على القول بأنها أصلية والهمزة زائدة . ومن  
معاني الحوب فى اللغة الفدح الضخم ، كما فى حاشية القاموس .

تقول منه : خببتُ يا رجل تحبُّ خبًا ، مثال  
علمتُ تعلم علماً . وقد خببَ غلامى فلانٌ ،  
أى خدعه .

والخبَّةُ والخبَّةُ والخبَّةُ : طريقةٌ من رملٍ  
أو سحابٍ ، أو خِرقةٌ كالعصابة ، والخبَّبةُ مثله ،  
يقال ثوب خبائبُ ، أى مُتَقَطَّعٌ ، مثل هبائب .  
واختبَّ من ثوبه خبَّةً ، أى أَخْرَجَ .

والخبَّبةُ أيضاً : صوفُ التَّيِّ<sup>(١)</sup> . قال ابن  
السكيت : هو أفضل من التَّيِّقةِ — وهى صوفُ  
الجدع — وأبقى وأكثرُ . والخبَّية من اللحم :  
الشريعة .

والخبُّبُ : ضرب من العدو . تقول : خبَّ  
الفرسُ يخبُّ بالضم خبًا وخببًا وخبيبًا ، إذا راوح  
بين يديه ورجليه<sup>(٢)</sup> . وأخبَّه صاحبه ، يقال  
جاءوا مُحَبِّينَ .

ويقال أيضاً : خبَّ النباتُ ، إذا طال وارتفع .  
وخبَّ البحرُ ، إذا اضطرب . يقال أصابهم خبٌّ  
إذا خبَّ بهم البحرُ .

قال الفراء : الخلبُ : واحد الخوابِ ، وهى  
القرايات والصَّهْرُ ؛ يقال : لى من فلان خوابٌ .  
وخبَّخبُّوا عنكم من الظهيرة ، أى أبرِّدُوا ،

(١) قال فى القاموس : وغلط الجوهري ، وإنما الصوف  
بالجيم والنون . قال فى اللسان : الخبية صوف مشى مثل  
الجنينة . فثبت بهذا أنهما لفتان صحيحتان .

(٢) أى قام على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة

شَقُّ الجِلْد مع اللحم . وَخَدَبَتِ الحَيَّةُ ، أَيْ عَضَّتْ .  
وَفِي لِسَانِهِ خَدَبٌ ، أَيْ طَوْلٌ . وَقَدْ خَدَبَ ،  
أَيْ كَذَبَ .

وَالْخَدَبُ : الْهَوَجُ ، رَجُلٌ أَخْدَبٌ وَمَتَخَدَّبٌ ،  
وَالْمَرْأَةُ خَدْبَاءُ . يُقَالُ : كَانَ بِنْعَامَةً خَدَبٌ <sup>(١)</sup> ،  
وَهُوَ الْمُدْرِكُ الثَّارِ ، أَيْ كَانَ أَهْوَجَ . وَطَعْنَةُ  
خَدْبَاءُ ، إِذَا هَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ . وَالْخَدْبَاءُ :  
الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ <sup>(٢)</sup> :

\* خَدْبَاءُ يَحْفَزُهَا نِجَادٌ مُهَنْدٍ <sup>(٣)</sup> \*

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ ، أَيْ عَلَى  
أَمْرِكَ الْأَوَّلِ . وَحَكَى الشَّيْبَانِيُّ : الْخَيْدَبُ : الطَّرِيقُ  
الوَاضِحُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَعْدُو الْجَوَادُ بِهَا فِي خَلٍّ خَيْدَبَةً

كَأَيُّ شَقٍّ إِلَى هَدَابِهِ السَّرَقُ

وَرَجُلٌ خَدَبٌ ، مِثَالُ هِجَفٍ ، أَيْ ضَعْفٍ .  
وَجَارِيَةٌ خَدَبَةٌ .

[ خُرب ]

الْخُرْبُ بِالضَّمِّ : مُنْقَطَعُ الْجُهْدِ مِنَ الرَّمْلِ .  
وَالْخُرْبُ أَيْضًا : ثَقْبُ الْوَرِكِ . وَالْخُرْبَةُ مِثْلُهُ ،  
وَكَذَلِكَ الْخُرَابَةُ ، وَقَدْ يَشُدُّ . وَالْخُرْبَةُ أَيْضًا :  
عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ . وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ خُرْبَةٌ .

(١) نَعَامَةٌ : لَقَبُ بِيهَسَ .

(٢) لَكَبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .

(٣) مَجْزُهُ :

\* صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمٌ ذِي رَوْتِي \*

وَأَصْلُهُ خَبَبُوا بَثْلًا بَاءَاتٍ ، أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ  
الْوَسْطَى خَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعْلَلٍ وَفَعَّلَ ، وَإِنَّمَا زَادُوا  
الْخَاءَ بَيْنَ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً . وَهَذِهِ  
عِلَّةٌ جَمِيعٌ مَا يَشْبَهُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ .

وَالْخَبْخَبَةُ : رَخْلُوةُ الشَّيْءِ وَاضْطِرَابُهُ .

وَالْخُبَيْبُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى بِأَبِي  
خُبَيْبٍ . قَالَ الرَّاعِي :

مَا إِنْ أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِدًا <sup>(١)</sup>

يَوْمًا أُرِيدُ لِبَيْعَتِي تَبْدِيلًا

وَالْخُبَيْبَانِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ وَابْنُهُ ، وَيُقَالُ  
هُوَ وَأَخُوهُ مُصَنَّبٌ . قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقُطُ :

\* قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدَى <sup>(٢)</sup> \*

فَمَنْ رَوَى « الْخُبَيْبَيْنِ » عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَرِيدُ أَبَا خُبَيْبٍ وَمَنْ كَانَ  
عَلَى رَأْيِهِ .

[ خُصْب ]

الْخُصْبَةُ <sup>(٣)</sup> مِنَ النُّوقِ : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ .

[ خَدَب ]

خَدَبَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَالْخَدَبُ :

(١) وَفِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ :

\* مَا زَرْتُ آلَ أَبِي خُبَيْبٍ طَائِعًا \*

(٢) بَعْدَهُ :

\* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ \*

(٣) هِيَ بَثْلِيَّةُ الْخَاءِ .

[ خُزْب ]

خُزِبَتِ النَّاقَةُ بِالْكَسْرِ تَخُزِبُ خُزْبًا ، إِذَا  
وَرِمَ صَرْعُهَا وَضَاقَتْ أَحَالِيلُهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .  
يُقَالُ لِحِمِّ خُزْبٍ ، إِذَا كَانَ رَخْصًا . وَكُلُّ لَحْمَةٍ  
رَخْصَةٍ خُزْبَةٌ .

وَالْخُزْلَبَةُ : الْقَطْعُ السَّرِيعُ .

[ خُشْب ]

جَمْعُ الْخُشْبَةِ خُشْبٌ وَخُشْبٌ وَخُشْبٌ  
وَخُشْبَانٌ .

وَخُشِبَتِ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : خَلَطَتْهُ بِهِ . قَالَ  
الْأَعَشَى يَصِفُ فَرَسًا :

\* لَا مُقْرِفٌ وَلَا مَخْشُوبٌ <sup>(١)</sup> \*

وَالْخُشِيبُ : السِّيفُ الَّذِي يُدْئِي طَبْعُهُ .  
وَالْخُشِيبُ أَيْضًا : الصَّقِيلُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

قَالَ الْأَحْمَرُ : قَالَ لِي أَعْرَابِيٌّ : قُلْتَ لَصِيقِلٍ :  
هَلْ فَرِغْتَ مِنْ سِيفِي ؟ قَالَ : نَعَمْ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَخْشِبْهُ .  
قَالَ : وَالْخُشْبُ أَنْ يَضَعَ عَلَيْهِ سِنَانًا عَرِضًا أَمْلَسَ

(١) الْبَيْتُ بِتَامِهِ :

قَافِلٍ جُرْشِعٍ تَرَاهُ كَتَيْسٍ أَلْ \*

رَبْلٍ لَا مُقْرِفٍ وَلَا مَخْشُوبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِحِزِّ هَذَا الْبَيْتِ «لَا مُقْرِفٌ  
وَلَا مَخْشُوبٌ» - يَعْنِي بِالرَّفْعِ - قَالَ : وَصَوَابُهُ : لَا مُقْرِفٌ  
وَلَا مَخْشُوبٌ ، بِالْخَفْضِ . وَبِهِ :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي

هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

وَالْخُرُوبُ : الْمَشْقُوقُ ، وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَخْرَبُ  
لِلْمَشْقُوقِ الْأَذْنِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَثْقُوبَ الْأَذْنِ .  
فَإِذَا انْخَرَمَ بَعْدَ الثَّقَبِ فَهُوَ أَخْرَمٌ .

وَالْخُرَابُ : ضِدُّ الْعِمَارَةِ . وَقَدْ خَرِبَ الْمَوْضِعُ  
بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَرِبٌ . وَدَارٌ خَرِبَةٌ ، وَأَخْرَبَهَا  
صَاحِبُهَا . وَخَرَبُوا بِيُوتَهُمْ ، شُدِّدَ لِفُشُوِّ الْفَعْلِ  
أَوْ لِمَبَالِغَةِ .

وَالْخَارِبُ : اللَّصُّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ سَارِقُ  
الْبُعْرَانِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ الْخُرَابُ . تَقُولُ مِنْهُ خَرَبَ  
فُلَانٌ يَابِلَ فُلَانٍ يَخْرُبُ خِرَابَةً ، مِثْلُ كَتَبَ  
يَكْتُبُ كِتَابَةً .

وَالْخَرَبُ : ذِكْرُ الْحَبَّارِيِّ ، وَالْجَمْعُ الْخُرَبَانُ .  
وَالْخَرَبُ أَيْضًا : مَصْدَرُ الْأَخْرَبِ ، وَهُوَ الَّذِي فِيهِ  
شَقٌّ أَوْ ثَقَبٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَالْخُرُوبُ بِالْتَّشْدِيدِ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .  
وَالْخُرُوبُ لُغَةٌ ، وَلَا تَقُلُ الْخُرُوبُ بِالْفَتْحِ .

[ خُرُوب ]

جَارِيَةٌ خُرْعُوبَةٌ وَخُرْعَبَةٌ ، أَيْ دَقِيقَةُ الْعِظَامِ  
نَاعِمَةٌ . وَالْفُصْنُ الْخُرُوبُ : الْمَتْنِيُّ . وَقَالَ  
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

بَرْهَرَهَةٌ رَادَّةٌ <sup>(١)</sup> رَخْصَةٌ

كَخُرْعُوبَةٍ الْبَانَةِ الْمُنْفَطِرَةِ  
وَجَلَّ خُرْعُوبٌ ، أَيْ طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ .

(١) يَرُوى : « رُودَةٌ » كَمَا فِي دِيَوَانِهِ .

فَيَذُلُّكَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَثٌ أَوْ شَقُوقٌ  
أَوْ حَدَبٌ ذَهَبٌ وَأَمْلَسٌ .

وقول صخر :

\* وَمُرْهَفٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ <sup>(١)</sup> \*

أى طبيعته . والخشيب : السهم حين يُبْرَى  
الْبَرْئِ الْأَوَّلِ . وجمل خشيب ، أى غليظ .

ابن السكيت : خَشَبْتُ الشَّعْرَ ، إِذَا قَلَّتْهُ  
كَأَيِّهِ لَمْ تَتَنَوَّقْ فِيهِ <sup>(٢)</sup> .

والأخشب : الجبل الخشن العظيم . قال  
الشاعر :

\* تَحْسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبًا \*

وَالْأَخْشَبَانِ : جَبَلَا مَكَّةَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا تَزُولُ مَكَّةُ حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا » .

وَجِبَّةُ خَشْبَاءَ ، أَى كَرِيهَةٌ يَابِسَةٌ ، وَأَكَّةُ  
خَشْبَاءَ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَكُلِّ سَفْحٍ \*

وِظْلِيمِ خَشِيبٍ ، أَى خَشِينٍ .

وَقَدْ اخْشَوْشَبَ أَى صَارَ خَشِيبًا ، وَهُوَ الْخَشِينُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ غَلِيظٌ خَشِينٌ فَهُوَ أَخْشَبُ  
وَحَشِيبٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

« اخْشَوْشَبُوا <sup>(٣)</sup> » قَالَ : هُوَ الْغَلِظُ وَابْتَدَأَ النَّفْسَ

(١) مجزؤه :

\* أَيْبُضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ \*

(٢) يُقَالُ تَنَوَّقَ فِي الْأَمْرِ وَتَأَنَّقَ ، أَى أَعْمَلَ فِكْرَهُ

فِيهِ وَجُودَهُ .

(٣) وَيُرْوَى « اخْشَوْشَبُوا » .

فِي الْعَمَلِ وَالْإِحْتِفَاءِ فِي الْمَشْيِ لِيُغْلَظَ الْجَسَدُ .  
وَتَحَشَبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَكَلَتْ الْيَبِسَ مِنَ الْمَرْعَى .  
وَرَجُلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ <sup>(١)</sup> ، إِذَا كَانَ لِأَخِيرِ  
فِيهِ . وَخَشِبٌ لِتَبَاعُ لَه .

وَبْنُو رِزَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُمُ  
الْخَشَابُ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَوْ رِيحًا

عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْيَةً وَالْخَشَابَا

[ خصب ]

الْخِصْبُ ، بِالْكَسْرِ : تَقْيِضُ الْجَدْبِ .  
يُقَالُ بِلَدٍّ خِصْبٌ وَبِلَدٍّ أَخْصَابٌ ، كَمَا قَالُوا بِلَدٍّ  
سَبَسَبٌ وَبِلَدٍّ سَبَاسِبٌ ، وَرَمَحَ أَقْصَادٌ ، وَبُرْمَةٌ  
أَعْشَارٌ ، وَثُوبٌ أَسْمَالٌ وَأَخْلَاقٌ ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ  
يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً .

وَقَدْ أَخْصَبَتِ الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مَخْصِبٌ  
وَمَخْصِيبٌ . وَأَخْصَبَ الْقَوْمُ ، أَى صَارُوا إِلَى الْخِصْبِ .  
وَأَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ . وَفُلَانٌ  
خَصِيبُ الْجَنَابِ ، أَى خَصِيبُ النَّاحِيَةِ .

وَالْخِصَابُ : النَّخْلُ الْكَثِيرُ الْجَمْلُ ، الْوَاحِدَةُ  
خَصْبَةٌ بِالْفَتْحِ . وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ <sup>(٢)</sup> :

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالْعُبَارَةِ ، وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ  
ضَبَطَ قَلَمٌ بَفَتْحِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي .

(٢) نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ لِبَهْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ خَطَا . وَهُوَ  
فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِيِّ ص ٩٢ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

أَلَا قُلْ لَتَنِيَّاءٌ قَبْلَ مَرَّتِهَا اسْمِي

تَحِيَّةٌ مُشْتَقِيَّةٌ إِلَيْهَا مُسَلِّمٌ



كَانَ عَلَى أَنْسَانِهَا عِدْقَ خَضْبَةٍ  
تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرَ مَكْمَرٍ<sup>(١)</sup>

[خُضِبَ]

الْخِضَابُ : مَا يُخْتَضَبُ بِهِ . وَقَدْ خَضِبْتَ  
الشَّيْءَ أَخْضَبُهُ خَضْبًا . وَاخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَنَحْوِهِ .  
وَكَفَّ خَضِيبٌ . وَالْكَفُّ الْخَضِيبُ : نَجْمٌ .  
وَالْخَضْبَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ ،  
وَبَنَانٌ خَضِيبٌ : مُخَضَّبٌ ، شُدِّدَ لِلْمَبَالِغَةِ .

وَالْمِخَضَبُ : الْمَرْكَزُ .

وَخَضَبَ النَّخْلُ ، إِذَا اخْضَرَ .

وَالْخَاضِبُ : الظِّلِمُ الَّذِي أَكَلَ الرِّبْعَ وَاحْمَرَّ  
ظُنُبُوبَاهُ أَوْ اصْفَرَّ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :

لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَا

ضِبٍ فَوْحِيٍّ بِالرُّعْبِ

وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلظَّلِيمِ ، دُونَ النِّعَامَةِ .

[خُطِبَ]

الْخُطْبُ : سَبَبُ الْأَمْرِ . تَقُولُ : مَا خُطِبُكَ .

وَخَطَبْتَ عَلَى الْمَنْبَرِ خُطْبَةً بِالضَّمِّ . وَخَاطَبَهُ  
بِالْكَلَامِ مُخَاطَبَةً وَخِطَابًا . وَخَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خُطْبَةً  
بِالْكَسْرِ ؛ وَاخْتَطَبَ أَيْضًا فِيهِمَا . وَالْخُطِيبُ :  
الْمُخَاطَبُ . وَالْخُطَيْبِيُّ : الْخُطْبِيُّ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
يَذْكُرُ قَصْدَ جَذِيمَةِ الْأُبْرَشِ لَخُطْبَةِ الزَّبَاءِ :

لِخُطَيْبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانَتْ

وَهُنَّ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ لِحِينًا

(١) أَيْ غَيْرُ مُسْتَوَرٍ .

وَالْخُطْبُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَخُطُبُ الْمَرْأَةَ . وَيُقَالُ  
أَيْضًا هِيَ خُطْبُهُ وَخُطْبَتُهُ لَلَّتِي يَخُطِبُهَا .

وَخُطِبَ بِالضَّمِّ خُطَابَةً بِالْفَتْحِ : صَارَ خُطِيبًا .  
وَكَانَ يُقَالُ لِلْأُمِّ خَارِجَةً « خُطْبٌ » ، فَتَقُولُ  
« نِكْحُ » ، وَ« خُطْبٌ » فَتَقُولُ « نِكْحُ »<sup>(١)</sup> ،  
وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَزَوَّجُ بِهَا .

وَاخْتَطَبَ الْقَوْمُ فَلَانًا ، إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ  
صَاحِبَتِهِمْ .

وَالْأَخْطَبُ : الشَّقِيقُ ، وَيُقَالُ الصُّرْدُ . وَيَنْشُدُ :

وَلَا أَنْتَنِي مِنْ طَيْرَةٍ عَنْ مَرِيرَةٍ

إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي عَلَى الدَّوْحِ صَرَصَرَا

وَالْأَخْطَبُ : الْحِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَةٌ . قَالَ الْفَرَاءُ :

الْخُطْبَاءُ : الْأَتَانُ الَّتِي لَهَا خُطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا ،

وَالذَّكَرُ أَخْطَبٌ . وَنَاقَةُ خُطْبَاءُ : بَيْئَةُ الْخُطْبِ .

قَالَ الزَّفَيَانُ<sup>(٢)</sup> :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَشِقُ

خُطْبَاءُ وَرَفَاقُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ

أَبُو زَيْدٍ : أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ ، أَيْ أَمَكَّنَكَ وَدَنَا

(١) التَّكَرُّارُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَوَّلَى بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالنُّونِ  
وَالثَّانِيَةِ بِضَمِّهِمَا . وَفَهْمُ الْمُتَرَجِّمِ — يَعْنِي مُتَرَجِّمُ الْقَامُوسِ —  
أَنَّهُ كَرَّرَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْبَادِيَ تَارَةً يَكُونُ الْخَاطِبُ وَالْمُخَاطَبُ  
الْمَرْأَةَ : أَيْ أَوْ وَابِهَا ، وَتَارَةً بِالْعَكْسِ هـ . لَكِنَّهُ يَتَأَنَّى فِيهِ  
قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي الْمَرْتِنِ « فَتَقُولُ » بِأَنَّاءَ . قَالَهُ نَصْرٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الرِّقَايَاتُ » وَفِي حَوَاشِيهَا  
« لَعَلَّهُ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرِّقَايَاتِ » . وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،  
صَوَابُهُ مِنَ السَّانِ . وَالزَّفَيَانُ : رَاجِزٌ مَشْهُورٌ .

منك . وأُخْطِبَ الحَنْظَلُ ، إذا صار خُطْبَانًا ، وهو أن يَصْفَرَ وتصير فيه خطوطٌ خُضْرٌ .

والخُطَابِيَّةُ من الرافضة ، ينسبون إلى أبي الخطَّاب وكان يأمر أصحابه أن يشهدوا على من خالفهم بالزور .

[ خَلْب ]

الْخِلَابَةُ : الخديعة باللسان ، تقول منه : خَلَبَهُ يَخْلِبُهُ بالضم ؛ واختله به مثله . وفي المثل « إذا لم تغلب فاخلب » أى فاحدغ .

والخَلْبَةُ : الخداعة من النساء . قال النمر ابن تولب :

أودى الشبابُ وحُبُّ الخالَةِ الخَلْبَةَ

وقد برئتُ فما بالجسم <sup>(١)</sup> من قلبه

ويروى بفتح اللام على أنه جمع ، وهم الذين يخدعون النساء . وامرأة خالَةٍ أى مختالة ، وقوم خالَةٍ أى مختالون ، مثل باعة من البيع .

ابن السكيت : رجلٌ خَلَابٌ وخَلْبُوتٌ ، أى خداعٌ كذابٌ . قال الشاعر :

\* وشَرُّ الرجالِ الغادرُ الخَلْبُوتُ <sup>(٢)</sup> \*

والبرقُ الخَلْبُ : الذى لا غيث فيه ، كأنه خادع ، ومنه قيل لمن يعدُّ ولا يُنجِزُ : إنما أنت كبرق

خَلْبٍ <sup>(١)</sup> . وأُخْلِبُ أيضاً : السحاب الذى لا مطر فيه يقال برقُ خُلْبٍ ، بالإضافة .

والْمُخْلَبُ : الكثير الوشْي من الثياب . قال ليلى :

وغَيْثٌ بدَّ كَدَالِهِ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوَشَى القَبْرِىِّ الْمُخْلَبِ <sup>(٢)</sup>

والْخُلْبُ ، بالكسر : الحجاب الذى بين القلب وسوادِ البطن . يقال للرجل الذى تحبه النساء : إنه يخلبُ نساء .

والْخُلْبُ بالضم : الحمأة . تقول منه ملاء مُخْلِبٌ وقد أُخْلِبَ . وأُخْلِبُ أيضاً : الليف . وقال :

\* كَأَنَّ وَرِيدَهُ رِشَاءَ خُلْبٍ \*

ويروى « وَرِيدِيهِ » على إعمالِ كَأَنَّ وتركِ الإضمار .

وكذلك أُلْخِبُ بالتسكين . والليْفَةُ خُلْبَةٌ وخُلْبَةٌ .

والمِخْلَبُ للطائر والسَّبَاعِ بمنزلة الظفر للإنسان . والمِخْلَبُ : المنجل الذى لا أسنان له .

وخَلَبْتُ النباتَ أَخْلَبُهُ خَلْبًا واستخلبته ،

(١) بضم الحاء وفتح اللام مشددة .

(٢) فى اللسان : وأورد الجوهري هذا البيت « وغيث » برفع التاء ، قال ابن برى : والصواب خفضها ، لأن قبله :

وكائنُ رأينا من ملوكِ وسوقة

وصاحبتُ من وفيدِ كرامٍ وموكبِ

(١) فى اللسان : « فما بالقلب » .

(٢) صدوه :

\* مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلَبْتُمْ \*

وفى اللسان : « وشَرُّ الملوك » .

[خوب]

الْخَوْبَةُ : الأرض التي لم تُمَطَّرْ بين أرضين  
ممتورتين . يقال : نزلنا بِخَوْبَةٍ من الأرض ، أى  
بموضع سوء لا رعى بها . وقال أبو عمرو : إذا قلت  
أصابتنا خَوْبَةٌ ، بالخاء المعجمة ، فعناه المجاعة ،  
وإذا قلت أصابتنا خَوْبَةٌ ، بالخاء غير معجمة ،  
فعناه الحاجة .

[خيب]

خاب الرجل خَيْبَةً ، إذا لم ينل ما يطلب .  
وخيبتُهُ أنا تخييبًا . وفي المثل : « الهَيْبَةُ خَيْبَةٌ » .  
ويقال : خَيْبَةُ لزيد وخَيْبَةُ لزيد ، فالنصب  
على إضمار فعلٍ ، والرفع على الابتداء .  
الكسائي : يقال وقَعُوا في وادى تُخَيَّبَ على  
تُفَعِّلَ ، بضم التاء والفاء وكسر العين ، غير  
مصرفٍ ، معناه الباطل .

## فصل الذال

[دأب]

دأب فلان في عمله ، أى جدّ وتعب ، دأبًا<sup>(١)</sup>  
ودؤوبًا ، فهو دائب<sup>(٢)</sup> . قال الرازي :

رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِثَالٍ  
فَأَمَى الْفَوَادِ دَائِبٌ<sup>(٣)</sup> الْإِجْفَالِ

وأدأبتهُ أنا . والدائبان : الليل والنهار .  
والدأب : العادة والشأن ، وقد يُحرَّك . قال الفراء :

(١) بالفتح والتعريك .

(٢) في اللسان : « دئب » . ونبه على ما في الصحاح

أنه « دائب » .

إذا قطعته . وفي الحديث : « نستخلب الخبير » ،  
أى نقطع النبات ونأكله .  
والخَلْبَنُ : الحقاء ، والنون للإحلاق . قال  
ابن السكيت : وليس من الخلابة . قال الرازي<sup>(١)</sup>  
يصف النوق :

وَنَخَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ  
تَخْلِيطَ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلْبَنٍ

[خنب]

خَنِبَتْ رِجْلُهُ بِالْكَسْرِ ، أى وَهَنْتْ ، وَأَخْنَبْتُهَا  
أنا . قال ابن أحر :

أَيُّ الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعِقِ  
إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلَاءِ الْعُنُقِ

والخَنَابُ : الطويل من الرجال . وهذا مما جاء  
على أصله شاذًا ، لأن كل ما كان على فَعَالٍ من  
الأسماء أُبدِلَ من أحد حرفي تضعيفه ياء ، مثل  
دينارٍ وقيراطٍ ، كراهية أن يلتبس بالمصادر ، إلا  
أن يكون بالهاء فيخرج عن أصله ، مثل دِنَابَةٍ  
وصِنَارَةٍ ودِنَامَةٍ وخِنَابَةٍ ، لأنه الآن قد أُمينَ  
التباسه بالمصادر .

والخَنَابَتَانِ : ما عن يمين الأنف وشماله ،  
بينهما الوَسْرَةُ . قال الرازي :

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْتًا مُنْضِجًا  
مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفَنْجَجَا  
ويقال الخِنَابَةُ بالهمز .

(١) رؤية .

أصله من دَابَّتْ ، إِلَّا أَنْ الْعَرَبَ حَوَّلَتْ مَعْنَاهُ إِلَى الشَّانِ .

[دب]

دَبَّ عَلَى الْأَرْضِ يَدِبُّ دَبِيًّا . وَكُلُّ مَا شَرَّ عَلَى الْأَرْضِ دَابَّةٌ وَدَيْبٌ . وَالدَّابَّةُ : الَّتِي تُرْكَبُ . وَدَابَّةُ الْأَرْضِ : أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ . وَقَوْلُهُ « أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أَيْ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

وَدَبَّ الشَّيْخُ ، أَيْ مَشَى مَشْيًا رَوِيدًا . وَأَدْبَيْتَ الصَّبِيَّ ، أَيْ حَمَلْتَهُ عَلَى الدَّيْبِ .

وَيَقَالُ : مَا بِالْدارِ دُبِّيَّ وَدَبِّيَّ ، أَيْ أَحَدٌ . قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ مِنْ دَبَبْتُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا مِنْ يَدِبُّ . وَكَذَلِكَ مَا بَهَا دُعُورِيٌّ وَدُورِيٌّ وَطُورِيٌّ لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا فِي الْجَلْدِ . وَدَبَبُ الْوَجْهِ : زَعْبُهُ .

وَالدُّبُّ مِنَ السَّبَاعِ ، وَالْأَثْنَى دُبَّةٌ . وَأَرْضٌ مَدْبَّةٌ ، أَيْ ذَاتُ دِبَّةٍ .

وَمَدَّبُ السَّيْلِ وَمَدْبُهُ : مَوْضِعُ جَرِّهِ . يُقَالُ : تَنَحَّ عَنْ مَدْبِ السَّيْلِ ، وَمَدْبُهُ وَمَدْبُ النَّمْلِ وَمَدْبُهُ ، فَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ . وَكَذَلِكَ الْمَفْعَلُ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ يَفْعِلُ<sup>(١)</sup> .

(١) الصَّوَابُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ سِوَاهُ كَانَ مَاضِيَهُ مَفْتُوحٌ الْيَنَ أَوْ مَكْسُورًا فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ فِيهِ تَفْصِيلٌ ، يَفْتَحُ الْمَصْدَرُ وَيَكْسِرُ الزَّمَانُ وَالْمَكَانُ إِلَّا مَا شَذَّ . اهـ مَحْضَى الْقَامُوسِ .

وَالدَّبَّةُ الَّتِي لِلدَّهْنِ . وَالِدَبَّةُ أَيْضًا : الْكَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ .

وَدَبِيتُ دِبَّةً خَفِيَّةً ، بِالْكَسْرِ .

وَالِدَبَّةُ بِالضَّمِّ : الطَّرِيقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَهَا هَذِرِيَّانُ قَلَّ تَغْمِيزُ عَيْنِهِ

عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَفِيفِ الْمُرْعَبِلِ

يُقَالُ : دَغْنِي وَدُبَّتِي ، أَيْ دَعْنِي وَطَرِيقِي وَسَجَّيَّتِي .

وَنَاقَةٌ دُبُوبٌ : لَا تَكَادُ تَمَشِي مِنْ كَثَرَةِ لَحْمِهَا ، إِنَّمَا تَدِبُّ .

وَتَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ ، وَإِنْ شَتَّ نَوْنَتْ ، أَيْ مِنَ الشَّبَابِ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا .

وَالِدَبْدَبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ . وَأَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ :

عَاثُورٌ شَرٌّ أَيْمًا عَاثُورِ

دَبْدَبَةُ الْخَلِيلِ عَلَى الْجُسُورِ

[درب]

الدُّرْبَةُ : عَادَةٌ وَجُرْأَةٌ عَلَى الْحَرْبِ وَكُلُّ أَمْرٍ . وَقَدْ دَرَبَ بِالشَّيْءِ وَدَرَدَبَ بِهِ ، إِذَا اعْتَادَهُ وَضَرَبَ بِهِ . تَقُولُ : مَا زِلْتُ أَغْفُو عَنْ فُلَانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ

وَفِي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْذُقِ

(١) هُوَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ .

وفي المثل :

\* دَرَدَبَ لَمَّا عَصَّهُ الثِّقَافُ \*

أى خضع وذَلَّ . والثِّقَافُ : خَشَبَةٌ تُسَوَّى  
بها الرماح . وهو قَفْلَلٌ .

ورجل مُدَرَّبٌ ومُدَرَّبٌ ، مثل مُجَرَّبٍ  
وَمُجَرَّبٍ . وقد دَرَبْتُهُ الشدائد حتى قَوَّى وَمَرَّنَ  
عليها . ودَرَبْتُ البازِيَّ على الصيد ، إذا ضَرَبْتُهُ .  
والدَّرَبُ معروفٌ ، وأصله المَضِيقُ في الجبل .  
ومنه قولهم : أَدَرَبَ القَوْمُ ، إذا دخلوا أرض العدو  
من بلاد الروم .

[ دعب ]

الدَّعَابَةُ : المِزَاح ، وقد دَعَبَ فهو دَعَّابٌ  
لَعَّابٌ . والمداعبة : الممازحة .  
والدُّعْبُوبُ : الطريق المُوَطَّأ . والدُّعْبُوبُ :  
الضعيف .

[ دلب ]

الدُّلْبُ : شجرٌ ، الواحدة دُلْبَةٌ . وأرض  
مَدْلَبَةٌ : ذات دُلْبٍ .  
والدُّوَلَابُ<sup>(١)</sup> : واحد الدواليب ، فارسيٌّ  
مُعَرَّبٌ .

[ دنب ]

الفَرَاءُ : الدِّنَابَةُ بتشديد النون : القصير ،  
وكذلك الدِّنْبَةُ مقصور منه .

(١) هو على شكل الناعورة يستقى به الماء .

## فصل الذال

[ ذأب ]

الذئب يهزم ولا يهزم ، وأصله الهمز ، والأثني  
ذئبةٌ ، وجمع القليل أَذْؤُبٌ ، والكثير ذئابٌ  
وَذُؤُبَانٌ . وَذُؤُبَانُ العرب أيضاً : صعاليكها الذين  
يتلصصون . وأرضٌ مَذْأَبَةٌ ، أى ذات ذئابٍ .  
أبو عمرو : الذئبَانُ : الشَّعْرُ على عُنُقِ البعير  
ومشفره . وقال الفراء : الذئبَانُ بقية الوبر .  
قال : وهو واحدٌ .

والذئبةُ : فُرْجَةٌ ما بين دَفَتَي السَّرَجِ  
والرَّحْلِ ، تحت ملتقى الحِنُونَيْنِ ، وهو يقع  
على المنسج .  
وَذَائِبَةٌ ، أى طرده وحقره . وَذَائِبَةُ الإبلِ  
ذَائِبَا : سَقَمُهَا . وَأَذَابُ الرجل : فَرْعٌ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* فَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ وَأَذَابًا \*

أبو زيد : ذَوْبُ الرجل بالضم يَذُوبُ  
ذَائِبَةً : صار كالذئب خبيثاً ودهاءً . وَذَيْبُ الرجلِ  
على فُعِلَ ، فهو مَذْؤُوبٌ ، أى وقع الذئبُ  
في غنمه .

وَتَذَائِبَتِ الرِّيحُ وتَذَاءَبَتْ بمعنى ، أى  
اختلفت وجاءت مرةً كذا ومرةً كذا . قال  
الأصمعي : أَخَذَ مِنْ فِعْلِ الذَّيْبِ لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ .

(١) هو الديبى . وقيله :

\* إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمٍ هَرَبًا \*

وَالذُّبَابُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ ذُبَابَةٌ وَلَا تَقُلْ  
ذُبَانَةً ، وَجَمْعُ الْقِلَّةِ أَذِبَةٌ وَالكَثِيرُ ذِبَانٌ ، مِثْلُ  
غَرَابٍ وَأَغْرَبِيَّةٍ وَغَيْرِ بَانٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

\* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذِبَةِ \*

أَبُو عُبَيْدٍ : أَرْضٌ مَذْبَةٌ : ذَاتُ ذُبَابٍ .  
وَبُعِيرٌ مَذْبُوبٌ ، إِذَا أَصَابَهُ الذُّبَابُ ، قَالَهُ فِي بَابِ  
أَمْرَاضِ الْإِبِلِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَرْضٌ مَذْبُوبَةٌ كَمَا يُقَالُ مَوْحُوشَةٌ  
مِنَ الْوَحْشِ .

وَالْمَذْبَةُ : مَا يُذَبُّ بِهِ الذُّبَابُ .

وَذُبَابُ أَسْنَانِ الْإِبِلِ : حَدُّهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَفَّى

كَتَغَفَّى يَدِ الْحَمَامِ عَلَى الْعُصُونِ

وَذُبَابُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ .

وَذُبَابُ الْعَيْنِ : إِنْسَانُهَا . وَالذُّبَابَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الدِّينِ  
وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدِّينِ \*

وَذَبَبُ النَّهَارِ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ . وَقَالَ :

\* وَانْجَابَ النَّهَارُ فَذَبَبًا \*

وَالْتَذَبَذُ : التَّحَرُّكُ . وَالتَّذْبَذَةُ : تَوَسُّعُ الشَّيْءِ  
الْمَعْلُوقِ فِي الْهَوَاءِ .

وَالذَّبَذُ : الذَّكْرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ  
وُفِيَ شَرٌّ ذَبَذِيهِ » . وَالذَّبَاذِبُ أَيْضًا : أَشْيَاءُ تُعْلَقُ

(١) المثلث العبدى .

وَتَذَاءَبَتْ النَّاقَةُ ، عَلَى تَفَاعَلَتْ ، أَى ظَلَّزَتْهَا  
عَلَى وَلَدِهَا ، وَذَلِكَ أَنْ يَلْبَسَ لَهَا لِبَاسًا يَتَشَبَّهُ  
بِالذُّبِّ وَيَهْوُلُ لَهَا ، لِتَكُونَ أَرْأَمَ عَلَيْهِ .

وَالذُّوَابَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ الذُّوَابُ ، وَكَانَ  
الْأَصْلُ ذَا آتِيبُ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي فِي ذُوَابَةٍ كَالْأَلْفِ  
الَّتِي فِي رِسَالَةٍ ، حَقَّقَهَا أَنْ تُبَدَّلَ مِنْهَا هَمْزَةٌ فِي الْجَمْعِ ،  
وَلَكِنَّهُمْ اسْتَنْقَلُوا أَنْ تَقَعَ أَلْفٌ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ ،  
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلَى وَآوَا . وَالذُّوَابَةُ أَيْضًا : الْجِلْدَةُ  
الَّتِي تَعْلَقُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ . يُقَالُ غَبِيظٌ مُذَاآبٌ .  
وَعُغْلَامٌ مُذَاآبٌ : لَهُ ذُوَابَةٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَكَلَّفْتُهَا هَمِّي فَأَبَتْ رَذِيَّةً (١)

طَلِيحًا كَأَلْوَاكِ الْغَبِيظِ الْمَذَاآبِ

[ ذِب ]

الذَّبُّ : الْمَنْعُ وَالِدْفَعُ . وَقَدْ ذَبَبْتُ عَنْهُ .  
وَذَبَبَ ، أَى أَكْثَرَ الذَّبِّ . يُقَالُ طَعَانُ غَيْرٍ تَذْيِيبٌ .  
إِذَا بُولَغَ فِيهِ . وَذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا ، أَى أَتَعَبْنَا فِي السَّيْرِ .  
وَلَا يَنْالُونَ الْمَاءَ إِلَّا بِقَرَبٍ مُذَبَّبٍ ، أَى مُسْرِعٍ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

مُذَبَّبَةً أَضَرَّ بِهَا بُكُورِي

وَتَهَجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَا

وَجَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ ، وَهُوَ الْعَجَلُ الْمُنْفَرِدُ .

وَعَظْمٌ مُذَبَّبٌ ، أَى طَوِيلٌ يُسَارُ إِلَى الْمَاءِ  
مِنْ بُعْدٍ فَيُعَجِّلُ بِالسَّيْرِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأَوَّلَى : « فَأَبَتْ رَذِيَّةً » ، مَعْرِفَةٌ .

(٢) ذُو الرِّمَةِ .

في الهودج . والمُذَبَذَبُ : المتردد بين أمرين .  
قال الله تبارك وتعالى : ﴿ مُذَبَذَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ .  
والذَّبُّ : التَّوَرُّ الوَحْشِيُّ ، وُسِّمِيَ ذَبُّ الرِّيَادِ  
لأنه يَرُودُ ، أى يَجْىء ويذهب ولا يثبت في موضع  
واحد . وقال الشاعر النابغة :

كأنا الرّحلُ منها فوق ذى جُدَدٍ  
ذَبُّ الرِّيَادِ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارِ  
وَذَبَّتْ شَفَتُهُ ، أى ذَبُلَتْ من العطش . وقال :  
وهم سَقَوْنِي عَلَلًا بعد نَهْلٍ  
من بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ وَذَبَلَ  
وَذَبَّ جَسْمُهُ : هُزِلَ . وَذَبَّ النَّبْتُ : ذَوَى .

[ ذرب ]

الذَّرِبُ : الحادُّ من كل شيء . وقال الراجز :  
\* ذَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ \* (١)

أى حديداتُ السُّلُجِ . وَلِسَانُ ذَرِبٍ وفيه  
ذَرَابَةٌ ، أى حِدَّةٌ . وسيفُ ذَرِبٍ . وامرأةٌ ذَرِبَةٌ :  
صَخَّابَةٌ ؛ وَذَرِبَةٌ أيضًا ، مثال قِرْبَةٍ . قال الراجز (٢) :  
\* إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَةً مِنَ الذَّرِبِ \* (٣)

(١) وقوله :

\* كأنها من بُدْنٍ وإِنْقَارِ \*

(٢) هو أَعْمَى بنى مازن قَدِمَ على النَّبِيِّ صلى الله عليه  
وسلم يشكو زوجته في أبيات منها :

يَاسَيْدَ النَّاسِ وَدِيَّانَ الْعَرَبِ

إِلَيْكَ أَشْكُو الْحُ

(٣) وبهذه :

\* أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ \*

وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا : فَسَدَتْ .  
قال أبو زيد : في لسانه ذَرِبٌ ، وهو الفُحْشُ .  
قال : وليس من ذَرَبِ اللِّسَانِ وَحِدَتِهِ . وأنشد :  
أَرِحْنِي وَاسْتَخْرِحْ مِنِّي فَإِنِّي  
ثَقِيلٌ تَحْمِلِي ذَرِبٌ لِّسَانِي  
والجمع أذرابٌ . وقال الشاعر (١) :

ولقد طَوَيْتُكُمْ عَلَى بِلَلَاتِكُمْ (٢)  
وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ  
وَذَرِبَ الْجَرْحُ ، إذا لم يقبل الدواء . ومنه  
الذَّرَبِيَّةُ (٣) على فَعْلِيَّاء ، وهى الداهية . قال الكمي :  
رَمَانِي (٤) بِالْآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَبِالذَّرَبِيَّةِ مُرْدُ فِهْرِ وَشَيْبَةٍ  
والتدريب : التحديد . يقال سِتَانٌ مُذَرَّبٌ .  
قال كعب بن مالك :

بِمُذَرَّبَاتٍ بِالْأَكْفِ نَوَاهِلِ  
وَبِكُلِّ أُنْيَصَ كَالْقَدِيرِ مُهَنَّدِ  
وكذلك المذروب . قال الشاعر :

لقد كان ابنُ جَمْدَةَ أَرْيَحِيًّا  
عَلَى الْأَعْدَاءِ مَذْرُوبَ السِّنَانِ

[ ذعلب ]

الذَّغْلِبُ والذَّغْلِبَةُ : الناقةُ السريعةُ  
والتذغْلِبُ : الانطلاقُ في استخفاء .

(١) حضرمي بن عامر الأسدي .

(٢) أى على ما فيكم من أذى وعداوة .

(٣) بفتح الأولين وشد التحيّة وهى الداهية .

(٤) فى جمهرة أشعار العرب : « رمتنى » .

وَأَذْلَعَبَ الْجَلُّ أَذْلَعَبًا : انطلق ، وذلك من  
النَّجَاءِ وَالسَّرْعَةِ . قال الأغلب العجلي :

\* مَاضٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبٌ \*

وَالذَّعَالِبُ : قِطْعُ الْخَرْقِ . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* مُنْسَرِحًا عَنْهُ ذَعَالِبُ الْخَرْقِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو : وأطرافُ الثيابِ يقال لها  
الذَّعَالِبُ ، واحدا ذُعْلُوبٌ . وأنشد جرير :

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ

وَأُحَوِّدِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ

[ ذنب ]

الذَّنْبُ : واحدُ الأذنانِ . والذَّنَابِيُّ : ذَنْبُ  
الطائر ، وهي أكثر من الذَّنْبِ . وذَنْبُ الفرس  
والبعير وذُنَابُهُمَا ، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي فِيهِمَا .  
وفي جناح الطائر أَرْبَعُ ذُنَابِي بعد الخواقي .  
والذَّنَابِيُّ : الاتِّبَاعُ . الفراء : الذَّنَابِيُّ<sup>(٣)</sup> شبه الخطاط  
يقع من أنوف الإبل .

والذَّنَابُ بِكسر الذال : عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَذُنَابَةُ الْوَادِي أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُهُ  
وكذلك ذَنْبُهُ ، وَذُنَابَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَنْبِهِ .  
وَالْمِذْنَبُ : الْمِفْرَقَةُ . وقال<sup>(٤)</sup> :

(١) رؤبة .

(٢) وقبله :

\* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ \*

(٣) الصواب « الذناني » بنو ن كذا في الزهر .

(٤) أبو ذؤيب .

وَسُوْدٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ<sup>(١)</sup>  
نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا  
وَالْمِذْنَبُ أَيْضًا : مَسِيلُ مَاءٍ فِي الْحَضِيضِ  
وَالْتَّلْعَةُ فِي السَّنَدِ ؛ وَكَذَلِكَ الذَّنَابَةُ وَالذَّنَابَةُ بِالضَّمِّ .  
وَالذَّنَابُ : التَّابِعُ . قال الكلاعي :  
\* وَجَاءَتِ الْحَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ \*

والمُستذنب : الذي يكون عند أذنان الإبل .

وقال :

\* مِثْلُ الْأَجِيرِ<sup>(٢)</sup> اسْتَذْنَبَ الرُّوَاحِلَا \*

وَالذَّنَائِبُ : مَوْضِعٌ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالًا لَيْسَ

قَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

وَالتُّذُنُوبُ : البُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ  
الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ . وقد ذَنَّبَتِ البُسْرَةُ  
فَهِ مُذْنَبَةٌ . وَتَذْنَبَ الْمُقَمَّ ، أَيْ ذَنْبَ عِمَامَتِهِ ،  
وذلك إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ .

وَالذُّنُوبُ : الْفَرْسُ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ .  
وَالذُّنُوبُ : النَّصِيبُ . وَالذُّنُوبُ : لَحْمٌ أَسْفَلَ

(١) في اللسان : « مذانِب النصار » بالإضافة .

(٢) قال الصاغاني في التكملة : هو تصحيف ، والرواية

« مثل الأجير » . ويروى « شد » بالذال . والشل :  
الطرد . والرجز لرؤية .

(٣) الشعر لمهلل بن ربيعة . وقبله :

أَلَيْلَتَنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْيَرِي

إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحْوَرِي



المتن . والذَنُوبُ : الدَّلْوُ المَلَأَى ماءً . وقال ابن السكيت : فيها ماءٌ قريبٌ من المِلءِ ، تُؤَنَّثُ وتُدْكَرُ . ولا يقال لها وهى فارغةٌ ذَنُوبٌ . والجمع فى أدنى العددِ أَذْنِبَةٌ ، والكثيرِ ذَنَائِبُ ، مثل قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ .

والذَنَبُ<sup>(١)</sup> : الجرْمُ . وقد أذنبَ الرجلُ . والذَنَبَانُ ، بالتحريك : نَبْتُ .

[ ذوب ]

ذاب الشيء يذوب ذَوْبًا وذوبانًا : نقيضُ جَمَدَ ، وَأَذَابُهُ غَيْرُهُ وَذَوْبُهُ ، بمعنى . وذابت الشمسُ : اشتدَّ حرُّها . قال ذو الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صقراتِها .

بَأَفْئَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيَةِ مُعْبِلِ

والذَوْبُ : ما فى أبياتِ النحلِ من العسلِ .

والإذوابُ والإذوابةُ : الزُبْدُ حين يُجَعَلُ فى البرمةِ لِيُطَبَّخَ سَمْنًا .

أبو زيد : الإذابةُ : الإغارةُ ؛ يقال أذاب علينا بنو فلانٍ ، أى أغاروا . قال : ومنه قولُ بشرٍ :

فكانوا كذاتِ القدرِ لم تدْرِ إذْ غَلَتْ

أَتَتْزُكْهَا<sup>(٢)</sup> مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذَيِّبُهَا

أى تُنْهَبُهَا . وقال غيره : تُنْهَبُهَا ؛ من

قولهم : ذاب لى عليه من الحقِّ كذا ، إذا وَجَبَ

(١) الذنبُ : الإثمُ وجمعه ذنوبٌ وجمع الجمع ذنوباتٌ . وذنبه يذنبه من باب ضرب ويذنبه من باب نصر : تلاه فلم يفارق أثره ، كاستذنبه .

(٢) فى الفضليات : « أنزلها » .

عليه وثبتت . وقال الأصمى : هو من ذاب نقيضُ جَمَدَ . وأصل المَثَلِ فى الزُبْدِ ، يقال : ما يدرى أُخْخِرُ أَمْ يُذَيِّبُ ، أى لا يدرى أيتركها حَائِرَةً أَمْ يُذَيِّبُهَا ، وذلك إذا خاف أن يَفْسَدَ الإذوابُ .

ابن السكيت : الذابُ : العيبُ مثل الذام ، والذيمِ والذانِ .

[ ذهب ]

الذهب معروف ، وربما أُثْنَتْ ، والقطعة منه ذَهَبَةٌ ؛ ويجمع على الأذهابِ والذهُوبِ .

والذهبُ أيضاً : مكيلٌ لأهلِ اليمنِ معروفٌ ، والجمع أذهابٌ ، وجمع الجمع أذهابٌ ، عن أبى عبيد .

وذَهَبَ الرجلُ بالكسر ، إذا رأى ذَهَبًا فى المعدينِ فَبَرِقَ بَصَرُهُ من عِظَمِهِ فى عَيْنِهِ . قال الراجز :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ

وقال يا قومُ رأيتُ مُنْكَرَةً

شَذَرَةً وَادٍ ورَأَيْتُ الزُّهْرَةَ

والمذاهبُ : سُيُورُ تُمُوهُ بالذهب .

وكل شيء مَوْءٌ بالذهب فهو مُذْهَبٌ ،

والفاعل مُذْهَبٌ . والإذهابُ والتذهيبُ واحدٌ ، وهو التويُّهُ بالذهب .

ويقال كَمِيتٌ مُذْهَبٌ ، للذى تعلو حُرَّتُهُ

صُفْرَةٌ ، فإذا اشتدَّتْ حُرَّتُهُ ولم تَعْلُهُ صُفْرَةٌ فهو المُدَمَّى .

[رَب]

رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مَالِكُهُ . والرَّبُّ : اسم  
من أسماء الله عَزَّ وَجَلَّ ، ولا يقال في غيره  
إلا بالإضافة ، وقد قالوه في الجاهلية للملك  
قال الحارث بن حِزَّة :  
وهو الرَّبُّ والشَّهيدُ على يَوْمِ  
مِ الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءِ

وَالرَّبَّانِيُّ : الْمُتَأَلِّهِ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى . وقال  
سُبْحَانَهُ : ﴿ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ : وَرَبَّيْتُ الْقَوْمَ :  
سُيِّسْتُهُمْ ، أَيْ كُنْتُ فَوْقَهُمْ . قال أبو نصر : وهو  
من الرُّبُوبِيَّةِ . ومنه قول صفوان « لَأَنْ يَرْبِّيَ  
رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِّيَ رَجُلٌ  
مِنْ هَوَازِنَ » .

وَرَبَّ الضَّيِّعَةِ ، أَيْ أَصْلَحَهَا وَأَتَمَّهَا . وَرَبَّ  
فُلَانٍ وَلَدَهُ يَرْبِيهِ رَبًّا ، وَرَبَّيْتُهُ ، بِمَعْنَى  
أَيْ رَبَّاهُ .

وَالْمَرْبُوبُ : الْمُرَبَّى . قال الشاعر (١) :

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَفْلٍ (٢)

يُسْقَى دَوَاءً قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ (٣)

(١) هو سلامة بن جندل .

(٢) ولا سفل بالعين المججمة ، وهو المضطرب الأعضاء  
وفي المطبوعة الأولى « سفل » محرفة . ويروى « سفل »  
بالقاف ويروى : « سفل » بالصاد والعين المججمة . عن العين  
ص ١٩٨ من المخطوطة .

(٣) القنى : ما يؤثر به الضيف والصهي .

وَالذَّهَابُ : الْمُرُورُ ؛ يُقَالُ : ذَهَبَ فُلَانٌ ذَهَابًا  
وَذُهِوبًا ، وَأَذْهَبَهُ غَيْرُهُ (١) . وَذَهَبَ فُلَانٌ مَذْهَبًا  
حَسَنًا . وَقَوْلُهُمْ بِهِ مُذْهَبٌ يَعْنُونَ بِهِ الْوَسُوسَةَ فِي الْمَاءِ  
وَكثرة استعماله في الوضوء . وَالذَّهْبَةُ بِالْكَسْرِ :  
الْمَطْرَةُ ، وَالْجَمْعُ الذِّهَابُ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :  
وَذَى أَشْرٍ كَالْأَقْحُوَانِ تَشْوُفُهُ  
ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِجُ

## فصل الزاء

[رَأب]

رَأَبْتُ الْإِنَاءَ : شَعَبْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ : « اللَّهُمَّ ارْأَبْ بَيْنَهُمْ » أَيْ أَصْلِحْ . قَالَ  
كُتُبُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢) :

طَعْنَا طَعْنَةً حَرَاءَ فِيهِمْ

حَرَامٌ رَأَبُهَا حَقَى الْمَمَاتِ

وَالرُّؤْبَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا  
الْإِنَاءُ ، وَالْجَمْعُ رِثَابٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ رُؤْبَةُ  
ابْنِ الْعَجَّاجِ بْنِ رُؤْبَةٍ . قَالَ أُمَيَّةٌ يَصِفُ السَّمَاءَ :

سَرَاةٌ صَلَايَةٍ خَلَقَاءُ صِيغَتْ

تُرْثِلُ الشَّمْسَ لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ

أَيْ صُدُوعٌ . وَرِثَابٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(١) قال بعض أئمة اللغة والصرف : إن عدى الذهاب  
بالياء فعناه الإذهاب ، أو بعل فعناه اللسان ، أو بمن  
فالتك ، أو يال فالنوجه . اه معصي . وبقى التعدي بى .  
(٢) قال الصاغاني في التكملة : ليس لكعب على قافية  
الناء شيء ، وإنما هو لكعب بن حارث المرادي .

وقال آخر<sup>(١)</sup> :

من دُرَّةٍ بَيْضَاءٍ صَافِيَةٍ<sup>(٢)</sup>

مِمَّا تَرَبَّبَ حَاثِرُ الْبَحْرِ

يعنى الدُرَّةُ التى يُرَبِّبُهَا الصَّدَفُ فى قَعْرِ الْمَاءِ .

والتَّرَبُّبُ أَيضاً : الاجْتِمَاعُ .

والرُّبُّ بالضم على فُعْلَى : الشاةُ التى وضعت

حديثاً ، وجمعها رِبَابٌ بالضم والمصدر رِبَابٌ

بالكسر ، وهو قُرْبُ الْعَهْدِ بِالْوِلَادَةِ ، تقول : شاةٌ

رُبِّيَّ بَيْتِنَا الرِّبَابِ ، وَأَعَزُّ رِبَابٌ . قال الأمويُّ :

هى رُبِّيَّ ما بينها وبين شهرين . قال أبو زيد :

الرُّبِّيُّ من المَعَزِ . وقال غيره من المَعَزِ والضأن

جميعاً ، وربما جاء فى الإبل أيضاً . قال الأصمعيُّ :

أَشْدْنَا مُنْتَجِعُ بْنُ تَبْهَانَ :

\* حَنِينَ أُمِّ الْبَوِّ فى رِبَابِهَا \*

وَالرَّابُّ : زَوْجُ الْأُمِّ . وَالرَّابَّةُ : امْرَأَةُ الْأَبِّ .

وربيبُ الرجلِ : ابنُ امرأته من غيره ، وهو

بمعنى مَرَبُوبٌ ؛ والأُتَى رَيْبِيَّةٌ . وَالرَّيْبِيَّةُ أَيضاً :

واحدة الرِّبَابِ من النِّعَمِ ، التى يربِّيها الناس

فى البيوت لألبانها . والرَّيْبِيَّةُ : الحاضنةُ .

ابن السكيت : يقال أفعَلْ ذلك الأمرُ بُرْبَانِيهِ ،

(١) هو حسان بن ثابت . وقوله :

وَلَأَنْتِ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزْتِ لَنَا

يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ

(٢) فى ديوانه : « من درة أغلى الملوك بها » .

مضمومة الراء ، أى بِحِدْثَانِيهِ وَجِدْتِهِ وَطَرَاءَتِهِ .

قال : ومنه قيل شاةُ رَبِّي . قال ابن أحر :

وإنما العيشُ بِرُبَّانِيهِ

وأنت من أَفْئَانِيهِ مُعْتَصِرٌ

وأخذت الشئُ بِرُبَّانِيهِ ، أى أخذته كله ولم

أترك منه شيئاً . عن الأصمعيِّ .

وَالرُّبُّ : الطَّلَاءُ الْخَائِرُ ، والجمع الرُّبُوبُ

وَالرِّبَابُ . ومنه سِقْلًا مَرَبُوبٌ ، إِذَا رَبَّبْتُهُ ، أى

جعلت فيه الرُّبَّ وأصلحته به . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فإن كنتِ منى أو تريدين صُحْبَتِي

فكوني له كالسَمَنِ رَبُّ له الْأَدَمُ

أراد بالأدَمِ النِّحَى ، لأنه إِذَا أَصْلَحَ بِالرُّبِّ

طابت رائحته .

والمَرَبَّاتُ : الْأَنْبِجَاتُ ، وهى الممولات

بالرُّبِّ ، كالمَعْسَلِ وهو الممولُ بالمَعْسَلِ . وكذلك

المَرَبَّاتُ ، إلا أنها من التريية . يقال : زنجبيلٌ

مَرَبِّيٌّ وَمَرَبَّبٌ .

وَرُبُّ حَرْفٌ خَافِضٌ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى نَكْرَةٍ ،

يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ ، وقد تدخل عليه التاء فيقال رُبَّتْ ،

(١) هو عمرو بن شأس يخاطب امرأته وكانت تؤذى

ولده عراراً ، بالكسر . وقوله :

وإنَّ عِرَارًا إِنِّي يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ

فإنى أحبَّ الْجَوْنَ ذَا الْمُنْكَبِ الْعَمِّ

يقول لزوجه : كوني لولدى كسمن رب أديمه ، أى طلى

برب التمر .

وتدخل عليه « ما » لِيُمْكِنَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بالفعل بعده ، كقوله تعالى : ﴿ رَبُّمَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ، وقد تدخل عليه الماء فيقال رَبُّهُ رجلاً قد ضَرَبْتُ ، فلما أَضَفْتُهُ إلى الماء وهي مجهولة نَصَبْتُ رجلاً على التمييز . وهذه الماء على لفظ واحد ، وإن وَلَّيْتُمَا المؤنث والاثني والجمع ، فهي مَوْحَدَةٌ على كل حال . وحكى الكوفيون رَبُّهُ رجلاً قد رَأَيْتُ ، وَرَبُّهُمَا رَجُلَيْنِ ، وَرَبُّهُمَ رَجَالًا ، وَرَبُّهُنَّ نِسَاءً ، فمن وَحَدَ قال إنه كِنَايَةٌ عن مجهول ، ومن لم يُوحَدَ قال إنه رَدُّ كَلَامٍ ، كأنه قيل له مَالَكَ جَوَارٍ فقال : رَبُّهُنَّ جَوَارٍ قد مَلَكْتُ .

قال ابن السراج : النحويون كالجميعين على أن رَبَّ جَوَابٌ .

وَالرِّبَّةُ بالكسر : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، والجمع الرِّبَبُ . قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي :  
أَمْسَى بِوَهْبَيْنِ مُجْتَازًا لِمَرْتَعَةٍ  
من ذى القوارس تَدْعُو أَنْفَهُ الرِّبَبُ  
وَالرِّبَبُ ، بالفتح : الماء الكثير ، ويقال القَذْبُ . قال الرازي :

\* وَالْبَرَّةُ السَّمَرَاءُ وَالْمَاءُ الرِّبَبُ \*

وفلان مَرَبٌّ بالفتح ، أى يَجْمَعُ مَرَبٌّ النَّاسَ أى يجمعهم . ومكان مَرَبٌّ ، أى يَجْمَعُ .  
ومَرَبُّ الإبل : حيث لَزِمَتْهُ . وَأَرَبَّتِ الإبل بمكان كذا وكذا ، أى لَزِمَتْهُ وَأَقَامَتْ بِهِ ،

فهي إبل مَرَابٌ . وَأَرَبَّتِ الناقة ، أى لَزِمَتْ الفحلَ وَأَحَبَّتْهُ . وَأَرَبَّتِ الْجَنُوبُ ، وَأَرَبَّتِ السحابة ، أى دامت .

وَالْإِرْبَابُ : الدنوة من الشيء .

وَالرِّبِّيُّ : واحد الرِّبِيِّينَ ، وهم الألوفا من الناس . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَجْدٍ قَاتَلْتُ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ .

وَالرِّزْبُ : القطيع من بقر الوحش . والرِّبَابُ بكسر الراء : خَمْسُ قِبَائِلَ تَجْمَعُوا فصاروا يداً واحدة ، وهم ضَبَّةٌ ، وَتَوْزٌ ، وَعُكْلٌ ، وَتَيْمٌ ، وَعَدِيٌّ . وإِذَا سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ غَسَّوْا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّهِ وَتَحَالَفُوا عَلَيْهِ . وقال الأصمعي : سُمُّوا بِهِ لِأَنَّهُمْ تَرَبَّيُّوا ، أى تَجْمَعُوا . والنسبة إليهم رُبِّيٌّ بالضم ، لأن الواحد منهم رُبَّةٌ ، لأنك إذا نسبت الشيء إلى الجمع رددته إلى الواحد ، كما تقول في المساجد مَسْجِدِيٌّ ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَمَيَّنَتْ بِهِ رَجُلًا ، فَلَا تَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ؛ كَمَا يَقَالُ فِي أُمَامِرٍ : أُمَامِرِيٌّ ، وَفِي كِلَابٍ : كِلَابِيٌّ .

وَالرِّبَابَةُ أَيْضًا ، بالكسر : شِدِيهَةٌ بِالْكِنَانَةِ تَجْمَعُ فِيهَا سِهَامُ الْمَيْسِرِ . وَرَبَّمَا سُمُّوا جَمَاعَةَ السِّهَامِ رِبَابَةً . قال أبو ذؤيب يصف الحمار وآتَنَهُ :

فَكَأَنَّ رِبَابَةً وَكَأَنَّهُ

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

وَالرَّابَّةُ أَيْضًا : الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ . قَالَ الشَّاعِرُ  
عَلَقْمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

وَكُنْتُ امْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّابَتِي  
وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِغْتُ رُبُوبٌ<sup>(١)</sup>  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُشُورِ رَبَّابٌ .

وَالْأَرْبَةُ : أَهْلُ الْمِيثَاقِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
كَانَتْ أَرْبَتُهُمْ بِهِزٌ وَغَرَّهْمُ  
عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مُعْشَرًا غُدْرًا<sup>(٢)</sup>

وَالرَّابُّ ، بِالْفَتْحِ : سَحَابٌ أَيْضٌ ، وَيُقَالُ :  
إِنَّهُ السَّحَابُ الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ ، قَدْ  
يَكُونُ أَيْضًا وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدَ ، الْوَاحِدَةُ رَبَّابَةٌ .  
وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ الرَّبَّابُ .

[ رَب ]

الرَّابَّةُ : الْمَنْزِلَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْمَرْتَبَةُ : الْمَرْقَبَةُ ، وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ .  
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمَرَاتِبُ فِي الْجَبَلِ وَالصَّحَارَى ، وَهِيَ  
الْأَعْلَامُ الَّتِي تُرْتَّبُ فِيهَا الْعَيُونُ وَالرُّقَبَاءُ .

وَتَقُولُ : رَتَّبْتُ الشَّيْءَ تَرْتِيبًا . وَرَتَّبَ الشَّيْءُ  
يَرْتَّبُ رُتُوبًا ، أَيْ ثَبَتَ ؛ يُقَالُ : رَتَّبَ رُتُوبَ  
الْكُفْرِ ، أَيْ انْتَصَبَ انْتِصَابَهُ .

وَأَمْرٌ رَاتِبٌ ، أَيْ دَائِمٌ ثَابِتٌ ؛ وَأَمْرٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَيُرْوَى رُبُوبٌ » يَعْنِي بَفَتْحِ الرَّاءِ .  
(٢) بِهِزٌ ، وَزَانٌ قَهْرٌ : حَى مِنْ سَلِمَ .

تُرْتَّبُ ، عَلَى تَفْعَلٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ<sup>(١)</sup> ،  
أَيْ ثَابِتٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

\* وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تُرْتَّبًا<sup>(٣)</sup> \*  
وَالرَّتَبُ : الشِّدَّةُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ  
الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ :

تَقَيِّظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ<sup>(٤)</sup>

تَرَوْحُ الْبَرْدَ مَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ  
يُقَالُ : مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ وَلَا عَتَبٌ ،  
أَيْ شِدَّةٌ .

وَالرَّتَبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى ، وَقَدْ  
يُسَكَّنُ . وَالرَّتَبُ أَيْضًا : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ ،  
كَالْبَزْرِخِ . يُقَالُ رَتَبَةٌ وَرَتَبٌ ، كَقَوْلِكَ دَرَجَةٌ  
وَدَرَجٌ .

[ رَب ]

رَجِبْتُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ هَبَيْتُهُ وَعَظَّمْتُهُ ، فَهُوَ  
مَرْجُوبٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ رَجَبٌ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا  
يُعَظِّمُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يَسْتَحِلُّونَ فِيهِ الْقِتَالَ .  
وَإِنَّمَا قِيلَ رَجَبٌ مُضَرًّا لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ .  
وَالْجَمْعُ أَرْجَابٌ . وَإِذَا ضَمُّوا إِلَيْهِ شَعْبَانُ قَالُوا :  
رَجَبَانِ .

(١) وَهُوَ أَيْضًا التَّرَابُ لِثَبَاتِهِ وَطُولِ بَقَائِهِ .، وَالْمَبْدُ  
السُّوءِ . وَيُقَالُ أَيْضًا بِضَمِّ التَّاءِ وَالْعَيْنِ فِيهِمَا جَمِيعًا .  
(٢) هُوَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْعَمْرِيِّ .  
(٣) صَدْرُهُ .  
(٤) هِيَ النَّبَاتُ يَكُونُ فِي أَدْبَارِ الْقَيْطِ .

\* مَلَكْنَا وَلَمْ نُمَلِكْ وَقَدْ نَا وَلَمْ نُقَدِّ \*  
(٤) هِيَ النَّبَاتُ يَكُونُ فِي أَدْبَارِ الْقَيْطِ .

والترجيبُ : التعظيم . وإنَّ فلانا لَمَرْجَبٌ .  
ومنه ترجيبُ العتيرة ، وهو ذُبُّهَا في رَجَبٍ .  
يقال : هذه أيامُ ترجيبٍ وتعتار . والترجيب  
أيضاً : أن تُدْعَمَ الشجرة إذا كثرَ حَمْلُهَا لئلا  
تنكسر أغصانها . قال الحُبَابُ بن النضر :  
« أنا عَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ »<sup>(١)</sup> . وربما بُنِيَ لها  
جِدَارٌ تعتمد عليه لضعفها . والاسم الرُّجْبَةُ والجمع  
رُجْبٌ ، مثل رُكْبَةٍ ورُكْبٍ . والرُّجْبِيَّةُ من  
النخل : منسوبة إليه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وليست بستهاء ولا رُجْبِيَّةٍ

ولكن عرايا في السنين الجَوَّامِحِ<sup>(٣)</sup>

والرُّجْبَةُ أيضاً : بناءٌ يُبْنَى يصاد به الذئب  
وغيره ، يوضع فيه لحمٌ وَيُشَدُّ بِخِيَطٍ ، فإذا جذبته  
سقط عليه الرُّجْبَةُ .

والرَّاجِبَةُ في الإصْبَعِ : واحدة الرواجب ،  
وهي مَفَاصِلُ الأصابع اللَّاتِي تَلِي الْأَنَامِلَ<sup>(٤)</sup> ،  
ثم البرَاجِمُ ثم الأشَاجِعُ اللَّاتِي يَلِيْنَ الْكَفَّ .  
قال الأصمعي : الأَرْجَابُ : الأمعاء ، ولم يعرف

(١) قاله يوم السقيفة بعد وفاة الرسول وقبل دفنه ، كما  
هو مبسوط في السير .

(٢) هو سويد بن الصامت .

(٣) قبله :

أدين وما ديني عليكم بمفرم

ولكن على الشَّمِّ الجِلَادِ الْقَرَاوِحِ

(٤) وقع في المطبوعة بعده « واحدها رجب ورجب »  
وهو كلام مقسم .

واحدها . قال أبو سهل : قال ابن حمدويه واحدها  
رَجَبٌ بكسر الراء وسكون الجيم ، وقال غيره<sup>(١)</sup>  
واحدها رَجَبٌ بفتحها .

[ رجب ]

الرُّحْبُ بالضم : السَّعَةُ . تقول منه : فُلَانٌ  
رُحْبُ الصَّدْرِ . والرُّحْبُ ، بالفتح : الواسع ؛ تقول  
منه بلدٌ رَحْبٌ وأرضٌ رَحْبَةٌ ، وقد رَحِبْتَ بالضم  
تَرَحُّبٌ رُحْباً ورَحَابَةً . وقولهم : مرحباً وأهلاً ، أي  
أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهْلاً فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوْحِشْ .  
وقد رَحَبَ به ترحيباً ، إذا قال له مرحباً .

وقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وكيف توَاصِلُ من أَصْبَحَتْ

خَلَّالَتُهُ كَأَيِّ مَرَحِبٍ

يعنى به الظِّل .

وقد رُحِبَ ، أي واسعة . والرُّحْبُ<sup>(٣)</sup> :  
أَعْرَضُ الْأَصْلَاعِ . وإنما يكون الناحز في الرُّحْبَيْنِ  
وهما مَرَجِعُ المَرْقَتَيْنِ . وهو أيضاً سِمَةٌ في جنب البعير .  
والرَّحِيبُ : الْأَكُولُ . وفلان رحيبٌ  
الصَّدْرِ ، أي واسع الصدر .

ورحائبُ التُّخُومِ : سَعَةُ أَقْطَارِ الْأَرْضِ .  
ورَحِبَتِ الدَّارُ وَأَرْحَبَتْ بِمَعْنَى ، أي اتَّسَعَتْ . قال  
الخليل : قال نصر بن سيار : « أَرْحَبَكُمْ الدَّخُولُ

(١) هو كراع ، كما في اللسان .

(٢) هو النابغة الجعدي ، كما في اللسان .

(٣) قوله الرحي كحيل ، وثنيته رحيان .

في طاعة الكرماني « أَيْ أَوْسَعَكُمْ . قال : وهي شاذة ، ولم يجر في الصحيح فَعَلَ بضم العين مُتَعَدِّيًا غيره . وأما المعتل فقد اختلفوا فيه . قال الكسائي : أصل قُلْتُهُ قَوْلُهُ . وقال سيبويه : لا يجوز ذلك لأنه يتعدى . وليس كذلك طُلْتُهُ ، ألا ترى أنك تقول طويل .

وَأَرْحَبْتُ الشَّيْءَ : وَسَّعْتُهُ . قال الحجاج حين قتل ابن القريظة : « أَرْحِبْ يَا غَلَامُ جُرْحَهُ » . ويقال أيضًا في زَجْرِ الفرس : أَرْحِبْ وَأَرْحِي ، أَيْ تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي . قال الشاعر (١) :  
\* نَعَلَمَهَا هَبِي وَهَلَّا وَأَرْحِبْ \*

وَرَحْبَةُ المسجد ، بالتحريك : سَاحَتُهُ ، والجمع رَحَبٌ وَرَحَبَاتٌ وَرِحَابٌ . وبنو رَحَبٍ أيضًا : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ . وَأَرْحَبٌ : قبيلة من همدان . قال الكمي :  
يقولون لم يُورَثْ ولولا ثِرَانُهُ  
لقد شَرِكتْ فيه بَكِيلٌ وَأَرْحَبٌ  
وَتَنَسَّبُ إِلَيْهَا الْأَرْحَبِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ .

[ ردب ]

الِرْدَبُ : مكيال (٢) ضخم لأهل مصر . قال الأخطل :

(١) هو الكمي بن معروف . ومجزم .

\* وفي أبياتنا ولنا أفتليننا \*

(٢) قال ابن بري : ليس بصحيح ، لأن الإردب لا يكال به وإنما يكال بالوبة .

وَالْخَبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيُّ عِنْدَهُمْ  
وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ لِرْدَبًا بِدِينَارٍ (١)  
وَالِرْدَبَةُ : الْقَرْمِيدُ ، وَهُوَ الْأَجْرُ الْكَبِيرُ .

[ رذب ]

الِرْزَابُ : لُقَّةٌ فِي الْمِيزَابِ ، وَلَيْسَتْ بِالْفَصِيحَةِ  
أَبُو زَيْد : الْمَرَاذِبُ السُّفْنُ الطَّوَالُ ، الْوَاحِدَةُ  
مِرْزَابٌ .

وَالِرْزَبُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ مُلْحَقٌ بِجِرْدِ حُلٍ .  
وَرَكَبٌ لِرْزَبٌ ، أَيْ ضَخْمٌ . قال رؤبة :

\* كَرَّ الْمُحَيَّا أَمَحَّ لِرْزَبٌ \*

وَالِرْزَبَةُ : الَّتِي يَكْسِرُ بِهَا الْمُدْرُ ، فَإِنْ قَلَّتْهَا  
بِالْمِيمِ خَفَفَتْ فَقَلَّتِ الرِّزْبَةُ . وأنشد الفراء :

\* ضَرَبَكَ بِالرِّزْبَةِ الْعُودَ النَّخِرِ \*

وَأَمَّا الْمَرَاذِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ فَمُعَرَّبٌ (٢) ،  
الْوَاحِدُ مَرَزُبَانٌ بضم الزاي ، ومنه قولهم للأسد :  
« مَرَزُبَانُ الزَّأْرَةِ » . قال أوس في صفة أسد :

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ

كَالْمَرَزُبَانِيِّ عِيَالٍ بِأَوْصَالٍ

ورواه المفضل :

\* كَالْمَرَزُبَانِيِّ عِيَارٍ بِأَوْصَالٍ \*

(١) قبله :

قوم إذا استنبح الأضيافُ كَلَبَهُمْ

قالوا لِأَمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ

وهذا أهبي بيت قائله العرب .

(٢) ومن سجمات الأساس : « أعوذ بالله من المرازية ، وما بأيديهم من المرازية » .

ذهب إلى زُبْرَةِ الأسد ، فقال له الأصمعي :  
يَاجِبَاكَ الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ ١٩ وإنما هو المَرَزُ بَانِي .  
وتقول : فلان على مَرَزَبَةٍ كذا ، وله مَرَزَبَةٌ  
كذا ، كما تقول : له دَهْقَنَةٌ كذا .

[ رَسَب ]

رَسَبُ (١) الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رُسُوبًا : سَقَلَ فِيهِ .  
وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ : غَارَتَا .

وسيفٌ رَسُوبٌ ، أى ماضٍ في الضريبة .  
وَبَنُورَاسِبٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

[ رَضَب ]

الرُّضَابُ : الرِّيقُ .  
وَالرَّاضِبُ : ضَرَبٌ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّاضِبُ :  
السَّحُّ مِنَ الطَّرِّ (٢) وَقَالَ يَصِفُ ضُبْعًا فِي مَغَارَةٍ :  
\* فَأَذَرَ كَهَا فِيهَا قِطَارًا وَرَاضِبًا (٣) \*

[ رَطَب ]

الرَّطَبُ ، بِالْفَتْحِ : خِلَافُ الْيَابِسِ . تَقُولُ  
رَطَبَ الشَّيْءُ رُطُوبَةً فَهُوَ رَطْبٌ وَرَطِيبٌ .  
وَرَطَبْتُهُ أَنَا تَرَطِيبًا . وَعُصْنٌ رَطِيبٌ ، وَرِيشٌ  
رَطِيبٌ ، أَيْ نَاعِمٌ .

وَالْمَرُطُوبُ : صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ .

وَالرُّطَبُ ، بِالضَّمِّ سَاكِنُهُ الطَّاءُ : الْكَلَاءُ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

(١) رَسَبَ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

(٢) حَذِيفَةُ بْنُ أُنْسٍ .

(٣) صَدْرُهُ :

\* خُنَاعَةٌ ضُبْعٌ دَجَّجَتْ فِي مَغَارَةٍ \*

حَتَّى إِذَا مَعَمَّكَ الصَّيْفُ هَبَّ لَهُ  
بَاجَةً نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَالرُّطْبُ  
وَهُوَ مِثْلُ عُسْرِ وَعُسْرِ .

وَالرُّطْبَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَضْبُ (١) خَاصَّةً مَا دَامَ  
رَطْبًا ، وَاجْمَعُ رِطَابٌ . تَقُولُ مِنْهُ : رَطَبْتُ الْفَرَسَ  
رَطْبًا وَرُطُوبًا . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالرُّطَبُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ رُطْبَةٌ ،  
وَجَمْعُ الرُّطَبِ أَرْطَابٌ وَرِطَابٌ أَيْضًا ، مِثْلُ رُبْعٍ  
وَرِبَاعٍ ؛ وَجَمْعُ الرُّطْبَةِ رُطَبَاتٌ وَرُطْبٌ .

وَأَرْطَبَ الْبُسْرُ : صَارَ رُطْبًا . وَأَرْطَبَ  
النَّخْلُ : صَارَ مَا عَلَيْهِ رُطْبًا . وَرَطَبْتُ الْقَوْمَ تَرَطِيبًا  
إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الرُّطَبَ .

وَأَرْضٌ مُرْطِبَةٌ : كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ .

[ رَعَب ]

الرُّعْبُ : الْخَوْفُ . تَقُولُ مِنْهُ : رَعَبْتُهُ فَهُوَ  
مَرْعُوبٌ ، إِذَا أَفْرَعَنَهُ ؛ وَلَا تَقُلْ أَرَعَبْتُهُ .  
وَالْتَرَعَابَةُ : الْفَزُوقُ (٢) .

وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ : الْمُقَطَّعُ . وَالرَّعِيبُ :  
الَّذِي يَقْطُرُ دَسَمًا .

وَالْتَرَعِيبَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ .  
وَرَعَبْتُ الْحَوْضَ : مَلَأْتُهُ . وَسَيْلٌ رَاعِبٌ :  
يَمْلَأُ الْوَادِي . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) هُوَ الْمُسَمَّى فِي مِصْرَ بِالرَّسْمِ الْحِجَازِيِّ . قَالَهُ لُصْرٌ .

(٢) يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْفَزَعُ : فُرُوقٌ ، وَفُرُوقُهُ أَيْضًا .

(٣) هُوَ مَلِيحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَمْلِيُّ .



بَذَى هَيْدَبٍ أَيْمًا الرَّبِّي تَحْتَ وَدْفِهِ  
فَيَرْوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ<sup>(١)</sup>  
وَسَنَامٌ رَعِيبٌ ، أَيْ مَمْلُؤٌ شَحْمًا .  
وَالرُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الْجَبَانُ . وَالرُّعْبُوبَةُ  
مِنَ النِّسَاءِ : الشَّطْبَةُ الْبَيْضَاءُ .  
وَالرَّاعِبِيُّ : جَنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ ، وَالْأُنْثَى  
رَاعِبِيَّةٌ .

[ رغب ]

رَغِبْتُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا أُرْدَتْهُ ، رَغْبَةً وَرَغَبًا  
بِالتَّحْرِيكِ . وَارْتَغَبْتُ فِيهِ مِثْلُهُ . وَرَغِبْتُ عَنْ  
الشَّيْءِ ، إِذَا لَمْ تُرِدْهُ وَزَهَدْتُ فِيهِ . وَأَرْغَبُنِي  
فِي الشَّيْءِ وَرَغَّبَنِي فِيهِ ، بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ رَغْبُوبٌ<sup>(٢)</sup>  
مِنَ الرَّغْبَةِ . وَالرَّغِيبَةُ : الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، وَالْجَمْعُ  
الرَّغَائِبُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

\* وَإِلَى الَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَعِبَ فَعَلَ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌ ، تَقُولُ  
رَعِبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا امْتَلَأَ بِالْمَاءِ ؛ وَرَعِبَ السَّيْلُ  
الْوَادِي إِذَا مَلَأَ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ قَعَسَ الْهَيْءُ وَقَعَسَهُ . فَمَنْ  
رَوَاهُ يَرَعِبُ بِالْفَتْحِ فَعْنَاهُ يَمْتَلِئُ ، وَمَنْ رَوَاهُ فَيَرَعِبُ بِالضَّمِّ  
فَعْنَاهُ فَيَمْلَأُ . وَقَدْ رَوَى بِنَصْبِ كُلِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا  
مَقْدَمًا لِيَرَعِبَ ، أَيْ أَمَا كُلُّ وَادٍ فَيَرَعِبُ . وَفِي يَرْوِي ضَمِيرُ  
السَّحَابِ أَوْ الْمَطَرِ الْمَعْرُوفِ عَنْهُ بِذَى هَيْدَبٍ . إِنْ مَرَضَنِي .  
يَقُولُ نَصْرٌ : أَيْمًا لَفَةً فِي أَمَا ، كَمَا فِي بَابِ اللَّيْمِ مِنَ الْقَامُوسِ .  
(٢) لَيْسَتْ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ . وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ  
« رَغْبُوتٌ » .

(٣) هُوَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَبَ .

(٤) قَبْلَهُ :

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى امْرِئٍ فِي مَالِهِ  
وَعَلَى كَرَامَتِهِ صُلْبٌ مَالِكٌ فَاغْضَبْ

وَالرَّغِيبُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ، يُقَالُ حَوْضٌ  
رَغِيبٌ وَسِقَاءٌ رَغِيبٌ ، وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّخْوَةُ .  
وَالرُّغْبُ ، بِالضَّمِّ : الشَّرُّ . يُقَالُ الرُّغْبُ  
شَوْمٌ . وَقَدْ رَغِبَ بِالضَّمِّ رُغْبًا فَهُوَ رَغِيبٌ .  
أَبُو عُبَيْدٍ : الرَّغَابُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ .  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الَّتِي لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ  
كَثِيرٍ . وَقَدْ رَغِبْتُ رُغْبًا .

[ رقب ]

الرَّقِيبُ : الْحَافِظُ . وَالرَّقِيبُ : الْمُتَنَظِّرُ . تَقُولُ  
رَقَبْتُ الشَّيْءَ أَزْقَبُهُ رُقُوبًا ، وَرِقْبَةً وَرَقْبَانًا  
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، إِذَا رَصَدْتَهُ . وَالرَّقِيبُ : الْمُوَكَّلُ  
بِالصَّرِيبِ<sup>(١)</sup> . وَرَّقِيبُ النَّجْمِ : الَّذِي يَغِيبُ  
بَطْلُوهُ ، مِثْلُ الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا الْإِسْكِلِيُّ ، إِذَا طَلَعَتْ  
الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الْإِسْكِلِيُّ ، وَإِذَا طَلَعَ الْإِسْكِلِيُّ  
عِشَاءً غَابَتِ الثُّرَيَّا<sup>(٢)</sup> .

وَالرَّقِيبُ : الثَّلَاثُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ .  
وَالْمَرْقَبُ وَالْمَرْقَبَةُ : الْمَوْضِعُ الْمُشْرِفُ يَرْتَفِعُ  
عَلَيْهِ الرَّقِيبُ .

وَمَتَى تُصِيبَكَ خَصَاكَصَةٌ فَارْجُ الْغِنَى  
وَإِلَى الَّذِي يُعْطَى الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ

(١) وَذَلِكَ فِي الْمَيْسَرِ .

(٢) وَأَشَدُّ الْقِرَاءَةِ :

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَا قِيًّا  
بُنْيَنَةً أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا  
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعِوَقِ رَقِيبُ الثُّرَيَّا تَشْبِيهَا بِرَّقِيبِ الْمَيْسَرِ .

( ١٨ — صَحَاح )

وَرَقَبَ اللهُ في أمره ، أى خافه .

وَالْتَرَقَّبُ : الانتظار ، وكذلك الارتقاب .

وَأَرْقَبْتُهُ داراً أو أرضاً ، إذا أعطيتَه إياها فكانت للباقي منكما ، وقلت : إن مُتَّ قبلك فهي لك وإن مُتَّ قبلي فهي لى . والاسم منه الرُقْبَى ، وهي من المراقبة ، لأن كل واحد منهما يرقب موت صاحبه .

وَالرَّقَبَةُ : مؤخرُ أصلِ العنق ؛ والجمع رَقَبٌ وَرَقَبَاتٌ وَرِقَابٌ . وَرَجُلٌ أَرْقَبُ بَيْنَ الرَقَبِ ، أى غليظ الرقبة ؛ وَرَقَبَانِيٌّ أيضاً على غير قياس .

والعرب تُلَقَّبُ العجم بـرقاب المزاول ، لأنهم حمرٌ . وذو الرقية : لقبُ مالكِ القُشَيْرِيِّ ، لأنه كان أَوْقَصَ ، وهو الذى أسر حَاجِبَ بن زُرَّارَةَ يوم جبلة .

وَالرَقَبَةُ : المملوكُ .

وَالرَّقُوبُ : المرأة التى لا يعيش لها ولد . وقال<sup>(١)</sup> :

\* كأنها شَيْخَةٌ رَقُوبٌ<sup>(٢)</sup> \*

وكذلك الرجل . قال الشاعر :

فلم يَرَ خَلْقٌ قَبْلَنَا مِثْلَ أُمِّنا

ولا كَأَبِينَا عاشَ وهو رَقُوبٌ

(١) هو عبيد بن الأبرص .

(٢) صدره :

\* باتت على لِمَيمٍ عَذُوبًا \*

وَالرَّقُوبُ : المرأة التى تَرَقَّبُ موتَ زوجها لَتَرِثَهُ . وَالرَّقُوبُ من الإبل : التى لا تدنو من الحوض مع الزِحَامِ ، وذلك لِكِرَمِها .

وَالْمُرَقَّبُ : الجلدُ الذى سُلِخَ من قِبَلِ رأسه ورقبته .

وَالرَّقَابَةُ : الرجل الوغد الذى يَرَقَّبُ للقوم رَحْلَهُمْ إذا غابوا .

[ ركب ]

رَكَبَ رُكُوبًا . وَالرَّكْبَةُ بالكسر : نوع منه . ابن السكيت : يقال مرَّ بنا راكبٌ ، إذا كان على بعير خاصَّةٍ . فإن كان على حافِرٍ : فرسٍ أو حمارٍ ، قلت : مرَّ بنا فارسٌ على حمار . وقال عُمَارَةُ : لا أقول لصاحب الحمار فارسٌ ، ولكن أقول سَحَّارٌ .

قال : وَالرَّكْبُ أصحابُ الإبل فى السفر دون الدواب ، وهم العَشْرَةُ فما فوقها ، والجمع أَرْكَبٌ . قال : وَالرَّكْبَةُ بالتحريك أقل من الرَّكْبِ ، والأَرْكُوبُ بالضم أكثر من الرَّكْبِ . وَالرُّكْبَانُ : الجماعة منهم . وَالرُّكَّابُ : جمع راكبٍ مثل كافرٍ وكفارٍ ، يقال هم ركاب السفينة .

وَالرَّكْبُ : واحدٌ مراكبٍ البرِّ والبحرِ .

وَرَكَّابُ السَّرِيجِ معروفٌ . وَالرِّكَّابُ : الإبل التى يُسَارُّ عليها ، الواحدة راحلةٌ ؛ ولا واحد لها من لفظها ، والجمع الرُّكْبُ بالضم ، مثال الكُتُبِ .

ورَكْبُهُ يَرْكَبُهُ ، مثال كتب يكتب ،  
إذا ضربته بركبته ، وكذلك إذا ضرب ركبته .  
والرَّكْبُ ، بالتحريك : مَنبِتُ العائِة . قال  
الخليل : هو للمرأة خاصَّة . قال الفراء : هو للرجل  
والمرأة . وأنشد :

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخَضَابُ  
وَلَا الْوِشَاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ  
مَنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

وتقول في تركيب الفص في الخاتم والنصل  
في السهم : رَكْبَتُهُ فَتَرْكَبُ ، فهو مَرْكَبٌ وَرَكِيبٌ .  
والمَرْكَبُ أيضاً : الأصل والمنبِت ؛ يقال :  
فلانٌ كريمُ المَرْكَبِ ، أى كريمُ أصلُ منصبه  
في قومه .

[ رنب ]

الأرنب : واحدة الأرناب . وكساة مؤرنب :  
خُلِطَ غَزْلُهُ بوبرِ الأرناب . وقالت لبي الأخيلية  
تصف القطاة وقراخها :

تَدَلَّتْ عَلَى حُصِّ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهَا  
كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءِ مُؤَرَّنَبٍ  
وهو أحد ما جاء على أصله مثل :  
\* وَصَالِيَاتٍ كَكَا يَوْ ثَفَيْنِ (١) \*

(١) لحطام الجاشي . وقوله :

لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بَهَا يُحَلِّينِ  
غَيْرُ خِطَامٍ وَرِمَادٍ كِنَفَيْنِ  
وغير وَدٍ تَجَازِلِ أَوْ وَدَيْنِ

وزيتُ رَكَابِيٌّ لَأَنَّهُ يَحْمِلُ مِنَ الشَّامِ عَلَى الْإِبِلِ .  
وَالرَّكُوبُ وَالرَّكُوبَةُ : مَا يُرَكَبُ . تقول :  
ماله رَكُوبَةٌ وَلَا حَمُولَةٌ وَلَا حَلُوبَةٌ ، أى مَا يَرْكَبُهُ  
وَيَحْلُبُهُ وَيَحْمِلُهُ عَلَيْهِ .

وقرأت عائشة رضى الله عنها : ﴿ رَكُوبَتُهُمْ ﴾ .

ورَكُوبَةٌ : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عِنْدَ الْقَرْيَةِ .  
وطريقُ رَكُوبٍ ، أى مَرْكُوبٌ .

وناقة رَكْبَانَةٌ (١) ، أى تصلح للركوب .

وَأَرْكَبُ الْمُهْرُ : حَانَ أَنْ يُرَكَبَ . وَأَرْكَبْتُ  
الرجل : جَعَلْتُ لَهُ مَا يَرْكَبُهُ .

والراكبُ من الفَسِيلِ : مَا يَنْبِتُ فِي جَنُوعِ  
النَّخْلِ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ عِرْقٌ . والراكبُ :  
لغة فيه .

وارتكاب الذنوب : إتيانها .

والرُّكْبَةُ معروفة ، وجمع القِلَّةِ رُكَبَاتٌ  
ورُكَبَاتٌ ورُكَبَاتٌ (٢) ، وللكثير رُكَبٌ . وكذلك  
جمع كلِّ ما كان على فُعْلَةٍ ، إلا في بنات الياء فإنهم  
لا يُحَرَّكُونَ موضع العين منه بالضم ، وكذلك  
في المضاعف .

وَالْأَرْكَبُ : الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ . وبعيرُ أَرْكَبٍ ،  
إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى .

(١) ورُكْبَةٌ أيضاً .

(٢) أى يسكون الكاف وضماً وفتحاً ، والراء  
مضومة فيهن . ويقال لكل شئتين يكافآن : هما كركبي  
العز ؛ وذلك أنهما يقعان معاً على الأرض إذا رُبِضَتْ .  
اه مرفضى .

وأرض مؤزنية، بكسر النون : ذات أرناب .  
والأرنبة : طرف الأنف . وقول الشاعر<sup>(١)</sup> :  
لها أشاريـرُ من لحمٍ تُسَمَّرُهُ  
من الثعالي ووَخَزُ من أَرَانِيهَا<sup>(٢)</sup>  
يريد الثعالب والأرناب ، فلما اضطرَّ واحتاج  
إلى الوزن أبدل من الياء حرف اللين .

[ رهب ]

رَهَبَ ، بالكسر ، يَرْهَبُ رَهْبَةً ورُهْبًا  
بالضم ، ورَهْبًا بالتحريك ، أى خاف . ورجُل  
رَهْبُوتٌ . يقال : « رَهْبُوتٌ خَيْرٌ من رَحْمَتٍ »  
أى لأنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ من أن تُرَحَّمَ .  
وتقول : أَرْهَبُهُ واسترهبه ، إذا أَخَافَهُ .  
والراهب : واحد رُهَبانِ النصرى ، ومصدره  
الرَهْبَةُ<sup>(٣)</sup> والرَهْبَانِيَّةُ . والترَهَّبُ : التَعَبُّدُ .  
قال الأصمعي : الرَهْبُ : الناقة المهرولة .  
والرَهْبُ أيضاً : النَّصْلُ الرقيق من نصال السهام ،  
والجمع رِهَابٌ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدُهُمْ  
بَيْضُ رِهَابٍ وَجُنَأٌ أَجْدُ<sup>(٥)</sup>

(١) أبو كاهل البشكري : يشبه ناقته بعقاب .  
(٢) قبله :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفَوَاءِ حَادِرَةٍ  
ظَمِيَاءٌ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا  
(٣) والرهبة أيضاً .

(٤) هو صخر النى الهنلى .

(٥) وبعده :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ حَشِيَّتُهُ أَبْيَضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِيرٍ بَدُ

والرَهَابَةُ ، على وزن السحابة : عظم<sup>(١)</sup> فى  
الصدر مُشْرِف على البطن ، مثل اللسان .

[ روب ]

رُوبَةُ اللَّبَنِ : خَمِيزَةٌ تُتَلَقَّى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ  
لِيَرْوَبَ . وفى المثل : « شُبُّ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ »  
كما يقال : « احْلُبْ حَلَبًا لَكَ شَطْرُهُ » .

ورُوبَةُ اللَّيْلِ أيضاً : طائفة منه ، يقال : هَرَّقَ  
عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ .

ورُوبَةُ الْفَرَسِ : مَاؤُهُ فِي جِوَاهِمِهِ . تقول :  
أَعْرِضْنِي رُوبَةَ فَرَسِكَ .

والرُوبَةُ : الْحَاجَةُ . تقول : فلان لا يقوم  
بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، أى بما أسندوا إليه من حوائجهم .  
قال ابن الأعرابي : رُوبَةُ الرَّجُلِ : عقله . تقول :  
هو يحدثنى وأنا إذ ذاك غلام ليست لى رُوبَةٌ .

ورَابَ اللَّبَنِ يَرُوبُ رَوْبًا ، إِذَا خُتِرَ وَأَذْرَكَ ،  
فهو رَائِبٌ . ورَوَّبَتُهُ . وفى المثل : « أَهْوَنُ مَظْلُومٍ  
سِقَاءُ مُرَوَّبٍ<sup>(٢)</sup> » ، وأصله السِقَاءُ يُلْفُ حتى يبلغ  
أَوَانَ التَّمَخُّضِ .

والمُرَوَّبُ<sup>(٣)</sup> : الإِنَاءُ الَّذِى يَرُوبُ فِيهِ اللَّبَنُ .  
والرَائِبُ يَكُونُ مَا تُخَضُّ وَمَا لَمْ يُتَمَخَّضْ . قال  
أبو عبيد : إِذَا خُتِرَ اللَّبَنُ فَهُوَ الرَّائِبُ ، فَلَا يَزَالُ

(١) وفى غيره من الأمهات « عظيم » بالتصغير ، أى  
غضروف كأنه طرف لسان الكلب .

(٢) المظلوم : اللبن الذى يظلم فيصرب قبل أن تخرج  
زبدته . وظلمت السقاء ، إِذَا سَقِيتَ مِنْهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

(٣) كخبير .

ذلك اسمه حتى يُنزع زُبْدُهُ واسمُهُ على حاله ، بمنزلة  
العُشْرَاءِ من الإبل ، هي الحامل ، ثم تضع فهي  
اسمها . وأنشد الأصمعي :

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا

وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

يقول : إنما سقاكَ المَخْوُضَ ، وَمَنْ لَكَ بِالَّذِي  
لَمْ يُمَخَّضْ وَلَمْ يُنْزَعْ زُبْدُهُ .

وراب الرجل رَوْبًا ، إذا اختلط عقله ورأيه .  
ورأيت فلانًا رائبًا ، أى مختلطًا خائراً . وقومٌ  
رَوْبِي ، أى خُتِرَ الأَنفُسِ مختلطون ، وهم الذين  
أُتْمِنَهم السَّيْرُ فاستَنَقَلُوا نومًا ، ويقال شَرِبُوا من  
الرَّائِبِ فَسَكِرُوا . قال بشر :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ

فَالْفَاهِمُ الْقَوْمُ رَوْبِي نِيَامَا

واحدٌ رَوْبَانُ . وقال الأصمعي : واحدٌ  
رَائِبٌ ، مثل مَائِقٍ وَمَوَقٍ وَهَالِكٍ وَهَلَكِي .

[ رب ]

الرَّيْبُ : الشَّكُّ . والرَّيْبُ : مَا رَابَكَ مِنْ  
أَمْرٍ ، والاسم الرِّيبَةُ بالكسر ، وهي التُّهْمَةُ  
والشَّكُّ . ورأيتُ فلانًا ، إذا رأيتُ منه ما يَرِيْبُكَ  
وتَكَرَّهه . وهذيلٌ تقول : أَرَأَيْتَ فلانًا . قال  
الهلذلي (١) :

يَا قَوْمِ مَالِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ (١)

كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

يَشْمُ عِطْفِي وَيَبِزُّ ثَوْبِي

كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ

وَأَرَابَ الرَّجُلُ : صار ذا رَيْبَةٍ ، فهو مَرِيْبٌ .  
وارتاب فيه ، أى شكَّ . واسترَبْتُ به ، إذا رأيتُ  
منه ما يَرِيْبُكَ .

ورَيْبُ المَنُونِ : حوادثُ الدهرِ . والرَّيْبُ :  
الحاجةُ . قال الشاعر (٢) :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلَّ رَيْبِ

وَحَيْبٍ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا

فصل الزاى

[ زاب ]

زَابَ الرجل وازدأب ، إذا حمل ما يطيق  
وأسرع المشى . وقال الشاعر :

\* وازدأب القِرْبَةَ ثُمَّ شَمَرَا \*

وزأب الرجل ، إذا شرب شُرْبًا شديدًا .

[ زب ]

الزُّبُّ : الذِّكْرُ . والزُّبُّ : اللحية بلغة اليمن .  
والزَّبَبُ : طول الشعر وكثرتُهُ . وبعيرٌ أَرَبٌ .  
ولا يكاد يكون الأَرَبُ إِلَّا نَفُورًا ، لَأَنَّهُ يَنْبُتُ

(١) يروى : « ما بال أبى ذؤيب » . أما المنصوب  
فنصب لأنه نسق على مكى مخفوض ، ولم يعد ذكر الجار .  
(٢) كعب بن مالك .

(١) خالد بن زهير .

على حاجبيه شعيرات ، فإذا ضربته الريح نفر .  
قال السكيت :

\* أو يتناسى الأزب النفورا<sup>(١)</sup> \*

وعام أرب ، أى خصيب كثير النبات .

والزباء : ملكة الجزيرة ، وتعد من ملوك

الطوائف .

والزباب : جمع زبابة ، وهى فأرة صمما

تضرب العرب بها المثل فتقول : « أسرق من

زبابة » . ويُسَمَّى بها الجاهل . قال ابن حِلْزَة :

وَهُمْ زَبَابٌ حَاضِرٌ

لا تَسْمَعُ الْآذَانَ رَعْدًا

وأزبت الشمس ، أى دنت للغروب .

والزيب : الذى يؤكل ، الواحدة زيبة .

تقول منه : زبب فلان عينه تزيبا .

والزيبية : قرحة تخرج فى اليد . والزيبيتان :

الزبدتان فى الشدقين ؛ يقال : تكلم فلان حتى

(١) فى اللسان . قال ابن برى : هذا الجزء منير ،  
والبيت بكاه :

بَلَوْنَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْعَجَاجِ

فلم تَكُ فيها الأزب النفورا

ورأيت فى نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط  
أبيه ، أن هذا الشعر :

رَجَائِي بِالْعَطْفِ عَطَفَ الْخُلُومِ

ورجعة حيران إن كان حارًا

وخوفي بالظن أن لا اثنيلا

ف أو يتناسى الأزب النفورا

وقال الصغاني : الصواب التفارا .

زبب شدقاه ، أى خرج الزبد عليهما . ومنه الحية  
ذو الزببتين . ويقال : هما النكتتان السوداءوان  
فوق عينيه .

والزرب : ضرب من السفن .

[ زرب ]

الزُحْرُبُ ، بالضم وتشديد الباء : الغليظ .

يقال : صار ولد الناقة زُحْرُبًا ، إذا غلظ جسمه  
واشتد لحمه .

[ زرب ]

الزرب والزريبة : قتره الصائد . وقد

انزرب الصائد ، إذا دخل فيه . قال ذو الرمة :

\* رَذُلُ الثِيَابِ خَفِيُّ النَخِيزِ مُنْزَرِبٌ<sup>(١)</sup> \*

والزرب والزريبة أيضا : حظيرة للغنم

من خشب .

قال ابن السكيت : وبعضهم يقول : زرب

بالكسر .

الكسائي : زربت للغنم أزرب زربا .

وقال أبو عمرو : الزرب : المدخل ؛ ومنه

زرب الغنم .

وزريبة السبع : موضعه الذى يكتن فيه .

(١) فى جمهرة أشعار العرب :

\* رَثُ الثِيَابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ \*

وصدره :

\* وبالشمال من جَلَّانٍ مَقْتَنَصٍ \*

والزَّرَائِي : النَّمَارِقُ<sup>(١)</sup> .

[ زرب ]

الزَّرَنْبُ : ضرب من النبات طيب الرائحة ؛  
وهو قَلْلٌ . وقال :

يَا بَابِي<sup>(٢)</sup> أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ  
كَأَنَّمَا دُرٌّ عَلَيْهِ الزَّرَنْبُ

[ زعب ]

الزُّعْبَةُ : الدَّفْعَةُ من المال . يقال : زَعَبْتُ  
له زَعْبَةً من المال وزُعْبَةً ، أى دفعت له  
قطعةً منه .

وزَعَبْتُهُ عَنِّي زَعْبًا ، أى دَفَعْتُهُ .

الأصمعي : اَزْدَعَبْتُ الشَّيْءَ ، إذا حملته .

يقال : مَرَّ به فازدعبه .

وجاءنا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا ، أى يتدافع  
في الوادى . وإذا قلت يَزْعَبُ بالراء ، تعنى  
يملاً الوادى .

والزَّاعِبِيَّةُ : الرِّمَاحُ . قال الطَّرِمَاحُ :

وَأَجْوِبَةٌ كَالزَّاعِبِيَّةِ وَخَزُهَا

يُبَاكِهُمَا شَيْخُ الْعِرَاقَيْنِ أَمْرَدَا

ويقال : سِنَانٌ زَاعِبِيٌّ . فأمّا قول ابن هرمة :

\* يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي \*

(١) فى المختار : « النمارق الوسائد . وهى مذكورة  
قبل آية الزراني فكيف يكون الزراني النمارق ، وإنما هى  
الطنافس الخملية والبسط » .

(٢) وروى : « ويا باني » .

فيقال : هو السَّيَّاحُ فى الأرض .

وازْلَعَبَابُ السَّيْلِ : كَثْرَتُهُ وَتَدَافُعُهُ . يقال  
سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ ، بزيادة اللام .

[ زغب ]

الزَّغَبُ : الشُّعَيْرَاتُ الصُّفْرُ على ريش  
الفرخ . والفرَّاخُ زُغْبٌ .

وقد زَغَبَ الفَرَّخُ تَزْغِيًا . وأزْغَبَ الكَرْمُ  
وذلك بعد جَرَى الماء فيه .

وازْلَعَبَّ الشَّعْرُ ، إذا نبت بعد الخلق .  
وازْلَعَبَّ الفَرَّخُ : طَلَعَ ريشه ، بزيادة اللام .

[ زغرب ]

الزَّغْرَبُ : الماء الكثير . قال الكمي :

وفى الحكم بن الصلت منك نخيلة

نراها وبحر من فالك زغرب

قال الأصمعي : الزَّغْرَبُ : البَوْلُ الكثير .

[ زقب ]

زَقَبْتُ الْجُرَدَ فى جُحْرِهِ فانزَقَبَ ، أى  
أدخلته فدخل . وطريق زَقَبٌ ، أى صَيِّقٌ . قال

أبو ذؤيب :

ومتلفٍ مثل فرقي الرأسٍ تَخْلُجُهُ

مَطَارِبُ<sup>(١)</sup> زَقَبٌ أَمِيالها فيحُ

ويروى « زُقَبٌ » بالضم .

(١) المطارب : طرق ضيقة واحدها مطربة . والزقب  
أيساً : الضيقة ، فهو توكيد لفظى بالمرادف . هكذا يظهر .

[زك]

زَكَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ  
الْوِلَادَةِ . وَالْإِنَاءُ : مَلَأْتُهُ . وَالْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا .

[زب]

ابن السكيت : الْأَزِيبُ ، عَلَى أَفْعَلَ :  
النَّشَاطُ ؛ وَيُؤَنَّثُ ، يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ وَلَهُ أَزِيبٌ  
مُنْكَرَةٌ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا مِنَ النَّشَاطِ .  
وَالْأَزِيبُ : الدَّعِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
فَأَعْطَوْهُ مِنِّي النِّصْفَ أَوْ أَضْعَفُوا لَهُ  
وَمَا كُنْتُ قَلَّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزِيبًا (٢)

وَالْأَزِيبُ : الْعِدَاوَةُ . وَالْأَزِيبُ : النِّكَابُ  
الَّتِي تَجْرَى بَيْنَ الصَّبَا وَالْجُنُوبِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* عَنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ يَجِدُشُ أَزِيبُهُ (٣) \* :  
هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

أَبُو زَيْدٍ : أَخَذَنِي مِنْ فُلَانٍ الْأَزِيبُ ،  
وَهُوَ الْفَزَعُ .

(١) الْأَعْمَى .

(٢) قَبْلَهُ :

دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي فَجَاءُوا لِنَصْرِهِ  
وَنَادَيْتُ حَيًّا بِالْمُسَنَّاةِ غُيْبًا

(٣) قَبْلَهُ :

أَسْقَانِي اللَّهُ رَوَاءَ مَشْرَبَةٍ  
يَبْطُنُ كَرٍّ حِينَ فَاصَتْ حَبِيبُهُ  
الْكُرْ : الْحَسَى . وَالْحَبِيَّةُ : جَمْعُ حَبٍ لِحَايَةِ الْمَاءِ .

## فصل السنين

[سأب]

أَبُو عَمْرٍو : سَأَبْتُ الرَّجُلَ سَأَبًا ، إِذَا خَنَقْتَهُ  
حَتَّى يَمُوتَ . وَالسَّأْبُ أَيْضًا : الزَّرَقُ ، وَالْجَمْعُ  
السُّوُوبُ . وَالْمِسَابُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ سِقَاءُ الْعَسَلِ ؛  
إِلَّا أَنَّ أَبَا ذُؤَيْبٍ تَرَكَ هَمْزَهُ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ  
مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ  
فَأَصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ  
أَرَادَ شِيقًا بِمَسَدٍ قَلْبَ . وَالشِّيقُ : الْجَبَلُ .  
وَسَأَبْتُ السِّقَاءَ : وَسَعْتُهُ .

[سب]

السَّبُّ : الشَّمُّ ؛ وَقَدْ سَبَّهَ يَسْبُهُ . وَسَبَّهَ أَيْضًا  
بِمَعْنَى قَطَعَهُ .

وَقَوْلُهُ : مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ سَبَّةٍ ، أَيْ مِنْذُ زَمَنِ مِنْ  
الدَّهْرِ ، كَقَوْلِكَ مِنْذُ سَنَةٍ . وَمَضَتْ سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ .  
وَالسَّبَّةُ الْإِسْتُ : وَسَبَّهَ يَسْبُهُ ، إِذَا طَعَنَهُ  
فِي السَّبَّةِ . وَقَالَ (١) :

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ  
بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ

(١) ذُو الْحَرَقِ الطُّهَوِيُّ يَتَمَصَّبُ لِفَالٍ ، وَبَعْدَهُ :

عَرَّاقِيبَ كَوْرِمِ طَوَالِ الذُّرَى  
تَحْرُ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ  
بِأَيْضٍ ذِي شُطْبٍ بِأَيْزٍ  
يَقْطُ الْعِظَامَ وَيَبْرِى الْعَصَبَ



مثله ، والجمع السُّبُوبُ والسَّبَائِبُ . قال الرازي (١) :

يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ انْخَدَرَتْهُ

سَبَائِبًا يُجِيدُهَا وَيَصْفِقُ

وإِلِلٌ مُسَبِّبَةٌ ، أَى خِيَارٌ ، لَّأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا

عند الإعجاب بها : قَاتَلَهَا اللَّهُ !

ويقال : بينهم أَسْبُوبَةٌ يَتَسَاوَنَ بها .

والسبب : الخبل . والسبب أيضاً : كلُّ شَيْءٍ

يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْرِهِ . والسببُ اعتِلاقُ قرَابَةٍ .

وأسبابُ السماء : نواحيها في قول الأعشى :

\* وَرَقَّيْتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ (٢) \*

والله مُسَبِّبُ الأسبابِ ، ومنه التسييبُ .

والسبيبُ : شعرُ النَّاصِيَةِ والعُرْفِ والذَّنَبِ .

والسبَسبُ : المفاضة . يقال : بلدٌ سَبَسَبُ ،

وَبَلَدٌ سَبَاسِبُ . وقول النابغة :

رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرِّيحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

يعنى به عيداً لهم .

والسَّابَةُ من الأصابع : التى تَلِي الإبهام .

(١) هو الزيان السدى يصف قفراً .

(٢) صدره :

\* لَتْنِ كُنْتَ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً \*

وبعد :

ليستدرجَكَ الأَمْرُ حَتَّى تَهَرَّهْ

وَتَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ عَنْكَ بِمُخْرِمٍ

(١٩ - صحاح)

يعنى معاقرةً غالب وسُحِيمٌ ، فقوله سُبَّ شَيْمٍ ، وَسَبَّ عَقَرَ :

والتَّسَابُ : التَّشَاتُمُ . والتَّسَابُ : التقاطعُ .

ورجلٌ مِسَبٌّ بكسر الميم : كثيرُ السبَابِ .

ويقال : صار هذا الأمرُ سُبَّةً عليه ، بالضم ،

أى عاراً يُسَبُّ به .

ورجلٌ سُبَّةٌ ، أَى يَسُبُّهُ النَّاسُ . وَسُبَّةٌ ،

أى يَسُبُّ النَّاسُ . قال أبو عبيد : السبُّ بالكسر :

الكثيرُ السبَابِ . وسبُّكَ أيضاً : الذى يُسَابُّكَ

قال الشاعر (١) :

لَا تَسَبِّحْنِي فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ

إِنَّ سَيِّئَ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ

والسبُّ أيضاً : الخِمَارُ ، وكذلك العامة .

قال المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَّ الزُّبُرِ قَانَ الْمَرْغَفَا

والسبُّ : الخبل في لغة هذيل . قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

والسُّبُوبُ : الخبال . قال ساعدة بن جُوَيَّةَ :

صَبَّ اللَّهْمُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفِيَةٍ

تُنْجِي الْمُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمَجْنَبُ

والسبُّ : شَقَّةٌ كَتَّانٍ رَقِيقَةٍ . وَالسَّيِيَّةُ

(١) عبد الرحمن بن حسان .

ومنه قولهم : « اذْهَبْ فَلَا أُنْذِرُكَ سَرَبَكَ » ، أى  
لا أُرَدُّ لِمِثْلِكَ ، تذهبُ حيثُ شئتُ ؛ أى لاجابة  
لى فيك . وكانوا فى الجاهلية يقولون فى الطلاق :  
« اذْهَبِي فَلَا أُنْذِرُكَ سَرَبَكَ » فتطلقُ بهذه الكلمة .  
والسَّرَبُ أيضاً : الطريقُ ، عن أبى زيد .  
يقال : خَلَّ له سَرَبُهُ . قال ذو الرِّمَّة :

خَلَّى لَهَا سَرَبٌ أَوْلاَهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لِأَحِقِّ الصُّمْلَيْنِ هَمِيمُ

وفلان آمَنُ فى سِرْبِهِ ، بالكسر ، أى فى  
نفسه . وفلانٌ واسع السِرْبِ ، أى رَخِيٌّ البالِ .  
ويقال أيضاً : مرَّ بى سِرْبٌ من قَطَا وظِبَاءٍ وَوَحْشٍ  
ونِسَاءٍ ، أى قطعٌ . وتقول : مرَّ بى سُرْبَةٌ بالضم ،  
أى قطعةٌ من قَطَا وخيلٍ وَحُرٍ وظِبَاءٍ . قال  
ذو الرِّمَّة يصف ماءً :

سِوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبَ مِنْهُ وَسُرْبِيَّةٌ

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُنْهَاتِ الْجَوَازِلِ

ويقال أيضاً : فلانٌ يَعِيدُ السُّرْبِيَّةَ ، أى بعيدُ  
المذهبِ . قال الشَّنْفَرَى :

غَدَوْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ

وَبَيْنَ الْحِشَا<sup>(١)</sup> هِمَاتِ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي

والسَّرَبُ ، بالتحريك : الماء السائل من  
الكَزَادَةِ ونحوِها . قال ذو الرِّمَّة :

[ سحب ]

السَّحَابَةُ : الغَيْمُ ، والجمع سحابٌ وسُحُبٌ  
وسَحَائِبٌ .

وسَحَبْتُ ذَيْلِي أَسْحَبُ : جرته فانجرح .  
وتَسَحَّبَ عليه ، أى أَدَلَّ .

والسَّحْبُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ والشُّرْبِ . ورجل  
أَسْحُوبٌ ، أى أَكُولٌ شَرُوبٌ .

وسَحْبَانٌ : اسم رجلٍ من وائلٍ ، كان لَسِينًا  
بليغاً ، يُضرب به المثل فى البيان .

[ سخب ]

السَّخْبُ : قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ سُكٍّ وَغَيْرِهِ .  
ليس فيها من الجواهرِ شىءٌ ؛ والجمع سُخْبٌ .

[ سرب ]

السَّارِبُ : الذاهب على وجهه فى الأرض . قال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَنْى سَرَبْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبٍ

وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ

وسَرَبَ الفحلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا ، إذا تَوَجَّهَ  
لِلرَّعْيِ . قال الأَخْضَرُ التَّغْلَبِي :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ

وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ  
وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴾ ، أى ظاهر .

والسَّرَبُ ، بالفتح : الإبل وما رَعَى مِنَ الْمَالِ ،

(١) يروى : « الجبا » .

(١) قيس بن الخطيم .

ما بال عينيك<sup>(١)</sup> منها الماء ينسكب

كأنه من كل مفرقة سرب

قال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : ويروى بكسر الراء . يقال  
منه سربت المزاودة بالكسر تسرب سرباً فهي  
سربة ، إذا سالت .

والسرب أيضاً : بيت في الأرض . تقول :  
انسرب الوحشي في سربه . وانسرب الثعلب  
في جحره وتسرب ، أي دخل .

وتقول : سرب على الإبل ، أي أرسلها  
قطعة قطعة . ويقال : سرب عليه الخيل ، وهو أن  
يبعث عليه الخيل سربة بعد سربة .

وتسرب الحافر : أخذه في الحفر يمنة  
ويسرة .

وتقول أيضاً : سربت القربة ، إذا صببت  
فيها الماء لتبتل عيون الخرز فتلسد .

والسربة بضم الراء : الشعر المستدق الذي  
يأخذ من الصدر إلى السرة . قال الدهلي<sup>(٣)</sup> :

الآن لما أبيض مسرمتي

وعصضت من نأبي على جذم<sup>(٤)</sup>

(١) الرواية : « عينك » .

(٢) في اللسان : « أبو عبيدة » .

(٣) هو الحارث بن ولة .

(٤) بعده :

وحللت هذا الدهر أشطره

وأثنت ما آتى على علم

والمفرقة ، بالفتح : واحدة المسارب ، وهي

المراعى .

والسراب : الذي تراه نصف النهار كأنه ماء .

[ سرحب ]

فرس سرحوب ، أي طويلة على وجه الأرض ؛

وتوصف به الإناث دون الذكور .

[ سعب ]

قال الأصمعي : فوه يجرى سعايب وسعايب ،

وهو أن يجرى منه ماء صاف فيه تمدد . قال  
ابن مقبل :

يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية

على سعايب ماء الضالة اللجج<sup>(١)</sup>

أراد اللزج فقلبه .

[ سغب ]

سغب بالكسر يسغب سغباً ، أي جاع ، فهو

ساغب وسغبان وامرأة سغبي . ويتيم ذو مسغبة ،  
أي ذو مجاعة .

ترجو الأعادي أن ألين لها

هذا تخيل صاحب الحلم

(١) الورد ضبط في اللسان بالفتح وقال : ومن خفض

الورد جله من لثته . قال ابن بري : هذا تصحيف بع فيه

الجوهري ابن السكيت ، وإنما هو اللجن بالنون ، من قصيدة

نونية . وقوله :

من نسوة شمس لا مكره عنف

ولا فواحش في سيرة ولا علف

[ سقب ]

السَّقْبُ : القُرْبُ ، ومنه الحديث : « الجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ » . وقد سَقَيْتُ دارَهُ ، بالكسر ، أى قُرَيْتُ . وأسَقَيْتُهَا أَنَا ، أى قَرَيْتُهَا .

والسَّقْبُ : الذَكَرُ من وَلَدِ الناقة ، ولا يقال للأُنثى سَقْبَةٌ ، ولكن حَائِلٌ . والسَقْبَةُ عندهم هي الجَحْشَةُ . قال الأعشى يصف حماراً وحشياً :  
تَلَا سَقْبَةً قَوْدَاءَ مَهْضُومَةِ الْحُشَا

مَتَى مَا تُخَالِفُهُ عَنِ الْقَصْدِ يَمْلِمْ (١)

وناقةٌ مِسْقَابٌ ، إذا كان عَادَتُهَا أَنْ تَلْدَ الذكور . وقال الشاعر (٢) :

\* غَرَاءَ مِسْقَابًا لِفَحْلٍ أُسْقَبَا \*

قوله « أُسْقَبَا » فعلٌ لا نعتٌ .

والسَّقْبُ : الطويل من كلِّ شيءٍ مع تَرَارَةٍ (٣) .

والسَّقْبُ والصَّقْبُ : عُمُودُ الْحَبَاءِ ؛ والسَّقِيبَةُ

مثله .

[ سكب ]

سَكَبْتُ الْمَاءَ سَكْبًا ، أى صَبَبْتَهُ . وماءٌ مَسْكُوبٌ ، أى يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَقَرٍ . وسَكَبَ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سُكُوبًا وَتَسْكَابًا .

(١) يملم ، بالذال المعجمة ، أى يعض . وفي المطبوعة الأولى « يلم » بالهمزة ، وهو تحريف .

(٢) هو الراجز رؤية ، يصف أبوى رجل ممدوح ، وقبله :

\* وَكَانَتْ الْعَرَسُ الَّتِي تَنْجَبَا \*

(٣) التارة : امتلاء الجسم . وفي المطبوعة الأولى « نزارة » ، تحريف ، صوابه في اللسان .

وانسكب ، بمعنى . وماءٌ أُسْكُوبٌ . قال الشاعر (١) :

وَالطَّاعِنِ الطَّقَنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبَعُهَا

مُتَعَنِّجٌ مِنْ دَمِ الْأَجَوافِ أُسْكُوبُ

وماءٌ سَكَبٌ ، أى مَسْكُوبٌ ، وَصِفَ

بالمصدر ، كقولهم ماءٌ صَبٌّ وماءٌ غَوْرٌ .

والسَكْبُ أيضاً : ضَرْبٌ مِنَ الثِيَابِ . وفَرَسٌ

سَكَبٌ ، أى ذَرِيعٌ ، مثل حَتٍّ (٢) .

والسَكْبُ ، بالتحريك : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

طَيِّبُ الرِّيحِ . قال الكميت يصف ثوراً وحشياً :

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْعَرَارِ مَعَ الـ

قُرَاصٍ أَوْ مَا يُنْفِضُ السَّكْبُ

الواحدة سَكْبَةٌ .

وَسَكَابٍ : اسمُ فَرَسٍ ، مثل قَطَامٍ . وقال

الشاعر :

أَبَيْتَ اللَّغْنَ إِنْ سَكَابٍ عَلِقَ

نَقِيسٌ لَا يُعَارُ وَلَا يُبَاغُ

[ سلب ]

سَلَبْتُ الشَّيْءَ سَلْبًا . والاستلابُ : الاختلاس .

والسَّلَابُ : واحدُ السُّلْبِ ، مثل كِتَابٍ

وَكُتُبٍ ، وهى ثِيَابُ الْمَاتِمِ السُّودُ . قال لبيد :

\* فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ (٣) \*

(١) هو جنوب أخت عمرو ذى الكلب .

(٢) الحت : الجواد من الحيل .

(٣) قبله :

\* يَخْمِشْنَ حَرًّا أَوْجُوهُ صِحَاحِ \*

تقول منه : تَسَلَّبَتِ المرأةُ ، إذا أَحَدَّتْ .  
ويقال : بل الإحدادُ على الزوج ، والتَسَلَّبُ  
قد يكون على غير زوج .

وانسَلَبَتِ الناقةُ ، إذا أسرعَت في سيرها حتى  
كأنها تخرج من جِلدها .

والسَلَبُ ، بكسر اللام : الطويلُ . قال  
ذو الرمة يصف فراخ النعامة :

كَأَنَّ أَغْنَقَاهُمَا سُكْرَاثُ سَائِفَةٍ

طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سَلَبٌ<sup>(١)</sup>

ويروى بالضم ، من قولهم نَحَلْتُ سُلْبُ : لا حَمْلَ  
عليها ، وشَجَرْتُ سُلْبُ : لا وَرَقَ عليه . وهو جمع  
سَلَبٍ ، فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ .

والأسلوبُ بالضم : الفنُّ ؛ يقال أخذ فلانٌ  
في أساليب من القول ، أى في فنونٍ منه .

والسَلَبُ ، بالتحريك : المسلوبُ ، وكذلك

السَلِيبُ . والسَلَبُ أيضاً : لِحَاءُ شَجَرٍ معروفٍ  
بالين ، تُعْمَلُ منه الحبالُ ، وهو أَجْفَى من لِيْفٍ

المُقْلٍ وَأَصْلَبُ . وبالمدينة سوقٌ يقال له سوقُ  
السَّلابِينَ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَنَشْنَشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ

كَمَا تُنَشْنَشُ كَفًّا قَاتِلِ سَلَبًا

رواه الأصمعي « قَاتِلِ » بالفاء ، ورواه ابن الأعرابي

(١) صوابه « سَائِفَةٍ » بالفاء ، وهى ما استرق من  
أسافل الرمل . والهيشر : شجر . والكراث : بقل .

(٢) هو صرة بن محكان .

بالتقافِ . وقال ثعلب : الصحيح ما قاله الأصمعي .  
ومنه قولهم : أَسْلَبَ الثَّامُ .

والسُّلُوبُ من النوق : التى أَلْقَتْ ولدها لغير  
تَمَامٍ ، واجمع سُلْبُ . وَأَسْلَبَتِ الناقةُ ، إذا كانت  
تلك حالها .

وفرسٌ سَلَبُ القوائمِ ، وهو الخفيفُ ثَقُلِ  
القوائمِ . ورجلٌ سَلَبُ اليدينِ بالطعن ، وثورٌ سَلَبُ  
الطعنِ بالقرنِ .

[ سلب ]

المُسْلَحِبُ : المستقيمُ . يقال طريقٌ مُسْلَحِبٌ ،  
أى ممتدٌ . وقد اسلَحَبَّ اسلحباباً . قال جرّانُ  
العُودِ :

فَخَرَّ جِرَانٌ مُسْلَحِبًا كَأَنَّهُ

على الدَّفِّ ضِبْعَانُ تَقَطَّرَ أَمْلَحُ<sup>(١)</sup>

[ سلب ]

السَّلْمَبُ من الخيل : الفرس الطويل على وجه  
الأرض ، وربما جاء بالصاد . وصف أعرابيُّ فرساً

(١) قبله :

وَقَالَتْ : تَبَصَّرُ بِالْعَصَا أَصْلَ أَذِنِهِ

لَقَدْ كُنْتُ أَغْفُو عَنْ جِرَانٍ وَأُضْفَحُ

وفى ديوانه :

فَخَرَّ وَقِيدًا مُسْلَحِبًا كَأَنَّهُ

عَلَى الْكِسْرِ ضِبْعَانُ تَقَعَّرَ أَمْلَحُ

أى خر ممشياً عليه ، مسلحاً : ممتدّاً . الكسر : الشقة  
التي تلى الأرض من البيت . والضبان : ذكر الضباع .  
تقعر : انقلع وسقط . أملح : يخالط يياضه سواد .

فقال : « إذا عَدَا اسْلَهَبَ ، وإذا قِيدَ اجْلَعَبَ ،  
وإذا انتَصَبَ ائْتَلَبَ » .

[ سنب ]

مضى سَنَبٌ من الدهر وسَنَبَةٌ ، أى برهة ،  
وسَنَبَةٌ أيضاً بزيادة التاء وإلحاقها رابعة . وهذه  
التاء تَثَبَّتْ في التصغير ، تقول سُنَيْبَتَةٌ ، لقولهم  
في الجمع سَنَابِتٌ .

وفرَسٌ سَنَبٌ ، بكسر النون ، أى كثير  
الجرى ؛ والجمع سُنُوبٌ .

[ سنب ]

السَّهْبُ : الفلاة ، والفرسُ الواسعُ الجَرِي .  
وبئرٌ سَهْبَةٌ : بعيدة القفر ، ومُسَهَّبَةٌ  
أيضاً بفتح الهاء . وحفروا فأسهبوا : بلغوا الرملَ  
ولم يخرج الماء .

وأسهب الفرسُ : اتسع في الجري وسَبَقَ .  
وأَسْهَبَ الرجلُ ، إذا أكثر من الكلام فهو  
مُسَهَّبٌ بفتح الهاء ، ولا يقال بكسرهما ، وهو نادر .  
وأَسْهَبَ الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ ، إذا ذهب  
عقله من لَدَغِ الحية .

[ سيب ]

السَّيْبُ : العطاء . والسُّيُوبُ : الرِّكَازُ .  
والسَّيْبُ : مصدر سَابَ الماءُ يَسِيبُ ، أى جرى .  
والسَّيْبُ ، بالكسر : مجرى الماء .

وانساب فلانٌ نُحَوْكَمَ ، أى رجع . وانسابت  
الحَيَّةُ : جَرَتْ . وسَيَّبْتُ الدابةَ : تركتها تَسِيبُ  
حيث شاءت .

والسائبة : الناقة التي كانت تُسَيَّبُ في الجاهلية  
لِنَذْرِ ونحوه . وقد قيل : هى أمُّ البَحِيرَةِ ، كانت  
الناقةُ إذا وَلَدَتْ عشرةً أبطن كلُّهن إناثٌ سَيَّبَتْ  
فلم تُرَكَّبْ ولم يشرب لبنها إلا وَلَدُها أو الضيفُ  
حتى تموت ، فإذا ماتت أكلها الرجال والنساء  
جميعاً وبُجِرَتْ أُذُنُ بنتها الأخيرة فتُسَمَّى البَحِيرَةُ ؛  
بمثلة أمِّها في أنها سائبةٌ . والجمع سَيَّبٌ ، مثل نائحةٍ  
ونُوحٍ ، ونائمةٍ ونُومٍ .

والسائبةُ : العبدُ ، كان الرجل إذا قال لغلامه  
أنت سائبةٌ فقد عَتَقَ ، ولا يكون وَلَاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ ،  
ويضع ماله حيث شاء ؛ وهو الذى وَرَدَ  
النَّهْيُ عنه .

والسَّيَابُ ، مثال السَّحَابِ : البلح . والسَّيَابَةُ :  
البلحة ، وبها سُمِّيَ الرجلُ ، فإذا شَدَّدَتْهُ ضِمَّتْهُ ،  
قلت : سَيَّابٌ وسَيَّابَةٌ .  
والسُّوبَانُ : اسم وادٍ .

### فصل الشين

[ شأب ]

الشُّؤْبُوبُ : الدُّفْعَةُ من المطر وغيره ، والجمع  
الشَّأْيِبُ . قال كعب بن زهير يذكر الحِمَارَ  
والأُتُنَ :

إذا ما انتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ

رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا

شُؤْبُوهُ : شِدَّةٌ دَفَعَتْهُ . يقول : إذا عَدَا  
واشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَاغِرَتَيْهِ تَكَشَّرَا .

[ شِب ]

الشَّبَاب : جمع شَابٍ ، وكذلك الشَّبَان .  
والشَّبَابُ أيضاً : الحداثة ، وكذلك الشَّبِيبة ، وهو  
خِلَافُ الشَّيْب . تقول : شَبَّ الغلامُ يَشِبُّ  
بالكسر ، شَبَاباً وشَبِيبةً .

وَأَشْبَهُ اللهُ ، وَأَشَبَّ اللهُ . قَرَنَهُ بِمَعْنَى ،  
وَالْقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ .

وَامْرَأَةٌ شَبَّةٌ وشَابَةٌ بِمَعْنَى .

وَبَنُو شَبَابَةٍ : قوم بالطائف .

وَأَشَبَّ الرَّجُلُ بَيْنَيْنِ ، إِذَا شَبَّ أَوْلَادُهُ .

وَأَشِبَّ لِي كَذَا ، إِذَا أُتِيحَ لِي ، وَشَبَّ  
أَيْضاً ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فِيهِمَا .

وقولهم « أَغْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ »  
أَيُّ مِنْ لَدُنْ شَبَبْتُ إِلَى أَنْ دَبَبْتُ عَلَى الْعَصَا .

كما قيل : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
قِيلٍ وَقَالَ » . وَيُقَالُ أَيْضاً « مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ »  
يُجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ بِإِدْخَالِ مَنْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ  
فِي الْأَصْلِ فِعْلاً .

والتَّشْبِيبُ : التَّسْيِيبُ ، يُقَالُ : هُوَ يُشَبَّبُ  
بِفُلَانَةٍ ، أَيْ يَنْسَبُ بِهَا .

وَالشَّبَابُ بِالْكَسْرِ : نَشَاطُ الْفَرَسِ وَرَفْعُ  
يَدَيْهِ جَمِيعاً . تقول : شَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشْبُ

شَبَاباً وشَبِيباً ، إِذَا قَمَصَ وَلِعِبَ ، وَأَشَبَبْتُهُ أَنَا ،  
إِذَا هَيَّجْتُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَرَنَ ، يُقَالُ : بَرَبْتُ  
إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِهِ وشَبِيبِهِ ، وَعِضَاضِهِ وَعَضِيضِهِ .

الأصمعي : الشَّبَبُ : المُسِنَّ من ثِيْرَانِ  
الوحش الذي انتهى أسنانه ؛ وكذلك الشَّبُوبُ .  
تقول منه : أَشَبَّ الثَّوْرُ فهو مُشَبٌّ ، وَرَبَّمَا قَالُوا :  
إِنَّهُ لَمِشَبٌّ بِكسر الميم .

وقال أبو عبيدة : الشَّبَبُ : الثَّوْرُ الذي  
انتهى شَبَاباً .

أبو عمرو : مَرَزْتُ بِرَجَالٍ شَبَبَةٍ ، أَيْ شَبَانٍ .  
وَالشَّبُّ : شَيْءٌ يَشْبُهُ الزَّاجُ .

وَشَبَبْتُ النَّارَ وَالْحَرْبَ أَشْبَهَا شَبًّا وشُبُوبًا ،  
إِذَا أَوْقَدْتَهَا .

وَالشَّبُوبُ بِالْفَتْحِ : مَا تَوَقَّدَ بِهِ النَّارُ . وَيُقَالُ :  
هَذَا شَبُوبٌ لَكَذَا ، أَيْ يَزِيدُ فِيهِ وَيُقَوِّيهِ .  
وتقول : شَعَرُهَا يَشِبُّ لَوْنُهَا ، أَيْ يُظْهِرُهُ  
وَيُحَسِّنُهُ .

ويقال للجَمِيلِ : إِنَّهُ لَمَشْبُوبٌ . قال ذو الرمة :  
إِذَا الْأَرْوَغُ الْمَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ  
عَلَى الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ أَحَقُّ

[ شِجِب ]

شَجِبَ بِالْكَسْرِ يَشَجِبُ شَجَبًا ، أَيْ حَزَنَ  
أَوْ هَلَكَ ، فَهُوَ شَجِبٌ . وَشَجَبَ بِالْفَتْحِ يَشَجِبُ  
بِالضَّمِّ شَجُوبًا ، فَهُوَ شَاجِبٌ أَيْ هَالِكٌ . وَشَجَبَهُ

الله يَشْجِبُهُ شَجَبًا ، أى أهلكه ، يتعدى  
ولا يتعدى . يقال : ماله شَجَبُهُ الله ! وشَجَبَهُ أيضا :  
حَزَنَهُ . وشَجَبَهُ أيضا : شَغَلَهُ . قاله ابن السكيت .  
وغراب شاجبٌ ، أى شديد النعيق .  
وشجبه بشجَابٍ ، أى سدّه بسدادٍ .  
والشَجَبُ : الخشبة التى تُلقَى عليها الثياب .  
والشُجُوبُ : أعمدة من أعمدة البيت . قال  
الهلذلي<sup>(١)</sup> يصف الرياح :

\* وَهْنٌ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ<sup>(٢)</sup> \*

وَيَشْجُبُ : ابن يعرب بن قحطان .

[ شعب ]

شَحَبَ جِسْمُهُ يَشْحَبُ بِالضَّمِّ شُحُوبًا ، إذا  
تغير . قال النمر بن تولب :

وَفِي جِسْمٍ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ  
هَزَالَ وَمَا مِنْ قِلَّةٍ الطُّعْمِ يُهْزَلُ  
وَشَحَبَ جِسْمَهُ بِالضَّمِّ شُحُوبَةً : لغة فيه  
حكاها الفراء .

[ شعب ]

الشُّحْبُ بِالضَّمِّ : ما امتد من اللبن حين  
(١) هو أسامة بن الحارث الهذلي .  
(٢) صدره :

\* فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ \*

وقبله :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غِيلِي  
تَهْزَهُزُّ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنْوَبٍ  
فسامونا الهدانة ، أى عرضوا علينا الموادة .

يُحْلَبُ . وفي المثل : « شُحْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُحْبٌ فِي  
الْأَرْضِ » ، أى يصيب مرّةً ويخطئ أخرى .  
والشَّحْبُ ، بالفتح : المصدر . تقول : شَحَبَ  
اللبن يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ ، ومنه قول الكميت :

وَوَحْوَحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا  
وَلَمْ يَكُ فِي النُّكْدِ<sup>(١)</sup> الْمُقَالِيَةِ مَشْحَبُ  
وَالْأَشْخُوبِ<sup>(٢)</sup> : صوت الدرة ؛ يقال إنها  
لِأَشْخُوبِ الْأَحَالِيلِ .

وقولهم : عروقه تنشخب دماً ، أى تنفجر .  
وَالشُّنْخُوبَةُ وَالشُّنْخُوبُ : واحدُ شَنَاحِيْبِ  
الجليل ، وهى ربوسه .

[ شذب ]

الشَّدْبَةُ ، بالتحريك : ما يُقَطَّعُ مما تفرّق من  
أغصان الشجر ولم يكن فى لَبِّهِ ، والجمع الشَّدْبُ .  
قال الكميت :

بَلْ أَنْتِ فِي ضِئْضِئِ النَّصَارِ مِنَ الْـ  
نَبْعَةِ إِذْ حَظُّ غَيْرِكَ الشَّدْبُ  
وقد شَدَّبْتُ الشجرة تشديباً . وجذع مُشَدَّبٌ ،  
أى مُقَشَّرٌ . والفرس المشدَّبُ : الطويل .  
والشوذب : الطويل .

(١) النكد : يقال ناقة نكداء : مقلات لا يبيض  
لها ولد فكثرة لبنها .  
(٢) الذى ذكره سيويو الأشخوف لا غير ، قال الضر  
ابن شميل : ناقة أشخوف الأحاليل : عظيمة الضرع واسعة  
الأحاليل .



بضم الراء . والمشارب : العَلَالِي ، وهو في شعر الأعشى (١) .

والشَّرِيبُ : المَوْلَعُ بالشراب (٢) ، مثل الخُمَيْرِ . والمَشْرَبَةُ ، كالمَشْرَعَةِ ، وفي الحديث : « ملعونٌ من أحاط على مَشْرَبَةٍ » .

والمَشْرَبُ : الوجه الذي يُشْرَبُ منه ، ويكون موضعاً ويكون مصدراً .

أبو عبيدة : يقال ماء مشروبٌ وشريبٌ للذي بين الملح والعذب .

والشَّرِيبَةُ (٣) من الغنم : التي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَنْبَعُهَا الْغَنَمُ . وشَرِيبُكَ : الذي يُشَارِبُكَ ويورد إبله مع إبلك . قال الراجز :  
إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكْغَهْ

فَخَلَّهْ حَتَّى يَبُكَ بَكْغَهْ  
وهو فعيلٌ بمعنى مفاعل ، مثل نديمٍ وأكيلٍ .

(١) بيت الأعشى الذي أراد به قوله :  
لَهُ دَرَمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبُ

وَمِسْكَ وَرَيْحَانٍ وَرَاحٍ تُصَقِّقُ

الدرمك : الدقيق الحواري . والماء في رأسه تعود على حصن ذكره في شعره .

(٢) قال الجحد : والمراب ما يشرب كالمراب ١ هـ . ولم يتعرض هنا لجمعه على أشربة لأنه سيأتي في النهار ، يقول ج أنهر ونهر ، أولا يجمع كالعذاب والمراب ، لكن ورد في الحديث أشربة ، ونظيره جواب حيث قالوا جمعه على أجوبة مولد ، ونوزع فيه . ونظيره أيضاً تكسير نحو مضروب كمصروف على مفاعيل . قاله نصر .

(٣) حاشية على بعض نسخ الصحاح : الصواب السرية بالسين المهملة . ١ هـ مرتضى .

( ٢٠ - صحاح ) .

وَشَذَبَ عَنْهُ شَذْبًا ، أَيْ ذَبَّ . وَالشَّاذِبُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ وَطْنِهِ . وَيُقَالُ الشَّذَبُ : الْمُسْنَأَةُ .

ورجل شَذِبُ العُرُوقِ ، أَيْ ظَاهِرُ العُرُوقِ .  
وَأَشْذَابُ الْكَلَالِ وَغَيْرِهِ : بَقَايَاهُ ، الْوَاحِدُ شَذْبٌ ، وَهُوَ الْمَأْكُولُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنْ أَلَانِيهِ  
يَرْتَادُ أَحْلِيَةً أَهْجَازُهَا شَذْبُ  
[ شرب ]

شَرِبَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ شُرْبًا وَشَرَبًا وَشَرِبًا .  
وَقَرِئَ : ﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾ بِالْوَجْهِ  
الثَّلَاثَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ ،  
وَبِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ اسْمَانِ مِنْ شَرِبْتَ .  
وَالتَّشْرَابُ : الشُّرْبُ .

وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ : مَا يُشْرَبُ مَرَّةً . وَالشَّرْبَةُ  
أَيْضًا : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ .

وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : الْخَطُّ مِنَ الْمَاءِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « آخِرُهَا أَقْلُهُا شَرِبًا » ، وَأَصْلُهُ فِي سَقَى  
الْإِبِلِ ، لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ نَزَفَ الْحَوْضُ .

وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ،  
ثُمَّ يَجْمَعُ الشَّرْبُ عَلَى شُرُوبٍ . وَقَالَ الْأَعْشَى :  
هُوَ الْوَاهِبُ الْمُسْمِعَاتِ الشُّرُوبُ

بَ بَيْنَ الْجَرِيرِ وَبَيْنَ الْكَتَنِ

وَالْمَشْرَبَةُ بِالْكَسْرِ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ .  
وَالْمَشْرَبَةُ بِالْفَتْحِ : الْغُرْفَةُ ، وَكَذَلِكَ الْمَشْرَبَةُ

وتقول: شَرَبَ مَالِي وَأَكَلَهُ ، أَيْ أَطْعَمَهُ النَّاسَ . وَ: ظَلَّ مَالِي يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ ، أَيْ يَرعى كَيْفَ شَاءَ .

وَشَرَبْتُ الْقِرْبَةَ ، أَيْ جَعَلْتُ فِيهَا وَهِيَ جَدِيدَةٌ طِينًا وَمَاءً ، لِيَطِيبَ طَعْمُهَا .

وَالشَّرْبَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : حَوْضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ النَّخْلَةِ تَتَرَوَّى مِنْهُ ، وَاجْمَعُ شَرَبٌ وَشَرَبَاتٌ . قَالَ زَهِيرٌ :

يَخْرُجَنَّ مِنْ شَرَبَاتٍ مَآوِهَا طَحِلٌ

عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَنَ الْغَمُّ وَالْفَرَقَا

وَالشَّوَارِبُ : مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ . وَحَمَارٌ صَخَبَ الشَّوَارِبُ مِنْ هَذَا ، أَيْ شَدِيدَ التَّهَيُّقِ . وَقَدْ طَرَّ شَارِبُ الْعَلَامِ ، وَهِيَ شَارِبَانِ ، وَاجْمَعُ شَوَارِبُ . أَبُو عُبَيْدٍ : أَشْرَبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ .

وتقول : أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ ، أَيْ أَدْعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ .

وَالْإِشْرَابُ : لَوْ أَنَّ قَدْ أَشْرِبَ مِنْ لَوْنٍ آخَرَ . يُقَالُ أَشْرِبَ الْأَبْيَضُ حُمْرَةً ، أَيْ عَلَّاهُ ذَلِكَ . وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ ، أَيْ إِشْرَابٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا عِنْدَهُ شُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ مِقْدَارُ الرِّىِّ ، وَمِثْلُهُ الْخُسُوفَةُ وَالْغُرْفَةُ وَاللَّقْمَةُ .

وَأَشْرَبَ فِي قَلْبِهِ حُبَّهُ ، أَيْ خَالَطَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾

أَرَادَ حُبَّ الْعِجْلِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ .

وَالْبَشَارَةُ : الْقَوْمُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ وَلَهُمْ مَآوُهُ . وَرَجُلٌ أَكَلَهُ شُرْبَةً ، مِثَالُ هَمْزَةٍ : كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَتَشْرَبُ الثَّوْبُ الْعَرَقَ ، أَيْ نَشْفَهُ . وَاشْرَأَبَ لِلشَّيْءِ اشْرَبَابًا : مَدَّ عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ . وَالشُّرْأَيْبَةُ ، بَضْمُ الشَّيْنِ : اسْمٌ مِنْ اشْرَأَبَ ، كَالْقُشْعِرِيَّةِ مِنْ اقْشَعَرَ .

وَشَرْبَةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ : مَوْضِعٌ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ : مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَيْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ . وَشُرْبٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ فِي شَعْرِ لَبِيدٍ بِالْهَاءِ :

\* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَسْفَحُ الشَّرْبِيَّةُ <sup>(٢)</sup> \*

[ شَرْب ]

الشَّرَجَبُ : الطَّوِيلُ .

[ شَرَب ]

الشَّرْعَبُ : الطَّوِيلُ . وَشَرَعَبْتُ الْأَدِيمَ : قَطَعْتُهُ طَوْلًا . وَالشَّرْعِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

[ شَرَب ]

الشَّازِبُ : الضَّامِرُ . وَقَدْ شَرَبَ الْفَرَسُ

(١) وَابْسَ لَهَا أُخْتُ الْإِجْرِيَّةُ ، لَا ثَلَاثَ لَهَا أَهْ . قَامُوسٌ وَبِضْمِهِمْ جَعَلَ غَضْبَةً فِي وَصْفِ الرَّجُلِ الْفَضُولِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ ، فَتَكُونُ ثَلَاثَةٌ لَا رَافِعَ لَهَا . قَالَهُ نَصْرٌ .  
(٢) بِمَدِّهِ :

\* مِنْ قُلَلِ الشَّجَرِ فَذَاتِ الْعُنْطَبَةِ \*

تَرَى قِصْدَ الْمُرَانِ تُتْلَى كَأَنَّهَا<sup>(١)</sup>  
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ  
وجارية شطبة ، أى طويلة .

والشطبية : قطعة من السنام تُقَطَّعُ طولًا ،  
وكذلك هى من الأديم ، وشطبية من نَبْعٍ تُتَّخَذُ  
منها القوس .

والانشطاب : السيلان . وطريق شاطب ،  
أى مائل .

وشطبُ السيف : طرائقه التى فى متنه ،  
الواحدة شطبة ، مثل صُبْرَةٍ وصُبْرٍ ، وكذلك  
شطبُ السيف بضم الشين والطاء . وسيف مُشْطَبٌ  
وثوبٌ مشطبٌ : فيه طرائق .  
وشطيبٌ : اسم جبل .

[ شعب ]

الشَّعْبُ : ما تَشَعَّبَ من قبائل العرب والعجم ،  
والجمعُ الشعوبُ .

والشُعُوبِيَّةُ : فرقة لا تَفْضَلُ العربَ على العجم .  
وأما الذى فى الحديث : أَنَّ رجلاً من الشعوب  
أَسْلَمَ ، فإنه يعنى من العجم .

والشَّعْبُ : القبيلة العظيمة ، وهو أبو القبائل  
الذى يُنْسَبُونَ إليه ، أى يَجْمَعُهُمْ وَيَضُمُّهُمْ .  
وحكى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه : الشَّعْبُ  
أكبر من القبيلة ، ثم الفصيلة ، ثم العِمَارَةُ ، ثم  
البطن ، ثم الفخذ .

(١) وروى : « فيها كأنها » .

شُرُوبًا . وخيلٌ شُرْبٌ ، أى ضوامر ، ومكانٌ  
شازبٌ ، أى خشن .

[ شسب ]

ابن السكيت : الشاسِبُ : الياَس من الضمير  
وهو المهزول ، مثلُ الشاكِسِ ، وليس مثلُ الشازِبِ .  
قال الوقَّافُ العُقيلي<sup>(١)</sup> :

فقلتُ له حانَ الرَّوَّاحُ ورُعْتُهُ

بأَثَمَرَ مَلَوِيٍّ من القِدِّ شاسِبٍ

والشَّسِيبُ : القوس .

[ شصب ]

الشَّصْبُ بالكسر : الشِدَّةُ . والشَّصَائِبُ :  
الشدائد . وقد شَصِبَ الأمرُ ، أى اشتدَّ . وعيشٌ  
شاصِبٌ ، وقد شَصَبَ بالفتح يَشْصُبُ بالضم  
شُصُوبًا . وَأَشْصَبَ اللهَ عَيْشَهُ .

والشَّيْصَبَانُ : اسمُ قبيلةٍ من الجِنِّ . وينشد  
لحسان :

ولى صاحبٌ من بني الشَّيْصَبَانِ

فحينًا أقولُ وحينًا هُوَ

[ شطب ]

الشطبة : السَّعْفَةُ الخضراء الرطبة ، والجمع  
الشطَبُ .

وشطبتِ المرأةُ الجريدَ شطبًا ، إذا شَقَّقَتْهُ  
لتعمل منه الحَصْرَ . قال أبو عبيد : ثم تلقى الشاطِبةُ  
إلى المُنْقِيَةِ . قال قيس بن الخطيم :

(١) ورد بن ورد الجملى .

وشَعْبُ الرَّأْسِ : شَأْنُهُ الَّذِي يَضُمُّ قِبَالَ اللَّهِ .  
وفى الرأسُ أربعُ قبائل . وتقول : هما شَعْبَانِ :  
أى مِثْلَانِ .

والشَّعْبُ : الصَّدْعُ فى الشَّيْءِ ، وإصلاحُهُ  
أَيْضاً الشَّعْبُ ، وَمُصْلِحُهُ الشَّعَابُ ، وَالْآلَةُ مِشْعَبٌ .  
وشَعَبْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ . وشَعَبْتُهُ : جَعَلْتُهُ ،  
وهو من الأضداد . تقول : التَّامَّ شَعْبُهُمْ ، إِذَا  
اجْتَمَعُوا بَعْدَ التَّفَرُّقِ ؛ وَتَفَرَّقَ شَعْبُهُمْ ، إِذَا تَفَرَّقُوا  
بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ . قال الطِّرِمَاحُ :

\* شَتَّ شَعْبٌ الْحَيَّ بَعْدَ النِّتَامِ (١) \*

وفى الحديث : « ما هذه الفتى التى شَعَبَتْ  
بِهَا النَّاسَ » ، أى فَرَّقَتْهُمْ .

وشَعْبٌ : جَبَلٌ بِالْمِينِ ، وهو ذُو شَعْبَيْنِ ،  
نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَمَيْرِىِّ وَوَلَدُهُ فَانْسَبُوا إِلَيْهِ ،  
فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالسُّكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ شَعْبِيُّونَ ، مِنْهُمْ  
عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ السُّعْبِىُّ وَعِدَادُهُ فِى هَمْدَانَ ؛  
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهُمُ الشَّعْبَانِيُّونَ ؛  
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْمِينِ يُقَالُ لَهُمْ آلُ ذِي شَعْبَيْنِ ؛  
وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ بِمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ .  
والتَّشْعَبُ : التَّفَرُّقُ ؛ وَالْإِنْشَاعُ مِثْلُهُ .

وَأَشْعَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ أَوْ فَارَقَ فِرَاقًا  
لَا يَرْجِعُ . قال الشاعر (٢) :

(١) وعجزه :

\* وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رُبْعُ الْمَقَامِ \*

(٢) هو النابغة الجعدي .

\* وَكَانُوا أَنْاسًا مِنْ شُعُوبٍ فَأَشْعَبُوا (١) \*

أبو عبيد : الشَّعِيبُ ، وَالْمَزَادَةُ ، وَالرَّأْوِيَّةُ  
وَالسَّطِيحَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وَتَيْسُ أَشْعَبُ بَيْنَ الشَّعْبِ ، إِذَا كَانَ  
مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ بَعِيدًا جِدًّا ، وَالْجَمْعُ شُعْبٌ . وقال  
أبو دُوَادَ :

وَقُضِرَى شَنْجَرُ الْأَنْسَا  
ءَ نَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ (٢)

وَالشَّعْبُ بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقُ فِى الْجَبَلِ ،  
وَالْجَمْعُ الشَّعَابُ . وفى المثل : « شَعَلَتْ شِعَابِي  
جَدُوَايَ » أى شَعَلَتْ كَثْرَةُ الْمَوْتِ عَطَائِي  
عَنِ النَّاسِ .

وَالشَّعْبُ أَيْضًا : سِمَةٌ لِبْنَى مِنْقَرٍ . وَالشَّعْبُ  
أَيْضًا : الْحَيُّ الْعَظِيمُ .

وَالْمَشْعَبُ : الطَّرِيقُ . وقال (٣) :

وَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً

وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبُ

وَانشَعَبَ الطَّرِيقُ وَأَغْصَانُ الشَّجَرَةِ ، أَيْ  
تَفَرَّقَتْ .

وَالشَّعْبَةُ بِالضَّمِّ : وَاحِدَةُ الشَّعْبِ ، وَهِيَ

(١) صدره :

\* أَقَامَتْ بِهِ مَا كَانَ فِى الدَّارِ أَهْلَهَا \*

وقال ابن برى : صَوَابُهُ إِشَادَةٌ : « وَكَانُوا شُعُوبًا مِنْ  
أَنْسٍ » أى مِنْ تَلَحُّقِهِ شُعُوبٍ .

(٢) وقوله :

لَهُ سَاقًا ظَلِيمٌ خَا ضِيبٌ فُوجِيٌّ بِالرُّغْبِ  
(٣) الكيت .

هَلْ أَجْعَلَنَّ يَدِي لِلْخَدِّ مِرْفَقَةً  
على شَعْبَعَبَ بَيْنَ الْخَوْضِ وَالْعَطَانِ  
وقولهم : شَعْبُ الْأَمِيرِ رَسُولًا إِلَى مَوْضِعِ كَذَا ،  
أى أرسله .

[ شغب ]

الشَّغْبُ ، بالتسكين : تَهْيِيجُ الشَّرِّ . وهو  
شَغْبُ الْجُنْدِ ، ولا يقال شَغْبٌ (١) .  
تقول : شَغَبْتُ عَلَيْهِمْ ، وشَغَبْتُ بِهِمْ ،  
وشَغَبْتُهُمْ ، كله بمعنى .  
ويقال لِلْخَوْضِ (٢) إِذَا وَحَتْ وَاسْتَصْعَبَتْ  
على الْجَلْبِ : إِنَّمَا ذَاتُ شَغْبٍ وَضْفٍ . قال  
أَبُو زَبِيدٍ يَرَى ابْنَ أَخْتِهِ (٣) :

كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ بَعْدَ ١١

لَهُ الْمُسْتَضْعِبِ الْمُرِيدِ  
وشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ بِالْكَسْرِ أَشْغَبُ شَغْبًا ، لغة  
ضعيفةٌ فيه .

وشَغْبٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ : اسمُ امْرَأَةٍ لَا يَنْصَرَفُ  
فِي الْمَعْرِفَةِ .

وشَاغَبَهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمُشَغَّبٌ وَشَغِبٌ  
وَمُشَغَبٌ .

[ شغزب ]

الشَّغْزَرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصِّرَاعِ ،

(١) يعنى محركا .

(٢) النحوص من الأثني : ما لا ولد لها . والجواب :  
الحمار الفليط .

(٣) في اللسان : « قال أبو زيد يري ابن أخيه » .

الْأَغْصَانِ . وَشَعْبُ الْفَرَسِ أَيْضًا : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ  
كَالْعُنُقِ وَالْمَنْسِجِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

\* أَشْمُ خَنْذِيذٌ مُنِيفٌ شُعْبَةٌ (٢) \*

وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا : الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ . يُقَالُ : شُعْبَةٌ  
حَافِلٌ ، أى مَمْتَلِئَةٌ سَيْلًا . وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا : الْفُرْقَةُ ،  
تَقُولُ : شَعَبْتُهُمُ الْمَنِيَّةُ ، أى فَرَقْتُهُمْ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ  
الْمَنِيَّةُ شُعُوبٌ ، لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ . وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ .

وَالشُّعْبَةُ أَيْضًا : الرُّوْبَةُ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشَعَّبُ  
بِهَا الْإِنَاءُ . يُقَالُ قِصْعَةٌ مُشَعَّبَةٌ ، أى شُعِبَتْ  
فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا ، شُدَّ لِلْكَثَرَةِ . وَالشُّعْبَةُ : الطَّائِفَةُ  
مِنَ الشَّيْءِ .

وشعبان : اسم شهر ، والجمع شعبانات .

وَأَشْعَبُ : اسم رجلٍ كان طماعًا . وَفِي الْمَثَلِ  
« أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ » .

وشُعْبَى : مَوْضِعٌ ، بَضْمُ الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ .  
قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ يَزِيدَ الْكِنْدِيَّ :

أَعْبَدًا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيْبًا

أَلُوْمًا (٣) لَا أَبَا لَكَ وَاغْتِرَابًا

وشَعْبَعَبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) هو دكين بن رجاء .

(٢) بعده :

\* يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ \*

(٣) في المطبوعة الأولى : « أَلُوْحَا » ، تحريف

(٤) هو الصمة بن عبد الله القشيري .

وهي أن تلوى رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ . تقول : شَغَزَبْتُهُ  
شَغَزَبَةً ، وأخذتُهُ بِالشَّغَزَبِيَّةِ . قال ذو الرمة :  
ولبَّسَ بين أَقْوَامِي فكلُّ  
أَعَدَّ لَهُ الشَّغَزَابَ وَالْمِحَالَا<sup>(١)</sup>

[ شعب ]

الشَّقْبُ ، بالكسر : كالغار أو كالتَّقْ  
في الجبل ، والجمع شَقَبَةٌ وشِقَابٌ وشُقُوبٌ .  
ابن السكيت عن أبي عمرو : شَقْبٌ وشَقْبٌ  
بالكسر والفتح ، قال : وهو مكان مطمئنٌ إذا  
أشرفت عليه ذهبَ في الأرض . قال : والشِقَابُ  
اللَّهُوبُ ، وهو مَهْوَى بين الجبلين .  
والشَّوْقَبُ : الرجل الطويل .

[ شقطب ]

كَبَشْ شَقَطَبٌ ، أى ذو قرنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ ،  
كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَطَبٌ .

[ شنب ]

الشَّنْبُ : حِدَّةٌ في الأسنان ، ويقال  
بَرَدٌ وَعُدُوبَةٌ . وامرأة شَنَبَاءٌ ، بَيْنَةُ الشَّنْبِ .  
قال الجَرْمِيُّ : سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ :  
الشَّنْبُ : بَرَدُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ . فقلت : إن أصحابنا

يقولون : هو حَدَّتْهَا حِينَ تَطْلَعُ ، فيراد بذلك  
حدائِثَهَا وطَرَاءَتَهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُونُ  
احْتَكَّتْ . فقال : ما هو إِلَّا بَرَدُهَا .  
وقول ذى الرُّمَّة :

لَمِيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ

وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أُنْيَاهَا شَنْبٌ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ ، لِأَنَّ اللَّثَّةَ<sup>(١)</sup> لَا تَكُونُ  
فِيهَا حِدَّةٌ .

[ شوب ]

الشَّوْبُ : الْخِلْطُ . وَقَدْ شُبْتُ الشَّيْءَ أَشُوبَةً  
فَهُوَ مَشُوبٌ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ<sup>(٢)</sup> :

سَيَكْفِيكَ صَرَبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ<sup>(٣)</sup>

وَمَاءٌ قَدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

لِأَنَّمَا بَنَاهُ عَلَى شَيْبِ الذِّى لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ  
مَخْلُوطٌ بِالتَّوَابِلِ وَالصِّبَاغِ .

وقولهم « مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ » ، أَيْ  
لَا مَرَقٌ وَلَا لَبَنٌ . وَفِي الْمَثَلِ : « هُوَ يَشُوبُ  
وَيَرْوِبُ » ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلِطُ فِي الْقَوْلِ أَوِ الْعَمَلِ .  
وَالشَّيَابُ : اسْمٌ مَا يُمَزَّجُ .

(١) اللثة بالتخفيف : ما حول الأسنان ، وجمعها  
لثات ولثى .

(٢) هو سليك بن السلكة السعدي .

(٣) لحم معرض : ملقى في العرصة ليحف ، أو مقطع ،  
أو ملقى في الجمر فيختلط بالرماد ولا يجود لضجه .

(١) قال في سَمَطِ اللَّالِ : « وَلَبَسَ » مَطُوفٌ  
عَلَى قَوْلِهِ :

وَمُعْتَمِدٍ جُعِلَتْ لَهُ رَيْبَعًا

وَطَاغِيَةٍ جُعِلَتْ لَهُ نَكَالًا

والشَّهَابُ : اللبنُ الصَّيَّاحُ .

والشَّوْهَبُ : القُنْفُذُ .

[ شهب ]

الشَّهْرَبَةُ : العجوز الكبيرة ، مثل الشهيرة .

قال الرازي :

أُمُّ الْحَلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

واللام مقحمة في العجوز .

[ شيب ]

الشَّيْبُ وَالْمَشَيْبُ وَاحِدٌ . وقال الأصمعي :

الشَّيْبُ بِيَاضُ الشَّعْرِ ؛ وَالْمَشَيْبُ دُخُولُ الرَّجُلِ

فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ . قال ابن السكيت

في قول عدى<sup>(١)</sup> :

\* وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشَيْبُ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى بَيَاضُ الْمَشَيْبِ ، وليس معناه خَالَطَهُ .

وأنشد :

قَدْ رَابَهُ وَلِثْلٍ ذَلِكَ رَابَهُ

وَوَقَعَ الْمَشَيْبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيَّ بَيَاضٍ مُسَوَّدَةٍ .

(١) قال ابن بري : هذا البيت زعم الجوهري أنه

لعدي ، وهو لعبيد بن الأبرص .

(٢) صدره :

\* تَصْبُو وَأَنَّى لَكَ التَّصَابِي \*

وشَابَةُ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ<sup>(١)</sup> : اسْمُ جَبَلٍ  
بَنَجْدٍ .

والشَّائِبَةُ : واحدة الشوائب ، وهى الأقدار  
والأدناس .

[ شهب ]

الشَّهْبَةُ فِي الْأَلْوَانِ : الْبَيَاضُ الَّذِي غَلَبَ عَلَى  
السَّوَادِ . وَقَدْ شَهِبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ شَهْبًا ،  
وَأَشْتَهَبَ الرَّأْسُ . وَفَرَسٌ أَشْهَبُ ، وَقَدْ أَشْهَبَ  
إِشْهَابًا ، وَأَشْهَابٌ إِشْهَابًا مِثْلَهُ .

وَعُرَّةٌ شَهْبَاءُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عُرَّةِ الْفَرَسِ  
شَعْرٌ يَخَالِفُ الْبَيَاضَ .

وَأَشْهَابُ الزَّرْعِ ، إِذَا هَاجَ وَبَقِيَ فِي خِلَالِهِ  
شَيْءٌ أَخْضَرُ .

وَيَقَالُ لِلْيَوْمِ ذِي الرِّيحِ الْبَارِدَةِ وَالصَّقِيعِ :  
أَشْهَبُ ، وَاللَّيْلَةُ شَهْبَاءُ . وَكُتِبَتْ شَهْبَاءُ ، لِبَيَاضِ  
الْحَدِيدِ . وَالنَّصْلُ الْأَشْهَبُ : الَّذِي بُرِدَ فَذَهَبَ  
سَوَادُهُ .

وَالشَّهَابُ : شُعْلَةٌ نَارٍ سَاطِعَةٌ . وَإِنْ فَلَانًا  
لَشَهَابٌ حَرْبٍ ، إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِيهَا . وَالْجَمْعُ  
شُهَبٌ وَشُهَابَانُ أَيْضًا ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، مِثْلَ حِسَابٍ  
وَحُسْبَانٍ .

(١) هو قوله :

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ  
وَشَابَةَ بَرَكَ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجٍ

وشَيْبُ السَّوْطِ<sup>(١)</sup> معروفٌ عربي صحيح .  
ونقول : بَاتَتْ فَلَانَةُ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ بِالْإِضَافَةِ ،  
إِذَا افْتَضَّتْ ؛ وَبَاتَتْ بَلِيلَةُ حُرَّةٍ إِذَا لَمْ تُفْتَضَّ .

و ( اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ) عَلَى التَّمْيِيزِ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ  
قَالَ شَابَ ، فَقَالَ شَيْبًا .

وَالشَّيْبُ : جَمْعُ أَشْيَبَ . وَالشَّيْبُ أَيْضًا :  
الْجَبَالُ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّلَجُ فَتَشْيِبُ بِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : شَيْبٌ شَائِبٌ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ  
لَائِلٌ ، وَمَوْتٌ مَائِتٌ .

الْكَسَائِيُّ : شَيْبَ الْحَزَنُ رَأْسُهُ وَبِرَاسِهِ ،  
وَشَيْبَةُ الْحَزَنُ ، وَأَشَابَ الْحَزَنُ رَأْسَهُ وَبِرَاسِهِ .  
وَأَشَابَ الرَّجُلُ ، أَيْ شَابَ أَوْلَادُهُ .

وَشَيْبَانٌ : حَتَّى مِنْ بَكْرٍ ، وَهِيَ شَيْبَانَانِ :  
أَحَدُهُمَا شَيْبَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ  
عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَالْآخَرُ شَيْبَانُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ .

وَشَيْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَمِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ فِي  
وَلَدِهِ ، وَهُوَ شَيْبَةُ بْنُ عُمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ  
ابْنِ قُصَيٍّ .

وَالشَّيْبُ بِالْكَسْرِ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ مَشَافِيرِ  
الْإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ «الصَّوْتُ» تَحْرِيفٌ . وَشَيْبَا السَّوْطِ :  
سَيْرَانٌ فِي رَأْسِهِ .  
(٢) هُوَ ذُو الرِّمَةِ .

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ  
جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسِلَاحٍ  
وَشَيْبَانٌ وَمِلْحَانٌ : شَهْرًا قِمَاحٍ ، وَهِيَ أَشَدُّ  
الْشَّتَاءِ بَرْدًا سُمِّيَاً ، بِذَلِكَ لِبَيَاضِ الْأَرْضِ بِمَا عَلَيْهَا  
مِنَ التَّلَجِ وَالصَّقِيعِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

إِذَا أُمْسَتْ الْأَفَاقُ غُبْرًا جُنُوبُهَا  
شَيْبَانٌ أَوْ مِلْحَانٌ وَالْيَوْمُ أَشْهَبُ  
أَيُّ مِنَ التَّلَجِ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ بِكَسْرِ  
الشَّيْنِ وَالْمِيمِ .

### فصل الصاد

[ صَاب ]

الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ : بَيِضَةُ الْقَمَلَةِ ، وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ  
وَالصَّيْبَانُ . وَقَدْ صَيَّبَ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا ، إِذَا  
كَثُرَ صَيْبَانُهُ .

وَصَيَّبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ  
فَهُوَ رَجُلٌ مِصْأَبٌ ، عَلَى مِثْقَلِ .

[ صِب ]

صَبَبْتُ الْمَاءَ صَبًّا فَانْصَبَّ ، أَيْ سَكَبْتُهُ  
فَانْسَكَبَ . وَالْمَاءُ يَتَصَبَّبُ مِنَ الْجَبَلِ ، أَيْ يَتَحَدَّرُ .  
وَيُقَالُ مَاءٌ صَبٌّ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ مَاءٌ سَكْبٌ ،  
وَمَا غَوَزَ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

\* تَنْصَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ<sup>(٢)</sup> \*

(١) هُوَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

\* مِثْلُ الْكُحَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرُّبِّ \*



ويقال : هو عُصَارَةٌ ورقِ الحِنَاءِ ، والصَّبِيبُ :  
الدمُ . والصَّبِيبُ : العَصْفَرُ المُخْلَصُ .  
والصَّبَبُ : ما انحدر من الأرض ، وجمعه  
أَصْبَابٌ .

وتَصَبَّبَ الشيءُ : اتَّحَقَّ وذَهَبَ . قال  
الراجز :

\* إِذَا الْأَدَاوَى مَأُوْهَا تَصَبَّبَا \*

وَحَسْبُ تَصَبَّبًا ، مِثْلُ بَصْبَاصٍ .

[ صب ]

صَحْبُهُ يَصْحَبُهُ صُحْبَةً بالضم ، وصَحَابَةٌ بالفتح .  
وجمع الصاحبِ صَحْبٌ مثل رَاكِبٍ وَرَكْبٍ ،  
وصُحْبَةٌ بالضم مثال فَارِهِ وَفُرْهَةٍ ، وصِحَابٍ مثل  
جَائِعٍ وَجِياعٍ . قال الشاعر امرؤ القيس :

\* وَقَالَ صِحَابِي قَدْ شَأُونُكَ فَاطْلُبْ <sup>(١)</sup> \*

وصُحْبَانٌ مثال شابٍ وشبانٍ . والأصحاب :

جمع صَحْبٍ ، مثل فَرِيخٍ وَأَفْرَاخٍ .

والصَّحَابَةُ بالفتح : الأصحابُ ، وهى فى الأصل  
مصدرٌ . وجمع الأصحابِ أَصْحَابٌ .

وقولهم فى النداء يا صَاحٍ ، معناه يا صاحِبى .  
ولا يجوز ترخيم المضاف إلا فى هذا وحده ، مُسَمِّعٌ  
من العرب مرثجاً .

وَأَصْحَبْتُهُ الشيءَ : جعلته له صاحِباً .

(١) صدره :

\* فَكَانَ تَنَادَيْنَا وَعَقْدُ عِذَارِهِ \*

( ٢١ - صحاح )

والصَّبَابَةُ : رِقَّةُ الشوقِ وحرارته . يقال رجل  
صَبٌّ : عاشقٌ مشتاقٌ ؛ وقد صَبَّيْتُ يا رجلُ  
بالكسر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الطَّاعِنِينَ

إِذَا مَاصِدِيْكَ لَمْ يَصْبَبِ

والصَّبَابَةُ بالضم : البقية من الماء فى الإناء .  
وتَصَابَيْتُ الماءَ ، إِذَا شَرِبْتَ صُبَابَتَهُ .

والصُّبَّةُ بالضم : القطعة من الخليل ، والصِّرْمَةُ  
من الإبل . قال أبو زيد : الصُّبَّةُ من التَّمْرِ : ما بين  
العشرة إلى الأربعين . والصُّبَّةُ أيضاً من الماء مثل  
الصَّبَابَةِ . وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أى طائفة ،  
وفى الحديث : « لتعودنَّ فيها أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ  
بعضُكم رِقَابَ بَعْضٍ » ذكر الزُّهْرَى أَنَّهُ من  
الصَّبِّ ، وقال : الحَيَّةُ السوداء إذا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ  
ارتفعت ثم صَبَّتْ <sup>(٢)</sup> .

والصَّبِيبُ : ماء ورقِ السِّمِّمِ . قال  
أبو عبيد : يقال إنه ماء ورقِ السِّمِّمِ أو غيره من  
نباتِ الأرضِ ، وقد وُصِفَ لى بِمِصْرَ ، ولونُ مائِهِ  
أَحْمَرٌ يعلوه سَوَادٌ . ومنه قول علقمة بن عبدة :

فَأَوْرَدَهَا <sup>(٣)</sup> مَاءَ كَأَنَّ جِجَامَتَهُ

مِنْ الْأَجْنِ حِنَالًا مَعًا وَصَبِيبُ

(١) الكيت .

(٢) قال الأزهرى : قوله أساود صبا ، جمع صبوب

وصبب .

(٣) فى دبوانه واللسان : « فأوردها » .

واستصحبته الكتاب وغيره . وكل شيء لاءم  
شيئاً فقد استصعبه .

واضطحب القوم : صَحِبَ بعضهم بعضاً ،  
وأصله اصْتَحَبَ ، لأن تاء الافتعال تتغير عند الصاد  
مثل اضطحب ، وعند الصاد مثل اضطرب ، وعند  
الطاء مثل اطلَّبَ ، وعند الظاء مثل اظْلَمَ ، وعند  
الدال مثل ادَّعى ، وعند الذال مثل اذْخَرَ ، وعند  
الزاي مثل ازدجر ، لأن التاء لأن تَحَرَّجَها فلم توافق  
هذه الحروف لشدة مخارجها ، فأبدل منها ما يوافقها  
لتخف على اللسان ويعذب اللفظ به .

وأصحب البعير والدابة ، إذا انقاد بعد صعوبة ،  
قال الشاعر (١) :

ولست بذي رثية إمري  
إذا قيد مُستكرهاً أصحبا  
وأصحب الرجل ، إذا بلغ ابنه . والمصحب  
من الزقاق : ما الشعر عليه . وقد أصحبتُه ، إذا  
تركت صوفه أو شعره عليه ولم تقطعه .  
والحميت : ما ليس عليه شعر . عن أبي عمرو .  
وأصحب الماء ، إذا علاه الطحلب ، حكاه  
عنه يعقوب .

وحمار أصحب ، أي أصحَرُ يَصْرِبُ لونه  
إلى الحمرة .

(١) امرؤ القيس بن مالك الحميري .

[ صعب ]

الصَّعْبُ : الصَّيْحُ والجَلْبَةُ . تقول منه :  
صَحِبَ بالكسر ، فهو صَخَابٌ وصَخْبَانٌ .  
واضطخب ، افتعل منه . وقال الشاعر :

\* إن الضفادع في الغدران تصطخب \*  
وما صخب الأذني ، إذا كان له صوت .

[ صرب ]

الصَّرْبُ : اللبن الحامض جدًّا . يقال :  
جاءنا بصربة تزوي الوجة . وكذلك الصربُ  
بالتحريك . والصربُ أيضاً : الصمغ الأحمر ، وهو  
صمغ الطلح . قال الشاعر :

أرض عن الخير والسلطان نائية  
فالأطيان بها الطرثوث والصرب  
الواحدة صربة . وربما كانت الصربة مثل  
رأس السنور ، وفي جوفها شيء كالغراء والدبس  
يُمص ويؤكل .

والمِصْرَبُ : الإناء الذي يُصْرَبُ فيه اللبن ،  
أي يُحَقَّنُ . تقول : صربت اللبن في الوطْب ،  
واضطربته ، إذا جمعته فيه شيئاً بعد شيء وتركته  
ليخمس .

وتقول أيضاً : صرَبَ بوله ، إذا حقنه ،  
ومنه قيل للبحيرة صرَبِي على فغلي ، لأنهم كانوا  
لا يحلبونها إلا للضيف فيجتمع اللبن في صرْعها .  
وصرَبَ الصبي لیسمن ، وهو إذا احتبس ذو بطنه  
فيكث يوماً لا يُحدث ، وذلك إذا أراد أن يسمن .

[ صعب ]

الصَّعْبُ : نقيض الذَّلُولِ . وامرأة صعبةٌ ونساء صَعَبَاتٌ بالتسكين ، لأنه صفة .

والمُصْعَبُ : الفحل ، وبه سُمِّيَ الرجل مُصْعَبًا .  
وصُعِبَ الأمرُ صُعُوبَةً : صار صَعْبًا .  
وأصْعَبْتُ الأمرُ : وجدته صَعْبًا . وأصعبت  
الجمالَ فهو مُصْعَبٌ ، إذا تركته فلم تركبه ولم  
يَمْسَسْه جبل حتى صار صعبًا . واستصعب  
عليه الأمرُ ، أى صَعُبَ .

والمُصْعَبَانِ : مصعب بن الزُّبَيْر ، وابنه عيسى  
ابن مصعب .

وكان ذو القرنين المنذر بن ماء السماء يلقَّبُ  
بالصعب . قال ليبيد :

والصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا  
بِالْحِنُوِّ فِي جَدَثٍ أُمِّمٍ مُقِيمٍ

[ صعب ]

الصَّعْنَبُ : الصغير الرأس . وصعنب الثريدة ،  
إذا رفعَ وَسَطَهَا وقوَّرَ رأسها .

[ صعب ]

صَقَبَتْ دَارُهُ بالكسر ، أى قُرُبَتْ . وفي  
الحديث : « الجار أحقُّ بصَقْبِهِ » . وتقول  
أَصْقَبَهُ فَصَقَبَ ، أى قَرَّبَهُ قَرُبًا .

والصَّقَبُ : العمود الذى يكون فى وسط  
النجاء ، وهو الأطول ؛ والجمع صُقُوبٌ . والصَّقَبُ

أيضا : الضَّرْبُ على شىء مُصْمَتٍ يابس . والصَّقَبُ :  
الطويل من كل شىء مع تَرَارَةٍ<sup>(١)</sup> .  
والصاقب : اسم جبل .

[ صعب ]

الصَّعْبُ<sup>(٢)</sup> : الطويل .

[ صلب ]

أبو عمرو : الصُّلْبُ والصَّلِيبُ : الشديد ،  
وكذلك الصُّلْبُ بتشديد اللام . وقد صُلِبَ الشىءُ  
صلابةً وصلَّبتْهُ أنا . ومنه قول الشاعر الأعشى  
يصف ناقته :

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلْبَهَا اللَّهُ  
ضَوْ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ  
صلبها ، أى شدَّها .

وتقول أيضا : صُلِبَ الرُّطْبُ ، إذا بلغ اليُسُسُ ،  
فهو مصلَّبٌ بكسر اللام ؛ فإذا صُبَّ عليه الدِّبْسُ  
لِيَكِينَ فهو مُصَصَّرٌ .

والصُّلْبِيَّةُ : حجارةُ الْمِسْنِ . تقول سنان  
صُلْبِيٍّ ومصلَّبٌ أيضا ، أى مسنون .

والصُّلْبُ مِنَ الظَّهْرِ . وكلُّ شىءٍ من الظَّهْرِ  
فيه فَقَارٌ فذلك الصُّلْبُ . والصُّلْبُ من الأرض :  
المكان الغليظ المُتْقَاد ، والجمع الصِّلَبَةُ مثل قُلْبٍ

(١) التاراة : السمن والاسترخاء .

(٢) وردت المادة فى الطبعة الأولى « صعب »

و « الصعب » كلاما محرف .

وَقَلْبَةً . وَالصُّلْبُ أَيْضاً : مَوْضِعُ الصَّعْتَانِ .  
وَالصُّلْبُ : الْحَسْبُ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :  
إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُّلْبٍ وَإِزَارٍ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصُّلْبُ : الْحَسْبُ . وَالْإِزَارُ :  
الْعَنَافُ .

وَالصَّلَبُ ، بِالضَّمِّ ، : لُغَةٌ فِي الصُّلْبِ مِنْ  
الظَّهْرِ . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ يَصِفُ امْرَأَةً :  
رَبَّاءَ الْعِظَامِ فَحْمَةً الْمُخَدَّمِ  
فِي صَّلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَّمِ (١)  
وَالصَّلَبُ أَيْضاً : مَا صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالصَّلِيبُ : وَدَكُ الْعِظَامِ . قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ (٢)  
وَذَكَرَ عُقَاباً :

جَرِيْمَةٌ نَاهَضَ فِي رَأْسِ نَيْقٍ  
تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا  
وَالْأَصْطِلَابُ : اسْتِخْرَاجُ الْوَدَكِ مِنَ الْعِظَامِ  
لِيُؤْتَدَّمَ بِهِ . وَقَالَ الْكَمِيتُ :  
وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشَّتَاءِ مَنَزِلَهُ  
وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
وَصَلْبُهُ صَلْبًا ، وَصَلْبُهُ أَيْضًا ، شُدُّهُ لِلتَّكْثِيرِ .  
قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ .

(١) بعده :

\* إِلَى سَوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّرٍ \*

(٢) هو أَبُو خُرَاشِ الْمُهَلَّبِيِّ .

وَالصَّلِيبُ لِلنَّصَارَى ، وَالْجَمْعُ صُلُبٌ وَصُلْبَانٌ .  
وَتُوبٌ مُصَلَّبٌ : عَلَيْهِ نَقْشٌ كَالصَّلِيبِ . وَالْعَرَبُ  
تَسْمِي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ (١) :  
صَلِيبًا .

وَالصَّالِبُ : الْحَارَّةُ مِنَ الْحُمَى ، خِلَافَ  
النَّافِضِ . تَقُولُ : صَلَبْتُ عَلَيْهِ حُمَاهُ تَصْلِبُ بِالْكَسْرِ ،  
أَي دَامَتْ وَاسْتَدَّتْ ، فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ .

[ صلب ]

الْأُمُورُ : الصَّلَافُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ ،  
وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ ، وَالْأَشْيُ صَلَبَةٌ .

[ صلب ]

الصِّنَابُ : صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنْ الْخُرْدِ وَالزَّيْبِ .  
قَالَ جَرِيرٌ :

تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ  
وَمَنْ لِيَ بِالصَّلَاتِيقِ (٢) وَالصِّنَابِ  
وَالصِّنَابِيُّ ، هُوَ الْكَمِيتُ ، أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ  
شُفْرَتَهُ شَعْرَةً بِيضَاءً ، يُنْسَبُ إِلَى الصِّنَابِ .

[ صوب ]

الصَّوْبُ : نَزُولُ الْمَطَرِ . وَالصَّيْبُ : السَّحَابُ  
دُونَ الصَّوْبِ . وَصَابَ ، أَي نَزَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) قَوْلُهُ : الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ ، غَلَطَ صَوَابُهُ :  
خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ . وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) الصَّلَاتِيقُ : جَمْعُ صَلِيقَةٍ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الشَّوِيُّ الْمُنْفَجِجِ .  
وَيُرْوَى : « بِالْمَرْقِقِ وَالصَّنَابِ » .

(٣) هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النَّمَانَ ، وَقِيلَ  
أَبُو وَجْزَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِ ، وَقِيلَ عَلَقَةُ بْنُ عَبْدِ .

فلست للإنسي ولكن لملك

تنزل من جو السماء يصب

والتصوب مثله . وصوبت الفرس ، إذا أرسلته

في الجري . وقال امرؤ القيس :

فصوبته كأنه صوب غبية

على الأمع الضاحي إذا سيطر أخضر

ويقال صابة الحر ، أي مطر . وصاب السهم

يصب صيوبة ، أي قصد ولم يجز . وصاب

السهم القيرطاس يصيبه صيباً ، لغة في أصابه .

وفي المثل : « مع الخواطي سهم صائب » .

وقولهم : دغى وعلى خطي وصوبي ، أي

صوابي . قال الشاعر (١) :

دعني إنما خطي وصوبي

على وإن ما أهلك مال (٢)

قوله مال بالرفع ، أي وإن الذي أهلك

إنما هو مال .

وأصابه ، أي وجده . وأصابته مصيبة ، أي

أخذته ، فهو مصاب . والمصاب : قصب السكر .

وأصاب في قوله ، وأصاب القيرطاس . والمصاب :

الإصابة . وقال الشاعر (٣) :

(١) أوس بن خلفاء .

(٢) قبله :

ألا قالت أمانة يوم غول

تقطع بآب خلفاء الحبال

(٣) الحارث بن خالد المخزومي .

أسلم (١) إن مصابكم رجلاً

أهدى السلام تحية ظلم

ورجل مصاب وفي عقله صابة ، أي فيه

طرفة من الجنون .

والصواب : نقيض الخطأ . وصوبه ، أي قال

له أصبت . واستصوب عقله واستصاب عقله ،

بمعنى . وصوب رأسه ، أي خفضه . قال ابن السكيت :

وأهل القلج يسمون الجرين : الصوبة ، وهو

موضع التمر .

وتقول : دخلت على فلان فإذا الدنانير صوبة

بين يديه ، أي مهيبة .

والمصيبة : واحدة المصائب . والمصوبة بضم

الصاد مثل المصيبة . وأجمعت العرب على همز

المصائب وأصله الواو ، كأنهم شبها الأصل بالزائد .

ويجمع أيضاً على مصاوب وهو الأصل .

وقوم صياب ، أي خيار . وقال (٢) :

(١) قال ابن بري : الصواب أظلم ترخيم ظليمة ،

وهي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع . وكان الحارث

ابن خالد بن العاصي المخزومي ينسب بها ، ولما مات زوجها

تزوجها . وبهذه :

أقصيته وأراد سلككم

فليهنه إذ جاءك السلم

في اللسان : « أقصدته » ، « إذ جاءكم فليهن » .

(٢) الراعي ، أو ولده جندل .

مِنْ مَعْشَرٍ كُحِلَتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ  
قُفْدِ الْأَكْفِ لثَامٍ غَيْرِ صُيَّابٍ<sup>(١)</sup>  
قال الفراء : هو في صُيَّابَةٍ قومه ، وصُوبَةِ  
قومه ، أى في صميم قومه . والصُّيَّابَةُ : الخيار من  
كل شيء . قال ذو الرمة :  
وَمُسْتَشْجِجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا  
مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَّابَةِ النَّوْبِ نُوحُ  
وَالصَّابُ : عصارة شجرٍ مُرٍّ<sup>(٢)</sup> . قال  
الهدلى<sup>(٣)</sup> :

إِنِّي أَرَقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مَشْتَجِرًا<sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ

[ صه ]

الصُّهْبَةُ : الشُّقْرَةُ في شعر الرأس ، وهي  
الصُّهْبُوبَةُ . والرجل أصهبُ . والصهباء : الخمر ،  
سميت بذلك للونها .  
والأصهب من الإبل : الذي يخالط بياضه  
حمرة ، وهو أن يحمرَّ أعلى الوبر وتبيضَّ أجوافه .  
وجملٌ صُهَابِيٌّ ، أى أصهب اللون . ويقال هو  
منسوب إلى صُهَاب : اسم فحلٍ أو موضع .

(١) وقوله :

جُنَادِفٌ لَأَحَقُّ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكُلَّابٍ

(٢) في القاموس : وشجر مر ، جمع صاب . ووه  
الجوهري في قوله : عصارة شجر .

(٣) هو أبو ذؤيب .

(٤) ويروى : « مرتفقاً » .

وقال الأصمعي : يقال للأعداء : مُصْهَبُ  
السِّبَالِ ، وسُودُ الْأَكْبَادِ ، وإن لم يكونوا مُصْهَبَ  
السِّبَالِ ، فكذلك يقال لهم . قال ابن قيس  
الرُّقِيَّاتِ :

فِظْلَالِ السُّيُوفِ شَيْئِينَ رَأْسِي

واعتناني في القوم مُصْهَبَ السِّبَالِ

ويقال أصله للروم ، لأنَّ الصُّهْبُوبَةَ فيهم ،  
وهم أعداء العرب .

وَمُصْهَبِي : اسم فرسٍ لِلنَّعْرِ<sup>(١)</sup> .

وَالْمُصْهَبُ : صَفِيفُ الشَّوَاءِ ، والوحشُ  
الْمُخْتَلِطُ<sup>(٢)</sup> .

## فصل الضاد

[ ضب ]

أصل الضَّبِّ : اللُّصُوقُ بِالْأَرْضِ . وَضَبَّ  
الماءُ والدَّمُ يَضِيبُ بالكسر ، ضَبِيًّا ، أى سال ؛  
وأضببته أنا . وفلان يَضُبُّ نَاقَتَهُ بالضم ، أى يحلبها  
بخميس أصابع . قال الفراء : هو أن يجعل إبهامه  
على الخِلْفِ ثم يردُّ أصابعه على الإبهام  
والخِلْفِ جميعًا .

(١) النمر بن تولب ، وفيها يقول :

لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهْبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ

إِلْهَابُهَا كَضِرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْحِ

(٢) هذه الجملة ساقطة من أكثر النسخ ، وقد تعقبها

عاصم ١٠ هـ . قاله لصر .

والضَّبُّ : دَوِيَّةٌ ، والجمع ضِبَابٌ وأَضْبٌ ،  
مثل كَفِّ وأَكْفٍ . وفي المثل : « أَعَقُّ من  
ضَبٍّ » لأنه رَّبَّمَا أَكَلَ حُسُولَهُ . والأَتَى ضَبَّةً .  
وقولهم : « لا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ  
الصادرة » و : « لا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ » ، لأن  
الضَّبَّ لا يشرب ماء .

ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم :

قالت السمكة : وَرَدًّا يَا ضَبُّ ، فقال :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا

لا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا

إِلَّا عَرَادًا عَرِدَا

وَصِلِّيَانَا بَرِدَا<sup>(١)</sup>

وَعَنكَتَا مُلْتَبِدَا

وَضَبَّ الْبَلَدِ وَأَضْبٌ أَيْضًا ، أَى كَثُرَتْ  
ضِبَابُهُ . وَأَرْضٌ ضَبِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الضِبَابِ ، وَهُوَ  
أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ .

وَوَقَعْنَا فِي مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ ، وَهِيَ قِطْعٌ مِنْ  
الْأَرْضِ كَثِيرَةِ الضِبَابِ ، الْوَاحِدَةُ مَضَبَةٌ .

وَالْمُضَبَّبُ : الْحَارِشُ الَّذِي يَصُبُّ الْمَاءَ فِي جُحْرِهِ  
حَتَّى يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ .

وَالضَّبُّ : الْحِقْدُ ؛ تَقُولُ : أَضْبُ فُلَانًا عَلَى

غِلٍّ فِي قَلْبِهِ ، أَى أَضْمَرَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَضْبُ  
عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، إِذَا سَكَتَ ، مِثْلُ أَضْبًا . وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : أَضْبُ ، إِذَا تَكَلَّمَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : ضَبَّتْ  
لِثَّتُهُ دَمًا ، إِذَا سَالَتْ ؛ وَأَضْبَيْتُهَا أَنَا . فَكَأَنَّ  
أَضْبًا أَخْرَجَ الْكَلَامَ .

وَيُقَالُ أَضْبُوا عَلَيْهِ ، إِذَا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ .

وَالضَّبُّ : وَرْمٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي فَرْسِنِهِ ،  
تَقُولُ مِنْهُ : ضَبَّ الْبَعِيرُ يَضْبُ بِالْفَتْحِ ، فَهُوَ بَعِيرٌ  
أَضْبٌ ، وَنَاقَةٌ ضَبَاءٌ يَبْنُو الضَّبَّ . وَالضَّبُّ : دَاءٌ  
فِي الشَّفَةِ يَسِيلُ دَمًا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ  
لِثَّتُهُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اشْتَدَّ حِرْصُهُ عَلَى الشَّيْءِ .  
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَبَنَى تَمِيمٌ<sup>(١)</sup> قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ

خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتُهَا لِلْعَنَمِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ قَلْبُ تَبِضٍّ ، أَى تَسِيلُ  
وَتَقْطُرُ .

وَالضَّبُّ : وَاحِدُ ضِبَابِ النَّخْلِ ، وَهُوَ طَلْعُهُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

أَطَافَتْ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَفَدَّتِ

وَالضَّبُّ : انْفَتَاقٌ مِنَ الْإِنْبِطِ وَكَثْرَةٌ مِنْ

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ : « وَبَنَى نَمِيرٌ قَدْ لَقِينَا » فِي الْأَسَاسِ :  
« وَبَنَى نَمِيرٌ » .

(٢) هُوَ سُورِدُ بْنُ الصَّامِتِ . وَذَكَرَ الصَّنَائِقِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ  
أَنَّ الشَّاعِرَ هُوَ بَطْنُ الْتَمِيمِ .

(١) بَرْدًا ، تَصْغِيفٌ ، وَالصَّرَابُ « رَدْدًا » وَهُوَ  
السَّرِيعُ الْإِرْدَادُ . ذَكَرَهُ أَبُو نَحْمَدٍ الْأَعْرَابِيُّ . مَخْطُوطُ التَّكْمِلَةِ  
لِلصَّنَائِقِيِّ ٦٨ .

اللحم . تقول : تضَبَّبَ الصَّبِيُّ ، أى سَمِنَ وانفتحت  
أَبَاطُهُ وَقَصُرَ عُنُقُهُ .

ورجلٌ ضَبَّا ضَبْبٌ بالضم ، إذا كان قصيرا سميًا .  
والضَّبِيبة : سَمْنٌ وَرُبُّهُ يُجْعَلُ للصَّبِيِّ فى عُنْكَةٍ  
يُطْعَمُهُ ، يقال : ضَبَّبُوا للصَّبِيِّكُمْ .

ورجلٌ خَبَّ ضَبٌّ ، أى جُرُّهُ مُراوِغٌ .  
وضَبَّةُ بنِ أَدْرِ : عَمَةٌ تَمِيمِ بنِ مُرَّةٍ .  
والضَبَّةُ : حديدَةٌ عريضةٌ يُضَبَّبُ بها الباب .  
والضَّبَابَةُ : سَحَابَةٌ تُغْشَى الأرضَ كالِدُخانِ ،  
والجمع الضَّبَابُ . تقول منه : أَضَبَّ يَوْمَنَا .

وضَبٌّ : اسمُ الجبلِ الذى مَسْجِدُهُ الخَيفِ  
فى أصلِهِ .

### [ ضرب ]

ضربه يضربه ضربا . وضرب فى الأرض  
ضرباً ومضرباً بالفتح ، أى سار فى ابتغاء الرزق .  
يقال : إن فى ألفِ درهمٍ لمضرباً ، أى ضربا .  
و ﴿ ضَرْبُ اللَّهِ مِثْلًا ﴾ ، أى وَصَفٌ وَبَيِّنٌ .  
وقولهم : « فَضْرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ » كقولهم  
فَقَضَى ، من القضاء .

وضرب الفحلُ الناقةَ ضراباً . وضرب  
الجرحَ ضَرْبَانًا .

وضربَ على يدِ فلانٍ ، إذا حَجَرَ عليه .  
والطيرُ الصَّوَارِبُ : التى تَطْلُبُ الرزقَ .  
وضرب البعيرُ فى جَهازِهِ ، أى نَفَرَ .

وضربت فيه فلانةٌ يِعْرِقِي ذى أَشْبٍ ،  
أى التباس .

أبوزيد : أَضْرَبَ الرجلُ فى بيته ، أى أقام  
فيه . قال ابن السكيت : سمعْتُها من جماعة  
من الأعراب .

وأضرب ، أى أطرق . تقول : رأيت حَيَّةً  
مُضْرِبًا ، إذا كانت ساكنةً لا تتحرك . وَأَضْرَبَ  
عنه ، أى أَعْرَضَ . وَأَضْرَبَ الرجلُ الفحلَ  
الناقةَ فَضْرَبَهَا .

والتضريب بين القوم : الإغراء . وضرب  
النَّجَادُ الْمُضْرِبَةَ ، إذا خاطبها .

وضاربه ، أى جالده . وتضاربا واضطربا بمعنى .  
والموج يضطرب ، أى يضرب بعضُهُ بعضا .  
والاضطراب : الحركة . واضطرب أمرُهُ : اختلَّ .  
وهذا حديثٌ مضطربٌ السَّنَدِ .

وضاربه فى المال من المضاربة ، وهى القِرَاضُ .  
والضَرْبُ : الخفيف من المطر . والضَرْبُ :  
الرجل الخفيف اللحم . قال طرفة :

أنا الرجل الضَرْبُ الذى تعرفونه

حَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المتوقِّدِ

والضَرْبُ : الصَّيْفَةُ والصَّنْفُ من الأشياء .  
ودرهمٌ ضَرْبٌ وَصِفٌ بالمصدر ، كقولهم ماءٌ غَوْرٌ  
وَسَكْبٌ . ويقال الضرب : الإسراع فى المشى .  
والضَرْبُ ، بالتحريك : العسل الأبيض



الغليظ ، يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وما ضَرَبَ<sup>(٢)</sup> بيضاء يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ

واستضرب العسلُ : صار ضَرْبًا . وهذا

كقولهم : استنوق الجمل ، واستنَّيسَ العنز ، بمعنى التحوُّل من حال إلى حال .

وتقول : أتت الناقة على مَضْرِبِهَا بكسر

الراء ، أى الوقت الذى ضربها الفحلُ فيه ؛ جعلوا الزمان كالمكان .

وتقول أيضاً : ما لِفِلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ ،

أى مَضْرِبٌ من النسب والمال . وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، تعنى أعرافه<sup>(٣)</sup> .

ومَضْرِبُ السيف أيضاً : نحوه من شِبْرِ من

طَرَفِهِ ، وكذلك مَضْرِبَةُ السيف . والمَضْرِبُ أيضاً : العظم الذى فيه مُخٌّ . تقول للشاة إذا كانت

مهزولةً : ما يُرْمِ مِنْهَا<sup>(٤)</sup> مَضْرِبٌ ، أى إذا كُسِرَ عظمٌ من عظامها لم يُصَبْ فيه مُخٌّ .

والمضارب : الذى يُضْرَبُ به العود .

(١) أبو ذؤيب .

(٢) خبر ما فى قوله :

بأطيب من فيها إذا جثت طارقاً

وأشهى إذا نامت كلابُ الأسافل

(٣) أى لا يعرف له أصل ولا قوم ولا أب ولا شرف .

(٤) قوله ما يرم ، من الإرماء ، يقال أرم العظم ، إذا جرى فيه الرم ، وهو المخ .

ورجل مَضْرَبٌ ، بكسر الميم : شديد الضرب .  
والضارب : المكان ذو الشجر . والضارب :  
الناقة التى تضرب حالبها . والضارب : الليل الذى  
ذهبت ظلمته يميناً وشمالاً وملأت الدنيا . قال الراجز :

يا ليت أُمَّ الغَمْرِ كانت صاحبي

مكانَ مَنْ أَمسى على الركائبِ

ورَابَعَتْنِي تحت ليلٍ ضاربٍ

بساعدٍ فَعَمَّ وكَفَّ خَاضِبٍ

والضارب : السابح . قال ذو الرمة :

لِيَا لِي اللَّهُمَّ تُطَيِّبِنِي فَاتَّبِعُهُ

كَأَنْتَى ضَارِبٌ فِي غَمْرَةٍ لَعِبُ

والضارب والضريب : الذى يَضْرِبُ بالقِدَاحِ ،

وهو الموكَّلُ بها ، والجمع الضرباء .

والضريب : الصقيع ، تقول منه : ضُرِبَتْ

الأرض ، كما تقول طُلَّتِ الأرض من الطَّلِّ .

وضريب الشيء : مثله وشكله . والضرائب :

الأشكال .

وضريب الشَّوْلِ : لبنٌ يُحَلَّبُ بعضُهُ على بعض .

عن أبي نصر . وقال بعض أهل البادية : لا يكون

ضريباً إلا من عِدَّةِ إبل ، فنه ما يكون رقيقاً ،

ومنه ما يكون خائراً . قال ابن أحرر :

وما كنت أخشى أن تكون منيقي

ضريبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَطَّاً وصافياً

والضريبة : الطبيعة والسجية ، تقول : فلان

كريم الضريبة ، ولثيم الضريبة . وكذلك تقول  
في النجينة ، والسليقة ، والنجيزة ، والتوس ،  
والسوس ، والغريزة ، والنحاس ، والحليم .  
والضريبة : واحدة الضرائب التي تؤخذ  
في الأرصاد والجزية ونحوها . ومنه ضريبة العبد ،  
وهي غلته .

والضريبة : المضروب بالسيف ، وإنما دخلته  
الماء وإن كان بمعنى مفعول لأنه صار في عداد  
الأسماء ، كالنطيحة والأكيلة .  
والضريبة : الصوف أو الشعر يُنقش ثم يُدرج  
ويشدُّ بخيط ثم يغزل ؛ والجمع الضرائب .

[ ضنب ]

الضغاب والضغيب : صوت الأرنب . وقد  
ضغبت تضغب . وامرأة ضغبة ، أى مولة بحب  
الضغائيس ، وهى صغار القثاء ، أسقطت السين  
منه لأنها آخر حروف الاسم ، كما قيل فى تصغير  
فرزدق فرزذ .

[ ضوب ]

الضوبان : الجمل القوى الضخم ، واحده وجمعه  
سواء . وقال :

عَرَكَكَ مُهَجِرُ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ  
رَوْضُ الْقَذَافِ ربيعاً أَيْ تَأْوِيمِ

[ ضهب ]

لحم مُضَهَّبٌ ، إذا شوى ولم يُبالغ فى نُضِجِه .  
وقال امرؤ القيس :

نَمَشْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا  
إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضَهَّبٍ  
وتضبيب القوس والرمح : عَرَضُهُمَا عَلَى النَّارِ  
عند التثقيب .

## فصل الطاء

[ طب ]

الطبيب : العالم بالطب ، وجمع القلة أطبئة ،  
والكثير أطباء . تقول : ما كنت طبيباً ولقد  
طبيت ، بالكسر .

والمتطبب : الذى يتعاطى علم الطب .  
والطب والطب لغتان فى الطب . وفى المثل :  
« إن كنت ذا طب فطب لعينيك » وطب ،  
وطب (١) .

وكل حاذق طبيب عند العرب . قال  
المرار (٢) :

يَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ  
مِنَ الشَّيْءِ سِوَاهَا بَرَقِي طَبِيبُهَا (٣)

وفلان يستطب لوجهه ، أى يستوصف الدواء  
أيه يصلح لدائه . والطب : السحر ، تقول منه :  
طب الرجل فهو مطبوب . وتقول أيضاً : ما ذاك  
بطي ، أى بدهرى وعادى . قال الشاعر (٤) :

(١) أى بثلاث الطاء وتشديد الباء .

(٢) المرار بن سعيد الفقى .

(٣) يدين : يطيع . والمزور : الزمام المربوط بالبرة .  
والشبه : الصفر .

(٤) فروة بن مسيك المرادى .

وما إن طَبْنَا جُبْنَ ولكن

منايانا ودولة آخرينا

ورجل طَبَّ بالفتح ، أى عالم . وفحل طَبَّ ،  
أى ماهر بالضراب .

الأصمى : الطبابة : الجلدة التى يغطى بها  
الخرز ، وهى معترضة كالإصبع مثنية على موضع  
الخرز ، والجمع الطباب . قال جرير :

بلى فافرض دمعك غير نزر

كما عيئت بالسرب الطبابا

تقول منه : طببت السقاء أطبه ، وطببته  
أيضاً ، شدد للكثرة . قال الكميت يصف قطاً :

أو الناطقات الصادقات إذا غدت

بأسقية لم يفرهن المطبب

والطبابة أيضاً : طريقة من رمل أو سحاب .  
وكذلك الطببة بالكسر . والطببة أيضاً : الشقة  
المستطيلة من الثوب ، والجمع الطباب . وكذلك  
طيبب شعاع الشمس ، وهى الطرائق التى ترى  
فيها إذا طلعت .

والطبيب : أن تعلق السقاء من عمود<sup>(١)</sup>  
البيت ثم تمخضه .

والطبطة : صوت الماء ونحوه ؛ وقد تطبطب .

وقال :

(١) قوله من عمود ، أى فى عمود .

إذا طَحَنَتْ دُرِّيَّةً لعيالها

تطبطب ثدياها فطار طحينها

[ طرب ]

ما على فلان طَحْرَبَة وطَحْرَبَة وطَحْرَبَة ،  
أى قطعة خرقعة<sup>(١)</sup> . وما فى السماء طَحْرَبَة ،  
أى شىء من غيم .

[ ططب ]

الطُحْلُبُ والطَحْلُب<sup>(٢)</sup> : هذا الذى يعلو  
الماء . وقد طَحَلَب الماء ، وعين مُطَحْلَبَة .

[ طرب ]

الطَرَبُ : خفة تصيب الإنسان لشدة حزن  
أو سرور . وقد طَرِبَ يَطْرِبُ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

وأراني طرباً فى إثرهم

طرب الواله أو كالمختبل

وأطربة غيره وتطربة . قال الكميت :

ولم تُلْهِني دار ولا رسم منزل

ولم يتطربني بنات مخضب

وإبل طوارب : تنزع إلى أوطانها .

والمطارب : طرق متفرقة واحدها مطربة  
ومطرب . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

ومتلف مثل فرق الرأس تخليج

مطارب زقب أميالها فيح

(١) فى اللسان : قطعة من خرقعة .

(٢) هو كقنفذ وزرج ودرهم ، كما فى القاموس .

(٣) هو النابغة الجعدى .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى .

والتطريب في الصوت : مدّه وتحسينه .

[ طرطب ]

طَرَطَبَ الحالبُ بالمِعْزَى ، إذا دعاها . قال أبو زيد : الطرطبة بالشفتين .

والطَرَطُوبُ بالضم وتشديد الباء : التثنية الطويل ، والمرأة طُرُوبَةٌ . وقال :

ليست بَقَتَاتَةٍ سَبَهْلَةٍ

ولا بطُرُوبَةٍ لها هُلبُ

قال أبو زيد في نوادره : يقال للرجل يهزأ منه : دَهْدُرَيْنِ وطُرُوبَيْنِ .

[ طلب ]

طلبت الشيء طلباً ، وكذلك اطلبته على افتعلته . ومنه عبد المطلب بن هاشم ، واسمه عامر .

والطَّلَبُ أيضاً : جمع طَالِبٍ . قال ذو الرمة : فانصاع جانبه الوحشُ وانكدرت

يَلْحَنَ لا يَأْتِي المَطْلُوبُ والطَّلَبُ وطالبه بكذا مطالبة .

والتَطَلُّبُ : الطَّلَبُ مرةً بعد أخرى .

والطَّلِبَةُ ، بكسر اللام : ما طلبته من شيء . وأُطْلِبَهُ ، أى أسعفه بما طلب . وأُطْلِبَهُ ،

أى أحوجه إلى الطَّلَب ، وهو من الأضداد . ومنه قولهم : أُطْلِبَ المساء ، إذا بعد فلم يُنَلْ إلا بطلب ؛

يقال ماله مُطْلَبٌ . وكذلك الكلأ وغيره . قال الشاعر :

\* أهاجك بَرَقٌ آخِرَ الليلِ مُطْلَبٌ \*

ومطلوبٌ : اسم موضع . قال الأعشى :

\* يَا رَحْمًا قَاظًا عَلَى مَطْلُوبٍ <sup>(١)</sup> \*

[ مطنب ]

الطُنْبُ <sup>(٢)</sup> : جبل الخباء ، والجمع أطناب . يقال خباء مُطْنَبٌ ورواق مطنب ، أى مشدود بالأطناب . والطُنْبُ : أيضاً عِرْقُ الشجر وعَصَبُ الجسد . والمِطْنَبُ : المنكب والعاتق . قال امرؤ القيس <sup>(٣)</sup> :

وإذ هي سوداء مثل الفَحِيمِ <sup>(٤)</sup>

تُفَشِّي التَّطَانِبَ والمنكبا

والطَّنْبُ ، بالتحريك : اعوجاج في الرمح . وطُنْبٌ بالمكان ، أى أقام به . وطُنْبُ الفرس ، أى طال مَنَّهُ . وأطنب في الكلام : بالغ فيه .

وابن الإطنابة : رجلٌ شاعرٌ <sup>(٥)</sup> . والإطنابة : المِظْلَةُ . والإطنابة : سَيْرٌ يُشَدُّ في طرف وتر القوس العربية .

(١) بعده :

\* يُعْجَلُ كَفَّ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ \*

(٢) بضمين .

(٣) ابن مالك الحميري .

(٤) يروي : « مثل الجناح » .

(٥) هو القائل :

أقول لها إذا جشأت وجاشت

مكانك تحمدى أو تستريحي

وأطنبت الإبل ، إذا اتبع بعضها بعضاً في السير .  
وأطنبت الريح ، إذا اشتدت في غبار .

[ طيب ]

الطيب : خلاف الخبيث . وطاب الشيء  
يطيب طيبةً وطيباً . قال علقمة :  
يَحْمِلَنَّ أَثْرُجَّةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا  
كَأَنَّ تَطْيَاهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وأطابه غيره وطَّيه أيضاً . واستطابه : وجده  
طيباً . والاستطابة أيضاً : الاستنجاء .

وقولهم : ما أطيه ، وما أيطبه ، مقولوب عنه .  
وفلتُ ذاك بطيبةٍ نفسي ، إذا لم يُكرهك  
عليه أحد .

ونقول : مابه من الطيب ، ولا تقل من الطيبة .  
وأطعمنا فلاناً من أطايب الجزور : جمع  
أطيب ؛ ولا تقل من مطايب الجزور .  
والطيب : ما يُتطَّيب به .

والأطبيان : الأكل والجماع .

وطايبه : أى مازحه .

والطَّاب : الطَّيب والطَّيب أيضاً ، يقالان جميعاً .

وقال<sup>(١)</sup> يمدح عمر بن عبد العزيز بن مروان :

مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ

بَيْنَ أَبِي الْعَاصِ وَآلِ الْخَطَّابِ

وأبو العاص : جدُّ جدِّه ، وهو عمر بن

(١) هو كثير بن كثير التوفلي .

عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص .  
وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .  
والطَّابَة : الخمر . وتمرُّ بالمدينة يقال له عِدْقُ  
ابن طاب ، ورُطَبُ ابن طاب . وعِدْقُ ابن  
طاب ، وعِدْقُ ابن زيد : ضَرْبان من التمر .  
وشئ طَيَّابٌ بالضم ، أى طيب جداً . وقال  
الشاعر :

نَحْنُ أَجْدَنَّا دُونَهَا الضَّرَابَا

إِنَّا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيَّابَا

وتقول : هذا شرابٌ مَطْيَبَةٌ للنفس ، أى  
تطيب النفوس إذا شربته .

وطوبى : فُعِلَ من الطيب ، قبلوا الياء واواً  
للضمة قبلها . وتقول : طوبى لك ، وطوباك  
بالإضافة . قال يعقوب : ولا تقل طُوبِيكَ بالياء .  
وطوبى : اسمُ شجرةٍ في الجنة .

وسَبَّيْ طَيْبَةً ، بكسر الطاء وفتح الياء : صحيحُ  
السِّبَاءِ ، لم يكن عن غدر ولا نقض عهد .

وطَيْبَةٌ ، على وزن شَيْبَةٍ<sup>(١)</sup> : اسم مدينة  
الرسول صلى الله عليه وسلم .

والطُوب : الأجرُ بلغة أهل مصر .

وقولهم : طبتُ به نفساً ، أى طابتُ نفسى به .

### فصل الطَّاء

[ طاب ]

أبو زيد : الطَّابُ مَهْمُوزٌ : سِلْفُ الرَّجُلِ .

(١) وأما طيبة بكسر الطاء ، فهو اسم زنم .

تقول : هو ظأبه وظأمه . وقد ظأء بنى مظاءبة ، وظاءمى مظاءمة ، إذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها .

والظأبُ أيضاً : الصوت والجلبة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> يصف تيساً :

يَصُوعُ عَنْقُومَهَا أَخْوَى زَنِيمٍ  
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

[ ظلب ]

يقال : ما به ظبْظَابٌ ، كما يقال ما به قَلْبَةٌ ، أى شيء من وجع . قال رؤبة :

\* كَأَنَّ بِي سُلًّا وَمَا بِي ظَبْظَابٌ<sup>(٢)</sup> \*

وظبأظب الغنم : لبالينها ، وهى أصواتها وجلبتها .

[ ظرب ]

الظَرِبُ ، بكسر الراء : واحد الظَرَابِ ، وهى الروابي الصغار . ومنه سُمي عامر بن الظَرِبِ . العَدَوَانِيُّ ، أحد فرسان العرب . قال الشاعر معديكرب يرى أخاه شرحبيل :

إِنَّ جَنْبِي عَنْ الْفَرَّاشِ لَنَابٍ  
كَتَجَافِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ<sup>(٣)</sup>

(١) هو أوس بن حجر .

(٢) قال ابن برى : صواب إنشاده : « وما من ظبْظَاب » . وهذه :

\* بِي ، وَالْبَلِي أَنْكَرُتِيكَ الْأَوْصَابُ \*

ولا يتم المعنى إلا بما صوب ابن برى ، وفى التكملة للمصاغنى كذلك .

(٣) الأسر ، هو البعيد الذى فى كركرتة دبرة . اهـ مرافق .

والأظْرَابُ : أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ . قال عامر ابن الطفيل<sup>(١)</sup> :

وَمُقَطِّعٌ حَلَقَ الرِّحَالَةَ سَابِحٍ  
بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَنِ الْأَظْرَابِ

والظَرِبَانُ ، مثال القطرَان : دَوِيْنَةٌ كَالْهَرَّةِ مُنْتَنِنَةُ الرِّيحِ ، تزعم الأعراب أنها تفسو فى ثوب أحدهم إذا صادها ، فلا تذهب رائحته حتى يَبْلَى الثوب . وفى المثل : « فَسَا بَيْنَنَا الظَّرِبَانُ » ، وذلك إذا تقاطع القوم . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَلَا أُبَلِّغُا قِيسًا وَخِنْدَفَ أَتْنَى

ضربت كثيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ  
يعنى كثير بن شهاب . وكذلك الظَّرِبَى عَلَى وَزْنِ فِعْلَى ، وهو جمعٌ مثل حِجْلَى جمع حَجَلٍ<sup>(٣)</sup> . قال الفرزدق :

وَمَا جَعَلَ<sup>(٤)</sup> الظَّرِبَى الْقِصَارَ أَنْفُهَا

إِلَى الطِّيمِ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ انْخِصَارِمْ  
وربما جمع على ظَرَايِىْ ، مثل جِرْبَاءَ وَحَرَايِىْ ، كأنه جمع ظِرْبَاءَ . وقال :

وَهَلْ أَتَمُّ إِلَّا ظَرَايِىْ مَذْجِمْ  
تَفَاسَى وَتَسْتَلِشِى بَأْنُفِهَا الطُّخْمِ

(١) قال ابن برى : البيت لليد يصف فرساً ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٢) هو عبد الله بن حجاج الزيدى التغلبى ، كما فى اللسان والتاج .

(٣) وليس لهم جمع ثالث فى وزنهما .

(٤) فى دبواته : يجعل .

ورجل ظُرْبٌ مثَلُ عُتْلٍ : القصير اللّحمُ .  
وقال :

يا أحسنَ الناسِ مَنَاطَ عِقْدٍ<sup>(١)</sup>  
لا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدٍ  
[ ظنب ]

الظُنْبُوبُ : العظم اليابس من قُدُمِ السَّاقِ<sup>(٢)</sup> .  
قال يصف ظليما :

عَارِي الظَّنَايِبِ مُنَحَّصٌ قَوَادِمُهُ  
يَرْمَدُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَتَعًا  
أى التواء .

وأما قول سلامة بن جندل<sup>(٣)</sup> :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِيخُ فِرْعَ  
كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَايِبِ

فيقال : عَنَى بِهِ سُرْعَةُ الإِجَابَةِ ، وَجَعَلَ قَرَعَ  
السَّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخُفِّ فِي زَجْرِ الْفَرَسِ قَرَعًا  
لِلظُنْبُوبِ .

### فصل العين

[ عب ]

الْعَبُّ : شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ » .

(١) قبله :

\* يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ \*

(٢) قدم ، بضمين ، أى مقدم .

(٣) السعدي .

والحمام يشرب الماء عَبًّا كما تَعْبُ الدُّوَابُّ .  
وقولهم : لَا عَبَابَ ، أَيْ لَا تَعْبَ فِي الْمَاءِ .  
وَالْعَبْعَبُ : كَسَاءٌ مِنْ صَوْفٍ . وَالْعَبْعَبُ أَيْضًا :  
الْتِيْسُ مِنَ الظُّبَاءِ . وَالْعَبْعَبُ أَيْضًا : نَعْمَةُ الشَّبَابِ .  
قال العجاج :

\* بَعْدَ الْجَمَالِ وَالشَّبَابِ الْعَبْعَبِ \*

وَعَبَّ النَّبْتُ ، أَيْ طَالَ .

وَالْعَبَابُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

وَرَجُلٌ فِيهِ عُبِّيَّةٌ وَعُبِّيَّةٌ<sup>(١)</sup> ، أَيْ كِبَرٌ وَتَجَبُّرٌ .  
وَعُبِّيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ : نَحْوُهَا .

وَالْعَبِيَّةُ : الَّتِي تَقَطُّرُ مِنْ مَغَافِيرِ الْعُرْفُطِ .  
ابْنُ السَّكَيْتِ : عَبِيَّةُ اللَّيْلِ : غُسَّالَتُهُ . وَاللَّيُّ :  
شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ حُلُوًّا ، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ  
أُخِذَ وَجُعِلَ فِي ثَوْبٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، فَإِذَا سَالَ  
مِنْ الثَّوْبِ شَرِبَ حُلُوًّا وَرَبْمَا أُعْقِدَ .

وَالْيَعْبُوبُ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْجَرَى ، وَالنَّهْرُ  
الشَّدِيدُ الْجَرِيَّةِ<sup>(٢)</sup> .

[ عتب ]

عَتَبَ عَلَيْهِ ، أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ ، يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ  
عَتَبًا وَمَعْتَبًا . وَقَالَ الْفَطَمَشُ<sup>(٣)</sup> :

(١) يضم العين وكسرهما مع كسر الياء المشددة وتشديد  
المتناة .

(٢) بكسر الجيم .

(٣) الضي .

أَخْلَىٰ لَوْ غَيْرُ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ  
عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْتَبٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْتَعَتَّبُ مِثْلَهُ ، وَالْأَسْمُ الْمَعْتَبَةُ وَالْمَعْتَبَةُ .  
قال الخليل : العِتَابُ : مخاطبة الإدلال  
ومذاكرة الموجدة . تقول : عاتبه معاتبة .  
قال الشاعر :

أَعَاتِبُ ذَا الْمُدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ  
إِذَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ اجْتِنَابُ  
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدُّ  
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ  
وَيَنْبَغِي أَعْتَابُهُ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا ؛ يُقَالُ : إِذَا  
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ .

وَأَعْتَبَنِي فَلَانٌ ، إِذَا عَادَ إِلَى مَسَرَّتِي رَاجِعًا  
عَنِ الْإِسَاءَةِ ؛ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعُتْبَى ، وَفِي الْمَثَلِ :  
« لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ لَا رَضِيَتْ » هَذَا إِذَا لَمْ يُرِدِ  
الْإِعْتَابُ . تقول : أعتبك بخلاف ما تهوسى . ومنه  
قول بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ  
يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ<sup>(٢)</sup>  
أَيَّ أَعْتَبْنَاهُمْ بِالسَّيْفِ ، يَعْنِي أَرْضِينَاهُمْ بِالْقَتْلِ .

(١) وقوله :

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِنَفْسِي عِبْرَةٌ

أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ

(٢) فِي الْمَفْضِلَاتِ : « فَأَعْقَبُوا بِالصَّلِيمِ » وَهُوَ الدَّاهِيَةُ .

وَأَسْتَعْتَبَ وَأَعْتَبَ بَعْثَى ، وَأَسْتَعْتَبَ أَيْضًا :  
طَلَبُ أَنْ يُعْتَبَ . تقول : اسْتَعْتَبْتَهُ فَأَعْتَبَنِي ،  
أَيَّ اسْتَرْضَيْتَهُ فَأَرْضَانِي .

وَعَتِيبٌ : أَبُو حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : « هُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ شَنْوَةَ بْنِ تَدْيِيلَ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ  
فَسَبَى الرِّجَالَ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَبِرَ  
صَبِيَانُنَا لَمْ يَتْرَكُونَا حَتَّى يَفْتَكُكُونَا . فَلَمْ يَزَالُوا عَنْدهُ  
حَتَّى هَلَكُوا ، فَضَرَبْتَهُمُ الْعَرَبُ مِثْلًا وَقَالَتْ :  
« أَوْدَى عَتِيبٌ » . وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرٍّ  
كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبُ

وَالْإِعْتَابُ : الْإِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ  
الْكَمِيتُ :

فَاعْتَبَبَ الشُّوقُ مِنْ فَوَادَى وَالْإِ  
شِعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبَبُ  
وَأَعْتَبْتُ الطَّرِيقَ ، إِذَا تَرَكْتُ سَهْلَهُ وَأَخَذْتُ  
فِي وَعْرِهِ . وَأَعْتَبَ ، أَيَّ قَصِدَ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :

إِذَا تَحَارَمُ أَحْنَاءُ عَرَضْنَ لَهُ<sup>(١)</sup>

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاغْتَبَا  
مَعْنَاهُ اعْتَبَ مِنَ الْجَبَلِ ، أَيَّ رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ  
عَنْهُ . قَالَ الْفَرَاءُ : اعْتَبَبَ فَلَانٌ إِذَا رَجَعَ عَنْ أَمْرِ  
كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ .

(١) فِي دِيْوَانِهِ : « أَحْيَاءُ » : وَاضِحَةٌ . وَيُرْوَى :  
« أَحْيَانًا » يَرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .



وَالْعَتَبُ : الدَّرَجُ ؛ وكلُّ مِرْقَاةٍ مِنْهَا عَتَبَةٌ ؛  
والجمع عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ . والعَتَبَةُ : أَسْكُفَةُ الباب ،  
والجمع عَتَبٌ . ولقد نُحِلَ فلان على عَتَبَةٍ ، أى أمرٍ  
كراهٍ من البلاء . يقال : ما فى هذا الأمر رَتَبٌ  
ولا عَتَبٌ ، أى شِدَّةٌ . والعَتَبُ : ما بين الوُسْطَى  
والْبُنْصَرِ .

وَعَتَبَ البعيرُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبَانًا ، أى  
مشى على ثلاث قوائم . وكذلك إذا وثب الرجل  
على رجلٍ واحدة .

وَعِتَبَانُ بالكسر : اسم رجل .

[ عنب ]

نُؤِيٌّ مُعْتَلَبٌ ، أى مهدوم . وأمر مُعْتَلَبٌ ،  
إذا لم يُحْكَمْ .

وَعَثَلَبَ الرجل زَنْدَهُ ، إذا أخذه من شجرٍ  
لا يَدْرِى أَيُورِى أم لا .

[ عجب ]

العجيب : الأمر يُتَعَجَّبُ منه ، وكذلك  
العَجَابُ بالضم ؛ والعَجَابُ بالتشديد أكثر منه .  
وكذلك الأعجوبة .

وقولهم : عجبٌ عاجبٌ ، كقولهم ليل : لائل<sup>(١)</sup> ،  
يؤكِّد به .

والتعاجيب : العجائب ، لا واحد لها  
من لفظها . قال الشاعر :

(١) لائل أى مظلم جداً .

ومن تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ<sup>(١)</sup>  
يُعْصَرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ  
ولا يجمع عَجَبٌ ولا عجيب . ويقال جمع عجيبٍ  
عجائب ، مثل أفيل وأفائل ، وتبيع وتبائع . وقولهم  
أعاجيب ، كأنهم أرادوا جمع أعجوبة ، مثل أحداثه  
وأحاديث .

وعجبت من كذا وتعجبت منه ، واستعجبتُ  
بمعنى . وعجبتُ غيرى تعجيباً . وأعجبنى هذا الشيء  
لِحُسْنِهِ . وقد أُعْجِبَ<sup>(٢)</sup> فلان بنفسه ، فهو مُعْجَبٌ  
برأيه وبنفسه ، والاسم العُجْبُ بالضم . وقولهم :  
ما أعجبه برأيه ، شاذٌّ لا يقاس عليه .

والتعجبُ بالفتح : أصل الذنب . والتعجبُ  
أيضاً : واحد العُجُوبِ ، وهى أواخر الرمل .  
قال لبيد :

يَحْتَابُ<sup>(٣)</sup> أَصْلًا قَالَصًا مُتَنَبِّدًا

بُعْجُوبِ أَقْواءِ يَمِيلُ هَيْأُهَا

[ عنب ]

العَدَابُ بالفتح : ما استرقَّ من الرمل . قال  
ابن أحرر :

كَثُورِ الْعَدَابِ الْقَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى  
تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

(١) كرامة عنب .

(٢) قولهم أُعْجِبَ فلان الخ ، بضم الهمزة ، وفتح جيم  
معجب كما فى المختار . ولكونه مبنياً للمجهول لا يصاغ منه  
التعجب .

(٣) يروى أيضاً : يَحْتَابُ ، بالفاء .

(٣٣ - صحاح)

والعَذَابَةُ : الرِّكْبُ<sup>(١)</sup> قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
وكنْتُ كذاتِ القَرْكِ<sup>(٣)</sup> لم تُبْقِ ماءها  
ولا هي ممّا بالعَذَابَةِ طَاهِرٌ<sup>(٤)</sup>

[ عذب ]

العَذْبُ : الماء الطيّب . وقد عَذَبَ عَذْوَةً .  
ويقال للريق والخمر : الأعذبان .  
واستعذب القوم ماءهم ، إذا استقوه عَذْبًا .  
واستعذبه ، أى عذّه عَذْبًا . ويُستعذب لفلانٍ  
من بئر كذا ، أى يُستقى له .

وعَذْبَةُ اللسان : طرفه الدقيق . والعَذْبَةُ :  
إحدى عَذَبَتَي السَّوْطِ<sup>(٥)</sup> . وقول ذى الرُّمَّة :  
غُضِفَ<sup>(٦)</sup> مَهْرَتُهُ الأشداقِ ضاريةً  
مثلُ السَّراحينِ فى أعناقها العَذْبُ  
يعنى السيور .

وعَذْبَةُ المِيزان : الخيط الذى يُرْفَعُ به .  
وعَذْبَةُ الشجر : غُصْنُه . والعَذْبَةُ : القذاة . وماء  
ذو عَذْبٍ ، أى كثير القذى . يقال : أعذب  
حوضك ، أى انزع ما فيه من القذى .  
وأعذبتُهُ عن الأمر ، إذا منعتَه عنه . يقال :  
أعذبَ نفسَكَ عن كذا ، أى اظْلِفْهَا عنه .

(١) بفتحين ، أى العانة ، أو منبتها .

(٢) هو الفرزدق .

(٣) ويروى : « كذات الحيز » .

(٤) ويروى : « ولاهى من ماء العذابة طاهر » كما  
فى اللسان .

(٥) عذبه السوط : طرفه ، والجمع عذب .

(٦) يروى : « جرد مهرة » أى منجردة .

والعَذْوَبُ من الدوابِّ وغيرها : القائمُ الذى  
لا يأكل ولا يشرب ؛ وكذلك العاذِبُ .  
والعذاب : العقوبة ، وقد عَذَّبَتْه تعذيبًا .  
والعَذِيبُ : ماء لثيمٍ . وعاذِبٌ : مكانٌ .  
أبو عمرو : العَذِيبُ الكريم الأخلاق ، بالذال  
المعجمة<sup>(١)</sup> . وأنشد لكثير<sup>(٢)</sup> :

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليها ثم أَعْرَضَتْ  
إلى عَذِيبٍ ذى غناء وذى فضلٍ

[ عرب ]

العرب : جيل من الناس ، والنسبة إليهم  
عَرَبِيٌّ بين العروبة ، وهم أهل الأمصار .  
والأعراب منهم سُكَّانُ البادية خاصّة . وجاء  
فى الشعر الفصيح : الأعراب . والنسبة إلى الأعراب  
أعرابيٌّ ، لأنه لا واحد له . وليس الأعراب جمعًا  
لعرب ، كما كان الأنباط جمعًا لنَبَطٍ ، وإنما العرب  
اسم جنسٍ .

والعرب العاربة هم الخُلُصُ منهم ، وأخذ من  
لفظه فأُكْدِّدَ به ، كقوله ليل لائل . وربما قالوا :  
العرب القرباء .

وتعرَّب ، أى تشبّه بالعرب . وتعرَّبَ بعد  
هِجْرَتِهِ ، أى صار أعرابيًا .

(١) والقاموس ذكره فى المهمة تبعاً لتهذيب الأزهري  
وعلى كل هو بوزن عربى بالضم .

(٢) ابن برى : ليس هذا كثير عزة ، إنما هو كثير  
ابن جابر المحاربى .

والعرب المستعربة هم الذين ليسوا بِمُخْلِصٍ ، وكذلك المتعربة .

والعربية ، هي هذه اللغة . ويعرَّبُ بن قحطان أول من تكلم بالعربية ، وهو أبو اليمين كلهم .

والعَرَبُ والعُرَبُ واحد ، مثل العَجَم والعُجَم . والعَرَبِيُّ : تصغير العرب . وقال أبو الهندي :

وَمَكْنُ الضِّبَابِ طَعَامُ الْعَرَبِ

ولا تشبه نفوس العَجَم

وإنما صغرهم تعظيماً كما قال : « أنا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ » .

وعَرَّبَ لسانه بالضم عُرُوبَةً ، أي صار عربياً .

وأعرب كلامه ، إذا لم يلحن في الإعراب .

وأعرب بِمُجْتَنِدِهِ ، أي أفصح بها ولم يَتَّقِ أحداً<sup>(٢)</sup> .

قال الكُتَيْب :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِمْ آيَةً

تَأْوَلُمَا مِنَّا تَقَىٰ وَمُعَرَّبُ

يعنى المَفْصَحَ بالتفصيل<sup>(٣)</sup> ، والسأكت عنه

لِلتَقْيَةِ .

وفي الحديث : « الثَّيْبُ تُعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا »

أي تُفْصَح .

(١) المكن ، بالفتح ، وككف : يفض الضبة والجرادة ونحوهما .

(٢) أي لم يحذر أحداً . والتقى في الشعر التالى : من يخاف ويتقى بني أمية أعداء بني هاشم .

(٣) وكذا ورد في اللسان بالصاد المهملة . والوجه « بالتفصيل » .

والمُعَرَّبُ : الذى له خيلٌ عِرَابٌ . وقال الكسائى : المُعَرَّبُ من الخيل : الذى ليس فيه عِرْقٌ هَجِينٌ ، والأثنى مُعَرَّبَةٌ .

وأعرب الرجلُ ، أى وُلِدَ له ولدٌ عربى اللون .

والإبل العِرَابُ والخيل العِرَابُ : خلاف البَخَاتَى والَبَرَاذِين .

وأعرب الرجلُ : تكلم بالفحش ، والاسم العِرَابَةُ .

وأعرب سَقَى القومَ ، إذا كان مَرَّةً غَبًّا ومرة خَمْسًا ثم قام على وجه واحد .

وعَرَّبَ عليه فِعْلَهُ ، أى قَبَّح . وفي الحديث

« عَرَّبُوا عَلَيْهِ » أى رَدُّوا عليه بالإنكار . وعَرَّبَ

مَنْطِقَهُ ، أى هَذَّبَهُ من اللحن . وعَرَّبَتْ عن القوم ،

أى تكلمت عنهم .

والتعريب : قطع سَعَفِ النَّخْلِ ، وهو التشذيب .

وتعريب الاسم الأعمى : أن تنفوه به العربُ على

منهاجها ، تقول : عَرَّبْتَهُ الْعَرَبُ وَأَعَرَبْتَهُ أَيْضًا .

وَالْعَرَبَةُ ، بالتحريك : النهر الشديد الجَرِيَّةِ .

وَالْعَرَبَةُ أَيْضًا النَّفْسُ . قال الشاعر ابن ميادة :

لَمَّا أُتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ

نَفَحْتَنِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْعَرَبُ

وَالْعَرَبُ أَيْضًا : فساد المَعْدَةِ . يقال عَرِبَتْ

مَعِدَتُهُ بِالْكَسْرِ ، فهى عَرِبَةٌ . وعَرِبَ أَيْضًا

الْجَرْحُ : نُكِبَسَ وَغُفِرَ .

وما بالدار عَرِيبٌ ، أى ما بها أحد . والعُرُوبُ  
من النساء : المتحجّبة إلى زوجها ، والجمع عُرُبٌ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ .

ويوم العُرُوبَةِ : يوم الجمعة ، وهو من أسمائهم  
القديمة . وابن أبي العُرُوبَةِ بالالف واللام .  
وعَرَابَةٌ ، بالفتح : اسم رجلٍ من الأنصار  
من الأوس . قال الخطيئة<sup>(١)</sup> :

إذا ماراية رُفِعَتْ لمجد  
تلقّاها عَرَابَةٌ باليمن  
والعربُ ، بالكسر : يَبِيسُ البُهْمَى .

[عرب]

العُرُوبَةُ : لغة في العُرُوبَةِ . وسألت عنه أعرابياً  
من بنى أسد فوضع إصبته على طرف وترّة أفه .  
[عرب]

العُرُوبَةُ التى فى الحديث<sup>(٢)</sup> : العودُ من  
الملاهى ، ويقال الطَّيْل .

[عرب]

العُرُقُوبُ : العصب الغليظ المُوَبَّرُ فوق عَقَبِ  
الإنسان . وعُرُقُوبُ الدابة فى رِجلها بمنزلة الرُكْبَةِ  
فى يدها . قال أبو دُوَاد :  
حَدِيدُ الطرف والمنكِب والعُرُقُوبِ والقَلْبِ  
قال الأصمى : كلُّ ذى أربع عُرُقُوباه فى  
رجليه وركبته فى يديه .

وقد عَرَقَبْتُ الدابة : قطعت عُرُقُوبَهَا .  
والعُرُقُوب من الوادى : موضع فيه انحناء  
شديد . قال الفراء : يقال ما أكثر عراقيب هذا  
الجليل ، وهى الطُّرُق الضيّقة فى مَتْنِهِ . وتَعَرَقَبْتُ ،  
إذا أخذت فى تلك الطرق .

وعُرُقُوبُ القَطَاة : ساقُها . قال الراجز<sup>(١)</sup> :  
وَنَبْلِي وَقَقَاها كَعَمَرَاقِيبِ قَطَا طُحْلِي  
وعراقيب الأمور وعراقيلها : عظامها وصعابها .  
وعُرُقُوب : اسم رجلٍ من العالقة ضربت به  
العربُ المثلَ فى الخُلف فقالوا : « مواعيدُ عُرُقُوبِ » .  
وذلك أنّه أتاه أخٌ له يسأله شيئاً ، فقال عُرُقُوبُ :  
إذا أطلعَ نَحْلِي . فلما أطلعَ قال : إذا أبلح . فلما  
أبلح قال : إذا أزهى . فلما أزهى قال : إذا أرطب .  
فلما أرطب قال : إذا صار تمرّاً . فلما صار تمرّاً جدّه  
من الليل ولم يُعطهِ شيئاً . قال الأشجعى<sup>(٢)</sup> :  
وَعَدْتُ وَكَانَ الخُلفُ منك سَجِيَّةً

مواعيدَ عُرُقُوبِ أخاه بَيْتَرَبِ<sup>(٣)</sup>

[عرب]

العُرَابُ : الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء .  
قال الكسائى : العزب : الذى لا أهل له ، والعزبة :  
التي لا زوج لها . والاسم : العزبة والعزوبة . يقال :  
تَعَزَّبَ فلان زماناً ثم تأهل .

(١) صوابه : قال الشاعر ، وهو القند الزمانى ، أو  
امرؤ القيس بن عابس .  
(٢) هو جيبها .  
(٣) يترب بالمشاة بوزن يعلم : بلد بالجميمة .

(١) ليس الخطيئة ، إنما هو الشماخ .  
(٢) هو « إن الله يفر لكل مذهب ، إلا لأصحاب  
عرطبة أو كوبة » .

[ عسب ]

العَسِيبُ من السَّعَف : فوق الكَرْب لم  
ينبت عليه الخوص . وما نبت عليه الخوص  
فهو السَّعَف .

وعَسِيب الذَّنَب : مَنِبته من الجلد والعظم .  
وعَسِيبٌ : اسم جبل . قال امرؤ القيس :  
أجلدتنا إنَّ الخطوب تنوبُ

وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ  
والعسيب : الكِرَاء الذي يُؤخذ على ضراب  
الفحل ، ونهى عن عَسب الفحل . تقول : عَسَب  
فحله يَعْسِبُهُ ، أى أَكْرَاهَهُ . وعَسَب الفحل أيضاً :  
ضربه ، ويقال : ماؤه . قال زهير يهجو قوماً  
أخذوا غلاماً له :

ولولا عَسْبُهُ لتركتموه  
وشرُّ منيحة فحل (١) مُعارٌ  
واستعسبتِ الفرسُ ، إذا استودقت .

واليعسوب : ملك النحل ، ومنه قيل للسَّيِّد :  
يعسوب قومه . واليعسوب أيضاً : طائرٌ أطول من  
الجرادة لا يضمُّ جناحه إذا وقع ؛ تُشَبَّه به الخيلُ  
في الضَّمَر . قال بشر :

أبو صَبِيئةٍ شُعْتُ طَيفٍ (٢) بشخصه  
كوالحُ أمثالُ اليعاسيب ضَمَرٌ

(١) في اللسان :

ولولا عَسْبُهُ لرددتموه وشر منيحة أَيْرٌ مُعار

(٢) في اللسان : يطيف .

وعَزَبَ عَنِّي فلان يعزُب ويعزِب : أى بَعُدَ  
وغاب ، وعَزَبَ عن فلانٍ حِلْمُهُ ، وأعزبه الله .

وأعزبت الإبل ، أى بُعِدت في المرعى  
لا تَرُوح . وأعزب القومُ فهم مُعزِبون ، أى  
عَزَبَتْ إبلُهُم .

والمِعْزَابَةُ : الرجل الذي يَعزُبُ بماشيته عن  
الناس في المرعى ، وكذلك الذي طالت عُزْبَتُهُ .  
والمعازب : الكلاً البعيد ، وقد أعزَبْنَا ،  
أى أصبناه .

وإبل عزيز ، أى لا تروح على الحى ،  
وهو جمع عازب ، مثل غَازٍ وَغَزِيٍّ .

وهراوة الأعزاب : هراوة الذين يَبْعُدون  
إبلهم في المرعى ، ويشبّه بها الفرس .

وسَوَامٌ معزَّبٌ بالتشديد (١) ، إذا عَزَّبَ به  
عن الدار ، وفي الحديث : « من قرأ القرآن في  
أربعين ليلةً فقد عَزَبَ » ، أى بَعُدَ عهده بما  
ابتدأ منه .

وعَزَبَ طَهرُ المرأةِ ، إذا غاب عنها زوجها .  
وقال النابغة :

شُعْبُ العَلَافِيَّاتِ يَينُ فُرُوجَهُمُ  
والمحصناتُ عَوَازِبُ الأطهارِ  
وعَزَبَتِ الأرضُ ، إذا لم يكن بها أحدٌ ،  
مغصبةٌ كانت أو مجدبة .

(١) أى للزأى مفتوحة .

والياء فيهن زوائد<sup>(١)</sup>؛ لأنه ليس في الكلام  
فَقُولُ غير صَغْفُوق .

[عشب]

العُشْبُ : الكَلَأُ الرَطْبُ ، ولا يقال له :  
حَشِيشٌ حَتَّى يَهْبِيجَ . تقول منه : بلد عاشب .  
ولا يقال في ماضيه إِلَّا أُعْشِبَتِ الْأَرْضُ ، إذا  
أُنْبِتَتِ الْعُشْبُ .

وبعيرٌ عاشب : يرعى العُشْبَ . وأعشب  
القوم : أصابوا عُشْبًا . وأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ وَعَشِيبَةٌ ،  
ومكانٌ عَشِيبٌ بَيْنَ الْعِشَابَةِ .

واعشوشبت الأرضُ ، أى كثر عُشْبُهَا ،  
وهو للمبالغة : كقولك : خَشَنَ واخشوشن .  
وأَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِبُ ، إذا كان فيها عُشْبٌ تَبْدُو  
متفرقاً ، لا واحداً لها .

والعَشْبَةُ بالتحريك : النابُ الكبيرة ، وكذا  
العشمة بالميم . يقال : سألتُه فأعشبنى ، أى أعطاني  
ناقةً مُسِنَّةً . وشيخٌ عَشْبَةٌ وعجوزٌ عَشْبَةٌ ، أى هُمُ  
وهُمَّةٌ . وعيالٌ عَشْبٌ : ليس فيهم صغير . وقال :  
\* جمعت منهم عَشْبًا شَهَابًا \*  
[عصب]

العَصْبَةُ : واحد العصب والأعصاب ، وهى  
أطناب المفاصل . تقول : عَصَبَ اللحمُ بالكسر ،  
أى كثر عصبه .

(١) الصواب : والباء فيه زائدة .

وانعَصَبَ : اشتدَّ .

والمعصوب : الشديد اكتناز اللحم .

والعصب : الطيُّ الشديد .

ورجل مَعْصُوب الخلق . وجارية معصوبةٌ  
حَسَنَةُ الْعَصَبِ ، أى مجدولة الخلق .

والعصوب فى لغة هُذَيْل : الجائع .

والمُعَصَّبُ<sup>(١)</sup> : الذى يُعَصَّبُ وسطه من

الجوع . وقال أبو عبيد : هو الذى عَصَبَتْهُ السِّنُونُ  
أى أَكَلَتْ ماله .

وتقول أيضاً : عَصَبَ رَأْسَهُ بِالْعِصَابَةِ تعصيباً .

وَعَصَبَةُ الرجل : بنوه وقرابته لأبيه ، وإنما  
سموا عَصَبَةً لأنهم عَصَبُوا به أى أحاطوا به ،  
فالأب طرف والابن طرف ، والعم جانب والأخ  
جانب . والجمع الْعَصَبَاتُ .

والتعصُّبُ من العَصَبِيَّةِ . وتعصَّب ، أى  
شدَّ الْعِصَابَةَ .

وَالْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ : ما بين العشرة  
إلى الأربعين .

وَالْعَصْبُ : ضربٌ من بُرود اليمين ، ومنه  
قيل للسحاب كاللَطْنِ : عَصَب . والعَصَابُ : الغَزَالُ  
عن أبي عمرو . قال رؤبة :

\* طَيَّ الْقَسَامَى بُرُودَ الْعَصَابِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) انفراد صاحب القاموس بضبطه بالكسر كمحدث .

(٢) القسamy : الذى يطوى الثياب فى أول طيها حتى

تكسر على طيها . اهـ . مرهضى .

والعصابة<sup>(١)</sup> : العِامة وكلُّ ما يُعصَّب به الرأس . وقد اعتصب بالتاج والعمامة .

والعصابة : الجماعة من الناس والخيل والطير .  
واعصوب القوم : اجتمعوا وصاروا عصائب .  
واعصوب اليوم ، أى اشتد . ويومٌ عصيب وعصيبٌ ، أى شديد .

والعصيب : الرئة تُعصَّب بالأمعاء فتشوى .  
قال حميد بن ثور<sup>(٢)</sup> :

أولئك لم يدرين ما سمك القرسي

ولا عُصْبُ فيها رِثاتُ العمارسِ

وعصبتُ فخذ الناقة لتدرّ . وناقة عصبٌ :

لا تدرّ حتى تُعصَّب . واسم الحبل الذى تعصب به عصاب .

وعصبتُ الشجرة ، إذا ضمت أغصانها ثم ضربتها ليسقط ورقها . قال الججاج : « لأعصبنكم عَصَبَ السَّلم<sup>(٣)</sup> » . وقال أبو عبيد : السلة شجرة إذا أرادوا قطعها عصبوا أغصانها عصباً شديداً حتى يصلوا إلى أصلها فيقطعوها .

وعصب القوم بفلان ، أى استكفوا حوله .  
وعصبت الإبلُ بالماء ، إذا دارت به . وقال القراء :  
عصبتُ الإبل وعصيت بالكسر .

وعَصَبَ الريقُ بفيه ، إذا يَبَسَ عليه . قال ابن أحرر :

يُصَلَّى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا

ويقرأ حتى يعصِبَ الريقُ بالقمـ

وعصَبَ الريقُ فاه أيضاً . وقال<sup>(١)</sup> :

يَعَصِبُ فَاهَ الرِيقُ أَيْ عَصِبَ

عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ

وعَصَبَ الأفقُ : احمرّ . وعصبتُ الكباشَ

عصباً ، إذا شددت خُصِيَّته حتى يسقطا من غير أن تنزِعهما .

والعصب في العروض : تسكين اللام من مفاعلتن ، وينقل إلى مفاعيلن .

والعَصَلِيُّ من الرجال : الشديد ، بزيادة

اللام . قال الراجز :

\* قد لَقَّاهُ اللَّيْلُ بَعَصَلِيَّ \*

[عصب]

عَصَبَهُ عَصْباً ، أى قطعه . والعَصْبُ : السيف القاطع .

وعصبتُ الرجلَ بلساني ، إذا شتمته . ورجلٌ عَضَابٌ ، أى شتّام . وعَصْبُ لسانه بالضم عَضُوبَةٌ : صار عَضْباً ، أى حديداً في الكلام .

أبو زيد : العَضْبَاءُ : الشاة المكسورة القرن الداخل ، وهو المُشَاش . ويقال هى التى انكسر

(١) هو أبو محمد القفسي .

(١) في المطبوعة الأولى « والمصب » .

(٢) وقيل : هو للصمة بن عبد الله الفشيري .

(٣) السلم هو السنط الذى ثمرته القرظ . والممهور

في روايته « عصب السلة » .

أحد قرنيها . وقد عَضِبَت بالكسر ، وأعَضِبْتُها  
أنا . وكَبَشُ أعَضِبُ بَيْنَ العَضْب . قال الأَحْطَل .  
إِنَّ السُّيُوفَ غَدَوُهَا وَرَوَّاحَهَا  
تَرَكْتُ هَوَازِينَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ  
وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ .  
وَالْمَعْضُوبُ : الضَّعِيفُ . تَقُولُ مِنْهُ : عَضَبَهُ .

وَنَاقَةُ عَضْبَاءَ : أَى مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ ، وَكَذَلِكَ  
الشَّاةُ . وَأَمَّا نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الَّتِي كَانَتْ تَسْمَى « الْعَضْبَاءَ » فَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِقَبِّهَا  
لَهَا ، وَلَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ .  
وَالْأَعْضَبُ فِي الْوَافِرِ : مُقْتَلِمٌ مَخْرُومًا مِنْ  
مُقَاعَلَتَيْنِ .

[ عطب ]

العَطَبُ : الْهَلَاكُ . وَقَدْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ .  
وَأَعْطَبَهُ : أَهْلَكَهُ . وَالْمَاعِطُ : الْمَهَالِكُ ، وَاحِدُهَا  
مَعْطَبٌ . وَالْمُطَبُّ وَالْمُطَبُّ : الْقُطْنُ ، مِثْلُ عُسْرٍ  
وَعُسْرٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّهُ فِي ذُرَى عَمَائِهِمْ

مَوْضِعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ

وَالْعُطْبَةُ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . يُقَالُ : أَجَدَ رِيحَ  
عُطْبَةٍ ، أَى رِيحَ قُطْنَةٍ ، أَوْ خِرْقَةٍ مَحْتَرَقَةٍ .

[ عطب ]

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُنْطَبُ : الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ ،  
وَفَتْحُ الظَّاءِ لَفَةً .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ الْعُنْطَبُ وَالْعُنْطَابُ ،

وَالْعُنْطُوبُ ، وَالْأُنْثَى عُنْطُوبَةٌ ، وَاجْمَعُ عُنْطَابُ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

\* رَمَوْسُ الْعُنْطَابِ كَالْعُنْجُدِ <sup>(١)</sup> \*

وَفِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ : الْعُنْطَبَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ .  
وَعُنْطَبَةٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدُ :

\* مِنْ قُلُلِ الشَّجَرِ فِذَاكَ الْعُنْطَبَةُ \*

[ عقب ]

عَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . وَقَوْلُهُمْ : لَيْسَتْ  
لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ ، أَى وَلَدٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « السَّيِّدُ  
وَالْعَاقِبُ » فَالْعَاقِبُ : مَنْ يَخْلَفُ السَّيِّدَ بَعْدَهُ . وَقَوْلُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا الْعَاقِبُ » ، يَعْنِي  
آخِرَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَكُلُّ مَنْ خَلَفَ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبُهُ .  
وَالْعَقِبُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ : مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ ، وَهِيَ  
مُؤَنَّثَةٌ . وَعَقِبَ الرَّجُلُ أَيْضًا : وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدَهُ .  
وَفِيهَا لَفْظَانِ عَقِبٌ وَعَقَبٌ بِالتَّسْكِينِ . وَهِيَ أَيْضًا  
مُؤَنَّثَةٌ عَنِ الْأَخْفَشِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النِّعْمَةُ تَعْقُبُ فِي مَرْعَى بَعْدَ  
مَرْعَى ، فَمَرَّةٌ تَأْكُلُ الْآءَ ، وَمَرَّةٌ تَأْكُلُ التَّنُومَ ،  
وَتَعْقُبُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي حِجَارَةِ الْمَرْوِ ، وَهِيَ عُقْبَتُهُ ،  
وَلَا يَفِئُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْعِ . وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ  
ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

أَلْهَاهُ آلَا وَتَنُومٌ ، وَعُقْبَتُهُ

مِنْ لَأْمِ الْمَرْوِ وَالْمَرْعَى لَهُ عُقْبٌ

(١) صدره :

\* غَدَا كَالْعَمَلَسِ فِي خَافَةٍ \*



وَعَقَبَ فَلَانٌ مَكَانَ أَبِيهِ عَاقِبَةً ، أَيْ خَلْفَهُ ،  
وهو اسمٌ جاء بمعنى المصدر ، كقوله تعالى : ﴿ لَيْسَ  
لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ .

وَعَقَبَتِ الرَّجُلَ فِي أَهْلِهِ ، إِذَا بَغَيْتَهُ بِشَرٍّ  
وَحَلَفْتَهُ . وَعَقَبْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا ضَرَبْتَ عَقِبَهُ .

والعقب ، بالتسكين : الجرى يجرى بعد الجرى  
الأول . تقول : لهذا الفرس عقبٌ حسن .

والعقب والعقب : العاقبة ، مثل عُسْرٍ  
وعُسْرٍ . ومنه قوله تعالى : ﴿ هُوَ خَيْرٌ نَوَابًا  
وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ .

وتقول أيضاً : جئت في عقب شهر رمضان ،  
وفي عُقبائه ، إِذَا جِئْتَ بَعْدَ أَنْ يَمْضِيَ كُلُّهُ ،  
وجئت في عقبه بكسر القاف ، إِذَا جِئْتَ وَقَدْ  
بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ . حكاها ابن السكيت .

والعقب : النوبة ، تقول : تَمَّتْ عُقْبَتُكَ .  
وما يتعاقبان كالليل والنهار .

وتقول أيضاً : أخذت من أسيرى عُقبَةً ،  
إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ بَدَلًا .

وعاقبت الرجل في الراحلة ، إِذَا رَكَبْتَ أَنْتَ  
مَرَّةً وَرَكَبَ هُوَ مَرَّةً .

وعُقْبَةُ الطائر : مسافة ما بين ارتفاعه  
وانحطاطه .

والمُعقاب : المرأة التي من عادتها أن تلد  
ذكرًا بعد أنثى .

وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا : شَيْءٌ مِنَ الْمَرْقِ يَرُدُّهُ مُسْتَعِيرُ  
القدر إِذَا رَدَّهَا .

وقولهم : عَلَيْهِ عَقِبُهُ السَّرْوُ وَالْجَمَالُ ، بِالْكَسْرِ ،  
أَيْ أَثَرُ ذَلِكَ وَهَيْئَتُهُ .

ويقال أَيْضًا : مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا عِقْبَةُ  
القمر<sup>(١)</sup> ، إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً .

وَالْعَقَبُ بِالتَّحْرِيكِ : الْعَضْبُ الَّذِي تُعْمَلُ  
مِنْهُ الْأَوْتَارُ ، الْوَاحِدَةُ عَقْبَةٌ ، تَقُولُ مِنْهُ عَقَبْتُ  
السَّهْمَ وَالْقَدَحَ وَالْقَوْسَ عَقْبًا ، إِذَا لَوَيْتَ شَيْئًا  
مِنْهُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

وَأُتِمَّرَ مِنْ قَدَاحِ النَّبْعِ فَرَجٌ  
بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسِ<sup>(٣)</sup>  
وَرَبَّمَا شَدُّوا بِهِ الْقُرْطَ لَثَلًا يَزْرِغُ . وَأُنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ خَوْقَ قَرْطِهَا الْمُعْقُوبِ<sup>(٤)</sup>  
عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ  
وَالْعَقْبَةُ : وَاحِدَةُ عِقَابِ الْجِبَالِ .

(١) هو مثلث العين .

(٢) دريد بن الصمة .

(٣) وبعده :

دَفَعْتُ إِلَى الْمُفَيْضِ وَقَدْ تَجَاثَوْا

عَلَى الرُّكْبَاتِ مَطْلِعَ كُلِّ شَمْسٍ

قوله « وَأَسْمَرُ » يروى « وَأَصْفَرُ » . وقوله « فَرَجٌ »  
أى هو من فرع شجرة . والمفيع ، هو الذى يحيل القداح  
يضرب بها .

(٤) الرجز لسيار الأباقي .

وَيَعْقُوبُ : اسم رجل لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف ؛ لأنه عَقِبَ عن جهته فوقَ في كلام العرب غير معروف المذهب .

وَالْيَعْقُوبُ : ذكر الحجل ، وهو مصروف لأنه عربي لم يَغَيَّرْ وإن كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل . قال الشاعر :

\* عالٍ يَقْصِرُ دُونَهُ الْيَعْقُوبُ \*

والجمع اليعاقِب .

وإبل مُعَاقِبَة : ترعى مَرَّةً في حَمْض ومرة في خَلَّة ، وأما التي تشرب الماء ثم تعود إلى التَّعْطِنِ ثم تعود إلى الماء فهي العَوَاقِب . عن ابن الأعرابي . وَأَعْقَبَتِ الرجلَ ، إذا رَكِبَتْ عُقْبَةً وركب هو عُقْبَةً ، مثل المعاقبة .

والعرب تُعَقِّبُ بين الفاء والثاء وتُعَاقِبُ ، مثل جَدَثَ وجَدَفَ .

العِقَاب : العقوبة ؛ وقد عَاقَبْتَهُ بذنبه . وقوله تعالى : ﴿ فَعَاقِبْنَاهُ <sup>(١)</sup> 〉 ، أى فَعَنِينَاهُ .

وعَاقَبَهُ أى جاء بَعْقِيهِ فهو ، مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أيضا . والتعقيب مثله .

والمُعَقَّبَات : ملائكة الليل والنهار ؛ لأنهم يتعاقبون ، وإنما أتت لكثرة ذلك منهم ، نحو نَسَابَةٍ وَعَلَامَةٍ . والمعقبات : اللواتي يقمن عند

(١) هي قوله تعالى : « وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار » .

أهجاز الإبل المعتركات على الحوض ، فإذا انصرفت ناقةٌ دخلت مكانها أخرى ؛ وهي الناظرات العُقَب . وَعَقَّبَ العَرَفُجُ ، إذا اصفرت ثمرته وحانَ يُبْسُهُ . والتعقيب أيضا : أن يغزو الرجلُ ثم يُنْثَى من سنَّته . قال طفيلُ الغنوي يصف الخيل :

طِوَالُ الهَوَادِيِ وَالتَّوْنُ صَلِيْبَةٌ

مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَمِيرِ مُعَقَّبٌ

وَعَقَّبَ في الأمر ، إذا تَرَدَّدَ في طلبه مجدًّا . قال لبيدٌ يصف حماراً وأتانه :

حَتَّى تَهْجَرَ بِالرَّوَايحِ وَهَاجَهَا <sup>(١)</sup>

طَلَبَ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

رفع المظلوم وهو نعت للمعقب على المعنى ، والمعقب خفضٌ في اللفظ ، ومعناه أنه فاعل .

وتقول : وَلَّى فلانٌ مَدِيرًا ولم يُعَقَّبْ ، أى لم يَعْطِفَ ولم ينتظر .

والتعقيب في الصلاة : الجلوس بعد أن يقضيها لدُعاء أو مسألة . وفي الحديث : « من عَقَّبَ في صلاةٍ فهو في الصلاة » .

وتصدَّقَ فلانٌ بصدقةٍ ليس فيها تعقيبٌ ، أى استثناء .

وأعقبه بطاعته ، أى جازاه . والعقبى : جزاء الأمر . وأعقَبَ الرجلُ ، إذا مات وخلفَ عَقِبًا ،

(١) في اللسان : « في الرواح وهاجه » . وانظر خزانه الأدب ١ : ٣٣٤ — ٣٣٥ .

أى ولدا . وأعقبه الطائف ، إذا كان الجنون  
يعاوده في أوقات . قال امرؤ القيس يصف فرسا :  
ويخضد في الآري حتى كأنه  
به عرّة أو طائف غير مُعقِبِ  
والمُعقِب : نجم يُعقِبُ نجما ، أى يطلع بعده .  
ويقال : أكل أكلة أعقبته سقما ، أى  
أورثته . وذهب فلان فأعقبه ابنه ، إذا خلفه ،  
وهو مثلُ عقبه . وأعقب مستعيرُ القدر ، أى  
ردّها وفيها العُقبة .

وقد تعقبت الرجل ، إذا أخذته بذنب كان  
منه . وتعقبت عن الخبر ، إذا شككت فيه  
وعُدت للسؤال عنه . قال طفيل :

\* ولم يكُ عما خبروا مُتَعَقِبٌ <sup>(١)</sup> \*

وتعقب فلانُ رأيه ، أى وجدَ عاقبته إلى خير .  
واعتقب البائعُ السلعة ، أى حبسها عن  
المشتري حتى يقبض الثمن . وفي الحديث : « المعتقب  
ضامن » ، يعنى إذا تلفت عنده . واعتقبت الرجل :  
حبسته . وتقول : فعلت كذا فاعتقبت منه ندامة ،  
أى وجدت في عاقبته ندامة .

(١) صدره :

\* تتابع حتى لم تكن فيه ريبة \*

وقبله :

تأوَّبني همّ مع الليل مُنصِبُ  
وجاء من الأخبار مالا أكذبُ  
ويروى « تتابع حتى لم تكن لي ريبة » .

والمُعقاب : طائر ، وجمع القلة أعقِب ؛ لأنها  
مؤنثة ، وأفعل بناء يختص به جمع الإناث مثل عناق  
وأعنق ، وذراع وأذرع ، والكثير عقبان . وعقاب  
عقنباة وعبنقة وبعنقة على القلب ، أى ذاتُ  
مخالب حداد . قال الطرماح :

عقاب عقنباة كأنَّ وظيفها

وخرطومها الأعلى بنارٍ مُلَوِّحٍ

والمُعقاب : عقاب الراية <sup>(١)</sup> . والمُعقاب : حجرٌ  
ناتئ في جوف بُئرٍ ، يخرج الدلاء ؛ وصخرة  
ناتئة في عرض جبل شبه مِرْقاة .

[عقرب]

العقرب : واحدة العقارب ، وهى تؤنث ،  
والأنتى عقربة وعقرباء ممدود غير مصروف ،  
والذكر عُقربان بالضم ، وهو أيضا دابة له أرجل  
طوال ، وليس ذنبه كذنب العقارب . قال الشاعر ،  
إلياس بن الأرت <sup>(٢)</sup> :

كان مرعى أممكم إذ غدث

عقربة يكومها عُقربان <sup>(٣)</sup>

ومرعى : اسمها . ويروى « إذ بدت » .

(١) صوابه « والمُعقاب : الراية » .

(٢) الطائي .

(٣) بعده :

إكليلها زول وفي شولها

وخز أديم مثل وخز السنان

كلُّ عدوٍّ يتقى مقبلا

وأمم سورثها بالعجان

[ علب ]

الْعَلْبُ : واحد الْعُلُوب ، وهى الآثار . تقول  
منه : عَلَبْتُهُ أَعْلَبُهُ بالضم ، إذا وَسَمْتُهُ أو خَدَشْتُهُ ،  
أو أَثَرْتُ فِيهِ . وقال طرفة :

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدَدٍ

وَكَذَلِكَ التَّغْلِيْبُ .

وَالْعَلَبُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . وَطَرِيقُ مَعْلُوب :

لَا حَبَّ . قَالَ بِشَر :

\* عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَتَوَرَّعُ كُوبُهَا <sup>(١)</sup> \*

وَالْعِلْبَاءُ : عَصَبُ الْعُنُقِ ، وَهِيَ عِلْبَاوَانُ بَيْنَهُمَا  
مَنْبِتُ الْعُرْفِ . وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتَ عِلْبَاءَانِ ؛ لِأَنَّهَا  
هَمْزَةٌ مَلْحَقَةٌ ، فَإِنْ شَتَّتْ شَبَهَتْهَا بِهَمْزَةِ التَّأْنِيثِ  
الَّتِي فِي حِمَاءَ ، أَوْ بِالْأَصْلِيَّةِ الَّتِي فِي كَسَاءَ .  
وَالْجَمْعُ الْعَلَالِيثُ .

وَالْعَلَالِيثُ أَيْضًا : الرِّصَاصُ ، أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ <sup>(٢)</sup> .  
وَعَلَبَ الْبَعِيرُ ، إِذَا أَخَذَهُ دَالًا فِي جَانِبَيْ عُنُقِهِ .  
وَعَلَبْتُ السِّيفَ أَعْلَبُهُ عِلْبًا ، إِذَا حَزَمْتَهُ  
قَائِمُهُ يَلْبَاءُ الْبَعِيرِ . وَالْمَعْلُوبُ : اسْمُ سَيْفٍ الْحَارِثِ  
ابْنِ ظَالِمِ الْمُرَيِّ .

وَعِلْبَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) صدره :

\* نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا \*

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ ، وَلَيْسَ  
بَصَحِيحٌ » .

وَمَكَانٌ مُعْتَرِبٌ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : ذُو عِقَارِبٍ ،  
وَأَرْضٌ مُعْتَرِبَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَرْضٌ مُعْتَرَّةٌ ،  
كَأَنَّهُ رَدُّ الْعَقَرِبِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ ،  
وَصُدِّغَ مُعْتَرِبٌ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ مَعْطُوفٌ .

وَالْمُعْتَرِبُ : بَرِجٌ فِي السَّمَاءِ .

[ عكب ]

عُكَابَةٌ : أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهُوَ عُكَابَةُ بْنُ  
صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

وَالْعُكَابُ : الدُّخَانُ . وَلِلْإِبِلِ عُكُوبٌ عَلَى  
الْحَوْضِ ، أَيْ ازْدِحَامٌ . وَالْعَاكِبُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .  
وَالْعُكُوبُ ، بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ .

وَالْعَنْكَبُوتُ : النَّاسِجَةُ ، وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا  
التَّأْنِيثُ ، وَالْجَمْعُ الْعَنَّاكِبُ .

وَالْعَنْكَبَاءُ أَيْضًا : الْعَنْكَبُوتُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا

يَتُّ عَنْكَبَاءَةً عَلَى زَمَامِهَا

وَرَجُلٌ عِكَبٌ مِثَالُ هِجَفٍ ، أَيْ قَصِيرٌ ضَخْمٌ ؛  
وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْيَشْكُرِيِّ <sup>(١)</sup> :

يَطُوفُ بِي عِكَبٌ فِي مَعَدٍّ

وَيَطْفُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيٍّ

فَهُوَ عِكَبٌ اللَّخْمِيُّ صَاحِبُ سَجْنِ النُّعْمَانِ

ابْنُ الْمُنْذَرِ .

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَاسْمُ الْيَشْكُرِيِّ « الْمُتَنَخِّلُ »  
وَأَمَّا الْمُتَنَخِّلُ ، فَهُوَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ .

وأفلتَهِنَّ عِلْبَاءَ جَرِيضًا

ولو أدركته صَفِيرُ الوِطَابِ

ويقال : تشنج عِلْبَاءُ الرجل ، إذا أَسَنَّ .

وتيسُّ عِلْبُ ، وضَبُّ عِلْبُ ، أى مسنُّ جاسئ .

ويقال : عِلْبُ اللحم بالكسر يَعْلَبُ ، أى

اشتدَّ . وعِلْبُ النباتُ أيضًا ، أى جَسَأَ .

والِعْلَابُ : وسمٌ فى طول العنق ، ناقةٌ مُعْلَبَةٌ .

والْعُلْبَةُ : مُحْلَبٌ من جلد ، والجمع عُلْبُ

وعِلَابٌ . والمُعْلَبُ : الذى يتخذ العُلْبَةَ . قال

الْكُمَيْت يصف خيلا :

سَقَتْنَا دِمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً

صَبُوحًا لَهُ اقْتَارَ الْجُلُودَ الْمُعْلَبُ (١)

والاعْلِبَاءُ : أن يُشْرِفَ الرجلُ وَيُشْخِصَ

نفسه ، كما يُفَعِّلُ عند الخصومة والشَّم . يقال :

اعْلَنْبَى الديكُ والكلبُ وغيرها إذا تَنَفَّسَ

شعره . وأصله من عِلْبَاءِ العُنُق ، وهو ملحقٌ

بأفعلل بياء .

وعُلَيْبٌ (٢) : اسمٌ وادٍ . ولم يَجِئْ عَلَى فُقَيْلٍ

بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء شىء غيره .

[ عنب ]

الحبة من العِنَبِ عِنْبَةٌ ، وهو بناء نادر ،

لأنَّ الأغلب على هذا البناء الجمع : نحو قِرْدُ

وَقِرْدَةٌ ، وفيل وفَيْلَةٌ ، وثور وثَوْرَةٌ ؛ إِلَّا أَنَّهُ

قد جاء للواحد ، وهو قليل ؛ نحو العِنْبَةِ ، والثَوْلَةِ ،

والخَبْرَةِ ، والطَّيْرَةِ ، والطَّيْبَةِ ، والخَيْرَةِ ، لأعرف

غيره . فإن أردت جمعه فى أدنى العدد جمعته

بالتاء فقلت عِنْبَاتٌ ، وفى الكثير عِنَبٌ وأعْناب .

والعِنْبَاءُ بالمد : لغة فى العنب ، والعِنْبَةُ :

بَثْرَةٌ تخرج بالإنسان . وَعَنْابُ بن أبي حارثة (١) :

رجل من طَيِّء .

والعُنَابُ ، بالضم : معروف ؛ الواحدة عُنَابَةٌ .

والعُنَابُ بالتخفيف : العظيم الأنف . قال :

وَأَخْرَقَ مَهَبُوتِ التَّرَاقِي مُصَعَّدَ الْبِ

لَاعِمٍ رِخْوِ التَّنَكِّينِ عُنَابُ

والعُنَابُ : وادٍ . والعُنَابُ : القفل . والعُنْبَانُ

بالتحريك : التيس النشيط من الطباء ، ولا فعل له .

[ عندلب ]

العندليب : طائر يقال له : الهزَّار ، والجمع

العُنَادِل ؛ لأنك تردُّه إلى الرباعى ثم تبني منه الجمع

والتصغير ؛ والبلبل يُعَنْدِلُ ، إذا صَوَّت . قال

سيبويه : إذا كانت النون ثانية فلا تُجْعَل زائدةٌ

إِلَّا يَثْبَتَ (٢) .

[ عهب ]

العَيْهَبُ : الثقيل من الرجال الوَحِيم . قال

الشَّويعِر (٣) :

(١) قال فى القاموس : « صوابه عتاب بالمشناة فوق » .

(٢) التثيت ، بالتحريك الحجة والبيئة .

(٣) هو محمد بن حمران بن أبي حمران الجنى .

(١) اقتار الجلود : قطعها من الوسط مستديرة . وفى المطبوعة الأولى واللسان « اقتار الجلود » ، وهو تحريف .

(٢) ويقال عليب أيضًا ، وزان درهم .

حَلَّتْ بِهَا وَثَرِي وَأَدْرَكَتْ ثَوْرَتِي  
إِذَا مَا تَنَاسَى ذَخْلَهُ كُلُّ عَيْهَبٍ  
وَكَسَاءَ عَيْهَبٍ ، أَيْ كَثِيرِ الصُّوفِ . وَعِيَهَبِي  
الشَّبَابَ وَعِيَهَبَاؤُهُ : شَرُّهُ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ :

عَهْدِي بِسَلْمَى وَهِيَ لَمْ تَزَوَّجْ  
عَلَى عِيَهَبِي عَيْشَهَا الْمُخْرِفَجِ

[ عيب ]

الْعَيْبُ وَالْعَيْبَةُ وَالْعَابُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ؛ تَقُولُ :  
عَابَ الْمَتَاعُ أَيْ صَارَ ذَا عَيْبٍ ، وَعَيْبَتُهُ أَنَا ، يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى ؛ فَهُوَ مَعْيَبٌ وَمَعْيُوبٌ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ .  
وَتَقُولُ : مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ ، أَيْ عَيْبٌ ،  
وَيَقَالُ مَوْضِعُ عَيْبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ

وَمَا فِيهِ لَعْيَابٌ لَعْيَابٌ

لَأَنَّ الْمَفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِثْلُ كَالِ  
يَكِيلُ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ ،  
وَلَوْ فَتَحْتُمَا أَوْ كَسَرْتُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا  
لَجَازَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : الْمَسَارَ وَالْمَسِيرَ ، وَالْمَعَاشَ  
وَالْمَعِيشَ ، وَالْمَعَابَ وَالْمَعْيَبَ .

وَالْمَعَايِبُ : الْعُيُوبُ . وَعَيْبَتُهُ : نَسَبَهُ إِلَى  
الْعَيْبِ ؛ وَعَيْبَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ . وَلَعْيَبَتُهُ  
مِثْلُهُ .

(١) أَيْ أَوَّلُهُ ، وَعِيَهَبِي بِكَسْرِ يَيْنِ وَشَدِّ الْبَاءِ مَفْتُوحَةٌ .

وَالْعَيْبَةُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :  
« الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي » . وَاجْمَعُ عَيْبَ ، مِثْلَ  
بَذَرَةٍ وَيَدْرٍ ، وَعِيَابٌ وَعَيْبَاتٌ .

### فصل الغين

[ غيب ]

الْغَيْبُ : أَنْ تَرُدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ،  
تَقُولُ : غَبَّتِ الْإِبِلُ تَغْبِتُ غَبًّا ؛ وَإِبِلُ بَنِي فَلَانٍ  
غَابَةٌ وَغَوَابٌ ؛ وَكَذَلِكَ الْغَيْبُ فِي الْحُمَى .

قَالَ الْكِسَائِيُّ : أُغْبِيتُ الْقَوْمَ ، وَغَبَّيْتُ عَنْهُمْ  
أَيْضًا ، إِذَا جِئْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا ؛ قَالَ : فَإِنْ  
أَرَدْتَ أَنْكَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ قَلْتَ : غَبَّيْتُ عَنْهُمْ ،  
بِالتَّشْدِيدِ .

وَالْمَغْبَبَةُ الشَّاةُ تُحْلَبُ يَوْمًا وَتُتْرَكُ يَوْمًا . وَغَبَّبَ  
فُلَانٌ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهَا .

وَالْغَيْبُ فِي الزِّيَارَةِ ، قَالَ الْحَسَنُ : فِي كُلِّ  
أُسْبُوعٍ ، يَقَالُ : « زَرِغِبًا تَزْدَدُ حُبًّا » .

وَغَيْبَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : عَاقِبَتُهُ . وَقَدْ غَبَّتِ  
الْأُمُورُ أَيْ صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا . وَغَبَّ اللَّحْمُ أَيْ  
أَتَتْ . وَغَبَّ فُلَانٌ عِنْدَنَا ، أَيْ بَاتَ . وَمِنْهُ سَمِيَ  
اللَّحْمُ الْبَائِتُ : الْغَائِبُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رُوِيَ الشَّعْرُ  
يَغِيبُ .

وَأَغْبَنَا فُلَانٌ : أَتَانَا غَبًّا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَغْبِثُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبِعُوا » ، يَقُولُ :  
عُدُّ يَوْمًا وَدَعِ يَوْمًا ، أَوْ دَعِ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ .

وتقول : أَغَبَّتْ الإبلُ من غِبِّ الورد .  
وأَغَبَّتْ الحمى وَغَبَّتْ بمعنى . وفلان لا يُفِينَا  
عطاؤه ، أى لا يأتينا يوماً دون يوم ، بل يأتينا كلَّ  
يوم . ومنه قول الراجز :

\* وَحَمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِيبٌ \*

أى كلَّ ساعة .

والغُبُّ : الغامض من الأرض ، والجمع  
أَغْبَابٌ وغُبُوبٌ .

وغُبَّة بالضم : فرخُ عُقَابٍ كان لبنى يشكر ،  
وله حديث .

والغَيْبِيَّة من ألبان الغنم يُحَلَبُ غُدُوَّةً ثم يُحَلَبُ  
عليه من الليل ، ثم يُمَخَّض من الغد .

والغَبَبُ للبقَر والديك : ما تدلَّى تحت حنكهما ،  
وكذلك الغَبْغَبُ . والغَبْغَبُ أيضاً : المنحَر  
بمئى ، وهو جُبَيْل . قال الشاعر (١) :

\* والراقصاتِ إلى مَنَى فالغَبْغَبِ (٢) \*

[ غرب ]

الغُرْبَةُ : الاغتراب ، تقول منه : تَغَرَّبَ ،

(١) هو نهيك الفزارى يقوله لعمرو بن الطفيل .

(٢) صدره :

\* يا عامُ لو قدرْتُ عليك رماحنا \*

وبه :

لَتَقِيَّتْ بالوجعاء طَعْنَةً مرهفٍ

حرَّانٍ أو لثويتَ غير مُحَسَّبٍ

واغترَبَ ، بمعنى ، فهو غريب وغُرِبَ أيضاً بضم  
العين والراء . وقال (٣) :

وما كانَ غَضُّ الطرفِ مناسِجِيَّةً

ولكنَّنا فى مَذْحِجِ غُرْبَانٍ (٤)

والجمع الغُرَبَاءُ . والغُرَبَاءُ أيضاً : الأبعد .

واغترَبَ فلانٌ ، إذا تزوَّجَ إلى غير أَقاربه .

وفى الحديث « اغترِبُوا لا تُضَوُّوا » .

والمُغَرَّبُ : الذى يأخذ فى ناحية المُغَرَّبِ .

وقال قيس بن الملوِّح :

وأصبحت من كَيْلَى الغداة كُناظِرٍ

مع الصُّبحِ فى أعقابِ نجمٍ مُغَرَّبٍ

ويقال أيضاً : « هل جاءكم مُغَرَّبَةٌ خَيْرٌ » ،

يعنى الخَبَرَ الذى طرأ عليهم من بلدٍ سوى بلدِهِم .

وشأؤُ مُغَرَّبٍ ومُغَرَّبٍ أيضاً بفتح الراء ،

أى بعيد .

والتَّغَرَّبُ : النفى عن البلد .

وغُرَّبَ ، بالتشديد : اسم جبلٍ دونَ الشام

فى بلاد بنى كلب ، وعنده عينُ ماء تسمى غُرْبَةً .

وأغَرَّبَ الرجلُ : جاء بشيء غريب .

وأغَرَّبْتُ السقاء : ملأته . قال بشر :

(١) طهمان بن عمرو الكلابى .

(٢) وقوله :

وإِنِّى والعبيسُ فى أرضِ مَذْحِجٍ

غريبانِ شَتَّى الدارِ مختلفانِ

وَكُنْ ظَفَنَّهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا  
 سُفْنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُفْرَبٍ  
 وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : صار غريباً . حكاة أبو نصر .  
 واستقرَّب في الضحك : اشتدَّ ضحكهُ وكثُر .  
 والمُفْرَب : الأبيض . قال الشاعر (١) :  
 فهذا مكاني أو أرى القارَّ مُفْرَبًا  
 وَحَتَّى أَرَى صُمَّ الْجِبَالِ تَكَلَّمُ  
 والمُفْرَبُ أيضاً : الأبيض الأشفار من كلِّ  
 شيء ؛ تقول : أغرب الفرس ، على ما لم يُسمَّ  
 فاعله ، إذا فشتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيِضَ  
 الأشفار ؛ وكذلك إذا ابْيَضَّتْ مِنَ الزَّرَقِ .  
 وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ أيضاً ، إذا اشتدَّ وجعهُ . عن الأصمعي  
 والغراب : واحد الغربان ، وجمع القلة أغربة .  
 وَغَرَابُ الْفَأْسِ : حدُّها . قال الشماخ يصف رجلاً  
 قطع نَبْعَةً :

فَأَتَمَّحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا  
 عَدُوٌّ لَأَوْسَاطِ الْعِضَاهِ مَشَارِزُ  
 وَغُرَابَا الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : حدُّ الْوَرَكَيْنِ ، وهما  
 حرفاهما : الأيسر والأيمن ، اللذان فوق الذنب حيث  
 يلتقي رأساً (٢) الْوَرَكِ . عن الأصمعي . قال الراجز :

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ  
 خَمْسَةُ غُرَبَانٍ عَلَى غُرَابٍ

(١) هو معاوية النسي .

(٢) في المطبوعة الأولى «رأس» ، صوابه في اللسان .

وجمعه أيضاً غِرْبَانٌ . قال ذو الرُّمَّة :  
 وَقَرَّبَنَ بِالزَّرَقِ الْجَمَائِلَ (١) بعد ما  
 تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْرَاكَهَا انْطَلَرُ  
 أراد تَقَوَّبَتْ غِرْبَانَهَا عَنْ انْطَلَرُ ، فقلبه ؛ لأن  
 المعنى معروف ، كقولك : لا يدخل الخاتم في  
 إصبعي ، أي لا يدخل الإصبع في خاتمي .  
 وَرَجُلُ الْغَرَابِ : ضربٌ من الصُّرَّارِ شديد .  
 وقول الشاعر (٢) :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا  
 سُخَّامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبُ  
 يعني به النَّضِيجُ من ثمر الأراك .

وتقول : هذا أسودُّ غِرْبَيْبٌ ، أي شديد  
 السواد . وإذا قلت : غَرَابِيْبُ سُودٌ ، تجعل السُّود  
 بدلاً من الغرايب ؛ لأنَّ تَوَاكُيدَ الْأَلْوَانِ لَا تَقْدَمُ .  
 وَالْغُرْبُ وَالْمُفْرَبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (٣) .

وقولهم : لَقِيْتَهُ مُغَيَّرَ بَانَ الشَّمْسِ ، صَفَرُوهُ عَلَى  
 غَيْرِ مَكْبَرَةٍ ، كَأَنَّهُمْ صَفَرُوا مُغَيَّرَ بَانًا . والجمع  
 مُغَيَّرَبَانَاتٍ ، كما قالوا : مفارق الرأس ، كَأَنَّهُمْ  
 جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيْنَ (٤) أَجْزَاءً ، كَمَا تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ  
 ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ ، فَصَفَرُوهُ فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ .

(١) الجمائل بالحاء المهملة .

(٢) هو بهر بن أبي خازم .

(٣) ذكر القاموس أربعة وعشرين معنى للغرب . اه  
 صرافى .

(٤) في اللسان « الحيز » ، وما هنا صوابه .



وَعَرَبَ أَيْ بَعُدَ؛ يُقَالُ : اغْرُبْ عَنِّي ، أَيْ تَبَاعَد .

وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ غُرُوبًا .

وَالغُرُوبُ أَيْضًا : تَجَارَى الدَّمْع .

وَاللَّعِينُ غُرَابَانِ : مُتَقَدِّمَهَا وَمُؤَخَّرَهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : لَعِينُهُ غَرَبٌ ، إِذَا

كَانَتْ تَسِيلُ وَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا . وَالغُرُوبُ :

الدَّمُوعُ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ تَعْمُرُو

إِلَّا لَعِينِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي

وَالغُرُوبُ أَيْضًا : حِدَّةُ الْأَسْنَانِ وَمَاوَاهَا ،

وَاحِدُهَا غَرَبٌ . قَالَ عَنَتَرَةُ :

إِذْ تَسْتَبِيكَ بَذَى غُرُوبٍ وَاضِحٍ

عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ

وَالغَرَبُ أَيْضًا : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ . وَيُقَالُ لِحِدَّةِ

السَّيْفِ غَرَبٌ . وَغَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ : حَدَّهُ . يُقَالُ :

فِي لِسَانِهِ غَرَبٌ ، أَيْ حِدَّةٌ . وَغَرَبُ الْفَرَسِ :

حِدَّتُهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ . تَقُولُ : كَفَفْتُ مِنْ غَرَبِهِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

\* وَالْخَلِيلُ تَنْزَعُ غَرَبًا فِي أُعْيُنِهَا (١) \*

وَفَرَسٌ غَرَبٌ ، أَيْ كَثِيرُ الْجَرَى . وَالغَرَبُ

أَيْضًا : عِرْقٌ فِي تَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ ،

مِثْلُ النَّاسُورِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « تَنْزَعُ » بِمَكَانِ « تَنْزِعُ » .

وَمَجْزَاهُ :

\* كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرْدِ \*

وَنَوَى غَرَبَةً ، أَيْ بَعِيدَةً . وَغَرَبَةُ النَّوَى :

بُعْدُهَا . وَالنَّوَى : الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ

فِي سَفَرِكَ .

وَالغَارِبُ : مَا بَيْنَ السَّنَامِ وَالْعُنُقِ . وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : « حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ » ، أَيْ أَذْهَبِي حَيْثُ

شِئْتُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلَيْهَا الْخَطَامُ

أَلْقَى عَلَى غَارِبِهَا ؛ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخَطَامَ

لَمْ يَهِنْثُ شَيْءٌ .

وَعَوَارِبُ الْمَاءِ : أَعَالَى مَوْجِهِ ، شُبِّهَتْ بِغَوَارِبِ

الْإِبِلِ .

وَالغَرَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْفِضَّةُ . قَالَ

الْأَعَشَى (١) :

فَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

وَالغَرَبُ أَيْضًا : الْخَمْرُ .

وَالغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ ، وَهُوَ

دَلَالٌ يَتَمَقَّطُ مِنْهُ خَرَطُومُهَا ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ عَيْنَيْهَا .

وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ ، بِالْكَسْرِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : الصَّوَابُ أَنَّهُ لِلْيَدِ لَا كَمَا زَعَمَ

الْجَوْهَرِيُّ . وَالرِّكَاءُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ . وَمَعْنَى دَعَدَعَ : مَلَأَ .

يَصِفُ مَاءَيْنِ التَّقْيَا مِنَ السَّيْلِ فَلَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي

الْأَعَاجِمِ قَدَحَ الْغَرَبِ خَمْرًا . وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعَشَى الَّذِي وَقَعَ فِيهِ

الْغَرَبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ فَهُوَ :

إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ

تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا

لِسَانَ الْعَرَبِ وَتَاجَ الْعُرُوسِ .

والغَرْبُ أيضاً : الماء الذي يقطر من الدلاء ،  
بين البئر والحوض ، وتتغير ريحُه سريعاً . قال  
ذو الرُّمَّة :

وأدركَ المتبقي من تَمِيلَتِهِ

ومن ثَمَائِلِهَا واستُنْشِيءُ الغَرْبُ

والغَرْبُ أيضاً : ضرب من الشجر وهو  
« إسفيدار<sup>(١)</sup> » بالفارسية .

وأصابه سهم غَرْبٍ يضاف ولا يضاف ،  
يسكن ويحرك ، إذا كان لا يُدْرَى من رماه .

[ غضب ]

الغَضَبُ : أخذ الشيء ظُلماً . تقول : غَضَبَهُ  
منه ، وغَضَبَهُ عليه ، بمعنى . والاعتصاب مثله ؛  
والشيء غَضَبٌ ومَغْضُوبٌ .

[ غضب ]

غَضِبَ عليه غَضَبًا ، ومَغْضَبَةً ، وأَغْضَبْتُهُ أَنَا  
فَتَغَضَّبَ . ورجل غَضْبَانٌ وامرأة غَضْبَى ، ولغةٌ في  
بنى أسد غَضْبَانَةٌ ومَلَانَةٌ وأشباههما . وقومٌ غَضْبَى  
وغَضَابَى<sup>(٢)</sup> مثل : سَكْرَى وسَكَارَى . وقال  
الشاعر :

(١) في اللسان : « اسفيدار » .

(٢) بالفتح وقع في بعض النسخ بضم الغين زيادة من  
الناسخ ، وفيه نظر ؛ لأن ضم الأولى في أربعة ألفاظ فقط  
كسالى ، وسكاري ، وبجالي ، وغيارى ، على ما صرح به  
في الشافية . فالتشديد بسكاري مبنى على الفتح وإن كان فيه  
وجهان . اهـ وأقول . لكن المجد قال : غضابي بالفتح  
ويضم أوله ، قال مرتضى : وهو الأكثر مثل سكرى  
وسكاري ، وذكر الشعر الذي هنا .

فإن كنتُ لم أذكرِكِ والقومُ بعضهم  
غَضَابَى عَلَى بعضٍ فمَالِي وَذَاتُهمُ  
الأصمعي : رجل غُضِبَتْهُ بتشديد الباء<sup>(١)</sup> ، أى  
يغضب سريعاً .

وغَضَبَى أيضاً : اسم مائة من الإبل<sup>(٢)</sup> ، وهى  
معرفة لا تنون ولا تدخلها الألف واللام . وأنشد  
ابن الأعرابي :

ومستَخْلِفٍ من بعد غَضَبَى صَرِيحَةٍ

فأحْر به لَطُولِ<sup>(٣)</sup> فَقَرٍ وَأَحْرِيَا

قال : أراد النون فوقف .

الأموى : غضبت لفلانٍ ، إذا كان حيًّا ؛  
وغضبت به ، إذا كان ميتًا . والأحر مثله . قال  
دُرَيْد بن الصَّمَّة<sup>(٤)</sup> :

فإن تُعْقِبِ الأيامُ والدمرُ تَعْلَمُوا<sup>(٥)</sup>

بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبَدٍ

وغَضَابَتِهِ : راغمه . وقوله تعالى : ﴿ وَذَا النُّونِ  
إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا ﴾ ، أى مُرَاعِمًا لقومه .

(١) أى وضم الأولين ، كجَزُوفَةٍ ، أو فتحهما  
كجَرَّابَةٍ ، وعلى الأولى اقصر الواو ، وجمع بينهما  
القاموس على ما في مرتضى ، خلافاً لشيخه حيث جعل الثانية  
كهمزة .

(٢) اعترضه المجد بأن الصواب غضيا ، كأنها شبهت  
في كثرتها بمبت النضى . اهـ

(٣) يروى مجزؤه : « فأحر به من طول فقر وأحريا »

(٤) يرى أخاه عبدالله فاضطر وقال بمعبد . اهـ مرتضى .

(٥) في اللسان : « فاعلموا » .

وامرأة غضوب ، أى عبوس .

ابن السكيت : الغَضْبُ : الأحمر الشديد الحمرة . ويقال أحمر غَضْبٌ .

[ غلب ]

غَلَبَهُ غَلْبَةً وَغَلَبًا ، وَغَلَبًا أَيْضًا . قال الله تعالى : ﴿ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴾ ، وهو من مصادر المفتوح العين مثل الطَلَب . قال الفراء : هذا يحتمل أن يكون غَلْبَةً فحذفت الهاء عند الإضافة ، كما قال الشاعر (١) :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا

وَأَخْلَفوكَ عِدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

أراد عِدَّةَ الْأَمْرِ ، فحذف الهاء عند الإضافة .

وْغَلَبَهُ مُغَالَبَةً وَغَلَابًا .

وْغَلَابٍ ، مثل قَطَامٍ : اسم امرأة .

وتَغَلَّبَ عَلَى بَلَدٍ كَذَا : استولى عليه قَهْرًا .

وْغَلَبْتَهُ أَنَا عَلَيْهِ تَغْلِيًّا . وَالْغَلَابُ : الكثير الغلبة .

وَالْمُغَلَّبُ : المغلوب مرارا . وَالْمُغَلَّبُ أَيْضًا مِنْ

الشعراء : المحكوم له بالغلبة على قَرْنِهِ ، كَأَنَّهُ غُلِبَ

عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَتَغْلِبُ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، وَهُوَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلِ بْنِ

فَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ

أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ بْنِ عَدْنَانَ . وَقَوْلُهُمْ

(١) هو الفضل بن العباس بن عتبة الهملي .

تَغْلِبُ بِنْتُ وَائِلٍ ، إِنَّمَا يَذْهَبُونَ بِالتَّائِيثِ إِلَى الْقَبِيلَةِ ، كَمَا قَالُوا تَمِيمُ بِنْتُ مِرٍّ . قال الوليد بن عتبة — وكان ولي صدقات بني تغلب :

إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ

فَفَيْكَ عَنِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلِ

وقال الفرزدق :

لَوْلَا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةِ وَائِلِ

وَرَدَّ (١) الْعَدُوَّ عَلَيْكَ كُلَّ مَكَانٍ

وَكَانَتْ تَغْلِبُ تَسْمَى الْغَلْبَاءَ . قال الشاعر :

وَأُورَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا

حديثًا بعد مجدهم القديم

والنسبة إليهما تَغْلِيٌّ بفتح اللام ، استيحاشًا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوه بالكسر ، لأن فيه حرفين غير مكسورين ، وفارق النسبة إلى نَمِرٍ .

وتقول : رجلٌ أَغْلَبُ بَيْنَ الْغَلَبِ ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الرِّقَةِ .

وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ ، وَعِزَّةٌ غَلْبَاءُ .

وَالْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ : أَحَدُ الرُّجَازِ .

وَحَدِيقَةٌ غَلْبَاءُ : مَلْتَفَةٌ ، وَحْدَانَتُ غُلْبٍ .

وَإِغْلَوْلَبَ الْعَشْبُ : بَلَغَ وَالتَّفَّ .

وَالْغُلْبَةُ بِالضَّمِّ (٢) وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ : الْغُلْبَةُ .

(١) بروي : « نزل » .

(٢) أى الأول واللام مفتوحة اه وانقول . لكن الذى فى الشعر بضمين على ما فى مرتضى . ويقال بفتح اللين وضم اللام ، لغات ثلاث على ما فى القاموس .

قال المرار :

أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةً

وَبِالْفُورِ لِي عِزٌّ أَشْمُ طَوِيلُ

وَرَجُلٌ غُلْبَةٌ أَيْضًا ، أَيْ يَغْلِبُ سَرِيعًا .

عن الأصمعي .

[ غيب ]

الغَيْبُ : الظلمة ، والجمع الغياهب . يقال  
فرسٌ أدهم غَيْبٌ ، إذا اشتدَّ سواده .

والغَيْبُ ، بالتحريك ، الغفلة ؛ وقد غِيبَ  
بالكسر . وفي الحديث : سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ  
أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا ، قال : عليه الجزاء . قال  
أبو عُبيد : يعني غفلةً من غير تعمُّد .

[ غيب ]

الغَيْبُ : كلُّ ما غاب عنك . تقول : غاب  
عنه غَيْبَةٌ وَغَيْبًا وَغُيُوبًا وَغَيْبًا . وجمع الغائب  
غُيُوبٌ وَغُيُوبٌ وَغُيُوبٌ<sup>(١)</sup> أَيْضًا . وإنما ثبتت فيه  
الياء مع التحريك لأنه شَبَّ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا .  
وصَيْدٌ مصدر : قولك بعيرٌ أَصِيدُ ، لأنه يجوز  
أن يُنَوَّى بِهِ الْمَصْدَرُ .  
وغيبيته أنا .

وغيابة الحب : قهره . وكذلك غيابة الوادي .

تقول : وقعنا في غَيْبَةٍ وَغَيْابَةٍ ، أَيْ هَبْطَةٍ مِنْ  
الْأَرْضِ . وقولهم : غَيْبُهُ غَيْابُهُ ، أَيْ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ .

(١) بوزن ركب وكفار ، والثالثة تقدم .

ابن السكيت : بنو فلان يشهدون أحيانًا  
ويتقايبون أحيانًا .

وغابت الشمس ، أَيْ غَرَبَتْ .

والمُغَابِيَةُ : خلاف المخاطبة .

وأغابت المرأة ، إذا غابَ عنها زوجها ، فهي  
مُغِيبَةٌ بِالْهَاءِ<sup>(١)</sup> ، ومُشْهِدٌ بِالْهَاءِ .

والغيب : ما اطمأنَّ مِنَ الْأَرْضِ . قال لبيد<sup>(٢)</sup> :

\* عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأُنَيْسِ سَقَامُهَا \*

واغتابه اغتياها ، إذا وقع فيه ؛ والاسم الغَيْبَةُ ،  
وهو أن يتكلم خلف إنسانٍ مستورٍ بما يُفهمه لو سمعته .  
فإن كان صدقًا سُمِّيَ غَيْبَةً ، وإن كان كذبًا سُمِّيَ  
بُهْتَانًا .

والغابة : الأجمة . يقال ليثٌ غابة . والغاب :  
الآجام . وهو من الياء . وغابة : اسمٌ موضعٌ بالحجاز .  
وتغيب عني فلان . وجاء في ضرورة الشعر  
تَغَيَّبَنِي . قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنَعْمَةٍ

فَقَلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُنْغَيَّبٌ

وقال الفرّاء : المنغيب مرفوع ، والشعر مكفأ ،

ولا يجوز أن يُرَدَّ عَلَى الْمَقِيلِ كما لا يجوز مررت  
برجلي أبوه قائم .

(١) ومنغيب أَيْضًا بِالْهَاءِ ، كما في اللسان .

(٢) يصف بقرة أكل السبع ولدها . فأقبلت تطوف  
خلفه ، وصدر البيت :

\* وَتَسَمَّعَتْ رِزَّ الْأُنَيْسِ فِرَاعِهَا \*

## فصل القاف

[ قَاب ]

الأصمى : قَابَتُ الطعام : أكلته . وقَابَتِ  
الماء : شربتُ كلَّ ما في الإناء . قال الرازي<sup>(١)</sup> :  
دَعَوْتُ<sup>(٢)</sup> عَنزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي  
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابِ  
وقَبِ الرجلُ ، إذا أكثر من شرب الماء ،  
مثل صَب ، فهو مِقَابٌ على مِفْعَلٍ .

[ قَب ]

قَبَّ اللحمُ يَقْبُ قُبُوبًا ، إذا ذهبَ نُدْوَتُهُ  
وكذلك قَبَّ الجِلْدُ والتمرُّ والجرحُ ، إذا يبسَ  
وذهب ماؤه وجفَّ .

والقَبَبُ : دِقَّةُ الخَضِرِ . والأقْبُ : الضامرُ  
البطنُ ؛ والمرأةُ قَبَاءٌ بَدَنَةُ القَبَبِ . والخليلُ القَبُّ :  
الضواسرُ .

وقَبَّ الأسدُ يَقْبُ قَبِيًّا ، إذا سَمِعَتْ قَبْقَبَةً  
أُنيابه . والقَبْقَبَةُ : صوتُ جَوْفِ الفرسِ ، وهو  
القَبِيْبُ . وقَبَقَبَ الأسدُ : هَدَرَ . والقَبْقَابُ : الجملُ  
الهدَّارُ . والقَبْقَبُ : البطنُ .

ابن السكيت : ما أَصَابَتْنا العامُ قطرةٌ ،  
وما أَصَابَتْنا العامُ قَابَةً ، بمعنى واحد . وقال أبو زيد :  
ما رأينا العامَ قَابَةً ، أى قطرةً . وقال الأصمى :

(١) هو أبو نخيلة الرازي .

(٢) بروي : « أَشَلْتُ » .

ما سمعنا العامَ قَابَةً ، أى صوتَ رَعْدٍ ، يُذهَبُ به  
إلى القَبِيْبِ . قال ابن السكيت : ولم يَرَوْ هذا  
الحرفَ أحدٌ غيره . قال : والناسُ على خلافه .

والقَبُّ : الخَشَبَةُ التي في وسط البكرة وفوقها  
أسنانٌ من خشبٍ . ويقالُ أيضًا : عليك بالقَبِّ  
الأكبر ، أى بالرأس الأكبر . والقَبُّ أيضًا :  
ما يُدْخَلُ في جَبِّبِ القميص من الرِقَاعِ . قاله  
أبو عبيد .

والقَبُّ بالكسر : العظمُ الناتئ من الظهر بين  
الألْيَتَيْنِ . تقول ، أَلْزِقْ قَبَكَ بالأرض . ويقالُ  
للشيخ أيضًا : هو قَبُّ القومِ . وقَبَّةُ الشاةِ أيضًا :  
ذاتُ الأطباق ، وهى الحِفْتُ ، وربما خُفِّفَتْ .

والقَبَّةُ بالضم من البناء ، والجمع قُبَبٌ وقِيَابٌ .  
وبيت مُقَبَّبٌ : جُعِلَ فوقه قُبَّةٌ . والمهَودَجُ مُقَبَّبٌ .

والقَبَاقِبُ ، مضمومة القاف : العامُ الذى بعدَ  
العامِ المقبلِ . تقول : لا آتِيكَ العامُ ولا قَابِلٌ  
ولا قَبَاقِبٌ . وأنشد أبو عبيدة :

\* العامُ والمُقبِلُ والقَبَاقِبُ \*

أبو عمرو : قَبَّةٌ يَقْبُهُ ، ، إذا قطعها .

الأصمى : اقْتَبَّ فلانٌ يدَ فلانٍ ، إذا قطعها ،  
وهو افتعل .

وحَارَ قَبَّانٌ : دُويَّبٌ ، وهو قَعْلانٌ من قَبٍّ ،  
لأن العرب لا تصرفه ، وهو معرفةٌ عندهم ، ولو كان

فَعَالًا لَصَفَتْهُ . تقول : رأيت قطيعًا من حُمُرِ  
قَبَانٍ . وقال الشاعر :

يا عجبًا لقد رأيتُ عَجَبًا  
حِمَارَ قَبَانٍ يسوقُ أرنبا

[ قنب ]

القنب ، بالتحريك : رَحْلٌ صغير على قدر  
السنام . والقنب بالكسر : جميع أداة السانية  
من أعلاها وحبالها . والقنب أيضا : واحدة  
الاقتاب ، وهى الأمعاء ، مؤنثة على قول  
الكسائى . وقال الأصمى : واحدها قَنْبَةٌ بالهاء ،  
وتصغيرها قَنْبِيَّةٌ ، وبها سُمِّيَ الرجل قَنْبِيَّةٌ ؛  
والنسبة إليه قَنْبِيٌّ كما تقول جُهَنِيٌّ . وقال أبو عبيدة :  
القنب ما تحوَّى من البطن ، يعنى استدار ، وهى  
الحوايا . وأما الامعاء فهى الأقصاب .

وأقْنَبْتُ البعيرَ إقْتَابًا ، إذا شددت عليه  
القنب . والقنوبة من الإبل : التى تُقْنَبُهَا  
بالقنب ؛ وإنما جاءت بالهاء لأنها الشئ مما يُقْنَبُ ،  
كالخولة والركوبة .

[ قنب ]

القُحَابُ : سُعال الخيل والإبل ؛ وربما جعل  
للناس . تقول منه قَحَبَ يَقْحُبُ بالضم .  
والقَحْبَةُ كلمةٌ مولدة .

[ قحطب ]

قَحْطَبَه ، أى صرعه . وقَحْطَبَه بالسيف ،  
أى علاه .

وقَحْطَبَه : اسمُ رجلٍ .

[ قرب ]

قَرُبَ الشئُ بالضم يَقْرُبُ قُرْبًا ، أى دنا .  
وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْحَسَنِينَ ﴾  
ولم يقل قريبة ، لأنه أراد بالرحمة الإحسان ، ولأنَّ  
ما لا يكون تأنيته حقيقًا جاز تذكره .

وقال الفراء : إذا كان القريبُ فى معنى  
المسافة يذكَرُ ويؤنثُ ، وإذا كان فى معنى النسب  
يؤنثُ ، بلا اختلاف بينهم . تقول : هذه المرأة  
قريبتي ، أى ذات قرابتي .

وقَرَبْتُهُ بالكسر أَقْرَبَهُ قُرْبَانًا ، أى دنوتُ  
منه . وقَرَبْتُ أَقْرَبُ قِرَابَةً ، مثل كتبت كتابةً ،  
إذا سرت إلى الماء وبينك وبينه ليلةٌ . والاسم  
القَرَبُ (١) .

قال الأصمى : قلت لأعرابي : ما القَرَبُ ؟  
فقال : سَيْرُ الليل لورْدِ الغد . وقلت له : ما الطَّلَقُ ؟  
فقال : سَيْرُ الليل لورْدِ الغبِّ .

يقال : قَرَبَ بَصْبَاصٌ ، وذلك أَنَّ القوم  
يُسِيمُونَ الإبلَ وهم فى ذلك يسرون نحوَ الماء ،  
فإذا بقيت بينهم وبين الماء عَشِيَّةً عَجَلُوا نحوه ،  
فتلك الليلة ليلةُ القَرَبِ .

وقد أَقْرَبَ القومُ ، إذا كانت إبلهم قواربَ ،  
فهم قاربون ، ولا يقال مُقَرَّبُونَ . قال أبو عبيد :  
وهذا الحرف شاذٌ .

وَأَقْرَبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا قُرْبُ وَلَادُهَا ، وَكَذَلِكَ  
الْفَرَسَ وَالشَّاةُ ، فَهِيَ مُقَرَّبٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ .  
قَالَتْ أُمُّ تَابِطَ شَرَا تَوْبَنَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَابْنَاهُ  
وَابْنُ اللَّيْلِ ، لَيْسَ بِزُمَيْلٍ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ،  
يَضْرِبُ بِالذَّلِيلِ كَمُقَرَّبِ الْخَلِيلِ » .

لَأنَّهَا تَضْرَحُ مَنْ دَنَا مِنْهَا . وَيُرْوَى  
« كَمُقَرَّبٍ » بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الْمُكْرَمُ .

وَقَالَ الْعَدَبَسُ : جَمْعُ الْمُقَرَّبِ مَقَارِيبُ .

وَأَقْرَبْتُ السَّيْفَ : جَعَلْتُ لَهُ قِرَابًا .  
وَأَقْرَبْتُ الْقَدَحَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَحُ قَرَبَانُ ، إِذَا  
قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، وَجُجَمَةٌ<sup>(١)</sup> قَرَبِي ، وَقَدَحَانِ  
قَرَبَانَانِ ؛ وَالْجَمْعُ قِرَابٌ مِثَالُ مَجْلَانٍ وَمِجَالٍ .  
وَالْمُقَرَّبُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يُدْنِي وَيُكْرِمُ ؛  
وَالْأَتْنَى مُقَرَّبَةٌ وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ . قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : إِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لَثَلَا يَقْرَعَهَا  
فَخَلَّ لَثِيمٌ .

وَالْقِرْبَةُ : مَا يُسْتَقَى فِيهِ الْمَاءُ ؛ وَالْجَمْعُ فِي أَدْنَى  
الْعَدَدِ قِرَبَاتٌ وَقِرَبَاتٌ وَقِرَبَاتٌ ، وَلِلْكَثِيرِ قِرَبٌ .  
وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ مِثْلَ سِدْرَةٍ  
وَفِقْرَةٍ ، لَكَ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتُسَكِّنَ .

وَالْقَرَابَةُ : الْقُرْبَى فِي الرَّحِمِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ . تَقُولُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ ، وَقُرْبٌ ، وَقُرْبِي

وَالْقَارِبُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ  
السَّفَنِ الْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ .

قَالَ الْخَلِيلُ : الْقَارِبُ : طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا ،  
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا .

وَقَرَّبْتُ السَّيْفَ أَيْضًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْقِرَابِ .  
وَالْقُرْبَانُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَقَرَّبْتَ بِهِ إِلَى اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ . تَقُولُ مِنْهُ : قَرَّبْتُ لِلَّهِ قَرَبَانًا . وَالْقُرْبَانُ  
أَيْضًا : وَاحِدُ قَرَابِينَ الْمَلِكِ ، وَهُمْ جُلَسَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ .  
تَقُولُ : فُلَانٌ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ ، وَمَنْ بُعْدَانَهُ .  
وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ ، أَيْ طَلَبَ بِهِ الْقُرْبَةَ  
عِنْدَهُ . وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيْبًا ، أَيْ أَدْنَيْتُهُ .

وَالْقُرْبُ : ضِدُّ الْبُعْدِ . وَالْقُرْبُ وَالْقُرْبُ :  
مِنَ الشَّكَاكَةِ إِلَى مَرَاتِقِ الْبَطْنِ ، مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ ؛  
وَالْجَمْعُ الْأَقْرَابُ .

وَالْتَقْرِيْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ . يُقَالُ :  
قَرَّبَ الْفَرَسُ ، إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَوَضَعَهُمَا مَعًا  
فِي الْعَدْوِ ، وَهُوَ دُونَ الْحُضْرِ . وَلَهُ تَقْرِيْبَانِ :  
أَعْلَى ، وَأَدْنَى .

وَقَرَّبَ الْوَعْدُ ، أَيْ تَقَارَبَ .

وَقَارَبْتُهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةً . وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ  
بِكِسْرِ الرَّاءِ ، أَيْ وَسْطٌ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ —  
وَلَا تَقُلْ مُقَارَبٌ — وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا .

وَالْتَقَارَبُ : ضِدُّ التَّبَاعُدِ .

(١) الْجُجَمَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَائِلِ ، وَقَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ .

وَمَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ، وَقُرْبَةٌ، وَقُرْبَةٌ بضم الراء .  
وهو قريبي وذو قرابتي ، وهم أَقْرَبَانِي وَأَقَارِبِي .  
والعامة تقول : هو قرابتي وهم قرَابَاتِي .

وقرَاب السيف : جَفْنُهُ ، وهو وعاء يكون فيه  
السيف بغمده وِحْمَالَتِهِ . وفي المثل « إن الفِرَار  
بِقِرَابٍ أَكْبَسَ <sup>(١)</sup> » . والقِرَاب أيضاً : مقاربة  
الأمر . وقال <sup>(٢)</sup> يصف نوقاً :

هو ابن مُنْصَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا

يَرِدْنَ عَلَى الْغَدِيرِ قِرَابٍ شَهْرٍ <sup>(٣)</sup>

وكذلك إذا قارب أن يمتلئ الدلو . وقال <sup>(٤)</sup> :

\* إِلَّا تَجِيءُ مِلْأَى يَجِيءُ قِرَابُهَا <sup>(٥)</sup> \*

وقولهم : ما هو بشيئك ولا بقِرَابَةٍ من ذلك ،  
مضمومة القاف ، أى ولا بقريب من ذلك .

والقَرْنَبِي مقصور : دويبة طويلة الرجلين  
مثل الخنفساء أعظم منه شيئاً . وفي المثل « القَرْنَبِي

(١) قال ابن بري : هذا المثل ذكره الجوهري بعد  
قرب السيف على ما تراه ، وكان صواب الكلام أن يقول  
قبل المثل : والقرب القرب ، ويستشهد بالمثل عليه . والقرب  
بمعنى القرب كعجاب وثلاث . اهـ باختصار من مرضى .  
(٢) هو عوف القوافي .

(٣) قال ابن بري : صواب إنشاده « يردن على  
الغدِير » من معنى الزيادة على العدة ، لا من معنى الورد  
على الغدير . اهـ . مرضى .

(٤) الغدير بن عيم وكان مجاوراً في بهراء .

(٥) وأول الرجز :

قد رآني من دَلَوِي اضطرابها  
والنساء من بهراء واغترابها

فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةً .

وقال يصف جاريةً وبعلمها :

يَدِبُّ إِلَى أَحْشَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ

دَيْبَ الْقَرْنَبِي بَاتِ يَلُوقُ سَهْلًا

[ قُرب ]

القَرَشَبُ ، بكسر القاف : المُسِنَّ . عن  
الأصمعي . قال الراجز :

كَيْفَ قَرَبْتَ شَيْخَكَ الْإِرْزَبَا

لَمَّا أَتَاكَ يَا سَا قَرَشَبَا

قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبَا

ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَا

[ قُرب ]

قَرَضَبُهُ : قَطْعُهُ . والقَرَضُوبُ والقِرَضَابُ :

السيف القاطع يقطع العظام . والقِرَضُوبُ

والقِرَضَابُ : اللص ، والجمع القِرَاضِبَةُ . وربما سَمَّوا  
الفقير قِرَضُوبًا .

وَقَرَضَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَابَسًا ؛

فهو قِرَضَاب . حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَهُ

يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرَضَابُ سُمُهُ

مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظِيمٍ يَلْحَمُهُ

وَقِرَاضِبَةٌ ، بضم القاف : موضع . قال بشر :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ

قِرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهْمُ إِطَارُ



[ قرطب ]

قَرَطْبُهُ : صرعه على قفاه . وقال :

فَرُحْتُ أَمْشِي مَشْيَةَ السَّكَرَانِ  
وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَطْبَانِي

والقَرَطْبِيُّ بتشديد الباء : ضرب من اللعيب .

[ قرطب ]

يقال ما عنده قَرَطْبَةٌ وَلَا قَدْعِمَةٌ وَلَا سَعْنَةٌ  
وَلَا مَعْنَةٌ ، أى شيء . قال أبو عبيد : ما وجدنا  
أحداً يدرى أصولها .

[ قرطب ]

القَرَهَبُ من الثيران : المَسِينُ . قال  
الكلبي :من الأَرْحِيَّاتِ العِتَاقِ كَأَنَّهَا  
شُبُوبُ صَوَارٍ فَوْقَ عَلِيَاءِ قَرَهَبُ

[ قشب ]

القَشْبُ : الصُّلْبُ . والقَشْبُ : تمر يابس  
يَنْفَقَتُ فِي الْفَمِ صُلْبُ النَوَاةِ . وقال (١) يصف رجلاً :  
وَأَشْمَرَ خَطِيئاً كَأَنَّ كَعُوبَهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعاً عَلَى الْعَشْرِ (٢)

والقَسْبُ (٣) : الطويل الشديد . قال

ابن السكيت : مررت بالنهر وله قَسِيبٌ ، أى  
جِرْبَةٌ . وقد قَسَبَ يَقْسِبُ . وقال عبيد :(١) قال ابن بري : هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي .  
ولم أجده في شعره .

(٢) أرى وأرى اثنان ، وروى بهما .

(٣) بوزن لاردب .

\* للماء من تحته قَسِيبٌ (١) \*

[ قشب ]

القَشْبُ : الخلط . وأنشد الأصمعي للناطقة :  
فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي

هَرَأَسًا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشِبُ

وَنَسَرْتُ قَشِيبٌ ، إِذَا خَلِطَ لَهُ فِي الْحَمِّ يَا كَلِمُ  
سَمٌّ ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُؤْخَذُ مِنْهُ رِيشُهُ . قال  
الهللي (٢) :بِهِ يَدْعُ (٣) الْكَمِيُّ عَلَى يَدِيهِ  
يَخْرُ تَحَالُهُ نَسْرًا قَشِيبًا

قوله « به » يعنى بالسيف .

والقَشِيبُ : الجليد . وسيف قَشِيبٌ : حديث  
عهدٍ بالجللاء .ورجلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ بالكسر ، إِذَا كَانَ  
لَا خَيْرَ فِيهِ .والقَشْبُ أَيْضًا : السَّمُّ ، والجمع أَقْشَابٌ ، عن  
أبي عمرو . قال : وَقَشَبَهُ قَشْبًا : سَقَاهُ السَّمَ .  
وَقَشَبَ طَعَامَهُ ، أَيْ سَمَّهُ ؛ وَقَشَبَهُ أَيْضًا ، إِذَا ذَكَرَهُ  
بِسُوءٍ . تقول : قَشَبَهُ بِقَبِيحٍ ، أَيْ لَطَخَهُ بِهِ .قال الفراء : قَشَبَ الرَّجُلُ وَقَشَبَ ، إِذَا  
اكتسبَ سَخَدًا أَوْ ذَمًّا . حكاه عنه أبو عبيد .

(١) صدره :

\* أَوْ فَلَجَّ بِيْطِنٍ وَادٍ \*

(٢) هو أبو خراش الهللي .

(٣) في اللسان : « ندع » .

( ٢٦ — صحاح )

وَقَصَّبَنِي رِيحُهُ تَقْشِيئًا ، أَيْ آذَانِي ، كَأَنَّهُ قَالَ :  
سَمَّيْنِي رِيحَهُ .

ورجل مقشَّب الحسب ، إِذَا مَزَجَ حَسْبُهُ .

[ قصب ]

الْقَصَبُ : الأَبَاءُ . وَالْقَصَبَاءُ مَثْلُهُ ، الْوَاحِدَةُ  
قَصْبَةٌ . قَالَ سِيَبِيُّهُ : الْقَصَبَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ . قَالَ :  
وَكَذَلِكَ الْخَلْفَاءُ وَالطَّرَفَاءُ .

وَالْقَصَبُ : كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجُوفٍ ،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا<sup>(١)</sup> ،  
الْوَاحِدَةُ قَصْبَةٌ . وَالْقَصَبُ : مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعْيُونِ .  
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

أَقَامْتُ بِهِ فَاثْبَنْتُ خِيْمَةً

عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَصَبُ الْبَطْحَاءِ : مِيَاهُ تَجْرِي  
إِلَى عْيُونِ الرِّكَائِيَا . يَقُولُ : أَقَامْتُ بَيْنَ قَصَبٍ ،  
أَيْ رَكَائِيَا ، وَمَاءٍ عَذْبٍ . وَكُلُّ عَذْبٍ فُرَاتٍ وَكُلُّ  
كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَنَهَرَ .

وَالْقَصَبُ : عُرُوقُ الرِّثَّةِ ، وَهِيَ مَخَارِجُ النَّفْسِ  
وَمَجَارِيهِ . وَالْقَصَبُ : ثِيَابٌ كَتَانٍ رِقَاقٌ . وَالْقَصَبُ :  
أَنَابِيْبُ مِنْ جَوْهَرٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « بَشَّرَ خَدِيجَةُ  
بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ » . وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ :  
عَظْمُهُ . وَقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ : وَسَطُهَا . وَقَصَبَةُ السَّوَادِ :  
مَدْيَنَتُهَا .

(١) كَذَا فِي السَّانِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « وَغَيْرُهُ » .

وَالْقَصَبُ ، بِالضَّمِّ : الْمَعْي . يُقَالُ : هُوَ يَجْرُ  
قَصْبُهُ . قَالَ الرَّاعِي :

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّبَّاتِ ذَا أَرْجٍ

مِنْ قَصَبٍ مُتَغَلِّفٍ الْكَافُورِ دَرَّاجٍ

وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

\* وَالْقَصَبُ مُضْطَرِمٌّ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ<sup>(١)</sup> \*

فَيُرِيدُ اتَّخَصَّرَ ، وَهُوَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ ، وَالْجَمْعُ

أَقْصَابٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُثُ وَالْيَاسِمِ

نُ وَالْمُسْتَمِعَاتُ بِأَقْصَابِهَا

أَيْ بِأَوْتَارِهَا ، وَهِيَ تُتَّخَذُ مِنَ الْأَمْعَاءِ . وَيُرْوَى  
« بِقَصَابِهَا » ، وَهِيَ الْمَزَامِيرُ .

وَشَعْرٌ مَقْصَبٌ ، أَيْ مَجْعَدٌ . وَقَدْ قَصَبَ الزَّرْعُ  
تَقْصِييَا<sup>(٢)</sup> ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّفْرِيجِ .

وَالْقَصَائِبُ : النِّوَابُ الْمَقْصَبَةُ تُنَوَّى لِيَا حَتَّى  
تَتَرَجَّلَ ، وَلَا تُضْفَرُ ضَفْرًا ، وَاحِدَتُهَا قَصِيْبَةٌ وَقَصَابَةٌ ،

(١) فِي دِيَوَانِهِ :

وَالْيَدُ سَابِجَةٌ وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ

وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَتْنُ سُلْحُوبٌ

وَالْمَاءُ مِنْهَمَرٌ وَالشَّدُّ مِنْحَدَرٌ

وَالْقَصَبُ مُضْطَرِمٌّ وَاللُّونُ غَرِيبٌ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الْبَيْتُ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ .

(٢) فِي السَّانِ : « وَقَصَبَ الزَّرْعُ تَقْصِيَاً ، وَأَقْصَبَ :  
صَارَ لَهُ قَصَبٌ ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّفْرِيجِ » .

بالضم والتشديد . وهى الأنوبة أيضاً ، والمِزمار ؛  
والجمع قُصَابٌ<sup>(١)</sup> .

والقَصَاب بالفتح : الزَّمار ، عن أبى عمرو .  
قال رؤبة يصف الحمار :

\* فى جوفه وَخِي كوحى القَصَاب \*  
وكذلك القاصب ، والصنعة القِصَابَة .

والقَصْب : القطع . وقَصَب القَصَابُ الشاةَ  
قَصْباً ، إذا قطعها عُصَواً عُصَواً . وقَصَبْتُ البعيرَ  
وغيره ، إذا قطعْتُ عليه شُرْبَه قبل أن يَرَوَى .  
وقَصَب البعيرُ أيضاً شُرْبَه ، إذا امتنع منه قبل أن  
يَرَوَى ، فهو بعيرٌ قاصب ، وناقَةٌ قاصب أيضاً ،  
عن ابن السكيت . وأَقْصَبَ الرجلُ ، إذا فعلتْ  
إبله ذلك .

وفى المثل : «رعى فأَقْصَبَ» ، يضرب للراعى ،  
لأنه إذا أساء رَعِيها لم تشرب الماء ، لأنها إنما  
تشرب إذا شَبِعَتْ من الكَلأ .

وقَصَبَه ، أى عَابَه . قال الكميت :

\* عَلَى أَنَّى أَذْمُ وَأَقْصَبُ<sup>(٢)</sup> \*

[ قصب ]

قَصَبَه ، أى قطعه . قال الأعشى :

(١) بوزن كفار .

(٢) البيت بتمامه :

وكنْتُ لهم مِّنْ هَوْلَاك وهَوْلَا  
مِجْنًا عَلَى أَنَّى أَذْمُ وَأَقْصَبُ

\* قَصَبْتُ عِقالها<sup>(١)</sup> \*

واقْتَصَبْتُه : اقتطعته من الشيء . واقْتَضَاب  
الكلام : ارتجاله ؛ تقول : هذا شعرٌ مقتَضَبٌ ،  
وكتابٌ مقتَضَبٌ . وانْقَضَب الشيء : انقطع .  
وتقول : انْقَضَب الكوكبُ من مكانه . قال  
ذو الرِّمَّة :

كَأَنَّهُ كوكبٌ فى إثرِ عِفْريَّةٍ

مُسَوِّمٌ فى سوادِ الليلِ مُنْقَضِبٌ

والقَصْبَةُ والقَصْبُ : الرِّطْبَةُ ، وهى الإسْفِسْتُ  
بالفارسية . والموضع الذى تَنْبَت فيه : مَقْضِبَةٌ .

وسيفٌ قاضٍ وقَضِيبٌ ، أى قَطَّاعٌ ؛ والجمع  
قواضِبٌ وقَضِيبٌ .

ورجل قَضَابَةٌ : قَطَّاعٌ للأُمُورِ مقتَدِرٌ عليها .  
والقَضِيب : واحد القُضبان ، وهى الأغصان .  
وقَضَبَه قَضْباً : ضربه بالقَضِيب . وقَضَبْتُ الكرمَ  
تَقْضِيباً ، إذا قطعت أغصانه أيامَ الربيع .

وقَضَابَةُ الشَجَر : ما يتساقط من أطراف  
عِيدانها إذا قَضَبَتْ .

والقَضِيبُ : الناقة التى لم تُرَضْ . وقَضَبْتُ  
الدَّابَّةَ واقْتَضَبْتُها ، إذا رَكَبْتُها قبل أن تُرَاضَ .

(١) تمامه :

وَلَبُونٌ مَغْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحْتُ

نَهْجِي وَأَزْبَةَ قَضَبْتُ عِقالها

الآزبة : الناقة الضائرة التى لم تجتر . وقال ابن برى :  
صواب لإنشاده قَضَبْتُ عِقالها ، بفتح التاء ، لأنه يخاطب  
المسوح .

قال ابن دريد : كلُّ من كلفته عملاً قبل أن يُحسِّنه فهو مُقْتَضَبٌ فيه .

وقضيب الحمار وغيره .

[ قطب ]

قُطْبُ الرِّحَى فيه ثلاث لغات : قُطْبٌ وقُطْبٌ وقِطَابٌ .

والقُطْبُ : كوكبٌ بين الجدى والفرقدين يدور عليه الفلك . وفلان قُطْبٌ بنى فلان ، أى سيِّدهم الذى يدور عليه أمرهم . وصاحبُ الجيش قُطْبُ رَحَى الحرب .

والقُطْبَةُ : نَصْلُ المِهدف<sup>(١)</sup> .

وهَرِمُ بن قُطْبَةَ القَزَارِيِّ : الذى نافر إليه عامر بن الطفيل وعَلَقَمَةُ بن عُلائَةَ .

وتقول : جاء القومُ قاطِبَةً ، أى جميعاً ؛ وهو اسمٌ يدلُّ على العموم .

ابن الأعرابي : القُطَيْبَةُ : ألبان الإبل والغنم يُخْلَطَان .

وقُطْبُ الشرابِ وأقُطْبُهُ بمعنى ، أى مزجه ؛ والاسم القِطَابُ . والقُطْبُ أيضاً : القطع ، ومنه قِطَابُ الجَيْبِ .

والقُطْبُ : أن تُدْخِلَ إحدى عُروِيَّيَ الجِوَالِقِ فى الأخرى ثم تَنْثِيهَا مرَّةً أخرى ، فإن لم تَنْثِيهَا فهو السَّلَقُ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

(١) أى الذى يرى به المِهدف .

(٢) هو جندل الطهوى .

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قد ائْتَمَكَ

يقول قُطْبًا ونِعِمًا إن سَلَقَ

وتقول أيضاً : قُطْبٌ بين عينيه ، أى جمع ،

فهو رجلٌ قُطُوبٌ . وقُطْبٌ وجهه تقطياً ،

أى عبس .

[ قطرب ]

القُطْرُبُ : طائر . وقُطْرِبٌ : لقب محمد بن المُسْتَنِير النّحَوِيُّ .

[ قعب ]

القَعْبُ : قَدَحٌ من خَشَبٍ مَقْعَرٌ ؛ وحافر مُقْعَبٌ ، مشبَّه به ؛ والجمع قِعَبَةٌ ، مثل جَبَّءٍ وجِبَاءَةٍ .

وتقريب الكلام : تقعيه .

وقَعْنَبٌ : اسم رجلٍ ، بزيادة النون .

[ قعضب ]

قَعْضَبُهُ ، أى استأصله . وقَعْضَبٌ : اسم رجلٍ كان يعمل الأسِنَّةَ .

[ قعب ]

القَيْقَبُ والقَيْقَبَانُ : خَشَبٌ تُتَّخَذُ منه السُّرُوجُ . قال ابن دُرَيْدٍ : هو بالفارسية آزاد دِرَخْت .

[ قلب ]

القَلْبُ : الفؤاد ، وقد يعبر به عن العقل . قال الفراء فى قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فى ذَلِكَ لَلدِّكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ : أى عقل .

وَقَلَّبْتُ الشَّيْءَ فَأَقْلَبَ ، أَى انكَبَّ .  
وَالْمُنْقَلَبُ يَكُونُ مَكَانًا وَيَكُونُ مُصَدِّرًا ،  
مِثْلُ الْمُنْصَرَفِ .

وَقَلَّبْتُهُ بِيَدِي تَقْلِيْبًا . وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهْرًا  
لِبَطْنٍ ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرِّمَاءِ . وَقَلَّبْتُ الْقَوْمَ  
كَمَا تَقُولُ صَرَفْتُ الصِّبْيَانَ ، عَنْ ثَلَبٍ . وَقَلَّبْتُهُ ،  
أَى أَصَبْتُ قَلْبَهُ . وَقَلَّبْتُ النُّخْلَةَ : نَزَعْتُ قَلْبَهَا .  
وَقَلَّبْتُ الْبُسْرَةَ ، إِذَا احْمَرَّتْ .

وَالْقَلْبُ بِالتَّحْرِيكِ : انْقِلَابُ الشَّفَةِ ؛ رَجُلٌ  
أَقْلَبٌ ، وَشَفَةُ قَلْبَاءٍ بَيْنَةُ الْقَلْبِ .

وَأَقْلَبْتُ الْخُبْزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقَلَّبَ .

• قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَلَابُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ  
فِيَشْتَكِي مِنْهُ قَلْبُهُ فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ ، يَقَالُ بَعِيرٌ  
مَقْلُوبٌ ، وَقَدْ قُلِبَ قُلَابًا ، وَنَاقَةٌ مَقْلُوبَةٌ . وَأَقْلَبَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا أَصَابَ إِبْلَهُ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُمْ : مَا بِهِ  
قَلْبَةٌ ، أَى لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مَا خُوِذَ  
مِنَ الْقَلَابِ . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبٍ :

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبَّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ

وَقَدْ بَرَّئْتُ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

أَى بَرَّئْتُ مِنْ دَاءِ الْحُبِّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقَلَّبُ لَهَا فَيُنْظَرُ  
إِلَيْهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ وَذَكَرَ فَرَسًا :

وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

وَلَا لِحَبْلَيْنِ بِهَا حَبَارٌ<sup>(١)</sup>

أَى لَمْ يُقَلَّبْ قَوَائِمُهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا .

وَقَلْبُ الْعَقْرِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ،  
وَهُوَ كَوَكَبٌ يُتَبَرَّكُ وَيُجَانِبُهُ كَوَكَبَانِ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، أَى خَالِصٌ ،  
يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ ؛ وَإِنْ شَتَّتْ  
قَلَّتْ امْرَأَةٌ قَلْبَةً وَثَلَّثَتْ وَجَعَتْ .

وَقَلْبُ النُّخْلَةِ : لُبُّهَا ، وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَلْبٌ  
وَقُلْبٌ وَقَلْبٌ ، وَالْجَمْعُ الْقَلْبَةُ .

وَالْقُلْبُ مِنَ السَّوَارِ : مَا كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا<sup>(٢)</sup> .  
وَالْقُلْبُ أَيْضًا : حَيَّةٌ تُشَبَّهُ بِهِ .

وَالْمَقْلَبُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُقَلَّبُ بِهَا الْأَرْضُ  
لِلزَّرَاعَةِ .

وَقَوْلُهُمْ : هُوَ حَوْلٌ قَلْبٌ ، أَى مُحْتَالٌ بِصِيرٍ  
بِتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ .

وَالْقَلِيْبُ ، مِثَالُ السَّكِينِ : الذُّئْبُ ، وَكَذَلِكَ  
الْقَلُوبُ ، مِثَالُ الْخَنُوصِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَيَا أُمَّةً<sup>(٣)</sup> بَكَى عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

أَكِيْلَةً قُلُوبٍ يَأْخُذِي<sup>(٤)</sup> الْمَذَانِبِ

(١) الْحَبَارُ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَكَسَرَهَا : الْأَثَرُ .

(٢) قَوْلُهُ « قَلْبًا وَاحِدًا » عِبَارَةٌ الْأَزْهَرِيُّ قُلْدًا  
وَاحِدًا ، يَعْنِي مَا كَانَ مُفْتُولًا مِنْ طَائِقٍ وَاحِدٍ لَا مِنْ طَائِقَيْنِ .

(٣) كَذَا . فِي اللِّسَانِ : « أَيَا حِجْمَتَا » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بَعْضُ الْمَذَانِبِ » .

والْقَالْبُ ، بالفتح : قَالْبُ أَخْفَ وغیره .  
والْقَالِبُ ، بالكسر : البُسْرُ الأحمر .  
والْقَلِيب : البئر قبل أن تُطْوَى <sup>(١)</sup> ، تذكر  
وتؤنث ، وقال أبو عبيد : هي البئر العادية القديمة ؛  
وجمع القلة أَقْلِبَةٌ . قال عنتره يصف جَعَلًا :  
كَانَ مُؤَسَّرَ الْمُضْدَيْنِ حَجَلًا  
هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مِلَاحٍ  
والكثير قُلْبٌ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :  
وما دام غَيْثٌ مِنْ تِهَامَةٍ طَيِّبٌ  
بِهَا قُلْبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَارُ  
وقد شبه العجاجُ بها الجراحات فقال :  
\* عَنْ قُلْبٍ ضُجْمٍ تَوَرَّى مِنْ سَبَرٍ \*  
وأبو قلابه : رجلٌ من المحدثين .

[ قنب ]

القُنْبُ : وعاء قضيب الفرس وغيره من  
ذوات الحافر .  
والقَنِيب : جماعات الناس .  
والقَنْبُ : ما بين الثلاثين إلى الأربعين من  
الخيل . والقَنْبُ أيضًا : شيء يكون مع الصائد  
يجعل فيه ما يصيده . حكاه أبو عبيد في المصنف  
عن القناني .

والقَنْبُ : الأَبْقُ <sup>(٣)</sup> ، عربيٌ صحيح .  
قال ابن دريد : قَنْبُ الزَّرْعُ تقنيًا ، إذا

(١) يعني قبل أن تنبت بالحجارة ونحوها .

(٢) هو كثير .

(٣) وهو ضرب من الكنان .

أَعْصَفَ . قال : وتسمى العَصِيفَةُ القِنَابَةُ . والعَصِيفَةُ :  
الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبُلُ .

[ قوب ]

قُبْتُ الأرضَ أَقْوَبَهَا ، إذا حَفَرْتَ فيها  
حُفْرَةً مُقَوَّرَةً ، فانقابت هي . وقَوَّبتُ الأرضَ  
تقويًا مثله . وتقَوَّبَ الشيء ، إذا انقلع من أصله .  
وقابَ الطائرُ يبيضته ، أى فلقها ؛ فانقابت  
البيضة وتقَوَّبتَ بمعنى .

وتَقَوَّبَ من رأسه مواضعٌ ، أى تقشَّرَ .  
والأسود المتقَوَّبُ ، هو الذي سلخَ جلده من الحيات .  
وقولهم في المثل : « بَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ »  
فالقائبة : البيضة ؛ والقُوبُ ، بالضم : الفَرخ . قال  
أعرابيٌّ من بني أسد لتاجرٍ استخفَّره : إذا بلغتُ  
بك مكان كذا فَبَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ ، أى أنا  
برىء من خِفَارَتِكَ .

والقُوبَاءُ : داء معروف يتقشَّرُ ويتسع ، يُعالَجُ  
بالريق ؛ وهي مؤنثة لا تنصرف ، وجمعها قُوبٌ .  
وقال <sup>(١)</sup> :

يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ  
هَلْ تَقْلِبَنَّ الْقُوبَاءُ الرِّيْقَةَ

وقد تسكَّن الواو منها استنقالاتًا للحركة على  
الواو ؛ فإن سكنتها ذكَرَتْ وصرفت . والياء فيه  
للإلحاق بقرطاس ، والهمزة منقلبة منها . قال

(١) ابن قنن .

ابن السكيت : وليس في الكلام فُعَلَاء مضمومة  
الفاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان : اُنْخَشَاء ،  
وهو العظم الناقى وراء الأذن ، وقُوبَاء . قال :  
والأصل فيهما تحريك العين : خُشْشَاء وقُوبَاء .  
قال الجوهري : والمُرْزَاء عندى مثلهما . فمن قال  
قُوبَاء بالتحريك قال في تصغيره قُوبِيَاء ، ومن  
سكن قال قُويِي .

وتقول : بينهما قَابُ قوسٍ وقِيبُ قوس ،  
وقَادُ قوسٍ وقِيدُ قوس ، أى قَدَرُ قوس . والقَابُ :  
ما بين المقْبِضِ والسِيَةِ . ولكلُّ قوسٍ قَابان .  
وقال بعضهم في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾  
أو أَدْنَى : أراد قَابًا قَوْسٍ قَلْبَهُ .  
وقولهم : فلان مَلِي قُوبَةً ، مثال هُمَزَةٍ ، أى  
ثابت الدارِ مقيم . يقال ذلك للذى لا يبرح من المنزل .

[ قهب ]

القَهْبُ : الأبيض تعلوه كُدْرَةٌ ، والأثَى  
قَهْبَةٌ وقَهْبَاء . والقَهْبُ أيضاً : الجبل العظيم ،  
عن أبي عمرو . والقَهْبَةُ لون الأَقْهَب . قال الأصمعي :  
هو غُبْرَةٌ إلى سواد . وقال ابن الأعرابي : الأَقْهَب  
الذى فيه حُمْرَةٌ فيها غُبْرَةٌ . قال : ويقال هو الأبيض  
الأَكْدَر . وأنشد لامرئ القيس :

\* كَفَيْتِ الْعَشِيَّ الْأَقْهَبَ الْمُتَوَدِّعَ <sup>(١)</sup> \*

(١) صدره :

\* فَأَذَرَ كَهْنً ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ \*

والأَقْهَبَانِ : الفيلُ والجاموسُ .  
قال رؤبة يصف نفسه بالشِدَّة :  
لَيْتُ يَدُقُّ الْأَسَدَ اْلْهُمُوسَا  
والأَقْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

### فصل الكاف

[ كَاب ]

الكَاَبَةُ : سوء الحال والانكسارُ من الحزن .  
وقد كَثِبَ الرجلُ يَكْتُبُ كَاَبَةً وَكَأَبَةً ، مثل  
رَأْفَةٍ وَرَأْفَةٍ ، وَنَشْأَةٍ وَنَشْأَةٍ ، فهو كَثِيبٌ ، وامرأة  
كَثِيبَةٌ وكَأَبَاءُ أيضاً . قال الراجز <sup>(١)</sup> :

عَزَّ عَلَى عَمَكٍ أَنْ تُوَوِّقَ <sup>(٢)</sup>

أو أَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُفَبِّقِ

أو أَنْ تُرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِ

وَأَكْتُابُ الرَّجُلِ مِثْلُهُ . وَرَمَادٌ مَكْتُشِبُ اللَّوْنِ ،  
إذا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كما يكون وجهُ الكَثِيبِ .

[ كب ]

كَبَّةُ اللَّهِ لوجهه ، أى صَرَعه ، فَأَكَبَّ عَلَى  
وجهه . وهذا من النوادر أن يقال أَفَعَلْتُ أَنَا  
وَقَعَلْتُ غَيْرِي . يقال : كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ ،  
ولا يقال أَكَبَّ .

وَكَبَّكَه ، أى كَبَّه . ومه قوله تعالى :  
﴿ فَكُنْ بِكُورٍ فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ .

(١) هو جندل بن الشثي .

(٢) في اللسان : « تَأَوَّق » . يقال أَوَّقَهُ تَأَوَّقًا :  
قَلَّ طَعَامُهُ .

وَأَكْبَ فُلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ يَفْعَلُهُ وَأَنْكَبَ ، بِمَعْنَى .  
وتقول : جاء مُتَكَبِّبًا فِي ثِيَابِهِ ، أَيْ مُتَزَمِّلًا .  
وَتَكَبَّبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ  
أَوْ هُزِلَتْ .

وَالْكُتْبَةُ أَيْضًا : الْجُرُوهُ قُ مِنْ الْغَزْلِ ؛ تقول  
منه : كَتَبْتُ الْغَزْلَ ، أَيْ جَعَلْتَهُ كُتْبِيًّا .

وَالْكُتْبَةُ بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرَى ،  
وهو إِفْلَاتُ الْخَيْلِ عَلَى الْمِقْوَسِ لِلْجَرَى أَوِ لِلْحِمْلَةِ .  
وَكَذَلِكَ كُتْبَةُ الشِّتَاءِ : شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ . وَالْكُتْبَةُ  
أَيْضًا : الزَّحَامُ .

وَالْكَابُ : الطَّبَاحُجُ . وَالْكَابَةُ : دَوَاءٌ .  
وَالْكَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكَبَّبَ مِنْ الرَّمْلِ  
أَيَّ تَجَعَّدَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثْرَنُ<sup>(١)</sup> الْكَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَثْنٍ مَحْمِلٍ  
وَكَبَّكَ : اسْمُ جَبَلٍ ، صَرْفُهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
فِي قَوْلِهِ :

فَأَخَرُ مِنْهُمْ سَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ<sup>(٢)</sup>

وَأَخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجَدَّ كَبَّكَ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابُ إِشَادِهِ : يَثِيرُ . أَيْ تَوَخَّى  
الْكُنَاسَ يَحْفَرُهُ بِالْأُظْلَافِ . وَالْمَحْمِلُ : مَحْمَلُ السِّيفِ ، شَبَهَ  
عَرَقِ الْأَرْضِ بِهِ .

(٢) فِي دِيَوَانِهِ :

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ جَارِعٌ بَطْنِ نَخْلَةٍ  
وَأَخَرُ مِنْهُمْ قَاطِعٌ تَجَدَّ كَبَّكَ  
فِي اللِّسَانِ : « غَدَاةٌ غَدَاةٌ فَسَالِكُ بَطْنِ نَخْلَةٍ » .

وَتَرَكَ صَرْفَهُ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ :

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى  
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ حَجَرًا وَمَسْحَبًا  
وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِيءُ  
يَكُنْ مَأْسَاءَ النَّارِ فِي رَأْسِ كَبَّكَ

[ كَب ]

الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ كُتُبٌ وَكُتُبٌ .  
وَقَدْ كَتَبْتُ كُتْبًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً . وَالْكِتَابُ :  
الْفَرْضُ وَالْحُكْمُ وَالْقَدَرُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

يَا ابْنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي

عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهُ مَا فَعَلَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَاتِبُ عِنْدَهُمْ : الْعَالِمُ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .

وَالْكُتْبُ : الْجَمْعُ ، تقول منه : كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ ،  
إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحُلْقَةٍ أَوْ سِيرٍ ، أَكْتُبُ  
وَأَكْتُبُ كُتْبًا . وَكَتَبْتُ الْقِرْبَةَ أَيْضًا كُتْبًا ،  
إِذَا خَرَزْتَهَا ، فَهِيَ كُتَيْبٌ .

وَالْكُتْبَةُ بِالضَّمِّ : الْخُرْزَةُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزَهَا

مُسَاشِلُ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

وَالْكَتَابُ : الْكُتْبَةُ . وَالْكِتَابُ أَيْضًا  
وَالْمَكْتُبُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمْعُ الْكِتَابِيُّ . وَالْكِتَابُ  
أَيْضًا : سَهْمٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ



الرمي ؛ وبالثاء أيضاً ، والثاء في هذا الحرف أعلى من الثاء .

والكتيبة : الجيش ، تقول منه : كَتَبَ فلانُ الكتابَ تكتيباً ، أى عَباها كتيبةً كتيبة . وَكَتَبَتُ الخيلُ ، أى تجمعت .

قال أبو زيد : كَتَبْتُ الناقةَ تكتيباً ، إذا صَرَزْتَهَا .

وتقول : أَكْتَبَنِي هذه القصيدة ، أى أَمَلَهَا عَلَيَّ . وَأَكْتَبْتُ القربةَ أيضاً : شددتها بالوكاء ؛ وكذلك كَتَبْتُهَا كَتَباً ، فهي مُكْتَبٌ وَكَتِيبٌ .

وَأَكْتَبْتُ الكتابَ ، أى كَتَبْتُهُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ أَكْتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ ﴾ . وتقول أيضاً : اكتب الرجلُ ، إذا كَتَبَ نفسه في ديوان السلطان .

والمُكْتَبُ<sup>(١)</sup> : الذى يعلم الكتابة . قال الحسن : كان الحجاج مُكْتَباً بالطائف ، يعنى معلماً .

واستكتبه الشيء ، أى سألَه أن يكتبه له .

والمكاتبة والتكاتب بمعنى . والمُكَاتَبُ :

العبد يُكَاتَبُ على نفسه بثمانه ، فإذا سعى وأَدَّاه عَتَقَ .

[ كتب ]

كَتَبْتُ الشيءَ أَكْتُبُهُ كَتَباً ، إذا جمعته . وانكتب الرملُ ، أى اجتمع . وكلُّ ما انصبَّ في شيء فقد انكتبَ فيه . ومنه سُمِّيَ الكتيبُ من الرمل ؛ لأنه انصبَّ في مكانٍ فاجتمع فيه ؛ والجمع الكُتُبَانُ<sup>(١)</sup> ، وهى تلال الرمل .

والكُتْبَةُ من اللبن : قَدَرُ حَلْبَةٍ . وقال أبو زيد : ملء القدح من اللبن . والجمع كُتْبٌ . قال الراجز :

بَرَّجَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَابُ الْكُتْبِ

يقول لِمَنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ

وإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبِ

يعنى الرجل يأتى بِعِلَّةِ الحِطْبَةِ وإِنَّمَا يريد القِرَى .

وكلُّ شيء جمعه من طعامٍ أو غيره بعد أن يكون قليلاً فهو كُتْبَةٌ .

والكُتْبُ ، بالتحريك : القُرْب . يقال : رماه مِنْ كُتْبٍ .

ويقال : أَكْتُبُكَ الصيدُ ، أى أَمَكُكَ .

والكائب : اسم جبل . قال أوسُ ابن حَجَرَ :

(١) والكتب ، والأكتبة أيضاً ، عن اللسان والقاموس .

(١) يضم الميم وسكون الكاف ، ويقال أيضاً يضم الميم وفتح الكاف مع تشديد التاء . الأخيرة عن الأحياني .

لَأَصْبَحَ رَثْمًا دُقَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ<sup>(١)</sup>

والكائبة من الفرس : مقدم المنسج حيث تقع عليه يدُ الفارس .

[ كذب ]

كَذَبَ كِذْبًا وَكَذِبًا ، فهو كاذب وكذاب وكذوب ، وكيدٌ بانٌ ومكذبان ومكذبانةٌ ، وكذبةٌ مثال هُزْءة ، وكُذْبُذُبٌ مخفف ، وقد يشدد . وأنشد أبو زيد :

وَإِذَا أَتَاكَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُهَا<sup>(٢)</sup>

بِوَصَالٍ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذْبُذُبٌ<sup>(٣)</sup>

والكُذْبُ : جمع كاذب ، مثل راعٍ ورُكَّع . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعُ الْأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ

إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَةُ<sup>(٥)</sup>

والتكاذب : ضد التصديق .

وَالْكَذْبُ : جمع كَذُوبٍ مثل صبور وصُبْر . ومنه قرأ بعضهم : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذْبُ ﴾ ، فجعله نعتًا للألسنة .

(١) يريد بالنبي ما نبا من الحصى إذا دق فندر ، والكائب : الجامع لما ندر منه .

(٢) في اللسان : « فإذا سمعت بأني قد بعثتكم » .

(٣) البيت لجريرة بن الأشيم .

(٤) هو أبو دؤاد الرؤاسي .

(٥) الولعة : جمع والٍ ، مثل كاتب وكتبة . والوالع : السكاذب .

وَالْأَكْذُوبَةُ : الكَذِبُ . وَأَكْذَبْتُ الرَّجُلَ : أَلْفَيْتُهُ كاذبًا ؛ وكَذَّبْتُهُ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ كَذَبْتَ . قَالَ الْكَسَائِيُّ : أَكْذَبْتُهُ ، إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ جَاءَ بِالْكَذِبِ وَرَوَاهُ . وَكَذَّبْتُهُ ، إِذَا أَخْبَرْتَهُ أَنَّهُ كَاذِبٌ<sup>(١)</sup> .

وقال ثعلب : أَكْذَبَهُ وَكَذَّبَهُ بِمَعْنَى .

وقد يكون أَكْذَبَهُ بِمَعْنَى بَيَّنَّ كَذِبَهُ ، وقد يكون بِمَعْنَى سَمَّاهُ عَلَى الْكَذِبِ ، وَبِمَعْنَى وَجَدَهُ كَاذِبًا .

وقوله تعالى : ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ ، وهو أحد مصادر التشديد ، لأن مصدره قد يحىء على تفعيل مثل التكليم ، وعلى فِعَالٍ مثل كِذَاب ، وعلى تَفَعُّلٍ مثل توصية ، وعلى مُفَعَّلٍ مثل ﴿ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ .

وقوله تبارك وتعالى : ﴿ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ ، هو اسمٌ يوضع موضع المصدر ، كالعاقبة والعافية والباقية . وقال : ﴿ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴾ ، أى بقاء .

وقولهم : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَيْسَ لِحَدِّهِمْ<sup>(٢)</sup> مَكْذُوبَةٌ أَى كَذِبٌ .

وَكَذَبَ قَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى وَجَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ

(١) يعنى أن من طبعته الكذب .

(٢) الصواب « لحدهم » بالحاء المهملة ، كما في اللسان .

وَكَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ ، أَى ذَهَبَ .

[ كرب ]

الْكُرْبَةُ بِالضَّم : النِّعْمُ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ ،  
وَكَذَلِكَ الْكَرْبُ عَلَى مِثَالِ الضَّرْبِ . تَقُولُ مِنْهُ :  
كَرْبَهُ النِّعْمُ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ .  
وَالْكَرَائِبُ : الشَّدَائِدُ ، الْوَاحِدَةُ كَرِيْبَةٌ .  
وَقَالَ (١) :

فِيَالِ رِزَامٍ رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا  
إِلَى الْمَوْتِ خَوَاصًّا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا  
وَكَرَبْتُ الْقَيْدَ ، إِذَا ضَيَّقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ .  
وَقَالَ (٢) :

أَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا  
إِذَنْ يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ  
وَكَرْبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَى كَادَ يَفْعَلُ .  
وَكَرْبْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا قَلَّبْتُهَا لِلْحَرثِ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « الْكَرَابُ عَلَى الْبَقْرِ » وَيُقَالُ :  
« الْكَلَابُ عَلَى الْبَقْرِ » .

وَكَرْبَ الشَّيْءِ ، أَى دَنَا . وَإِنَّمَا كَرْبَانُ ، إِذَا  
كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ .

وَكَرْبَتِ الشَّمْسُ ، أَى دَنَتْ لِلْغُرُوبِ . يُقَالُ  
كَرَبْتُ حَيَاةَ النَّارِ ، أَى قُرْبَ انْطِفَاقِهَا . وَقَالَ (٣) :

(١) هُوَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازَنِيُّ .

(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَةَ الضَّبِّيُّ .

(٣) عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خِفَافٍ الْبَرْجِيُّ .

« ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ كَذَبَتْ عَلَيْكُمْ » (١) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
كَأَنَّ كَذَبَ هَهُنَا إِغْرَاءٌ ، أَى عَلَيْكُمْ بِهِ . وَهِيَ كَلِمَةٌ  
نَادِرَةٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَجَاءَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَذَبَ عَلَيْكُمْ  
الْحَلْجُ » أَى وَجِبَ . قَالَ الْأَخْفَشُ : فَالْحَلْجُ مَرْفُوعٌ  
بِكَذَبَ وَمَعْنَاهُ نَصَبٌ ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ بِأَمْرِ بِالْحَلْجِ ،  
كَمَا يُقَالُ أَمَكَنَّكَ الصَّيْدُ ، يُرِيدُ ارْمِهِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ (٢) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءَ شَنِِّ بَارِدٍ  
إِنْ كُنْتَ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَادْهَبِي  
يَقُولُ : عَلَيْكَ الْعَتِيقُ .

وَتَقُولُ : مَا كَذَبَ فَلَانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ،  
أَى مَا لَبِثَ .

وَتَكْذَبُ فَلَانٌ ، إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ .  
وَيُقَالُ حَمَلَ فَلَانٌ فَمَا كَذَبَ ، بِالتَّشْدِيدِ ، أَى  
مَا جَبَنَ . وَحَمَلَ ثُمَّ كَذَبَ ، أَى لَمْ يَصْدُقِ الْحَمْلَةَ .  
فَالشَّاعِرُ (٣) :

لَيْثٌ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا  
مَالَلَيْثُ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

(١) قَبْلَهُ « كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَلْجُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْعَمْرَةَ  
كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْجِهَادَ » .

(٢) هُوَ عَنَتَرَةُ ، يَقُولُ لِزَوْجَتِهِ عَمَلَةً : عَلَيْكَ بِأَكْلِ  
الْعَتِيقِ وَهُوَ التَّمْرُ الْيَابِسُ ، وَشَرْبِ الْمَاءِ الْبَارِدِ ، وَلَا تَعْرِضِي  
لِقُبُوقِ اللَّابَنِ ، وَهُوَ شَرْبُهُ عَشِيًّا ، لِأَنِّي خَصَمْتُ بِهِ مَهْرِي  
الَّذِي يَسْمَعُنِي وَلِيَاكِ . أَهْ مَرْضَى . ثُمَّ قَالَ وَعَلَى هَذَا فَسَرَوْا  
حَدِيثَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » أَى وَجِبَ الرَّجُوعُ إِلَى قَوْلِهِمْ .  
(٣) هُوَ زُهَيْرٌ .

أُنبئ<sup>(١)</sup> إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمَهُ

فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَأَنْجَلِ

وَكَرَبْتُ النَّاقَةَ : أَوْقَرْتُهَا .

وَكَرَبُ النَّخْلِ : أَصُولُ السَّعْفِ<sup>(٢)</sup> أمثال

الكَتِفِ . وفي المثل :

\* مَتَى كَانَ حَكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ<sup>(٣)</sup> \*

وَالكَرَبُ : الْحَبْلُ الَّذِي يَشُدُّ فِي وَسْطِ

الْعَرَاقِ ثُمَّ يُنْتَنَى وَيُثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي

الْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرُ . تقول منه : أَكْرَبْتُ الدَّلَوَ فَهِيَ مُكْرَبَةٌ .

وَالكَرْبَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الْكَرَابِ ، وَهِيَ

مَجَارَى الْمَاءِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ نَحْلًا :

جَوَارِسُهَا تَأْوِي<sup>(٤)</sup> الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا

وَالْمَصِيفُ : الْمُعْوَجُّ ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ .

(١) يروى : « أَجْبِلَ إِنْ » . كارب : رواية الأصمعي بالكسر ، وابن دريد يروى كارب بفتح الراء ، أى قارب يومه ودنا منه . ويصده :

احذَرُ مَحَلَّ السَّوَاءِ لَا تَنْزِلْ بِهِ

وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ

(٢) هى الكرايف واحدها كرافة .

(٣) قيل هذا يضرب فيمن يضع نفسه حيث لا يستأهل قاله أبو عبيدة . اه وانقولى . لكن فى مرتضى بيان أصل هذا المثل ولأنه يحز بيت جرير قاله لا بلغه أن الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه . قوله: متى كان حكم الله فى كرب النخل يحز لبيت جرير ، وصدده :

\* أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عُبْرَةٍ \*

(٤) يروى « تَأْوِي » .

وَأَبُو كَرِبٍ الْيَمَانِيُّ بِكسر الراء : أَحَدُ التَّابِعَةِ ، وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ .

وَمَعْدَى كَرِبٍ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : مَعْدَى كَرِبُ

بِرْفَعِ الْبَاءِ لَا يَصْرَفُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدَى كَرِبٍ

يُضِيفُ وَيَصْرَفُ كَرِبًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ

مَعْدَى كَرِبٍ يُضِيفُ وَلَا يَصْرَفُ كَرِبًا يَجْعَلُهُ مُؤَنَّثًا

مَعْرِفَةً . وَالْبَاءُ مِنْ مَعْدَى سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ مَعْدَى ؛ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ فِي

كُلِّ اسْمَيْنِ جُمْلًا وَاحِدًا مِثْلُ بَعْلَ بَكَ . وَخَمْسَةُ عَشَرَ

تَنْسَبُ إِلَى الْاسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ : بَعْلِي وَخَمْسِي

وَتَأْبَطِي . وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تَصَغَّرُ الْأَوَّلُ .

وَالْمُكْرَبُ : الشَّدِيدُ الْأَسْرُ مِنَ الدَّوَابِّ ،

بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ .

وَتَقُولُ : مَا بِالْدارِ كَرَابٌ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ أَحَدٌ .

وَأَكْرَبَ ، أَيْ أَسْرَعَ . تَقُولُ : خُذْ رَجْلِيكَ

يَا كَرَابَ ، إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْرَعَ السَّعْيُ .

وَالْكَرَابَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُكْتَقَطُ مِنَ التَّمْرِ فِي

أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا يُضْرَمُ .

[ كسب ]

الْكَسْبُ : طَلَبُ الرِّزْقِ . وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ ، تَقُولُ

مِنْهُ : كَسَبْتُ شَيْئًا وَكَتَسَبْتَهُ بِمَعْنَى . وَفُلَانٌ طَيِّبُ

الْكَسْبِ ، وَطَيِّبُ الْمَكْسَبَةِ مِثَالُ الْمَغْفِرَةِ ،

وَطَيِّبُ الْكِسْبَةِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ مِثَالُ الْجُلُوسَةِ .

وَكَسَبْتُ أَهْلِي خَيْرًا ، وَكَسَبْتُ الرَّجُلَ مَالًا

فَكَسَبَهُ . وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَعَعَلَ .

والكواسب : الجوارح .

وتكسب ، أى تكلف الكسب .

والكسب بالضم : عصارة الدهن .

وكساب ، مثل قطام : اسم كلبة .

[ كـب ]

الكعب : العظم الناشئ عند ملتقى الساق والقدم . وأنكر الأصمى قول الناس إنه في ظهر القدم .

وكعوب الرمح : النواشر في أطراف الأنابيب .

والكعاب بالفتح : الكاعب ، وهى الجارية حين يبدو ثديها للنهود . وقد كعبت تكعب بالضم كعوباً ؛ وكعبت بالشديد مثله .

وبرد مكعب : فيه وشى مربع . وثوب مكعب ، أى مطوى شديد الإدراج .

والكعب : القطعة من السم .

والكعبان : كعب بن كلاب ، وكعب بن ربيعة بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . والكعبة : البيت الحرام ، يقال : سُمى بذلك لِتَرْبُعِهِ .

وذو الكعبات : بيت كان لربيعة وكانوا يطوفون به .

[ كـب ]

رَكْبٌ كَعْبٌ ، أى ضخم .

[ كـب ]

الكوكب : النجم . يقال : كوكب وكوكبة ، كما قالوا : بياض وبيضة ، ومجوز ومجوزة .

وكوكب الشيء : معظمه . وكوكب الروضة : نورها . وكوكب الحديد : بريقه وتوقده . وقد

كوكب . قال الأعشى يذكر ناقته :

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمَكْوَكِبَ وَخَدًّا

بنواجٍ سريعةٍ الإِفْعَالِ

أبو عبيدة : ذهب القوم تحت كل كوكب ، أى تفرقوا .

[ كـب ]

الكلب معروف ، وربما وُصف به ، يقال امرأة كلبة . والجمع أكلب وكلاب وكليب ، مثل عبد وعبيد ، وهو جمع عزيز . وقال يصف مقازة :

كَانَ تَجَاوَبَ أَضْدَانُهَا

مُكَلَّبٌ يَدْعُو الْكَلْبِيَا

وَالْأَكَالِبُ : جمع أكلب .

وفى المثل « الكلاب على البقر » ترفعها وتنصبها ، أى أرسلها على بقر الوحش . ومعناه خلل امرأاً وصناعته .

والكلاب : صاحب الكلاب : والكلب الذى يعلم الكلاب الصيد .

والكلب بفتح اللام : الأسير المقيد . يقال أسير مكلب ، أى مكبل ، وهو مقلوب منه .

قال طفيل الغنوي :

أَبَانًا<sup>(١)</sup> بَقْتَلَانَا مِنَ الْقَوْمِ ضِعْفَهُمْ<sup>(٢)</sup>

وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ أُسِيرٍ مُكَلَّبٍ

وَالْكَلْبُ : الشَّيْطَانُ . وَالْكَلْبُ : المسمار

الذي في قائم السيف ، وفيه الذؤابة . وَالْكَلْبُ :

حديدية عَقْفَاء يعلّق عليها المسافرُ الزاد من الرّخل .

ورأس كلبٍ : جبلٌ .

وَالْكَلْبُ : سَيْرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ

إِذَا خُرِزَ . تقول منه : كَلَبْتُ الْمَزَادَةَ . وقال<sup>(٣)</sup>

يصف فرساً :

كَأَنَّ غَرَّةَ مَنَنِهِ<sup>(٤)</sup> إِذْ تَجَنَّبُهُ

سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكَلُّبُهُ

وَكَلْبُ الْفَرَسِ : الخط الذي في وسط ظهره .

تقول : استوى على كلب فرسه .

وكلبٌ : حتى من قضاة .

ورجل كالبٌ : ذو كلابٍ ، مثل تامرٍ ولابنٍ .

قال رَكاَضُ الدُّيُورِيِّ :

(١) في اللسان : « فباء » .

(٢) ويروى : « مثلهم » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي .

(٤) غرته : ما يثنى من جلده . اهـ . مرضى . وفي المأثور عن أبي العيثل :

كَأَنَّ عَيْرَ مَنَنِهِ إِذْ تَجَنَّبُهُ

سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي جَرِيرٍ تَكَلُّبُهُ

العير : الثاني في وسط النعل . والفر بالفتح : واحد الفرور : مكاسر الجلد .

سَدَا يَدِيهِ ثُمَّ أَجَّ بِسَيْرِهِ

كَأَجَّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَكَلْبٍ

وَالْكَلْبَةُ بِالضَّم : الشَّدَّةُ مِنَ الْبَرْدِ وَغَيْرِهِ ،

مثل الجلبة . قال الشاعر :

أَنْجَمْتُ قِرَّةَ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ

وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ . وَقَدْ كَلِبَ

الشِّتَاءُ بِالْكَسْرِ .

ودفعت عنك كَلَبَ فُلَانٍ ، أَي شَرَّهُ وَأَذَاهُ .

وَالْكَلْبُ أَيْضًا : شَبِيهِ الْجَنُونِ ، تقول منه :

أَكَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَلَبَتْ إِبْلُهُ ، قال الجعدي :

وَقَوْمٍ يُهَيِّنُونَ أَغْرَاضَهُمْ

كَوَيْتُهُمْ كَيْتَةَ الْمُكَلَّبِ

وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ : الذي يَكَلِبُ بِلَحْمٍ

النَّاسَ ، بِأَخْذِهِ شِبْهَ جُنُونٍ ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبَ .

يقال رجل كَلِبٌ وَرَجُلٌ كَلْبِي .

وأرض كَلْبِيَّةٌ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ نَبَاتًا رِيًّا فَيَتَيْسَ .

وَالْكَلْبَتَانِ : مَا يَأْخُذُ بِهِ الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ

الْمُخَمَّى .

وَالْكَلُوبُ : الْمِنْشَالُ ؛ وَكَذَلِكَ الْكُلَّابُ ،

وَالْجَمْعُ الْكَلَالِيْبُ .

وَيُسَمَّى الْمَهْمَازُ ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي عَلَى خُفِّ

الرَّابِضِ ، كَلَّابًا . وقال<sup>(١)</sup> :

(١) جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع .

\* كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ<sup>(١)</sup> \*

وكَلَبَهُ : ضربه بالكُلَّاب . قال الكميت :

وَوَلَّى بِأَجْرِيَّ وَلَافٍ كَأَنَّهُ

على الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَكُلَّبُ

والكُلَّابُ ، بالضم مخفف : اسم ماء .

وقال<sup>(٢)</sup> :

\* إِنَّ الْكُلَّابَ مَاؤُنَا فَخَلَّوْهُ<sup>(٣)</sup> \*

كانت عنده وقعة لهم ، فلذلك قالوا: الكُلَّابُ

الأول ، والثاني ، وهما يومان مشهوران للعرب .

والمُكَالِبَةُ : المُشَارَةُ ، وكذلك التَّكَالِبُ .

تقول منه : هم يتكالبون على كذا ، أى يتواثبون عليه .

وَكِلَّابٌ فى قريش ، وهو كِلَّابُ بن مرة ؛

وَكِلَّابٌ فى هوازن ، وهو كِلَّابُ بن ربيعة بن عامر

بن صعصعة .

وقولهم : « أعزَّ من كُليِّبٍ وائلٍ » وهو

كُليِّبُ بن ربيعة ، من بنى تغلب بن وائل .

وأما كُليِّبُ رَهْطُ جَرِيرِ الشاعر ، فهو كُليِّبُ

ابن يَرْبُوع بن حنظلة .

(١) تمامه :

خنادف لاحق بالرأس منكبه

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابٍ

(٢) هو السفاح بن خالد التغاى .

(٣) وبمده :

\* وَسَاجِرًا وَاللَّهُ لَنْ تَحْلُوهُ \*

[ كعب ]

الْكِنَابُ بالكسر : الشِّمْرَانُ . والْكِنْبُ

فى اليد مثل المَجَلِّ ، إِذَا صَلُبَتْ مِنَ الْعَمَلِ . قال

الأصمعى : يقال أَكْنَبْتُ يَدَاهُ ، ولا يقال كَنَبْتُ

يَدَاهُ . وأنشد أحمد بن يحيى :

قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ

وبعد دُهْنِ الْبَاكِ وَالْمَضْنُونِ

وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُوءِ

والْكِنْبُ أيضاً : نَبْتُ . قال الطرِّمَاحُ :

مُعَالِيَاتٍ عَلَى الْأَرْيَافِ مَسْكَنَهَا

أَطْرَافُ نَجْدٍ بِأَرْضِ الطَّلَحِ وَالْكِنْبِ

وَكُنَيْبٌ ، مصغرٌ : موضع . قال النابغة :

\* وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ \*

[ كُوب ]

الْكُوبُ : كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ ، والجمع

أَكْوَابُ . وقال :

مُسَكِّئًا تُصَفِّقُ أَبْوَابُهُ

يسعى عليه القَبْدُ بِالْكُوبِ<sup>(١)</sup>

وَالْكُوبَةُ : الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ .

[ كعب ]

الأصمعى : الْكُهْبَةُ لَوْنٌ مِثْلُ الْقَهْبَةِ . يقال

بَعِيرٌ أَكْهَبُ بَيْنَ الْكَهَبِ ؛ وَقَدْ كَهَبَ . قال

أَبُو عَمْرٍو : الْكُهْبَةُ : لَوْنٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فِي الْحُمْرَةِ ،

وَهُوَ فِي الْحُمْرَةِ خَاصَّةٌ .

(١) فى المطبوعة الأولى « صلب » .

## فصل اللام

[ لب ]

ابن السكيت : أَلَبَّ بِالْمَكَانِ ، أَى أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ . وقال الخليل : لَبَّ لُفَةً فِيهِ . حَكَاهَا عَنْهُ أَبُو عَيْدٍ .

قال الفراء : ومنه قولهم لَبَّيْكَ ، أَى أَنَا مُقِيمٌ عَلَى طَاعَتِكَ . وَنَصِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا . وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُقَالَ لَبَّا لَكَ . وَنُتِيَ عَلَى مَعْنَى التَّأَكِيدِ ، أَى إِلْبَابًا بِكَ بَعْدَ إِلْبَابٍ ، وَإِقَامَةً بَعْدَ إِقَامَةٍ .

قال الخليل : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ فُلَانٍ تَلَبُّ دَارِي أَى تُحَاذِيهَا ، أَى أَنَا مُوَاجِهٌكَ بِمَا تُحِبُّ ، إِبْجَابَةً لَكَ . وَإِلْيَاءٌ لِلتَّنْيَةِ ، وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى النَّصَبِ لِلْمَصْدَرِ .

ونحن نذكر حُجَّتَهُ عَلَى يُونُسَ فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَاللَّبُّ : الْعَقْلُ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَابُ ، وَقَدْ جُمِعَ عَلَى الْأَلْبِ ، كَمَا جُمِعَ بُؤْسٌ عَلَى أَبُؤْسٍ ، وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعَمٍ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ :

\* قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ \*

وَرَبِّمَا أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ، كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءًا وَالْأَلْبِ

وَيُقَالُ بَنَاتُ الْأَلْبِ : عُرُوقُ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَعَاتَبَ ابْنَاهَا : مَالَكِ لَا تَدْعِينِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : « تَأْتِي لَهُ بَنَاتُ الْأَلْبِيِّ » . وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

\* قَدْ عَلِمْتَ مِنْهُ بَنَاتُ الْأَلْبَةِ \*

يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ .

فَإِنْ جُمِعَتِ الْأَلْبَا قُلْتُ الْأَلْبُ ، وَالتَّصْغِيرُ الْأَلْبِيبُ ، وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا (١) .

وَاللَّيْبُ : الْعَاقِلُ ، وَالْجَمْعُ الْأَلْبَاءُ . وَقَدْ لَبَّيْتَ بِأَرْجُلٍ بِالْكَسْرِ تَلَبُّ لَبَابَةً ، أَى صَرْتُ ذَا لُبٍّ . وَحَكِي يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ : لَبَّيْتَ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ نَادِرٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَضَاعِفِ .

وَلُبُّ النَّخْلِ : قَلْبُهَا . وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لُبُّهُ . وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللُّوزِ وَنَحْوِهَا : مَا فِي جَوْفِهِ ؛ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ .

تَقُولُ مِنْهُ : أَلَبَّ الزَّرْعُ ، مِثْلُ أَحَبَّ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ . وَلَبَّيْتَ الْحَبُّ تَلْيِيًا ، أَى صَارَ لَهُ لُبٌّ .

وَاللَّيْبَةُ : ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ .

وَلَبَّيْتُ الرَّجُلَ تَلْيِيًا ، إِذَا جُمِعَتْ ثِيَابُهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَنَحَرِهِ فِي الْخُصُومَةِ ثُمَّ جَرَرْتَهُ .

وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ : الْخَالِصُ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ لَبَابَةً .

(١) أَى بِإِدْغَامِ الْبَاءِ فِي مِثْلِهَا .



واللَّبَّةُ : المنَحَرُ ، والجمع اللَّبَاتُ . وكذلك اللَّبَبُ ، وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء ، والجمع الألباب .

واللَّبَبُ أيضاً : ما يُشَدُّ على صدر الدابة والناقة يمنع الرجل من الاستئخار . تقول منه : أَلَبَبْتُ الدابة فهو مُلَبَّبٌ . وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار الضعيف . قال ابن كيسان : هو غلطٌ ، وقياسه مُلَبٌّ ، كما يقال مُحَبٌّ من أحبته .

ومنه قولهم : فلان في كَبَبٍ رَخِيٍّ ، إذا كان في حال واسعة .

قال الأحمر : اللَّبَبُ : ما استرق من الرمل ، لأنَّ معظمه العَقَنْقَلُ ، فإذا نقص قيل كَثِيبٌ ، فإذا نقص قيل عَوَكَلٌ ، فإذا نقص قيل سَقَطٌ ، فإذا نقص قيل عَدَابٌ ، فإذا نقص قيل كَبَبٌ . قال ذو الرمة :

بَرَأَقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتُ وَاضِحَةٌ

كَأَنَّهَا طَبِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا كَبَبٌ<sup>(١)</sup>

واللَّباب : نبت يلتوى على الشجر .

واللَّبَلَبَةُ : الرِّقَّةُ على الولد ؛ يقال لَبَلَبَتِ الشاةُ على ولدها ، إذا لَحِسَتْه وأشبَلَتْ عليه حين تضعه . وللبال الغنم : جَلَبَتْهَا وَأَصَوَاتُهَا .

(١) في التهذيب : اللب من الرمل ما كان قريبا من جبل الرمل .

ورجل لَبٌّ ، أى لازمٌ للأمر ؛ يقال رجل لَبٌّ طَبٌّ . وأنشد أبو عمرو :

\* لَبًّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا \*

وامرأة لَبَّةٌ ، قال أبو عبيد : أى قريبة من الناس لطيفة . ورجلٌ لَيِّبٌ مثل لَبٍّ . قال المصنَّبُ ابن كعب :

قَلْتُ لَهَا فَيُئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي

حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيِّبٌ

أى مع ذلك مقيم . وقال بعضهم : أراد مُلَبَّبٌ من التلبية .

وَلَبِنَتُهُ لَبًّا : ضَرَبَتْ لَبَنَتَهُ .

وَتَلَبَّبَ الرَّجُلُ ، أى تَحَزَّمَ وَتَشَمَّرَ .

[ لب ]

الَلَاتِبُ : الثابت ، تقول منه : لَتَبَ لَتْبًا وَلَتُوبًا . وأنشد أبو الجراح :

فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذٍ شَرِبْتُهُ

فَأِنِّي مِنْ شُرْبِ النَّبِيذِ لَنَائِبٌ

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَقْرَةٌ

وَعَمٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْجَوْفِ لَا تِبُ

واللَاتِبُ أيضاً : اللازق ، مثل اللازب ،

عن الأصمعي .

وَلَتَبْتُ فِي مَنْحَرِ النَّاقَةِ ، أى طَعَنْتُ ،

مثل لَتَمْتُ .

[ لج ]

اللَّجَبُ : الصوت والجلبة . تقول : لَجِبَ بالكسر . وجيش لَجِبٌ عَرَمَزَم ، أى ذو جلبة وكثرة . وبحر ذو لَجِبٍ ، إذا سُمِع اضطراب أواجه .

الأصمعي : اللَّجْبَةُ : الشاة التى أتى عليها بعد نتائجها أربعة أشهر خفَّ لبنها ، وفيه ثلاث لغات وَلَجْبَةٌ لُجْبَةٌ وَلَجْبَةٌ<sup>(١)</sup> ، والجمع اللجَابُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

مَجِبَتْ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا

إذ نبيع الخليل بالمعزى اللجَابُ ولجباتُ أيضاً بالتحريك ، وهو شاذ لأنَّ حقّه التسكين ، إلا أنه كان الأصل عندهم أنه اسمٌ وصِف به ، كما قالوا امرأةٌ كلبة ، لجمع على الأصل ؛ ويكون لَجْبَةٌ فى الواحد لغة .

وقال ابن السكيت : اللَّجْبَةُ : التى قلَّ لبنها . قال : ولا يقال للعنز لَجْبَةٌ . تقول منه : لَجِبَتْ الشاة بالضم ، وكذلك لَجِبَتْ الشاة تلجياً .

[ لج ]

اللَّحَبُ : الطريق الواضح ، واللاحب مثله ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، أى ملحوب . تقول منه : لَحَبُهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا ، إذا وَطِئَهُ وَرَّ فيه . ويقال

(١) ويقال أيضا بالتحريك ، وفتح فكسر ، وبكسر ففتح . الأخيرتان عن ثعلب .  
(٢) هو مهلهل بن ربيعة .

أيضاً : لَحَبَ ، إذا مرَّ مرَّاً مستقيماً . قال ذو الرمة :  
فانصاع جانبُه الوحشُ وانكدرت  
يَلْحَبَنَ لَا يَأْتِي المَطْلُوبُ والمَطْلَبُ  
ولَحَبْتُ اللحمَ عن العظم . ولَحَبْتُ العودَ ونحوه ، إذا قشرته . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* والقُصْبُ مُضْطَرِئٌ والمَتْنُ مَلْحُوبٌ<sup>(٢)</sup> \*  
والمَلْحَبُ : كل شئ يُقَشَّرُ به ويُقَطَّعُ .  
قال الأعشى :

وأدفعُ عن أعراضكم وأعيركم  
لساناً كمقراض الخفاجى ملحبا  
ورجل ملحَبٌ أيضاً ، إذا كان سبَّاباً بذى اللسان . والمَلْحَبُ : المقطع .  
واللَّحِيبُ من النوق : القليلة لحم الظهر ، عن أبى عبيد .

وقد لَحِبَ الرجلُ ، بالكسر ، إذا أنحلّه الكبر . قال الشاعر :

مَجُورٌ تُرَجِّى أَنْ تكونَ فِتْنَةً  
وقد لَحِبَ الجنبانِ واحدُ دَبِ الظَّهْرِ  
وملحوب : موضع . قال<sup>(٣)</sup> :

\* أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ ملحوبٌ<sup>(٤)</sup> \*

(١) هو إبراهيم بن عمران الأنصارى :  
(١) صدره :

\* والماء منهمرٌ والشَّدُّ منحدرٌ \*  
(٣) هو عبيد بن الأبرص .  
(٤) مجزه :

\* فالتَّطَبَّيَّاتُ فالذُّنُوبُ \*

[ لَزَب ]

طِينٌ لَزَبٌ ، أى لازق . تقول منه : لَزَبَ الشيءَ يَلْزُبُ لُزُوبًا . واللازب : الثابت . تقول : صار الشيء ضربَةً لَزَبٍ ، وهو أفصح من لازم . قال النابغة :

ولا يَحْسِبُونَ الخَيْرَ لا شرًّا بعده

ولا يَحْسِبُونَ الشرَّ ضربَةً لازب  
وأصابهم لَزَبَةٌ ، أى شِدَّةٌ وقحطٌ ، والجمع اللزَبَاتُ بالتسكين ؛ لأنه صفة .

واللَزَابُ : البخيل الشديد . وأنشد أبو عمرو : لا يفرحون إذا ما نَضَخَتْ وَقَعَتْ  
وهم كِرَامٌ إذا اشتدَّ الملازيب

[ لَسَب ]

لَسَبْتُ العسلَ بالكسر ، أَلَسَبُهُ لَسْبًا ، إذا لَعِقْتَهُ . وَلَسَبَ بالشيء ، مثل لَصَبَ به ، أى لَزِقَ . وَلَسَبْتُهُ العقبُ بالفتح نَلَسَبُهُ لَسْبًا ، أى لدغته . وَلَسَبَهُ أسواطًا ، أى ضربه .

[ لَصَب ]

ابن السكيت : لَصَبَ سيفُهُ يَلْصَبُ لَصَبًا ، إذا نَشِبَ في الغمد فلا يخرج . وَلَصَبَ جلدُ فلانٍ ، إذا لصق باللحم من الهزال .

واللَصَبُ ، بالكسر : الشَّعْبُ الصغير في الجبل . وكلُّ مَضِيقٍ في الجبل فهو لَصَبٌ . و [الجمع] لَصَابٌ وَلُصُوبٌ .

وفلانٌ لَحَزٌ لَصِبٌ : لا يكاد يعطى شيئًا . وَلَصِبَ الخاتمُ في الإصبع ، وهو ضدُّ قَلِقَ .

واللواصب في شعرٍ كَثِيرٍ <sup>(١)</sup> : الآبار الضيقة البعيدة القعر .

[ لَعِب ]

اللَّعِبُ معروف واللَّعْبُ مثله <sup>(٢)</sup> . وقد لَعِبَ يَلْعَبُ . وتَلَعَّبَ : لَعِبَ مرَّةً بعد أخرى . ورجلٌ تَلْعَابَةٌ : كثير اللَّعِبِ . والتَّلْعَابُ بالفتح : المصدر . وجارية لَعُوبٌ .

والأَلْعُوبَةُ : اللَّعِبُ . والمَلْعَبُ : موضع اللعب . واللَّعْبَةُ بالضم : لَعْبَةُ الشَّطْرَنْجِ والنَّرْدِ . وكلُّ ملحوبٍ به فهو لَعْبَةٌ ، لأنه اسم . ومنه قولهم : أَعْدَدْتُ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ . قال ثعلب : مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ بِالْفَتْحِ أَجْوَدُ ، لأنه أراد المرة الواحدة مِنَ اللَّعِبِ .

وَاللَّعْبَةُ بالكسر : نوع من اللَّعَبِ ، مثل الرِّكْبَةِ والجلِسة . تقول : فلان حَسَنُ اللَّعْبَةِ ، كما تقول : حَسَنُ الجلِسة .

ولاعبتُ الرجلَ ملاعِبَةً . وكان يقال لأبي بَرَاءٍ عامرِ بن مالك بن جعفر بن كلابٍ مُلَاعِبُ الأَسِنَّةِ ، فجعله لبيدٌ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ ، لحاجته إلى القافية ، فقال :

لو أَنَّ حَيًّا مُدْرِكُ الفَّلَاحِ  
أَدْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ

(١) هو قوله ، كما في المفاتيح ( لَصَب ) :

لواصب قد أصبحت وانطوت

وقد طول الحى عنها لبائنا

(٢) وكذلك اللمب بالكسر .

وما وَلَدَتْ أُمِّي من القوم عاجزاً  
ولا كان ريشي من ذُنَابِي ولا لَغَبِي  
وكان له أخ يُقال له : ريشُ لَغَبٍ<sup>(١)</sup> .

وقد حرَّكه الكميّ في قوله :

\* لا نَقَلْ رِيشُهَا ولا لَغَبُ \*

مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ ، لأجل حرف الحلق .  
وريشُ لَغَبٍ . قال الراجز في الذئب :

أَشْرَهُهُ مُذَلَّقًا مَذْرُوبًا

ريشَ رِيشٍ لم يكن لَغَبِيَا  
الأموى : لَغَبْتُ على القوم أَلْغَبُ ، بالفتح  
فيهما ، لَغَبًا : أفسَدْتُ عليهم . والتَلَغَّبُ : طول  
الطرد<sup>(٢)</sup> . وقال :

تَلَغَّبَنِي دهرٌ<sup>(٣)</sup> فلما غَلَبَتْهُ

غَزَايَ بأولادى فأدركنى الدهرُ

[ لعب ]

اللقب : واحد الألقاب ، وهى الأنباز .  
تقول : لَغَبْتُهُ بكذا فتَلَغَّبَ به .

[ لوب ]

اللُّوبَةُ واللَّابَةُ : الحرَّةُ ، والجمع اللُّوبُ  
واللَّابُ واللَّابَاتُ ، وهى الحرَّارُ . وفى الحديث  
أنَّ « حرَّم ما بين لابتي المدينة » ، وهما حرَّتان  
تكتنفانها .

(١) صوابه : ريشُ بَلْغَبٍ ، بزيادة الباء فى أوله ،

كما به صاحب القاموس .

(٢) فى اللسان : « الطراد » .

(٣) فى اللسان : « دهرى » .

وَمَلَّاعِبُ ظِلِّهِ : طائر ، وربما قيل خَاطِفُ ظِلِّهِ .  
وَالْعَابُ : ما يسيل من الفم . وَلُعَابُ النحل :  
العسل .

وَلَعَبَ الصَّبِيُّ ، بالفتح ، يلعبُ لَعَبًا ، إذا سال  
لُعَابُهُ . قال لبيد :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ

وَلَيْدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

وَالْعَبَ الصَّبِيُّ ، إذا صار له لُعَابٌ يسيل من  
فيه . وَتَغَرَّ مَلْعُوبٌ ، أى ذو لُعَابٍ .

وَلُعَابُ الشَّمْسِ : ما تراه فى شِدَّةِ الحرِّ مثل  
نسج العنكبوت ، ويقال هو السَّرَاب .

وَاللَّعْبَاءُ ممدود : اسم موضع .

[ لعب ]

اللُّغُوبُ : التعب والإعياء . تقول منه : لَغَبَ  
يَلْغَبُ بالضم لُغُوبًا . وَلِغِبَ بالكسر يَلْغِبُ لغُوبًا  
لغةً ضعيفةً فيه . وَأَلْغَبْتُهُ أَنَا ، أى أَنْصَبْتُهُ .  
ورجلٌ لَغَبٌ بالتسكين ، أى ضعيف بين  
اللَّغَابَةِ .

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء : قال سمعت  
أعرابيًا يقول : فلانٌ لَغُوبٌ ، جاءته كتابي  
فاحتقرها . فقلت : أتقول جاءته كتابي ؟ فقال :  
أليس بصحيفة ؟ فقلت : ما اللُّغُوبُ ؟ فقال : الأحمق .

وَاللَّغَبُ أيضًا : الريش الفاسد مثل البُطْنَانِ  
منه . وَاللُّغَابُ بالضم مثله ، وهو خلاف اللُّوَامِ  
قال تَابُطُ شرا :

قال أبو عبيدة : لُوبَةٌ وَنُوبَةٌ لِلحَرَّةِ ، وهى الأرض التى ألبستها حجارة سودة . ومنه قيل للأسود لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ . قال بشرٌ يذكر كتيبة<sup>(١)</sup> :

مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ

فَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا قُلُوبُهَا

وَلَابٌ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبَانًا وَلُوبَا ، أى

عَطِشَ ، فهو لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُؤُوبٌ ، مثل شاهد وشهود . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجَرِ<sup>(٣)</sup> \*

قال الأصمعي : إذا طافت الإبل على الحوض

ولم تقدر على الماء لكثرة الزحام فذلك اللُوبُ .

يقال : تركتها لوائِبَ على الحوض . والـلَّابُ :

ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْبِ كَالْخُلُوقِ . قال جرير :

\* بِصِنَّ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابًا<sup>(٤)</sup> \*

وشئٌ مُلُوبٌ ، أى مُلَطَّخٌ به . وأما المِرْوَدُ

ونحوه فهو المُلُوبُ ، على مُفَوَّعَلٍ .

(١) قال فى التكملة : غلط ، ولكنه يذكر امرأة

وصفها فى صدر هذه القصيدة .

(٢) هو الراجز أبو محمد الفقعسى .

(٣) النجر : عطش يصيب الإبل من أكل بذور

الصغراء . وبعده :

\* ولاح للعين سهيل يسخر \*

(٤) صدره :

\* تَطَلَّى وَهَى سَيْئَةُ الْمُعَرَّى \*

الصن ، بالكسر : بول الوب يغتر ويتداوى به ، وهو متن جدا . الوب : دوية كالسنور .

[ لهب ]

اللهب : لَهَبُ النار ، وهو لسانها . وكُنِيَ

أبو لَهَبٍ به لِجَمَالِهِ<sup>(١)</sup> .

والتهبت النار وتَلَهَّبَتْ ، أى اتَّقَدَتْ .

وألهبتا : أوقدتها .

وَاللَّهْبَةُ بالتسكين : العطش . وقد لَهَبَ

بِالكسر يَلْهَبُ لَهَبًا . ورجل لَهْبَانٌ

وامرأة لَهْيٌ .

وَاللَّهْبَانُ ، بالتحريك : اتَّقَادُ النار . وكذلك

اللَّهْيَبُ وَاللَّهَابُ بالضم .

وَاللَّهَبُ الفرسُ ، إذا اضطرم جَرِيُهُ ؛ والاسم

الْأَلْهُوبُ . وقال<sup>(٢)</sup> :

فَلَسَوْتَ أَلْهُوبٌ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ

وَاللَّزَجْرُ مِنْهُ وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ<sup>(٣)</sup> .

وَاللَّهْبُ بِالكسر : الْفُرْجَةُ والهواء يكون

بين الجبلين ، والجمع لُهُوبٌ وَلِهَابٌ وَاللَّهَابُ . قال

أوس بن حجر :

فَأَبْصَرَ أَلْهَابًا مِنَ الطَّوْدِ دُونَهَا

تَرَى<sup>(٤)</sup> بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نَيْقَيْنِ مَهْبِلًا

(١) واسمه عبد العزى .

(٢) امرؤ القيس .

(٣) وفى ديوانه :

فَلِلْسَاقِ أَلْهُوبٌ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ

وَاللَّزَجْرُ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجَ مِنْعَبٍ

ويروى : « أخرج مهذب » . الأخرج : الطليم .

المهذب : الشديد الملو . والمنعب : الذى يستعين بضعفه .

(٤) فى اللسان « يرى » .

وقال أبو ذؤيب :

\* وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا (١) \*  
وَبَنُو لَيْثٍ أَيْضًا : قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ .

### فصل النون

[ نَب ]

نَبَّ التَّيْسَ يَنْبُ نَبِيًّا ، إِذَا صَاحَ وَهَاجَ .  
وَالْأَنْبُوبَةُ : مَا يَبِينُ كُلَّ عُقْدَتَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ .  
وَهِيَ أَفْعُولَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ

[ نَب ]

نَذَبَ الشَّيْءُ نَتُوبًا ، مِثْلُ نَهَدَ . وَقَالَ :

أَشْرَفَ ثَدْيَاهَا عَلَى الْقَرِيبِ  
لَمْ يَعْدُوا التَّنْفِيلِكَ فِي النَّتُوبِ

[ نَجَب ]

النَّجَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ : لُحَاءُ الشَّجَرِ . وَالنَّجْبُ  
بِالتَّنْكِسِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ نَجَبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْجُبُهَا  
وَأَنْجُبُهَا ، إِذَا أَخَذْتَ قَشْرَةَ سَاقِهَا .

وَالْمَنْجُوبُ : الْجِلْدُ الْمُدْبُوغُ بِقَشُورِ سَوْقِ الطَّلَحِ .  
وَسِقَاءُ مَنْجُوبٍ وَنَجْبِيٌّ أَيْضًا . وَالْمَنْجُوبُ : الْقَدَحُ  
الْوَاسِعُ .

وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ .  
وَرَجُلٌ نَجِيبٌ ، أَيْ كَرِيمٌ بَيْنَ النَّجَابَةِ .

وَالنَّجَبَةُ مِثَالُ الْهُمَزَةِ : النَّجِيبُ ؛ بِقَالَ هُوَ

(١) صدره :

\* جَوَارِسُهَا تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَابًّا \*

نَجَبَةُ الْقَوْمِ ، إِذَا كَانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ .

وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ ، أَيْ وَلَدَ نَجِيبًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

أَنْجَبَ أَرْمَانَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذَا نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا

وَامْرَأَةٌ مُنْجِبَةٌ وَمُنْجَابٌ : تَلِدُ النُّجَبَاءَ ؛

وَنِسْوَةٌ مَنَاجِيبٌ .

أَبُو عُيَيْدٍ : الْمُنْجَابُ : السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ  
رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ . وَالْمُنْجَابُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

وَاتَّجَبَهُ : اخْتَارَهُ وَاصْطَفَاهُ .

وَالنَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجَمْعُ النُّجُبُ وَالنَّجَائِبُ .

[ نَجَب ]

النَّحْبُ : النَّذْرُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَحَبْتُ أَنْحَبُ

بِالضَّمِّ .

وَسَارَ فُلَانٌ عَلَى نَحْبٍ ، إِذَا سَارَ فَأَجْهَدَ السَّيْرَ ،  
كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلَى شَيْءٍ جَدًّا . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* وَرَدَ الْقَطَا مِنْهَا بِحِمْسٍ نَحْبٍ \*

أَيْ دَائِبٍ .

وَالنَّحْبُ : الْمُدَّةُ وَالْوَقْتُ ؛ يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ

نَحْبَهُ ، إِذَا مَاتَ .

وَالنَّحِيبُ : رَفَعَ الصَّوْتَ بِالْبُكَاءِ . وَقَدْ نَحَبَ

يَنْحَبُ بِالْكَسْرِ نَحِيًّا . وَالِاتِّحَابُ مِثْلُهُ .

وَنَحَبَ الْبَعِيرُ أَيْضًا يَنْحَبُ نَحَابًا ، إِذَا أَخَذَهُ

السَّعَالُ .

(١) هُوَ الْأَعْمَى .

[نخب]

النُّخْرُوبُ : واحد النخاريب ، وهي شقوق الحجر .

[نخب]

نَدَبَ المَيْتَ ، أى بكى عليه وعدّد محاسنه ، يَنْدُبُهُ نَدْبًا . والاسم النَّدْبَةُ بالضم .  
ونَدْبَةٌ بالفتح<sup>(١)</sup> : أمّ خُفَافٍ بن نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ ، وكانت سوداء حبشيّة .

ونَدَبَهُ لأمرٍ فانتَدَبَ له ، أى دعا له فأجاب .  
ومَنْدُوبٌ : اسم فرسٍ أبى طلحة ، الذى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا » .

ورجل نَدَبٌ ، أى خفيفٌ فى الحاجة . وفرس نَدَبٌ ، أى ماضٍ .

والنَّدَبُ ، بالتحريك : الخطر . قال عروة :  
أَيْهَلِكُ مُعَمَّمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمُ  
على نَدَبٍ يَوْمَا وَلِي نَفْسٌ مُنْخَطِرٍ  
وهما جَدَّاه .

وتقول : رمينا نَدْبًا ، أى رَشَقًا . والنَّدَبُ  
أيضًا : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد . قال  
الفرزدق :

وَمُسْكَبِلٌ تَرَكَ الحَدِيدُ بَسَاقَهُ

نَدْبًا مِنَ الرِّسَقَانِ فِي الْأَحْجَالِ

(١) فى القاموس أنه بالضم ، ويفتح .

أبو عمرو : النَّحْبُ : السير السريع ، مثل النَّعْبِ . قال : وَنَحَبَ القَوْمُ تَنْحِيًا ، إذا جَدُّوا فى عملهم . والتنجيب : شدة القرب للماء . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَذَفَ بِجُمُوحٍ  
تَقُولُ مُنَحَّبَ القَرَبِ اغْتِيالًا

وَنَاحَبْتُ الرجلَ إِلَى فلانٍ ، مثل حاكمه .  
قال طلحة لابن عباسٍ رضى الله عنهما : هل لك فى أَنْ أَحْبِبُّكَ وترفع النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٢)</sup> .

[نخب]

النَّحْبُ : النزْعُ . تقول : نَحَبْتُهُ أَنْحَبُهُ ، إذا نزَعْتَهُ . والنَّحْبُ أيضًا : البِضَاعُ . وقد اسْتَنْحَبَتِ المرأةُ ، إذا أَرَادَتْهُ ، عن الأموى .

والانتخاب : الانزعاج . والانتخاب : الاختيار . والنَّحْبَةُ مثل النُّجْبَةِ ، والجمع نُحْبٌ ، مثل رُطْبَةٍ ورُطْبٍ . يقال : نجا فى نُحْبِ أصحابه ، أى فى خِيَارِهِم .

ورجلٌ نُحِبٌ بكسر الخاء ، أى جبانٌ لا فؤادَ له . وكذلك نُحِيبٌ ومنخوبٌ ومننخب ، كأنه منتزع الفؤاد .

(١) ذو الرمة .

(٢) كأنه قال : أفاخرِك ، فتعد فضائلك وأعد فضائلى ، ولا تذكر فى فضائلك المصطفى ، وأنافرك بما سواه . يعنى أنه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر . عن لسان العرب .

[ نرب ]

النَّيْرَبُ : الشَّرُّ والنَّمِيمَةُ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الصَّدِيقِ

وَمَنَّاغٍ خَيْرٍ وَسَبَّابِهَا <sup>(٢)</sup>

[ نرب ]

النَّزَبُ : صوت تيس الطِّبَاءِ عند السِّفَادِ .

يقال : نَزَبَ الطَّيُّ يَنْزِبُ بالكسر نَزِيغًا .

[ لب ]

النَّسَبُ : واحد الأنساب . والنَّسْبَةُ والنَّسَبَةُ مثله <sup>(٣)</sup> .

وانتسب إلى أبيه ، أى اعترى . وتَنَسَّبَ ، أى ادَّعى أنه نسيبك . وفي المثل « القريبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَا مَنْ تَنَسَّبَ » .

ورجلٌ نَسَابَةٌ ، أى عليم بالأنساب ، الهاء للمبالغة في المدح ، كأنما يريدون به داهيةً أو غايةً ونهايةً . وتقول : عندي ثلاثة نَسَابَاتٍ وَعَلَامَاتٍ ، تريد ثلاثة رجال ، ثم جئت بنَسَابَاتٍ نَعْتًا لَهُمْ .

وفلانٌ يناسب فلانًا فهو نَسِيبُهُ ، أى قريبه . وتقول : ليس بينهما مناسبة ، أى مشاكلة . ونَسَبْتُ الرجلَ أُنْسَبُهُ <sup>(٤)</sup> بالضم نِسْبَةً ونَسَبًا ، إذا ذكرت نَسَبَهُ .

(١) عدى بن خُزَاعِي .

(٢) قال ابن بَرِي : صواب لَشَادِه :

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ

وَمَنَّاغٍ قَوْرِي وَسَبَّابِهَا

(٣) بالكسر والضم .

(٤) وأَنسبه بالكسر ، لَبًّا وحركة ، ولَبَّة .

وَنَسَبَ الشاعرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بالكسر نَسِيبًا ، إِذَا شَبَّ بِهَا .

وَالنَّيْسَبُ : الذى تراه كالطريق من النمل نفسها ؛ وهو فَيْعَلٌ . وقال <sup>(١)</sup> :

\* عَيْنًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَيْسَبًا \*

[ لشب ]

النَّشَبُ : المال والعقار .

وَنَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بالكسر نُشُوبًا ، أى عُلِقَ فِيهِ : وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ ، أى أعلقته ، فأنشَبَ . وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ : أَعْلَقَ . ويقال نَشَبَتِ الحربُ بينهم . وقد نَاشَبَتِ الحربُ ، أى نَابَذَهُ . والنُّشَابُ : السِّهَامُ ، الواحدة نُشَابَةٌ . والنَّاشِبُ : صاحب النُّشَابِ <sup>(٢)</sup> ؛ وقومٌ نَاشِبَةٌ . ومنه سُمِيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا .

وَنُشْبَةٌ بالضم : اسم رجلٍ ، وهو نُشْبَةُ بْنُ غَيْظِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ .

[ نصب ]

النَّصَبُ : مصدر نَصَبْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَقَمْتَهُ . وصَفِيحٌ مُنْصَبٌ ، أى نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَنَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا ، شَدَّدَ لِكثْرَةِ الْمُبَالَغَةِ .

(١) هو دَكِين . قال ابن بَرِي : والذى لى رجزه : أى رجز دَكِين :

مُلْكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

من داخلٍ وخارجٍ أَيْدِي سِبا

(٢) كالرامح صاحب الرمح .



وَنَصَبْتُ لِفُلَانٍ نَصَبًا ، إِذَا عَادِيَتَهُ . وَنَاَصَبْتُهُ  
الْحَرْبَ مُنَاصَبَةً .

وَنَصَبَ الْقَوْمُ : سَارُوا يَوْمَهُمْ ، وَهُوَ سَيْرٌ لَيْنٌ .  
وَالنِّصَابُ : الْأَصْلُ ، وَكَذَلِكَ النِّصَابُ .

وَالنِّصَابُ مِنَ الْمَالِ : الْقَدْرُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ  
الزَّكَاةُ إِذَا بَلَغَهُ ، نَحْوُ مَائَتِي دِرْهَمٍ ، وَخَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ .  
وَنِصَابٌ : اسْمُ فَرَسٍ .

وَنِصَابُ السَّكِينِ : مَقْبِضُهُ . وَأَنْصَبْتُ السَّكِينِ :  
جَعَلْتُ لَهُ مَقْبِضًا .

وَنَصَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَصَبًا : تَعَبَ .  
وَأَنْصَبَهُ غَيْرُهُ .

وَهُمْ نَاصِبٌ ، أَيْ ذُو نَصَبٍ ، مِثْلُ تَامِرٍ وَلاِبِنٍ .  
وَيَقَالُ : هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ  
فِيهِ وَيُتْعَبُ ، كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ ، أَيْ يُنَامُ فِيهِ ،  
وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَيْ تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ .

وَتَيْسٌ أَنْصَبٌ وَعُزْرٌ نَصَبَاءُ بَيْنَهُ النِّصَابُ ،  
إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا . وَنَاقَةٌ نَصَبَاءُ : مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ .  
وَتَنْصَبَّتِ الْأُثْنُ حَوْلَ الْحَارِ .

وَعِثَاءُ النَّصَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : « لَوْ نَصَبْتَ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ » ، أَيْ  
لَوْ غَنَيْتُنَا غِنَاءَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ غِنَاءٌ لَمْ يَشْبِهْ الْخُدَاءَ  
إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ مِنْهُ .

وَالنِّصَبُ فِي الْإِعْرَابِ : كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ ،  
وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ . تَقُولُ مِنْهُ : نَصَبْتُ  
الْحَرْفَ فَاتَّصَبَ .

وَعُبَارٌ مُنْتَصِبٌ ، أَيْ مَرْتَفِعٌ .  
وَالنُّصْبُ : مَا نُصِبَ فَعْبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى .  
وَكَذَلِكَ النُّصْبُ بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يَحْرُكُ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَإِذَا النُّصْبُ الْمُنْصُوبَ لَا تَنْسُكُنَّهُ

لِعَاقِبَةٍ وَاللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا  
أَرَادَ فَاعْبُدُنْ فَوْقَ بِالْأَلْفِ ، كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ  
زَيْدًا . وَاجْمَعْ الْأَنْصَابَ . وَقَوْلُهُ : « وَإِذَا النُّصْبُ »  
يَعْنِي إِيَّاكَ وَهَذَا النُّصْبُ ، وَهُوَ لِلتَّقْرِيبِ . كَمَا قَالَ :

وَلَقَدْ سُمِّتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا

وَسُؤَالِ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدٌ<sup>(١)</sup>

وَالنُّصْبُ : الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ مَسَّيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴾ .

وَالنَّصِيبَةُ : حَجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ  
وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِلَاصِ بِالْمَدْرَةِ الْمَعْجُونَةِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

هَرَقْنَاهُ<sup>(٣)</sup> فِي بَادِي النَّشِيطَةِ دَائِرٍ

قَدِيمٍ بِعَهْدِ الْمَاءِ بُقِيعَ نَصَائِبُهُ

وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيبُ :  
الْحَوْضُ . وَالنَّصِيبُ : الشَّرَكُ الْمُنْصُوبُ .  
وَنُصِيبُ الشَّاعِرُ مُصَغَّرٌ .

وَنَصِيبِيْنِ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ :  
مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزَمُ

(١) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَيْعَةَ .

(٢) ذُو الرِّمَةِ .

(٣) الضَّمِيرُ فِي « هَرَقْنَاهُ » يَمُودُ إِلَى سَجَلِ تَقْدِيمِ ذِكْرِهِ .

قال ابن سلمة : النَّبْعُ شَجَرُ الْقَيْسِيِّ . وَتَنْضُبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السِّهَامَ .

[ لعب ]

نَطَبُهُ نَطَبًا<sup>(١)</sup> : ضرب أذنه بإصبعه .

[ لعب ]

نَعَبَ الغراب ، أى صاح يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعِيًا وَنَعْبَانًا وَنَعْبَابًا . وربما قالوا : نَعَبَ الديك ، على الاستعارة . وقال<sup>(٢)</sup> :

وقهوة صهباء بأكرهها

يُجْهِمُهُ والديك لم يَنْعَبْ

والنَّعْبُ : السير السريع . وفرسٌ مِنْعَبٌ : جوادٌ . وناقة نَعَابَةٌ وَنَعُوبٌ : سريعة ؛ والجمع نُعَبٌ . ويقال إنَّ النُّعْبَ تحرك رأسها في المشي إلى قَدَامٍ .

[ لعب ]

النُّعْبَةُ بالضم : الجرعة ، وقد يُفْتَحُ ، والجمع النُّعَبُ . قال ذو الرمة :

حتى إذا زلَّجَتْ عن كل حنجرة

إلى الغليل ولم يَقْصَعْنَهُ نُعْبُ

قال ابن السكيت : نَعَيْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَعْبًا ، أى جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا . وقولهم : ما جَرَبْتُ عليه نُعْبَةً قَطُّ ، أى فَعَلَةً قَبِيحَةً .

(١) قوله لطلبه الخ هذه المادة ساقطة من غالب نسخ الصحاح ، ووجدت في ترجمته ، والمجد كتبها في القاموس بالسواد ، فتعقبه م . ر . في شرحه بأنه لم يجدوها في نسخة ، أى فكان حقها الكتابة بالجرعة . ١٠١ هـ . وقد عرفت من ترجمته أنها ثابتة في البعض فلا اعتراض . قاله نصر .

(٢) الأسود بن يعفر .

الأسماء المفردة التي لاتنصرف ، فيقول : هذه نصيبين ومررت بنصيبين ، ورأيت نصيبين ، والنسبة إليه نصيب<sup>(١)</sup> . ومنهم من يُجْزِيهِ مُجْزِي الْجَمْعِ فيقول : هذه نصيبون ، ومررت بنصيبين ، ورأيت نصيبين . وكذلك القول في يَبْرِينَ وفِلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ وَيَاسِينَ وقَنْسَرِينَ . والنسبة إليه على هذا القول نصيبيني<sup>(٢)</sup> ويبريني ، وكذلك أخواتهما .

[ نصب ]

نَضَبَ الماء يَنْضُبُ بالضم نُضُوبًا ، أى غار في الأرض وسَقَلَ . ونُضُوبُ القوم أيضا : بُعْدُهُمْ .

الأصمعي : الناضب : البعيد . ومنه قيل للماء إذا ذهب : نَضَبَ ، أى بَعُدَ . وخرق ناضب<sup>(٣)</sup> أى بعيد<sup>(٤)</sup> .

وَأَنْضَبْتُ وتر القوس مثل أَنْبَضْتُهُ ، مقلوب منه .

والتَنْضُبُ : شجر ، والتاء زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلُلٌ ، وفي الكلام تَفْعُلْ مثل تَفْعُلْ<sup>(٤)</sup> وتخرج ، الواحدة تَنْضُبَةٌ . قال الكهيت : \* إذا حَنَّ بين القويم نَبْعٌ وَتَنْضُبٌ \*

(١) الوجه فيه « نصيبين » كما نبه ابن بري ، لأنه هنا نسبة إلى مفرد .

(٢) وكذا نبه ابن ربي أن الصواب « نصيب » لأنه هنا جمع فتعذف عنه علامة الجمع . قال : وكذلك كل ما جمعه جمع السلامة ، ترده في النسب إلى الواحد .

(٣) الحرق هنا بمعنى الصحاء .

(٤) هو التعلب أو جروه . وفيه لغات كما في القاموس ، المراد منها هنا فتح أوله وضم ثالثه .

[ نقب ]

النَّقْبُ : الطريق في الجبل ، وكذلك المنقبُ  
والمنقبَةُ ، عن ابن السكيت :

ونقبَ الجدارَ نقباً ، واسم تلك النقبة نقبٌ  
أيضاً . ونقبَ البيطارُ سرَّةَ الدابة ليخرج منها مالا  
أصفر ، وتلك الحديدة منقبٌ ، والمكان منقبٌ  
بالفتح . وقال (١) :

أَقْبَ لم يَنْقُبِ البيطارُ سرَّتَهُ  
ولم يَدِجْهُ ولم يَغْمِزْ له عَصَباً (٢)  
والناقبة : قرحةٌ تخرج بالجانب تهجم على  
الجوف .

والنقبة بالضم : أول ما يبدو من الجرب قطعاً  
متفرقة ؛ وجمعها نُقَبٌ (٣) . قال دريد بن الصمة :

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو محاسنُهُ  
يَضَعُ الهَنَاءَ مواضع النُّقَبِ  
والنقبة أيضاً : اللون والوجه . قال ذو الرمة  
يصف ثوراً :

وَلَا حَ أَزْهَرُ مشهورٌ بنُقْبَتِهِ  
كَأَنَّهُ حِينَ يَفْلُو عَاقِرًا لَهَبٌ  
والنقبة أيضاً : ثوبٌ كالإزار يُجْعَلُ له حُجْزَةٌ  
مُحِيطَةٌ ، من غير نيفقٍ ، ويُشَدُّ كما يشدُّ السراويل .  
تقول منه : نَقَبْتُ الثوبَ نقباً ، أي جعلته نُقْبَةً .

(١) مرة بن عكان .

(٢) ويروى « كالسيد » « ولم يسمه ولم يلمس له » .

(٣) يكون القاف ويقال أيضاً « نقب » بضم ففتح ،

كما في اللسان .

ونقبَ البعير بالكسر ، إذا رقت أخفافه .  
وأنتبَ الرجلُ ، إذا نقبَ بعيره . ونقبَ الخلفُ  
الملبوس ، أي تخرق .

والمنقبَةُ : ضد المنقبَةِ .

والنقيب ، العريف ، وهو شاهد القوم  
وضمينهم ؛ والجمع النقباء . وقد نقبَ على قومه  
ينقبُ نقابةً ، مثل كتب يكتب كتاباً .

قال الفراء : إذا أردت أنه لم يكن ثقيلاً ففعل  
قلت : نقبَ بالضم ، نقابةً بالفتح .

قال سيبويه : النِقَابَةُ بالكسر الاسم ،  
وبالفتح المصدر ، مثل الولاية والولاية .

أبو عبيد : النقيبة : النفس . يقال : فلانٌ  
ميمون النقيبة ، إذا كان مبارك النفس .

قال ابن السكيت : إذا كان ميمون الأمر  
ينجح فيما يحاول ويظفر .

وقال ثعلب : إذا كان ميمون المشورة .

وكلبٌ نقيبٌ : نُقِبَتْ غَلَصَمَتُهُ ليضعف  
صوته ، يفعلُه اللئيمُ لئلا يسمع صوته الأضيافُ .

والنقاب : نقاب المرأة . وقد انتقبت . وإثما  
لحسنه النقبة ، بالكسر .

وناقبتُ فلاناً ، إذا لقيته فجأةً . ولقيتهُ  
نقاباً . ووردتُ الماءَ نقاباً ، مثل النقاظ (١) ، إذا  
هجمت عليه من غير طلب .

(١) يعني مثل وردت الماء النقاظا .

والنقاب أيضاً : الرجل العلامة . قال أوس  
ابن حجر :

كريم جواد أخو ماقط

نقابٌ يُحدِّثُ بالفائب<sup>(١)</sup>

ونقبوا في البلاد : ساروا فيها طلباً للمهزب .

[ نكب ]

أبو زيد : نكب عن الطريق ينكب  
نكوباً ، أى عدل . ونكب على قومه ينكب  
نكابةً ، إذا كان منكباً لهم يعتمدون عليه ؛ وهو  
رأس العرفاء .

ونكبته الحجارة نكباً ، أى لثمته  
وخذشته .

والنكيب : دائرة الحافر وأُخلف . قال لبيد :

وتصك المرو لما هجرت

بنكيبٍ معرٍ دأى الأظلم

ونكب كنانته نكباً : كبها . ونكبه

تنكيباً ، أى عدل عنه واعتزله . وتنكبه ، أى

تجنبه . وتنكب القوس ، أى ألقاها على منكبه .

والنكبة : واحدة نكبات الدهر . تقول :

أصابته نكبة . ونكب فلان فهو منكوب .

والمُنكب : مجتمع عظم العضد والكف .

والمناكب أيضاً في جناح الطائر : أربع بعد القوادم .

والمُنكب من الأرض : الموضع المرتفع .

(١) ويرى : « نجيح مليح » .

والنكباء : الريح الناكبة التي تنكب عن  
مهاب الرياح القوم . والنكب في الرياح أربع :  
فنكباء الصبا والجنوب تسمى الأزيب ، ونكباء  
الصبا والشمال تسمى الصاية وتسمى النكباء  
أيضاً ، وإنما صغروها وهم يريدون تكبيرها لأنهم  
يستبدونها جداً . ونكباء الشمال والدبور قرّة ،  
تسمى الجربياء ، وهي نيحة<sup>(١)</sup> الأزيب .  
ونكباء الجنوب والدبور حارة تسمى الهيف  
وهي نيحة النكباء ، لأن العرب تناوخ بين  
هذه النكب ، كما ناوخوا بين القوم من الرياح .  
والنكب بالتحريك : الميل في المشي .  
والنكب : داء يأخذ الإبل في مناكبها فتظلم  
منه وتمشي منحرفة . يقال نكب البعير بالكسر  
ينكب نكباً ، فهو أنكب .

قال العدبس : لا يكون النكب إلا في  
الكتف . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فلا أعدوني لمشي تفأقدوا

إذا انلضم أبزى مايل الرأس أنكب

وهو من صفة المتطاول الجائر .

والأنكب : الذي لا قوس معه .

[ نوب ]

ناب عني فلان نوب مناباً ، أى قام مقامى .  
واتتاب فلان القوم اتتباباً ، أى أتاها مرة بعد

(١) قوله نيحة ، بشد اياء كسيدة ، يعنى التي تناوحها  
أى تقابلها . يقال تناوح الشجر ، إذا قابل بعضه بعضاً .

(٢) رجل من قيس .

أخرى ، وهو افتعال من النوبة . ومنه قول  
الهلذلي<sup>(١)</sup> :

أَقْبُ طَرِيدٌ مُبْزِرُهُ الْفَلَا  
ةٍ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابَا

ويروى « انْتِيَابَا » وهو افتعال من آب  
يؤوب ، إذا أتى ليلا .

وأناب إلى الله ، أى أقبل وتاب .

والنوبة : واحدة النوب ؛ تقول : جاءت  
نوبتك ونيابتك . وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم ،  
في الماء وغيره .

والنوبة بالضم : الاسم من قولك نابة أمره  
واتنابه ، أى أصابه .

والنابة ، المصيبة ، واحدة نواب الدهر .

والنوب والنوبة أيضاً : جيل من السودان ،  
الواحد نوبي .

والنوب أيضاً : النحل ، وهو جمع نائب ،  
مثل عائط وعوط ، وفاره وفره ؛ لأنها ترى  
وتنوب إلى مكانها . قال الأصمعي : هو من النوبة  
التي تنوب الناس لوقت معروف . وقال أبو عبيد :  
سميت نوباً لأنها تضرب إلى السواد . قال  
أبو ذؤيب :

إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ<sup>(٢)</sup>

(١) أسامة بن الحارث .

(٢) في اللسان : « عواسل » و « النحل » مكان الدبر .

ابن السكيت : النوب بالفتح : القرب ،  
خلاف البعد . قال أبو ذؤيب<sup>(١)</sup> :

أَرَقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نُوبٍ

كَمَا يَهْتَاجُ مُوشَى قَشِيبَ<sup>(٢)</sup>

ويقال : النوب ما كان منك مسيرة يوم  
وليلة ؛ والقرب ما كان منك مسيرة ليلة ؛ وأصله  
في الورد . قال لبيد :

إِحْدَى بَنَى جَعْفَرٍ كَلَفْتُ بِهَا

لَمْ تُنْسِ مِنِّي نُوبًا وَلَا قَرَبًا<sup>(٣)</sup>

والحمى النابتة : التي تأتي كل يوم .

[ نهب ]

النهب : الغنيمة ، والجمع النهاب . والانتهاب :  
أن يأخذها من شاء . تقول : أنهب الرجل ماله  
فاتهبوه ونهبوه ونأهبوه ، كل ذلك بمعنى .

والنهبى : اسم ما أنهب .

والمناهة : أن يتبارى الفرسان في حُضْرِهِمَا ؛  
وكذلك غير الفرس . وقال :

\* نَاهَبْتُهُمْ بِنَيْطَلٍ جَرُوفٍ \*

(١) وقوله :

لَقَدْ لَاقَى الْمِطَى بِنَجْدٍ عَفْرِ

حديث لو عجت له عجيب

(٢) يعنى بالموشى البراعة ، أى الزمارة من القصب المثقب .  
ويروى : « نقيب » أى منقوب ، يريد الثقب الذى فيه .  
والمعنى أنه حزن وبكى ، شبه أنينه وتوجهه بصوت المزمار .  
(٣) في اللسان « لم تمس نوباً منى » والوزن مستقيم  
بكل من الروايتين .

ونهب الناسُ فلاناً ، إذا تناولوه بكلامهم .  
وكذلك الكلبُ ، إذا أخذ بمرقوب الإنسان .  
يقال : لا تدعُ كلبك ينهب الناس .

[ نَيْب ]

الناب من السنِّ ، والجمع أنياب ونُيُوبٌ  
أيضاً على غير قياس .

ونَابَهُ يَنْبِيهُ ، أى أصاب نَابَهُ .

ونَيْبَ سهمه ، أى عجم عودَه وأثرَ فيه بنابه .  
ونَابُ القوم : سيّدُهم (١) .

والناب : المُسِنَّة من النوق ، والجمع النَيْبُ .  
وفي المنل : « لا أفعلُ ذلك ما حنَّتِ النَيْبُ » .  
قال الراجز (٢) :

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلَّ  
وَعَثَمُ تَجَمُّ غَيْرِ مُسْتَقِلَّ  
فما تكادُ نَيْبُهَا تُوَلَّى

أى ترجع ، من الضعف .

وهو (٣) فُعْلٌ ، مثل أُسْدٍ وأُسْدٍ ، وإنما  
كسروا النون لتسَلَّمَ الياء . والتصغير نُيَيْبٌ .  
يقال سُمِّيَتْ بذلك لطول نايها ، فهو كالصفة ، فلذلك

(١) وجمعه أنياب ، أى سادات : وهو المراد من قول  
جبل :

رمى الله فى عيني بثينة بالقذى

وفى الغرِّ من أنيابها بالقوادح

أى لأنهم حالوا بينها وبين زيارتي . اهـ مرتضى .

(٢) هو منظور بن مرشد الفقهى .

(٣) يعنى « النيب » جمع الناب .

لم تَلَحَّقهُ الهاء ، لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات .  
تقول منه : نَيْبَتِ الناقةُ ، أى صارت هرمة .  
ولا يقال للجمل ناب .

وقال سيبويه : من العرب من يقول فى تصغير  
نابٍ نُويِبٌ فيجىء بالواو ، لأن هذه الألف يكثر  
اقتلابها من الواوات . قال ابن السراج : هذا  
غلطٌ منه (١) .

### فصل الواو

[ وَأَب ]

الْوَأْبُ : الاقْباض والاستحياء . تقول منه :  
وَأَبَ يَتَبُّ وَأَبَاً وإِبَةً . ونَكَحَ فلانٌ فى إِبَةٍ ،  
وهو العار وما يُسْتَحْيَا منه . والهاء عوض من الواو .  
قال الشاعر (٢) :

إذا المرثئ شَبَّ له بَنَاتٌ

عَصَبَنَ برأسه إِبَةً وَعَارَا (٣)

قال أبو عمرو : تغدَّى عندي أعرابى فصيح  
من بنى أسد ، ثم رفع يده ، فقلت له : ازدَدْ .  
فقال : ما طعامك يا أبا عمرو بطعامِ تُوْبَةٍ : أى  
بطعام يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ . وأصل التاء واو .

(١) قوله غلط منه ، أى من بعض العرب المتكلم بهذه  
اللفة ، كما أن سيبويه غلطهم ، فليس هذا تظليطاً من ابن  
السراج لسبويه ، بل هو موافق له فى تظليطهم . اهـ بالمعنى  
من صرقتنى عن شيخه رداً على ابن برى .

(٢) ذو الرمة .

(٣) المرثئ بفتحين هو لقب شاعر .

وَأَتَّابَ الرَّجُلُ ، أَى اسْتَحْيَا ؛ وَهُوَ افْتَعَلَ .  
 قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ هَوْدَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَنْفَى :  
 مَنْ يَلْقَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّابٍ  
 إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَ  
 وَأَوَّابَتُهُ ، أَى فَعَلَتْ بِهِ فَعْلًا يَسْتَحْيِي مِنْهُ .  
 وَالْمُؤْتَبَاتُ مِثَالُ الْمَوْعِدَاتِ : الْخَزَائِدُ .  
 وَأَوَّابَتُهُ أَيْضًا : رَدَدَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ .  
 وَحَافِرُهُ وَأَبٌ ، أَى مُتَعَبُّهُ . وَقَالَ (١) :  
 بَكْلٌ وَأَبٌ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ  
 لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ  
 وَيُقَالُ : الْوَأَبُ : الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ . وَالْوَأْبَةُ :  
 النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ تُنْسِكُ الْمَاءَ .

[ وئب ]

وئب وئبًا ووئبًا ووئبًا : طَفَرَ . وَالْوَيْبُ ،  
 مِثْلُ الْوَيْبِ . وَقَالَ يَصِفُ كِبَرَهُ :  
 فَا أَرَمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَهْمٍ  
 وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكْ بِالْوَيْبِ (٢)  
 يَقُولُ : مَا أَنَا وَالْوَحْشَ ، يَعْنِي الْجَوَارِي .  
 وَنَصَبَ أَقْتُلْهَا وَأَدْرِكْ عَلَى جَوَابِ الْجَحْدِ بِالْفَاءِ .  
 وَأَوَّابَتُهُ أَنَا . وَوَائِبُهُ ، أَى سَاوَرَهُ .

(١) هُوَ أَبُو النِّجْمِ الْعَجَلِي .

(٢) وَقَبْلَهُ :

فَا أَمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ مِنْ مَفَارِقِ الْمَشِيبِ

وَتَقُولُ : تَوَّابَ فَلَانٌ فِي ضَيْعَةٍ لِي ، أَى  
 اسْتَوْلَى عَلَيْهَا ظُلْمًا .

وَالْوِثَابُ ، بِكسر الواو : الْمَقَاعِدُ . قَالَ أُمِيَّةُ :

\* وَهِيَ لَهُمْ وَثَابٌ (١) \*

يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْمَلَائِكَةِ .

وِثِبٌ فِي لُغَةِ حَمِيرَ : أَقْعَدُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرَ  
 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : ثِبْ . فَوَثِبَ الرَّجُلُ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ  
 الْمَلِكُ : لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ ، مِنْ دَخَلَ ظَفَارِ  
 حَمَرٍ (٢) .

قَوْلُهُ عَرَبِيَّتٌ ، يَرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ ، فَوْقَ عَلَى  
 الْهَاءِ بِالتَّاءِ ؛ وَكَذَلِكَ لَعَنَهُمْ .

وَيَقُولُونَ لِلْمَلِكِ إِذَا قَعَدَ وَلَمْ يَفْزُ : مَوْتَبَانٌ (٣) .

وَتَقُولُ : وَثْبُهُ تَوَثُّبًا ، أَى أَقْعَدُهُ عَلَى وَسَادَةٍ ؛  
 وَرَبَّمَا قَالُوا : وَثْبُهُ وَسَادَةٌ ، إِذَا طَرَحَهَا لَهُ  
 لِيَقْعَدَ عَلَيْهَا .

[ وئب ]

وَجِبَ الشَّيْءُ ، أَى لَزِمَ ، يَجِبُ وَجُوبًا .  
 وَأَوْجِبَهُ اللَّهُ . وَاسْتَوْجِبَهُ ، أَى اسْتَحَقَّهُ . وَوَجَّبَ

(١) تَمَامُ الْبَيْتِ :

يَا ذَنْفَ اللَّهِ فَاسْتَدَّتْ قَوَاهِمَ

عَلَى مَلِكَيْنِ وَهِيَ لَهُمْ وَثَابٌ

(٢) قَوْلُهُ حَمَرٍ بِشَدِّ الْمِيمِ ، أَى تَكَلَّمَ بِالْحَمِيرِيَّةِ .

(٣) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمَجْمَلِ وَالْمَقَابِيسِ ، لَكُنْهَا  
 فِي اللِّسَانِ بضم الميم .

البيعُ يَجِبُ جِبَّةٌ<sup>(١)</sup> . وأوجب البيع فوجب .  
والوجبة : أن تُوجب البيع ثم تأخذه أولاً  
فأولاً ، فإذا فرغت قيل : قد استوفيت وجبتك .  
ووجب القلبُ وجبياً : اضطرب .  
وأوجب الرجل ، إذا عمل عملاً يُوجب له الجنة  
أو النار .

والوجبُ : الجبان . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوَؤُمْ وَلَا وَجِبُ<sup>(٣)</sup> \*

تقول منه : وَجِبَ الرجل بالضم وَجُوبَةً .

والوجبةُ : السقطة مع الهذبة . وفي المثل  
«بَجْنَبِهِ فَلْتَكُنِ الرَّجْبَةُ» . قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا  
وَجِبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ . ومنه قولهم : خرج القومُ إلى  
مَوَاجِبِهِمْ ، أى مَصَارِعِهِمْ .

ووجب الميت ، إذا سقط ومات . ويقال للقتيل  
واجبٌ . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) قال الأزهري : وجب البيع وجوباً وجبة . ووجب  
الشمس وجوباً ، أى غابت . اه مختار .

(٢) هو الأخطل .

(٣) صدره :

\* عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشِقُّ عَنْ مُتَصَرِّمٍ \*

وقال ابن برى : صواب لشاده «ولا وجب» بالتحقق .  
وقبله :

إليك أمير المؤمنين رحلتها

على الطائر الميمون والمنزل الرحب

إلى مؤمن تجلو صفائح وجهه

بلا بَلْ تَفْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبٍ

(٤) قيس بن الخليل .

أطاعتُ بنو عوفٍ أميراً نَهَاهُمْ  
عن السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ<sup>(١)</sup>  
وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ ، أَى غَابَتْ .  
وَوَجِبَتْ به الأرض توجيياً ، أى ضربتها به .  
ويقال أيضاً : وَجِبَتِ الإبل ، إذا أُعِيَتْ .  
والمُوجِبُ : الذى يأكل فى اليوم والليلة مَرَّةً .  
يقال : فلانُ يأكل وجبة . وقد وَجِبَ نفسه  
توجيياً ، إذا عودها ذلك ، وكذلك إذا حَلَبَ  
فى اليوم والليلة مَرَّةً .

[ وزب ]

وَرِبَ الْعِرْقُ يَوْرِبُ وَرَبًا ، أَى فَسَدَ ، فهو  
عِرْقٌ وَرِبٌ . قال الهذلى<sup>(٢)</sup> :

إِنْ تَنَسَّبَ تَنَسَّبَ إِلَى عِرْقٍ وَرِبٍ

أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخِبٍ

[ وزب ]

المِزَابُ : المِثْعَبُ ، فارسى مُعَرَّبٌ ، وقد  
عُرِّبَ بالهمز ، وربما لم يهمز ؛ والجمع مَازِيب  
إذا همزت ، وميازيب إذا لم تهمز .

(١) قبله :

وَيَوْمَ بُعَاثٍ أَسْلَمَتْنَا سَيُوفُنَا

إِلَى نَشَبٍ فِى جِذْمٍ غَسَّانَ ثَاقِبٍ

يُجَرِّدُنَ بَيْضًا كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

وَيُفْعِدُنَ حُمْرًا حَاضِبَاتِ الْمَضَارِبِ

(٢) هو أبو ذرة الهذلى .



[ وسب ]

وَسَبَتِ الْأَرْضُ وَأُوسِبَتْ : كَثُرَ عُشْبُهَا .  
ويقال لنباتها الوِسْبُ بالكسر .

[ وشب ]

الأوشاب من الناس : الأوباش ، وهم الضُّرُوبُ  
المتفرقون .

[ وصب ]

الْوَصَبُ : المرض . وقد وَصِبَ الرجلُ  
يَوْصَبُ فهو وَصِيبٌ ، وأوصبه الله فهو مُوصَبٌ .  
والمُوصَّبُ بالتشديد : الكثير الأوجاع .

وَوَصَبَ الشيءَ يَصِيبُ وَصُوبًا ، أى دام .  
تقول : وَصَبَ الرجلُ على الأمر ، إذا واطَبَ  
عليه . قال تعالى : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ ،  
﴿ وَلِلَّهِ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ . قال الفراء : دائماً . ومفازة  
واصبه : بعيدة لا غاية لها .

وأوصب القومُ على الشيء ، إذا تَابَرُوا عليه .

[ وطب ]

الْوَطْبُ : سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةً . قال ابن السكيت :  
وهو جلدُ الْجَذَعِ فما فوقه . قال : ويقال لجلده الرضيع  
الذى يُجَعَلُ فيه اللَّبَنُ شَكْوَةً ، وِجْلِدُ الْفَطِيمِ بَدْرَةٌ .  
ويقال لمثل الشَّكْوَةِ مما يكون فيه السَّمْنُ : عُكَّةٌ .  
ولمثل الْبَدْرَةِ : الْمِسَادُ .

وجمع الوَطْبِ في القلةِ أَوْطَبٌ ، والكثيرُ  
وِطَابٌ . قال امرؤ القيس :

وَأَفْلَتَنَنْ عِلْبَاءَ جَرِيضًا

ولو أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ

وَالْوِطْبُ : الرجلُ الجافى . والوِطْبَاءُ : المرأةُ  
العظيمةُ الثدي ، كأنها ذاتُ وَطْبٍ .

[ وظب ]

وَوَظَبَ على الشيءِ وَظُوبًا : دَامَ . أبو زيد :  
المواظبةُ المتأبرةُ على الشيءِ .

وأرضٌ مَوْظوبةٌ ، إذا تَدُووَلَتْ بِالرَّغْيِ فلم  
يبقَ فيها كَلًّا . وَلَشَدَّ مَوْظَبَتُ . ورجلٌ مَوْظوبٌ ،  
إذا تَدَاوَلَتْ مَالُهُ النِّوَابِ . وقال سلامة بن جندل :

كُنَّا نَحْمِلُ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةً

بِكُلِّ وَادٍ جَدِيبِ الْبَطْنِ مَوْظوبٍ <sup>(١)</sup>

وَمَوْظَبٌ ، بالفتح : اسمُ موضعٍ . أنشد ابن  
الأعرابي لِخَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّوْا

بِئِ الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانِ مَوْظَبًا

يقول : يَا قِرْدَانِ مَوْظَبَ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهِجَائِي ،

إذا كنتم في سَفَرٍ فاقطعوا بِذِكْرِي الْأَرْضِ .

[ وعب ]

أَوْعَبَ الْقَوْمُ ، إذا حَسَدُوا وَجَاءُوا مُوعِبِينَ ،  
إذا جمَعُوا ما استطاعوا من جَمْعٍ .

(١) أى قد وظب عليه حتى أكل ما فيه . عن ابن  
برى : صوابُ لِشَادِ الْبَيْتِ : « حَطِيبُ الْبَطْنِ مُجْدُوبٌ » .  
والذى فيه مَوْظوبٌ بعده ، وهو :

شَيْبُ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ

هَآبِي التَّرَاغِ قَلِيلُ الْوَدَقِ مَوْظُوبٍ

( ٣٠ — صحاح )

ابن السكيت : أوعب بنو فلان جلاء فلم يبق  
يبلدهم منهم أحد .

وجاء الفرس بركنض وعيب ، أى بأقصى  
ما عنده .

وتقول : جدعه فأوعب أنفه ، أى استأصله .  
وفى الشتم : جدعه الله جدعاً مؤعباً ، وفى الحديث :  
فى الأنف إذا استوعب جدعته الدية ، إذا لم يترك  
منه شيء . واستيعاب الشيء : استئصاله .

[ وغب ]

الأصمعى : الوغب : الأحق . قال الراجز<sup>(١)</sup> :  
\* ولا يبرشاع الوخام وغب<sup>(٢)</sup> \*  
والوغب أيضاً : سقط المتاع . وأوغاب البيت  
كالقصعة والبرمة ونحوهما .

والوغب أيضاً : الجمل الضخم . وقد وغب  
الجمل بالضم وغبوبة .

[ وكب ]

الوقب فى الجبل : نُقرةٌ يجتمع فيها الماء .  
ووقبة الثريد : أنقوعته . ووقب العين : نُقرتها .  
تقول : وقبت عيناه غارتا . والوقب : الأحق ،  
مثل الوغب . قال أسود بن يعفر :

(١) هو رؤبة .

(٢) قبله :

لا تعدليني واستجى يازب  
كز المحيا أتح لوزب

أبني مجيح إب أمكم  
أمة وإن أباكم وقب  
أكلت خبيث الزاد فأتجمت  
عنه وشم يخارها الكلب

ووقب الشيء يقب وقب<sup>(١)</sup> ، أى دخل .  
تقول : وقبت الشمس ، إذا غابت ودخلت  
موضعها . ووقب الظلام : دخل على الناس . ومنه  
قوله تعالى : ﴿ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ . قال  
الحسن<sup>(٢)</sup> : إذا دخل على الناس .

وأوقبت الشيء ، إذا أدخلته فى الوقبة .

وأوقب القوم ، أى جاعوا .

والوقب : صوت قنب الفرس .

والوقبى : ملاء لبنى مازن . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

ممنعوا حى الوقبى<sup>(٤)</sup> بضرب  
يؤلف بين أشتات المتنون

[ وكب ]

الموكب : بابة من السير . والموكب : القوم  
الركوب على الإبل للزينة ، وكذلك جماعة الفرسان .  
وقد أوكب البعير ، إذا لزم الموكب . عن ابن  
السكيت .

(١) صوابه وقوبا ، لأنه لازم . اهـ مرضى .

(٢) البصرى .

(٣) هو أبو النول الطهوى .

(٤) قال ابن برى : صواب لإنشاده « حى الوقبى »  
بفتح القاف .

وتقول : واكبت القوم ، إذا ركبتم معهم ، وكذلك إذا ساقبتهم .

وَوَكَّبَ الرجلُ على الأمرِ وأوكَّب ، إذا واظب عليه .

ويقال الوَكَّبُ : الانتصاب . والواكبة : القائمة .

والوَكْبَانُ : مِشْيَةٌ في تَوَدَّةٍ وَدَرَجَانٍ . يقال ظبيةٌ وَكُوبٌ وناقَةٌ مُوَاكِبَةٌ ، للتي تُعْنِقُ في سَيْرِهَا . وأوكَّبَ الطائر ، إذا تهيأ للطيران .

[ ولب ]

والالبة : الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى . ووالبة الإبل : نسلها وأولادها . قال الشيباني : والالب : الذاهب في الشيء الداخل فيه . وقال (١) : رأيتُ عُثْمَرَآ وَالِبَا في ديارهم

وبس الفتى إن نَابَ دهرٌ بِمُعْظَمِ

أبو عبيد : وَلَبَ إليك الشيء يَلِبُ ولوبًا : وصل إليك كأنما ما كان . ذكره في باب نوادر الفعل . ووالبة : اسم رجل .

[ وهب ]

وهبت له شيئًا وَهَبًا ، وَوَهَبًا بالتحريك ، وَهْبَةً ؛ والاسم المَوْهَبُ والمَوْهَبَةُ ، بكسر الهاء فيهما .

والانتهاب : قبول الهبة . والاستيهاب : سؤال الهبة .

(١) عبيد القيسري .

وتواهبَ القومُ ، إذا وهبَ بعضهم لبعض . وتقول : هَبْ زيدًا منطلقًا ، بمعنى أحسب ، يتعدَّى إلى مفعولين ، ولا يستعمل منه ماضٍ ولا مستقبل في هذا المعنى .

والمَوْهَبَةُ : بالفتح : نُقْرَةٌ في الجبل يستنقع فيها الماء ؛ والجمع مواهب . قال الشاعر :

ولفوكِ أشهى لو يحلُّ لنا

من ماء مَوْهَبَةٍ على شَهْدِ (١)

ومَوْهَبٌ أيضًا : اسم رجل . وقال (٢) :

قد أَخَذَتْنِي نَعْسَةٌ أَرْدُنُّ

ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنٌ

وهو شاذٌّ مثل مَوْحَدٍ ، على ما بيناه في مَوْعِدٍ .

ورجل وَهَابٌ وَوَهَابَةٌ ، أى كثير الهبة لأمواله ، والهاء للمبالغة .

أبو عبيد : أَوْهَبَ له الشيء ، أى دام له . قال الشاعر :

عظيم القفَّارِخو (٣) الخواصر أَوْهَبَتْ (٤)

له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ (٥) وَخَيْرٌ

(١) في اللسان :

ولفوكِ أَطْيَبُ إنْ بذلتِ لنا

مِنْ ماء مَوْهَبَةٍ على خَمْرِ

(٢) أباق الديري .

(٣) في اللسان : ضخم .

(٤) قال علي بن حمزة : هذا تصحيف وإنما هو أرهنت أى أعدت وأديمت . هكذا وجدت في الهامش . اهـ من تصحيف

(٥) مسمونة : معمولة بالاسمن . وفي المطبوعة الأولى

« مسمومة » ، وهو تحريف .

وَهَبَ فلانٌ يفعل كذا ، كما تقول : طيق  
يفعل كذا .

وَهَبَ البعيرُ في السيرِ هَبَابًا ، أى نشط .  
قال لبيد :

فلها هِبَابٌ في الزِمَامِ كَأَنَّهَا

صِهَاءٌ راح مع الجنوب جَهَامُهَا

وهزرت السيفَ والرمحَ فَهَبَ هَبَةً . وهَبَّتْه :  
هَزَّتْهُ وَمَصَّأُوهُ في الضريبة ، وهو سيف ذو هَبَةٍ .  
ويقال أيضًا : عَشْنَا بذلك هَبَةً من الدهر ، أى  
حِقَبَةً ، كما يقال سَبَّةً . قال الأصمعي : الهَبَةُ أيضًا :  
الساعة تَبْقَى من السَحَرِ .

والهَبَةُ بالكسر : هِياج الفعل . تقول : هَبَّ  
النيسُ يَهَبُ بالكسر هَبِيًّا وَهَبَابًا ، إذا نَبَّ  
للسِفَادِ . واهْتَبَّ مثله . وهو مِهْبَابٌ ومُهْتَبٌّ<sup>(١)</sup> .  
وهَبَّهْتُهُ<sup>(٢)</sup> : دعوته لِيَنْزُو ؛ فَتَهَبَّهَبَ :  
تَزْعَزَع .

(١) في اللسان « مهيب » .

(١) هبته بهاءين وباءين كذا في نسخة القاسي دون  
النسخة التي وقعت المجد فلها هبته بهاء واحدة وباءين ،  
فاعترضها وخطأها في القاموس ، فكذب الحصى القاسي بما  
في النسخ التي رآها بهاءين وباءين ، فرد عليه الشارح بأن  
نسخة الصحاح التي بخط ياقوت صاحب المعجم الموثوق بها —  
لأنها قوبلت على نسخة أبي زكريا البريزي وأبي سهل  
الهروي — هبته بهاء واحدة ، كما نقله في القاموس لا كما  
ادعاء القاسي متعنتا على المجد . هذا ما تحصل لي من مرضي  
وترجة وأقول موافقة للقاسي في كونه بهاءين ، ومثلها  
الوشاح اه . قاله نصر .

ويقال للشيء إذا كان مُعَدًّا عند الرجل مثل  
الطعام : هو مُوَهَّبٌ ، بفتح الهاء .  
وأصبح فلان مُوَهَّبًا بكسر الهاء ، أى مُعَدًّا  
قادرًا .

وَوَهَبُ ابن مُنَبِّهٍ ، تسكين الهاء فيه أفصح .  
وَوَهْبِيْنُ : اسم موضع . قال الراعي :  
رَجَاؤُكَ أُنْسَانِي تَذَكَّرُ إِخْوَتِي  
ومالِكُ أُنْسَانِي بَوَهْبِيْنِ مَالِيَا

[ وب ]

وَيْبٌ : كلمة مثل وَيْلٌ . تقول : وَيْبُكَ  
وَوَيْبُ زَيْدٍ ، كما تقول ويْلُكَ ، معناه ألْزَمَكَ الله  
ويلاً ، نُصِبَ نَصْبَ المصادر . فإن جئت باللام  
قلت وَيْبٌ لزيد ، فالرفع مع اللام على الابتداء  
أجود من النصب ، والنصب مع الإضافة أجود  
من الرفع .

## فصل الهاء

[ هـب ]

هَبٌّ من نومه يَهَبُ ، أى استيقظ . وأهبيته  
أنا . وهبَّتْ الريح هُبُوبًا وَهْبِيًّا ، أى هاجت .  
والهَبُوبَةُ : الريح التي تثير الغبرة ؛ وكذلك الهَبُوبُ  
والهَبِيبُ .

تقول : مِنْ أَيْنَ هَبَيْتُ يَا فلان ؟ كأنك  
قلت : من أين جئت ؟ أى من أين انتبهت لنا .

والتهبجى : الراعى .

قال الأصمى : يقال ثوبٌ هَبَّائِبٌ وَخَبَائِبٌ ،  
إِذَا كَانَ مُتَقَطَّعًا . وتهبَّب الثوبُ : بَلَى . ويقال  
لِقِطْعِ الثوبِ هَبَبٌ ، مثال عَنَبٍ . قال أبو زيد :  
\* عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَبَبٌ (١) \*

[ هذب ]

الهُدْبَةُ : اَلْخَمْلَةُ ، وَضَم الدال لغة فيه . وَهُدْبُ  
الثوبِ وَهُدَابُ الثوبِ : مَا عَلَى أَطْرَافِهِ . وَدِمَقْسُ  
مُهَدَّبٌ ، أَى ذُو هُدَابٍ . وَهُدْبُ الْعَيْنِ : مَا نَبَتَ  
مِنَ الشَّعْرِ عَلَى أَشْفَارِهَا . وَالْأَهْدَبُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ  
أَشْفَارِ الْعَيْنِ .

وَالْهُدَبُ ، بِالتَّحْرِيكِ كُلُّ وَرْقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ ،  
كَوَرَقِ الْأَثَلِ ، وَالسَّرَوِ ، وَالْأَرْطَى ، وَالطَّرْفَاءِ ؛  
وَكَذَلِكَ الْهُدَابُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ  
مِنْ عِلِّ الشَّفَانِ (٣) هُدَابُ الْفَنَنِ

وَهُدَابُ النَّخْلِ : سَعْفُهُ .

وَهُدَبَ النَّاقَةُ يَهْدِيهَا هَدْبًا : احْتَلَبَهَا . وَهُدَبَ  
الْثَمَرَةُ ، أَى اجْتَنَّاها .

وَالْهُدَيْدُ : الْعَيْيُ الثَّقِيلُ . وَهُدَيْدُ السَّحَابِ :

(١) مجزه :

\* وَفِيهِ مِنْ صَائِلِكِ مُسْتَكْرَهٍ دَفْعُ \*

(٢) عدى بن زيد .

(٣) فى اللسان : هو منصوب بإسقاط حرف الجر .

ماتَهْدَبُ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدَقَ ، كَأَنَّهُ خِيوطٌ . قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (١) :

وَإِنْ مُسِفٍ (٢) فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وَهِنْدَبُ بَفَتْحِ الدال ، وَهِنْدَبَا ، وَهِنْدَابَةٌ :

بَقْلٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْهِنْدِيَا بِكسر الدال يَمْدُ  
وَيَقْصُرُ .

[ هذب ]

التَّهْدِيبُ كَالْتَنْقِيةِ . وَرَجُلٌ مَهْدَبٌ ، أَى مُطَهَّرٌ  
الْأَخْلَاقِ . وَالْإِهْدَابُ وَالتَّهْدِيبُ : الْإِسْرَاعُ فِي  
الطَّيَرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ . قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ :

فَلْيَسُوطِ الْهُوبُ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ

وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعٌ أَخْرَجَ مُهْدِبٌ

وَالْهَيْدَبِيُّ : ضَرَبٌ مِنْ مَشْيِ الْخَيْلِ .

[ هرب ]

الْهَرَبُ : الْفِرَارُ . وَقَدْ هَرَبَ . وَهَرَبَةٌ غَيْرُهُ  
تَهْرِيبًا .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَهْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَدَّ  
فِي الذَّهَابِ مَذْعُورًا .

وَيَقَالُ : مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ، أَى صَادِرٌ  
عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ (٣) ، يَعْنِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ .

(١) وروى أيضاً لميد بن الأبرس .

(٢) وروى : « دان سف » .

(٣) أى من الإبل .

[ هَرْجَب ]

الهِرْجَابُ مِنَ التُّوقِ : الطَّوِيلَةُ الصَّخْمَةُ .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* تَشَطَّتْهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقُ \*

وهِرْجَابٌ أَيْضًا : اسمُ موضع . وأنشد  
أبو الحسن :

\* بِهِرْجَابٍ مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ خُضْرًا \*

[ هَرْجَب ]

الهِرْدَبَةُ : العَجُوز . وَالهِرْدَبَةُ مِنَ الرِّجَالِ :  
الْمُنْتَفِخُ الْجُوفُ الْجَبَانُ .

[ هَرْجَب ]

الْمَوْزَبُ : البَعِيرُ الْقَوِيُّ الْجَرِيءُ ، فِي قَوْلِ  
الْأَعَشَى :

\* وَالْمَوْزَبَ التَّوَدَّ أَمْتِطِيهِ بِهَا<sup>(٢)</sup> \*

[ هَضْب ]

الْمُضَبَّةُ : الْمَطْرَةُ . يُقَالُ : هَضَبْتُهُمُ السَّمَاءَ ،  
أَي مَطَرْتُهُمْ . وَالْجَمْعُ هَضْبٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ .  
وقال ذو الرمة :

فَبَاتَ يُشْرُزُهُ تَأَذُّهُ وَيُسِيرُهُ

تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمِضْبُ

وَيُرْوَى « وَالْمِضْبُ » ، وَهُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ  
مِثْلُ تَابِعٍ وَتَبَعَ ، وَبَاعِدٍ وَبَعَدَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(١) هورؤبة .

(٢) مجزه :

\* وَالْقَنْتَرِيسَ الْوَجَاءَ وَالْجَمَلَا \*

وقال أبو زيد : الْأَهَاضِيبُ وَاحِدُهَا هِضَابٌ ،  
وَوَاحِدُ الْهَضْبِ هَضْبٌ ، وَهِيَ حَلَبَاتُ<sup>(١)</sup> الْقَطْرِ  
بَعْدَ الْقَطْرِ .

وَهَضَبَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَاهْتَضَبُوا ،  
أَي أَفَاضُوا فِيهِ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ . يُقَالُ :  
أَهْضَبُوا يَا قَوْمُ ، أَي تَكَلَّمُوا .

وَالْمُضَبَّةُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
وَالْجَمْعُ هَضْبٌ وَهَضْبٌ وَهِضَابٌ .

وَالْمِضْبُ ، مِثَالُ الْمِجَفِّ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ  
الْعَرَقِ . قَالَ طَرَفَةُ :

مِنْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُحٍ  
وَهِضْبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعَذْرُ<sup>(٢)</sup>

[ هَلَب ]

الْهَلْبَةُ : شَعْرُ الْخَنَزِيرِ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ  
الْهَلَبُ . وَكَذَلِكَ مَا غَلِظَ مِنْ شَعْرِ الذَّنَبِ وَغَيْرِهِ .  
وَالْأَهْلَبُ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْهَلَبِ .  
وَهَلَبْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا نَتَقْتُ هَلْبَتَهُ ، فَهُوَ  
مَهْلُوبٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَهْلَبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ أَبُو الْمَهَالِبَةِ .  
وَعَامٌّ أَهْلَبُ ، أَيْ خَصِيبٌ ، مِثْلُ أَزَبٍ ،  
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَهَلْبَةُ الزَّمَانِ : شِدَّتُهُ ، مِثْلُ الْكُتْلَبَةِ  
وَالْجُلْبَةِ .

وَالْهَلَابَةُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ . وَيَوْمٌ

(١) فِي اللِّسَانِ : « جَلَبَات » بِالْجِيمِ .

(٢) وَيُرْوَى : « طَوَالَاتِ الْعَذْرِ » .

هَلَّابٌ ، أى ذوريجٍ ومطرٍ . قال أبو زبيد  
يصف رجلاً :

\* أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاةِ هَلَّابًا <sup>(١)</sup> \*

[ هنب ]

الهَنْبُ ، بالتحريك : مصدر قولك امرأة  
هَنْبَاءُ ، أى بلهاء بَيِّنَةُ الهَنْبِ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* مجنونةٌ هَنْبَاءُ بنتُ مجنونٍ <sup>(٣)</sup> \*

وهَنْبٌ بكسر الهاء : اسم رجل وهو هَنْبُ بن  
أَفْصَى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن  
نزار بن معدٍ .

[ هوب ]

الهَوْبُ : البعد . تقول : تركته فى هَوْبٍ  
أى بحيث لا يُدْرَى أين هو . أبو عبيد : الهَوْبُ :  
الرجل الأحمق الكثير الكلام . والهَوْبُ :  
وهج النار .

[ هيب ]

التهَابَةُ ، وهى الإجلال والخافة . وقد هَابَهُ  
يَهَابُهُ . الأمر منه هَبٌ ، بفتح الهاء ، لأن أصله  
هَابٌ ، سقطت الألف لاجتماع الساكنين .  
وإذا أخبرت عن نفسك قلت هَيْتُ ، وأصله

(١) صدره :

\* تَرَوُ بَعِيْنِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ \*

(٢) النابغة الجعدي .

(٣) صدره :

\* وَشَرُّ حَشَوٍ خِبَاءٍ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ \*

هَيْبْتُ بكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع  
الساكنين ونُقِلَتْ كسرتها إلى ما قبلها . فقس عليه .  
وهذا الشيء مهْيَبَةٌ لك .

وَمَهْيَبْتُ الشيءَ وَمَهْيَبْنِي الشيءَ ، أى خِفْتُه  
وَحَوَّفْنِي . قال ابن مقبل <sup>(١)</sup> :

وما تَهْيَبْنِي المَوَمَاءُ أَرْكَبُهَا

إذا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ <sup>(٢)</sup>

وَهَيْبْتُ إليه الشيءَ ، إذا جعلته مهْيَبًا عنده .  
ورجل مهْيَبٌ ، أى تهابه الناس ؛ وكذلك رجل  
مَهُوبٌ ، ومكان مهُوبٌ ، يُنْبَى على قولهم : هُوبَ  
الرجلُ ، لما نقل من الياء إلى الواو فيما لم يُسَمَّ  
فاعله . وأنشد الكسائي <sup>(٣)</sup> :

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونَهُمْ <sup>(٤)</sup>

فَلَا لَا تَخْطَأُ الرِّفَاقُ مَهُوبُ

وَالْمَهْيُوبُ : الجبان الذى يهاب الناس . وفى  
الحديث : « الإيمان هَيْبٌ » ، أى إن صاحبه  
يهاب المعاصي .

ورجل هَيْوَبَةٌ وهَيْبَةٌ وهَيْبٌ وهَيْبَانٌ بكسر  
الياء <sup>(٥)</sup> ، أى جبان مهْيَبٌ .

(١) فى الأضداد لابن الأثير لسيه الراعى .

(٢) قوله « ما تهيبني » قال لعلب : أى لا أتهددها أنا ،  
فنقل الفعل إليها . وقال الجرمي : « لا تهيبني المومة » أى  
لا تملؤني مهابة .

(٣) لحيد بن ثور الهلالي .

(٤) يروى : « دونها » .

(٥) فى اللسان والقاموس بفتح الياء .

الجلود يُخْرَزُ بعضها إلى بعض . وهو اسم جنس ،  
الواحدة يَلْبَة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي  
وَأَسِيفُ يَقْمُنَ وَيَنْحَنِينَا

ويقال : اليلب : كل ما كان من جُنَن  
الجلود ، ولم يكن من الحديد . ومنه قيل للدَّرَقِ :  
يَلْبٌ . وقال :

عليهم كُلُّ سَابِقَةٍ دِلَاصٍ  
وفي أيديهم اليلْبُ الْمَدَارُ

واليلْبُ في الأصل : اسم الجلد . قال أبو دَهَبٍ  
الْجَمَحِيُّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكُّهَا شَكُّ مَجَبٍ  
وَجَوُّهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

وأهاب الرجل بغيره ، أى صاح بها لتقف  
أو لترجع . وأهاب بالبعير . وقال الشاعر طرفة :  
تَرْبِعُ إِلَى صَوْتِ الْهَيْبِ وَتَتَّقِي  
بَذَى خُصَلِ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٍ  
ومكان مَهَابٌ ، أى مَهُوبٌ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :  
أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ  
مَهَاوِي خَرَقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ<sup>(٢)</sup>  
ومَهَابٍ : زجر للخيل . وهَبِي مثله ، أى  
أَقْبِلِي . وقال<sup>(٣)</sup> :

\* تَعَلَّمَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْحَبُ<sup>(٤)</sup> \*

### فصل المياء

[ يب ]

أرض يَبَابٌ ، أى خراب . ويقال خَرَاب  
يباب ، وليس يَاتِبَاع .

[ يلب ]

الْيَلْبُ : الدروع اليمانية ، كانت تتخذ من

(١) أمية بن أبي مائد .

(٢) وقوله :

أَلَا يَا قَوْمَ لَطِيفِ الْخِيَالِ

يُورِّقُ مِنْ نَازِحٍ ذِي دَلَالِ

(٣) اليكيت بن معروف .

(٤) عجزه :

\* وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِينَا \*

(١) عمرو بن كلثوم .



## بَابُ التَّاءِ

### فصل الألف

[ أبت ]

أبوزيد : أبتَ يومنا بالكسر ، يَأْبَتُ ، إذا  
إذا اشتدَّ حرُّه ، فهو يوم أبتٍ وأبتٍ<sup>(١)</sup> وآبتٍ  
كله بمعنى . قال رؤبة :

\* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أْبَتِ \*

[ أنت ]

أنتَ يَوْثُهُ أَنتَا ، أى غلبه بالحجة . وَمَنْتَهُ  
مَنْعِلُهُ مِنْهُ .

[ أمت ]

أبوزيد : يقالُ ما زال على استِ الدهرِ مجنونا  
أى لم يزل يُعرف بالجنون ؛ وهو مثلُ أَسِّ الدهرِ  
فأبدلوا من إحدى السِّينين تاءً ، كما قالوا للطَّسِّ  
طَسَّتْ<sup>(٢)</sup> . وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ :

(١) الأول يسكون الباء كضخم ، والثاني بكسرها  
ككتف ، كما ضبطه المؤلف . اهـ مرئى .

(٢) قال ابن بَرِي : وقوله على استِ الدهرِ ، يريد ما قدم  
من الدهر . قال : وقد وهم الجوهري في ذكر است هنا  
وحقه أن يذكر في سته ، لأن همزة است موصولة بإجماع ،  
فهى زائدة . قال : وقوله فأبدلوا من إحدى الخ غلط ، لأنه  
كان يجب أن تقطع همزة است . قال : ونسب القول إلى  
أبي زيد ، ولم يقله وإنما ذكر استِ الدهر مع أس الدهر ،  
لأنهما في المعنى لا غير . اهـ مرئى .

وفي القاموس إشارة من طرف خفي إلى رد التوهيم الأول  
اهـ . قاله نصر .

مَا زَالَ مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ  
ذَا مُحِقٌ يَنْمِي وَعَقْلٌ يَحْزِي<sup>(٣)</sup>

[ ألت ]

أَلْتَهُ حَقُّهُ يَأْلِيهِ أَلْتَا ، أى نَقَصَهُ . وَأَلْتَهُ أَيْضًا :  
جَسَّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ ؛ مثل لَأْتَهُ يَلِيْتُهُ ، وهما  
لغتانِ حكاهما اليزيديُّ عن أبي عمرو بن العلاء .

[ أمت ]

الْأَمْتُ : المكان المرتفع . وَالْأَمْتُ : النِّبَاكُ  
وهى التِّلالُ الصَّغَارُ . وقوله تعالى : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا  
عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴾ ، أى لا انخفاضَ فيها ولا ارتفاع .  
وتقول : امْتَلَأَ السِّقَاءُ فَمَا بِهِ أَمْتُ .

وَأَمْتُ الشَّيْءِ أَمْتًا : قَدَّرْتَهُ . يقال : هو  
إلى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ ، أى مَوْقُوتٍ . قال الرازي<sup>(١)</sup> :  
\* هِيَّاتِ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ<sup>(٢)</sup> \*

[ أنت ]

الْأَنْيْتُ : الْأَنْيْنُ . يقال : أَنْتَ الرَّجُلُ  
يَأْنِيْتُ أَنْيْتًا ، مثل نَأَتْ ، عن أبي زيد .

(١) أى ينقص .

(٢) رؤية .

(٣) قبله :

فِي بِلْدَةِ بَعِيَا بِهَا الْخُرَيْتُ

رَأَى الْأَدِلَاءَ بِهَا شَتِيْتُ

المأْمُوت : المحْزُور . والخُرَيْت : الدليل الماذق .  
والشَّتِيْتُ : المتفرق ، وعنى به ههنا المختلف .

ويقال أيضاً أنته ، إذا حسده . ورجل مأنوت ، أى محسود .

### فصل الباء

[ بنت ]

البت : الطيلسان من خبز ونحوه . وقال الراجز في كساء من صوف :

مَن كان ذا بَت فهذا بَتِّي

مُقَيِّطٌ مُصَيِّفٌ مُشَيِّ

أَخَذَتْهُ مِنْ نَعَجَاتٍ سِتِّ

والجمع البُتوت . والبتى : الذى يعمله أو يبيعه . والبتات مثله .

والبت : القطع . تقول بنته يبتته ويبتته ،

وهذا شاذ لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه

منه مكسوراً لا يحى متعدياً ، إلا أحرف

معدودة وهى بنته يبتته ويبتته ، وعله فى الشرب

يعله ويعله ، وتم الحديث ينمه وينمه ، وشده

يشده ويشده ، وحبه يحبه<sup>(١)</sup> . وهذه وحدها

على لغة واحدة . وإنما سهل تعدى هذه

الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن .

وبنته تبتيتا ، شدد للبالغة . والابتات :

الانقطاع . ورجل منبت ، أى منقطع به<sup>(٢)</sup> .

(١) ورمة يرمة ويرمة .

(٢) وفى المثل : « إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبق » ، المنبت : المنقطع عن أصحابه فى السفر . والظهر : الدابة .

ويقال لا أفعله بنت ولا أفعله البنت ، لكل أمر لا رجعة فيه ، ونصبه على المصدر .

وسكران لا يبت ، قال الأصمى : لا يقطع

أمراً . قال : ولا يقال يبت . وقال الفراء : هما

لفتان ، يقال أبتت عليه القضاء وبتته ، أى قطعت .

وقولهم : تصدق فلان صدقة بتانا . وصدقة

بنته بنتة ، أى انقطعت من صاحبها وبانتة<sup>(١)</sup> .

وكذلك طلقها ثلاثاً بنتة .

وروى بعضهم حديث النبى صلى الله عليه وسلم :

« لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل » . قال :

وذلك من العزم والقطع بالنية .

ويقال للأحقق والمتهمزول : هو بات .

والبتات : الزاد والجهاز . ومنه قول خوات بن

جبير الأنصارى :

\* وَرَجَعْتُهَا صِفْراً بغير بتاتِ \*

والجمع أبتة .

أبو عبيد : البتات : متاع البيت . وفى الحديث

« لا يحظر عليكم النبت ، ولا يؤخذ منكم عشر

البتات » .

وفلان على بتات أمر ، إذا أشرف عليه .

قال الراجز :

(١) يقال بانه ، أى بان منه . وأثشد فى اللسان :

كأن عيني وقد بانوني

غربان فوق جدول مجنون

\* حاجة كنت على بتاتها \*

وتقول : طَحَنْتُ بِالرَّحَى بَتًّا ، إذا ابتدأت  
الإدارة عن يسارك . وقال :

ونطَحَن بِالرَّحَى شَرْزًا وَبَتًّا

ولو نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا

[ بخت ]

الْبَحْتُ : الصِّرْفُ . وشراب بَحْتُ ، أى غير

مزوج . وَخُبُزٌ بِحْتُ ، أى ليس معه غيره . وعربى

بَحْتُ ، أى مُحَضُّ . وكذلك الْمُؤَنَّثُ وَالْإِثْنَانُ

وَالْجَمْعُ . وَإِنْ شئت قلت امرأة عربية بِحْتَةٌ ، وثبتت

وجعت .

وقد بَحْتُ الشَّيْءَ بِالضَّمِّ ، أى صار بِحْتًا .

وَبَاحْتَهُ الْوُدَّ ، أى خَالَصَهُ .

[ بخت ]

الْبَحْتُ : الْجِلْدُ ، وهو مُعَرَّبٌ . والمبْحُوتُ

المجْدُودُ .

وَالْبُحْتُ مِنَ الْإِبِلِ ، معرب أيضاً ، وبعضهم

يقول : هو عربى ، وينشد :

\* لَبَنَ الْبُحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ (١) \*

(١) لابن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير :

إِنْ يَعِشْ مُصَعَّبٌ فَإِنَّا بِخَيْرٍ

قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نُرْجَى

يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخِيُولَ وَيَسْقَى

لَبَنَ الْبُحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ

الواحد بُحْتِي ، والأثنى بُحْتِيَّةٌ ، وجمعه بُحَاتِيٌّ  
غير مصروف ، لأنه بزنة جَمْعُ الجمع . ولك أن تخفف  
الياء فتقول الْبُحَاتِي وَالْأَثْنَانِي وَالْمَهَارِي . وأما  
مَسَاجِدِيٌّ وَمَدَائِنِيٌّ فَصُروْفَانِ ، لأن الياء فيهما غير  
ثابتة في الواحد ، كما تصريفُ الْمَهَالِبَةِ وَالْمَسَامِعَةِ  
إذا أَدْخَلْتَ عَلَيْهَا ياء النسب .

[ برت ]

الْبُرْتُ بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الدَّلِيلُ . وقال (١) :

\* لَا يَهْتَدِي بُرْتُهَا أَنْ يَقْصِدَا (٢) \*

وَالْبُرْتُ أَيْضًا : الْفَأْسُ .

وَالْمُبْرَّتُ ، بفتح الراء مشددة : السُّكَّرُ  
الطَّبْرُزْدُ .

وَيَبْرُوتُ : مَوْضِعٌ .

أَبُو زَيْدٍ : ابْنُ نَتِيتٍ لِلْأَمْرِ ابْنِ نَتَاءَ ، إذا  
استعددت له ، ملحق بأفْعَلَلَّ بِيَاءٍ .

[ بنت ]

الْبَنْتُ : أَنْ يَفْجَأَكَ الشَّيْءُ . وقال (٣) :

وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَدْرِ بَنْتَةً

وَأَعْظَمُ (٤) شَيْءٌ حِينَ يَفْجَأُكَ الْبَنْتُ

تقول : بَنْتُهُ ، أى فاجأهُ . ولقيته بَنْتَةً ،  
أى فجأة . وَالْمُسَاغَتَةُ : الْمَفَاجَأَةُ .

(١) الأعشى يصف جملهُ .

(٢) صدره :

\* أَذْأَبْتُهُ بِمَهَامِهِ مَجْهُولَةٌ \*

(٣) يزيد بن ضبة الثقفى .

(٤) بروى : « وَأَفْظَعُ شَيْءٌ » .

ويقال : لست آمنُ بفتاتِ العدو ، أى فجاتِه .

[ بكت ]

التَّبَكُّيتُ كالترقيق والتعنيف . وَبَكَتَهُ بِالْحِجَّةِ ، أى غلبه .

[ بكت ]

الْبَلْتُ : الْقَطْعُ . تقول منه : بَلَّتَهُ بِالْفَتْحِ يَبْلُتُهُ . وَابْلَتَ بِالتَّحْرِيكِ : الْإِثْقَالُ . تقول منه : بَلَّتَ بِالْكَسْرِ . وقول الشَّنْفَرَى :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْضُهُ

عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُخَاطَبُكَ <sup>(١)</sup> تَبْلَتْ

أى تنقطع حياءً . وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ يَعْنِي تَقْطَعُ وَتَقْصِلُ وَلَا تَطْوِلُ . وقول الشاعر :

\* وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَّتِ \*

قالوا : هو المهر المضمون ، بلغة حمير .

[ بهت ]

بَهْتَهُ بِهَيْتًا : أَخَذَهُ بَفْتَةٍ . قال الله تعالى :

﴿ بَلْ نَأْتِيهِمْ بَفْتَةً فَتَهُتُهُمْ ﴾ .

وتقول أيضا : بَهْتَهُ بِهَيْتًا وَبَهْتًا وَبُهْتَانًا ، فهو بَهَاتٌ ، أى قال عليه مالم يفعله ، فهو مَبْهُوتٌ .

وأما قول أبي النجم :

\* سَيِّ الْحَمَاءِ وَابْهَتِي عَلَيْهَا <sup>(٢)</sup> \*

فإن على مُقَحَّمَةٍ . لا يقال بَهَتْ عَلَيْهِ ، وإنما الكلامُ بَهْتُهُ .

والبَهَيْتَةُ : الْبُهْتَانُ . يقال : يَا لِبَهَيْتَةٍ ، بكسر اللام ، وهو استغاثة .

وبَهَتْ الرجل ، بالكسر ، إذا دَهِشَ وَتَحَيَّرَ . وَبَهَتْ بِالضَّمِّ مثله ، وَأَفْصَحُ مِنْهُمَا بَهَتْ ، كما قال جل ثناؤه : ﴿ فَبَهَّتِ الذِّي كَفَرُ ﴾ لأنه يقال رجل مَبْهُوتٌ ولا يقال بَاهِتٌ ولا بَهَيْتٌ . قاله الكسائي .

[ بيت ]

الْبَيْتُ معروف ، والجمع بُيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ وَأَبَايَاتٌ عن سيبويه ، مثل أقوالِ وَأَقَاوِيلَ . وتصغيره بُيَيْتٌ وَبَيْتٌ أيضا بكسر أوله . والعاملة تقول بُوَيْتٌ . وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ وَعَجْزٍ وَشَيْءٍ وَأَشْبَاهِهَا .

والبَيْتُ أيضا : عيالُ الرجل . قال الراجز :

مَالِي إِذَا أَنْزَعُهَا صَايْتُ  
أَكْبَرُ غَيْرِي أُمُّ بَيْتٍ

وفلان بجاري كَيْتَ كَيْتَ ، أى ملاصقا ، بُنْيَا عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهَا اسْمَانِ جُمُعَا وَاحِدَا .

وقول الشاعر :

وَيَنْتِ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيِّ بَنَيْتُهُ  
بِاسْمِ مَشْقُوقِ الْخِيَاشِيمِ يَرْعَفُ

يعنى يَنْتِ شِعْرِي كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ .  
والبَائِتُ : الْعَاقِبُ . يقال : خَيْرَ بَائِتٍ ، وكذلك الْبَيْتُ .

(١) في اللسان : « تحديق » .

(٢) قال الصاغاني في التكملة : هو تصعيف وتعريف ،

والرواية : « وانْهَيْتِي » عليها بالنون ، من النهيت ، وهو الصوت .

والبيثوت أيضاً : الأمر يبيت عليه صاحبه  
مهتمًا به . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وأجعل فقرتها عُدَّةً

إذا خِفْتُ بيثوت أمرٍ عُضالٍ  
وبأت يبيت ويبأت يتوتة .

تقول : أبأتك الله بخير . وبأت يفعل كذا ،  
إذا فعله ليلاً ، كما يقال ظلَّ يفعل كذا إذا فعله نهاراً .  
ويبت العدو ، أى أوقع بهم ليلاً : والاسم  
البيات . ويبت أمراً ، أى دبره ليلاً . ومنه قوله :  
تعالى ﴿ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ ﴾ .

ويبت الشيء ، أى قُدِّر . وتقول : ماله بيت  
ليلة ، بكسر الباء ، وبيتة ليلة ، أى قوت ليلة .

### فصل الثاء

[ توت ]

التوت : الفِرصاد ، ولا تقل التوث .  
والتوتية : حَجَرٌ يكتحل به ، وهو مُعَرَّب .

### فصل الشاء

[ ثبت ]

ثبت الشيء ثباتاً وثبوتاً ؛ وأثبتته غيره  
وثبته ، بمعنى . ويقال : أثبتته السقم ، إذا لم  
يفارقه . وقوله تعالى : ﴿ لِيُثَبِّتُوكَ ﴾ أى يَجْرَحُوكَ  
جراحةً لا تقوم معها . وثبت الرجل فى الأمر ،

(١) هو أمية بن أبى عائد الهذلي .

واستثبت بمعنى . ورجل ثبت ، أى ثابت  
القلب . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* ثبت إذا ما صيبح بالقوم وقَرَّ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال أيضاً : فلان ثبت القدر<sup>(٣)</sup> ، إذا  
كان لا يزل لسانه عند الخصومات .

ورجل له ثبت عند الحمة ، بالتحريك ، أى  
ثبات . وتقول أيضاً : لا أحكم بكذا إلا بثبت ،  
أى بحجة . والثبيت : الثابت العقل . قال طرفة :  
والهبيت لا فؤاد له

والثبيت قلبه قيمه

تقول منه : ثبت بالضم ، أى صار ثبتيًا .

[ ثنت ]

ثنت اللحم بالكسر ، أى أننت . وننت  
مثله بتقديم النون .

### فصل الجيم

[ جبت ]

الجبت : كلمة تقع على الصنم والكاهن  
والساحر ونحو ذلك . وفى الحديث : « الطيرة  
والعيافة والطرق من الجبت » . وهذا ليس من  
محض العربية لاجتماع الجيم والطاء فى كلمة واحدة  
من غير حرف ذلقى .

(١) هو العجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر .

(٢) قلبه :

\* بكل أخلاق الرجال قد مهر \*

(٣) الندر ، بالتحريك : كل موضع صعب لا تشكك

الدابة تنفذ فيه .

فإنَّكَ واجِدٌ دُونِي صَعُودًا  
جَرَائِمَ الْأَقَارِيعِ وَالْحُنَاتِ  
فيعنى به حُنَاتُ بن زيدٍ الجاشِئِيَّ .  
وَحَتَّى : فَعَلَى ، وهى حرف ، تكون جَارَةً  
بمنزلة إلى فى الانتهاء والغاية ، وتكون عاطفة بمنزلة  
الواو ، وقد تكون حرف ابتداء يُستأنفُ بها  
الكلام بعدها ، كما قال جرير :

فما زالت القتلى تَمُجُّ دِمَاءَهَا  
بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ  
فإنْ أَدْخَلْتَهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبْتَهُ بِإِضْمَارِ  
أَنْ ، تقول : سِرْتُ إِلَى الْكُوفَةِ حَتَّى أَدْخُلَهَا ،  
بمعنى إلى أَنْ أَدْخُلَهَا . فإنْ كُنْتَ فى حَالِ دُخُولٍ  
رَفَعْتَ . وَقُرِئَ : ﴿ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾  
و ﴿ يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾ . فمن نَصَبَ جَعَلَهُ غَايَةً ، ومن  
رَفَعَ جَعَلَهُ حَالًا بِمعنى حَتَّى الرَّسُولُ هَذِهِ حَالُهُ .  
وقولهم : حَتَّامٌ ، أَصْلُهُ حَتَّى مَا ، فحذفت  
ألف ما للاستفهام . وكذلك كلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ  
الجر يضاف فى الاستفهام إلى ما فإنَّ أَلْفَ « ما »  
تُحْذَفُ فِيهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبِمَ تَبَشِّرُونَ ﴾ ،  
و ﴿ فَبِمَ كُنْتُمْ ﴾ ، و ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ .

[ حرت ]

الْمَحْرُوتُ : أَصْلُ الْأَنْجُدَانِ .  
وَالْحُرْتُ : الدَّلْكُ الشَّدِيدُ . وقد حَرَّتْهُ  
يَحْرُتُهُ . ورجل حُرَّتُهُ : كثير الأكل ، مثال هُمَزَةٍ .

[ جوت ]

يقال للإبل : جَوْتٌ جَوْتٌ ، إذا دَعَوْتَهَا إِلَى  
الماء . وأنشد الكسائى :  
\* كَمَا رُعْتُ بِالْجَوْتِ الظِّمَاءَ الصَّوَادِيَا <sup>(١)</sup> \*  
قال : إنما نَصَبَهُ مع الألف واللام على  
الحكاية .

## فصل الحاء

[ حت ]

حَتَّتْ الشَّيْءَ حَتًّا . والْحَتُّ : حَتُّكَ الْوَرَقَ  
مِنَ الْغَضَنِ ، والنَّيَّ مِنَ الثَّوبِ وَنَحْوِهِ .  
وَحَتَّهُ مِائَةً سَوَطٌ ، أى يَجْعَلُهَا لَهُ . وفَرَسٌ :  
حَتٌّ ، أى سريع ذَرِيعٍ ؛ وَاجْمَعِ أَحْتَاتٌ . قال  
الهللى <sup>(٢)</sup> :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَنْجَرِيٍّ أَلِ  
سَوَاعِدَ ظَلٍّ فى شَرِيٍّ طِوَالِ  
قال الأصمى : شَبَّهَ نَفْسَهُ فى عَدُوِّهِ وَهَرَبِهِ  
بِالنَّظِيمِ . ألا ترى إلى قوله قبله :  
كَأَنَّ مُلَاءَتِيَّ عَلَى هِجَفٍ  
يَعْنُ مع العَشِيَّةِ لِلرِّئَالِ  
وَمَحَاتَ الشَّيْءَ ، أى تَنَازَر . وَحُتَاتُ كُلِّ  
شَيْءٍ : مَا تَمَحَّاتَ مِنْهُ . وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

(١) صدره :

\* دَعَاهُنَّ رِذْفِي فَارْعَوَيْنَ لِيَصَوْتَهُ \*

(٢) هو الأعم بن عبد الله .

[ حفت ]

الأصمى : الحَفَيْتُ مَهْمُوزٌ غير ممدود : الرجل القصير السمين .  
والحَفْتُ : الدَّقُّ .

[ حكت ]

الحَلَيْتُ : صمغ الأَنْجِدَانِ ، ولا تقل حَلَيْتُ<sup>(١)</sup> بالثاء . وربما قالوا حَلَيْتُ بنشد اللام .  
وحَلْتُ رأسى : حَلَقْتُهُ . وحَلْتُ دَيْنِي : قَضَيْتُهُ . وحَلْتُ الصُّوفَ : مَرَقْتُهُ<sup>(٢)</sup> . وحَلْتُ فُلَانًا : أعطيته . قال الأصمى : حَلَلْتُ مائة سوطٍ : جَلَدْتُهُ .

[ حمت ]

حَمَتَ يَوْمُنَا بالضم ، إذا اشتدَّ حرُّه ، فهو يوم حَمَتْ بالتسكين .  
وغَضِبَ حَمِيْتُ ، أى شديد . والحَمِيْتُ : الزَّرِقُ الذى لا شَعْر عليه ، وهو للسَّمَن .  
قال ابن السكيت : فإذا جُعِلَ فى يَحْنَى السَّمَنِ الرُّبُّ فهو الحَمِيْتُ . وإنما سُمِّيَ حَمِيَّتًا لأنه مُتَنِّ بالرُّبِّ . قال رؤبة :

\* حَتَّى يَبْؤُخَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ \*

يعنى الشديد ، أى ينكسر ويسكن .  
وحَمَتَ الْجَوْزُ ونحوه : فسد وتغيَّر .

(١) فى اللسان « حلتيت » بتقديم التاء المثلثة .  
(٢) مرق الصوف : تنفه عن الجلد المطون . فى المطبوعة الأولى « مرقته » ، صوابه فى اللسان بالراء المهملة .

[ حوت ]

الحُوتُ : السمكة ، والجمع الحَيَاتَانُ . والحُوتُ : برجٌ فى السماء .  
وحَاتَ الطائرُ على الشيء يَحُوتُ ، أى حَامَ حوله . وحَاوَتْنِي فُلَانٌ ، إذا راوَعَكَ . وأنشد ثعلب :  
ظَلَّتْ تُحَاوِتْنِي رَمْدَاءُ<sup>(١)</sup> دَاهِيَةٌ  
يوم الثَّوِيَّةِ عن أَهْلِي وعن مَالِي

## فصل الخاء

[ خبت ]

أَخْبَتُ : المَطْمَنُ من الأرض فيه رمل<sup>(٢)</sup> .  
والإِخْبَاتُ . الخشوع . يقال : أَخْبَتَ لِلَّهِ . وفيه خَبْتَةٌ ، أى تواضع .  
وأَخْبَتُ أَيْضًا : ماء لِكَلْبٍ .

[ خنت ]

أَخَتَ الله حَظَّهُ ، أى أَخَسَّهُ ، فهو خَتِيْتُ ، أى خَسِيسٌ . قال السموأل :  
ليس يُعْطَى القَوِيُّ فضلًا من المَالِ  
لِوَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الخَتِيْتُ<sup>(٣)</sup>  
وأَخَتَ فُلَانٌ ، أى استَحْيَا . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) فى الأساس : « ريداء » .  
(٢) والخبت : المغازة كما فى الحديث « بنحت الجيش » وهو الذى لا نبات فيه .  
(٣) بعده :

بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى الْبَلْ  
وَإِنْ حَزَّ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيتُ  
(٤) هو الأخطل .

فَن يَلِكُ عَنْ أَوَائِلِهِ مُخْتًا

فَانْكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ فُخُورُ

[ خوت ]

الْخُرْتُ : نَقَبُ الْإِبْرَةِ وَالْفَاسِ وَالْأَذُنِ وَمَحْوَاهَا ؛  
وَالْجَمْعُ خُرُوتٌ ، وَأَخْرَاتٌ .  
وَالْمَخْرُوتُ : الْمَشْقُوقُ الشَّفَةِ . وَالْأَخْرَاتُ :  
الْحَلَقُ فِي رُءُوسِ النَّسُوجِ . وَالْخِرِّيْتُ : الدَّلِيلُ  
الْحَاقِظُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَبَلَدٌ يَنْبَغِي بِهِ الْخِرِّيْتُ <sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى : « يَنْبَغِي <sup>(٢)</sup> » . وَالْجَمْعُ الْخَرَارِيتُ . وَقَالَ :

\* يَنْبَغِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِيتُ \*

الْكِسَائِيُّ : خَرَّتْنَا الْأَرْضَ ، إِذَا عَرَفْنَاهَا  
وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طَرَفَهَا .

[ خفت ]

خَفَتِ الصَّوْتُ خُفُوتًا : سَكَنَ . وَلِهَذَا قِيلَ  
لِلْمَيْتِ خَفَتَ ، إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَسَكَتَ ؛ فَهُوَ  
خَافِتٌ . وَخَفَتِ خُفَاتًا ، أَيُ مَاتَ لُجَاءً .

وَالْمُخَافَتَةُ وَالتَّخَافُتُ : إِسْرَارُ الْمَنْطِقِ .  
وَالْخَفْتُ مِثْلَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُتُ

وَشَتَانِ بْنِ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتُ

(١) يروى :

أَرْمَى بِأَيْدِي الْعَيْسِ إِذْ هَوَيْتُ

فِي بَلَدَةٍ يَنْبَغِي بِهَا الْخِرِّيْتُ

(٢) وَيُرْوَى : « يَنْبَغِي » ، قَالَ ابْنُ بَرِي : وَهُوَ الصَّوَابُ .

[ خوت . ]

خَاتَ الْبَاذِي وَاخْتَاتَ ، أَيُ انْقَضَّ عَلَى الصَّيْدِ  
لِيَأْخُذَهُ . وَقَالَ :

\* يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْخَائِتَةُ : الْعُقَابُ إِذَا انْقَضَّتْ فَسَمِعْتَ  
صَوْتَ انْقِضَاضِهَا .

وَالْخَوَاتُ لَفْظٌ مُؤَنَّثٌ وَمَعْنَاهُ مَذْكَرٌ : دَوِيُّ  
جَنَاحِ الْعُقَابِ . خَاتَتِ الْعُقَابُ تَخَوْتُ خَوَاتًا .

وَالْخَوَاتُ ، بِالتَّشْدِيدِ : الرَّجُلُ الْجَرِيءُ . وَقَالَ :

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مُنْصَلِتٍ

مِنَ الرِّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ

وَخَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ .

وَتَخَوْتُ مَالَهُ ، مِثْلُ تَخَوْنَهُ ، أَيُ تَنَقَّصَهُ .

الْفَرَّاءُ يَقَالُ : مَا زَالَ الذِّئْبُ يَخْتَاتُ الشَّاةَ  
بَعْدَ الشَّاةِ ، أَيُ يَخْتَلِهَا فَيَسْرِقُهَا .

وَفُلَانٌ يَخْتَاتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ وَيَتَخَوْتُ ،  
إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَتَحَفَّظَهُ .

وَلَهُمْ يَخْتَاتُونَ اللَّيْلَ ، أَيُ يَسْرُونَ وَيَقْطَعُونَ  
الطَّرِيقَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَاتَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَخْلَفَ  
وَعَدَهُ . وَخَاتَ الرَّجُلُ ، أَيُ أَكْثَرَ .

(١) صدره :

\* وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ \*



## فصل الذال

[ دشت ]

الدَّشْتُ : الصحراء . وأنشد أبو عبيدة  
للأعشى :

قد عَلِمْتُ فارسٌ وَجْهِيَّ وال  
أعرابُ بالدَّشْتِ أَيُّكُمْ تَزَلَا  
وقال آخر :

أَخَذْتُهُ<sup>(١)</sup> مِنْ نَعَجَاتٍ سَتْ  
سُودٍ نَعَاجِ كَنَعَجِ الدَّشْتِ  
وهو فارسيٌّ ، أو اتفاقٌ وقع بين اللغتين .

## فصل الذال

[ ذات ]

ذَاتُهُ يَذَاتُهُ ذَاتًا ، أى خنقه . وقال أبو زيد :  
إذا خنقه أَشَدَّ الخلقِ حَتَّى أَدْلَعَ لِسَانَهُ .

[ ذعت ]

أبو زيد : ذَعَنَتْ ذَعْنًا ، مثل ذَاتَهُ وَذَاطُهُ  
وَذَعَطُهُ ، إذا خنقه أَشَدَّ الخلقِ .

[ ذيت ]

أبو عبيدة : يقولون : كان من الأمر ذَيْتٍ  
وَذَيْتٍ ، معناه كَيْتٍ وَكَيْتٍ .

## فصل الزاء

[ ربت ]

رَبَّتَ البَصِيَّ يُرَبِّتُهُ تَرْبِيَةً ، أى رَبَّاهُ .  
قال الراجز :

(١) في اللسان : « تخذته » .

سَمَّيْتُهَا إِذْ وُلِدَتْ : تَمَوْتُ  
والقبرِ صَهْرٌ ضَاكِمٌ زَمِيْتُ  
ليس لمن مُضْمِنُهُ تَمَرِيْتُ  
[ رمت ]

ابن الأعرابي : الرَّتْ : رئيس البلد . وهؤلاء  
رُتُوتُ البلد . والرُّتُوتُ أَيضًا : الخنازير .  
والرُّتَّةُ ، بالضم : العُجبة في الكلام  
والْحِكْلَةُ فيه . رجلٌ أَرَّتْ بَيْنَ الرَّتِّ . وفي  
لسانه رُتَّةٌ . وَأَرَّتَهُ اللهُ فَرَّتْ .  
[ رفت ]

الرُّفَاتُ : الحُطام . قال الله تعالى : ﴿ وَقَالُوا  
أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا ﴾ .  
قال الأخفش : تقول منه رَفَّتِ الشَّيْءُ فهو  
مَرْفُوتٌ ، إِذَافُتٌ .

## فصل الزاى

[ زمت ]

قال الفراء : زَمَتُ العروسَ أَزْمَتْهَا زَمًا ،  
إذا زَيَّنْتَهَا ، فَزَيَّنْتُ ، أى تَزَيَّنْتُ .

[ زفت ]

الزِفْتُ ، بالكسر : القَبْرُ . ومنه الْمُزْفَتُ ؛  
تقول : جَرَّةٌ مُزْفَتَةٌ ، أى مَطْلِيَّةٌ بِالزِفْتِ .

[ زكت ]

قال اللحياني : قربة مزكوة ، أى مملوءة .  
وزَكَتَ القربةَ تَزْكِيَةً : مَلَأَهَا . وَأَزَكَّتْ للمرأةَ  
بغلامٍ : وَلَدَتْهُ .

[ زمت ]

الزَمَيْتُ : الوَقُورُ . قال الراجز :

\* والقَبْرُ صِهْرُ ضَاكِنٍ زَمَيْت \*

والزَمَيْتُ مثالُ الفَسِيْقِ أَوْقَرُ مِنَ الزَمَيْتِ .  
وفلانٌ أَرَزَمَتُ الناسَ ، أى أَوْقَرَهُمْ . وما أَشَدَّ  
تَزَمُّتَهُ ، عن الفراء .

[ زيت ]

الزَيْتُونُ معروف ، الواحدة زَيْتُونَةٌ .  
والزَيْتُ : دُهْنُهُ . وَزَيْتُ الطَّعَامِ أَزَيْتُهُ زَيْتًا ، إِذَا  
جَعَلْتَ فِيهِ الزَّيْتَ . وطَعَامُهُ مَزَيْتٌ عَلَى النَّقْصِ ،  
وَمَزَيْتٌ عَلَى التَّمَامِ . وقال (١) فى النُّقْصَانِ :

جاءوا بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ يَمْنِيَّةً (٢)

ولا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ خَيْرُهَا

وَزَيْتُ الْقَوْمِ : جَعَلْتَ أَذْمَهُمُ الزَّيْتَ .  
وَزَيْتُهُمْ ، إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتَ . وجاءوا يَسْتَزَيْتُونُ ،  
أى يَسْتَوْهَبُونَ الزَّيْتَ .

## فصل السنين

[ سأت ]

أَبُو عَمْرٍو : سَأَتُهُ يَسْأَتُهُ سَأَتًا ، إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى  
يَمُوتَ ؛ مِثْلُ سَأَبُهُ . وَأَبُو زَيْدٍ مِثْلُهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ  
يَقُلْ حَتَّى يَمُوتَ .

(١) هو الفرزدق .

(٢) فى ديوانه :

\* أَتَتْهُمْ بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ هَجْرِيَّةً \*

[ سبت ]

السَّبْتُ : الراحة . والسَّبْتُ : الدهر .  
والسَّبْتُ : حَلْقُ الرَّأْسِ . والسَّبْتُ : إِرْسَالُ  
الشَّعْرِ عَنِ الْعَقْصِ . والسَّبْتُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ  
الْإِبِلِ . قال أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْعَنْقُ . قال حُمَيْدُ  
ابن ثَوْرٍ :

ومَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا

فَسَبْتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فذَمِيلُ (١)

وَسَبْتُ عِلَاقَتَهُ سَبْتًا ، إِذَا ضَرَبَ عُنُقَهُ .  
ومنه سَمِيَ يَوْمُ السَّبْتِ ، لَانْقِطَاعِ الْأَيَّامِ عِنْدَهُ .  
والْجَمْعُ أَسْبُتٌ وَسُبُوتٌ .

والسَّبْتُ : قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سَبْتِهَا . قال الله  
تعالى : ﴿ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ﴾ . وَأَسْبَتَتِ الْيَهُودُ ،  
أى دَخَلَتْ فِي السَّبْتِ .  
أَبُو عَمْرٍو : الْمُسْبِتُ : الَّذِى لَا يَتَحَرَّكُ ؛  
وَقَدْ أَسْبَتَ .

وَالسُّبَاتُ : النَّوْمُ ، وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ . ومنه قوله  
تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا ﴾ . تقول منه :  
سَبَتَ يَسْبُتُ ، هَذِهِ وَحْدُهَا بِالضَّمِّ . قال  
ابن أَحمر :

(١) فى اللسان : « فزَمِيلُ » بِالزَّيِّ وَهُوَ تَصْغِيفُ .  
وَالذَّمِيلُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ : السَّيْرُ الْإِنِّ مَا كَانَ ، أَوْ فَوْقَ الْعُنُقِ .  
وفى اللسان أَيْضًا « وَمَطْوِيَّةٌ » بِالْجُرِّ ، صَوَابُهُ بِالرَّفْعِ ، لِأَنَّهُ  
قَبْلُ الْبَيْتِ كَمَا فى دِيْوَانِ حَمِيدٍ ص ١١٦ :

أَتَانِي بِكَ اللَّهُ الَّذِى فَوْقَ مَنْ تَرَى

وخيْرٌ ومَعْرُوفٌ عَلَيْكَ دَلِيلُ

وكنا وهم كابني سبات تفرقا

سوى ثم كنا منجدا وتهايا

قالوا : السبات الدهر . وابناه : الليل والنهار .

والسبوت : الميت والغشى عليه . وكذلك

الليل ، إذا كان ملقى كالنائم يغمض عينه في أكثر أحواله ، مسبوت .

والسبت ، بالكسر : جلود البقر المدبوغة

بالقرط ، تُحذى منه النعال السبئية . وفي الحديث :

« يا صاحب السبتين اخلع سبتيك »<sup>(١)</sup> ،

و : « خرج الحجاج يتوذف في سبتين له »<sup>(٢)</sup> .

ورطب منسبت ، إذا عمه الإرتاب .

أبو عمرو : السبنتى والسبندى : الجرىء

المقدم من كل شيء ، والياء للإلحاق للتأنيث ،

ألا ترى أن الهاء تلحقه ، يقال سبنتاة وسبنداة .

قال ابن أحمر يصف رجلا :

كان الليل لا يفسو عليه

إذا زجر السبنتاة الأمونا

يعنى الناقة .

والسبنتى والسبندى أيضا : النمر ، ويشبه

أن يكون سمى به لجراته . قال الشماخ يرى عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه :

(١) وكذا ورد لسه في اللسان . ثم قال : « وفي

سمية النعل المتخذة من السبت سبتا الساج ، مثل قولهم :  
يلبس الصوف والقطن والإبريسم . »

(٢) في اللسان : « في سبتين له » .

وما كنت أخشى أن تكون وفاته

يكفى سبنتى أزرق العين مطرق<sup>(١)</sup>

[ سبت ]

السبوت من الأرض : القفر ، والجمع  
السباريت .

والسبوت : الشيء القليل . قال الرازي :

\* يا ابنة شيخ ماله سبوت \*

أبو زيد : رجل سبوت وسبريت ، وامرأة  
سبوتة وسبريتة ، من رجال ونساء سباريت ،  
وهم المساكين والمحتاجون .

[ سنت ]

سنته رجال وسنت نسوة . وأصله سدس ،  
فأبدل من إحدى السينين تاء وأدغم فيه الدال ؛  
لأنك تقول في تصغيرها سديسة ، وفي الجمع أسداس .

قال ابن السكيت : تقول عندي سنته رجال

ونسوة ، أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من

هؤلاء . قال : وإن شئت قلت عندي سنته رجال

ونسوة فنسقت بالنسوة على السنة ، أى عندي

سنته من هؤلاء وعندي نسوة . وكذلك كل عدد

احتمل أن يفرد منه جمعان مثل الست والسبع

وما فوقهما ، فلک فيه الوجهان . فأما إذا كان عدد

لا يحتمل أن يفرد منه جمعان مثل الخمس والأربع

(١) قال ابن برى : « البيت لمزرد أخى الفماخ » . قال  
الصناني : وليس له أيضاً ، وقال أبو محمد الأعرابي : إنه  
جزء أخى الفماخ ، وهو الصحيح .

والثلاث<sup>(١)</sup> فالرفع لاغير . تقول : عندى خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض<sup>(٢)</sup> .

ويقال : جاء فلان ساديساً وسادياً وسائاً .  
فن قال ساديساً بناءً على السدس ، ومن قال سائاً بناءً على لفظ سية وسيت ، ومن قال سادياً أبدل من السين ياء . وقد يُبدلون بعض الحروف ياءً ، كقولهم فى أمّا : أيما ، وفى تسنن : تسنى ، وفى تقصص : تقصى ، وفى تلعمع : تلعى ، وفى تسررر : تسرى .

وأما است<sup>(٣)</sup> فتذكر فى باب الهاء ، لأن أصلها ستة بالهاء .

[ سجت ]

السُحْتُ والسُحْتُ : الحرام . وقد أُسْحَتْ الرجلُ فى تجارته ، إذا اكتسب السُحْتَ .

وسَحَّتْهُ وأَسْحَتْهُ ، أى استأصله . وقرئ : ﴿ فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ ﴾ .

ومال مَسْحُوتٌ ومُسْحَتٌ ، أى مُذْهَبٌ .

قال الفرزدق :

وعَضُ زَمَانٍ يابنَ مروانَ لم يدعْ

من المالِ إلّا مُسْحَتًا أو مُجْلَفًا

وسَحَّتْ الشَّحْمَ عن اللحم ، إذا قشرته عنه ،

(١) أى لأن أقبل جمع من الجمع ثلاثة .

(٢) قال الأزهري : وهذا قول جميع النحويين اه مختار .

(٣) قوله « وأما است » الخ ، ينظر فى هذا مع ما سبق أول فصل من الباب .

مثل سَحَفْتُهُ . ورجل مَسْحُوتُ الجوف ، إذا كان لا يشبع .

[ سفت ]

السَّخْتُ : الشديد . قال أبو الحسن اللحياني : يقال هذا حرٌّ سَخْتُ . قال : وهو معروف فى كلام العرب . وهم ربّما استعملوا بعض كلام العجم ، كما قالوا للمسح : بَلَّاسُ<sup>(١)</sup> .

والسَّخْتِيتُ بالكسر : الشديد أيضاً . قال رؤبة :

هل يُنَجِّيتُ حَلِفٌ<sup>(٢)</sup> سِخْتِيتُ

أو فِضَّةٌ أو ذهبٌ كبريتُ

والسَّخْتِيتُ أيضاً : السويق الذى لا يُلْتُ بالأدَمِ ، وهو أيضاً الغبار الشديد الارتفاع . قال رؤبة<sup>(٣)</sup> :

\* وهى تثير الساطع السَّخْتِيتا<sup>(٤)</sup> \*

أبو زيد : اسخات الجرح اسخيتاكاً ، أى سكن ورمه .

[ سفت ]

سَفَتَ الشَّرَابَ بالكسر يَسْفَتُهُ سَفْتًا ، إذا أَكْثَر منه فلم يَرَوْ .

(١) السج بالكسر : الثوب الخشن الفليط . والبلاس كسحاب .

(٢) فى الأسان : « كذب » و « حلف » ، روايتان .

(٣) يصف لإبلا كما يأتي أوله فى شت .

(٤) قبله :

\* جاءت معاً وأطرقت شيتنا \*

[ سكت ]

سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا وَسُكُوتًا وَسُكَاتًا .  
وَسَاكَتَنِي فَسَكَّتُهُ . وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ وَسَكَّتَهُ بِمَعْنَى .  
وَسَكَتَ الْغَضَبُ مِثْلَ سَكَنَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ ﴾ .

وتقول : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بغير ألف ،  
فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت : أَسْكَتَ . قال  
الراجز :

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكَرَى أَسْكَتَا

لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا

وَالسُّكُوتُ بِالضَّم : كُلُّ شَيْءٍ أَسْكَتَ بِهِ صَبِيًّا  
أَوْ غَيْرَهُ .

وَالسُّكُوتُ ، بِالْفَتْح : دَاءٌ .

وَالسَّكَيْتُ : الدَّائِمُ السُّكُوتِ . تقول :  
رَجُلٌ سَكَيْتٌ وَسَاكُوتٌ بِمَعْنَى (١) .

وَحَيَّةٌ سَكَاتٌ بِالضَّم ، إِذَا لَمْ يُشْعَرْ بِهِ حَتَّى  
يُلْدَغَ . وَقَالَ يَذْكُرُ رَجُلًا دَاهِيَةً :

فَمَا تَزْدِرِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ

سُكَاتٍ إِذَا مَاعِضٌ لَيْسَ بِأَذْرَدَا

وذهب بالهاء إلى تأنيث لفظ الحية .

وتقول : كُنْتُ عَلَى سُكَاتٍ هَذِهِ الْحَاجَةُ ،  
أَيُّ عَلَى شَرَفٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا .

أَبُو زَيْدٍ : رَمِيَتْهُ بِسُكَاتِهِ ، أَيُّ بِمَا أَشْكَنَتْهُ .

(١) وكذلك « سَكَيْتَ » بكسر أوله .

وَالسُّكَيْتُ ، مِثَالُ الْكُمَيْتِ : آخِرُ مَا يَجِيءُ  
مِنْ الْخَلِيلِ فِي الْحَلْبَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْمَعْدُودَاتِ . وَقَدْ  
يَشْدَدُ فَيُقَالُ السُّكَيْتُ . وَهُوَ الْقَاشُورُ ، وَالْفُسْكُلُ  
أَيْضًا ، وَمَا جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُعْتَدُّ بِهِ .

[ سكت ]

السُّلْتُ بِالضَّم : ضَرَبَ مِنَ الشَّعِيرِ لَيْسَ لَهُ  
قِشْرٌ ، كَأَنَّهُ حِنْطَةٌ .

وَالسَّلَاتَةُ : مَا يُؤْخَذُ بِالْإِصْبَعِ مِنْ جَوَانِبِ  
الْقَصْعَةِ لَتَنْظُفَ . تقول : سَلْتُ الْقَصْعَةَ أَسْلَتْهَا  
سَلَّتًا .

وَسَلَّتَ بِالسِّيفِ أَنْفَهُ ، أَيُّ جَدَعَهُ . وَالرَّجُلُ  
أَسْلَتْ ، إِذَا أُوعِبَ جَدَعُ أَنْفِهِ .

وَأَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ الشَّاعِرُ .

وَسَلَّتِ الْمَرْأَةُ خِضَابَهَا عَنْ يَدِهَا ، إِذَا أَلْقَتْ  
عَنْهَا الْعُصْمَ (١) .

وَالسَّلْتَاءُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَتَمَهَّدُ الْحَتَاءَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَلَّتَ رَأْسَهُ ، أَيُّ حَلَقَهُ .  
وَرَأْسٌ مَسْلُوتٌ ، وَمَحْلُوتٌ ، وَمَسْبُوتٌ ، وَمَحْلُوتٌ بِمَعْنَى .

قَالَ : وَسَلَّتُهُ مَائَةً سَوَاطٍ ، أَيُّ جَلَدْتُهُ ، مِثْلُ  
حَلَّتُهُ (٢) .

(١) العِصْمُ بِالضَّم : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ ، مِنْ نَحْوِ  
خِضَابٍ وَقَطْرَانٍ وَدُهْنٍ أَمْ .

(٢) يَوْجَدُ فِي بَعْضِ نَسَخِ زِيَادَةِ السَّلْحَةِ ، يُقَالُ :  
امْرَأَةٌ سَلْحَتْ أَيْ مَاجَنَتْ أَمْ مَرْتَجَةً . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى  
« حَلَّتُهُ » بِالْأَل ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ سَمِيٌّ ، صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .  
وَأَفْظَرُ أَيْضًا مَا سَبَقَ فِي مَادَّةِ ( حَلَّتِ ) .

وَالسَّنُوتُ أَيْضاً : العسل . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
 هُمُ الْبَسَمُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ  
 وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّداً<sup>(٢)</sup>  
 وبعض العرب يقول : هو السِّنُّوتُ مثال  
 السِّنُّورِ .

ويقال : تَسَنَّهَ ، إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ لَثِيمٌ امْرَأَةً  
 كَرِيمَةً ، لَقَلَّةِ مَالِهَا وَكَثْرَةِ مَالِهِ .

### فصل الشين

[ شأت ]

الشَّيْتُ من الخيل . الفرس العَنُور . وليس  
 له فعلٌ يتصرف . قال رجلٌ من الأنصار<sup>(٣)</sup> :  
 وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِئِ  
 كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٍ  
 وقال الأصمعي : الشَّيْتُ : الذي يَقْصُرُ حَافِرَا  
 رَجْلَيْهِ عَنِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ .

[ شنت ]

أَمْرٌ شَتٌّ ، أَيْ مَتَفَرِّقٌ . وَشَتَّ الْأَمْرُ شَتًّا  
 وَشَتَاتًا : تَفَرَّقَ . وَاسْتَشَتَّ مِثْلَهُ . وَكَذَلِكَ التَّشَتُّتُ .  
 وَشَتَّتَهُ تَشْتِيَةً . وَأَشَتَّ بِي قَوْمِي ، أَيْ فَرَّقُوا أَمْرِي .  
 وَالشَّيْتُ : الْمُتَفَرِّقُ . قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ إِبِلًا :

(١) هو الحصين بن الققاع .

(٢) قبله :

جزى الله عني بحترًا ورهطه

بنو عبد عمرو ما أعفَّ وأُنْجَدَا

(٣) وقيل عدى بن خرشة الخطمي .

[ سمت ]

السَّمْتُ : الطريق . وَسَمَتْ يَسْمُت بِالضَّمِّ ،  
 أَيْ قَصْدٌ .

وَالسَّمْتُ : هَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ ؛ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ  
 سَمْتَهُ ، أَيْ هَدْيَهُ .

وَالسَّمْتُ : السَّيْرُ بِالظَّنِّ وَالْخَدْسِ . وَقَالَ :

\* لَيْسَ بِهَا رِيحٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ \*  
 وَتَسَمَّتُهُ ، أَيْ قَصَدَهُ .

وَالتَّسْمِيَةُ : ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ .  
 وَتَسْمِيَةُ الْعَاطِسِ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : يَرْحُمُكَ اللَّهُ ؛  
 بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا . قَالَ ثَعْلَبُ : الْإِخْتِيَارُ  
 بِالسَّيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّمْتِ ، وَهُوَ الْقَصْدُ  
 وَالْمَحَاجَّةُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ  
 وَأَكْثَرُ .

[ سنت ]

أَسْنَتَ الْقَوْمُ : أَجْدَبُوا . قَالَ ابْنُ الزَّبَعَرِيِّ :  
 عَمَرُوا الثَّلَاثَةَ الْثَرِيدَ لِقَوْمِهِ  
 وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ  
 وَأَصْلُهُ مِنَ السَّنَةِ ، قَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ قَوْلِهِمْ أَسْنَى الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا سَنَةً فِي مَوْضِعٍ .  
 وَقَالَ الْفَرَاءُ : تَوَهَّمُوا أَنْ الْهَاءَ أَصْلِيَّةٌ إِذْ وَجَدُوهَا  
 ثَالِثَةً قَلْبُوهَا تَاءً . تَقُولُ مِنْهُ : أَصَابَهُمُ السَّنَةُ بِالتَّاءِ .  
 وَرَجُلٌ سَنَتٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .  
 وَالسَّنُوتُ : الْكَمُوتُ . تَقُولُ مِنْهُ سَنَّتُ  
 الْقِدْرَ تَسْنِيَةً ، إِذَا طَرَحْتَ فِيهَا الْكَمُونَ .

[ شنت ]

الشَّخْتُ : الدَّقِيقُ ، والجمع شِخَاتٌ . وقد  
شَخَّتَ الرجل بالضم فهو شَخْتُ وشَخِيتٌ .

[ شمت ]

الشَّمَاتَةُ : الفرح بِبِلْيَةِ العدو . يقال : شِمْتَ  
به بالكسر ، يَشْمَتُ شِمَاتَةً .

وبَاتَ فلانٌ بلبلة الشَّوَامِتِ ، أى بلبلة  
تُشْمِتُ الشَّوَامِتَ .

وتَشْمِيتُ العاطس : دعاء . وكلُّ دأجٍ لأحد  
بخير فهو مُشْمِتٌ ومُشْمِتٌ .

ويقال : رجَعَ القوم شِمَاتًا من متوجِّههم ،  
بالكسر ، أى خائبين . وهو فى شِعْرِ سَاعِدَةٍ (١) .

والشَّوَامِتُ : قوائم الدابة ، وهو اسمٌ لها .  
قال أبو عمرو : يقال : لا ترك الله له شَامِتَةً ، أى  
قَائِمَةً .

## فصل الصاد

[ صنت ]

الصَّتُّ : الصَّوْمُ . والصَّيْتُ : الجلبة . يقال :  
مازلتُ أَصَاتُ فلانًا صِتَاتًا ، أى أخاصمه . وفى  
الحديث : « قاموا صَتِيَّتَيْنِ » ، أى جماعتين .

(١) قال ابن برى : ليس هو فى شعر ساعدة كما ذكر  
الجوهري ، وإنما هو فى شعر المعطل الهذلى . وهو :  
فأَبْنَا لَنَا مَجْدُ العلاءِ وَذِكْرُهُ  
وَأَبَوَا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وشِمَاتُهَا

جاءت معًا وأطرقت شَتِيَّتَا  
وهى تُبِيرُ السَّاطِعِ السِّخْتِيَّتَا  
وَنَفَرُ شَتِيَّتٍ ، أى مُفْلَجٍ . وقوم شَتَى ، وأشياء  
شَتَى . وتقول : جاؤا أَشْتَاتًا ، أى متفرقين ،  
واحِدُهُم شَتٌ .

وحكى أبو عمرو عن بعض الأعراب : الحمد لله  
الذى جَمَعَنَا من شَتٍ .

وَشَتَانٌ ماها ، وَشَتَانٌ ما عمرو وأخوه ، أى  
بَعْدَ ما بينهما . قال : وقول الشاعر (١) :

لَشَتَانٌ ما بين اليزيديين فى الندى  
يزيدٍ سُلَيْمٍ والأَعْرَجِ ابنِ حاتمٍ  
ليس بحجة ، إنما هو مُؤَلَّدٌ . والحجَّةُ قول  
الأعشى :

شَتَانٌ ما يومى على كُورِها  
ويوم حَيَّانٍ أخى جَابِرٍ

وَشَتَانٌ مصروفة عن شَتَّتَ ، فالفتحة التى فى  
النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، لتدل على أنه  
مصروف عن الفعل الماضى . وكذلك سِرْعَانٌ  
وَوَشْكَانٌ ، مصروف من وَشَكَ وَسَرِعَ . تقول :  
وَشَكَانَ ذا خُرُوجًا ، وسِرْعَانَ ذا خُرُوجًا .

ويقال : إنَّ المجلسَ لِيَجْمَعُ شُتُوتًا من الناس ،  
أى ناسًا ليسوا من قبيلة واحدة .

(١) ربيعة الرقى .

والصِنْتِيْتُ : الصِنْدِيدُ ، وهو السيد الكريم .

[ صفت ]

رجل صِفْتِيْتُ وَصِفَاتُ ، أى قوى جسيم .

[ صت ]

الصَلْتُ : الجبين الواضح . تقول منه :  
صَلْتُ بالضم صَلُوتَةً .

سَيْفٌ إِصْلِيْتُ ، أى صقيل ، ويجوز أن  
يكون فى معنى مُصَلَّتٍ .

وأصلْتُ سيفه ، أى جَرَدَهُ من غمده ، فهو  
مُصَلَّتٌ .

وضربه بالسيف صَلْتًا ، إذا ضربه به وهو  
مُصَلَّتٌ .

وللصلت بالضم : السكين الكبير ، والجمع  
أَصْلَاتٌ .

ورجل مُصَلَّتٌ بكسر الميم ، إذا كان ماضيًا  
فى الأمور ، وكذلك أَصْلَتِيٌّ ، وَمُنْصَلِتٌ ،  
وَصَلْتُ وَمِصْلَاتٌ . قال عامر بن الطفيل :

وإنَّ المَصَالِيْتُ يومَ الوغى

إذا ما المَعَاوِيَرُ لم تُقَدِّمُ <sup>(١)</sup>

وجاء بلبن يَصَلِتُ ، ومرتق يَصَلِتُ ، إذا

كان قليل الدسم كثير الماء .

وَصَلْتُ ما فى القَدَحِ إذا صَبَبْتَهُ . وَصَلْتُ

(١) هذا ضبط النسخة المخطوطة . وفى اللسان :

« لم تُقَدِّمِ » .

الفرس ، إذا أَرَكُضْتَهُ . وَأَنْصَلَتْ فى سيره ، أى  
مضى وسَبَقَ .

وَالصَلَتَانُ مِنَ الحُمْرِ : الشديد ؛ ومن الخيل :  
النشيط الحديد الفؤاد .

وَالصَلْتُ : اسم رجلٍ

[ صت ]

صَمَتَ يَصْمُتُ صَمْتًا وَصُمُوتًا وَصُمَاتًا :  
سَكَتٌ <sup>(١)</sup> . وَأُصْمِتَ مثله .

وَالتَّصْمِيْتُ : التَّسْكِيْتُ . وَالتَّصْمِيْتُ أَيْضًا :  
السُّكُوتُ .

ورجل صَمِيْتُ ، أى سَكِيْتُ <sup>(٢)</sup> .

وَالصُّمْتَةُ ، بالضم : مثل السَّكْتَةِ .

أَبُو زَيْدٍ : رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ ، أى  
بما صَمَتَ به وسَكَتَ .

ويقال فلان على صُمَاتِ الأمر ، إذا أَشْرَفَ  
على قضاؤه . وبات من القوم على صُمَاتٍ ، أى  
برأى ومسمع فى القرب . قال الشاعر :

\* وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صُمَاتِهَا \*

أى كُنْتُ عَلَى شَرَفٍ من إدراكها .  
ويروى : « بَنَاتِهَا » .

(١) السكوت هو ترك الكلام مع القدرة عليه ، بخلاف  
الصمت فلا تعتبر فيه ، ولذا قيل الصامت لما لا لطفى له . نقله  
شيخنا عن بعض المحققين ، ثم قال : فإطلاق أحدهما على الآخر  
فى المصباح وغيره ، أى كالصباح والأساس والقاموس ،  
من الإطلاقات الانوية العامة لا منقضى بالمعنى .  
(٢) بكسر الأول وشد الثاني مع الكسر فى الكلمتين .



فإنَّما أَنَّثه لِأَنَّهُ أَرادَ بِهِ الضَّوْضاءَ والجَلْبَةَ  
والاستِغَاثَةَ .

والصَّائِتُ : الصَّاحُحُ . وقد صات الشيء  
يَصُوتُ صَوْتًا ؛ وكذلك صَوَّتَ تَصْوِيَةً .

ورجل صَيِّتٌ ، أى شديد الصوت . وكذلك  
رجلٌ صَاتٌ وِحْمارٌ صَاتٌ . قال النَّظَّارُ الفَقْعَسِيُّ :

كَأَنَّنِي فَوْقَ أَقْبَ سَهْوَقٍ  
جَآبٍ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِرْنَانَ

وهذا كقولهم : رجلٌ مالٌ : كثير المال ،  
ورجلٌ نالٌ : كثير النِّوَالِ ، وكبشٌ صَافٌ ، ويومٌ  
طَانٌ ، وبئرٌ ماهَةٌ ، ورجلٌ هَاغٌ لَأَغْ ، ورجلٌ خَافٌ  
وأصل هذه الأوصاف كلها فَعِلٌ بكسر العين .

والصَّيْتُ : الذِّكْرُ الجليل الذى ينتشر فى  
الناس ، دون التَّبْيِيحِ . يقال : ذهب صَيِّتُهُ فى الناس ،  
وأصله من الواو ، وإنَّما انقلبت ياء لانكسار ما قبلها  
كما قالوا رِيحٌ من الرِّوْحِ . كأنَّهم بنوه على فِعْلٍ  
بكسر الفاء للفرق بين الصَّوْتِ المسموع وبين  
الذِّكْرِ المعلوم . وربما قالوا : انتشر صَوْتُهُ  
فى الناس ، بمعنى صَيِّتِه .

وقولهم « دعى فانصَّتْ » ، أى أجاب وأقبل ،  
وهو انْفَعَلَ من الصَّوْتِ .

والمُنْصَتَاتُ : القويمُ القامة . وقد انصَّتْ  
الرجل إذا استَوَتْ قامته بعد الانحناء ، كأنه اقْتَبَلَ  
شبابُهُ . قال الشاعر (١) :

(١) سلمة بن الحرشب الأحمارى .

وتقول : ماله صَامِتٌ ولا ناطق . فالصَامِتُ :  
الذهب والفضة . والناطق : الإبل والغنم ؛ أى ليس  
له شئ (١) .

والصامت من اللبن : الخائر .

والصَّمُوتُ : الدِّرع التى إذا صَبَّتْ لم يُسمع لها  
صوت . والصَّمُوتُ : اسم فرس . وقال (٢) :

حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى  
أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا الْإِبِلُ

أبو عبيد : المَصْمَتُ الذى لا جوف له . وقد  
أَصْمَتُهُ أنا . وباب مُصْمَتٌ : قد أُبْهِمَ إِغْلَاقُهُ .  
والمَصْمَتُ من الخيل : البهيم ، أى لونه كان  
لا يخالط لونه لونٌ آخر .

أبو زيد : لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ ، ولقيته ببلدة  
إِصْمِتَ (٣) ، إذا لقيته بمكانٍ قفر لا أنيسَ به ،  
وهو غير مُجَرَّى (٤) .

[ صوت ]

الصَّوْتُ معروف . وأما قول رُوَيْشِدِ  
ابن كَثِيرٍ الطَّائِيّ :

يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتَهُ

سائلُ بنى أسدٍ ما هذه الصَّوْتُ

(١) قلت : هذا التفسير أخص بما فسره به فى لفظه  
مختار .

(٢) هو المثلث بن عمرو التنوخى .

(٣) يقال بقطع الهزمة ووصلها .

(٤) أى غير مصروف .

وَنَصْرَبْنِ دُهْمَانِ الْهَيْدَةَ عَاشَهَا

وتسعين عاما ثم قُومَ فأنصاتا

وعاد سوادُ الرأسِ بعد بياضه

وعاودَه شَرَحُ الشباب الذي فاتنا

### فصل الطاء

[ طست ]

الطَسْتُ : الطَّسُّ بِلُغَةِ طَيِّئٍ أُبْدِلَ مِنْ إِحْدَى  
السَّيْنَيْنِ تَاءً لِلِاسْتِثْقَالِ ، فَإِذَا جُمِعَتْ أَوْ صَفِّرَتْ  
رَدَدَتْ السَّيْنَ ، لِأَنَّكَ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ ،  
فَقُلْتَ : طِسَاسٌ وَطُسَيْسٌ .

### فصل العين

[ عنت ]

عَنَتُهُ يَمْنَتُهُ عَنَّا ، إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ . وَيُقَالُ : عَنَتُهُ بِالمَسْأَلَةِ ، إِذَا أُلْحَ عَلَيْهِ . وَمَا زِلْتُ  
أَعَاتُ فُلَانًا عِنَاتًا ، وَأَصَابَتْهُ صِتَاتًا .  
وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ : عَنَّتَ بِالْجَذْيِ ، إِذَا دَعَاهُ  
وَقَالَ : عَتَّ عَتَّ .

وَعَنَّتَ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ فِيهِ .

[ عرت ]

عَرَّتْ<sup>(١)</sup> الرِّيحُ يَعُرُّ عَرَّتًا ، إِذَا اضْطَرَبَ ؛  
وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ ، إِذَا لَمَعَ وَاضْطَرَبَ . يُقَالُ بَرَقَ  
عَرَاتٌ . وَرَمَحَ عَرَاتٌ ، لِلشَّدِيدِ الْاضْطِرَابِ .

(١) كضرب ونصر وسمع .

[ عفت ]

الأَصْمَعِيُّ : عَفَّتَ يَدُهُ يَعْفِتُهَا عَفْتًا ، إِذَا  
لَوَاهَا لِيَكْسِرَهَا<sup>(١)</sup> . وَعَفَّتَ كَلَامُهُ يَعْفِتُهُ ،  
أَيَّ يَكْسِرُهُ مِنَ اللَّكْنَةِ .  
وَالْأَعْفَتُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ : الْأَعْسَرُ ، وَفِي لُغَةِ  
غَيْرِهِمُ : الْأَحَقُّ .

[ عمت ]

الْعَمْتُ : لَفُّ الصَّوْفِ مُسْتَدِيرًا لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ  
فَيُنْزَلَ . يُقَالُ عَمَيْتُهُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ ، كَمَا يُقَالُ  
سَبَيْخَةً مِنْ قُطْنٍ ، وَسَلِيلَةً مِنْ شَعِيرٍ .  
وَالْعَمِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ : الرَّقِيبُ الظَّرِيفُ . وَقَالَ :  
\* وَلَا تُتَمَارِ الْفَطْنُ الْعَمِيَّتَا<sup>(٢)</sup> \*

وَيُقَالُ الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ . وَقَالَ :

\* كَالْخُرْسِ الْعَمَامِيَّتِ \*

[ عنت ]

الْعَنَتُ : الْإِثْمُ . وَقَدْ عَنَتَ الرَّجُلُ . وَقَالَ  
تَعَالَى : ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ . وَقَوْلُهُ : ﴿ ذَلِكَ  
لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴾ يَعْنِي الْفُجُورَ وَالزُّنَا .

(١) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : رَجُلٌ عَفْتَانٌ ، أَيُّ بَكْسَرَتَيْنِ وَشَدَّ  
النَّاءَ ، وَعَفْتَانٌ بِالْكَسْرِ : جَافٌ قَوِيٌّ جَلْدٌ ، وَجَمْعُ الْأَخِيرَةِ  
عَفْتَانٌ عَلَى حَدِّ دَلَّاسٍ وَهَيَّاجٍ لَا حَدَّ جَنْبٍ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا  
عَفْتَانٌ فَتَفْهَمُهُ . كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ . وَحَدُّ دَلَّاسٍ هُوَ اسْتِمَالُ  
الْأَفْظِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا حَقِيقَةً فِيهِمَا ، وَيُثْنِي كَهَذَيْنِ وَنَحْوَهُمَا ،  
مِثْلُ ذَلِكَ وَإِمَامٌ . وَأَمَّا حَدُّ جَنْبٍ فَهُوَ فِي الْحَالَيْنِ مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ  
مُلْحَقٌ بِالمَصْدَرِ ، وَهُوَ إِذَا وَصِفَ بِهِ يُلْتَزَمُ لِإِفْرَادِهِ وَتَدَكُّبِهِ  
أَيْ بِاخْتِصَارِهِ مِنْ مَرْتَضَى عَنْ شَيْخِهِ . ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ تَحْقِيقُ  
حَسَنِ أَه .

(٢) قَبْلَهُ :

\* وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا \*

وَالْعَنْتُ أَيْضًا : الوقوع في أمرٍ شاقٍّ . وقد عَنِتَّ وَأَعْنَتَهُ غَيْرُهُ .

ويقال للعظم المجبور إذا أصابه شيءٌ فهاكضه : قد أَعْنَتَهُ ، فهو عَنِتُّ وَمُعْنَتُّ .

وجاءني فلانٌ مُتَعْنِتًا ، إذا جاء يطلب زلتك .

### فصل الغين

[ غنت ]

غَتَّهُ في الماء ، أى غَطَّهُ . وَغَتَّهُ بالأمر ، أى كَدَّدَهُ . وَغَتَّ الضحك ، أى أخفاه <sup>(١)</sup> .

[ غلت ]

ابن الأعرابي : غَلَتِ وَغَلِطَ بمعنَى واحد . والأصمعيُّ مثله .

وقال أبو عمرو : الغَلَتُ في الحساب ، والغَلَطُ في القول ، وهو أن يريد أن يتكلم بكلمة فيغلط فيتكلم بغيرها .

أبو زيد : أَعْلَنْتَنِي القومُ على فلانٍ اغْلِنْتَنَاءَ : علَّوهُ بالشتم والضرب والقهر ، مثل الاغْرِنداء .

[ غمت ]

غَمَتَهُ الطعامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا ، إذا ثَقُلَ على قلبه .

### فصل الفاء

[ فأت ]

افْتَأَتْ فلانٌ عَلَيَّ ، إذا قال عليك الباطل . وافتأتَ برأيه ، أى انفرد واستبدَّ به . وهذا الحرف مُسَمَّعٌ مهموزًا . ذكره أبو عمرو ، وأبو زيد ، وابن <sup>(٢)</sup> أى بوضع يده أو ثوبه على فيه .

السكيت وغيرهم . فلا يخلو إمَّا أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا : حَلَّاتُ السَّوِيْقِ ، وَلَبَّاتُ بالحجِ وَرَثَاتُ المِيتِ ، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير القوت .

[ فتت ]

فَتَّ الشيء ، أى كسره ، فهو مفتوت وفَتِيتُ يقال : فَتَّ عَضْدِي <sup>(١)</sup> وهذا ركنى .

والتَفَتُّ : التَكْثُرُ . والانْفِتَاتُ : الانكسار . وفُتَّتْ الشيء : ما تكسر منه . والفَتَّةُ : ما يُفَتُّ <sup>(٢)</sup> ويوضع تحت الزندة .

والفَتُّوتُ والفَتِيتُ ، من الخبز .

[ فغت ]

الفَخْتُ : ضوء القمر . قال أبو عبيد : يقال جلسنا في الفَخْتِ .

وَالْفَاخِئَةُ : واحدة الفَوَاخِيتِ ، من ذوات الأطواق .

[ فرت ]

الْفُرَاتُ : الماء العذب . يقال : ماء فُرَاتٍ ومياه فُرَاتٍ .

(١) عضده : أهل بيته ، أى إذا رام لإضراره بخونه لإيham مرضى اه . ومعنى هدركنه : كسر قوته وتفريق أعوانه . وكذلك فت في عضده .

(٢) أى برة أو روثة تفت وتوضع تحت الزندة السفلى ويقدح فيها بالزند الأعلى ليصيبها شر القدح .

والفُرَاتُ : اسم نهر الكوفة . والفُرَاتَانِ :  
الفُرَاتُ ودُجَيْلٌ<sup>(١)</sup> .

[ فلت ]

يقال : كان ذلك الأمر فَلَتهُ ، أى فجأة ، إذا  
لم يكن عن تردد ولا تدبُّر .

والفَلْتَةُ : آخر ليلة من كل شهر ، ويقال هى  
آخر يوم من الشهر الذى بعده الشهر الحرام .  
وأفَلَّتَ الشيءَ وتَفَلَّتَ وانفَلَّتَ بمعنى .  
وأفَلَّتْهُ غيره .

وافْتَلَّتَ الكلامَ ، أى ارتبجله . وافْتَلَّتَ  
فلانٌ ، على ما لم يسم فاعله ، أى مات فجأة .  
وافْتَلَّتَ نفسه أيضاً .

وفرَسٌ فَلَتانٌ ، أى نشيطٌ حديد الفؤاد  
مثل الصلطان .

وكساء فُلُوتٌ : لا ينضم طرفاه على لابسهِ ،  
من صِغَرِه .

[ فوت ]

الفَوْتُ : الفَوَاتُ . تقول : فَاثَهُ الشيءَ  
وأفَاثَهُ إِيَّاهُ غيره .

ويقال : ماتَ فلانٌ مَوْتَ الفَوَاتِ ،  
أى فوجئٌ .

وشَمَّ رجلٌ آخرَ فقال : جعل الله رزقه فَوْتًا

فه ، أى حيث يراه ولا يصل إليه . وتقول : هو  
منى فَوْتَ الرمح ، أى حيث لا يبلغه .

والفَوْتُ : الفُرْجَةُ ما بين إصبعين ، والجمع  
أَفْوَاتٌ .

والافْتِيَاكُ : افْتِعَالٌ من الفَوْتُ ، وهو السبق  
إلى الشيء دون ائْتِمَارٍ مِنْ يُؤْتَمَرُ . تقول : افْتَاكَ  
عليه بأمر كذا ، أى فَاثَهُ به . وفلان لا يُفْتَاكُ  
عليه ، أى لا يُعْمَلُ شَيْءٌ دُونَ أمره . وفى الحديث  
« أُمِثْلِي يُفْتَاكُ عليه فى أمرٍ بَنَانِهِ<sup>(١)</sup> » .

وتَفَوَّتَ عليه فى ماله ، أى فَاثَهُ به .

وتَفَاوَتَ الشَّيْئَانِ ، أى تباعد ما بينهما تَفَاوُتًا  
بضم الواو .

وقال ابن السكيت : قال الكلايئون  
فى مصدره تَفَاوُتًا فففتحوا الواو . وقال العنبري :  
تَفَاوُتًا فكسر الواو . وحكى أيضاً أبو زيد تَفَاوُتًا  
وتَفَاوُتًا بفتح الواو وكسرها . وهو على غير قياس ،  
لأنَّ المصدر من تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلٌ مضموم  
العين ، إلا ما رُوِيَ فى هذا الحرف .

### فصل القاف

[ قف ]

الْقَتُّ : نَمُّ الحديث . تقول : فلان يُقَتُّ  
الأحاديثَ ، أى ينمُّها . وفى الحديث : « لا يدخل  
الجنة قَتَّاتٌ » .

(١) هو قول عبد الرحمن بن الصديق لما رجع من غيبته  
فوجد أخته عائشة زوجت بنته من المنذر بن الزبير ، فنقم  
عليها إنكاحها ابنته به دون إذنه .

(١) هو نهر صُغَيْرٍ يخرج من دجلة اه مختار عن  
الأزهري .

والقَيْتِي مثال الهَجَبَرِي : النيمة . والقَتُّ :  
الفِصْفِصَةُ ، الواحدة قَتَّةٌ مثل تمرّةٍ وتمرٍ . وقَتَّةٌ  
أيضاً : اسم أمّ سليمان بن قَتَّةٍ ، نُسب إلى أمه .

[ قرت ]

قَرَتَ الدمُ يَقْرِتُ قُرُوتًا ، إذا يَبَسَ بعضُه  
على بعض . وأنشد الأصمعيّ للنمر بن تَوَلَبَ :  
يُسْنُ عليها الزعفرانُ كأنَّه  
دمٌ قَارِتٌ تُعَلَى به مُنَمٌّ يُفْسَلُ

وقال أبو زيد : قَرَتَ الدمُ في الجرح ، إذا  
مات فيه .

[ قلت ]

الْقَلْتُ ، يَسْكُن اللام : النقرة في الجبل  
يَسْتَنْقِعُ فيها الماء ؛ والجمع القِلَاتُ .  
وَقَلْتُ العَيْنَ : نَقَرْتُهَا . وَقَلْتُ الإِبْهَامَ :  
القرة التي في أسفلها . وَقَلْتُ الصُّدْغَ . وَقَلْتُ  
الرَّيْدَةَ : الوَقْبَةَ<sup>(١)</sup> .

وَالْقَلْتُ ، بالتحريك : الهلاك . تقول منه :  
قَلَيْتَ بالكسر . يقال : ما أَنْفَلَكُوا ولكن  
قَلَيْتُوا . وقال أعرابيٌّ : « إِنَّ المسافر وماله  
لَعَلَى قَلَتٍ إِلَّا مَا وَفَى الله » .  
وَالْمَقْلَتَةُ : المَهْلِكَةُ .

والمِقْلَاتُ من النوق : التي تضع واحداً ثم

لا تحمل بعدها . والمِقْلَاتُ من النساء : التي لا يعيش  
لها ولد . يقال أَقْلَتَتْ . قال بشر :  
تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النساءِ يَطَأُهُ  
يَقْنُ أَلَا يُلْقَى على المرءِ مِيزَرُ  
كانت العربُ تزعمُ أَنَّ المِقْلَاتِ إذا وَطِئَتْ  
رجلاً كريماً قُتِلَ غداً عاش ولدها .

[ قنت ]

القُنُوتُ : الطاعة . هذا هو الأصل ، ومنه  
قوله تعالى : ﴿ وَالْقَائِنِينَ وَالْقَائِنَاتِ ﴾ ثم سُمِّيَ القيام  
في الصلاة قُنُوتًا<sup>(١)</sup> . وفي الحديث « أفضل الصلاة  
طول القُنُوتِ » . ومنه قُنُوتُ الوترِ .

[ قوت ]

قَاتَ أَهْلَهُ يَقُوهُمْ قَوْتًا وَقِيَاةً ؛ والاسم  
القُوتُ بالضم ، وهو ما يقوم به بدنُ الإنسان من  
الطعام . يقال : ما عنده قُوتٌ ليلةً ، وقِيَتْ ليلةً ،  
وقِيَتُهُ ليلةً ، فلما كسر القاف صارت الواو ياءً .

وَقُتُّهُ فَاقْتَاتَ ، كما تقول : رَزَقْتُهُ فَارْتَزَقَ .  
وهو في قَائِتٍ من العيش ، أى في كفاية .  
وَاسْتَقَاتَهُ : سَأَلَهُ القُوتَ . وَفُلَانٌ يَتَقَوَّتُ  
بكذا .

وَاقْتَتَ لِإِنَارِكَ قِيَتَةً ، أى أَطْعَمَهَا الحطبَ .  
قال ذو الرمة :

(١) في المطبوعة الأولى : « والوقبة » . وفي اللسان :  
« وقلت الريدة : الوقبة ؛ وهي أُنقوعتها » .

(١) قنت من باب دخل .

فقلت له ارفعها إليك وأحيها

بروحك واقتنه لها قيتة قدراً<sup>(١)</sup>

وأفأت على الشيء : اقتدر عليه . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وذى ضغنٍ كَفَفْتُ النفس عنه

وكنت على إساءته مُقَيِّتاً<sup>(٣)</sup>

وقال الفرّاء : المُقَيِّتُ : المقتدر ، كالذى يعطى

كلَّ رجل قوته . ﴿وكان الله على كلِّ شيء مُقَيِّتاً﴾

ويقال المُقَيِّتُ : الحافظ للشيء والشاهد له . وأنشد

ثعلب<sup>(٤)</sup> :

ليت شعري وأشعرن إذا ما

قرَّبوها منشورة ودُعيت<sup>(٥)</sup>

إلى الفضل أم على إذا حو

سبتُ إنِّي على الحساب مُقَيِّتُ

أى أعرف ما عملت من سوء ، لأنَّ الإنسان

على نفسه بصيرة .

(١) أى ترفق بنفذك واجعله شيئاً مقدراً .

في اللسان : « فقلت خذها » .

(٢) هو الزبير بن عبد المطلب عم الرسول صلوات الله عليه .

(٣) أى مقتدراً . وقرأت في هامش نسخة الصحاح بخط ياقوت ما نصه : ذكر أبو محمد الأسود النندباني أن هذا البيت في قصيدة مرفوعة ٧ ورواه « على مساءته أقيت » وأورد القصيدة إلى آخر ما نقله مرتضى . فانظره .

(٤) للسؤال بن عاديا .

(٥) قبله :

رُبَّ شَتْمٍ سمعته وتَصَامَمٍ

تُوعِي تركته فكُفِّيْتُ

اه من مرتضى .

## فصل الكاف

[ كبت ]

الكَبْتُ : الصرف والإذلال . يقال : كَبَتَ

الله العدو ، أى صَرَفَهُ وأَذَلَّهُ . وكَبَتَهُ لوجهه ،

أى صرعه .

[ كمت ]

الكَمَيْتُ : صوت البَكْرِ ، وهو فوق

الكَشِيشِ . يقال : كَتَّ البعير يَكْتُ بالكسر ،

إذا صاح صياحاً لئناً . وكَتَّ الرجل من الغضب .

وكَتَّتِ القِدْرُ : غَلَّتْ ؛ وكذلك الجرّة الجديد<sup>(١)</sup>

إذا صَبَّ فيها الماء .

ويقال : أتاننا بجيش ما يُكْتُ ، أى ما يُحصى

عدده .

والكتكتة في الضحك : دون القهقهة .

[ كرت ]

سَنَّةٌ كَرِيْتُ ، أى تامة .

[ كمت ]

الكَمَيْتُ : البلبل<sup>(٢)</sup> ، جاء مصغراً ، وجمعه

كَيْمَتَانُ .

أبو زيد : رجل كَغَتْ وامرأة كَغَتَتْ ،

وهما القصيران .

(١) هذا صواب ما في اللسان ، ففيه « الحديد » بالخاء

المهله ، وإنما الجرّة من الحرف .

(٢) وأهل المدينة يسمونه النفر . وقد جاء ذكره في

الحديث . اه مرتضى .

[كفت]

كَفَّتُ الشَّيْءَ أَكْفَيْتُهُ كَفْتًا ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّ لِلشَّيْطَانِ خَطْفَةً » .

قال زهير يصف درعاً وأنَّ صاحبها ضمها إليه :  
وَمُقَاَصَّةٌ كَالنَّيْبِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا  
بِضَاءٍ كَفَّتَ فَضْلُهَا بُمَهَنْدٍ  
وإنما شدَّده للبالغة .

وكفَّته عن وجهه ، أى صرفه .

وكفَّتَ ، أى أسرع . والكفَّتُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَرَجُلٌ كَفَّتْ وَكْفَيْتُ ، أى سريع ، مثال كَمْشٍ وَكَيْشٍ .

والكِفْتُ بالكسر : القِدْرُ الصَّغِيرَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : « كِفْتُ<sup>(١)</sup> إِلَى وَثِيَّةٍ » ، أى بَلِيَّةٌ إِلَى جَنْبِهَا أُخْرَى .

والكِفَاتُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُكْفَتُ فِيهِ شَيْءٌ ، أَيْ يُضَمُّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِيفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴾ .

[كمت]

الْكُمَيْتُ مِنَ الْخَلِيلِ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ

(١) عن جمع الأمثال للبيداني :

الكفت القدر الصغيرة . والوثية : الكبيرة . والكفت : من الكفت وهو الضم ، سمي به لأنه يكفت ما يلقى فيه . والوثية من الوأى ، وهو الضغم ، يقال فرس وأى إذا كان ضغماً ، والأثى وآة . يضرب للرجل يحملك البلية ثم يزيدك إليها أخرى صغيرة .

والمؤنث ؛ ولونه الكُمَيْتَةُ ، وهى حُمْرَةٌ يَدْخُلُهَا قُنُوءٌ<sup>(١)</sup> .

قال سيبويه : سألتُ الخليل عن كُمَيْتٍ فَقَالَ : إِنَّمَا صَغُرَ لِأَنَّهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، كَأَنَّهُ لَمْ يَخْلُصْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ، فَأَرَادُوا بِالتَّصْغِيرِ أَنَّهُ مِنْهُمَا قَرِيبٌ .

والفرق بين الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ بِالْعُرْفِ وَالذَّنَبِ ، فَإِنْ كَانَ أَحْمَرِينَ فَهُوَ أَشْقَرٌ ، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدِينَ فَهُوَ كُمَيْتٌ . تقول منه : أَكْمَتَ الْفَرَسَ أَكْمَاتًا ، وَأَكْمَاتٌ أَكْمِيَاتًا مِثْلُهُ .

الأَمْحَى : يُقَالُ بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، إِذَا لَمْ يَخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ ، فَإِنْ خَالِطَ حُمْرَتَهُ قُنُوءٌ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، وَالنَّاقَةُ كُمَيْتٌ أَيْضًا .

وَالْكُمَيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، لِمَا فِيهَا مِنْ سَوَادٍ وَحُمْرَةٍ .

[كبت]

التَّكْبِيْتُ : تَيْسِيرُ الْجِهَازِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَيْتُ جِهَازِكَ إِنَّمَا كُنْتَ مَرْتَحِلًا

إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبَا

أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتًا وَكَيْتًا

بِالْفَتْحِ ، وَكَيْتٌ وَكَيْتٌ بِالْكَسْرِ . وَالتَّاءُ فِيهِمَا هَاءٌ فِي الْأَصْلِ ، فَصَارَتْ تَاءً فِي صَل .

(١) هو سواد غير خالص . اهـ مرتضى .

## فصل اللام

[ لت ]

الأصمعي : لَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ لَتًا ، إذا شَدَّه وأوثقه .

وقد لَتَ فلانٌ بفلان ، إذا لَزَّ به وقُرِنَ معه .  
ولَيْسَتْ السَّوِيْقُ أَلْتُهُ لَتًا ، إذا جَدَحَتْهُ <sup>(١)</sup> .

[ لعت ]

الفراء : اللَّعْتُ بفتح اللام <sup>(٢)</sup> : اللَّصُّ في لغة طَبِئِي ؛ والجمع لُصُوتٌ . وهم الذين يقولون لِلطَّسِّ طَسْتُ . قال الزُّبَيْر بن عبد المطلب :

وَلَكِنَّا خُلِقْنَا إِذْ خُلِقْنَا

لَنَا الْحَبْرَاتُ وَلِلْمَسْكُ الْفَتِيْتُ

وَصَبْرٌ فِي التَّوَاتُطِ كَلَّ يَوْمٌ

إِذَا خَفْتُ مِنَ الْفَرْجِ الْبُيُوتُ

فَأَفْسَدَ بَطْنٌ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْسِي

قَرَأِصِبَةً كَأَنَّهُمُ اللَّصُوتُ

[ لت ]

الَلْفَتُ : اللَّيُّ . وفي حديث حُذَيْفَةَ : « إِنَّ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مَنَافِقًا لَا يَدْعُ مِنْهُ وَادًّا وَلَا أَلْفًا ، يَلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَى <sup>(٣)</sup> بِلِسَانِهَا » .

(١) جدح السويق كمنع : لته .

(٢) اللمت بالثلاث .

(٣) الخلى مقصور : الرطب من الحشيش أو النبات ، واحده خلا وجمه أخلاه .

وَلَفَتَ وَجْهَهُ عَنِّي ، أى صرفه . وَلَفَتَهُ عَنْ رَأْيِهِ : صرفه .

وَنَيْسَ أَلَفْتُ بَيْنَ اللَّفَتِ ، إذا كان ملتوى أحد القرنين على الآخر .

وَالْأَلَفْتُ فِي كَلَامِ تَيْمٍ : الْأَعْسَرُ ، وفي كلام قيس : الْأَحَقُّ ، مثل الْأَغْفَتِ .

وَاللَّفَاتُ : الْأَحَقُّ الْعَسِيرُ الْخُلُقِ .

وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، فَهِيَ تُلَفْتُ إِلَى وَلَدِهَا .

وَاللَّفِيَتَةُ : الْغَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لِأَنَّهَا تُلَفْتُ أَى تُتَلَوَّى .

وَالتَفَّتَ التَّفَاتَا . وَالتَّفَّتُ أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَاللَّفْتُ : الشَّلَجُ <sup>(١)</sup> . وَاللَّفْتُ أَيْضًا : الشَّقُّ . يُقَالُ : لَفْتُهُ مَعَهُ ، أَى صَفَوُهُ <sup>(٢)</sup> . وَلَفْتَاهُ : شَقَّاهُ .

وَقَوْلُهُمْ : لَا تَلْتَفِتْ لِفَتِ فُلَانٍ ، أَى لَا تَنْظُرْ إِلَيْهِ .

[ ليت ]

لَيْتَ : كَلِمَةٌ تَعْنِي ، وَهِيَ حَرْفٌ تَنْصَبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ ، مِثْلُ كَأَنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، لِأَنَّهَا شَابَهَتْ الْأَفْعَالَ بِقُوَّةِ الْفَاعِلِ وَأَتَّصَلَ أَكْثَرُ الْمَضْمَرَاتِ بِهَا

(١) في ( شلجم ) منه : الشلجم ثبت معروف . قال الراجز :

\* تَسْأَلُنِي بِرَّامَتَيْنِ شَلَجَمًا \*

وقال في القاموس : الشلجم بكسر : ليت معروف ، ولا تقل تلجم ولا شلجم ، أو لنية .

(٢) صَفَوُهُ وَصَغَاهُ مَعَكَ ، أَى مَيَّلُهُ .



وبعانيها . تقول : ليت زيدا ذاهباً . وأما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* يا ليت أيام الصبا رواجياً \*

فإنما أراد : يا ليت أيام الصبا لنا راجعاً ، نصبه على الحال . وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدّت ، فيعديها إلى مفعولين ويجريها مجرى الأفعال ، فيقول : ليت زيدا شاخصاً ، فيكون البيت على هذه اللغة .

ويقال : ليتي وليتني ، كما قالوا : لعلّي ولعلني ، وإني وإنني . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

كُمْنِيَّةٍ جَائِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي  
أَصَادَفُهُ وَأَغْرَمَ<sup>(٣)</sup> جُلَّ مَالِي

والليت بالكسر : صفحة العنق ، وهما ليتان .

ولآته عن وجهه يلوته ويليته ، أى حبسه

عن وجهه وصرفه . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

وليلة ذات دُجَى سَرَيْتُ

ولم يَلِتْنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

أى لم يمنعني عن سُرَاهَا مانع .

(١) هو العجاج .

(٢) زيد الخيل .

(٣) فى العيبى : « وأقصد بعض مالى » . وقبله :

تَمَنَّى مَزِيدٌ زِيداً فَلَا فِى

أَخَا ثِقَةً إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِى

فى اللسان : « وأتلف جل » .

(٤) الحذلى .

(٥) فى اللسان : « ذات ندى » .

وكذلك آلاؤه عن وجهه ، فَعَلَّ وَأَفَعَلَ بمعنى .

ويقال أيضاً : ما آلاؤه من عمله شيئاً ، أى ما نقصه ، مثل آلته . قاله الفراء . وأنشد :

وَيَا كَلْنَ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُلِتْ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النِّهَاءِ الْمَزَارِعَ<sup>(١)</sup>

وقوله تعالى : ﴿ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . قال

الأخفش : شَبَّهُوا لَاتَ بِلَيْسَ وَأَضْمَرُوا فِيهَا اسْمَ

الفاعل . قال : وَلَا تَكُونِ لَاتَ إِلَّا مَعَ حِينَ .

وقد جاء حذف حِينَ فى الشعر ، قال مازن

ابن مالك : « حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ ، وَأَنَّى لَكَ

مَقْرُوعٌ<sup>(٢)</sup> » .

فحذف الحين وهو يريد . قال : وقرأ بعضهم

﴿ وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ فرفع حِينَ وأضمر الخبر .

وقال أبو عبيد : هى لا ، والتاء إنما زيدت

فى حِينَ ، وكذلك فى تَلَانٍ ، وإن كتبت

مفردة<sup>(٣)</sup> . قال أبو وجزة :

(١) البيت احدى بن زيد .

(٢) قال فى المحكم إنه ايس بشعر . ومقروع : لقب

عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وضمير « حنت »

لهيمنة بنت النضر بن عمرو بن تميم . انظر اللسان (قزع) .

(٣) فى الأصل وكذا فى اللسان : « وأوان كتبت

مفردة » . وهو تحريف . وإنما المراد أن التاء زبدت فى

أول الحين وإن رسمت مفردة قبلها .

العاطفون تَحِينَ ما مِنْ عاطفٍ  
والمطعمونَ زمانَ أينَ المَطْعِمِ<sup>(١)</sup>  
وقال المؤرِّجُ : زِيدتِ النَّاءُ في لَاتٍ كما زِيدتِ  
في ثُمَّتَ ورُبَّتَ .

### فصل الميم

[ مَت ]

الْمَتُّ : الْمَدُّ : وَالْمَتُّ : النَّزْعُ على غير  
بَكْرَةٍ . وَالْمَتُّ : تَوَسَّلَ بِقَرَابَةٍ . وَالْمَتَّةُ : الْحَرَمَةُ  
وَالْوَسِيلَةُ . تقول : فلان يُمْتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ .  
وَالْمَوَاتُ : الْوَسَائِلُ .

[ مَحَت ]

الْمَحَتُّ : الشَّدِيدُ من كلِّ شَيْءٍ . وَيَوْمٌ  
مَحَتُّ ، أَيْ شَدِيدُ الْحَرِّ ، مِثْلُ مَحَتٍ . وَقَدْ مَحَتَ  
يَوْمُنَا بِالضَّمِّ .

[ مَرَت ]

الْمَرَّتُ : مَفَازَةٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا . وَمَكَانٌ مَرَّتُ  
بَيْنَ الْمَرْوَةِ . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ  
ظَهَرَا مِثْلُ ظُهُورِ الثُّرَسَيْنِ<sup>(١)</sup>  
ورجل مَرَّتُ الحَاجِبِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ على  
حَاجِبِهِ شَعْرٌ . قال ذو الرمة :

كَلَّ جَنِينٍ لَثِقَ السِّرْبَالِ<sup>(٢)</sup>  
مَرَّتِ الْحِجَّاجَيْنِ مِنَ الْإِفْجَالِ  
يعنى جنيناً أَلْقَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ وَبَرَهُ .  
وَالْمَرْوَةُ بِالْتَشْدِيدِ : اسْمُ وادٍ . قال أوس :  
وما خَلِيجٌ مِنَ الْمَرْوَةِ ذُو شُعْبٍ  
يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ وَالضَّالِ  
ومنه يومُ الْمَرْوَةِ ، بَيْنَ بَنِي قُسَيْرٍ وَتَمِيمٍ .

[ مَقَت ]

مَقَّتَهُ مَقْتًا : أَبْغَضَهُ ، فَهُوَ مَقِيْتُ وَمَقُوتٌ .  
وَنِكَاحُ الْمَقْتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : أَنْ يَتَزَوَّجَ  
الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ .

[ مَوْت ]

الْمَوْتُ : ضِدُّ الْحَيَاةِ . وَقَدْ مَاتَ يَمُوتُ وَيَمَاتُ  
أَيْضًا . قال الراجز :

(١) بعده :

\* جُبَّتُهُمَا بِالنَّعْتِ لَا بِالنَّعْتَيْنِ \*

(٢) في اللسان :

يَطْرَحَنَّ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالِ  
كَلَّ جَنِينٍ لَثِقَ السِّرْبَالِ  
حَى الشَّيْقِ مَيِّتِ الْأَوْصَالِ  
مَرَّتِ الْحِجَّاجَيْنِ مِنَ الْإِفْجَالِ

(١) في نسخة « زمان ما من مطعم » . قال ابن بري :  
صواب إشارته :

العاطفون تَحِينَ ما مِنْ عاطفٍ  
وَالنَّعِيمُونَ زَمَانَ أَيْنَ النَّعِيمِ  
وَاللَّاحِفُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذُّرَى  
وَالْمَطْعُمُونَ زَمَانَ أَيْنَ الْمَطْعِمِ  
(٢) هو خطام الحاشي .

مُبَلِّغِي سَيِّدَةِ الْبَنَاتِ

عَيْشِي وَلَا نَأْمَنُ<sup>(١)</sup> أَنْ تَمَاتِي

فهو مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ . وقوم مَوْتَى وأمواتٌ ،  
وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ . وأصل مَيِّتٍ مَيِّوتٌ على فِعْلٍ ،  
ثم أُدْغِمَ . ثم يَنْفَعُ فيقال مَيِّتٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup>  
وقد جمعهما في بيت :

ليس من ماتَ فاستراحَ بِمَيِّتٍ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ

ويستوى فيه المذْكَرُ والمؤنَّثُ ، قال الله  
تعالى : ﴿ لَنُحْيِيَنَّ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا ﴾ ولم يقل مَيِّتَةً .  
قال الفراء : يقال لمن لم يَمُتْ : إِنَّهُ مَائِتٌ عَنْ  
قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ . ولا يقولون لمن مات : هَذَا مَائِتٌ .  
والمَيِّتَةُ : ما لم تَلْحَقْهُ الذِّكَاةُ<sup>(٣)</sup> .

والمَيِّتَةُ بالكسر ، كالْجِلْسَةُ والرَّكْبَةُ . يقال :  
مات فلان مَيِّتَةً حَسَنَةً .

وقولهم : ما أَمُوتَهُ ، إنما يراد به ما أَمُوتَ  
قَلْبُهُ ، لأنَّ كُلَّ فِعْلٍ لَا يَتَزَيَّدُ لَا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ .

والمَوَاتُ ، بالضم : الموت .

والمَوَاتُ بالفتح : ما لا رُوحَ فيه . والمَوَاتُ  
أيضاً : الأرض التي لا مالَكَ لها من الْآدَمِيِّينَ ،  
ولا يَنْتَفِعُ بها أَحَدٌ . ورجلٌ مَوَاتَانُ الْفَوَادِ ، وامرأةٌ  
مَوَاتَانَةُ الْفَوَادِ .

(١) في اللسان : « لا يؤمن » .

(٢) هو عدى بن الرعلاء .

(٣) بالذال المعجمة ، أى الذئب .

والمَوَاتَانُ ، بالتحريك : خلاف الْحَيَوَانِ .  
يقال : اشترِ المَوَاتَانَ وَلَا تَشْتِرِ الْحَيَوَانَ ، أى اشترِ  
الأَرْضَ والدَّوْرَ وَلَا تَشْتِرِ الرَّقِيقَ والدَّوَابَّ .

وقال الفراء : المَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ : التي لم  
تُحْيَ بَعْدُ .

وفي الحديث : « مَوَاتَانُ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ،  
فمن أَحْيَا مِنْهَا شَيْئًا فَهُوَ لَهُ » .

والمَوَاتَانُ بالضم : مَوْتٌ يَقَعُ فِي الْمَاشِيَةِ .  
يقال : وَقَعَ فِي الْمَالِ مَوَاتَانٌ .

وأمانته الله وَمَوْتُهُ ، شدد للمبالغة . وقال :

فَعَرَوْهُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا

وَهَا أَنَذَا أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ

وَأَمَاتَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ، فَهِيَ مُمَيَّتٌ  
وَمُيِّتَةٌ . قال أبو عبيد : وكذلك المرأة . وجمعها  
مَمَاوِيْتُ .

ابن السكيت : أَمَاتَ فُلَانٌ ، إِذَا مَاتَ لَهُ  
ابْنٌ أَوْ بَنُونَ .

والمَمَاوِيْتُ ، من صفة الناسك المَرَاتِي .

وموتٌ مَائِتٌ ، كقولك لَيْلٌ لَائِلٌ ، يُؤْخَذُ  
من لَفْظِهِ مَا يُؤَكِّدُ بِهِ .

والمُسْتَمِيْتُ لِأَمْرِ : الْمُسْتَرْسِلُ لَهُ . قال رؤبة<sup>(١)</sup> :

وَزَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتِيتٌ

وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيْتُ

والمُسْتَمِيْتُ أَيضاً : الْمُسْتَقْتِلُ الَّذِي لَا يَبَالِي

فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ .

وَنَبَتُ الصَّبِيِّ ثَنِيَّتًا : رَبَّيْتُهُ .  
وَالْمَنْبِتُ : موضع النبات .  
ويقال : ما أحسن نَابِتَةَ بَنِي فلان ، أى  
ما تَلَبَّتْ عليه أموالهم وأولادهم . وَنَبَتَتْ لَهُم  
نَابِتَةٌ ، إذا نَشَأَ لَهُمْ نَشَأٌ صِغَار . وإنَّ بَنِي فلان  
لَنَابِتَةٌ شَرٌّ .

والنوابت من الأحداث : الأغمار .  
وَالنَّبِيتُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ .  
وَالْيَنْبُوتُ : شَجَر .

[ نحت ]

نَحْتُهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا ، أى بَرَاه .  
وَالنَّحَاةُ : الثَّرَايَةُ . وَالْمِنْحَتُ : مَا يُنْحَتُ بِهِ .  
وَالنَّحِيتَةُ : الطَّبِيعَةُ . وَالنَّحِيتُ : الدَّخِيلُ  
فِي الْقَوْمِ . قال الشاعر (١) :

الْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمُ بِنُضَارِهِمْ  
وَذَوِي الْغِنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ  
وَالْحَافِرِ النَّحِيتُ : الذى ذهب حروفه .

[ نعت ]

الْإِنْصَاتُ (٢) : السَّكُوتُ وَالِاسْتِمَاعُ لِلْحَدِيثِ :  
تَقُولُ : أَنْصِتُوهُ وَأَنْصِتُوا لَهُ . قال الشاعر (٣) :

(١) الحرق أنحت طرفه .  
(٢) نعت ينصت نصتاً من باب ضرب ، وأنصت  
وانصت : سكت ، والاسم النصته بالضم .  
(٣) هو وشيم بن طارق ، أو لحيم بن صعب .

وَالْمُوتَةُ بِالضَّمِّ : جَنْسٌ مِنَ الْجَنُونِ وَالصَّرْعِ  
يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ ، فَإِذَا أَفَاقَ عادَ إِلَيْهِ كَمَالُ عَقْلِهِ ،  
كَالْثَائِمِ وَالسَّكَرَانِ .

وَمُوتَةٌ بِالْهَمْزِ : اسم أرض قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ  
ابن أبي طالب رضى الله عنه .

## فصل النون

[ نات ]

نَأَتَ الرَّجُلُ يَنْئِتُ نَثِيَّتًا ، إِذَا أُنَّ ، مِثْلُ  
نَهَتْ . وَرَجُلٌ نَأَتْ ، مِثْلُ نَهَاتٍ .

[ نبت ]

النَّبْتُ : النَبَاتُ . يُقَالُ : كَبَبَتِ الْأَرْضُ  
وَأَنْبَتَتْ ، بِمَعْنَى . وَنَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ بِمَعْنَى .  
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ (١) :

رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ  
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ (٢)  
أَي نَبَتَ .

وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَنبُوتٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .  
وَأَنْبَتَ الْغَلَامُ ، أَي نَبَتَتْ عَائَتُهُ . وَنَبَتُ  
الشَّجَرُ ثَنِيَّتًا : غَرَسَتْهُ . يُقَالُ : نَبَتَ أَجْلَكَ بَيْنَ  
عَيْنَيْكَ .

(١) لزهير بن أبي سلمى .

(٢) قبله :

إِذَا السَّنَةُ الشَّهِيَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ  
وَنَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

ومَرَّ الفرس يَنْكُتُ ، وهو أن ينبو عن الأرض .  
والنُّكْتَةُ كالنقطة . ورُطْبَةٌ مُنْكَنَةٌ ، إذا  
بدا فيها الإرتطابُ .

قال العَدْبَسُ الكِنَانِيُّ : النَّكِتُ أن ينحرفَ  
مِرْفَقُ البعير حتَّى يقعَ على الجنب فيخْرِقه .  
[ نوت ]

النَّوَاتِيُّ : الملاحون في البحر خاصَّةً ، وهو من  
كلام أهل الشام ، واحدٌ نُوتِيٌّ . وأما قول  
الراجز<sup>(١)</sup> :

يا قَبِيحَ الله بنى السِّعَالَاتِ  
عَمَرُو بن يربوع شِرَارَ النَّاتِ  
ليسوا أَعْنَاءَ ولا أَكِيَاتِ  
فإنما يريد الناس وأَكِياسَ ، فقلب السنين<sup>(٢)</sup> .  
وهي لغةٌ لبعض العرب ، عن أبي زيد .

[ نهت ]  
النَّهَيْتُ كالزَّيْدِ ، إلَّا أنه دونه . يقال :  
نَهَتَ يَنْهَتُ بالكسر . وأَسَدُ نَهَاتٍ . وحمارٌ  
نَهَاتٌ ، أى نَهَّاقٌ . ورجلٌ نَهَاتٌ ، أى زَحَّارٌ .

### فضل الواو

[ وقت ]  
الْوَقْتُ معروف والميقات : الوقتُ المضروب  
للفعل ، والموضعُ . يقال هذا ميقات أهل الشام ،  
للموضع الذى يُخْرِمُونَ منه .

(١) هو الراجز علباء بن أرقم .  
(٢) أى جعلها تاء .

إذا قالت حَدَامٌ فَأُنْصِتُوهَا  
فإنَّ القولَ ما قالت حَدَامٌ<sup>(١)</sup>  
ويروى : « فصدَّقوها » .

[ لعت ]  
النَّعْتُ : الصفة . ونَعَتُ الشَّيْءَ وَاثْنَعْتُهُ ،  
إذا وَصَفْتَهُ .

وناعيتون : اسمُ موضع .  
[ نفت ]

نَفَسَتِ الْقِدْرُ تَنْفِتُ نَفِيْتًا ، إذا كانت ترمى  
بمثل السِّهَامِ مِنَ الْعَلَى . يقال : الْقِدْرُ تَنَفَّتْ  
وَتَنَافَطُ . ومِرْجَلٌ نَفُوتٌ . وإنَّ فلانا لَيَنْفِتُ  
غَضَبًا وَيَنْفِطُ ، أى يَغْلَى .

وَالنَّفِيْتَةُ : الْحَرِيْقَةُ ، وهو أن يُذَرَّ الدَّقِيقُ  
على ماء أو لبن حتَّى يَنْفِتَ . وهى أغلظُ من  
السَّخِينَةِ ، يتوسَّعُ بها صاحبُ العيال إذا غلبه الدهر .

[ نفت ]  
نَفَتُ الْمَخَّ أَنْفَتُهُ نَفْتًا : لغة فى نَقَوْتُهُ ، إذا  
استخرجته . كأنهم أبدلوا الواو تاء .

[ نكت ]  
النَّكْتُ : أن تَنْكُتَ فى الأرض بقضيبٍ ،  
أى تضرب بقضيب فتؤثر فيها .

ويقال أيضًا : طعنه فنكته ، أى ألقاه على  
رأسه ، فانتسكت هو .

(١) حدام : اسم امرأة الشاعر ، وهى بنت العتيك بن  
أسلم بن يذكى بن عذرة .

وتقول : وَقْتُهُ فهو موقوف ، إذا بَيَّنَّ للفعل وقتاً يُفْعَلُ فيه . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنِّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ ، أى مفروضاً في الأوقات .

والتوقيف : تحديد الأوقات . تقول : وَقَّيْتُه ليوم كذا ، مثل أَجَلْتُهُ . وقرئ : ﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ ﴾ مخففة و ﴿ أَقَّتْ ﴾ لغة ، مثل وجوه وأجوه .

والمَوْقُوت : مَفْعِلٌ من الوقت . قال العجاج :  
\* والجامعُ الناسِ ليومِ المَوْقُوتِ \*

[ وكت ]

الوَكَتَةُ : كالنقطة في الشيء . يقال : في عينه وَكَتَةٌ . وَوَكَّتَتِ البُسْرَةُ توكيتاً ، من نُقِطَ الإرتطاب .

[ وكت ]

أَوْهَتَ اللحمُ يُوهِتُ : أَتَنَنَ . وَأَيَّهَتَ يُوهِتُ لغة . وإِنَّمَا صارت الياء في يُوهِتُ واوًا لِصَمْتِ مَا قَبْلَهَا .

## فصل الهاء

[ هبت ]

الهِبَيْتُ : الجبان الذاهبُ العقل . قال طرفة :  
فَالهِبَيْتُ لَا فَوَادَ لَهُ  
وَالثَّيْبُ قَلْبُهُ قِيَمُهُ

وقد هُبِتَ الرجلُ أى نُحِبَ . ورجل مَهْبُوتٌ الفؤاد ، وفي عقله هَبْنَةٌ ، أى ضعفٌ .  
وهَبْنَةُ يَهْبِنُهُ هَبْنًا ، أى ضربه . حكاه أبو عبيد .

[ هنت ]

قال الأصمعي : يقال للرجل إذا كان جَيِّدَ السِّيَاقِ للحديث : هو يسرده سرداً وَيَهْتُهُ هَتًّا . ورجل مِهَتٌ وَهَتَاتٌ ، أى خفيفٌ كثير الكلام .

[ هرت ]

هَرَّتَ اللحمُ : طبخه حتى تَهَرَّأَ . وَهَرَّتِ الثوبُ ، أى مرَّقه . وَهَرَّتَ عِرْضُهُ ، إذا طَعَنَ فيه . وَالهَرِيْتُ : الواسعُ الشدقين ؛ يقول منه : هَرِيتَ بالكسر . وَأَسَدُ أَهَرَتْ بَيْنَ الْهَرَّتِ ، وهو مَهْرُوتُ الفم . وكلابٌ مَهْرَتَةٌ الأشداق . وربما قالوا للمرأة الْمُفْضَاةُ : هَرِيتُ .

[ هفت ]

هَفَّتَ الشَّيْءُ هَفْتًا وَهَفَاتًا ، أى تطاير الخِفَّتِهِ . قال الراجز (١) :

\* كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْعِ الْمَشْوَرِ (٢) \*  
وكلُّ شَيْءٍ انْخَفَضَ وَأَنْضَعَ قَدْ هَفَّتَ وَأَنْهَفَتَ .

(١) العجاج .  
(٢) بعده :

بَعْدَ رَدَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيُورِ  
عَلَى قَرَاهُ فَلَقُ الشُّدُورِ

والتَهَافُتُ : التَسَاقُطُ قطعةً قطعةً . وَتَهَافَتْ  
الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ، أَيْ تَسَاقَطَ .

ويقال : وَرَدَتْ هَفَيْتَةٌ مِنْ النَّاسِ ، لِلَّذِينَ  
أَفْصَحْتَهُمُ السَّنَةُ<sup>(١)</sup> .

وَالْهَفَاتُ : الْأَحْقُ ، مِثْلُ اللَّفَاتِ .

[ هك ]

أَهْلَقْتُ ، عَلَى فَعَلٍ : نَبْتُ .

[ هيت ]

هَيْتَ بِهِ وَهَوَّتَ بِهِ ، أَيْ صَاحَ بِهِ وَدَعَاهُ .  
وَقَالَ :

\* لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِنَا لَهَيْتَا<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

تَرْمِي الْأَمَاعِيْزَ بِمُجْمَرَاتِ<sup>(٣)</sup>

وَأَرْجِلِ رُوحَ مُجَنَّبَاتِ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَاتِ

وقولهم : هَيْتَ لَكَ ، أَيْ هَلُمَّ لَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ  
فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْ

نَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا

(١) أَيْ الْجَدْبُ .

(٢) قَبْلَهُ :

\* قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرِيَّ أَسْكَنَّا \*

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « بِمُجْمَرَاتِ » بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،  
سِوَاهُ فِي اللَّسَانِ . وَالْهَجْرُ : الْخَفْ الصَّلْبَ الشَّدِيدَ الْمَجْتَمِعَ .

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

أَيْ هَلُمَّ وَتَعَالَ . يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ  
وَالْمُؤَنَّثُ إِلَّا أَنَّ الْعَدَدَ فِيمَا بَعْدَهُ . تَقُولُ : هَيْتَ  
لَكَ ، وَهَيْتَ لَكَ .

وَالْهُوْتَةُ بِالْفَتْحِ : الْمُنْخَفِضُ فِي الْأَرْضِ .  
وَكَذَلِكَ الْهُوْتَةُ بِالضَّمِّ<sup>(١)</sup> .

وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ بَلَدٍ عَلَى الْفَرَاتِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهَا مِنَ الْهُوَّةِ .

وَتَقُولُ : هَاتِ يَارَجُلُ بِكَسْرِ التَّاءِ ، أَيْ

أَعْطِنِي ، وَلِلثَّانِيْنَ : هَاتِيَا مِثْلَ آتِيَا ، وَلِلْجَمْعِ :  
هَاتُوا ، وَلِلْمَرْأَةِ : هَاتِيْ بَالِيَاءَ ، وَلِلْمَرْأَتَيْنِ : هَاتِيَا ،  
وَلِلنِّسَاءِ : هَاتِيْنَ : مِثْلَ عَاطِيْنَ .

وَتَقُولُ : هَاتِ لَا هَاتَيْتِ ، وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ  
بِكَ مُهَاتَاةً . وَمَا أَهَاتِيكَ ، كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطِيكَ .  
وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتَيْتُ ، وَلَا يُنْهَى بِهَا .

قَالَ الْخَلِيلُ : أَصْلُ هَاتٍ مِنْ آتَى يُؤْتِي ،  
فَقَلْبَتِ الْأَلْفَ هَاءً .

## فصل المياء

[ يفت ]

الْيَاقُوتُ ، يُقَالُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَهُوَ فَاعُولٌ ،

الْوَاحِدَةُ يَاقُوتَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْيَاقُوتُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَكَذَلِكَ الْهُوَّةُ بِالضَّمِّ » ،  
تَحْرِيفٌ . وَفِي اللَّسَانِ : « الْهُوَّةُ وَالْهُوْتَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ :  
مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ » .

## بَابُ الْإِثَاءِ

[ أَرثَ ]

الإرثُ : الميراثُ ، وأصلُ الميراثِ فيه واو . يقال  
هو في إرثٍ صدقي ، أى أصلُ صدقي . وهو على  
إرثٍ من كذا ، أى على أمرٍ توارثه الآخر  
عن الأول .

والتأريث : الإغراء بين القوم . والتأريث  
أيضاً : إيقاد النار . قال عديُّ بن زيد :  
ولها ظنِّي يُورثُها

جَاعِلٌ في الجيدِ <sup>(١)</sup> تقصّاراً  
والأُرْثَةُ بالضم : سِرَجِينٌ يوضع عند الرماد  
لتكون عُدَّةً إذا احتيج إليها . يقال : تَأَرَّثْتُ  
النار ، إذا اتَّقَدْتُ في الأُرْثَةِ .

[ أُنْثَ ]

الأنثى : خلاف الذكر ، ويجمع على إناث .  
وقد قيل أُنْثُ كَأَنَّهُ جمع إناثٍ .  
وَأَنْثَتِ المرأةُ ، إذا وَلَدَتْ أنثى ، فهي مُؤْنِثٌ .  
وإذا كان ذلك عَادَتِها فهي مِثْنَاثٌ أيضاً ، لأنَّهما  
يستويان في مِفْعَالٍ .  
وتأنيث الاسم ؛ خلاف تذكيره . وقد أَنْثَتْهُ  
فَتَأْنِثَ .

(١) في اللسان : « عاقدة في الجيد » .

## فصل الألف

[ أَيْثَ ]

الأَيْثُ : الأَشِيرُ النَشِيطُ . قال الراجز <sup>(١)</sup> :  
أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَيْثًا  
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِثًا قَدْ كَبِثًا  
وقال أبو عمرو : أَيْثُ الرجلُ بالكسر ، يَأْبَثُ  
وهو أن يشرب اللبن حتى ينتفخ ويأخذه كهَيْثَةِ  
السُّكْرِ . قال : ولا يكون ذلك إلا من ألبان الإبل .

[ أُنْثَ ]

أُنْثُ النباتُ يَنْثُ أَثْنَةً <sup>(٢)</sup> ، أى كَثُرَ والتَفَّ .  
ونباتُ أَيْثٌ وشَعَرٌ أَيْثٌ . ونساءُ أَثْنَيْثُ : كَثِيراتُ  
اللحم . قال رؤبة :

\* وَمِنْ هَوَايَ الرُّجُحِ الْأَثْنَيْثُ <sup>(٣)</sup> \*

والأثْناء : متاع البيت . قال الفراء : لا واحد  
له . وقال أبو زيد : الأثْناءُ المَالُ أَجْمَعُ : الإِبِلُ ،  
والغنم ، والعبيدُ ، والمتاعُ . الواحدة أَثْنَاءَةٌ .  
وَتَأْنِثَ فلانٌ ، إذا أصاب رِياشًا .  
وَأَثْنَةً بالضم : اسمُ رجلٍ .

(١) هو أبو زرارة المصري .  
(٢) أُنْثُ النباتُ يَنْثُ ثَلَاثَةً ، أَثْنَةً وَأَثْنَانًا وَأَثْنُونًا .  
(٣) بعده :

\* تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ \*



والأنيثُ : ما كان من الحديد غير ذَكَرٍ .  
والأنثيانِ : الخُصيانِ . والأنثيانِ أيضاً :  
الأذنان . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ  
ضَرْبَانَهُ دُونَ الْأَنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ<sup>(٢)</sup>  
قال الكلابي : يقال أرض أنيثة : تُنبتُ  
البَقْلَ سَهْلَةً .

### فصل الباء

[ بث ]

بَثَّ الخبرَ وأَبَثَهُ بمعنى ، أى نشره . يقال :  
أَبَثْتُكَ سِرِّي ، أى أظهرته لك . وبَثَّ الخبرَ ،  
شَدَّدَ للمبالغة ، فأنبَثَ أى انتشر .  
وتمرَّ بَثٌّ ، إذا لم يُجَدَّ كَنزُهُ . وهو كقولهم  
ملاء غوز . قال الأصمعي : تمرَّ بَثٌّ ، إذا كان  
منثوراً متفرقاً بعضه من بعض .  
والبَثُّ : الحال والحزن . يقال : أَبَثْتُكَ ،  
أى أظهرتُ لك بُئِي . وبَثَبْتُ الخبرَ بَثْبَةً :  
نَشَرْتُهُ ، وكذلك الغبارَ ، إذا هَيَّجْتَهُ .

[ بحث ]

بَحَثْتُ عن الشيء وابتَحَثْتُ عنه ، أى قَنَسْتُ  
عنه . وفي المثل : « كالباحث عن الشفرة » .  
وقولهم : « تركته بمباحث البقر<sup>(٣)</sup> » ،

(١) هو الفرزدق .

(٢) ويروى : « ضربناه فوق » . والكرد : العنق ،  
أو أصله .

(٣) ويقال أيضاً : « تركته بملاحس البقر أولادها » .

أى بالمكان القفر ، يعنى بحيث لا يُدْرَى  
أين هو .

[ برث ]

البرثُ : الأرض السهلة اللينة ، والجمع براثٌ  
وأبراثٌ وبروثٌ .

وفى شعر رؤبة البرارثُ ، ويقال إنه خطأ<sup>(١)</sup> .

[ برغث ]

البرغوثُ : واحد البراغيث .

[ بعث ]

بَعَثَهُ وابتَعَثَهُ بمعنى ، أى أرسله ، فانبعثَ .  
وقولهم : كنتُ فى بَعَثِ فلانٍ ، أى فى جيشه الذى  
بُعِثَ معه . والْبُعُوثُ : الجيوش .

وبَعَثَتِ الناقةُ : أثَرَتْها . وبَعَثَهُ من منامه ،  
أى أهبَّه . وبَعَثَ الموتى : نَشَرَهُم ليوم البعث .  
وانْبَعَثَ فى السير ، أى أسرع . وتَبَعَّثَ مَنِ الشَّعْرُ ،  
أى انبعثَ ، كأنه سار .

والبَعِيثُ : اسم شاعرٍ من بنى تميم<sup>(٢)</sup> ، سَمِيَ  
بذلك لقوله :

تَبَعَّثَ نِى مَا تَبَعَّثَ بَعْدَما ائِ

تَمَرَّ فَوَادِي واستمرَّ مَرِيرى<sup>(٣)</sup>

ويومُ بُعَاثٍ بالضم : يومٌ للأوس والخزرج .

(١) قال رؤبة :

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ فَالْعَنَائِثُ  
من أهلها فالْبُرْقُ البرارثُ

(٢) اسمه خدّاش بن بشير ، وكنيته أبو مالك .

(٣) قال ابن برى : « وضوب لإنشاد هذا البيت على  
ما رواه ابن قتيبة وغيره : واستمر عزمي » .

والاستنباطة : الاستخراج . وقال أبو المثلث<sup>(١)</sup> :

لَحَقُّ بَنِي شِغَارَةَ<sup>(٢)</sup> أَنْ يَقُولُوا

لِصَّخْرِ الْقَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ

[ بث ]

بُهْشَةُ بالضم : أبو حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ . وهو بُهْشَةُ

ابن سُلَيْمٍ بن منصور . وقال الجهمي<sup>(٣)</sup> :

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْشَةَ إِذْ رَأَوْنَا

فَقَلْنَا أَحْسَنِي مَلَأَ جُهِينَا

وَفَلَانٍ لِبُهْشَةَ ، أَيْ لَزْنِيَّة .

### فصل الشاء

[ ثث ]

الثَّثُ في المناسك : ما كان من نحوِ قَصِّ

الأظفار والشاربِ وحلقِ الرأسِ والعانة ، ورُمي

الجِمَارِ ، ونَحْرُ البُذْنِ وأشباه ذلك . قال أبو عبيدة :

وَلَمْ يَجِ فِيهِ شِعْرٌ يُحْتَجُّ بِهِ .

### فصل الشاء

[ ثك ]

الثلاثة في عدد المذكر ، والثلاث في عدد

المؤنث .

والثلاثاء<sup>(٤)</sup> من الأيام ويجمع على ثلاثاوات .

(١) أبو المثلث الهذلي . وعزاه أبو عبيدة إلى صخر النقي،

وهو سهو .

(٢) في اللسان « شعارة » بالعين المهملة .

(٣) هو عبد الشارق بن عبد العزيز الجهمي .

(٤) هو بفتح الثاء ، ويضم .

[ بث ]

ابن السكيت : البُعَاثُ : طائرُ أَبْثُ<sup>(١)</sup> إلى

العُذْبَةِ ، دَوِيْنُ الرَّحْمَةِ بطيء الطيران . وفي المثل

« إِنْ البُعَاثَ بَارِضْنَا يَسْتَنْسِرُ » ، أَيْ مَنْ جاورنا عَزَّ بِنَا .

وقال يونس : فمن جعل البُعَاثَ واحداً فجمعه

بُعَثَانٌ ، مثل غزال وغزلان . ومن قال للذكر

والأنثى بُعَاثَةٌ فالجمع بُعَاثٌ ، مثل نعامة ونعام .

وقال الفراء : بُعَاثُ الطير : شِرَارُهَا

وما لا يصيد منها .

وفي بُعَاثٌ ثلاث لغات .

والأَبْثُ قريب من الأغبر . والأَبْثُ :

مكان ذورمل .

والبُعَثَاءُ من الغنم : مثل الرِّقْطَاءِ . والبُعَثَاءُ :

أَخْلاطُ النَّاسِ ؛ يقال : دخلنا في البُعَثَاءِ ، أَيْ فِي

عَامَّةِ النَّاسِ وجماعتهم .

[ بوث ]

بَاثَ عن الشيء يَبُوثُ بَوْثًا : بحث عنه .

(١) قوله طائر أبث : قال ابن بري هذا غلط من وجهين : أحدهما أن البعاث اسم جنس وأبث صفة بدليل قولهم أبث بين البعثة وجمعه بث مثل أحر وأحر . والوجه الثاني أن البعاث ما لا يصيد من الطير ، وأما الأبث فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائداً وغير صائد . قال الضر : وأما الصقور فمنها أبث وأحوى وأبيض . لجعل الأبث صفة لما كان صائداً أو غير صائد ، بخلاف البعاث الذي لا يكون منه شيء صائداً . باختصار من صرفى وسكت عليه . وفيه نظر .

وَالثُّلُثُ : سَهْمٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ ، فَإِذَا فَتَحْتَ الثَّاءَ زِدْتَ يَاءً فَقُلْتَ ثَلِثٌ ، مِثْلَ ثَمِينٍ وَسَبْعٍ وَسَدِيسٍ وَخَمِيسٍ وَنَصِيفٍ . وَأَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْهَا خَمِيسًا وَثَلِثِيًّا .

وَالثُّلُثُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ يَسْقِي نَحْلَهُ الثُّلُثَ ، لَا يُسْتَعْمَلُ الثُّلُثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثُلُثٌ ؛ لِأَنَّ أَقْصَرَ الْوَرْدِ الرِّفَةُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ ، ثُمَّ الْغَبُّ وَهُوَ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغَبِّ فَالظُّمُ الرُّبْعُ ثُمَّ الْخَمْسُ ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ . قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وُثْلَاثٌ وَمِثْلُثٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْعَدْلِ وَالصِّفَةِ ، لِأَنَّهُ عَدْلٌ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى ثُلَاثٍ وَمِثْلُثٍ ، وَهُوَ صِفَةٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِثْنَى وَثُلَاثَ . وَقَالَ تَعَالَى : ﴿ أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ فَوصَفَ بِهِ . وَهَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا لَمْ يَنْصَرَفْ لِتَكَرُّرِ الْعَدْلِ فِيهِ فِي الْفِظِّ وَالْمَعْنَى ، لِأَنَّهُ عَدْلٌ عَنْ لَفْظِ اثْنَيْنِ إِلَى لَفْظِ مِثْنَى وَثُلَاثَ ، وَعَنْ مَعْنَى اثْنَيْنِ إِلَى مَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ جَاءَتِ الْخَيْلُ مِثْنَى فَالْمَعْنَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، أَيْ جَاءُوا مَزْدُوجِينَ . وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَعْدُولِ الْعَدَدِ . فَإِنْ صَغَّرْتَهُ صَغَّرْتَهُ فَقُلْتَ أُحَيْدٌ ،

وُثْلِيٌّ<sup>(١)</sup> ، وَثُلَيْثٌ ، وَرُبَيْعٌ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ مُجِيرٍ فَخَرَجَ إِلَى مِثَالِ مَا يَنْصَرَفُ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ أَحَدٌ وَأَحْسَنُ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِالتَّصْغِيرِ عَنْ وَزْنِ الْفِعْلِ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي التَّعَجُّبِ : مَا أُمْتَلِحَ زَيْدًا وَمَا أُحْيِسَنَهُ .

وَوُثِّلْتُ الْقَوْمَ أَثْلَثْتُهُمْ بِالضَّمِّ ، إِذَا أَخَذْتَ ثُلُثَ أَمْوَالِهِمْ . وَأَثْلَثْتُهُمْ بِالْكَسْرِ ، إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ أَوْ كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ<sup>(٢)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ :  
فَإِنْ تَثَلَّثُوا نَرْبَعٌ وَإِنْ يَكُ خَامِسٌ

يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبَيِّرَكُمْ الْقَتْلُ  
وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ، إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فِيهِمَا<sup>(٣)</sup> جَمِيعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ .  
وَتَقُولُ : كَانُوا تِسْعَةً وَعِشْرِينَ فَثَلَثْتُهُمْ ،

(١) صَوَابُهُ « ثُلِيٌّ » . قَالَ الرُّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ ١ : ٢٣١ : « فَإِذَا حَقَرْنَاهُ عَطَاءَ قَلْبِ أَلْفِهِ يَاءٌ كَمَا فِي حَارٍ ، فَيَرْجِعُ لَامُ الْكَلِمَةِ إِلَى أَصْلِهَا مِنَ الْوَاوِ لِزَوَالِ الْأَلْفِ قَبْلَهَا ، ثُمَّ تَنْقَلِبُ يَاءٌ لِنَظَرِهَا مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا ، فَتَجْمَعُ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ : الْأُولَى لِلتَّصْغِيرِ ، وَالثَّانِيَةُ عَوْضٌ مِنَ الْأَلْفِ الزَّائِدَةِ ، وَالثَّالِثَةُ عَوْضٌ عَنْ لَامِ الْكَلِمَةِ ، فَتَحْذَفُ الثَّالِثَةُ لِسَبَابٍ فَيَقَالُ عَطَى ، وَيَدُورُ الْإِعْرَابُ عَلَى الثَّانِيَةِ » .  
(٢) قَوْلُهُ أَوْ كَمَلْتَهُمْ الْح . قَالَ شَيْخُنَا : أَوْ هُنَا بِمَعْنَى الْوَاوِ لِلتَّفْصِيلِ وَالتَّخْيِيرِ ، وَلَا يَصِحُّ كَوْنُهَا لِنُتْوِيعِ الْخِلَافِ هـ .  
مِرَافِقِي .

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالشَّعْرُ الْمَذْكُورُ هُنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ يَهْجُو طَيْئًا . وَبَعْدَهُ :

وَإِنْ تَسْبَعُونَائِثْمِينَ وَإِنْ يَكُ تَأْسِيعٌ  
يَكُنْ عَاشِرٌ حَتَّى يَكُونَ لَنَا الْفَضْلُ  
(٣) أَيْ فِي مَعْنَى الْأَخْذِ ، وَفِي مَعْنَى كَوْنِهِ مَكْمَلًا لِلْعَدَدِ .

أى صيرتُ بهم تمام ثلاثين . وكانوا تسعةً وثلاثين  
فَرَبَعَتْهُمْ ، مثل لفظ الثلاثة والأربعة ، وكذلك  
إلى المائة ، قاله أبو عبيدة .

وثلاثة الأثافي : الحيدُ النادر من الجبل ،  
يُجمع إليه صخرتان ثم تُنصبُ عليهما القدر .  
وأثالثُ القومُ : صاروا ثلاثة . وكانوا ثلاثة  
فأربَعوا كذلك ، إلى العشرة .

قال ابن السكيت : يقال هو ثالثُ ثلاثة  
مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينون . فإن اختلفا  
فإن شئت نونتَ وإن شئت أضفت ، قلت : هو  
رابعُ ثلاثة ورابعُ ثلاثة ، كما تقول هو ضاربُ  
عمرو وضاربُ عمرو ؛ لأن معناه الوقوع ، أى  
كَمَلَهُمْ بنفسه أربعة . وإذا اتفقا فالإضافة لا غيرُ  
لأنه في مذهب الأسماء ، لأنك لم تُرد معنى الفعل  
وإنما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة ، وهذا  
لا يكون إلا مضافا . وتقول : هذا ثالثُ اثنين  
وثالثُ اثنين<sup>(١)</sup> . المعنى هذا ثابثُ اثنين أى صيرَها  
ثلاثة بنفسه .

وكذلك هو ثالثُ عشر وثالثُ عشر بالرفع  
والنصب ، إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت  
ثالثُ ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركث ثالثا على  
إعرابه . ومن نصب قال : أردت ثالثُ ثلاثة عشر ،

(١) قوله وثالثُ اثنين بالإضافة أو التنوين ، نظير ماصر  
في ضارب عمرو .

فلما أسقطت منه الثلاثة ألزمت إعرابها الأول ليُعلمَ  
أن هاهنا شيئا محذوقا .

وتقول : هذا الحادى عشر والثانى عشر إلى  
العشرين ، مفتوح كله ، لما ذكرناه . وفى المؤنث  
هذه الحادية عشرة وكذلك إلى العشرين ، تُدخل  
الماء فيها جميعا .

وأهل الحجاز يقولون : أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ  
وَأَرْبَعَتَهُمْ إلى العشرة فينصبون على كلِّ حال ،  
وكذلك المؤنث أَتَيْنِي ثَلَاثَهُنَّ وَأَرْبَعَهُنَّ .  
وغيرهم يُعربُه بالحركات الثلاث ، يجعله مثل  
كَلِمَةٍ .

فإذا جاوزت العشرة لم يكن إلا النصب ،  
تقول : أَتَوْنِي أَحَدَ عَشْرَهُمْ ، وتسعة عَشْرَهُمْ .  
والنساء : أَتَيْنِي إِحْدَى عَشْرَةٍ ، وَثَمَانِيَّ  
عَشْرَةٍ .

والثُلُوثُ من النوق : التى تجمع بين ثَلَاثِ  
آنية تملؤها إذا حُلِبَتْ ، وكذلك التى تَبَسُّ ثلاثة  
من أخلافها .

والمثلثة : مَزَادَةٌ تكون من ثلاثة جلود .  
وحبلٌ مثلوثٌ ، إذا كان على ثَلَاثِ قُوَى .  
وشىءٌ مُثَلَّثٌ ، أى ذو أركان ثلاثة . والمثلثُ  
من الشراب : الذى طُبِخَ حَتَّى ذهب ثُلُثَاهُ .

ويقال أيضا : ثَلَّثَ بِنَاقَتِهِ ، إذا صَرَّ منها  
ثلاثة أخلافٍ . فإن صَرَّ خِلْفَيْنِ قِيلَ : شَطَرَّ بها .

فإن صرَّ خِلْفًا واحدًا قيل : خَلَّفَ بها . فإن صرَّ أخلافها كُلُّهَا جُمِعَ قيل : أَجَمَعَ بناقته وأَكْمَشَ .

## فصل الجيم

[ جاث ]

أبو زيد : جَاثَ البعير يَجَاثُ جَاثًا ، وهي مِشِيَّتُهُ مُوقِرًا حَمَلًا .

وقد جُثَّ (١) الرجل ، إذا أَفْرَعَ ، فهو مَجْثُوثٌ ، أى مذعور .

[ جث ]

الجِنَّةُ : شخص الإنسان قاعدا أو نائمًا . وجَثَّةُ : قلعه . واجْتَثَّهُ : اقتلعه .

والجَثِيثُ من النخل : الفَسِيلُ . والجَثِيثَةُ : الفَسِيلَةُ . ولا تزال جَثِيثَةً حتى تُطْعِمَ ، ثم هى نخلة . والمِجَثَّةُ والمِجَنَاتُ : حديدة يُقَطَّعُ بها الفسيل . وشَعَرُهُ جُثَاثٌ بالضم ، ونَبَتُهُ جُثَاثٌ أى ملتفٌ . وبعيرٌ جُثَاثٌ ، أى ضخم .

والجَثُّ بالفتح : الشَّمْعُ ، ويقال هو كلُّ قَذَى خالط العسل من أجنحة النحل وأبدانها (٢) . قال ساعدة بن جُوَيَّة :

(١) قوله وقد جثَّ أى بالضم ، وفى الحديث أنه عليه السلام رأى جبريل ، قال « بُغِثْتُ منه فرأيت حين رأيته » أى ذعرت وخفت .  
(٢) والجث بالضم : المرتفع من الأرض .

\* كَدَى الثَوَلُ يَنْفِي جَثَّهَا وَيَوُومُهَا (١) \*  
والجَثَجَاثُ : نبت ، وهو من أحرار (٢) الشجر .  
[ جث ]

الجَدَثُ : القبر ، والجمع أَجْدَثُ وأَجْدَاثُ . قال المتنخل الهذلى :

عَرَفْتُ بِأَجْدَثٍ فَنِعَافٍ عِرْقِي  
علاماتٍ كَتَخَيَّرَ النِمَاطُ (٣)  
واجثث ، أى اتخذ جدًّا .

[ جث ]

الجَرِيثُ بالشديد : ضربٌ من السمك .  
[ جث ]

الجِثُّ : الأصل . يقال : فلان من جِثِّكَ وجِثِّكَ ، أى من أصلك ، لُغَةً أو لُفْظَةً .  
والجِثْنِي (٤) : الزَّرَادُ . قال لبيدٌ يصف درعًا :  
أَحْكَمَ الجِثْنِي من عَوَرَاتِهَا  
كَلَّ حِرْبَاءَ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

(١) صدره :

\* فما بَرِحَ الأسبابَ حتى وضَعَنهُ \*  
يصف مشنار عل ربطه أصحابه بالأسباب ، وهى

الحبال ، ودلوه من أعلى الجبل إلى موضع خلايا النحل . وقوله « يؤومها » أى يدخن عليها بالأيام ، وهو الدخان . والثول : جماعة النحل .  
(٢) فى المطبوعة الأولى « أصرار » تحريف ، صوابه فى اللسان .  
(٣) بعده :

وما أنتَ الفَدَاةُ وذِكْرُ سَلَمَى  
وأَمسى الرأسُ منك إلى اشْمِطَاطِ  
(٤) بكسر الجيم وضمنها .

وأما قول الشاعر :

ولكنها سوقٌ يكون بياعها  
بِحُنْدِيَّةٍ قد أخلصها الصياقلُ

فيغنى به السيوفُ أو الدروع .

[ جهت ]

جَهَتْ جَهْتًا : استخفَّه الغضبُ .

[ جوث ]

جَوَّأَى : اسم حِصْنٍ بالبحرين .

## فصل الحاء

[ حث ]

حَثَّه على الشيء واستحثَّه بمعنى ، أى حَضَّه  
عليه ، فاحْتَثَّ . وحَثَّته تحثيثًا وحَثَّته بمعنى .  
وَوَلَّى حَثِينًا ، أى مسرعًا حريصًا .  
ولا يَتَحَثُّونَ على طعام المسكين ، أى  
لا يَتَحَضُّونَ .

والْحَثِينِي : الحثُّ ، وكذلك الْحَثُوثُ .  
وقَرَّبَ حَثَاتًا ، أى سريعٌ ليس فيه فتورٌ .  
وفرَسَ جَوَادُ المَحَنَّةِ ، أى إذا حُتَّ جاءه  
جريٌّ بعد جري .

وقولهم : ما اكْتَحَلْتُ حَثَاتًا ، أى ما نمت .  
وقال الأصمعي : حِثَاتًا بالكسر . قال أبو عبيد :  
وهو بالفتح أصح .

والْحَثُّ بالضم : حُطَامُ التِّبْنِ ، والرملُ الخشنُ .

عن الأصمعي . والخبز القَفَارُ<sup>(١)</sup> ، عن أبي عبيد .  
وسَوِّقُ حُتٌّ ، أى غير ملتوتٍ .

[ حدث ]

الحديثُ : تقيض القديم . يقال : أخذني  
ما قَدَّمَ وما حَدَّثَ ، لا يُضَمُّ حَدَّثَ في شيء من  
الكلام إلا في هذا الموضع ، وذلك لمكان قَدَّمَ ،  
على الازدواج .

والحديثُ : الخبرُ ، يأتي على القليل والكثير ،  
ويُجْمَعُ على أحاديثٍ على غير قياس . قال الفراء :  
نَرَى أَنَّ واحدَ الأحاديثِ أُحْدُوثةٌ ، ثم جعلوه  
جمعًا للحديث .

والْحُدُوثُ : كون شيء لم يكن .  
وأَحْدَثَهُ الله فَحَدَّثَ . وحَدَّثَ أمرٌ ،  
أى وقع .  
والْحَدَّثُ والحَدَثُ والحادثُ والحَدَثَانُ ،  
كلُّها بمعنى .

وأَحْدَثَ الرجل ، من الحَدَثِ .  
واستحدثتُ خبرًا ، أى وجدتُ خبرًا جديدًا .  
قال ذو الرمة :

أستحدثتُ الرَكْبُ عن أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا  
أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ من أَطْرَابِهِ طَرَبُ  
ورجل حَدَّثٌ ، أى شابٌّ . فإن ذكرت  
السنَّ قلت : حديث السن .

(١) الذى لا آدم معه .

وهؤلاء غلمان حُدَثَانٌ ، أى أحداثٌ .  
والمحادثة ، والتحدث ، والتحدث ، والتحديث  
معروفاتٌ .

ومحادثة السيف : جِلاؤه .  
ورجل حَدَّثٌ وَحَدَّثٌ بضم الدال وكسرهما ،  
أى حَسَنُ الحديث . ورجل حَدِيثٌ مثالُ فِسِّيٍّ ،  
أى كثير الحديث .

وتقول : سمعت حَدِيثِي حَسَنَةً ، مثل خِطْبِي .  
والأُحْدُوثةُ : ما يُتَحَدَّثُ به .

ورجلٌ حَدَّثٌ مُلُوكٌ ، بكسر الحاء ، إذا  
كان ضاحكاً حديثهم وسمهم . وَحَدَّثُ نساء ،  
يتحدث إليهن .

وتقول : افْعَلْ ذلك الأمرَ بِحَدَثَانِهِ وَبِحَدَاثَتِهِ  
أى فى أوَّلِهِ وطَرَأَتِهِ . ويقال للرجل الصادقِ  
الظنِّ مُحَدَّثٌ ، يفتح الدال مشددة .

[ حرث ]

الحرثُ : كسب المال وجمعه . وفى الحديث :  
« احرثْ لدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تعيش أبداً <sup>(١)</sup> » .

وأبو الحارث : كنية الأسد .  
والحارثُ : قُلَّةٌ من قُلَلِ الجَوْلَانِ ، وهو  
جبلٌ بالشام فى قول النابغة :

بكى حارثُ الجَوْلَانِ من فَقْدِ رَبِّهِ  
وَحَوَرَاتٍ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَضَائِلٌ <sup>(٢)</sup>

(١) وتام الحديث : « واعمل لآخرتك كما نك تموت  
غداً » .

(٢) فى ديوانه : « موحش متضائل » موحش : أى  
ذو وحشة . ومتضائل : متصاغر .

والحارثان : الحارث بن ظالم بن حذيمة <sup>(١)</sup> بن  
يربوع بن غَيْظ بن مُرَّة ، والحارث بن عوف بن  
أبى حارثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مُرَّة  
صاحب الحِمَالَةِ .

والحارثان فى بَاهِلَةَ : الحارث بن قتيبة ،  
والحارث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم -  
ابن قتيبة .

والحرثُ : الزرع . والحرثُ : الزَّرَاعُ . وقد  
حَرَثَ واحترثَ ، مثل زرع وازدرع .

ويقال احرثَ القرآن ، أى اذْرُسُهُ .  
وحرثتُ الناقة وأحرثتها ، أى سِرْتُ عليها  
حتى هَزَلَتْ .

وحرثتُ النار : حَرَّكْتُهَا . والمحرثُ :  
ماتُحَرِّكُ به نارَ التَّنُورِ .

وقولهم بَلَحَارِثٍ ، لَبَنَى الحارث بن كعب ،  
من شواذِّ التخفيف ؛ لأنَّ النون واللام قريباً  
المخرج ، فلما لم يمكنهم الإدغام لسكون اللام  
حذفوا النون ، كما قالوا مَسْتُ وظَلْتُ . وكذلك  
يفعلون بكلِّ قبيلة تظهر فيها لام المعرفة مثل  
بَلْعَنْبَرٍ وبَلْهَجِيمٍ . فأما إذا لم تظهر اللام فلا  
يكون ذلك .

(١) قال ابن برى : ذكر الجوهري فى الحارثين الحارث  
ابن ظالم بن حذيمة بالحاء غير معجمة ابن يربوع . قال :  
والمعروف عند أهل اللغة جذيمة ، بالجيم .

الْكِرْشَ وَالْحَوَثَاءَ<sup>(١)</sup> وَالْمَرِيَّاتِ  
ويقال: تركهم حَوَثًا بَوَثًا، وَحَوَثَ بَوَثَ،  
وَحَيْثَ بَيْثَ، وَحَاثَ بَاثَ، إِذَا فَرَّقَهُمْ  
وَبَدَّدَهُمْ.

وَالْأَسْتِحَاثَةُ مِثْلُ الْأَسْتِيبَاثَةِ، وَهِيَ الْأَسْتِخْرَاجُ.  
تَقُولُ اسْتَحَثْتُ الشَّيْءَ، إِذَا ضَاعَ فِي التُّرَابِ  
فَوَجَدْتَهُ<sup>(٢)</sup>.

[حيث]

حَيْثُ: كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ، لِأَنَّهُ ظَرْفٌ  
فِي الْأَمْكَنِ بِمَنْزِلَةِ حِينَ فِي الْأَزْمَنِ. وَهُوَ اسْمٌ  
مَبْنِيٌّ، وَإِنَّمَا حُرِّكَ آخِرُهُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ. فَمِنْ  
الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ تَشْبِيهَا بِالْفَايَاتِ، لِأَنَّهَا  
لَمْ تَجِءْ إِلَّا مُضَافَةً إِلَى جُمْلَةٍ، كَقَوْلِكَ أَقُومُ حَيْثُ  
يَقُومُ زَيْدٌ وَلَمْ تَقُلْ حَيْثُ زَيْدٌ. وَتَقُولُ حَيْثُ  
تَسْكُنُ أَوْ كُنْ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلَ  
كَيْفَ، اسْتِنْقَالًا لِلضَّمِّ مَعَ الْيَاءِ.

وَهِيَ مِنَ الظُّرُوفِ الَّتِي لَا يَجَازِي بِهَا إِلَّا مَعَ مَا،  
تَقُولُ: حَيْثَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسْ، فِي مَعْنَى أَيْنَمَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ  
أَتَى﴾ فِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ﴿أَيْنَ أَتَى﴾.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: جِئْتُ مِنْ أَيْنَ لَا تَعْلَمُ، أَوْ  
مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ.

(١) قَوْلُهُ وَالْحَوَثَاءُ، ذَكَرَهُ سِرَافِيٌّ بِالْجِيمِ تَبَعًا لِلْقَامُوسِ  
ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. قَالَ نَصْرٌ.  
(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ: «فَطَلَبْتُهُ».

[حرب]

الْحَرْبُثُ بِالضَّمِّ: نَبْتٌ<sup>(١)</sup>.

[حفت]

الْحَفِثُ، بِكَسْرِ الْفَاءِ: حَفِثُ الْكِرْشِ،  
وَهُوَ الْقَبِيَّةُ<sup>(٢)</sup>.

وَالْحَفَّاتُ: حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي. وَقَالَ  
جَرِيرٌ:

أَيْفَائِشُونَ<sup>(٣)</sup> وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ

قَدْ عَصَّه قَقَصَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[حث]

الْحِثُّ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. وَبَلَغَ الْغَلَامُ الْحِثَّ  
أَوْ الْمَعْصِيَةَ وَالطَّاعَةَ. وَالْحِثُّ: الْخُلْفُ فِي الْيَمِينِ.  
تَقُولُ: أَحْضَنْتُ الرَّجُلَ فِي يَمِينِهِ فَحَنْتَ، أَوْ لَمْ  
يَبْرَ فِيهَا.

وَتَحَنْتَ، أَوْ تَعَبَدَ وَاعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ مِثْلَ  
تَحَنَّفَ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي غَارَ حِرَاءَ  
فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ. وَفُلَانٌ يَتَحَنَّنُ مِنْ كَذَا، أَوْ  
يَتَأَنَّمُ مِنْهُ.

[حوث]

حَوَثٌ لُغَةٌ فِي حَيْثُ. وَالْحَوَثَاءُ: الْكَبِدُ  
وَمَا يَلِيهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنَّا وَجَدْنَا لِحْمَهُمْ<sup>(٤)</sup> رَدِيًّا

(١) يُقَالُ أَطِيبَ الزَّمْنَ لِبَنَاءِ مَا أَكَلَ الْحَرْبُثَ.

(٢) الْقَبِيَّةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ، وَقَدْ تَحَنَّفَ.

(٣) الْفَائِشَةُ: الْفَائِخَةُ بِالْبَاطِلِ.

(٤) فِي السَّانِ: «لَحْمُهَا».



## فصل الخاء

[ خَبَث ]

الخبيث : ضدّ الطيّب . وقد خَبِثَ الشيءُ  
خَبْثَةً ، وخَبِثَ الرجلُ خُبْنًا ، فهو خبيث ، أى  
خَبْرَدِيٌّ .

وأخْبِثَهُ غيرهُ ، أى عَلَّمَهُ الخُبْثَ وأفسدَهُ .  
وأخْبِثَ أيضًا ، أى اتَّخَذَ أصحابًا خبثاء ، فهو  
خَبِيثٌ مُخْبِثٌ ومُخْبِتَانٌ . وقول عنتره :  
نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعَمِي (١)  
والكُفْرُ مُخْبَنَةٌ لِنَفْسِ الْمُنْعِمِ  
أى مَفْسَدَةٌ .

ويقال : فلانٌ لَخَبِثَةٌ ، كما يقال لَزِنِيَّةٌ .  
ويقال فى النداء : يا خُبْثُ ، كما يقال يالْكَمَّ  
تريد يا خبيثُ . وللرَّأَة : يا خَبْثَا ، مُبْنًى عَلَى  
الكَسْرِ مثل يالْكَاعِ .

وخَبِثُ الحَديدِ وغيره : ما نَفَاهُ الكِيرُ .  
والأخْبَثَانِ : البَوْلُ والغَائِطُ .

[ خَث ]

الخَثَرُ : أثاث البيت وأَسْقَاطُهُ .

[ خَنَث ]

الْإِنْخِنَاثُ : التَّنْثِي والتَكْشَرُ ؛ والاسم  
الْخِنْثُ . قال جرير :

أَتُوْعِدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشِعِي  
أَرَى فِي خُنْثٍ لِحَيْثِكَ (٢) اضْطِرَابًا

(١) فى اللسان : « لَمعة » .

(٢) فى ديوانه : « فى خنث نخوته » .

وخُنْثٌ أيضًا : اسم امرأة لا يُجْرَى .  
وخَنَنْتُ الشَّيْءَ فَتَخَنْتَ ، أى عَطَفْتَهُ فَتَعَطَّفَ  
ومنه سَمِي الْمَخَنْثُ (١) . ونَخَنْتَ فى كلامه .  
وَالْخِنْثُ بكسر النون : المسترخى المَتَدَنَّى .  
وفى المثل : « أَخَنْثُ مِنْ دَلَالٍ » .

وَالْخِنْثَى : الذى له ما للرجال والنساء جميعًا ،  
والجمع الْخِنْثَايُ مثل الْحَبَالَى .  
وخَنَنْتُ السِّقَاءَ وَخَنَنْتُهُ ، إِذَا تَذَيَّنَتْهُ إِلَى  
خَارِجٍ فَشَرَبْتَ مِنْهُ ، فَإِنْ كَسَرْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ  
فَقَدْ قَبَعْتَهُ .

[ خَوَث ]

رجلٌ أَخَوَثُ ، أى مَسْتَرَحَى الْبَطْنِ بَيْنَ  
الْخَوَثِ . وَالْأَثَى خَوَثَاهُ .

## فصل الذال

[ دَاث ]

الأَصْمَى : دَاثَتْهُ الطَّعَامُ : أَكَلْتَهُ .  
وَالدَّائِيَّةُ : الْأَمَةُ ، وَقَدْ يَحْرُكُ لِحَرْفِ الْخَلْقِ ،  
وهو نادر ؛ لِأَنَّ قَعْلَاءَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ لَمْ يَجْأْ فِي الصِّفَاتِ  
وَلِأَنَّمَا جَاءَ حُرْفَانِ فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطْ ، وَهُوَ فَرَمَاءُ (٢)  
وَجَنَفَاءُ ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ .

(١) قوله ومنه سَمِي الْخِنْثُ ، قال الأزهرى : الْإِنْخِنَاثُ  
التَّكْسَرُ ، وَالتَّنْثِي وَمِنْهُ سَمِي الْخِنْثُ لِتَكْسَرِهِ . وقال الليث :  
لِأَنَّمَا سَمِي الْخِنْثُ مِنَ الْخِنْثَى .

(٢) وكذا ورد فى اللسان بالفاء ، وصوابه « قَرَمَاءُ »  
بالقاف . وَأَمَّا فَرَمَاءُ فَلَيْسَ عَرَبِيَّةً . وقَرَمَاءُ : قَرْيَةٌ بِوَادَى  
قَرْيَى بِالْيَمَامَةِ .

[ دث ]

الدث والدث : المطر الضعيف . قال الراجز :  
\* قَلْفِيعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدَّثَاثَا \*

[ دعث ]

الأموى : الدعث : أول المرض . وقد دُعِثَ  
الرجل ، إذا أصابه اقشعرارٌ وفُتُورٌ .

[ دلث ]

ناقة دلث أى سريعة ، ونُوقٌ دلث .  
قال الراجز<sup>(١)</sup> يصف النوق :

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَجَنٍ  
تَحْلِيطَ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ خَلَبِنِ  
الليحاني : اندلث علينا فلانٌ يَشْتُمُ ، أى  
انخرق وانصب . وقال الأصمعي : المندلث الذى  
يمضى ويركب رأسه لا يثنيه شئ .  
ومدالِثُ الوادى : مدافعُ سَيْلِهِ .

[ دلث ]

الدلهات : الأسد . ورجلٌ دِلْهَاتٌ ودُلَاهِثٌ ،  
أى جرى مُقْدِمٌ .

[ دمث ]

الدمث : المكان اللين ذو رملٍ ، والجمع  
الدِمَاثُ . وقد دَمِثَ بالكسر يَدْمِثُ دَمَثًا .  
والدمائة : سهولة الخلق . يقال : دَمِثَ  
أَدَمَثَ فلاناً وأَلَيْنَهُ .

(١) هو رؤبة .

والأدْمُوثُ : مكان التلّة إذا خَبَزَتْ .  
وتَدْمِثُ المصْبَجُ : تَلْيِينُهُ .

[ دث ]

دَيْثُهُ : دَلَلُهُ . وطريقٌ مُدَيْثٌ ، أى مُدَلَّلٌ .  
والديوث : القُنْذُعُ ، وهو الذى لا غيرة له .

### فصل الزاء

[ ربث ]

رَبَثْتُهُ عن حاجته أرْبَثُهُ بالضم رَبَثًا :  
حَبَسْتُهُ .

والرَبِيشَةُ : الأمر يحبسك ، وكذلك الرَبِيشَى  
مثال الخَصِيشَى . وفى الحديث : « إذا كان يومُ  
الجمعة بعث إبليسُ جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم  
بالرَبَاثِ » أى ذكروهم الحوائج التى ترَبُّبُهُمْ .  
وترَبَّتَ فى مسيره ، أى تَلَبَّتْ .

واربَثَ أمرهم ، أى ضَعَفَ وأبطأ حتى تفرقوا .  
قال أبو ذؤيب :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَثَ أَمْرُهُمْ

وعاد الرصيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ<sup>(١)</sup>

[ رث ]

الرَث : الشئ البالى ، وجمعه رِثَاثٌ . وقد  
رَثَّ الحبلُ وغيره يَرِثُ رِثَانَةً .

(١) صوابه « وعاد الرصيعُ نُهْيَةً » . الرصيع ، بالصاد  
المهمل : جمع رصيعة ، وهى سِرٌّ يضفر يكون بين حماله السيف  
وحفنه . والنُهْيَةُ ، بالياء التحية المثناة : الغاية التى انتهى  
إليها الرصيع .

زَمَتَانِ ، وَالرَّعَثُ : الْعَيْنُ مِنَ الصَّوْفِ يُعَلَّقُ  
مِنَ الْهُودِجِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

[ رعت ]

الرَّغُوْتُ : كُلُّ مُرْصِعةٍ . قَالَ طَرَفَةُ :  
فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو  
رَغُوْنَا حَوْلَ قُبَيْنَا تَخُورُ  
وَقَدْ أَرْغَشَتِ النَّعْجَةُ وَلَدَهَا : أَرْضَعْتَهُ . وَرَغَتْ  
الْجَدْيُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا .

وَالرُّغْشَاءُ مِثَالُ الْعُشْرَاءِ : عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ  
يَدِرُّ اللَّبْنَ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عَصَبَةٌ تَحْتَ  
الثَّدْيِ .

وَقَوْلُهُ « آكَلُ مِنْ بَرْدَوْنَةٍ رَغُوْتُ »  
وَهُوَ فَعُولٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهَا مَرْعُوْةٌ .

قَالَ الْأَحْمَرُ : رُغِثَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْعُوْثٌ ،  
إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ السُّؤَالُ حَتَّى يَنْفَدَ مَا عِنْدَهُ .

[ رعت ]

الرَّفَثُ : الْجِلْجَاعُ . وَالرَّفَثُ أَيْضًا : الْفُحْشُ  
مِنَ الْقَوْلِ ، وَكَلَامُ النِّسَاءِ فِي الْجِلْجَاعِ . تَقُولُ مِنْهُ :  
رَفَثَ الرَّجُلُ وَأَرْفَثَ . قَالَ الْعَبَّاسُ :

وَرُبَّ أَشْرَابٍ حَجِيجٍ كُطِّمِ

عَنِ اللَّفَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ

وَقِيلَ لَابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَنْشَدَ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بَنَاهِمِيَّاسَا

إِنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ نَبِيَّكَ كَيْسَا

وَفُلَانٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ ، وَفِي هَيْئَتِهِ رَثَائَةٌ ، أَيْ  
بَذَائِةٌ .

وَأَرَثَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ .

وَالرِّثَةُ : السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ ؛  
وَالْجَمْعُ رِثٌ مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ ، وَرِثَاتٌ مِثْلُ رِثْمَةٍ  
وَرِهَامٍ .

وَارْتَمَيْنَا رِثَّةَ الْقَوْمِ ، أَيْ جَمْعَهَا .

وَالرِّثَةُ أَيْضًا : الْخَشَارَةُ الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ .  
وَالرِّثَةُ أَيْضًا : الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ .

وَارِثٌ فُلَانٌ ، وَهُوَ افْتُعِلَ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ ، أَيْ مُحِلٌّ مِنَ الْمَرْكَاةِ رِثِيًّا ، أَيْ جَرِيحًا  
وَبِهِ رَمَقٌ .

[ رعت ]

الرِّعَاثُ : الْقِرَاطَةُ ، وَاحِدَتُهَا رَعْنَةٌ وَرَعْنَةٌ  
بِالْبَحْرِيكِ . وَتَرَعْنَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ تَقَرَّطَتْ .  
وَكَانَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ الشَّاعِرُ يُلقَّبُ بِالْمَرْعَثِ لِرَعْنَتِهِ  
كَانَتْ لَهُ فِي صَغَرِهِ .

وَرَعْنَةُ الدِّيكِ : عُنُونُهُ ؛ يُقَالُ دِيكٌ  
مُرْعَثٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَاذَا يُورِقُنِي وَالنَّوْمُ يُعْجِبُنِي (١)

مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ

وَشَاةُ رَعْنَاءٍ ، إِذَا كَانَ لَهَا تَحْتَ الْأُذُنِ

(١) فِي الْأَسَاسِ : « مَاذَا يُورِقُنِي قَدَمَا وَيَسْهَرُنِي » .

وأَيْحَ رَمَثْتُ رُوَيْسَهُ<sup>(١)</sup>  
وَنَصَحْتُهُ فِي الْحَرْبِ نَصْحًا  
وَجَبَلُ أَرْمَاثُ، أَيْ أَرْمَامُ.

[روث]

الرَّوْثَةُ : واحدة الرُّوثِ والأَرْوَاثِ . وقد  
رَاثَ الفرس . وفي المثل : « أَحْشُكُ وَتَرُوْثِي » .  
والرَّوْثَةُ : طرف الأرنبة ؛ يقال : فلان يضرب  
بلسانه رَوْثَةً أَنْفَهُ .

[ريث]

رَاثَ عَلَىَّ خَبْرَكَ يَرِيْثُ رِيْثًا ، أَيْ أَبْطَأَ .  
وفي المثل : « رُبَّ مَجَلَّةٍ وَهَيْتَ رِيْثًا » ، ويروى  
« تَهَبُ رِيْثًا » والمعنى واحدٌ ، من الهَبَةِ .  
وما أَرَاثَكَ عَلَيْنَا ؟ أَيْ مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنَّا ؟  
وَرِيْثُ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قَيْسٍ ، وَهُوَ رِيْثُ بْنُ  
غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ .  
والاسْتِرَاثَةُ : الاستبطاء . ورجل رِيْثٌ ،  
بالتشديد ، أَيْ بَطِيءٌ .  
قال الفراء : رجل مُرِيْثُ الْعَيْنَيْنِ ، إِذَا كَانَ  
بَطِيءَ النَّظَرِ .

### فصل الشين

[شبه]

التَّشَبُّهُ بِالشَّيْءِ : التَّعَلُّقُ بِهِ . وَرَجُلٌ شَبِيْهُ ،  
إِذَا كَانَ طَبْعُهُ ذَلِكَ .

(١) قال الصَّغَانِيُّ : هَكَذَا وَقَعَ فِيهِمُ الرَّاءُ وَفُتِحَ الْوَاوُ ،  
وَهُوَ تَصْغِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ « دَرِيْسُهُ » أَيْ بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِ  
الرَّاءِ ، وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ .

أَتَرَفْتُ وَأَنْتَ مُحْرَمٌ ؟ قَالَ : إِنَّمَا الرَّفْتُ  
مَا وُوجِهَ بِهِ النِّسَاءُ<sup>(١)</sup> .

[رمث]

الرِّمْتُ ، بِالْكَسْرِ : مَرَعَى مِنْ مَرَايِ  
الْإِبِلِ ، وَهُوَ مِنَ الْحُمُضِ .  
وَالرِّمْتُ ، بِالتَّحْرِيكِ : خَشَبٌ يُصَمُّ بَعْضُهُ  
إِلَى بَعْضٍ وَيُرْكَبُ فِي الْبَحْرِ ؛ وَالْجَمْعُ أَرْمَاطٌ .  
قال أبو صخر الهذلي :

تَمَنَيْتُ مِنْ حُجِّي عُكَيَّةً أَنَّنَا

عَلَى رَمَثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

وَالرَّمْتُ أَيْضًا : أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلُ الرِّمْتَ  
فَتَشْتَكِيَ عَنْهُ . وَقَدْ رَمَثَ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ إِبِلٌ  
رَمِيَّةٌ وَرَمَائِي .

قال الأصمعي : الرَّمْتُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ  
فِي الضَّرْعِ . يُقَالُ رَمَثْتُ فِي الضَّرْعِ تَرْمِيًا  
وَأَرَمَثْتُ أَيْضًا ، إِذَا أَبْقَيْتَ بِهَا شَيْئًا .  
قال الشاعر :

وَشَارَكَ أَهْلُ الْفَصِيلِ الْفَصِيَّةَ

لَ فِي الْأُمِّ وَامْتَكَمَهَا الْمُرْمِثُ

وَرَمَثْتُ الشَّيْءَ : أَصْلَحْتُهُ وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي .  
قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) فِي اللِّسَانِ : « مَا رُوجِعَ بِهِ النِّسَاءُ » .

(٢) أَبُو دُوَادٍ .

والشَّعْتُ : مصدر الأَشْعَثُ وهو المُعَبَّرُ الرَّأس .  
وخيلٌ شُعْتُ ، أى غير مُفَرَّجَةٍ .  
وَأَشْعَيْتُ الشَّيْءَ : تَفَرَّقَهُ . وَالتَّشَعَّتْ :  
التَفَرَّقَتْ .

والأَشْعَثُ : اسم رجل . ومنه الأَشَاعِثَةُ ،  
والهاء للنسب .

[ شث ]

الشَّثْتُ بالتحريك : قاب الشَّثْن . يقال :  
شَثَّنتُ مشافر البعير ، أى غلظت من أكل الشوك .

### فصل الضاد

[ ضث ]

ضَبَّثْتُ بالشَّيْءِ ضَبْثًا ، واضْطَبَّثْتُ بِهِ ، إِذَا  
قَبَضْتُ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ .

وَنَاقَةُ ضَبُوثٍ : يُشَكُّ فِي سِمَنِهَا فَتُضَبَّثُ : أَى  
تُجَسَّسُ بِالْيَدِ .

وَمَضَابِثُ الْأَسَدِ : مَخَالِبُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ (١) :  
« الْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاطِهِمْ » ، أَى فِي قَبْضَاتِهِمْ .

[ ضث ]

الضِّغْثُ : قُبْضَةٌ حَشِيشٍ مُخْتَلِطَةُ الرَّطْبِ  
بِالْيَاسِ .

وَأَضْغَاثُ الْأَحْلَامِ : الرُّؤْيَا الَّتِي لَا يَصِحُّ تَأْوِيلُهَا  
لَاخْتِلَاطُهَا .

(١) وهو : « أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَاوُدَ : قُلِ الْمَلَأُ  
مَنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ لَا يَدْعُونِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَاطِهِمْ » ، أَى  
وَهُمْ يَحْتَمِلُونَ الْأَوْزَارَ غَيْرَ مُقْلَعِينَ عَنْهَا . اهـ سرائسى .  
ثم قال : وَمِنْ الْحِجَازِ « لَيْثٌ بِأَقْرَانِهِ ضَابِثٌ ، وَأَبْرَاحِمُ  
عَابِثٌ » .

وَالشَّبْتُ بِالْتَحْرِيكِ : دَوِيْبَةٌ كَثِيرَةُ الْأَرْجُلِ  
مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ . وَلَا تَقُلْ شَبْتُ (١) . وَالْجَمْعُ  
شِبَثَانٌ مِثْلُ خَرَبٍ وَخِرَبَانٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ  
مَدَارِجُ شِبَثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّنْبَةُ بِزِيَادَةِ النُّونِ : الْعَلَاقَةُ .  
يُقَالُ شَنَبْتُ الْهَوَى قَلْبَهُ ، أَى عَلِقَ بِهِ .

[ شث ]

الشَّثُ : نَبْتُ طَيِّبِ الرِّيحِ مَرَّةً الطَّعْمُ يُدْبَغُ بِهِ .  
قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُمَا حُصَا قَوَادِمُهُ  
أَوْ أَمَّ خِشْفٍ بَذَى شَتٍّ وَطُبَاقٍ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا نَبْتَانِ .

[ شرب ]

الشَّرَنْبَثُ : الْغَلِيظُ الْكَفَّينِ وَالرَّجْلَيْنِ ،  
وَرَبَّمَا وَصَفَ بِهِ الْأَسَدُ . وَكَذَلِكَ الشَّرَابِثُ بِضَمِّ  
الشَّيْنِ .

قَالَ سَيَبَوِيه : النُّونُ وَالْأَلْفُ يَتَعَاوَرَانِ الْأِسْمَ  
فِي مَعْنَى ، نَحْوُ شَرَنْبَثٍ وَشُرَابِثٍ ، وَجَرَنْفَشٍ  
وَجُرَافِشٍ (٣) .

[ شث ]

الشَّعْتُ بِالْتَحْرِيكِ : انْتِشَارُ الْأَمْرِ . يُقَالُ :  
لَمْ اللَّهُ شَعْعُكَ ، أَى جَمَعَ أَمْرَكَ الْمُنْتَشِرَ .

(١) أَى بِكسر الشَّيْنِ .  
(٢) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةَ .  
(٣) وَاللَّسَانُ : « وَجَرَنْفَشٍ وَجَرَفَس » ، وَكَلَامُ صَاحِبِ .

وضَعَتْ الحَدِيثَ : خلطه .

والضَاغَتْ : الذى يُخْتَبِىْ فى الخَمْرِ يُفْرِغُ الصَّبِيَانَ بصوتٍ يَرُدُّه فى حلقه .  
وضَعَتْ السَّنَامَ : عَرَّكَهُ . وناقَهَ ضَبُوثٌ ،  
مثل ضَبُوثٍ ، وهى التى يُشَكُّ فى سِتْمِهَا فَتَضَعُ  
أَبْهَا طَرِيقًا<sup>(١)</sup> أم لا .

### فصل الطاء

[ طث ]

الطَثُ : لُعبة للصبيان ، يرمون بحشبة  
مستديرة ، وتسمى المطَّثة .

[ طرن ]

الطُرْتُوتُ : نَبَتٌ يؤكل . يقال : خرجوا  
يَتَطَرَّتُونَ ، أى يَجْتَنُونَ .

[ طمث ]

طَمَثَها يَطْمِثُها وَيَطْمِثُها طَمَثًا ، إذا افْتَضَّها .  
وطَمِثَتِ المرأةُ تَطْمِثُ بالضم : حاضتْ .  
وطَمِثَتِ بالكسر لغة ، وهى طَامِثٌ .

وقال أبو عمرو : الطَّمِثُ : المسُّ ، وذلك  
فى كلِّ شىءٍ يُمسُّ . قال : ويقال للمرتج : ما طَمِثَ  
المرتجَ قبلنا أحدٌ . وما طَمِثَ هذه الناقةَ جبلٌ  
قط ، أى ما مَسَّها عِقالٌ .

### فصل العين

[ عبث ]

الْعَبَثُ : اللعب . وقد عَبَثَ بالكسر يَعْبَثُ  
عَبَثًا . والعَبْثَةُ بالتسكين : المرة الواحدة .

(١) الطريق ، بالكسر : الشمم .

والْعَبَثُ : الخلط . وقد عَبَثَهُ بِالْفَتْحِ يَعْبِثُهُ  
عَبَثًا : خلطه . والعَبَثُ أيضًا : التخاذ العبيثُ :  
قال أبو صاعد الكلابي : العبيثُ : الأَقِطُ يُفْرِغُ  
رَطْبَهُ حين يُطْبِخُ على جافٍ فيُخَلِّطُ به . يقال  
عَبِثَتِ المرأةُ ، إذا فَرَّغَتْهُ على المُسَرِّ<sup>(١)</sup> ليحمل  
يأسه رَطْبَهُ . يقال ابنُكلى واغبي . قال رؤبة :

\* وَطَاحَتِ الألبانِ والعَبَائِثُ \*

والعبيثُ : طعامٌ يُطْبِخُ ويجعل فيه جرادٌ .  
وفلان عبيثٌ ، أى مُوتَسَّبٌ ، يعنى فى نسبهِ  
خَلَطٌ وَمَعْمَرٌ .

وعبيثُ الناس : أخلاطهم .  
وجاء فلانٌ بعبيثَةٍ فى وعائه ، أى بُرٍّ وشعير  
قد خُلِطَا .

وظلَّت الغنمُ عبيثَةً واحدةً وبكيلةٍ واحدةً ،  
وهو أنَّ الغنمَ إذا لقيت غنما أخرى دخلت فيها  
واختلط بعضها ببعض . وهذا مثلٌ ، وأصله من  
الأَقِطِ والسَّويقِ يُبْكَكُلُ بالسمن فيؤكل . وأما قول  
الشاعر السعدى :

إذا ما أَخْصِيفُ العَوْبِثَانِ ساءنا  
تَرَكَناهُ واخْتَرْنَا السَّديفَ المُسَرَّهَ<sup>(٢)</sup>

(١) المسر : موضع لإشراق الأقط ، وهو تركه ليحب .  
يقال أشره لإشراقه ، وشره شرأ .  
(٢) قال ابن برى : هذا البيت لناشرة بن مالك يرد على  
الحبل السدى ، وكان الحبل قد عبره بالابن . والحصيف :  
الابن الحليب يصب عليه الرائب .

فيقال : هو دقيق وسمن وتمر ، يخلط باللبن الحليب .

[ عث ]

العُثَّةُ : السُّوسَةُ التي تلحس الصوف ، والجمع عُثٌّ . وقد عُثَّ الصوفَ تَعَثَّهُ عَثًّا . وفي المثل : \* عَثِيَّةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا \*  
يضرب للرجل يجهل أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه .

وربما قيل للعجوز : عُثَّةٌ .

وفلان عُثٌّ مَالٍ ، كما يقال لإزاء مَالٍ .

والعُثْعُثُ : ظهر الكَثِيبِ لا نبات فيه .

قال رؤبة :

\* أَفْقَرَتِ الْوَعَسَاءُ وَالْعَنَائِثُ \*

والعُثْعُثَةُ : اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ .

[ عث ]

الْأَعَثُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَثِيرُ التَّكْشُفِ .

وفي الحديث : « كان الزبير أعفث » .

[ عث ]

الْعَنَكَةُ : نبت . قال الساجع :

\* وَعَنَكْنَا مُلْتَبِدًا <sup>(١)</sup> \*

[ عث ]

الْعَثُ : الخلط : عَلَثْتُ الْبُرَّ بالشعير أَعْلَيْتُهُ .

وفلان يأكل العَلِيثَ والعَلِيثَ بالعين والغين ،

إذا كان يأكل خُبْزًا من شعير وحنطة .

(١) انظر ما سبق في مادة ( ضب ) .

وَالْعَلَاةُ : سمن وأَقِطٌ يخلط . وكلُّ شَيْئٍ خَلَطْتَهُمَا فهُمَا عَلَاةٌ .

وَعُلَاةٌ : اسم رجلٍ من بني الأحوص

ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر .

وَعَلَتْ الزَنْدُ ، إذا لم يُورِ . واعتَلَتْ الرجل

زَنْدًا من الشجر : أخذه ولم يدِرْ أَيُورِي أم يَصِلِدُ .

وفلان يَعْتَلُ الزِنَادَ ، إذا لم يتخَيَّرْ مَنْكِحَهُ .

وَالْأَعْلَاثُ : قطع الشجر المختلطة ، مما يُقَدَح

به ، من المَرْخِ واليَيْسِ .

وَالْعَلْتُ بِالْتَحْرِيكِ : شِدَّةُ الْقِتَالِ وَاللُّزُومُ لَهُ

بالعين والغين جميعًا .

[ عث ]

الْعَيْثُ : الإفساد . يقال عَاثَ الذئب

في الغنم <sup>(١)</sup> .

والتَعْيِثُ : طلب شيءٍ باليد من غير أن

يُبْصِرَهُ . قال ابن أبي عائد <sup>(٢)</sup> :

فَعَيَّثَ سَاعَةً أَفْقَرَنَهُ <sup>(٣)</sup>

بِالْأَيْقَاقِ وَالرَّمْيِ أَوْ بِاسْتِلَالِ

(١) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِي .

(٢) قال الليثاني : عني لغة أهل الحجاز وهي الوجه ،

وعاثة لغة نعيم . وهم يقولون : « ولا تعيثوا في الأرض » .

ويقال : عاثة في ماله : أسرع إنفاقه ، أو بذرته وأفسده ،

فهو عيثان وامرأة عيثي . اهـ سرقني .

(٣) أفقرنه : أمكنه من قمارهن .

## فصل الغين

[ غث ]

قال الفراء : الغَيْبَةُ : سَمَنٌ يُبَلَّتُ بِأَقِطٍ . وقد غَبَّتُ الْأَقِطَ غَبْنًا .

وَالْأَغْبَتْ : لَوْنٌ إِلَى الْفُورَةِ<sup>(١)</sup> ، وهو قلب الْأَبْغَتْ . وقد اغْبَتْ اغْبَانًا .

[ غث ]

غَمَّتِ الشاةُ : هُرِلَتْ فَهِيَ غَمَّةٌ . وَغَثَّ اللحمُ يَغِثُ وَيَغِثُ غَثَاةً وَغُثُوَّةً ، فهو غَثٌّ وَغَثِيثٌ ، إذا كان مهزولًا .

وكذلك غَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَأَغَثَّ ، أَى رَدُوهُ وَفَسَدَ . تقول : أَغَثَّ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ .

وَأَغَثَّتِ الشاةُ : هُرِلَتْ . وَأَغَثَّ الرَّجُلُ اللحمَ ، أَى اشْتَرَاهُ غَثًّا .

وَعَثِيئَةُ الْجَرْحِ : مَا كَانَ فِيهِ مِنْ مِدَّةٍ وَقِيحٍ وَلَحْمٍ مَيِّتٍ . وقد غَثَّ الْجَرْحُ يَغِثُ غَثًّا وَغَثِيئًا ، إذا سالَ ذَلِكَ مِنْهُ . وَاسْتَفَنَّهُ صَاحِبُهُ ، إذا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ . وقال :

\* وَكُنْتُ كَأَسَى شَجَةٍ يَسْتَفِنُهَا \*

وَأَغَثَّ الْجَرْحُ ، أَى أَمَدَّ .

ويقال : لبسته على غَثِيئَةٍ فِيهِ ، أَى عَلَى فسادِ

عقل .

(١) الصواب : الغبّة لون إلى الفورة والأغب : الذي لونه كذلك . اهـ مرئى عن خط أبى زكريا وأبى سهل بهامشه .

وفلانٌ لَا يَغِثُ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، أَى لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ إِنَّهُ رَدِيءٌ فَيَتْرَكُهُ .

[ غث ]

الغَرَثُ : الْجُوعُ . وقد غَرِثَ بِالْكَسْرِ يَغْرِثُ فَهُوَ غَرِثَانٌ ، وَقَوْمٌ غَرَثَى وَغَرَاىَ ، مِثْلَ صَحَارَى ، وَغَرَاثَ . وامرأةٌ غَرَثَى وَنِسْوَةٌ غِرَاثٌ . وامرأةٌ غَرَثَى الْوِشَاحَ ، لِأَنَّهَا دَقِيقَةٌ تَلْخَصِرُ لَا يَمْلَأُ وَشَاحَهَا ، فَكَأَنَّهُ غَرِثَانٌ .

والتغريث : التجويع . يقال : غَرِثَ كَلَابَهُ ، أَى جَوَّعَهَا .

[ غث ]

الغَلَثُ : الْخِلَاطُ يُقَالُ غَلَثْتُ الْبُرَّ بِالْشَعِيرِ أَغْلَيْتُهُ . بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ مَغْلُوثٌ وَغَلِيثٌ . وفلانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ ، إذا كَانَ يَأْكُلُ خَبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَحِنَطَةٍ .

وَالْمَغْلُوثُ : الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَذَرُ وَالزُّوَانُ . ابنُ السَّكَيْتِ : سَقَاءُ مَغْلُوثٌ ، إذا كَانَ مَدْبُوعًا بِالْتَمَرِ أَوْ بِالْبُسْرِ .

وَالْغَلَثُ بِالْتَحْرِيكِ : شِدَّةُ الْقِتَالِ . يقال :

غَلِثَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إذا لَزِمَهُ يقاتله . وَرَجُلٌ غَلِثٌ وَمُغَالِثٌ : شَدِيدُ الْقِتَالِ . قال رؤبة :

\* إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلِيسُ الْمُغَالِثُ \*

وقد غَلِثَ الذئبُ بغيرِ فُلَانٍ ، إذا لَزِمَهَا يَقْرِسُهَا .



[ غوث ]

غَوَّثَ الرجل : قال واغوثاه . والاسم  
الغَوَّثُ والغَوَّثُ والغَوَّثُ<sup>(١)</sup> .

قال الفراء : يقال أجاب الله دعاءه وغَوَّاهُ .  
قال : ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره ، وإنما  
يأتي بالضم مثل البكاء والدعاء ، أو بالكسر مثل  
النِّداء والصياح . وقال العامري<sup>(٢)</sup> :

بَعَثْتُكَ مَأْتراً فَلَبِثْتَ حَولاً

مَتى يَأْتِي غَوَائِكَ مَنْ تُفِثُ

وغَوَّثُ : قبيلة من اليمن ، وهو غَوَّثُ  
ابن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ .

واستغاثني فلان فَأَغَثْتُهُ . والاسم الغِيَاثُ ،  
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها .

[ غيث ]

الغَيْثُ : المطر . وقد غاث الغَيْثُ الأرض ،  
أى أصابها . وغاث الله البلاد يَغِيْثُهَا غَيْثًا .  
وغِيْثَتِ الأرضُ تُغَاثُ غَيْثًا ، فهي أرض مَغِيْثَةٌ  
ومَغِيْوَةٌ . قال ذو الرمة : « قاتل الله أمة بنى فلان  
ما أفصحها : قلت لها : كيف كان المطر عندهم ؟  
فقلت : غِيْثًا ما شئنا » .

وربما سمي السحاب والنبات بذلك .

(١) قال الجحد : وفتح شاذ ، أى النوات .

(٢) وقيل هو لعائشة بنت سعد بن أبي وقاص . قال  
ابن بري : وصوابه بشتك قاباً . وكان لعائشة هذه مول يقال  
له فند ، وكان يختص من أهل المدينة ، بشتنه يقتبس لها  
نارا ، فتوجه إلى مصر وأقام بها سنة ، ثم أتاها بنار وهو  
يبدو ، فمثر فتبدد الجمر فقال : تعست الجلة فقاتل عائشة  
بشتك الخ . إه مرئى .

## فصل الفاء

[ قث ]

القَثُ : نبت يُخْتَبَرُ حَبُّهُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ ،  
وتكون خُبْرَتُهُ غَلِيظَةً شَبِيهَةً بِخُبْرِ الْعَلَّةِ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

حَرَمِيَّةٌ لَمْ تَخْتَبِرْ أَثْمًا<sup>(٢)</sup>

فَثًا وَلَمْ تَسْتَفْزِرِ الْعَرَفَجَا

[ قث ]

القَثُ بكسر الحاء : لغة في حَفَثِ  
الكَرْشِ ، وهى القَبَّة ذات الأطباق .

[ قث ]

القَرْتُ : السرجين مادام فى الكَرَشِ ،  
والجمع قُرُوثٌ .

ابن السكيت : قَرَّتْ للقوم جُلَّةٌ<sup>(٣)</sup> فأنا  
أَفْرُثُهَا وَأَفْرِثُهَا ، إذا شَقَقْتُهَا ثُمَّ نَثَرْتَ مَا فِيهَا .  
قال : وَفَرَّتْ كَبَدُهُ أَفْرُثُهَا وَأَفْرِثُهَا فَرَّتًا ،  
وَفَرَّتْهَا تَفْرِيثًا ، إذا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَىٌّ فَانْفَرَّتْ  
كَبَدُهُ ، أى انثرت . قال : وَأَفْرُثْتُ الْكَرْشَ ،  
إذا شَقَقْتُهَا وَأَلْقَيْتَ مَا فِيهَا . قال : وَأَفْرُثْتُ أَصْحَابِي ،  
إذا عَرَضْتَهُمْ لِلْأَمَّةِ النَّاسِ .

## فصل القاف

[ قث ]

جاء فلان يَقُثُّ مَالاً ، أى يَحْجَرُ .

(١) أبو ذهل .

(٢) فى اللسان : « لم يَخْتَبِرْ أَثْمًا » .

(٣) الجلة ، بالضم : وعاء يَكْتَزُ فِيهِ التمر .

( ٣٧ — صحاح )

[قرث]

الكسائي : تَحْلُ قَرِيْنَاهُ وَبُسْرُهُ قَرِيْنَاهُ ،  
مدودٌ بغير تنوين ، لضربٍ من التمر ، وهو أطيب  
التمر بُسْرًا .

وقال أبو الجراح : تمرٌ قَرِيْنًا غيرُ مدودٍ .  
والقَرِيْثُ : لغة في الجَرِيْثِ ، وهو ضربٌ  
من السمك .

[قث]

ابن السكيت : أَقْعَثَ الرجلُ في ماله ، أي  
أسرف . وَأَقْعَثَ له العطية ، أي أجزلها له .  
قال رؤبة :

\* أَقْعَثَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مُقْعَثٍ <sup>(١)</sup> \*

والقَعِثُ : المطر الكثير ، والسينبُ الكثير .  
وقال بعضهم : قَعَثْتُ لَهُ قَعْنَةً ، أي حَفَنْتُ  
له حَفَنَةً ، إذا أعطيتَه قليلًا . فجعله من الأضداد .  
قال الأصمعي : ضربه فَأَنْقَعَتْ ، إذا قلعه  
من أصله .

وانقَعَتْ الحائط ، إذا سقط من أصله ،  
مثل انقَعَفَ .

## فصل الكاف

[كث]

الكَبَاثُ بالفتح : النَّضِيجُ من ثمر الأراكِ .  
وما لم يُنَوِّعْ فهو بَرِيْرٌ .

(١) بعده : \* ليس بمنزور ولا بريث \* .

وَكَيْثَ اللحمُ بالكسر ، أي تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ .  
وينشد :

أَصْبَحَ عَمَّارٌ نَشِيطًا أَبَا  
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ كَيْثًا

[كث]

كَثَّ الشيءُ كَثَانَةً ، أي كَثَفَ . وحيةٌ  
كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ أيضًا . ورجلٌ كَثُّ اللحية وقومٌ  
كَثُّ ، مثل قولك رجلٌ صَدَقُ اللقاء  
وقومٌ صَدَقُ .

والكَثْكُثُ والكِثْكِثُ : فُتَاتُ الحجارة  
والترابُ ، مثل الأثَلْبِ والإثْلَبِ . يقال : بَفِيه  
الكِثْكُثُ ، والكِثْكِثُ .

[كرث]

الكَرَّاثُ : بَقْلٌ .  
وكرَثَهُ النَّمُ يَكْرُثُهُ بالضم <sup>(١)</sup> ، إذا اشتدَّ  
عليه وبلغ منه المشقة . وأَكْرَثَهُ مثله .  
قال الأصمعي : لا يقال كَرَثَهُ وإنما يقال  
أَكْرَثَهُ .

على أَنَّ رُوْبَةً قد قاله :

\* وقد تُجَلَّى الكَرْبُ الكَوَارِثُ \*  
ويقال : ما أَكْثَرَتْهُ له ، أي ما أبالى به .

[كث]

الكَشُوثُ <sup>(٢)</sup> : نبت يتعلّق بأغصان الشجر

(١) وبالكسر أيضاً كما في القاموس .

(٢) في القاموس : الكَشُوثُ ويضم والكَشُوثُ

ويعد ، والأكشوث .

من غير أن يَضْرِبَ بِعِزِّي فِي الْأَرْضِ . قال  
الشاعر :

هو الكُشُوثُ فلا أصلٌ ولا ورقٌ  
ولا نسيمٌ ولا ظلٌّ ولا نَمْرٌ

فصل اللام

[ لبث ]

اللبثُ : واللَّبَثُ : المُكثُ . وقد لبثَ  
يَلْبَثُ لَبْثًا على غير قياس ، لأن المصدر من فعلٍ  
بالكسر قياسه التحريك إذا لم يتعدَّ ، مثل  
تَعَبَ تَعَبًا . وقد جاء الشعر على القياس ، قال جرير :

وقد أكون على الحاجات ذا لبثٍ

وأخوذِيًا إذا انضمَّ الذَّعَالِيْبُ

فهو لا بَثٌ ولَبِثٌ . وقرئ : ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا  
أَحْقَابًا ﴾ .

وَأَلْبَثْتُهُ أَنَا ، وَلَبِثْتُهُ تَلْبِيثًا .

[ لث ]

أبو عمرو : أَلَثَّ عَلَيْهِ الْإِنْتَاكُ : أَلَحَّ عَلَيْهِ .

وقال الأصمعي : أَلَثَّ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وفي الحديث : « لَا تُلْثُوا بَدَارَ مَعْجَزَةٍ <sup>(١)</sup> » .

وَلَثَلْتُ مِثْلَهُ . وَلَثَلْتُ فِي الْأَمْرِ وَلَثَلْتُ

بمعنى ، أى تردد . وقال رؤبة :

\* لَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُلْثِلِثٍ \*

وَلَثَلْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، أى حبسته . وتلثلت

(١) أى لا تقيموا ليلة تعجزون فيها عن الاكتساب

والعيش .

فِي الدَّقَعَاءِ <sup>(١)</sup> : تَمَرَّغَ . وَأَلَثَّ الْمَطَرُ ، أى دام أيامًا  
لا يُقْلِعُ .

[ لوث ]

اللُّوْثَةُ بالضم : الاسترخاء والبطء . واللُّوْثَةُ  
أَيْضًا مَسُّ جُنُونٍ . واللُّوْثَةُ أَيْضًا : الْهَيْجُ . ويقال  
أَيْضًا : نَاقَةُ ذَاتِ لُؤْثَةٍ ، أى كثيرة اللحم والشحم ،  
ذات هَوَجٍ .

وَاللُّوْثُ بِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

يَذَاتِ لُؤْثٍ عَفْرَنَاءٍ إِذَا عَثَرَتْ

فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَمًا <sup>(٣)</sup>

وَلَاثَ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ يُلُوثُهَا لُؤْثًا ، أى  
عَصَبَهَا . وَلَاثَ الرَّجْلِ يُلُوثُ ، أى دار . وفلان  
يُلُوثُ بِي ، أى يُلُودُ بِي .

واللثيث : الاختلاط والالتفاف . يقال :  
التَّائَتِ الْخُطُوبُ . والتَّائَتْ بِرَأْسِ الْقَلَمِ شَعْرَةٌ .  
والتَّائَتْ فِي عَمَلِهِ : أَبْطَأَ .

وما لَآثَ فُلَانٌ أَنْ غَلَبَ فُلَانًا ، أى  
ما احتبس .

وَلَوَّثَ ثِيَابَهُ بِالطَّيْنِ ، أى لَطَخَهَا . وَلَوَّثَ  
الْمَاءَ ، أى كَدَّرَهُ .

(١) الدقعاء : التراب ، والأرض لانبات بها .

(٢) الأعصى .

(٣) قال ابن بري : صواب لإشاده : من أن أقول  
لما . وقوله يذات لوث متعلق بكلف في بيت قبله ، وهو :

كَلَفْتُ مَجْهُولَهَا نَفْسِي وَشَايَعَنِي

هَمِّي عَلَيْهَا إِذَا مَا آلَهَا لَمًا

في المخطوطة : من أن أقول لما .

وَالْوَيْثَةُ عَلَى فَمِيلَةٍ : الجماعةُ من قبائل شتى .  
وَالْمَلِيْثُ من الرجال : البطيء لسمه . ورجل  
الْوَيْثُ ، فيه استرخاء بَيْنُ الْوَيْثِ . وِدِيْمَةٌ كَوَيْثُهُ .  
وَاللِّيْثُ بالكسر : نبات ملتفتٌ ، صارت  
الواو ياء اكسرة ما قبلها . الكسائي : يقال  
للقوم الأشراف : إِنَّهُمْ لَمَلَاوِثُ ، أى يُطَافُ بِهِمْ  
وَيَلَاثُ ، الواحد مَلَاثٌ ، والجمع مَلَاوِثُ . وقال :

هَلَّا بَكَتَيْتِ مَلَاوِثًا

من آلِ عَبْدِ مَنْفٍ<sup>(١)</sup>

وَمَلَاوِثُ أَيْضًا : وقال<sup>(٢)</sup> :

كَانُوا مَلَاوِثَ فَاحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ  
فَقَدَّ الْبَلَادِ إِذَا مَا تُحْمِلُ الْمَطَرَا  
وَكَذَلِكَ الْمَلَاوِثَةُ . وقال :

مَنْعَنَا الرَّعْلَ إِذْ أَسْلَمْتُمُوهُ<sup>(٣)</sup>

بِفَتْيَاكِ مَلَاوِثَةٍ جِلَادٍ

[ لث ]

اللَّهْثَانُ بالتحريك : العطش . وَاللَّهْثَانُ  
بالتسكين : العطشان . والمرأة لَهْثَى . وَقَدْ لَهَيْتَ  
لَهْثًا وَلَهْثًا مِثْلَ سَمْعًا .

وَاللَّهْثُ ، بالضم : حرُّ العطش . وقال  
الشاعر<sup>(٤)</sup> :

(١) فى المخطوطة : « من آل عبد مناف » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلى .

(٣) فى اللسان : « إذ سلمتموه » .

(٤) هو الراعى .

حتى إِذَا بَرَدَ السِّجَالُ لَهَاثَهَا  
وَجَعَلَنَ خَلْفَ عُرْوَضَيْنِ<sup>(١)</sup> تَمِيْلًا  
وَلَهَيْتَ الْكَلْبَ بِالْفَتْحِ يَلْهَثُ لَهْثًا وَلَهَاثًا  
بالضم ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنَ التَّعَبِ أَوْ الْعَطَشِ ،  
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْيَا . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنْ  
تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ﴾ ، لِأَنَّكَ  
إِذَا حَمَلْتَ عَلَى الْكَلْبِ نَبِيْحَ وَوَلَّى هَارِبًا ، وَإِنْ  
تَرَكْتَهُ شَدَّ عَلَيْكَ وَنَبِيْحٌ ، فَيُتَّعَبُ نَفْسَهُ مُقْبِلًا عَلَيْكَ  
وَمُدْبِرًا عَنْكَ ، فَيَعْتَرِيهِ عِنْدَ ذَلِكَ مَا يَعْتَرِيهِ عِنْدَ  
الْعَطَشِ مِنْ إِخْرَاجِ اللِّسَانِ .

[ لث ]

اللِّيْثُ : الْأَسَدُ . وَاللِّيْثُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَاقِبِ  
يَصْطَادُ الذُّبَابَ بِالْوَيْثِ .  
وَيَقَالُ : لَا يَيْثُهُ ، أى عامله معاملة اللَّيْثِ  
أَوْ فَآخِرُهُ بِالشَّبهِ بِاللِّيْثِ .

وَقَوْلُهُمْ : « إِنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِفْرَيْنَ » .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَسَدُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هُوَ دَابَّةٌ مِثْلُ الْحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ ، يُسَبَّ  
إِلَى عِفْرَيْنَ اسْمُ بَلَدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَا تَعْدُلِيْ فِي حُنْدُجٍ إِنْ حُنْدُجًا

وَلَيْتَ عِفْرَيْنٍ لَدَى سَوَاهِ

فصل الميم

[ مث ]

مَثَّ يَدُهُ يَمْثُهَا ، إِذَا مَسَحَهَا بِمَنْدِيلٍ أَوْ حَشِيْشٍ

(١) فى اللسان « غروض » وقال : الغروض : جمع  
غرض ، وهو حزام الرجل .

لغة في مَشَّ . ويقال : مَشَّ شاربَه ، إذا أطعمه شيئاً دسماً<sup>(١)</sup> .

ومَشَّ النَحْيُ : نَتَحَّ ورَشَحَ ، ولا يقال فيه نَضَحَ .

والمَشْمَمَةُ : التخليط . يقال مَشْمَتَ أمرهم إذا خلطه . ومَشْمَتُهُ أيضاً مثل مَرْمَزُهُ ، عن الأصمعي . يقال أخذه فَمَشْمَتُهُ ومَرْمَزُهُ ، إذا حرَّكه وأقبلَ به وأدبر . وأنشد :

ثم اسْتَحَثَّ ذَرَعَهُ اسْتِحْثَانًا

نَكَفَتْ حَيْثُ مَشْمَتَ الْمِثْمَانَا

قال : يقول : انْتَكَفَتْ أُمْرُهُ . والأفعى تُحْلِطُ المشى ، فأراد أنه أصاب أثراً مغلطاً .

والمِثْمَاتُ بكسر الميم : المصدر ، وبالفتح الاسم .

[ مرث ]

مَرَثَ التمر بيده يَمْرُمُهُ مَرْمَثًا ، لغة في مرسه ، إذا مَآئُهُ ودَافَهُ<sup>(٢)</sup> . وربما قيل مَرَدَهُ .

ورجل يَمْرَثُ ، أى صبور على الخِصام ، والجمع مَمَارِثُ .

ومَرَثَ الصبْغُ إصبعه ، إذا لَآكَهَا . قال عُبَيْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ

فِي الْمَهْدِ يَمْرُثُ وَدَعَتْنِي مَرْضَعُ

(١) أبو زيد : مَثَّ شاربَه يَمَثُهُ مَثًا ، إذا أصابه دسم فسمه يديه ويرى أثر الدسم عليه .  
(٢) في المخطوطة : « وذابه » .

[ مكث ]

مَكَّثْتُ الدواء في الماء ، إذا مَرَّثْتُهُ . ويقال : مَكَّثُوا فلانًا ، إذا ضربوه ضرباً غير مُبَرِّجٍ كأنهم تَلَتَلَوْهُ .

ورجلٌ مَكِثٌ ، أى مَرِسٌ مصارعٌ شديدُ العلاج .

وقولهم : مَكَّثُوا عِرَضَ فلانٍ ، أى شَاوُوهُ وَمَعَصَوْهُ<sup>(١)</sup> وقال<sup>(٢)</sup> :

مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُطَلَّةٌ

كَمَا تُلَاثُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ

وكَلَّا مَكِثٌ وَمَمْعُوثٌ ، إذا أصابه المطرُ فصرعه .

[ مكث ]

المكثُ<sup>(٣)</sup> : اللَّبْثُ والانتظار . وقد مَكَّكَ ومَكَّكَ . والاسم المَكْثُ والمَكْثُ بضم الميم وكسرهما .

وتَمَكَّكَ : تَلَبَّثَ . والمِكْيَتِي ، مثال الخِصِيصِي : المَكْثُ .

وسار الرجل مُتَمَكِّثًا ، أى مُتَلَوِّمًا .

ورجل مَكِيثٌ ، أى رَزِينٌ . قال صخر<sup>(٤)</sup> :

\* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثٌ<sup>(٥)</sup> \*

(١) في المطبوعة « مفضوه » تحريف . وفي اللسان « مفضوه » . والفص ، بالمهمله : الطعن .

(٢) صخر بن عمير .

(٣) المكث مثلثاً ويعرك .

(٤) صوابه : قال أبو التمام يعاتب صخرًا .

(٥) صدره :

\* أَنَسَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِيَصْخِرَ \*

[ ملك ]

مَلْتُهُ بِكَلَامٍ ، أَى طَيِّبَ نَفْسِهِ يَمْلُتُهُ مَلْتًا ،  
وذلك إذا وعده عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ يَنْوِي  
لَهُ وِفَاءً .

وتقول : أَتَيْتُهُ مَلَتَ الظَّلَامِ ، أَى حِينَ  
اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَشْتَدَّ السَّوَادُ جَدًّا ، حِينَ (١)  
تقول : أَخَوْتُكَ أَمْ الذُّبُّ ؟ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ  
عِنْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَبَعْدَهَا . وَأَنشَدَ لَجْنَدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى  
الطُّهُوَّى :

وَمَهْلٍ مِنَ الْأَنْبِيسِ نَاءٍ  
دَاوَيْتُهُ بِرُجَجٍ أَبْلَاءٍ  
إِذَا انْفَمَسْنَ مَلَتِ الْإِمْسَاءُ

[ موث ]

مُتُّ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ أَمُوْنُهُ مَوْتًا وَمَوْتَانًا ،  
إِذَا دُفِنَتْهُ ، فَانْمَاثَ هُوَ فِيهِ انْمِثَانًا .

[ ميث ]

الْحَيْثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالْجَمْعُ مَيْثٌ ، مِثْلُ  
هَيْفَاءٍ وَهَيْفٍ . وَأَمَّا الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَعَشَى :  
\* لَيْثَاءٌ دَارٌ قَدْ تَعَقَّتْ طُلُوْلَهَا (٢) \*

فهُوَ اسْمُ جَارِيَةٍ .

وَتَمَيَّثَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا مُطِرَتْ فَلَانَتْ  
وَبَرَدَتْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « حَقٌّ » .

(٢) عَجْزُهُ :

\* عَقَّتْهَا نَضِيبَاتُ الصَّبَا فَمَسَّيْلَهَا \*

وَمُتُّ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ أَمِيتُهُ ، لَفَةً فِي مُتْتُهُ ،  
إِذَا دُفِنَتْهُ فِيهِ .

### فصل النون

[ نبث ]

أَبُو زَيْدٍ : نَبَثٌ يَنْبُثُ نَبْثًا مِثْلَ نَبْشٍ  
يَنْبُشُ ، وَهُوَ الْحَفَرُ بِالْيَدِ . وَالنَّبِيتَةُ : تَرَابُ الْبُئْرِ  
وَالنَّهْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَمَّا نَبَثُوا بِرِي نَبَثَتْ بِثَارِهِمْ  
فَسَوْفَ تَرَى مَاذَا تَرُدُّ النَّبَاثُ  
وَحَيْثُ نَبِيتٌ ، لِتَبَاغٍ لَهُ .

[ نث ]

نَثَّ الْحَدِيثَ يَنْثُهُ بِالضَّمِّ نَثًّا ، إِذَا أَفْشَاهُ .  
وَيُرْوَى قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيِّ :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ  
يَنْثُ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاةِ قَمِينُ  
وَنَثَّ الزَّقُّ يَنْثُ بِالْكَسْرِ نَثًّا وَنَثِيْنًا ، إِذَا  
رَشَّحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَأَنْتَ تَنْثُ نَثِيْتِ  
الْحَمِيْتِ » .

[ نجت ]

النَّجِيْتَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِ الْبُئْرِ ، مِثْلُ  
النَّبِيتَةِ . وَنَجَيْتُهُ الْخَبِرُ : مَا ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ .  
يَقَالُ : بَدَأَ نَجَيْتُ الْقَوْمِ ، إِذَا ظَهَرَ سِرُّهُمْ الَّذِي  
كَانُوا يُخْفَوْنَهُ .

(١) أَبُو دَلَامَةَ .

[ نكث ]

النِّكَثُ بالكسر : أن تُنْقَضَ أخلاق الأَكْثِيَّةِ والأَخْيِيَّةِ لِتُنْزَلَ ثَانِيَةً .

وَالنِّكَثُ أَيضاً : اسم رجل ، وهو بشير ابن النِّكَثِ .

وَنَكَثَ الْعَهْدَ وَالْحَبْلَ فَانْتَكَثَ ، أَيْ نَقَضَهُ فَانْتَقَضَ .

وَالنَّكِيَّةُ : خُطَّةٌ صَعِبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ . قَالَ طَرَفَةُ :

\* مَتَى يَكُ عَهْدُ لِلنَّكِيَّةِ أَشْهَدُ <sup>(١)</sup> \*

وَفُلَانٌ شَدِيدُ النَّكِيَّةِ ، أَيْ النِّفْسِ . وَبَلَغَ فُلَانٌ نَكِيَّةً بَعِيرَهُ ، أَيْ أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي السَّيْرِ . وَقَالَ فُلَانٌ قَوْلًا لَا نَكِيَّةَ فِيهِ ، أَيْ لَا خُلْفَ فِيهِ . وَطَلَبَ فُلَانٌ حَاجَةً ثُمَّ انْتَكَثَ لِأُخْرَى ، أَيْ انْصَرَفَ إِلَيْهَا .

### فصل الواو

[ ورث ]

الْمِيرَاثُ أَصْلُهُ مِيرَاثٌ ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكُسْرِهِ مَا قَبْلَهَا . وَالتَّرَاثُ أَصْلُ التَّاءِ فِيهِ وَאו . تَقُولُ : وَرِثْتُ أَبِي ، وَوَرِثْتُ الشَّيْءَ مِنْ أَبِي ، أَرِثُهُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وَرِثًا وَوَرِثَةً وَإِثْمًا ، الْأَلْفُ مُنْقَلَبَةٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَرِثَةٌ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ . وَإِنَّمَا سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكُسْرَةٍ وَهِيَ مُتَجَانِسَانِ وَالْوَاوُ مُضَادَّتُهُمَا ، فَخَذَتْ لَا كِتَابَهُمَا

(١) وَصَدْرُهُ :

\* وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَدْتُكَ إِنَّهُ \*

قَالَ الْفَرَاءُ : خَرَجَ فُلَانٌ يَنْجُبُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ يَسْتَعْوِيهِمْ وَيَسْتَغِيثُ بِهِمْ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُقَالُ يَسْتَعْوِيهِمْ أَيضاً ، بِالْعَيْنِ .

وَالنَّجِيثُ : الْمُدْفُوعُ ، وَهُوَ تَرَابٌ يُجْمَعُ <sup>(١)</sup> .

وَالنُّجُثُ <sup>(٢)</sup> : غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَالْجَمْعُ أَنْجَاثٌ مِثْلُ طُنْبٍ وَأَطْنَابٍ . أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

\* تَنْزُو قُلُوبُ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا \*

وَالْأَسْتَنْجَاثُ : التَّصَدُّقُ لِلشَّيْءِ .

[ نفث ]

النَّفْثُ : شَبِيهُ الْإِنْفِخِ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ التَّنْفِيلِ . وَقَدْ نَفَثَ الرَّاقِي يَنْفِثُ وَيَنْفُثُ . ﴿ وَالنَّفَاثَاتُ فِي الْعَقْدِ ﴾ : السَّوَاوِحُ . وَالْحَيَّةُ تَنْفِثُ السَّمَّ ، إِذَا نَكَزَتْ . وَفِي الْمَثَلِ : « لَا بَدَ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفِثَ » .

وَالنَّفَاثَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا نَفَثْتَهُ مِنْ فَيْكٍ . يُقَالُ : لَوْ سَأَلَنِي نَفَاثَةٌ سِوَاكَ مَا أَعْطَيْتُهُ ، وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي فَيْكَ فَنَفَثْتَهُ .

وَبَنُو نَفَاثَةَ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَدَمٌ نَفِيثٌ ، إِذَا نَفَثَهُ الْجُرْحُ .

[ نفث ]

يُقَالُ : خَرَجْتَ أَنْفُثُ بِالضَّمِّ ، أَيْ أُسْرِعُ . وَكَذَلِكَ التَّنْقِيثُ وَالْإِنْتِقَاثُ .

(١) وَيَبْقَى مِنْهُ غَرَضٌ وَيَرْمَى فِيهِ .

(٢) بِضَمَّةٍ وَبِضْمَتَيْنِ .

[ ولث ]

أصابنا وَلَثٌ من مطرٍ ، أى قليلٌ منه .  
والوَلَثُ : العهد من <sup>(١)</sup> القوم يقع من غير قصدٍ ،  
أو يكون غير مؤكّد . يقال : وَلَثَ له عَقْدًا . ومنه  
قول عمر رضى الله عنه للجاثليقي : « لولا وَلَثُ  
عَقْدٍ <sup>(٢)</sup> لَضربت عنقك » .

وَوَلَثَهُ بالعصا بَلَثُهُ وَلَثًا ، أى ضربه . عن  
أبي عمرو .

### فصل الهاء

[ هبت ]

الهُبْثَةُ : الاختلاط في القول ، ويقال الأمر  
الشديد .

[ هث ]

الهُهْثَةُ : الاختلاط . يقال هَثَّهتِ السحابة  
بَقَطَرِهَا وَثَلَجَهَا ، إذا أرسلته بسرعة . وهَثَّهتِ  
الوالى : ظَلَمَ .

[ هلبث ]

الهِلْبُوثُ مثال الفِرْدَوْس : الأحق ، ويقال  
الْقَدَمُ .

[ هيت ]

أبو زيد : هِيتُ له هَيْثًا وَهَيْثَانًا ، إذا أعطيته  
شيئًا يسيرًا .

والهَيْثُ : الحركة مثل الهَيْشِ .  
قال الأصمعي : الهَيْثَةُ : الجماعة من الناس ،  
مثل الهَيْشَةِ .

(١) في اللسان عن الصحاح « بين » .

(٢) في اللسان : « لولا ولث لك من عهد » .

يَأْهَا ، ثم جعل حكمها مع الألف والتاء والنون  
كذلك ، لِأَنَّهِنَّ مُبْدَلَاتٌ مِنْهَا . والياء هى الأصل ،  
يدلُّ على ذلك أَنَّ فَعَلْتُ وَفَعِلْنَا وَفَعِلْتَ مَبْنِيَّاتٌ  
على فَعِلَ ، ولم تسقط الواو من يَوْجَلُ لوقوعها بين  
ياء وفتحة ، ولم تسقط الياء من يَبْغِرُ وَيَبْسِرُ  
لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى . وَأَمَّا سَقُوطُهَا مِنْ  
يَطًا وَيَسَع فَلِعَلَّةَ أُخْرَى ذَكَرْنَاهَا فِي بَابِ الْهَمْزِ .  
وذلك لا يوجب فسادَ ما قلناه ، لِأَنَّهُ يَجُوزُ تَمَازُجُ  
الْحُكْمَيْنِ مَعَ اخْتِلَافِ الْعِلَّتَيْنِ .

وتقول : أورثه الشيء أبوه ، وهم وَرَثَةُ فُلَانٍ .  
وَوَرَثَتُهُ تَوَرِثًا ، أى أدخله فى ماله على ورثته .  
وتوارثوه كإبراً عن كإبرٍ .

[ وطث ]

الْوِطْثُ : الضرب الشديد بالرجل على  
الأرض ، لغة فى الوِطْسِ ، أو لُفْغَةٍ .

[ وعت ]

الْوَعْتُ : المكان السهل الكثير الدهسِ ،  
تغيب فيه الأقدام ، وَيَشُقُّ عَلَى مَنْ يَمْشِي فِيهِ .  
وَأَوْعَتَ الْقَوْمَ ، أى وقعوا فى الوَعْتِ .  
ويقال أيضاً للعظم المكسور <sup>(١)</sup> : وَعْتُ .  
وامرأة وَعْثَةٌ أيضاً : كثيرة اللحم .  
ووعثاء السفر : مشقته .  
ورجل مَوْعُوثٌ : ناقص الحسب .  
ابن السكيت : أَوْعَتْ فى ماله ، أى أسرف .

(١) فى المخطوطة : « للعظم الموقور المكسور » .



## بَابُ الْجِيمِ

وقال أبو عمر الجرمي : ولو رَدَّه إنسان لكان مذهبا .

[ أجب ]

الأجيج : تَلَهَّبُ النار . وقد أَجَّتْ تَوْجُجُ  
أَجِيجًا . وَأَجَّجْتُهَا فَتَأَجَّجَتْ وَائْتَجَّتْ أَيْضًا ،  
عَلَى افْتَعَلَتْ .

والأجوجُ : المضيء ، عن أبي عمرو . وأنشد  
لأبي ذؤيب يصف برقًا :

\* أَغْرَثَ كَصَبَاحِ الْيَهُودِ أَجُوجُ (١) \*

وأجَّ الظليم يؤجُّ أجًا ، أى عدا وله حفيف  
في عَدْوِهِ . قال الشاعر :

\* يؤجُّ كما أجَّ الظليمُ المُنْفَرُ (٢) \*

وقولهم : القوم في أجَّةٍ ، أى في اختلاط .

والأجَّةُ : شدة الحر وتوهجه ؛ والجمع إجاج ،  
مثل جفنة وجفانٍ . تقول منه : ائتج النهار ائتجاجا .  
وماء أججٌ ، أى مِلْحٌ سرٌّ . وقد أجَّ الماء  
يؤجُّ أجوجًا .

(١) صدره \* يضىء سناه راتقًا متكشفًا \*

قال ابن برى : يصف سحابًا متتابعًا ، والهاء في سناه  
تعود على السحاب ، وذلك أن البرقة إذا برقت انكشف  
السحاب . وراتقا حال من الهاء في سناه . ورواه الأصمعي :  
راتق متكشف ، لجعل الراءق البرق .

(٢) قال ابن برى صوابه : تَوْجُجٌ ، بإتاء لأنه يصف  
ناقته . ورواه ابن دريد : « الظليم المنزع » .

( ٣٨ — صحاح )

## فصل الألف

قال أبو عمرو بن العلاء : بعض العرب يُبْدِلُ  
الجم من الياء المشددة . وقلتُ لرجلٍ من حنظلة :  
ممن أنت ؟ فقال فُقَيْمِيحٌ . فقلت : من أيهم ؟  
فقال : مُرَّجٌ . يريد فُقَيْمِيحِي وَمُرَّي . وأنشد لِهَيْمِيكَانَ  
ابن قُحافة السعدي :

\* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِيحَا \*

قال : يريد الصُّهَابِيحِي ، من الصُّهْبَةِ .

وقال خَلْفُ الْأَحْمَرِ : أنشدني رجلٌ من أهل  
البادية :

خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِيٍّ

الْمَطْعَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِيحِ

وَبِالْعِدَاةِ كِسَرَ الْبَرْزِيحِ

يريد عليًا ، والعشيَّ ، والبرزنيَّ

وقد أبدلوها من الياء المخففة أَيْضًا . وأنشد  
أبو زيد :

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبْلْتَ حِجَّيْحِ

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ رِبْجِ

أَقْمَرُ نَهَازٍ يُنَزِّي وَفَرَّيْحِ

وأنشد أَيْضًا :

\* حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَدَ وَأَمْسَجَا \*

يريد أَمَسَتْ وَأَمَسَى . فهذا كُلُّ قَبِيحٍ .

قال الأخفش : من همز يأجوج ومأجوج  
ويجعل الألف من الأصل يقول يأجوج يفعل ،  
ومأجوج مفعول ، كأنه من أجيح النار . قال :  
ومن لا يهيمز ويجعل الألفين زائدتين يقول يا جوج  
من يججت ، ومأجوج من مججت وما غير مصروفين .  
قال رؤبة :

لو أن يا جوج ومأجوج معا  
وعاد عاد واستجاشوا تبعاً

[ أرج ]

الأرج والأريج : توهج ريح الطيب . تقول :  
أرج الطيب بالكسر يأرج أريجاً وأريجاً ، إذا فاح .  
قال أبو ذؤيب :

كان عليها باله لطمية

لها من خلال الدأيتين أريج  
وأرجت بين القوم تأريجاً ، إذا أغريت  
بينهم وهيجت ، مثل أرشت . قال أبو سعيد :  
ومنه سمي المؤرج الدهلي جد المؤرج الراوية .  
وذلك أنه أرج الحرب بين بكر وتغلب ، أي  
أشعلها .

وأرجان : بلد بفارس . وربما جاء في الشعر  
بتخفيف الراء .

[ أزع ]

الأزع : ضرب من الأبنية والجمع ، أزعج  
وآزاع . قال الأعشى :

بناء سليمان بن داود حنيفة  
له أزعج صم وطى مؤثق  
[ أزع ]

أبو عمرو : الأزعج : حرّ وعطش . يقال :  
صيف أزعج ، أي شديد الحر . قال العجاج :  
حتى إذا ما الصيف صار أزعجاً  
وفرغاً من رغي ما تزجلاً

فصل الباء

[ أبع ]

قولهم : اجعل البأجات بأجاً واحداً ، أي  
ضرباً واحداً ولونا واحداً ، يهيمز ولا يهيمز .  
وهو معرب ، وأصله بالفارسية بآها ، أي ألوان  
الأطعمة .

[ ببع ]

الأصمعي : ببع القرحة يببعها ببعاً ، أي شقها .  
وبعجه بالرمح : طعنه . وقال رؤبة :  
\* قفخاً على الهام وبجاً وخضاً \*  
ويقال : انبعت ما شيتك من الكلاء ،  
إذا فتقها السم من العشب فأوسع خواصرها .  
وقد ببعها الكلاء . قال جنيها الأشجعي يصف  
عنزاً له :

لجاءت<sup>(١)</sup> كان القسور الجون ببعها

عسليجته والثامر المتناوخ

(١) قال ابن بري : واللام فيه جواب لو في بيت قبله ،  
ومو :

ورجل أَيْحُ ، إذا كان واسعَ مَشَقِّ العين .  
قال ذو الرُّمَّة :

وَمُخْتَلَقٍ لِلْمَلِكِ أَيْبَضَ فَذَغَمِ  
أَشْمَ أَيْحُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَذْرِ  
وعَيْنُ بَجَاءَ : واسعة .

والبَجَّةُ التي في الحديث : صَمٌّ .

والبجبة : شيء يفعلُه الإنسان عند مناغة  
الصَّبِيِّ . قال ابن السكيت : إذا كان الرجلُ سميناً  
ثم اضطرب لحمُه قيل : رَجُلٌ بَجْبَاجٌ وَبَجْبَاجَةٌ  
قال الرازي (١) :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الضَّيَاطَا  
يَمْسَحُ لَهَا حَالِفَ الْإِغْبَاطَا (٢)

[ بجز ]

الْبَحْرَجُ : وَلَدُ الْبَقْرَةِ (٣) . قال العجاج :

\* بِفَاحِمٍ وَخَفٍ وَعَيْنِي بَحْرَجِ \*

[ بندج ]

الْبَذَجُ من أولاد الضَّانِ ، بمنزلة التُّودِ

= فلو أَنَّهَا طَافَتْ بَنَبَتٍ مُشْرِشَرٍ

نَفَى الدِّقِّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالِإِحْ

والقصور : ضرب من النبت . وكذلك الثامر . والكالح :  
ما اسود منه . والمتناوح : المتقابل .

(١) هو نقادة الأسدى .

(٢) بعده :

\* بِالْخَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا \*

الإغباط : ملازمة الفيض ، وهو الرجل .

(٣) في اللسان : « ولد البقرة الوحشية » .

من أولاد المعز ؛ وجمعه بَذَجَانُ . وقال (١) :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْمَمَجِ  
وإِنْ تَجْمَعُ تَأْكُلُ عَتُوداً أَوْ بَذَجِ  
[ برج ]

بُرْجُ الحِصْنِ : رُكْنُهُ . والجمع بروج  
وأبراج . وربما سُمِّيَ الحِصْنُ بِهِ . قال الله تعالى :  
﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ ﴾ .

والبرج : واحد بروج السماء .

وَبُرْجَانُ : اسمُ لَصٍّ . يقال : « أسرق من  
بُرْجَانِ » .

وَالْبَرْجُ ، بالتحريك : أن يكون بياضُ العين  
مُحْدِقاً بالسَّوَادِ كُذِّلَ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ .  
وامرأة بَرْجَاءَ بَيِّنَةُ الْبَرْجِ . ومنه قيل ثوبٌ مَبْرَجٌ  
للمعِين من الحلل .

والتبرُّج : إظهار المرأة زينتها ومحاسنها  
للرجال .

وَالْإِبْرِيحُ : الْمِنْخَضَةُ . وقال :

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا  
كَأَنَّ تَمَخَّضَ فِي إِبْرِيحِهِ اللَّبَنُ  
الهاء في إِبْرِيحِهِ يرجع إلى اللَّبَنِ .

[ بردج ]

الْبَرْدَجُ : السَّبِيُّ ، وهو معرَّب وأصله  
بالفارسية « بَرْدَه » . قال العجاج يصف الظليم :

(١) هو أبو محرز الهاربي ، واسمه عبيد .

\* كما رَأَيْتُ فِي الْمَاءِ الْبَرْدَجَا \*

[ بج ]

بَعَجَ بَطْنَهُ بِالسَّكِينِ يَبْعُجُهُ بَعْجًا ، إِذَا شَقَّه ،  
فَهُوَ مَبْعُوجٌ وَبَعِيجٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
وَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ قَدْرًا<sup>(١)</sup> لِأَنَّهُ

كَرِيمٌ وَبَطْنِي بِالسَّكِرَامِ بَعِيجٌ  
وَرَجُلٌ بَعِيجٌ كَأَنَّهُ مَبْعُوجُ الْبَطْنِ مِنْ ضَعْفٍ  
مِثْلِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَيْلَةً أَمْشَى عَلَى مَخَاطَرَةٍ  
مَشِيًّا رُويْدًا كَمِشْيَةِ الْبَعِيجِ

وَالْإِنْبَاجُ : الْإِنْشِقَاقُ .

وَتَبَعَجَ السَّحَابُ تَبْعُجًا ، وَهُوَ انْفِرَاجُهُ  
عَنِ الْوَدْقِ . يُقَالُ : بَعَجَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ تَبْعِيجًا  
مِنْ شِدَّةِ فَخْصِهِ الْحِجَارَةَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* حَيْثُ اسْتَهْلَ الْمَزْنُ إِذْ تَبْعَجَا \*  
وَالْبَاعِجَةُ : مَتَّسِعُ الْوَادِي .

[ بج ]

الْبُلُوجُ : الْإِشْرَاقُ . تَقُولُ : بَلَجَ الصَّبْحُ  
يَبْلُجُ بِالضَّمِّ ، أَيْ أَضَاءَ . وَانْبَلَجَ وَتَبَلَجَ مِثْلَهُ .  
وَتَبَلَجَ فُلَانٌ ، إِذَا ضَحِكَ وَهَشَّ . وَصُبَحَ أَبْلَجُ يَبْنُ  
الْبَلَجِ ، أَيْ مَشَرَاقُ مِصْرٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* حَتَّى بَدَتْ أَعْنَاقُ صُبْحٍ أَبْلَجَا \*

وَكَذَلِكَ الْحَقُّ إِذَا اتَّضَحَ . يُقَالُ : « الْحَقُّ  
أَبْلَجُ وَالْبَاطِلُ لَجْلَجٌ » .

(١) فِي الْمَنَ : « مِنْكَ قَدْرًا » .

وَكُلُّ شَيْءٍ وَضَحَ فَقَدْ أَبْلَجَ الْبَلِجَا .  
وَالْبَلَجَةُ وَالْبُلُجَةُ ، فِي آخِرِ اللَّيْلِ . يُقَالُ :  
رَأَيْتُ بُلُجَةً الصَّبْحِ ، إِذَا رَأَيْتَ ضَوْءَهُ .  
وَالْبُلُجَةُ : نَقَاوَةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ . يُقَالُ :  
رَجُلٌ أَبْلَجُ يَبْنُ الْبَلَجِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا .  
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَبْلَجُ الْوَجْهِ » أَيْ مُشْرِقُهُ . وَلَمْ تَرِدْ  
بَلَجَ الْحَاجِبِ ، لِأَنَّهَا تَصِفُهُ بِالْقَرْنِ . عَنْ  
أَبِي عِيْدٍ .

[ بج ]

الْبَهْجَةُ : الْحَسَنُ . يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو بَهْجَةٍ .  
وَقَدْ بَهَّجَ بِالضَّمِّ بَهَاجَةً فَهُوَ بَهِيْجٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيْجٌ ﴾ .

وَبَهَّجَ بِهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ فَرِحَ بِهِ وَسُرَّ ،  
فَهُوَ بَهِيْجٌ وَبَهِيْجٌ . وَقَالَ :

كَانَ الشَّبَابُ رِدَاءً قَدْ بَهَّجْتُ بِهِ

فَقَدْ تَطَايَرَ مِنْهُ لِلْبَلَى خِرْقٌ  
وَبَهَّجَنِي هَذَا الْأَمْرُ بِالْفَتْحِ ، وَأَبَهَّجَنِي ،  
إِذَا سَرَّكَ .

وَأَبَهَّجَتِ الْأَرْضُ : بَرَّجَتْ نَبَاتَهَا .

وَالْإِبْهَاجُ : السُّرُورُ .

[ بهج ]

الْبَهْرَجُ : الْبَاطِلُ وَالرَّدَى مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ  
مَعْرَبٌ . يُقَالُ دَرَجْتُ الْبَهْرَجَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وكان ما اهتَضَ الجِحَافُ بهَرَجًا \*  
أى باطلا .

[ بوج ]

البَاجِجَةُ : الداهية . يقال : بَاجَتْهُمْ البَاجِجَةُ  
تَبْجُجُهُمْ ، أى أصابتهم .

وقال الأصمعي : انباجت عليهم بوائج منكزة ،  
إذا انفتحت عليهم دَوَادٍ . وأنشد للشماخ يرى  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

قَصَيْتَ أمورا ثم غادرت بعدها

بوائج في أكمامها لم تفتقِ  
وتَبَوَّجَ البرق : لمع وتكشَّفَ .

### فصل الشاء

[ ترج ]

هى الأترُجَّة والأترُج . قال علقمة  
ابن عبدة :

يَحْمِلُنْ أترُجَّةً<sup>(١)</sup> نَضَحُ العَبِيرِ بها

كَأَنَّ تَطْيِيبَهَا فى الأنف مَشْمُومٌ  
وحكى أبو زيد تَرُجَّةٌ وتُرُجٌّ . ونظيرها  
ماحكا سيبويه : وتَرَّ عُرْدٌ ، أى غليظٌ .

وترج بالفتح : اسم موضع . وأنشد  
الأصمعي<sup>(٢)</sup> :

(١) فى ديوانه : « ناضح » بالهاء المحجمة .

(٢) لمزاحم العقيلي .

وَهَابٍ<sup>(١)</sup> كَجُثْمَانِ الحِمَامَةِ أَجْفَلَتْ  
به رِيحُ تَرْجٍ والصَّبَا كُلُّ نُجْفَلٍ  
ويقال فى المثل : « هو أَجْرًا من الماشى  
بِتَرْجٍ » لأنها مُأسَدَةٌ .

[ توج ]

التَّاجُ : الإكليلُ . تقول : تَوَّجَهُ فَتَوَّجَ ،  
أى ألبسه التَّاجَ فلبسه .  
يقال : العائم تيجان العرب .

### فصل الشاء

[ تاج ]

التَّوْاجُ : صياح الغنم . وأنشد أبو زيد  
فى كتاب الهمز :

\* وقد تَأَجَّجُوا كَتَوَاجِ الغنمِ \*  
وهى تَائِجَةٌ ، والجمع تَوَاجٍ وتَائِجَاتُ .

[ نبج ]

التَّبَجُّجُ : ما بين الكاهل إلى الظهر . قال  
الشماخ :

وَكَيْفَ يَضِيعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ

على أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : تَبَجَّجُ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ . وتَبَجَّجُ  
الرَّمْلُ : معظمه ، عن أبى عبيد .

(١) الهابى : الرماد .

(٢) وقيله :

أَعَائِشُ مَا لِقَوْمِكَ لَا أَرَاهِمُ

يُضِيعُونَ الهِجَانَ مع الضِّيعِ

وَنَجَجَ الرَّاعِي بِالْعَصَا تَشْدِيدًا ، إِذَا جَعَلَهَا  
عَلَى ظَهْرِهِ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهَا .  
وَنَجَجَ الْكِتَابَ وَالْكَلَامَ تَنْبِيْجًا ، إِذَا لَمْ يَبَيِّنْهُ .  
وَالْأَنْبِجُ : الْعَرِيضُ النَّجِجُ ، وَيُقَالُ النَّائِيُ  
النَّجِجُ ، وَهُوَ الَّذِي صَغُرَ فِي الْحَدِيثِ « إِنْ جَاءَتْ  
بِهِ أَنْبِجٌ <sup>(١)</sup> » .  
وَنَجَجَ الرَّجُلُ <sup>(٢)</sup> : أَقْبَى عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ .  
وَقَالَ :

إِذَا الْكُمَاةُ جَنَمُوا عَلَى الرَّكْبِ  
تَبَجَّتْ يَاعْمُرُ ثُبُوجَ الْمُخْتَطِبِ  
[ نَجَج ]  
تَبَجَّتْ الْمَاءُ وَالْدَّمُ أَتَجَّهُ ثَجًّا ، إِذَا سَيَلَتْهُ .  
وَأَتَانَا الْوَادِي بِتَجِيجِهِ ، أَيْ بِسِيلِهِ .  
وَمَطَرٌ تَجَاجٌ ، إِذَا انْصَبَّ جِدًّا .  
وَالْتَجُّ : سِيلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَفْضَلُ الْحَلِجِ التَّجُّ وَالتَّجُّ » .  
[ نَجَج ]

الْتَجُّ مَعْرُوفٌ . وَأَرْضٌ مَثْلُوجَةٌ : أَصَابَهَا  
تَلَجٌ . وَقَدْ أَتَلَجَ يَوْمُنَا . وَتَلَجْتَنَا السَّمَاءُ تَلَجُجًا  
بِالضَّمِّ ، كَمَا تَقُولُ : مَطَرْتَنَا .  
وَيُقَالُ أَيْضًا : تَلَجَّتْ نَفْسِي تَلَجُجًا مُلُوجًا ،  
إِذَا اطْمَأَنَّتْ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَتَلَجَّتْ نَفْسِي  
بِالْكَسْرِ تَلَجُجًا لَجًّا لَغَةً فِيهِ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) هُوَ حَدِيثُ الْإِمَامَانِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَنْبِجٌ فَهُوَ  
لَهْلَالٌ » .  
(٢) نَجَجَ ثُبُوجًا .

وَرَجُلٌ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ بَلِيدًا . قَالَ  
كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ :  
لَئِنْ كُنْتُ مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ لَقَدْ بَدَأَ  
لِجَعِ لُؤَيٍّ مِنْكَ ذِلَّةٌ ذِي غَمَضٍ  
وَحَفَرٍ حَتَّى أَتَلَجَّ ، أَيْ بَاغِ الطَّيْنِ .

### فصل الجيم

[ جرج ]

أَبُو زَيْدٍ : الْجَرِجُ : الْجَائِلُ الْقَلْقُ . يُقَالُ :  
جَرَجَ الْخَلَاءُ فِي إِصْبَعِي يَجْرُجُ جَرَجًا ، إِذَا  
اضْطَرَبَ مِنْ سَعْتِهِ . وَأَنشَدَ :

إِنِّي لَأَهْوَى طِفْلَةً ذَاتَ غَنَجٍ  
خَلَخَالَهَا فِي سَاقِهَا غَيْرُ جَرَجٍ  
قَالَ : وَالْجَرَجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ .  
قَالَ : وَالْجَرَجُ أَيْضًا : الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِبَارَةِ .

وَالْجَرَجَةُ بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ كَأَلْحَرِجِ <sup>(١)</sup> . قَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

ثَلَاثَةُ أَهْرَادٍ جَيَادٍ وَجُرُجَةٍ  
وَأَدَكُنُّ مِنْ أَرِي الدُّبُورِ مُعَسِّلُ  
وَبِالْخَاءِ تَصْغِيرٌ ، وَالْجَعُ جُرُجٌ ، مِثْلُ بُسْرَقٍ  
وَبُسْرٍ . وَمِنْهُ جُرَيْجٌ مُصَفَّرُ اسْمِ رَجُلٍ .

(١) مِنْ أَدَمَ خَاصَةً .

[ جلج ]

الجلججة : بالتحريك : الجمجمة والرأس .  
يقال : على كلِّ جلججة كذا . والجمع جلجج .

[ جوج ]

الجالجة : خزرّة وضيفة لا تساوى شيئاً<sup>(١)</sup> .  
قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

فجاءت كخصي العير لم تحل عاجة  
ولا جاجة منها تلوح على وشم

### فصل الحاء

[ حجج ]

حججت الإبل بالكسر ، تحجج حججاً ،  
إذا انفتحت بطونها عن أكل العرفج والضمة<sup>(٣)</sup>  
لأنه يتعقد فيها وييس حتى تتمرغ من وجهه  
وتزحر . يقال : بعير حجج ، وإبل حججي  
وحججتي ، مثل حمق وحماق .

والحجج : الحبق<sup>(٤)</sup> . يقال : حجج الرجل  
بالفتح ، يحجج حججاً ، أى حبق . قال أعرابي :  
حجج بها ورب الكعبة .

وحججه بالعصا حججات : ضربه بها ، مثل  
خججه وهبجه .

- (١) أبو عبيدة : والدع الذي يصفل به جاج .  
(٢) هو أبو خراش الهذلي ، يذكر امرأته وأنه عاتبها  
فاستعيت وجاءت إليه مستعينة .  
(٣) الضمة : شجر من الحنظل . ومادته ( وضع ) .  
وفي المطبوعة الأولى « والضمة » تحريف .  
(٤) بالفتح ، وبفتح فكسر .

[ حجج ]

الحجج : القصد . ورجل تحجج ، أى  
مقصود . وقد حجج بنو فلان فلاناً ، إذا أطالوا  
الاختلاف إليه . قال المخبل<sup>(١)</sup> :

وأشهد من عوف حولا كثيرة<sup>(٢)</sup>

يحججون سبب الزبرقان المزغفرا  
قال ابن السكيت : يقول كثيرون الاختلاف  
إليه . هذا الأصل ، ثم تُعرف استعماله في القصد  
إلى مكّة للنسك . تقول : حججت البيت أحججه  
حجاً ، فأنا حاج . وربما أظهروا التضعيف في  
ضرورة الشعر . قال الراجز :

\* بكل شيخ عامر أو حاجج \*  
ويجمع على حجج<sup>(٣)</sup> مثل بازل وبزل ،  
وعائذ وعوذ . وأنشد أبو زيد الجريز :  
وكان عافية النسر عليهم  
حجج بأسفل ذي الحجاز نزول  
والحجج بالكسر : الاسم<sup>(٤)</sup> .

- (١) السعدي .  
(٢) ويروي : « حجوجا كثيرة » .  
(٣) وعلى حج أيضاً بكسر الحاء . وأنشد ابن دريد  
في ذلك :

كأنما أصواتها بالوادي

أصوات حجج من عمان غادي

- (٤) في كتاب ليس : « ليس في كلام العرب المصدر  
للرة الواحدة إلا على فلة نحو سجدت سجدة واحدة ، وقت  
قومة واحدة ، إلا حرفين : حججت حجة واحدة بالكسر ،  
ورأيت رؤية واحدة بالضم ، وسائر الكلام بالفتح . فأما =

وقولهم : وَحِجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، بفتح أوله  
وخفض آخره : يمين للعرب .

وَالْحِجَّةُ : البرهان . تقول حاجة فحجته أى  
غلبه بالحجة . وفى المثل : « لَجَّ فَحَجَّ » .

وهو رجلٌ مُحَجَّجٌ ، أى جدلٌ .

والتحاج : التخاصم .

وَحَجَّجْتُهُ حَجًّا . فهو حَجِيجٌ ، إذا سبرت  
شجته بالميل لتعالجه . قال الشاعر (١) :

يَحُجُّ مَأْمُومَةً فى قَعَرها لَجَفَ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَدَّاهَا كالمُغَارِيدِ

والمحجاج : المسبار .

وَالْحِجَّاجُ وَالْحِجَّاجُ ، بفتح الحاء وكسرها :

العظم الذى ينبت عليه الحاجب ؛ والجمع أحيحةٌ .

قال رؤبة :

\* صَكَّيْ حِجَّاجِي رَأْسِيهِ وَبَهْزِي (٢) \*

والمحجة : جادة الطريق .

وَالْحِجْحَجَّةُ : النكوصُ . يقال : حمَلوا على

القوم حملةً ثم حجججوا . وحجج الرجل إذا أراد

أن يقول نافي نفسه ثم أمسك ، هو مثل

المجمجة (٣) .

(١) هو عذار بن ذرة الطائي .

(٢) قبله :

\* دَعْنِي فَقَدْ يُقَرِّعُ لِلأَصْرِ \*

(٣) وكش حجج : عظيم . قال :

\* أُرْسِلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أُسْدَسَا \*

وَالْحِجَّةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، وهو من الشواذ ،  
لأنَّ القياس بالفتح (١) . وَالْحِجَّةُ : السنة ، والجمع  
الْحِجَجُ .

وذو الْحِجَّةِ شهر الْحِجِّ ، والجمع ذَوَاتُ الْحِجَّةِ  
وذوات الْقَعْدَةِ . ولم يقولوا ذَوُ على واحدِهِ .

وَالْحِجَّةُ أَيْضًا : شحمة الأذن . قال لبيد :

يَرْمُضُنْ صِيبَابَ الدَّرِّ فى كُلِّ حِجَّةٍ

وإن لم تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا (٢)

وَالْحِجِيجُ : الْحِجَّاجُ ، وهو جمع الحاج . كما يقال

لِلْفَزَاةِ : غَزَى ، وللعادين على أقدامهم : عَدَى .

وامرأةٌ حَاجَةٌ ونسوةٌ حَوَاجٌ بَيَّتَ اللَّهُ عزَّ

وَجَلَّ بالإضافة ، إذا كن قد حَجَجْنَ ؛ وإن لم

يَكُنَّ حَجَجْنَ قُلْتَ : حَوَاجٌ بَيَّتَ اللَّهُ فَتَنْصِبُ

الْبَيْتَ لِأَنَّكَ تَرِيدُ التَّنْوِينَ فى حَوَاجٍ إِلَّا أَنَّهُ

لَا يَنْصَرَفُ كما يقال هذا ضاربُ زَيْدٍ أَمْسَ وضاربُ

زَيْدًا غَدًا ، فتدلُّ بحذف التَّنْوِينَ على أَنَّهُ قد ضربه

وَبِإِثْبَاتِ التَّنْوِينَ على أَنَّهُ لم يضربه .

وَأَحْجَجْتُ فُلَانًا ، إذا بعثته لِيَحْجُجَ .

== الحال فكسور لاغير ، مأحسن عتمته ، وركبته . وحدثني  
أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي : رأيت رأية واحدة  
بالفتح . فهذا على أصل ما يجب .

(١) وعلى القياس روى سيبويه « مالوا : حجة واحدة  
— يعنى بالفتح — يريدون عمل سنة واحدة » .  
(٢) بعده :

غَرَاثُرُ أَبْكَارٍ عَلَيْهَا مَهَابَةٌ

وَعُونُ كَرَامٍ يَرْتَدِّينَ الْوَصَائِلَا



[ حرج ]

الحَدَجُ<sup>(١)</sup> : الحَنْظَلُ إذا اشتدَّ وصلبَ ،  
الواحدة حَدَجَةٌ . وقد اَحْدَجَتْ شجرةُ الحَنْظَلِ .

والْحَدَجُ بالكسر : الحِمْلُ ، ومَرْكَبٌ من  
مراكب النساءِ أيضاً ، وهو مثل المِخْفَةِ ؛ والجمع  
حُدُوجٌ وأَحْدَاجٌ .

وَحَدَجْتُ البعيرَ أَحْدَجَةً بالكسر حَدَجًا ،  
أى شددت عليه الحَدَجَ . وكذلك شدُّ الأحمالِ  
وتوسيقها . قال الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءٍ مَا بِأَلْهَا

أَلَلْبَيْنِ تُحْدَجُ أَحْمَالُهَا

ويروى : « أَجْمَالُهَا » بالجيم .

والْحَدَاجَةُ : لغة في الحَدَجِ ، والجمع حَدَاجٌ ،

عن يعقوب .

وَحَدَجُهُ أيضاً ببصره ، يَحْدِجُهُ حَدَجًا : رماه .

قال العجاج يصف الحمار والأتان :

\* إِذَا اثْبَجَرَا<sup>(٢)</sup> مِنْ سَوَادٍ حَدَجًا \*

والتَّحْدِيجُ ، مثل التحديق .

وَحَدَجُهُ بِسَهْمٍ ، وَحَدَجُهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ :

رماه به .

وَحُنْدُجٌ : اسم رجل<sup>(٣)</sup> .

(١) والحجج ، بالضم ، لغة فيه .

(٢) في اللسان : « إِذَا اسْبَجَرَا » ، وهو تحريف .

واثبجر : ارتد من فزع ، وتحير ، ونفر .

(٣) وواحد الحنادج ، وهى العظام من الإبل .

[ حرج ]

المُحْدَرَجُ : الأملس : يقال : حَدَرَجُهُ ، أى  
فَتَلَّهُ وأَحْكَمَهُ . قال الفرزدق :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاوُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحْدَرَجَةً سُمْرًا

يعنى بالأداهم القيودَ ، وبالمُحْدَرَجَةِ السَّيَاطِ .

ورجل حَدَرَجَانٌ بالكسر ، أى قصير .

[ حرج ]

مَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرِجٌ ، أى ضيقٌ كثير

الشجر لا تصل إليه الراعية . وقرئ : ﴿ يَجْعَلُ

صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا ﴾ و ﴿ حَرَجًا ﴾ وهو بمنزلة

الوَاحِدِ وَالْوَحِيدِ ، والفَرْدِ وَالْفَرْدِ ، والدَّنْفِ

وَالدَّنْفِ ، فى معنى واحدٍ .

وقد حَرَجَ صدره يَحْرِجُ حَرَجًا .

والْحَرَجُ : الإثمُ : والحَرْجُ أيضاً : الناقة

الضامرة ، ويقال الطويلة على وجه الأرض ، عن

أبى زيد .

والْحَرَجُ : خشبٌ يُشَدُّ بعضُهُ إلى بعضٍ يُحْمَلُ

فيه الموتى ، عن الأصمعى . قال : وهو قول

امرى القيس :

فَإِنَّمَا تَرَى نِيَّ فِي رِحَالِهِ سَابِجٍ<sup>(١)</sup>

على حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

وربما وُضِعَ فوق نَعَشِ النِّسَاءِ . قال عنترة

يصف ظليماً وقُلُصَةً :

(١) فى ديوانه : « جابر » ، وكذا فى اللسان .

يَتَّبَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَفْسٍ لَهُنَّ مُخِيمٌ  
وَالْحَرْجَةُ : الجماعة من الإبل . وَالْحَرْجَةُ :  
مُجْتَمِعُ شَجَرٍ ؛ وَالْجَمْعُ حَرَجٌ وَحَرَجاتٌ . قال  
الشاعر :

أَيَّا حَرَجاتٍ الْحَيَّ حِينَ تَحْمَلُوا  
بَذَى سَلَمٍ لَا جَادَ كُنَّ ربيعُ  
وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى حِرَاجٍ . قال رؤبة :  
عَيْنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ  
يَكُونُ أَقْصَى شَدِّهِ مُخْرَجُهُ<sup>(١)</sup>  
وَأُخْرَجُهُ أَيْ آثَمُهُ .

والتحريج : التصفيق .

وَتَحْرَجَ ، أَيْ تَأْتَمَّ .

وَأُخْرَجُهُ إِلَيْهِ ، أَيْ أُلْجَأَهُ .

وَالْحَرْجُ ، بالكسر الودَّعةُ ، وَالْجَمْعُ  
أُحْرَاجٌ . ومنه كَلْبٌ مُحْرَجٌ ، أَيْ مُقْلَدٌ .

وَالْحَرْجُ أَيْضًا : لغة في الْحَرْجِ ، وهو الإثم  
حكاه يونس .

وَالْحَرْجُ : نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ .  
وقال<sup>(٢)</sup> :

\* حَتَّى أَكَا بَرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) في المخطوطة واللسان : « أَقْصَى شَلَهُ » .

(٢) جحدر ، يصف الأسد .

(٣) صدره ؛

\* وَتَقْدُمِي لِلْيَثِ أَمْشِي نَحْوَهُ \*

وَحَرَجَتِ الْعَيْنُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ حَارَتْ  
قال ذو الرمة :

تَزْدَادُ لِلْعَيْنِ إِبْهَاجًا إِذَا سَفَرَتْ  
وَتَحْرَجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَلْتَقِبُ<sup>(١)</sup>  
وَحَرَجَ عَلَى ظُلْمِكَ حَرَجًا ، أَيْ حَرُمَ .

وَالْحَرْجُ وَالْحَرْجُجُ وَالْحَرْجُوجُ : الناقة  
الطويلة على وجه الأرض . وأصل الْحَرْجُوجُ  
حَرْجُجٌ ، وأصل الْحَرْجُجُ حَرْجٌ بِالضَمِّ . وَالْجَمْعُ  
الْحَرْجَاجِيحُ . قال أبو زيد : الْحَرْجُوجُ : الضامر .

[ حمرج ]

الْحَشْرَجَةُ : الغرغرة عند الموت ، وَتَرَدُّدُ  
النَفْسِ . وَحَشْرَجَةُ الْحَمَلِ : صَوْتُهُ يَرُدُّهُ فِي حَلْقِهِ .  
وقال :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

ابن السكيت : الْحَشْرَجُ : الْحَسِيُّ يَكُونُ فِي  
حَصَى . وَأَنشَدَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ<sup>(٢)</sup> :

فَلَشِمْتُ فَاها آخِذًا بِقُرُونِهَا

شَرِبَ الزَّيْفِ بِرِدِّ مَاءِ الْحَشْرِجِ

[ حضع ]

الْحَضُّجُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ الْإِبِلِ  
مِنَ الْمَاءِ . وَقَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ :

(١) تَلْتَقِبُ ، أَيْ تَلِيسُ النِقَابِ .

(٢) قال ابن بري : « الْبَيْتُ لِلْجَيْلِ بْنِ مَعْمَرٍ ، وَلَيْسَ

لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ » .

\* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَاضِبًا<sup>(١)</sup> \*

والجمع أَخْضَاجٌ .

وَحَضَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ ضَرَبْتُ بِهِ .

وَحَضَبْتُ النَّارَ : أَوْقَدْتُهَا . وَانْحَضَجَ الرَّجُلُ :

الْتَهَبَ غَضَبًا . وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup> : « مَنْ شَاءَ أَنْ

يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ » ، أَيْ يَتَّقِدْ مِنَ الْغَيْظِ وَيَنْشَقِّ .

[ حفلج ]

الْحَفْلَجُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْأَفْحَجُ .

[ حليج ]

حَلَجَ الْقُطْنُ يَحْلُجُهُ وَيَحْلِجُهُ ، فَهُوَ حَلَّاجٌ ،

وَالْقُطْنُ حَلِيجٌ وَمَحْلُوجٌ .

وَالْمِخْلَجُ وَالْمِخْلَجَةُ : مَا يُحْلَجُ عَلَيْهِ .

وَالْمِخْلَاجُ : مَا يَحْلَجُ بِهِ .

وَحَلَجَ الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ أَيْ سَارَوْهَا . يُقَالُ : بَيْنَا

وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْحَلِيجَةُ : عُصَاةٌ نَحْيُ ،

أَوْ لَبَنٌ أَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ .

وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> : هِيَ السَّمَنُ

عَلَى الْمَخْضِ .

(١) بعده :

\* قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا \*

(٢) هُوَ حَدِيثُ أَبِي الدُّدَاءِ ، قَالَ فِي الرِّكَمَتَيْنِ بَعْدَ

الْعَصْرِ : « أَمَا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، مَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ

فَلْيَنْحَضِجْ .

(٣) غَنِيَّةٌ : أَعْرَابِيَّةٌ كَانَ يُؤْخَذُ عَنْهَا الْآفَةُ وَيُرَوَّى

عَنْهَا الشَّعْرُ وَالْأَخْبَارُ . انْظُرِ الْبَيَانَ وَالتَّبْيِينَ ٣ : ٤٩ —

٥٥ . وَقَدْ أُرْوِدَ ابْنُ النَّدِيمِ فِي الْفَهْرَسْتِ ٧٠ اسْمَ « غَنِيَّةٍ

أُمِّ الْحَارِسِ » وَ « غَنِيَّةِ أُمِّ الْهَيْثَمِ » .

[ حمج ]

حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحْمِيجًا يَسْتَشْفُ النَّظَرَ ،

إِذَا صَغُرَ هَا . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ :

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي أَبِي

لَكَ مُحَمِّجِينَ إِلَى شُوسَا<sup>(١)</sup>

وَتَحْمِيجُ الْعَيْنِ أَيْضًا : غَوُّورُهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّحْمِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ .

[ حليج ]

حَلَجَ الْحَبْلَ ، أَيْ فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا . قَالَ

الرَّاجِزُ :

قُلْتُ تَلَوْدٍ كَاعِبَ عُطْبُولٍ

مَيَّاسَةٍ كَالظُّبِيَةِ الْخَذُولِ

تَرَوُ بِعَيْنِي شَادِنٍ كَحِيلِ

هَلْ لَكَ فِي مُحْمَلَجٍ مَفْتُولِ

وَالْحِمْلَاجُ : مَنَافَخُ الصَّائِغِ .

[ حنج ]

حَنَجَهُ وَأَحْنَجَهُ ، أَيْ أَمَلَهُ . وَأَخْنَجَ كَلَامَهُ ،

أَيْ لَوَاهُ كَمَا يُلَوِّيه الْمُخَنَّثُ<sup>(٢)</sup> .

وَالْحَنْجُ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ . يُقَالُ : عَادَ إِلَى

حَنْجِهِ وَبَنْجِهِ .

[ حوج ]

الْحَاجَّةُ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ حَاجٌّ وَحَاجَاتٌ وَحِوَجٌ ،

وَحَوَاجٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا حَاجَّةً .

(١) فِي الْإِسَانِ : « آ لَ نَ رَأَيْتُ » ، « إ لَيْكَ شُوسَا » .

(٢) وَالْحَنْجُ : الَّذِي إِذَا مَضَى نَظَرُ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ

وَصَدْرِهِ . وَقَدْ أَحْنَجَ ، إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وكان الأصمى يُسَكِرُهُ ويقول : هو مُؤَلَّدٌ . وإنما  
أنكره لخروجه عن القياس ، وإلا فهو كثيرٌ في  
كلام العرب . وينشد :

نهارُ المرءِ أمثلُ حينَ يقضى <sup>(١)</sup>

حوائجُه من الليل الطويل

والحوائجُ : الحاجة .

يقال : ما في صدري به حَوَاجٌ ولا لَوَاجٌ ،  
ولا شَكٌّ ولا مِرْيَةٌ بمعنى واحد . ويقال : ليس  
في أَمْرِكَ حَوَياجٌ ولا لَوَياجٌ ولا رُوْبَةٌ . قال  
الليثاني : ما لي فيه حَوَاجٌ ولا لَوَاجٌ ، ولا حَوَياجٌ  
ولا لَوَياجٌ . قال قيس بن رفاعه :

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَاجٌ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَأَنَّى لَهُ رَهْنٌ يَاصْحَابِ

أَقِيمْ نَخْوَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ

كَمَا يُقَوِّمُ قِدَحَ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قال ابن السكيت : كُتِبَ فَارِدٌ عَلَى حَوَاجٍ

ولا لَوَاجٍ . وهذا كقولهم : فَا رَدٌّ عَلَى سَوْدَاءَ

ولا بِيضاء ، أى كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ ولا حَسَنَةٌ .

وحاجٌ يَحْجُو حَوَاجًا ، أى احتاج . قال

الكميت بن معروف :

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالأَصَابِعِ

وأَحْجَاهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ .

(١) في اللسان : « حين يقضى » .

وأَحْجَ أيضًا بمعنى احتاج .

والحاجُ : ضرب من الشوك . والحاجُ :

جمع حاجة . قال الشاعر :

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلَبَانٍ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُ تُرْضِعُ بِاللَّبَانِ

### فصل الخاء

[ خبج ]

خَبَجَهُ بالعصا : ضربه بها . وخَبَجَ بها :

حَبَقَ .

[ خبرج ]

الْخَبْرَجَةُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ . وَجِسْمٌ خَبْرَجٌ ،

أى ناعم . قال المعجاج :

غَرَّاهُ سَوَى خَلَقَهَا الْخَبْرَجَا

مَأْدُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْمُخَرَفَجَا

[ خجج ]

رَجَجَ خَجْجُجٌ : تَلْتَوَى فِي هُبُوبِهَا . وقال

الأصمعي : الْحَجُوجُ مِنَ الرِّيحِ : الشَّدِيدَةُ الْمَرِّ .

وقد خَجَجَتْ .

والخبجنجة أيضًا : الانقباض والاستخفاء .

واختَجَجَ الْجَلُّ فِي سَيْرِهِ ، وذلك سرعةٌ

مع التواء .

[ خدج ]

خَدَجَتِ النَّاقَةُ تَخْدِجُ خِدَاجًا ، فَهِيَ خَادِجٌ

وَالْوَلَدُ خَدِيجٌ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْيَوْمِ ،

وإن كَانَ تَامَ اتَّخَلَّقَ . وفي الحديث : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » ، أَيْ نُقْصَانٌ .

وَأَخَذَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ اتَّلَقَى وَإِنْ كَانَتْ أَيْامَهُ تَامَةً ، فَهِيَ تُخَدِّجُ وَالْوَلَدُ يُخَدِّجُ . ومنه حديث عليّ رضوان الله عليه فِي ذِي الثُّدَيَّةِ « تُخَدِّجُ الْيَدَ » أَيْ نَاقِصَ الْيَدِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخَذَتِ الشَّوْةُ ، أَيْ قَلَّ مَطَرُهَا .

[ خدج ]

اتَّخَذَتِ الْمَرْأَةُ اللَّامَ : بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْمَرْأَةُ الْمُمْتَلِئَةُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .

[ خرج ]

خَرَجَ خُرُوجًا وَخَرَجًا . وَقَدْ يَكُونُ الْمُخْرَجُ مَوْضِعَ الْخُرُوجِ . يُقَالُ : خَرَجَ مَخْرَجًا حَسَنًا ، وَهَذَا مُخْرَجُهُ . وَأَمَّا الْمُخْرَجُ فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرَ قَوْلِكَ أَخْرَجَهُ ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ ، وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالْوَقْتُ ؛ تَقُولُ : أَخْرَجَنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ، وَهَذَا مُخْرَجُهُ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا جَاوَزَ الثَّلَاثَةَ فَالْمِيمُ مِنْهُ مَضْمُومَةٌ ، مِثْلَ دَحْرَجَ وَهَذَا مُدَحَّرَجُنَا ، فَشَبَّهَ مُخْرَجُ بَيْنَاتِ الْأَرْبَعَةِ .

والاستخراج ، كالاستنباط .

وَالْخُرُجُ وَالْخَرَجُ : الْإِتَاءُ (١) ، وَيَجْمَعُ

(١) قُلْتُ : وَقَرَأْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى : « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرُوجًا لِمَ خَرَجَ » رِبْكَ خَيْرٌ » وَ « أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا » . وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى « فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خُرُوجًا » وَخُرَاجًا . اهـ مختار .

عَلَى أَخْرَاجٍ ، وَأَخَارِيحٍ ، وَأَخْرِجَةٍ .  
وَالْخُرْجُ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْيَمَامَةِ .  
وَالْخَرْجُ : السَّحَابُ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ . يُقَالُ خَرَجَ لَهُ خَرْجٌ حَسَنٌ .

وَالْخَرْجُ : خِلَافُ الدَّخْلِ .  
وَوَخْرَجَهُ فِي الْأَدَبِ فَتَخَرَّجَ ، وَهُوَ خَرِيجٌ فَلَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالتَّشْدِيدِ ، مِثَالُ عَيْنٍ ، بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .  
وَنَاقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ ، إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خِلْقَةٍ الْجَمَلِ .

وَالْخُرْجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ خَرَجَةٌ ، مِثْلُ جُحْرٍ وَجِحْرَةٍ .

وَالْخَرَجُ : مَا يَخْرُجُ فِي الْبَدَنِ مِنَ الْقُرُوحِ . وَرَجُلٌ خُرْجَةٌ وَجَلَّةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالْوُجُوحِ .

وَالْخَارِجِيُّ : الَّذِي يَسُودُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ .

وَبَنُو الْخَارِجِيَّةِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ ، النِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ خَارِجِيٌّ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةٍ » . هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَحِيلَةٍ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ كَانُوا يَقُولُونَ لَهَا : خِطْبُ ، فَتَقُولُ : نِكَحُ (١) .

(١) أَيْ كَانَ الْخَاطِبُ يَقُومُ عَلَى بَابِ خُبَائِهَا وَيَقُولُ لَهَا خُطِبْ بِكسر أوله وقد يضم والثاني ساكن على كلٍّ ، وَكَذَا فِي أَوَّلِ نِكَاحٍ وَنَائِيهِ . وَهَذَا كِلَانِ كَانَتِ الْعَرَبُ تَزُوجُ بَيْنَهُمَا كَمَا سَبَقَ لِلْمُؤَلِّفِ اهـ .

والمُخَارَجَةُ : المناهدة بالأصابع . والتَخَارُجُ :  
التناهد .

[ خرفج ]

عِشٌّ مُخْرِفَجٌ ، أى واسع . وفى الحديث  
أَنَّهُ « كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخْرِفَجَةَ » قالوا : هى  
التي تقع على ظهور القدمين . قال الراجز :

جارية شَبَّتْ شَبَابًا خَرْفَجًا  
كَأَنَّ مِنْهَا الْقَصَبَ الْمُدْمَلَجَا  
سُوقٌ مِنَ الْبَرْدَى مَا تَعَوَّجَا

[ خزرج ]

الْخَزْرَجُ : رِيح . قال الفراء : خَزْرَجٌ هِىَ  
الجنوب ، غير مُجْرَاة . وقبيلة من الأنصار ، وهى  
الأَوْسُ والخَزْرَجُ ابْنَا قَيْلَةٍ ، وهى أَثْمُهُمَا نُسِبَا إِلَيْهَا .  
وهما ابنا حارثة بن ثعلبة ، من الهن .

[ خفج ]

الْخَفْجُ من أدواء الإبل . قال الأصمى : فإن  
كان رَجُلًا الْبَعِيرَ تَمَجَّلَانِ بِالْقِيَامِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا  
كَأَنَّ بِهِ رَعْدَةً فَهُوَ أَخْفَجٌ ، وقد خَفَجَ خَفَجًا .  
وْخَفَاجَةٌ ، بالفتح : حَيٌّ من بنى عامر . قال  
الأصمى :

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ  
لِسَانًا كَمَقْرَاضِ الْخَفَاجِيِّ مِلْحَبًا  
وَعِلَامٌ خُنْفُجٌ بِالضَّمِّ ، وَخُنْفُجٌ ، أى كثير  
اللحم .

وخارجة ابنها ، ولا يُعْلَمُ مَنْ هُوَ . ويقال : هُوَ  
خَارِجَةُ بن بكر بن يشكر بن عَدُوَان بن عمرو  
ابن قيس عَيْلان .

وَالْخَرْجُ ، بالتحريك : لونان سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .  
يقال : كَبَشٌ أَخْرَجَ ، وظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرْجِ .  
قال العجاج :

إِنَّا إِذَا مُذْكَى الْحَرْبِ أَرْجَا  
وَلَبِستُ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا  
أى لَبِستُ الْحَرْبُ جُلًّا فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ  
مِنْ لَطَخِ الدَّمِّ ، أى شُهِرتْ وَعُرِفَتْ كَشْهَرَةٌ  
الْأَبْلَقِ .

وتقول : أَخْرَجْتَ النِّعَامَةَ أَخْرَجَاجَا ،  
وَأَخْرَاجْتُ أَخْرِيْجَاجَا ، أى صَارَتْ خَرْجَاءَ .  
وَالْخَرْجَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِى أَيْبَضَّتْ رِجْلَاهَا  
مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْتَحَ : أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ  
وَتَتْرَكَ بَعْضًا . وَأَرْضٌ مُخْرِجَةٌ ، أى نَبَتْهَا فِي مَكَانٍ  
دُونَ مَكَانٍ . وَعَامٌّ فِيهِ تَخْرِيجٌ ، أى خِصْبٌ  
وَجَدْبٌ .

وَالْخَرْيَجُ : لُعبَةٌ لَهُمْ ، يَقَالُ فِيهَا خَرَّاجٌ  
خِرَّاجٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :  
أَرِقتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ  
مُخَارِيقُ يُدْعَى بَيْنَهُنَّ <sup>(١)</sup> خَرْيَجُ

(١) فى اللسان : « تحتهن » .

[ خلج ]

خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ خَلَجًا ، واختَلَجَهُ ، إذا جذبَهُ  
وانتزَعَهُ . قال العجاج :

فإن يكن هذا الزمانُ خَلَجًا

قد ابسنا عيشهُ المخرَفَجَا

يعنى : قد خَلَجَ حالًا وانتزَعَهَا وبدَّلَهَا بغيرها .

وخلَجَتْ عينه تَخْلِجُ وتَخْلُجُ خُلُوجًا ،  
واختَلَجَتْ ، إذا طارت .

وخلَجَهُ بعينه ، أى عَمَزَهُ . وقال (١) :

جاريةٌ من شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حيًّا كَـ تَمَشِي بِعِلْطَتَيْنِ (٢)

قد خَلَجَتْ بحاجِبِ وعَيْنِ

يا قوم خَلُّوا بينها وبَيْنِي

أشدَّ ما خُلِّيَ بين اثنين (٣)

وخلَجَنِي كذا ، أى شغلَنِي . يقال : خَلَجَتْهُ  
أمرُ الدنيا .

واخلَجُ ، بالتحريك : أن يشتكى الرجلُ

عظامه من عملٍ أو من طولِ مَشْيٍ وتعب . تقول

منه : خَلَجَ ، بالكسر .

وتَخَلَجَ المفلُوجُ في مَشِيته ، أى تَفَكَّكَ وتمايلَ .

وتَخَالَجَ في صدرى منه شىءٌ ، وذلك إذا

شَكَتَ .

(١) حبيبة بن طريف ، ينسب بليلى الأخيلية .

(٢) العلطة : القلادة .

(٣) وبهذه :

\* لم يلق قطُّ مثلنا سيئين \*

واخلُوجُ من النوق : التى اختَلَجَ عنها ولدها  
فقلَّ لذلك لبنُها . وقد خَلَجَتْهَا ، أى فطمتُ ولدها .  
واخلِيج من البحر : شَرَّمُ منه . واخْلِيجُ :  
النهر . ويقال : جانباه خليجاه .

واخْلِيجُ : الحبل ، قال ابن السكيت : لأنَّه  
يَجْدِبُ ما شَدَّ به . قال ابن مُقْبِل :

وبتَ يُفَنِّي في الخْلِيجِ كأنَّه

كَمِيتٌ مُدَمِّي ناصِعُ اللَّوْنِ أَقْرَحُ (١)

واخْلِيجُ : الجفنةُ ، والجمع خُلُجٌ . قال لبيد :

ويكَلُون إذا الرياحُ تَنَاحَتْ

خُلُجًا تُمَدُّ شوارِعًا أَيْتَامُهَا

واخلُجُ أيضًا : سَفْنٌ صِغارٌ دونَ العَدَوِيِّ ،  
قاله أبو عبيد :

واخلُجُ أيضًا : قومٌ من العرب كانوا من  
عَدَوَانَ فألحقهم عُمر بن الخطَّابُ بالحارث بن مالك  
ابن النَّضْرِ بن كنانة ؛ وسمُّوا بذلك لأنَّهم اختَلِجُوا  
من عَدَوَانَ .

والمَخْلُوجَةُ : الطَّعنة ذاتُ اليمين وذاتُ الشِّمالِ .

قال امرؤ القيس :

(١) قبله :

فبتَ يُسَامِي بعد ما شُجَّ رأسه

فُحولًا جَمَعْنَاهَا تَسِيبٌ وَتَضَرَحُ

قال الباهلي : يعنى وتدَّأ ربطه به فرس . يقول : يقاسى  
هذه الفصول ، أى شدت به وهى تنزو وترمح . وقوله يعنى  
أى تَهْصِلُ عنده الحبل .

نظعنهم سُلْكِي ومخلوَجَةٌ  
كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ  
وَقَدْ خَلَجْتُهُ ، إِذَا طَعَنْتَهُ .  
وَالْمَخْلُوجَةُ : الرَّأْيُ الْمَصِيبُ . قَالَ الْخَطِيبَةُ :  
وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ <sup>(١)</sup> رُعْتُهُ  
بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا مِنْ <sup>(٢)</sup> الْعَجْزِ مَقْصَرُفٌ  
وَالْخَلَنَجُ : شَجَرٌ ، فَارَسَى مُعَرَّبٌ . قَالَ  
الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

\* لَبَنَ الْبُخْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَنَجِ \*  
وَالْجَمْعُ الْخَلَانِجُ . قَالَ هَمِيانُ بْنُ قُحَافَةَ :  
حَتَّى إِذَا مَا قَضَتِ الْحَوَائِجَا  
وَمَلَأَتْ خُلَابُهَا الْخَلَانِجَا  
مِنْهَا وَثَمُوا الْأَوْطُبَ النَّوَاشِجَا  
[ خج ]  
الْخَلَمَجُ : الْفَتُورُ . يُقَالُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ خَلَمَجًا ،  
أَيَّ فَاتَرًا . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(٤)</sup> :

فَلَا أَقِيمُ بَدَارَ الْهُونِ إِنِّ وَلَا <sup>(٥)</sup>

آتِي إِلَى الْغَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الْخَلَمَجَا

(١) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ . وَصَوَابُ رَوَايَتِهِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ  
١١٠ : « رَحَى الْأَمْرِ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ وَالدِّيَوَانِ : « فِيهَا عَنْ » .

(٣) هُوَ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الْأَغَانِي :

\* مَلِكٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي \*

وَفِي اللَّسَانِ :

\* يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخِيُولَ وَيَسْقِي \*

(٤) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ .

(٥) فِي اللَّسَانِ : « وَلَا أَقِيمُ بَدَارَ الْهُوَانِ » ، وَرَوَى  
أَيْضًا : « آتِي إِلَى الْخَدْرِ » .

## فصل الدال

[ دج ]

الدِّيَبَاكُ : فَارَسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَيَجْمَعُ عَلَى دَيَاكٍ بَيْجٍ ،  
وَإِنْ شُنْتُ دَهَابِيَجٍ بِالْبَاءِ إِنَّ جَعَلْتَ أَصْلَهُ مُشَدَّدًا ،  
كَمَا قُلْنَا فِي الدَّنَائِرِ . وَكَذَلِكَ فِي التَّصْفِيرِ

وَالدِّيَبَاكَتَانِ : الْخِلْدَانِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
يَخْدِي بِهَا بَارِزٌ فُتْلٌ مَرَّاقِيهِ <sup>(١)</sup>

يَجْسِرُ بِدِيَبَاكَتِيهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ  
أَيُّ هُوَ مُرْتَدِعٌ مُتَلَطِّخٌ بِهِ ، مِنْ الرَّدْعِ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا بِالْدَّارِ دَبِّيَجٌ بِالسَّكْرِ  
وَالْتَشْدِيدِ ، أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ . وَشَكََّ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي  
الْجِيمِ وَالْهَاءِ . وَسَأَلْتُ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ جَمَاعَةً مِنْ  
الْأَعْرَابِ فَقَالُوا : مَا بِالْدَّارِ دَبِّيُّ . وَمَا زَادُونِي  
عَلَى ذَلِكَ .

وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِضِ : مَا فِي الدَّارِ

دَبِّيَجٌ <sup>(٢)</sup> مُوَقَّعٌ ، بِالْجِيمِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

[ دج ]

الدُّجَّةُ بِالضَّمِّ : شِدَّةُ الظُّلْمَةِ . وَلَيْلَةُ دَبَّجُوجٍ :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : يَخْدِي بِهَا كُلُّ مَوْارِنَا كَبِهَ .

(٢) بِالْجِيمِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَلْفِد :

هَلْ تَعْرِفُ الرُّسُومَ مِنْ ذَاتِ الْهُوجِ

لَيْسَ بِهَا مِنَ الْأُنَيْسِ دَبِّيَجٍ

وَهُوَ النَّقْشُ وَالتَّرْتِيزُ ، وَأَصْلُهُ فَارَسِيٌّ ، مِنْ الدِّيَبَاكِ .



مُظْلِمَةٌ . وَلَيْلٌ دَجُوجِيَّةٌ ، وَبَعِيرٌ دَجُوجِيٌّ ، لَوَاقَةٌ  
دَجُوجِيَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ . وَنَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ :  
مَنْبَسُطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ .

وَرَجُلٌ مُدَجَّجٌ وَمُدَجَّجٌ ، أَيْ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ  
تَقُولُ مِنْهُ : تَدَجَّجَ فِي شِكْتِهِ ، أَيْ دَخَلَ فِي  
سِلَاحِهِ ، كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهَا .

وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ بِدَجِيجٍ : تَغَيَّمَتْ . وَمَرَّةً  
الْقَوْمُ يَدَجُّونَ عَلَى الْأَرْضِ دَجِيجًا وَدَجَجَانًا ،  
وَهُوَ الدَّيْبُ فِي السَّيْرِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يَقَالُ  
يَدَجُّونَ حَتَّى يَكُونُوا جَاعَةً ، وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ .  
وَهُمُ الدَّاجَةُ . وَقَوْلُهُمْ : هُمُ الْحَاجُّ وَالْدَّاجُ<sup>(١)</sup> ،  
قَالُوا : فَالْدَّاجُ الْأَعْوَانُ وَالْمُكَارُونَ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« هَؤُلَاءِ الدَّاجُ » . وَأَمَّا الْحَدِيثُ : « مَا تَرَكْتُ  
مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ » فَهُوَ مُخَفَّفٌ  
إِتْبَاعٌ لِلْحَاجَةِ .

وَالْدَّاجُ مَعْرُوفٌ ، وَفَتَحُ الدَّالِ فِيهِ أَفْصَحُ  
مِنْ كَسَرِهَا ، الْوَاحِدَةُ دَجَاجَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ،  
لِأَنَّ الْمَاءَ أَتَمَّ دَخْلَتَهُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جَنْسٍ ،  
مِثْلُ سَمَامَةٍ وَبَطْنَةٍ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ :

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالْدَّيْرَيْنِ أَرَقَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَضَرْبُ النَّوَاقِيسِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : رَأَى قَوْمًا  
فِي الْحِجْزِ لَهُمْ هَيْئَةٌ أَنْكَرَهَا ، فَقَالَ : هَؤُلَاءِ الدَّاجُ وَابَسُوا  
بِالْحَاجِ » .

إِنَّمَا يَعْنِي زُقَاءَ الدِّيُولِ .

وَالدَّجَاجَةُ : كُتْبَةٌ مِنَ الْغَزْلِ .

وَدَجَدَجْتُ بِالْدَّجَاجَةِ : صَحْتُ بِهَا . وَدَجَدَجَ  
اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

[ دحرج ]

دَخَرَجْتُ الشَّيْءَ دَحْرَجَةً وَدِخْرَاجًا ،  
فَتَدَخَّرَجَ . وَالْمَدَخَّرَجُ : الْمُدَوَّرُ . وَالْدُّخْرُوجَةُ :  
مَا يُدَخَّرُ لَهُ الْجُعْلُ مِنَ الْبَنَادِقِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
يُصِفُ فِرَاحَ الظَّلِيمِ :

أَشْدَاقُهَا كَصُدُوعِ النَّبْعِ<sup>(١)</sup> فِي قُلَلِي  
مِثْلُ الدَّخَارِيجِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا رَغَبٌ  
وَقُلَلُهَا : رُءُوسُهَا .

[ دحرج ]

دَرَجَ الرَّجُلُ وَالضَّبُّ يَدْرُجُ دُرُوجًا وَدَرَجَانًا ،  
أَيْ مَشَى . وَدَرَجَ ، أَيْ مَضَى لِسَبِيلِهِ . يَقَالُ :  
دَرَجَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْقَرَضُوا . وَالْإِنْدَرَجُ مِثْلُهُ . وَفِي  
الْمَثَلِ : « أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » ، أَيْ أَكْذَبُ  
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُخَلِّفْ  
نَسْلًا .

وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ وَأَدْرَجَتْ ، إِذَا جَازَتْ السَّنَةَ  
وَلَمْ تُنْتَبِجْ ، فَهِيَ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَتْ تِلْكَ عَادَتَهَا .  
وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ : طَوَيْتُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « كَصُدُوعِ النَّبْعِ » .

وَدَرَجَةٌ إِلَى كَذَا وَاسْتَدْرَجَهُ ، بِمَعْنَى ، أَى  
أَدْنَاهُ مِنْهُ عَلَى التَّدْرِيجِ ، فَتَدْرَجُ هُوَ .

وَالدَّرُوجُ : الرِّيحُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةُ ؛ يُقَالُ : رِيحٌ  
دَرُوجٌ ، وَقَدْ خُذْتُ دَرُوجًا .

وَالْمَدْرَجَةُ : الْمَذْهَبُ وَالْمَسَلَكُ . قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُؤَيَّةٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا :

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

وَقَوْلُهُ « خَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ » ، أَى طَرِيقَهُ ،

لَثَلًا يَسْلُكُ بَيْنَ قَدَمَيْكَ فَتَنْتَفِخُ . وَالْجَمْعُ الْأَدْرَاجُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُ : رَجَعْتُ أَدْرَاجِي ، أَى رَجَعْتُ فِي  
الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ .

وَالدَّرَجَةُ : الْمِرْقَاةُ ، وَالْجَمْعُ الدَّرَجُ . وَالدَّرَجَةُ :

وَاحِدَةُ الدَّرَجَاتِ ، وَهِيَ الطَّبَقَاتُ مِنَ الْمَرَاتِبِ .

وَالدَّرَجَةُ ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ : لُغَةٌ فِي الدَّرَجَةِ ،

وَهِيَ الْمِرْقَاةُ . وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا : طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنٍ

الْجَنَاحَيْنِ وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ عَلَى خِلْقَةِ الْقَطَا إِلَّا أَنَّهَا  
الطَّفُ .

وَالدَّرَجُ : الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الدَّرَجُ

بِالتَّحْرِيكِ . يُقَالُ : أَفْذَنَتْهُ فِي دَرَجِ الْكِتَابِ ،

أَى فِي طَيِّهِ .

وَذَهَبَ دُمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيحِ ، أَى هَدَرًا .

وَالدَّرُوجُ ، بِالضَّمِّ : حِفْشُ النِّسَاءِ . وَالدَّرَجَةُ

أَيْضًا : شَيْءٌ يُدْرَجُ فَيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاqةِ ثُمَّ تَشْمُهُ

فَتُظَنُّ وَلَدَهَا فَتَرَامُهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ السَّكَلَابِيُّ : إِذَا أَرَادُوا أَنْ تَرَامَ  
النَّاqةُ وَلَدَ غَيْرِهَا شَدُّوا أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ حَسَّوْا  
حَيَاءَهَا مُشَاقًّا وَخَرَقًا فَيَتَرَكُونَهَا أَيَّامًا ، فَيَأْخُذُهَا  
لِذَلِكَ غَمٌّ مِثْلُ الْخَاضِ ، ثُمَّ يَجْلُونَ عَنْهَا الرِّبَاطَ  
فَيُخْرِجُ ذَلِكَ وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدٌ ، فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلَوْا  
عَيْنَهَا وَقَدْ هَيَّئُوا لَهَا حُورًا فَيُدْنُونَهُ إِلَيْهَا فَتَحْسِبُهُ  
وَلَدَهَا فَتَرَامُهُ . وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ  
عَيْنَاهَا الْغِيَامَةُ ، وَالَّذِي يُشَدُّ بِهِ أَنْفُهَا الصِّقَاعُ ، وَالَّذِي  
يُحْسَى بِهِ الدَّرَجَةُ ؛ وَالْجَمْعُ الدَّرَجُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* وَلَمْ تُجْعَلْ لَهَا دُرُجُ الطِّئَارِ (٢) \*

وَالدَّرَاجُ وَالِدَرَّاجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، لِذِكْرِ  
وَالْأُنثَى ، حَتَّى تَقُولَ الْحَقِيقُطَانُ ، فَيَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ .  
وَأَرْضٌ مَدْرَجَةٌ ، أَى ذَاتُ دُرَّاجٍ .

وَالدَّرَاجَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَالُ ، وَهِيَ الَّتِي يُدْرَجُ  
عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَشَى ، حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ .

وَالدَّرَاجُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

[ دَعَج ]

الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا . يُقَالُ :

عَيْنٌ دَعَجَاءُ .

وَالْأَدْعَجُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ .

(١) هُوَ غُرَانُ بْنُ حِطَّانٍ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* بَجَادٍ لَا يُرَادُّ الرِّسْلُ مِنْهَا \*

وَالْجَادُ : النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ فِيهَا ، وَهِيَ أَسْلَبُ الْجَسَمِ .

المنادى كان ينادى مرة : أصبح القوم ، كما يقال :  
أصبحتم كما تنامون ؟ ومرة ينادى : أدلجى ، أى  
سيرى ليلاً .

والدَّالِجُ : الذى يأخذ الدلو ويمشى بها من  
رأس البئر إلى الحوض حتى يفرغها فيه . وقد دَلَجَ  
يَدُلِّجُ بالضم دُلُوجًا . وذلك الموضع مدلج ومدلجة .  
قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْتٍ  
لَهَا فِي كُلِّ مَدْلَجَةٍ خُدُودُ  
وَمُدْلَجٌ بَضْمِ الْمِمْ : قبيلة من كنانة ، ومنهم  
القافة .

والدَّوْلَجُ : كِنَاسُ الوحش ، مثل التَّوْلَجِ .  
وقال (٢) :

\* واجْتَابَ أَذْمَانُ الْفَلَاةِ الدَّوْلَجَا \*  
والدَّوْلَجُ : السَّرَابُ .

[ دمج ]

دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ، إذا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ  
وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ . وكذلك اندمج وادمَجَ بتشديد  
الدال . قال أبو عبيد : كلُّ هذا إذا دَخَلَ  
فِي الشَّيْءِ وَاسْتَتَرَفِيهِ .

وَنَصَلَ مُنْدَمِجٌ ، أى مُدَوَّرٌ .  
وَتَدَامَجُوا عَلَيْهِ ، أى تعاونوا .  
وَلَيْلٌ دَامِجٌ ، أى مظلم .

(١) عترة .

(٢) العجاج .

وأما قول ابنِ أحر :  
ما أُمُّ غُفَرٍ عَلَى دَهْجَاءِ ذِي عَلَقٍ  
يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ  
فهي هضبةٌ ، عن أبي عبيدة .

والعرب تسمي أول الصحا (١) : الدَّهْجَاءُ ،  
وهي ليلة ثمان وعشرين ؛ والثانية السِّرَارُ ، والثالثة  
الْفَلَتَةُ (٢) ، وهي ليلة الثلاثين .

[ دعلج ]

الدَّعْلَجَةُ : التردد في الذهاب والرجوع .

ودَعْلَجَ : اسمُ فرسٍ عامرٍ بنِ الطفيل . وقال :  
أَكْرُهُ عَلَيْهِمُ دَعْلَجًا وَلَبَانَةً

إذا ما اشتكى وَقَعَ الرِّمَاحُ تَحْمَحَمًا

[ دلج ]

أَدْلَجَ القوم ، إذا ساروا من أول الليل .  
والاسم الدَّلَجُ بالتحريك ، والدُّبْجَةُ والدَّجْجَةُ أيضًا  
مثل بُرْهَةٍ من الدهر وبرْهَةٍ . فإن ساروا من آخر  
الليل فقد أدلجوا بتشديد الدال ؛ والاسم الدُّبْجَةُ  
والدَّجْجَةُ .

وأما قول الشماخ :

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا

وَقِيلَ الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي  
فلم يجعل الإدلاج مع الصبح ، وإنما أراد أن

(١) الحاق ، بتثنية الميم .

(٢) في اللسان « الفلنة » بالعين ، تحريف .

[ دمنج ]

الدُّهَانِجُ : الجبل الفالجُ ذو السَّنامين ، فارسيٌّ  
معربٌ . قال العجاجُ يُشَبِّهُ به أطراف الجبل  
في السَّراب :

كأنما<sup>(١)</sup> الأَرْضُ مِنْهُ في الآنِ  
إذا بدا دُهَانِجٌ ذو أَعْدَالِ  
والدهنَجُ بالتحريك<sup>(٢)</sup> : جوهراً كالزُّمُرُودِ .

### فصل الذال

[ ذاج ]

ذَاجَ الماءَ يَذْأُجُهُ ذَاجًا ، إذا جَرِعَهُ جَرعًا  
شديدًا . قال الرازي :

يَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ شُرْبًا ذَاجًا  
لَا يَتَعَيَّفْنَ الأَجَاجَ التَّاجَا  
قال الأصمعي : ذَاجَتُ السِّقَاءُ : خرقتة ،  
وكذلك إذا نفخت فيه تَخَرَّقَ أو لم يتخرَّق .  
وانذَاجَتِ القِرْبَةُ : تَخَرَّقَتْ .

### فصل الزاء

[ زج ]

الرَّبَاجَةُ : البلادة . ومنه قول الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) يروى :  
كَأَنَّ رَعْنَ الآلِ مِنْهُ في الآنِ  
بين الضُّحَى وبين قَيْلِ القِيَالِ  
إذا بدا الخ . شبه الرعن حين يقمص في ذلك الوقت ،  
وهو توهج السراب ، كبير عليه أعدل يسرع بها .  
(٢) وقول مترجحه « بكفر » غلط في الترجمة وإن كان  
فيها نوع موافقة لقول القاموس بالفتح ويحرك . اهـ . قاله نصر .  
(٣) هو أبو الأسود الجلي .

والمُدَّاجَةُ مثل المُدَّاجَةِ . ومنه الصُّلْحُ  
الدُّمَاجُ ، بالضم ، وهو الذي كأنه في خفاء . ويقال  
هو التأمُّ المحكم .

وَأُدْمَجْتُ الشَّيْءُ ، إذا لَفَفْتَهُ في ثوب . والشَّيْءُ  
المُدْمَجُ : المُدْرَجُ مع مَلَاسَةٍ . والمُدْمَجُ :  
القِدْحُ<sup>(١)</sup> . قال الحارث بن حِزْزَةَ :

أَلْفَيْنَا للضَّيفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ

إِلَّا يَكُنْ كَبْنٌ فَمُطْفُ المُدْمَجِ

يقول : إن لم يكن لبْنٌ أَجَلْنَا القِدْحَ على  
الجزورِ فنحرناها للضيف .

[ دملج ]

الدُّمْلُوجُ : المِفْعَضُ ، وكذلك الدُّمْلُجُ .  
وتقول : ألقى على دَمَالِيَجَةٍ .

والمُدْمَلِجُ : المُدْرَجُ الأملس . قال الرازي :  
كَانَ مِنْهَا الْقَصَبُ المُدْمَلِجَا  
سُوقٌ مِنَ البَرْدِيِّ مَا تَعَوَّجَا

[ دمج ]

أبو عمرو : الدِّهْمَجَةُ : شَيْءٌ الكَبِيرُ كأنه في  
قيد . قال الأصمعي : يقال للبعير إذا قارب الخَطْوُ  
وأُسْرِعَ : قد دَهَمَجَ يُدْهَمِجُ . وأنشد<sup>(٢)</sup> :

وَعَيْدٌ<sup>(٣)</sup> لَهَا مِنْ بَنَاتِ السُّكَدَادِ

يُدْهَمِجُ بِالوُطْبِ<sup>(٤)</sup> وَالْمِزْوَدِ

(١) بكسر القاف .

(٢) للفرزدق .

(٣) في ديوانه : « حار لهم » .

(٤) في اللسان : « بالقو » .

وناقَةٌ رَجَاءٌ : عظيمةُ السَّنامِ .  
 والرَّجْرَجَةُ : الاضطرابُ . وارْتَجَّ البحرُ  
 وغيره : اضطرب . وفي الحديث : « مَنْ ركب  
 البحرَ حينَ يَرْتَجُّ فلا ذِمَّةَ له » ، يعنى إذا اضطربت  
 أمواجهُ ، وترَجَّرَجَ الشَّيْءُ ، أى جاء وذهب .  
 والرَّجْرَجُ : نعتُ المَرَجْرِجِ . وقال :  
 \* وكَسَتِ المِرْطَ قِطَاةً رَجْرَجًا \*  
 وكتيبةُ رَجْرَاجَةٍ ، كأنَّها تتمخض ولا تسير ،  
 لكثرتها . وامرأةٌ رجراجةٌ : يترَجْرَجُ  
 عليها لحمُها .  
 والرَّجْرَجَةُ ، بالكسر : بقيةُ الماءِ فى الحوضِ  
 الكدرةُ المختلطةُ بالعَيْنِ ؛ والثَّريْدَةُ المَلْبَقَةُ .  
 والرَّجْرَجُ أيضًا : نبتٌ . قال الشاعر (١) :  
 كاد اللَّعَاغُ من الحوْذَانِ يَسْحَطُهَا  
 ورَجْرَجٌ بينَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ  
 والرَّجَاجُ بالفتح : مهزولةٌ . والرَّجَاجُ  
 الراجز (٢) :  
 قد بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ (٣)  
 فدمَرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ  
 ونعجةٌ رَجَاجَةٌ ، أى مهزولةٌ . والرَّجَاجُ  
 أيضًا : الضعفاءُ من الناسِ والابلِ . وأنشد  
 الأصمعيّ :

(١) هو ابن مقبل .

(٢) هو الفلاح بن حزن .

(٣) محوة : اسم علم للريح الجنوب . والعجاج : الغبار .

\* ولم أترَجِّجْ (١) \*  
 أى ولم أبتلِّدْ .

[ رجج ]

أَرْتَجْتُ البابَ : أغلقته . قال العجاج :  
 \* أو يجعل البيتَ رِتَاجًا مَرْتَجًا \*  
 والمِرْتَاخُ : المغلاقُ . وأَرْتَجْتُ الناقَةَ ، إذا  
 أغلقتَ رِجْمَها على الماءِ . وأَرْتَجْتُ الدَّجَاجَةَ ،  
 إذا امتلأَ بطنها بيضًا .  
 وأَرْتَجَّ على القارئِ ، على ما لم يُسمَّ فاعله ،  
 إذا لم يَقْدِرْ على القراءةِ كأنَّه أُطْبِقَ عليه ، كما يُرْتَجُّ  
 البابُ . وكذلك ارْتُجِّجَ عليه . ولا تقل : ارْتَجَّجْ  
 عليه بالتشديد .

ورَجَّجَ الرجلُ فى مَنطِقِهِ بالكسر ، إذا  
 استغلقَ عليه الكلامُ .

والرَّتْجُ ، بالتحريك : البابُ العظيمُ ، وكذلك  
 الرِّتَاجُ . ومنه رِتَاجُ الكعبةِ . قال الشاعر :

إذا أَخْلَفُونِي فى عُلْيَا أُجْنِحَتْ

يَمِينِي إلى شَطْرِ الرِّتَاجِ المَضْبَبِ

ويقال : الرِّتَاجُ : البابُ المعلقُ وعليه باب صغير .

والمرَّاتِجُ : الطرقُ الضيقةُ .

[ رجج ]

يقال رَجَّهَ رَجًّا ، أى حرَّكه وزلَّله .

(١) والبيت :

وقلتُ لجارى من حَنيفَةٍ سِرٌّ بنا

نُبَادِرُ أبا لَيْلَى ولم أترَجِّجْ

أَقْبَلْنَ مِنْ نِيرٍ وَمِنْ سَوَاجِ  
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِذْلَاجِ<sup>(١)</sup>  
فَهُمْ رَجَاجٌ وَكَلَى رَجَاجِ  
أَي ضَعُفُوا مِنَ السَّفَرِ وَضَعُفَتْ رَوَاحِلُهُمْ .

[ردج]

الرَّذَجُ بالتحريك : مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ  
السَّخْلَةِ أَوِ الْمُهْرِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
الْعَقِي مِنَ الصَّبِيِّ .  
وَالرَّذَجُ وَالْأَرَنْدَجُ : جِلْدٌ أَسْوَدُ . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ « رَنْدَه » . وَأَنْشَدَ  
لِلأَعَشَى :

\* أَرَنْدَجُ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْمًا<sup>(٢)</sup> \*  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ الرَنْدَجُ .

[رءج]

الارْتِجَاجُ كَالارْتِعَادِ . وَرَعَجَ الْبَرْقُ وَأَرَعَجَ ،  
إِذَا تَتَابَعَ لِمَعَانِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* سَحًّا أَهَاضِيبَ وَبَرْقًا مُرْجِبًا \*

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ  
وَعُدُّهُ : قَدْ ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وَارْتَعَجَ عُدُّهُ .

(١) وَهْدَه :

يَمْشُونَ أَفْوَاجًا إِلَى أَفْوَاجٍ  
مَشَى الْفَرَارِيجُ مَعَ الدَّجَاجِ .

(٢) صَدْرُهُ :

\* عَلَيْهِ دَبَابُودٌ تَسْرَبَلُ تَحْتَهُ \*

وَقَالَ ابْنُ بَرِي : « أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيَّ أَرَنْدَجًا — يَفْنَى  
بِالرَّفْعِ — وَصَوَابُهُ أَرَنْدَجٌ بِالنَّصْبِ » .

وَارْتَعَجَ الْوَادِي : امْتَلَأَ .

[رءج]

الرَّائِجُ : الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ ، وَمَا أَظْنَهُ عَرَبِيًّا .

[رءج]

رَاجَ الشَّيْءُ يَرْوُجُ رَوَاجًا : نَفَقَ . وَرَوَّجْتُ  
السَّلْعَةَ وَالْدِرَاهِمَ . وَفُلَانٌ مُرَوَّجٌ .

[رءج]

الرَّهَجُ : الْغُبَارُ . وَأَرْهَجَ الْغُبَارَ ، أَي أَثَارَهُ .  
وَالرَّهَوَجَةُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :  
\* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ<sup>(١)</sup> مَشِيًّا رَهَوَجًا \*  
وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا .

### فصل الزاي

[زبرج]

زَبْرَجٌ بِالْكَسْرِ : الزِينَةُ مِنْ وَشْيٍ أَوْ جَوْهَرٍ  
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . يُقَالُ : زَبْرَجُ مَزْبَرْجٌ ، أَي مَزِينٌ .  
وَيُقَالُ : الزَّبْرَجُ الذَّهَبُ . وَيَنْشُدُ :

\* يَغْلِي الدِّمَاقُ بِهِ كَغَلْيِ الزَّبْرَجِ \*

وَالزَّبْرَجُ أَيْضًا : السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ مُهْمَرَةٌ .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* سَفَرُ الشَّامِ الزَّبْرَجُ الْمَزْبَرْجَا \*

[زجج]

الرُّجُجُ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ . وَالرُّجُجُ أَيْضًا : الْحَدِيدَةُ  
الَّتِي فِي أَسْفَلِ الرِّمْحِ ، وَالْجَمْعُ زَجَجَةٌ وَزَجَاجٌ ؛  
وَلَا تَقُلْ أَرْجَجَةٌ .

(١) فِي الْجَهْرَةِ : « تَمِيحٌ مَبِيحًا » . وَالْمِج : التَّبَعُورُ .

[ زعج ]

أَزْجَعُهُ ، أى أقلقَه وقلقه من مكانه .  
وانزعج بنفسه .

والمزْعَاجُ : المرأة التى لا تستقر في مكان .

[ زلج ]

مكان زَلَجٌ وزَلَجٌ أيضا بالتحريك . أى  
زَلَقٌ . والتزَلَجُ : التزلُّقُ .

ومَرَّ يَزِلْجُ بالكسر زَلَجًا وزَلِجًا ، إذا خَفَّ  
على الأرض .

وسهمُ زَالِجٍ : يَتَزَلَجُ عن القوس .

وعطاءُ مُزَلَجٍ ، أى وَتَحٌ قليلٌ . والمُزَلَجُ  
أيضا : المُلَزَقُ بالقوم وليس منهم .

والمزْلَاجُ : المغلاق ، إلا أنه يفتح باليد  
والمغلاق لا يفتح إلا بالمفتاح . تقول منه : أَزَلَجْتُ  
الباب ، إذا أغلقته .

والمزْلَاجُ من النساء : الرَسْحاء .

[ زج ]

الأصمعي : زَجَّجْتُ القربة : ملائمتها . قال :  
والزَمَجُ بالتحريك الغَضَبُ ؛ وقد زَمَجَ بالكسر .  
قال : وسمعتُ رجلاً من أشجعَ يقول : مالى  
أراك مُزَمِّجًا ، أى غضبان .

والزِمَجِيُّ : أصل ذَنْبِ الطائر ، مثل  
الزِمَكِيِّ .

ابن السكيت : أَرْجَجْتُ الرمح فهو مُرْجٌ ،  
إذا عمِلَ له رُجًا . قال : وَرَجَجْتُ الرجلَ أَرْجُهُ  
رُجًا فهو مزجوجٌ ، إذا طعنته بالرُّجِّ .

والمزَجُ ، بكسر الميم : رُمَحٌ قصيرٌ كالْمَزْرَاقِ .  
والمزَجِجُ : دِقَّةٌ فى الحاجِبَيْنِ وطُولٌ .  
والرجلُ أَرْجٌ . وَرَجَجَتِ المرأةُ حاجِبَهَا : دَقَّقَتْهُ  
وطَوَّلَتْهُ . وقول الشاعر :

إذا ما الغانياتُ خَرَجْنَ يوماً

وَرَجَجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا

يعنى : وَكَحَّنَ العيونَ ، كما قال :

عَلَقْتُهَا تَبْنًا وماءً بارداً

حَتَّى شَتَّتْ هَمَّالَهُ (١) عَيْنَاهَا

أى : وسقيتها ماءً بارداً .

وظليمٌ أَرْجٌ : بعيد الخطو . ونعامةٌ زَجَّاءُ .  
وقال (٢) يصف ناقه :

جُمَالِيَّةٌ حَرَفٌ سَنَادٌ يَشْلُهَا

وْظِيفٌ أَرْجٌ انْخَطَوْا ظَمَانٌ سَهْوَقٌ (٣)

والزُّجَاجَةُ معروفةٌ ، والجمع زُجَاجٌ وزِجَاجٌ  
وزِجَاجٌ . وجمع زُجِّ الرُمَحِ زِجَاجٌ بالكسر  
لا غير .

(١) فى المخطوطة : « جمالة » .

(٢) ذو الرمة .

(٣) جمالية ، أى عظيمة الخلق كأنها جل . وحرف :  
قوة . وسناد : مصرفة . وأزج الخطو : واسعه .  
والوظيف : عظم الساق . والسهوق : الطويل . ويشلها :  
يطردها .

وإن الذي يسمى لَيْفَسِدٌ<sup>(١)</sup> زوجتى  
كسايح إلى أُسْدِ الشَّرِّى يَسْتَبِيلُهُما  
قال يونس : تقول العرب : زَوَّجْتُ امرأة ،  
وتَزَوَّجْتُ امرأة ، وليس من كلام العرب تَزَوَّجْتُ  
بامرأة . قال : وقول الله تعالى : ﴿ وزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ  
عِينٍ ﴾ ، أى قرَّناهم بهنَّ ، من قوله عزَّ وجلَّ :  
﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ﴾ ، أى وقرَّناهم .  
وقال الفراء : تَزَوَّجْتُ بامرأة ، لغة فى أُرْدِ  
شَوْءَةٌ .

وامرأة مَزْوَاجٍ كثيرة الزوج .  
والتزواج والمزاوجة والازدواج بمعنى .  
والزوج : خلاف الفرد ، يقال زوج أوفرد ،  
كما يقال : خَسًا أو زَكَا ، شفعًا أو وتر . قال  
أبو جَزَّة السعدى :

مَا زِلْنَا يَنْسُبُنَا وَهَنَا كُلِّ صَادِقَةٍ  
بَاتَتْ تُبَاشِرُ غُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ  
لأنَّ بيض القطا لا يكون إلا وترًا . قال الله  
تعالى : ﴿ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ .  
وكل واحدٍ منهما أيضا يسمى زوجًا . يقال :  
ها زوجان للثنين وها زوجٌ ، كما يقال هاسَيَّانٍ  
وها سَوَا .

وتقول : اشتريتُ زوجتى حمام وأنت تعنى  
ذكرًا وأنثى ، وعندى زوجًا نعالٍ . وقال تعالى :  
﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴾ .

والزوج : النمط يُطْرَح على اليهودج . قال لبيد :

(١) ويروى : « يحرش زوجتى » كما فى اللسان .

والزَّمَجُ مثال الحُرْدِ<sup>(١)</sup> : اسم طائر يقال له  
بالفارسية : ده بِرَادَرَان<sup>(٢)</sup> .

وجاء فى القوم بِزَأَجِهِمْ ، مهموز ، أى  
بأجمعهم .

وأخذتُ الشيء بِزَأَجِهِ وزَأَجِيهِ ، إذا أخذته  
كله ولم تدع منه شيئًا ، عن ابن السكيت .

[ زنج ]

الزَّنَجُ : جيلٌ من السودان ، وهم الزوج .  
قال أبو عمرو : زَنَجٌ وزَنَجٌ ، وزَنَجِيٌّ وزَنَجِيٌّ .

[ زنفلج ]

الزَّنْفِلَجَةُ ، بكسر الزاى والفاء وفتح اللام  
شبيهة بالكِنْفِ<sup>(٣)</sup> ، وهو معرَّب ، وأصله  
بالفارسية « زَيْنُ بَيْلَةٍ » . فإن قَدَّمتُ اللام على  
الياء كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت : الزَّنْفِلَجَةُ<sup>(٤)</sup> .

[ زوج ]

زَوْجُ المرأة : بعلها . وزَوْجُ الرجل : امرأته  
قال الله تعالى : ﴿ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾  
ويقال أيضا : هى زوجته . قال الفرزدق

(١) فى المطبوعة الأولى « الجرذ » تحريف ، صوابه  
فى اللسان . وفى القاموس « كدمل » .

(٢) فى القاموس : « دو برادران » لأنه إذا جاز عن  
صيده أعانه أخوه ، وهم الجوهرى فى « ده » .

(٣) الكنف بالكسر : الوعاء والظرف ، وأصله  
وعاء أداة الراعى كما سياتى . ولو قيل إن الزنيل معرب  
عنه لم يبعد . قاله نصر .

(٤) والزنفالجة عن الجوالقي .



[ سج ]

سَجَّ يَسْجُ ، إذا رَقَّ ما ينجى منه من الغائط .  
وسَجَّ الحائط ، أى طينه ، والخشبة التى يُطْلَن  
بها : مِسْجَةٌ .  
والسَجَّةُ والبَجَّةُ : صنان .  
والسَجَّاجُ بالفتح : اللبن الكثير الماء ، وهو  
أرقُّ ما يكون .

والأرض السَّجْسَجُ ، ليست بصُلْبَة ولا سهلة ،  
قال الشاعر (١) :

أنى اهتديت وكنت غير رَجِيلَةٍ  
والقوم قد قطعوا مِثَانَ السَّجْسَجِ (٢)  
ويوم سَجْسَجٍ : لا حرَّ مؤذٍ ولا قُرٍّ . وفى  
الحديث : « الجنة سَجْسَجٌ » (٣) .

[ سج ]

سَحَجْتُ جلده فأنسَحَجَ ، أى قشرته فانقشر .  
يقال : أصابه شىء فسَحَجَ وجهه ؛ وبه سَحَجٌ .  
وسَحَجَهُ فَنَسَحَجَ ، شدد للكثرة .  
وحمار مُسَحَجٍ ، أى معضض مكذَّح (٤) .  
وبعيرٌ سَحَّاجٌ : يَسْحَجُ الأرض بحفَّة .

(١) الحارث بن حلزة البكرى .

(٢) وقوله :

طاف الخيال ولا كليله مُدْلِسِج

سَدِكَأً بأَرْحُلِنَا فلم يَتَقَرَّجِ

(٣) فى القاموس : « ومنه حديث ابن عباس فى صلة  
الجنة : وهوأوها السجسج . وغلط الجوهري فى قوله الجنة  
سجسج » .

(٤) فى اللسان : « مكدم » بالميم فى آخره ، وما بمعنى .

(٤١ — صحاح )

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُطْلَلُ عُصِيَّةٌ  
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا  
وَالزَّاجُ ، فارسىٌّ معرَّب (١) .

والزَّيْجُ (٢) : خيط البنَّاء ، وهو المِطْمَرُ ، فارسىٌّ  
معرَّب . وقال الأصمعى : لست أدرى ، أعربىٌّ  
هو أم معرَّب ؟

## فصل الستين

[ سج ]

السُّبْجَةُ بالضم : كساء أسود . يقال : تَسَبَّجَ  
الرجلُ ، إذا لبسه . قال العجاج :

\* كالحبشىِّ التَّفَّ أو تسبَّجًا \*

والسَّبْجُ هو التَّغَرَّزُ الأسود ، فارسىٌّ معرَّب .  
والسَّبْجُ والسَّبْجَةُ : البَقِيرُ (٣) ، وأصله بالفارسية  
« شَبِي » ، وهو القميص .

والسَّبَابِجَةُ : قومٌ من السند كانوا بالبصرة  
جَلَاوِزَةً وحُرَّاسَ السِّجَنِ ، والهاء للمعجمة والنسب .  
قال يزيد بن مفرغ الحميرى :

وطمَّأطِمْ مِنْ سَبَابِجٍ خُزْرِ  
يُلْدِسُونِى مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(١) فى اللسان : « الزاج يقال له الشب البمانى ، وهو  
من الأدوية ، وهو من خلط الجبر » .

(٢) جله فى اللسان فى مادة ( زيغ ) . وأما صاحب  
اللسان لجله فى ( زوج ) .

(٣) فى اللسان : البقير والبقيرة : برد يشق ليلبس بلا  
كبن ولا جيب .

[ سرج ]

رجل سَدَّاجٌ ، أى كذاب . وقد تَسَدَّجَ ،  
أى تكذَّبَ وتَخَلَّقَ .

[ سرج ]

السَّرَجُ معروف . وقد أُسْرَجَتُ الدابة .  
قال الأصمعي : السَّرِيحِيَّاتُ : سيوفٌ منسوبة  
إلى قَيْنٍ يقال له سُرِيحٌ ، وشبهه العجاجُ بها حُسْنَ  
الأنف في الدقة والاستواء ، فقال :

وَجَبْهَةٌ وَحَاجِبًا مُرَجَّجًا  
وَفَاحِمًا وَمَرَسِنًا<sup>(١)</sup> مُسَرَّجًا

والسِّرَاجُ معروف ، وتسمى الشمسُ سراجا .  
والمَسَرَّجَةُ بالفتح : التى فيها الفتيلة والدُّهن .  
والسُّرْجُوجَةُ : الطبيعة والطريقة . قال  
الأصمعي : إذا استوت أخلاقُ الناس قيل : هم على  
سُرْجُوجَةٍ واحدة .

[ سفنج ]

أبو عمرو : السَّفَنَجُ : الظلم الخفيف . وهو  
ملحقٌ بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه .

[ سلج ]

سَلَجَ اللَّقْمَةُ بالكسر ، يَسْلَجُهَا سَلَجًا  
وَسَلَجَانًا ، أى يَلْعِمُهَا .  
وقولهم : « الأكل سَلَجَانٌ والقضاء لَيَانٌ »<sup>(٢)</sup>

أى إذا أَخَذَ الرجلُ الدينَ أكله ، فإذا أراد صاحب  
الدين حَقَّهُ لَوَاهُ به<sup>(١)</sup> .

والسَّلَجُ ، بالضم والتشديد : نبتٌ ترعاه الإبل .  
وقد سَلَجَتِ الإبل بالفتح تَسْلَجُ بالضم ، إذا  
اسْتَطَلَقَتْ بطونها عن أكل السَّلَجِ .

[ سميج ]

سَمِجَ الشيء بالضم سَمَاجَةً : قُبِحَ فهو سَمِجٌ ،  
مثل ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ ؛ وَسَمِجَ ، مثل خَشُنَ  
فهو خَشِنٌ ؛ وَسَمِجَ ، مثل قُبِحَ فهو قَبِيحٌ . قال  
أبو ذؤيب :

فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي  
خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيجٌ<sup>(٢)</sup>  
وقوم سَمَاجٌ مثل ضِخَامٍ .  
وَأَسْتَسَمِجُهُ : عَدَّه سَمِجًا .

والسَمِجُ والسَمِيجُ : اللبن الدسم الخليث  
الطعم . وكذلك السَمِيجُ والسَمَلَجُ ، بزيادة الهاء  
واللام .

[ سميج ]

السَمَجَجُ : الأتان الطويلة الظهر ، وكذلك  
الفرس ، ولا يقال للذَكَرِ .

[ سمرج ]

السَمَرَجُ والسَمَرَجَةُ : استخراج الخراج  
فى ثلاثِ مَرَارٍ ، فارسيٌّ معرب . قال العجاج :

(١) أى مطلاه .

(٢) فى اللسان : « وقيل سميج هنا فى بيت أبى ذؤيب  
الذى لا خير عنده » .

(١) المرسن ، بكسر الهمزة وفتحها : الأنف .

(٢) بتشديد الياء .

\* يَوْمَ خَرَّاجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَجَا \*

[ سملج ]

السَّمَلَجُ : الخفيف ، وهو ملحق بالخماسي بتسديد الحرف الثالث منه . قال الراجز :

قالت له مقالة تلجلجاً  
قولا مليحاً حسناً سملجاً  
لو يطبخ النبي به لأنضجاً  
يابن الكرام ربح على الهودجا

[ سمج ]

الأصمى : سماهيج : جزيرة في البحر تدعى بالفارسية «ماش ماى» ، فعربتها العرب . وأنشد :

يا دار سلمى بين دارات العوج  
جرت عليها كل ربح سيهوج  
هوجاء جاءت من جبال ياجوج  
من عن يمين الخط أو سماهيج

[ سوج ]

الساج : ضرب من الشجر . والساج أيضاً : الطيلسان الأخضر . والجمع سيجان .

وسواج بالضم : موضع . وأنشد الأصمى :

أقبلن من نير ومن سواج  
بالقوم قد ملوا من الإدلاج

[ سهج ]

ريح سيهيج وسيهوج<sup>(١)</sup> ، أى شديدة . وقد سهجت الريح .

(١) وسهوج أيضاً ، كصبور .

وسهجت القوم ليلتهم ، أى ساروا . قال الراجز :

كيف تراها تفتلي يا شرع  
وقد سهجناها فطال السهج  
وسهجت الطيب : سهقه .

وسهجت الريح الأرض : قشرتها . قال منظور الأسدي :

هل تعرف الدار لأثم الحشرج

غيرها ساق الرياح السهج

قال أبو عمرو : المسهج : تمر الريح . وأنشد :

\* إذا هبطن مستحاراً مسهجا \*

## فصل الشين

[ شعج ]

الشجة : واحدة شجاج الرأس . وقد شجه يشجه ويشجه شجاً ، فهو مشجوج وشجيح . وتد مشجوج وشجيح ومشجع ؛ شدد لكثرة ذلك فيه .

ورجل أشج بين الشجع ، إذا كان في جبينه أثر الشجة .

وشجت السفينة البحر ، أى شقته . وشججت المفازة : قطعها . قال الشاعر :

نشج بي العوجاء كل تنوفة

كان لها بوا ينهي لغاؤه

[ شعج ]

شجيح البغل والغراب : صوته ، وكذلك الشحاج بالضم ، عن الأصمى .

وقد شَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ .

والبغال بناتُ شَحَاجٍ .

والحمار الوحشيُّ مِشْحَجٌ وشَحَاجٌ .

[ شرح ]

شَرَجَ الْعَيْبَةُ<sup>(١)</sup> بالتحريك : عُرَاها . وقد  
أشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ ، إذا داخلْتُ بينَ أَشْرَاحِهَا .  
وَبَجَرَةُ السَّمَاءِ تسمى شَرَجًا .

وَشَرَجُ الْوَادِي : مُنْفَسِحُهُ ، والجمع أَشْرَاجٌ .  
وَدَابَّةٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ ، إذا كانت إحدى  
خُصْبِيهِ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرَى .

وَالشَّرَجُ أَيضًا : انشِقَاقٌ فِي الْقَوْسِ . وقد  
انْشَرَجَتْ ، إذا انشَقَّتْ ، عن ابن السكيت .

وَالشَّرِيحَةُ : الْقَوْسُ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرِيحِ ،  
وهو الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلَتَيْنِ . وقال السَّخَّاحُ :

\* شَرَّاءُ النَّبِيعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ<sup>(٢)</sup> \*

وَالشَّرِيحَةُ : شَيْءٌ يَنْسِجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ ،  
يَحْمَلُ فِيهِ الْبَطِّيخُ وَمَحْوُهُ .

وَالشَّرَجُ بِالتَّسْكِينِ : مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرَّةِ  
إِلَى السَّهْلِ ، والجمع شَرَاجٌ وَشُرُوجٌ .

(١) الْعَيْبَةُ : مَا يَحْمَلُ فِيهِ الثَّيَابُ .

(٢) وَقَبْلَهُ كَمَا فِي لِسَانِ :

وتقول : هذا شَرَجٌ هذا ، أى مثله ؛ وهما  
شَرَجٌ واحد ، أى صَرَبٌ واحد<sup>(١)</sup> .

وَالشَّرَجَانِ : الْفِرْقَتَانِ ؛ يقال : أَصْبَحُوا  
فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَجَيْنِ ، أى فِرْقَتَيْنِ . وكلُّ لَوْنَيْنِ  
مُخْتَلِفَيْنِ فَهُمَا شَرَجَانِ .

وَشَرَجٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وفي المثل : « أَشْبَهَ  
شَرَجٌ شَرَجًا ، لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا » . قال يعقوب :  
شَرَجٌ : مَلَأَ ابْنِي عَبَسَ .

وَشَرَجْتُ اللَّيْنَ شَرَجًا : نَضَدْتُهُ .

وَالتَّشْرِيجُ : الْخِيَاطَةُ لِلتَّبَاعِيدَةِ . وقول  
أَبِي ذُوَيْبٍ :

قَصَرَ الْمَبْنُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا

بِالْيَاقِ فَعَى تَتَوَخَّ<sup>(٢)</sup> فِيهَا الْإِصْبَعُ

أَي خَلِطَ لَحْمَهَا بِالشَّحْمِ .

وَتَشَرَجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ ، أَي تَدَاخَلَا .

[ شرح ]

الشُّفَارِجُ ، مثالُ الْعُلَاطِيطِ ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،  
وهو الَّذِي تسمى بِهِ النَّاسُ بِشَبَّارِجٍ ، عن يعقوب .

(١) وَشَرَجَ الْإِنْسَانُ : الْمَصْبَةُ الَّتِي بَيْنَ الدَّبَرِ وَالْأَثْنَيْنِ .

(٢) يَرُوى : « تَتَوَخَّ » يقال تَوَخَّ وَتَوَخَّ وَتَوَخَّ وَتَوَخَّ .  
تَوَخَّ قَدَمَهُ بِالْوَحْلِ تَتَوَخَّ وَتَوَخَّ : خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ .  
وَتَوَخَّتِ الْإِصْبَعُ فِي الْمَاءِ الرِّخْوِ الْوَارِمِ تَتَوَخَّ . وَقَدْ رُوى  
الْبَيْتُ هَهُنَا . وَتَوَخَّتِ قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ تَتَوَخَّ وَتَتَوَخَّ :  
دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ .

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاهَا الْإِنْخَاسُ  
وَدَلَّجُ اللَّيْلِ وَهَادٍ قِيَّاسُ  
وَمَرِجَ الصَّفَرِ وَمَبَاجِ الْأَحْلَاسِ

[ شمج ]

قولهم : ما ذُقت شَمَاجًا ، أى شيئًا ، وأصله ما يرى به من العنب بعد ما يؤكل .  
وَسَمَجْتُ الثوبَ أَشْمُجُهُ شَمَجًا ، إذا خِطَّتْهُ خِياطَةٌ متباعدة .

وناقةٌ شَمَجِي ، أى سريعة . قال (١) :

بِشَمَجِي الشَّيْ عَجُولِ الثَّوبِ  
حَتَّى أَتَى أَزْيِيهَا بِالْأَدَبِ

وبنو شَمَجِ بْنِ جَرَمٍ (٢) من قضاة ، وبنو شَمَجِ بْنِ فَرَاةٍ من ذُيَّان .

[ شمرج ]

شَمَرْجٌ ثوبه شَمَرْجَةٌ ، إذا باعد بين الغرز وأساء الخِياطَةَ .

والشُمَرْجُ بالضم : الجُلُ الرقيق النَّسِج . قال ابن مقبل يصف فرسا :

وَيُرْعَدُ إِزْعَادَ الْهَجِينِ أَضَاعُهُ

غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمَرْجُ الْمُتَنَصِّحُ

[ شنج ]

الشَّنَجُ : تَقْبُضٌ في الجِلْد . وقد شَنَجَ الجِلْدَ بالكسر ، وانشَنَجَ وشَنَجَتْهُ أنا تَشْلِيجًا .  
وفرَسٌ شَنِجُ النَّسَا ، وهو مدخٌ له لَأَنَّهُ إذا

(١) منظور بن حبة .

(٢) قوله « شَمَجِ بْنِ جَرَمٍ » مواه بنو شَمَجِي ، وبنو شَمَجِ بْنِ فَرَاةٍ ، هو شَمَجُ بِالْهَاءِ الْعِجْمَةِ وَسَكُونِ الْمِيمِ ، كما في القاموس .

شَنِجَ نَسَاهُ لم تَسْتَرِخ رِجْلَاهُ . وقد يوصفُ الغرابُ بذلك . قال الطرمّاح :

شَنِجُ النَّسَا حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

في الدارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

فصل الصاد

[ صرج ]

الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . وكذلك كلُّ كلمةٍ فيها صاد وجيم ، لأنَّهُما لا يجتمعان في كلمةٍ واحدةٍ من كلام العرب .

[ صليج ]

الصَّوَلْجَانُ بفتح اللام : المِخْبَنُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ . والجمع الصَّوَالِجَةُ ، والهاء للعجمة .

[ صمجة ]

الصَّمَجُ : القناديل ، روميٌّ مُعَرَّبٌ ، الواحدة صَمَجَةٌ . قال الشماخ :

يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو الزِّيَاتِ (١)

وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ

[ منج ]

الصَّنَجُ الذي تعرفه العرب ، وهو الذي يَتَّخِذُ من صُفْرِ يَضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ . وَأَمَّا الصَّنَجُ ذو الأوتار فيختصُّ به العجم . وهما مُعَرَّبَانِ . وقال :

قُلْ لِسَوَارٍ إِذَا مَا حِثَّتْهُ وَابْنِ غَلَاثَةٍ  
رَادَا فِي الصَّنَجِ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوْتَارًا ثَلَاثَةٍ

(١) في ديوانه : « السريات » أى العريفات ، وهو الصواب ، والسطر الثاني ليس موجوداً بديوانه .

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا  
 بِالصُّلْبِ<sup>(١)</sup> وَانْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكْسِيمُ  
 وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْانْفِرَاجُ الْإِتْسَاعُ . وَأَنْشَدَ :  
 أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلَةٍ وَبُرْدٍ  
 كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ انْفِرَاجُ  
 الْأُصْمَى : انْفَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ : تَبَاعَدَ  
 مَا بَيْنَهُمْ .

وَتَصَرَّجَ بِالْدم ، أَيْ تَلَطَّخَ .  
 وَتَصَرَّجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لِفَاقِهِ ، إِذَا انْفَتَحَتْ .  
 وَتَصَرَّجَ الْبَرْقُ ، إِذَا تَشَقَّقَ .  
 وَصَرَّجْتُ الثَّوبَ تَصْرِيجًا ، إِذَا صَبَغْتَهُ  
 بِالْحُمْرَةِ ، وَهُوَ دُونَ الْمُشْبِيعِ وَفَوْقَ الْمُؤَرِّدِ .  
 وَيُقَالُ صَرَّجَ أَنْفَهُ بَدَمٍ ، إِذَا أَدَمَاهُ .  
 قَالَ مُهْلِيلُ :

كُوِّ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا  
 صُرَّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبِ بَدَمٍ  
 وَالْإِضْرِيحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرُ .  
 وَالْإِضْرِيحُ : الْفَرَسُ الْجَوَادُ الشَّدِيدُ الْعَدُو .  
 وَعَدُوٌّ صَرِيحٌ ، أَيْ شَدِيدٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :  
 \* جِرَالًا وَشَدَّةً كَالْحَرِيقِ صَرِيحٌ \*  
 وَالْمَضَارِجُ : الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تُبْتَذَلُ مِثْلَ  
 الْمَعَاوِزِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . وَاحِدُهَا مِضْرَجٌ .  
 وَضَارِجٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) فِي السَّانِ : « بِالْعِيفِ » .

وَصَنْجَةُ الْمِيزَانِ مَعْرَبٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
 وَلَا تَقُلْ سَنْجَةً .

[ صهرج ]

الصِّهْرِيحُ : وَاحِدُ الصَّهَارِيحِ ، وَهِيَ كَالْحِيَاضِ  
 يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .  
 وَبِرَكَّةٌ مُصَهَّرَجَةٌ مَعْمُولَةٌ بِالصَّارُوجِ . قَالَ  
 الْعَجَّاجُ :

\* حَتَّى تَنَاقَى فِي صَهَارِيحِ الصَّفَا \*

يَقُولُ : حَتَّى وَقَفَ هَذَا الْمَاءُ فِي صَهَارِيحِ  
 مِنْ حَجَرٍ .

وَالصُّهَارُجُ بِالضَّمِّ مِثْلُ الصِّهْرِيحِ .

### فصل الضاد

[ ضجج ]

أَبُو عُبَيْدٍ : أَضَجَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا ، إِذَا جَلَّبُوا  
 وَصَاحُوا ؛ فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا قِيلَ :  
 ضَجُّوا يَضِجُونَ ضَجِيحًا .  
 وَالضُّجُوجُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي تَضِجُ إِذَا حُلِبَتْ .  
 وَتَمِعَتْ ضَجَّةُ الْقَوْمِ ، أَيْ جَلَبَتَهُمْ .  
 وَضَاجَةٌ مُضَاجَّةٌ وَضِجَاجًا : شَاغِبَةٌ وَشَارَّةٌ .  
 وَالْإِسْمُ الضُّجَاجُ بِالْفَتْحِ .

[ ضرج ]

ضَرَجَهُ ، أَيْ شَقَّهْ . وَعَيْنُ مَضْرُوجَةٍ ، أَيْ  
 وَاسِعَةُ الشَّقِّ . وَالْانْفِرَاجُ : الْإِنْشِقَاقُ . قَالَ  
 ذُو الرِّمَةِ :

## فصل العين

[ عئج ]

العَوَّجُ : البعير الضخم .

[ عجج ]

العَجَّ : رفع الصوت . وقد عَجَّ يَعِجُّ عَجِجًا .  
وفي الحديث : « أفضل الحج العَجُّ والشَّجُّ » .

وعَجَّعَجَ ، أى صَوَّتَ . ومضاعفته دليلٌ على التكرير فيه .

والعَجَّةُ بالضم : هذا الطعام الذى يتخذ من البيض ، أظنه مؤلداً .

والعَجَّاجُ : الغبار ، والدُّخَانُ أيضاً . والعَجَّاجَةُ أخصٌ منه .

والعَجَّاجَةُ : الإبل الكثيرة العظيمة ، حكاها أبو عبيد عن الفراء .

وأعَجَّتِ الرياحُ وعَجَّتْ : اشتدَّتْ وأثارت الغبار .  
ويومٌ مُعِجٌّ وعَجَّاجٌ . ورياحٌ مُعَاجِجٌ ،  
ضدٌّ مَهاوِين . وعَجَّجْتُ البيتَ دُخَانًا فتمَجَّجَ .

والعَجَّاجُ بنُ رُوْبَةِ السَّعْدِيِّ الرَّاجِزِ من سعدِ  
تميم ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

\* حَتَّى يَعِجَّ مُخَنَّاً مَنْ عَجَّعَجَا \*

ويقال : أشعَرُ الناسِ العَجَّاجان ، أى  
رُوْبَةُ وأبوهُ (١) .

(١) هو مشكل مع النسخ التى فيها العجاج بن رُوْبَةِ ،  
ولمّا يوافق بعض النسخ التى فيها العجاج أبو رُوْبَةِ . اه  
وايقول . وكأنه لا يعلم أن العجاج بين رُوْبَيْنِ : أب وابن .  
ففى القاموس : ورُوْبَةُ بنُ العجاج بن رُوْبَةِ . اه فكل من  
النسختين صحيح ولا إشكال . قاله لصر .

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِيجَ  
يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامِي  
وقول ذى الرمة :

\* ضَرَجْنَ بُرُوداً عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ \*  
أى شَقَّقْنَ . ويروى بالخاء ، أى أَلْقَيْنَ .

[ ضمج ]

الضَمَّعُجُ من النساء : الضخمة التامة الخلق .  
وقال الراجز :

\* يَارُبَّ بَيْضَاءَ صَحُوكٍ ضَمَّعَجِ \*  
وناقة ضَمَّعَجٍ . قال هِمْيَانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ :  
\* يَظْلُ يُدْعُو نَيْبَهَا الضَّمَّاعِجَا (١) \*  
ولا يقال للذَّكَرِ .

[ ضوج ]

الضَّوْجُ : مُنْعَطَفُ الوادى ، والجمع  
أَضْوَاجٌ (٢) .

وضَاجَ السهمِ عن الهدف ، أى مَالَ عنه .

## فصل الطاء

[ طئج ]

الطَّئْرَجُ : النمل .

[ طسج ]

الطَّسُّوْجُ : الناحية . والطَّسُّوْجُ أيضاً : حَبَّتَانِ .  
والدَانِقُ أربعة طَسَّاسِيْجٍ ؛ وهما معربان .

(١) بهمه :

\* وَالْبَكْرَاتِ اللَّقْحِ الْفَوَائِحَا \*

كما فى المخطوطة .

(٢) فى المخطوطة : قال الشاعر :

\* وَارْتَكُضَ الْمَاءُ بِأَضْوَاجِ النَّهْرِ \*

كان ذلك خِلْقَةً قلت : عَرَج بالكسر ، فهو  
أعرج بين العَرَج ، من قوم عُرْج وعُرْجان .  
وأعرجه الله ، وما أشدَّ عَرَجَه . ولا تقل :  
ما أعرجَه ؛ لأنَّ ما كان لوْنا أو خِلْقَةً في الجسد  
لا يقال منه ما أفعله إلاَّ مع أَشَدَّ .

والعَرْجان ، بالتحريك : مشية الأعرج .  
وأمرُّ عَرِيج ، إذا لم يُبْرَم . وعَرَج البناء  
تَعْرِيجاً ، أى مَيْلُهُ فَتَعَرَّج .  
والتَعْرِيج على الشيء : الإقامة عليه . يقال :  
عَرَج فلانٌ على المنزل ، إذا حَبَسَ مَطْلَبَتَهُ عليه  
وأقام . وكذلك التَعْرِج . تقول : مالى عليه  
عَرَجَةٌ ولا عِرْجَةٌ ولا تَعْرِيج ولا تَعَرَّج .  
وانعَرَج الشيء ، أى انمَطَفَ . ومنعَرَج  
الوادى : مُنمَطَفُهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

والمَعْرَاج : السُّلَّم ؛ ومنه ليلة المَعْرَاج ؛ والجمع  
مَعَارِج ومَعَارِيج ، مثله مَفَاتِح ومَفَاتِيح . قال  
الأخفش : إن شئت جعلت الواحد مَعْرَج ومَعْرَج  
مثل مِرْقَاة ومِرْقَاة .  
والمَعَارِج : المصاعِدُ .

والعَرَج : غَيْبوبة الشمس ، ويقال انمَرَّاجُهَا  
نحو المَغْرِب . وأنشد أبو عمرو :  
\* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ <sup>(١)</sup> \*

(١) الرجز :

ظَلَّتْ بِعَدْفَاءَ يَوْمٍ ذِي وَهَجٍ =

ونهرٌ عَجَّاجٌ : لماثه صَوْت . وفُحِّلَ عَجَّاجٌ  
في هديره ، أى صَيَّاح . وقد يَجِيء ذلك في كلِّ  
ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ .

والتَّعْجِجَةُ في قُضَاعَةٍ ، يُحَوِّلُونَ الياء جِيمًا  
مع العين ، يقولون : هذا رَاعِجٌ خَرَجَ مَعِجٌ ،  
أى هذا راعى خرج معى .

وحكى اللحيانيُّ رجلَ عَجْجَاجٍ ، أى صَيَّاحٍ .  
وطريق عاجٌ ، أى طريق ممثلى .

وعاجٍ بكسر الجيم مخفف : زَجْرٌ للناقة .  
وقد عَجَّجَتْ بها . وفلانٌ يَكْفُ عَجَاجَتَهُ على بنى  
فلان ، أى يُغَيِّرُ عليهم . وقال <sup>(١)</sup> :

وإِنِّي لَأَهْوَى أَنْ أَلْفَ عَجَاجَتِي

على ذِي كِسَاءٍ مِنْ سُلَامَانَ أَوْ بُرْدٍ  
أى أَكْتَسَبَ غَيْرَهُمْ ذَا الْبُرْدِ ، وَقَدِيرَمَ ذَا الْكِسَاءِ .

[ مدلج ]

عَذَلَجَ فلانٌ وَلَدَهُ ، أى أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .  
والمَعْدَلَجُ المَمْتَلِى . قال أبو ذؤيب يصف صيادا :

لَهُ مِنْ كَسْبِينَ مَعْدَلَجَاتٌ

قَعَائِدُ قَدْ مُلِّنَ مِنَ الْوَشِيقِ

[ عرج ]

عَرَجَ في الدَّرَجَةِ والسُّلَّمِ يَعْرِجُ عُرُوجًا ،  
إذا ارْتَقَى . وعَرَجَ أيضًا ، إذا أَصَابَهُ شَيْءٌ في رِجْلِهِ  
فَنَحَّخَ وَمَشَى مِشْيَةَ العُرْجَانِ وليس بِخِلْقَةٍ . فإذا

(١) الثنفرى .



والقرجاء : الضبيج .

وقال الأصمعي : العرنجاء في الورد أن ترد الإبل يوماً نصف النهار ويوماً غدوة .

والقرج : منزل بطريق مكة ، وإليه يُنسب العرنجي ، وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان ابن عفان

والقرج أيضاً : القطيع من الإبل نحو من الثمانين . وقال أبو عبيدة : مائة وخمسون وفوق ذلك . وقال الأصمعي : خمسمائة إلى الألف .

والعرج بالكسر مثله ؛ والجمع أعراج . وقد أعرجت ، أي وهنتك عرجاً من الإبل . والعرنجج : اسم خير بن سبأ .

[ عرج ]

العرنجج : شجر ينبت في السهل ، الواحدة عرنجة ؛ ومنه سُمي الرجل .

[ عرج ]

العنجج : مد العنق في المشي . قال ذو الرمة يصف ناقته :

والعيس من عاسج أو واسج خبباً  
يُنحزن من جائيتها وهي تلتسب

= دَاخِلَةٌ شُمُوسُهُ ظِلُّ الْوَلَجِ

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِمَرْجِ  
أُتَارَ رَاعِيهَا فَتَارَتْ بِمَرْجِ  
تُثِيرُ قِسْطَالَ مَرَاغٍ ذِي رَهَجِ

يقول : الإبل مُسرعات يضر بن بالأرجل في سيرهن ولا يُلحَقْنَ ناقتي .  
وبعير مفساج .

والقوسج : ضرب من الشوك ، الواحدة عوسجة ؛ ومنه سمي الرجل .

[ عسلج ]

العسلج بالضم والمسنوج : ما لَانَ واخضر من قُضبان الشجر والكرم أول ما ينبت .  
وقد عسلجت الشجرة : أخرجت عساليجها .

[ عسلج ]

الأعفاج من الناس ومن الحافر والسباع كلها :  
ما يصير الطعام إليه بعد المعدة ، وهو مثل المصارين لذوات الأنف والظلف التي تؤدّي إليها الكرش ما دفعته (١) . الواحدة عفج بالتحريك ، وكذلك العفج والعفجج ، مثل كبذ وكبد ، ثلاث لغات .  
وعفجه بالعصا : ضربه بها . ويُكنى به أيضاً عن الجماع . والمفجاج : ما يُضرب به .

وتفجاج البعير في مشيه ، أي تقوّج .  
والعفنجج : الضخم الأنحوق . قال الرازي :  
أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَيْتًا مُنْضِجًا  
مِنْهُمْ وَذَا الْخَلَّابَةِ الْعَفْنَجَجَا

[ علفج ]

اللفضاج : الضخم السمين الرخو ، وكذلك

(١) في المخطوطة : « ما دبته » .

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ  
هُدَارِمَةٌ جَمْدُ الْأَنَامِلِ حَنْكَلُ  
[عجج]

عَجَجَ يَعْجَجُ بالكسر: قلبٌ مَعَجَجَ، إذا أسرع  
في السير<sup>(١)</sup>.

والتعْجُجُ: الاغوجاج في السير. وسنهم عَمُوجٌ:  
يتلوَّى في ذهابه.

وَتَعَمَّجَتِ الحية، إذا تَلَوَّتْ في مرَّها. وقال  
يصف زمام الناقة:

تُلَاعِبُ مَثْنَى<sup>(٢)</sup> حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ  
تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بَذَى خِرْوَجٍ قَفَرٍ  
وَالْعَوْمُجُ: الحية. قال رؤبة:

\* حَصَبَ الْغَوَاةِ الْعَوْمُجِ الْمَسُوسَا \*  
وكذلك الْعُمُجُ، بالضم والتشديد. وقال:  
يَتَبَعْنَ مِثْلَ الْعُمُجِ الْمَسُوسِ  
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَأُوسِ  
وقال قُطْرِبُ: هو الْعَمَجُ، على وزن السَّبَب.

[عنج]

الْعَنْجُ: ضَرْبٌ من رياضة البعير، يَجْذِبُ  
الرَّاكِبُ خِطَامَهُ فَيَرُدُّهُ عَلَى رَجْلَيْهِ. وقد عَنَجَتْ  
البعيرَ أَعْنَجَهُ بالضم، والاسم منه الْعَنْجُ بالتحريك.  
وفي المثل «عَوْدُ يُعَلِّمُ الْعَنْجَ».

(١) وعجج في الماء: سبج.

(٢) المثنى: زمام الناقة.

الْعَفَاضِجُ بالضم. يقال: إِنَّ فُلَانًا لَمَعُصُوبٌ  
مَا عَفُضِجَ.

[علاج]

الْعِلْجُ: الْعِزُّ. وَالْعِلْجُ: الرجل من كُفَّارِ  
الْعَجَمِ، والجمع عُلُوجٌ وَأَعْلَاجٌ وَمَعْلُوجَاءٌ وَعِلْجَةٌ.  
ويقال أيضاً: فُلَانٌ عِلْجٌ مَالٍ، كما يقال إِرَاءٌ مَالٍ.  
وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ مُعَالَجَةً وَعِلَاجًا، إذا زاولته.  
وَعَالَجْتُ الرَّجُلَ فَعَلَجْتُهُ عِلْجًا: غَلَبْتُهُ.

وَاسْتَعْلَجَ جِلْدُ فُلَانٍ، أَيْ غُلِظَ، فَهُوَ مُسْتَعْلَجٌ  
أَتَخَلَّقِي.

وَرَجُلٌ عِلْجٌ بِكسر اللام، أَيْ شَدِيدٌ.

وَالْعِلْجُ: موضعٌ بالبادية، به رَمْلٌ.

وَالْعَالِجُ: البعير الذي يرى الْعَلْجَانَ، وهو  
نَبْتُ.

وَالْعِلْجُ من النخل، بالتحريك: أَشَاوُهُ.

واعتَلَجَتِ الْأَرْضُ: طال نباتُها. واعتَلَجَتِ  
الأمواجُ: التَّطَمَّتْ.

وَالْعَلِجَنُ بزيادة النون: الناقة الْكِنَازُ اللحم.  
وقال الراجز<sup>(١)</sup>:

وخلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عُلْجَنٍ

تَخْلِيطَ خَرْقَاءِ الْيَدِينِ خَلْبَنٍ

والمُعْلَهَجُ: الهلجين، بزيادة الهاء. قال  
الأخطل:

(١) رؤية.

كان أَعْوَجُ لَكِنْدَةَ فَأَخَذَتْهُ بَنُو سُليْمٍ فِي بَعْضِ  
أَيَّامِهِمْ فَصَارَ إِلَى بَنِي هِلَالٍ . وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ  
فَعْلٌ أَشْهُرُ وَلَا أَكْثَرُ نَسْلاً مِنْهُ .

وقال الأصمعي في كتاب الفَرَسِ :

أَعْوَجُ كان لَبْنِي آكل المُرَّار ، ثُمَّ صار لَبْنِي  
هلال بن عامر .

والمَوْجاء : الضامرة من الإبل . قال طرفة :

\* بَعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرَوْحُ وَتَقْتَدِي <sup>(١)</sup> \*

والمَوْجاء : القَوْس ، وَرَجُلٌ أَعْوَجُ بَيْنَ  
العَوَجِ ، أَيْ سَيِّئُ الْخَلْقِ .

وَمُجْتُ بِالْمَكَانِ أَعْوَجُ ، أَيْ أَقَمْتُ بِهِ .  
وَمُجْتُ غَيْرِي بِالْمَكَانِ أَعْوَجُهُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،  
وَمُجْتُ الْبَعِيرَ أَعْوَجُهُ عَوْجًا وَمَعَاجًا ، إِذَا عَطَفْتُ  
رَأْسَهُ بِالزَّمَامِ .

وَأَنعَاجَ عَلَيْهِ ، أَيْ أَعْطَفَ .

وَالْعَائِجُ : الْوَاقِفُ . وَقَالَ :

\* مُجِّنَا عَلَى رَبْعٍ سَلَمَى أَيْ تَعْرِيجُ \*

وَضَعِ التَّعْرِيجَ مَوْضِعَ الْعَوَجِ ، إِذْ كَانَ مَعْنَاهُمَا  
وَاحِدًا .

وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانٌ مَا يَعْوَجُ عَنْ  
شَيْءٍ ، أَيْ مَا يَرْجِعُ عَنْهُ .

(١) صدره :

\* وَإِنِّي لَأَمْضِي الْهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ \*

وَالْعِجَاجُ فِي الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ : حَبْلٌ أَوْ بَطَانٌ  
يُشَدُّ فِي أَشْفَلِهَا ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا  
لَهَا وَلِلوَدَمِ ، فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْدَامُ أَمْسَكَهَا الْعِجَاجُ .  
فَإِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً فَعِجَاجُهَا خَيْطٌ يُشَدُّ  
فِي إِحْدَى آذَانِهَا إِلَى الْعِرْقُوتَةِ . قَالَ الْحَطِيطَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ

شَدُّوا الْعِجَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا  
تَقُولُ مِنْهُ : عَنَّجْتُ الدَّلْوَ عَنَّجًا .

وَقَوْلُ لَا عِجَاجَ لَهُ ، إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ  
رَوِيَّةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَنَاجِيجُ : جِيَادُ الْخَيْلِ ، وَاحِدُهَا  
عُنْجُوجٌ .

وَالْعَنَّجَنَجُ : الْعَظِيمُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِهُنَيَّانَ  
السَّعْدِيِّ :

\* عَنَّجَنَجٌ شَفَّلَحٌ بَلَنْدَحٌ \*

[ عوج ]

العَوَجُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَوَجَ  
الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَعْوَجُ . وَالْأَسْمُ الْعَوَجُ  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَكُلُّ مَا كَانَ  
يَنْتَضِبُّ كَالْحَائِطِ وَالْعُودِ قِيلَ فِيهِ عَوَجٌ بِالْفَتْحِ ،  
وَالْعَوَجُ بِالْكَسْرِ مَا كَانَ فِي أَرْضٍ أَوْ دِينٍ  
أَوْ مَعَاشٍ ؛ يُقَالُ : فِي دِينِهِ عَوَجٌ .

وَأَعْوَجُ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لَبْنِي هِلَالٍ تُنْسَبُ  
إِلَيْهِ الْأَعْوَجِيَّاتُ وَبَنَاتُ أَعْوَجَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

الأموى : التملج : البنى .

[ غنج ]

غنج الماء يغنجُه غنجًا : جرعَه . وفيه لغة

أخرى : غنج الماء بالكسر .

والغنجة والغنجة : الجرعة .

[ غنج ]

الغنج والغنج : الشكل .

وقد غنجت الجارية غنجًا وغنجت ، فهي غنجة .

والفنج بالتحريك : الشيخ في لغة هذيل .

[ غوج ]

فرس غوج اللبان ، أى واسع جلد الصدر ،

ولا يكون كذلك إلا وهو سهل المفط .

وغاج يغوج ، أى تثنى وتمط . قال

أبو ذؤيب :

عشيّة قامت بالفناء كأنها

عقيلة نهب تصطفى وتغوج

أى تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه .

## فصل الفاء

[ فج ]

الفائج والباسج : الحامل من النوق . قال

أبو عبيدة : هى التى قد لقيت وحسنت . وقال

الأصمى : هى الفتيّة اللاقيح . قال هيمان بن

قحافة السعدى :

وأعرج الشىء أعرجًا . يقال عصائموجة ؛

ولا تقل مفوجة بكسر الميم .

وعوجت الشىء فتعوج .

والعاج : عظم الفيل ، الواحدة عاجة . قال

سيبويه : يقال لصاحب العاج عواج .

وعاج<sup>(١)</sup> : زجر الناقة . قال الشاعر :

كأنى لم أزجر بعاج نجيبه

ولم ألق عن شحط خليلاً مصافياً

[ عهج ]

العوهج : الطويلة العنق من الظباء والظلمان

والنوق .

[ عيج ]

ابن السكيت عن القراء : ما أعيج من كلامه

بشئ ، أى ما أعجب به .

قال : وبنو أسد يقولون : ما أعوج بكلامه ،

أى ما ألفت إليه ، أخذوه من عجت الناقة .

وحكى ابن الأعرابي : ما عجت بالشىء ، أى لم

أرض به . ويقال : شربت ماء ملحاً فما عجت

به ، أى لم أرض منه . وتناولت دواءً فما عجت به ،

أى لم أتنفع به .

## فصل الفين

[ فليج ]

فرس فليج ، إذا جرى جرياً لا يختلط فيه .

وقد غلج يغليج غلجاً .

(١) بالكون ، وبالكسر ، وبكسر ين .

يَقْلُ يَدْعُو نِيْبَهَا الضَّمَايَا

والبَكَرَاتِ اللَّقَحِ الْفَوَائِيَا

ويروى : « الْفَوَاسِجَا » .

الكسائي : يقال عدا حتى أَفْتَجَ ، أى أَعْيَا

وأنْهَرَ .

وقولهم : بِرُّ لَا تُفْتَجْ ، وفلان بِمَرٍّ لَا يُفْتَجْ ،

أى لَا يُنْزَحْ .

[ لَج ]

الْفَجْ : الطريق الواسع بين الجبلين ،

والجمع فِجَاج .

وَفَجَجْتُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ أَفْجُهُمَا فَجًّا ، إِذَا

فَتَحْتُ . يقال : هُوَ يَمْشِي مُفَاجًّا ، وَقَدْ تَفَاجَّ .

وقوس فِجَّاهَ وَفَجْوَاهَ ، بَيِّنَةُ الْفَجَجِ ،

إِذَا بَانَ وَتَرُّهَا عَنْ كَيْدِهَا .

ورجل أَفْجٌ بَيْنَ الْفَجَجِ ؛ وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ

الْفَجَجِ .

وَفَجَجْتُ الْقَوْسَ أَفْجُهَا ، إِذَا رَفَعْتَ وَتَرَهَا

عَنْ كَيْدِهَا ، مِثْلَ فَجَوْتِهَا . وقال :

\* لَا فَجَجَ يُرَى بِهَا وَلَا فَجَا \*

وَأَفَجَّتْ النَّمَامَةُ : رَمَتْ بِصَوْتِهَا<sup>(١)</sup> .

ابن الأعرابي : أَفَجَّ الرَّجُلُ ، أَيْ أَسْرَعَ .

ويقال أَيْضًا حَافِرٌ مُفِجٌّ ، أَيْ مُقَبَّبٌ ؛

وَهُوَ مَحْمُود .

(١) صوم النمامة : ذرقها .

وَالْفِجْ بِالْكَسْرِ : الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْفُرْسُ : الْهِنْدِيُّ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْفَوَاكِهَ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فِجٌّ .

ورجلٌ فَجْفَاجٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ .

[ لَج ]

رجل أَفْجَجٌ بَيْنَ الْفَجَجِ ، وَهُوَ الَّذِي تَتَدَايَ

صُدُورُ قَدَمَيْهِ وَتَتَبَاعَدُ عَقِبَاهُ وَتَتَفَجَّجُ سَاقَاهُ .

ودَابَّةٌ فَجْجَاهُ .

وَالْفَجَجُ بِالتَّسْكِينِ : مِشْيَةُ الْأَفْجَجِ . وَقَدْ

فَجَجَ يَفْجَجُ فَجْجًا . وَتَفَجَّجَ فِي مِشْيَتِهِ مِثْلَهُ .

قال أبو عمرو : التَّفَجُّجُ مِثْلُهُ التَّفَشُّجُ ، وَهُوَ أَنْ

يُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ إِذَا جَلَسَ . وَكَذَلِكَ التَّفَجُّجُ

مِثْلُ التَّفَشِيجِ .

وَأَفْجَجَ الرَّجُلُ حُلُوبَتَهُ ، إِذَا فَرَجَ مَا بَيْنَ

رِجْلَيْهَا لِيَحْلُبَهَا .

[ فَرَج ]

الْفَرَجُ مِنَ النِّمِّ بِالْتَّحْرِيكِ ، تَقُولُ : فَرَجَ اللَّهُ

عَمَّاكَ تَفْرِيجًا ، وَكَذَلِكَ فَرَجَ اللَّهُ عَنْكَ عَمَّاكَ

يَفْرِجُ بِالْكَسْرِ .

وَالْفَرَجُ : الْعَوْرَةُ . وَالْفَرَجُ : الثَّغْرُ وَمَوْضِعُ

الْخَافَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَرَجَانِ السِّنْدُ وَخُرَّاسَانُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سِجِسْتَانُ وَخُرَّاسَانُ .

وَالْفَرَجُ بِالتَّحْرِيكِ<sup>(١)</sup> ، فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) كَذَا ، وَالَّذِي فِي الشَّرِّ « فَرُوج » . وَلَعَلَّهَا

« وَالْفُرُوج » : الْفَرَجُ بِالتَّحْرِيكِ .

\* وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجٌ <sup>(١)</sup> \*

أى تَفَرُّجٌ وَانْكِشَافٌ .

وَالْفَرْجُ سَاكِنٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ

تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ

: مَا بَيْنَ رِجْلَيْ الْفَرَسِ .

وَالْفَرْجَةُ : التَّفَصُّيُّ مِنَ الْهَمِّ . وَقَالَ أُمِيَّةُ

ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

رُبَّمَا تَكَرَّرَ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ

رَ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

وَالْفَرْجَةُ بِالضَّمِّ : فَرْجَةُ الْحَائِطِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

يَقَالُ : بَيْنَهُمَا فَرْجَةٌ ، أَى انْفِرَاجٌ .

وَالْفَرْجُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ،

وَكَذَلِكَ الْفَرْجُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالرَّاءِ .

وَالْفَرْجُ أَيْضًا : الْقَوْسُ الْبَائِنَةُ عَنِ الْوَسْرِ ،

وَكَذَلِكَ الْفَارِجُ وَالْفَرِيحُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَفْرَجُ بَيْنَ الْفَرْجِ ، لِلَّذِي

لَا تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ لِعَظْمَهُمَا . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ

فِي الْحَبَشَةِ . وَالْمَرْأَةُ فَرْجَاءُ . وَفَرْجُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ

فَرْجًا فَهُوَ فَرْجٌ ، أَى لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ .

(١) وَصَدْرُهُ :

\* لِيُحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبَرَ شَامِتٌ \*

وَقِيلَ :

فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَبَسٍ

وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّؤْنِ لَجُوجٌ

وَيَقَالُ أَفْرَجَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِهِ ، أَى  
انْكَشَفُوا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ » .  
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ « مُفْرَحٌ » بِالْحَاءِ ،  
وَيَنْكَرُ قَوْلَهُمْ مُفْرَجٌ بِالْجِيمِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ :

هُوَ يُرَوَّى بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ . قَالَ : فَمَنْ قَالَ مُفْرَجٌ

بِالْجِيمِ فَهُوَ الْقَتِيلُ يُوجَدُ بِأَرْضِ فَلَاحٍ ، لَا يَكُونُ

عِنْدَ قَرْيَةٍ . يَقُولُ : فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُفْرَجُ بِالْجِيمِ : الَّذِي يُسْلِمُ

وَلَا يُؤَالِي أَحَدًا ، فَإِذَا جُنِيَ جَنَابُهُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى

بَيْتِ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ لَا عَاقِلَةَ لَهُ .

وَالْفَرْوَجَةُ : وَاحِدَةُ الْفَرَارِيحِ . يَقَالُ : دَجَاجَةٌ

مُفْرَجٌ ، أَى ذَاتُ فَرَارِيحٍ . وَالْفَرْوَجُ بَفَتْحِ الْفَاءِ :

الْقَبَاءُ ، وَفَرْخُ الدَّجَاجَةِ .

[ فَرْج ]

أَفَرَنْبَجَ جِلْدَ الْجِلِّ ، إِذَا شَوِيَ فَبَيْسَ أَعَالِيهِ .

[ فَرْج ]

الْفَرَنْجُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ .

[ فَشَج ]

يَقَالُ : فَشَجَ فَبَالَ ، أَى فَرَجَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ ،

يَفْشِجُ . وَكَذَلِكَ فَشَجَ تَفْشِيحًا . وَالتَّفْشِجُ مِثْلُ

التَّفْجَحِ .

[ فَضَج ]

فَلَانٌ يَتَفَضَّجُ عَرَقًا ، إِذَا عَرِقَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ

وَلَمْ يَسِلْ <sup>(١)</sup> .

(١) فِي السَّانِ : « وَلَمْ يَتَلَّ » .

[ فلج ]

فَلَجٌ : اسم موضع بين البصرة وضريبة ،  
مذكّر مصروف . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

وإنّ الذي حانت بفَلَجٍ دِماؤُهُمْ  
مُهمُّ القَوْمِ كلُّ القَوْمِ يا أُمَّ خَالِدٍ  
والفَلَجُ أيضاً : نهرٌ صغير . وقال :  
\* فَصَبَّحَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا<sup>(٢)</sup> \*

والفَلَجُ أيضاً : الظفرُ والقَوْزُ . وقد فَلَجَ الرجلُ  
على خَصَمِهِ يَفْلِجُ فُلْجًا . وفي المثل : « من يأتِ  
الحكمَ وَحْدَهُ يَفْلِجُ » . وَأَفْلَجَهُ الله عليه . والاسمُ  
الفُلْجُ بالضم .

وَأَفْلَجَ الله حُجَّتَهُ : قَوَّمَهَا وأَظْهَرَهَا .

والفَلِجُ ، بالكسر : مِكْيَالٌ معروف . قال  
الجعدي يَصِفُ الحُمْرَ :

أَلْقَى فِيهَا فِلْجَانٍ مِنْ مِسْكِ دَا

رَيْنَ وَفِلْجٍ مِنْ عَنَنْ ضَرِيمٍ<sup>(٣)</sup>

والفَلِجُ بالتحريك : لُغَةٌ في الفَلَجِ ، وهو نهرٌ  
صغير . قال عبيد :

(١) هو الأذهب بن ربيعة .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده « تذكرا عينا  
روى وفلجا » ، بتحريك اللام . وهذه :

\* فَرَّاحَ يَحْدُوها وَبَاتَ نَيْرَجًا \*

النيرج : السريعة . ويروى :

\* تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَفَلَجًا \*

والماء الروى والرواء : العذب .

(٣) في الجواليقي : « من فلفل ضرم » وكذا بالسان .

أَوْ فَلَجٌ بِبَطْنِ وَادٍ  
للماء من تَحْتِهِ قَسِيبٌ<sup>(١)</sup>  
ولو روى : « في بَطْنِ وادٍ » ، لاستقام وزن  
البيت .

والجمع أَفْلَاجٌ .

والفَلَجُ أيضاً في الأسنان : تباعدُ ما بين الثنايا  
والرَبَاعِياتِ . رَجُلٌ أَفْلَجُ الأسنان ، وامرأةٌ فلجاء  
الأسنان .

قال ابن دريد : لا بُدَّ من ذكر الأسنان .

وَالْأَفْلَجُ أيضاً من الرجال : البعيد ما بين  
الثَدَّيَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

ورجل مُفْلَجُ الثنايا ، أى مُنْفَرِجُها ، وهو  
خلاف المُتَرَاصِّ الأسنان .

والسهم الفَالِجُ : الفائز . والقَفِيزُ الفالِجُ مثل  
الفَلِجِ ، وهو مِكْيَالٌ ، عن أبي عبيد .

والفَالِجُ : رِيحٌ .

وقد فُلِجَ الرجلُ فهو مفلوج ، قال ابن دريد :  
لأنّه ذهب نصفه . قال : ومنه قيل لِشُقَّةِ البيتِ :  
فَلِيجَةٌ .

(١) يروى : « أو فلج واد بطن أرض » و « من  
بينه » .

القسيب : صوت الماء . والشعر غير متزن . وفي المخطوطة :

أَوْ فَلَجٌ مَا بِبَطْنِ وَادٍ

للماء من تَحْتِهِ قَسِيبٌ

(٢) ما بين الثديين تطحيف ، والصحيح « ما بين الثديين »

ثنائية يد .

بعض ، وهو بالفارسية « پَنْجَه » . قال العجاج :  
\* عَكَفُ النَّبِيطِ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا \*

[ فوج ]

الْقَوْجُ : الجماعة من الناس ، والجمع قُؤُوجٌ  
وأفواج . وجمع الجمع أفَواجٌ وأفَويج .  
والفأججة : مُتَّسِعٌ ما بين كلِّ مرتفعين من  
غِلَظٍ أو رَمَلٍ .

والإفاجة : الإسراع ، والعدو . قال الراجز  
يصف نَعْجة :

\* لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا<sup>(١)</sup> \*  
والفَنيج فارسي مُعَرَّبٌ ، والجمع فَيُوج ، وهو  
الذي يسمى على رجله .

[ فهج ]

الْفَيْهَجُ : مَائِكَالٌ به الخمر ، فارسي مُعَرَّبٌ .  
وقد تسمَّى الخمر فَيْهَجًا . قال الشاعر :

أَلَا يَا صُبْحَيْنَا فَيْهَجًا جَدْرِيَّةً  
بِمَاءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بِاطِلِي<sup>(٢)</sup>

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي محمد اللقيس . وقوله :

أَهْدَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلَاجًا  
مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَسَاجًا

قال : والأصل في المصاحح أنه البردون .  
(٢) في اللسان :

\* أَلَا يَا صُبْحَيْنَا فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً \*

ملسوبة إلى قرية بالشام يقال لها جيدر ، أو إلى جدر  
موضع هناك ، لسبب على غير قياس .

والفَالِيجُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السَّنَامِينَ يُحْمَلُ  
مِنَ السِّدِّ لِلْفَحْلَةِ .

وَقَلَّبْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ أَفْلِجَهُ بِالْكَسْرِ  
فَلَجًا ، إِذَا قَسَمْتَهُ .

وَقَلَّبْتُ الشَّيْءَ فَلَجَيْنِ ، أَيْ شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ ،  
وَهِيَ الْفُلُوجُ ، الْوَاحِدُ فَلَجٌ وَفِلَجٌ .

وَقَلَّبْتُ الْجَزِيَّةَ عَلَى الْقَوْمِ ، إِذَا فَرَضْتَهَا عَلَيْهِمْ .  
قال أبو عبيد : هو مأخوذ من القفز الفالج .

وفالِيجُ : اسم رجل ، وهو فالِيجُ بْنُ خَلَاوَةَ  
الْأَشْجَمِيِّ . ومنه قولهم : « أَنَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِيجُ »  
ابن خلّوة « أَيْ بَرِيٌّ ، وَيَمْتَرِزُ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ  
قِيلَ لِفَالِجٍ يَوْمَ الرِّقْمِ لَمَّا قَتَلَ أَنْيْسَ الْأَسْرَى :  
أَتَنْصُرُ أَنْيْسًا ؟ قَالَ : إِنِّي مِنْهُ بَرِيٌّ ! »

وَقَلَّبْتُ الْأَرْضَ لِلزِّرَاعَةِ . وَكُلُّ شَيْءٍ شَقَقْتَهُ  
فَقَدْ فَلَجْتَهُ .

وَالْفُلُوجَةُ : الْأَرْضُ الْمُصْلَحَةُ لِلزَّرْعِ ، وَالْجَمْعُ  
فَلَالِيجٌ . ومنه سَمِي مَوْضِعٌ فِي الْفَرَاتِ فَلُوجَةٌ .

وَالْفَلَيْجَةُ : شِقَّةٌ مِنْ شِقْقِ الْخَبَاءِ . قَالَ  
عُمَرُ بْنُ بَلْجَاءَ :

تَمَشَّى غَيْرَ مُسْتَمِيلٍ بِثَوْبٍ  
سِوَى خَلِّ الْفَلَيْجَةِ بِالْخِلَالِ  
وَقَلَّبْتُ قَدَمَهُ : تَشَقَّقْتُ .

[ فزج ]

الْفَرْجُ : رَقْصٌ لِلْعَجَمِ يَأْخُذُ فِيهِ بَعْضُ بَيْدٍ



## فصل القاف

[ فج ]

القَبِجُ : الحجل ، فارسيٌّ معرَّب ، لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب .  
والقَبِجَةُ تقع على الذكر والأنثى حتَّى تقول يَغُوبُ فيَخْتَصُّ بالذَّكر ، لأنَّ الهاء إنَّما دخلته على أنَّه الواحدُ من الجنس ، وكذلك النعامة حتَّى تقول ظَلِيمٌ ، والنحلة حتَّى تقول يَغُوبُ ، والدُّرَّاجَةُ حتَّى تقول حَيَقُطَان ، والبومة حتَّى تقول صَدَى أو فَيَّادُ ، والحبارى حتَّى تقول خَرَبٌ . ومثله كثير .

## فصل الكاف

[ كج ]

السَّكْرَجُ معرَّب ، وهو بالفارسية « كَرَه » .  
قال جرير :  
لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُغْبَةً  
عَلَيْهِ وَشَاحَا كَرَجٍ وَجَلَّاجِلُهُ (١)  
وَكَرَجٍ الْخُبْزُ وَتَكَرَّجٌ (٢) ، أى فسَد وعلاه خُضْرَةٌ .

[ كج ]

السَّكُوسَجُ : الأتُّ ، وهو معرَّب .  
والسَّكُوسَجُ : سمكة في البحر ، له خرطوم كاللُّشَار .

(١) الجلاجل : جمع جلجل : الجرس الصغير .  
(٢) وفي القاموس : كرج الخبر ، كفرح .

[ كالج ]

السَّكَيْلَجَةُ : مِكْيَال ، والجمع كِيَالَجٌ وكيَالَجَةٌ أيضاً ، والهاء للمُعْجَمَة .

## فصل اللام

[ ليج ]

لَبَجْتُ به الأرضَ مثلَ لَبَطْتُ ، إذا جَلَدْتَ به الأرضَ .  
ولَبِج بالرجل ولَبِطَ به ، إذا صُرِعَ وسَقَطَ من قيام .  
وَبَرَكَ لَبِيجٌ ، وهو إِبِلٌ الحَيِّ . كلُّهم إذا أقامت حول البيوت بَارِكَةً ؛ كالمضروب بالأرض . قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ثِقَالَ الثُّمَنِ بَيْنَ تَصَارِعِ  
وَشَابَةِ بَرَكَ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجُ

[ ليج ]

لَجَجْتَ بالكسر ، تَلَجُّ لَجَاجًا وَلَجَاجَةً ، فهو لَجُوجٌ وَلَجُوجَةٌ ، الهاء للمبالغة .  
وَلَجَجْتَ بالفتح تَلِيجٌ لغة .  
وَالْمَلَاجَةُ : التَّمَادَى في الخوصومة .  
قال الفراء : رجل لُجَجَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ ، وَيُلَجِّلُجُ الْمُضَنَّةُ في فِه ، أى يرددها فيه لِلْمَضْنَعِ .  
وَاللَّجَلَجَةُ ، والتَّلَجُّجُ : التَّرَدُّدُ في الكلام .  
يقال « الحقُّ أَبْلَجٌ والباطلُ لَجَلَجٌ » ، أى يُرَدَّدُ من غير أن يَنْفُذَ .

وسمعتُ لَجَّةَ الناسِ بالفتح ، أى أصواتهم وضجَّتْهم .  
قال أبو النجم :

\* فى لَجَّةٍ أُمِسْتُ فَلَانًا عَنْ قُلِّ \*

والتجَّتِ الأصواتُ ، أى اختلطت .

ولَجَّةُ الماءِ بالضم : مُعْظَمُهُ ، وكذلك اللُّجُ .  
ومنه بحرٌ لُجِّيٌّ .

واللُّجُ أيضًا : السِّيفُ .

ولجَّتِ السفينةُ ، أى خاضت اللجَّةُ .

والتَّجُّ البحرُ التَّجاجًا .

ويَلَنجُوجُ : عُودٌ يُتَبَخَّرُ به . وكذلك

يَلَنجَجُ وَالنَّجَجُ ؛ وهو يَفْعَلُ وَأَفْعَلُ . قال  
مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا بِمُجْمَرٍ أَرْجَا

قَدْ كَسَّرْتَ مِنْ يَلَنجُوجٍ لَهُ وَقَصَا

[ لج ]

لَجَجَ السِّيفُ وَغَيْرُهُ بِالسَّكَرِ يَلَنجَجُ لَحَجًا ،  
أى نَشِبَ فى النِّمْدِ فلا يَخْرُجُ ، مثل لَصِبَ .

ومكانٌ لَجَجٌ ، أى ضَبُّقٌ . وَالْمَلَا حَجَجٌ :  
الْمُضَايِقُ .

قال الأصمى : الْمُلْتَحَجُّ : الْمَلْجَأُ ، مثل  
الْمُلْتَحِدِ . وَأُنْشِدَ لِسَاعِدَةٍ :

حُبِّ الصَّرِيكِ تَلَادَ الْمَتَالِ رَزَمُهُ

فَقَرُّوْهُمْ يَتَّخِذُ فى النَّاسِ مُلْتَحَجًا

وقد التَّحَجَّهُ إِلَى ذلكِ الْأَمْرِ ، أى أَلْجَاهُ

والتَّحَصَّهْ إِلَيْهِ . وَلَحَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ تَلَحَّيجًا ،  
إِذَا خَلَطْتَهُ وَأَظْهَرْتَ غَيْرَ مَا فى نَفْسِكَ . وَكَذَلِكَ  
لَحَوَجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ .

[ لزج ]

لَزَجَ الشَّيْءُ ، أى تَمَطَّطَ وَتَمَدَّدَ ، فهو شَيْءٌ  
لَزِجٌ .

وَلَزَجَ بِهِ ، أى غَرَى بِهِ .

ويقال للطعام أو الطَّيِّبِ إِذَا صَارَ كَالْخِطْمِيِّ :

قَدْ تَلَزَّجَ . وَتَلَزَّجَ رَأْسُهُ أَيْضًا ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يَنْقُ  
وَسَخَّهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَتَلَزَّجَ النَّبَاتُ : تَلَجَّنَ . قال العجاج (١) :

\* وَفَرَّغًا مِنْ رَغْيٍ مَا تَلَزَّجَا \*

لأنَّ النَّبَاتَ إِذَا أَخَذَ فى الْيُسِّ غَلُظَ مَاؤُهُ  
فَصَارَ كَلَمَاكِ الْخِطْمِيِّ .

[ ليج ]

لَمَجَهُ الضَّرْبُ ، أى آَلَهُ وَأَحْرَقَ جِلْدَهُ .  
قال الهذلى (٢) :

\* ضَرْبًا أَلِيًّا بِسَبْتٍ يَلْمَجُ الْجِلْدَ (٣) \*

(١) فى اللسان « رؤية » .

(٢) عبد مناف بن ربهى .

(٣) فى المخطوطة :

\* إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ \*

ضربا الخ .

وقوله

مَاذَا يَفِيرُ ابْنَتِي رُبْعٍ عَوِيلُهُمَا

لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

بغير معنى ينفخ . والسبت : جلود البقر المدبوعة .

ويقال هَوَى لَاعِجٌ ، مُحْرِقَةُ الْفَوَادِ  
من الْحَبِّ.

[ لَفَج ]

أَلَفَجَ الرَّجُلُ ، أَيْ أَفْلَسَ . قَالَ رُوْبَةُ :  
أَحْسَابُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ  
شَبَبْتُ بِعَذْبِ طَيِّبِ الْمَزَاجِ  
فَهُوَ مُلَفَّجٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ ، مِثْلُ أَحْصَنَ فَهُوَ  
مُحْصَنٌ ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ . فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ  
جَاءَتْ بِالْفَتْحِ نَوَادِرُ . وَقَالَ :

جَارِيَةٌ شَبْتُ شَبَابًا عُسْلَجًا  
فِي حَجَرٍ مِنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلَفَّجًا

[ لَفَج ]

الْلَمْجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ . قَالَ لَيْدٌ :  
يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمْجًا فِي النَّدَى  
مِنْ مَرَايِعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ  
وَالْمَلَامِجُ : الْمَلَاغِمُ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ الْفَمِ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

\* رَأَتْهُ شَيْخًا حَيْرَ الْمَلَامِجِ \*

أَبُو عَمْرٍو : التَّلْمِجُ مِثْلُ التَّلْمِطِ . وَرَأَيْتُهُ  
يَتَلْمِجُ بِالطَّعَامِ ، أَيْ يَتَلْمِطُ . وَالْأَصْمَى مِثْلُهُ .  
وَقَوْلُهُمْ : مَا ذُقْتُ كَيْمَاجًا وَلَا لَمَاجًا ،  
وَمَا تَلْمَجْتُ عَنْدهُ بِلَمَاجٍ ، وَهُوَ أَذْنِي مَا يُؤْكَلُ ،  
أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَعْطَى خَلِيلِي نَمَجَةً هِمَلَجًا  
رَجَاجَةً لَمْ لَهُ رَجَاجًا  
لَا يَمِيدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجًا  
لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفَاجَا  
وَمَا لَمْجُوا ضَنَفَهُمْ بِشَيْءٍ ، أَيْ مَا لَمْهُنَا .

وَشَيْءٌ لَا يَمِجُ كَلَمَجٍ ، وَتَمِجُ كَلَمَجٍ ، وَتَمِجُ  
كَلَمِجٍ ، وَهُوَ إِبْتِغَاءٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

[ لَمَج ]

اللَّهَجُ بِالشَّيْءِ : الْوُلُوعُ بِهِ . وَقَدْ لَمَجَ بِهِ  
بِالْكَسْرِ يَلْمِجُ لَهَجًا ، إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَتَأَبَّرَ عَلَيْهِ .  
وَالْهَجَ الرَّجُلُ ، أَيْ لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِرِضَاعِ  
أُمِّهَا ، فَيَعْمَلُ عِنْدَ ذَلِكَ أُخْلَةً يَشُدُّهَا  
فِي الْأَخْلَافِ لَثَلًا يَرْتَضِعُ الْفَصِيلُ . قَالَ الشَّامِي  
وَذَكَرَ غَيْرًا :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَتْ  
يَرَى بِسَفَا الْبُهْمَى أُخْلَةً مُلْمِجٍ  
وَاللَّهَجَةُ : اللَّسَانُ ، وَقَدْ يُحَرِّكُ . يَقَالُ :  
فَلَانُ فَصِيحُ اللَّهَجَةِ وَاللَّهَجَةِ .

وَلَهَجْتُ الْقَوْمَ تَلْهِيجًا ، إِذَا لَهَنْتَهُمْ  
وَسَلَفْتَهُمْ .

وَالْهَاجُ اللَّبَنُ الْهِيجَاجًا ، إِذَا خُثِرَ حَتَّى يَخْتَلِطَ  
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُثُورَتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ  
يَخْتَلِطُ . يَقَالُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَنَى فَلَانٍ مُلْهَاجًا .

وَالهَاجَتُ عَنْهُ أَيْضًا : اِخْتَلَطَ بِهَا الدَّمَسُ .  
أَبُو زَيْدٍ : لَهُوَجَ الرَّجُلُ أَمْرُهُ لَهُوَجَةٌ ،  
وَهُوَ أَنْ لَا يُبْرِمَهُ . وَشَوَّاهَ مَلَهُوَجٌ ، إِذَا لَمْ يُنْصَحْ .  
وَقَدْ لَهُوَجَتُ اللَّحْمُ وَتَلَهُوَجَتْ ، إِذَا لَمْ تُنْعَمَ طَبَخَتْ .

### فصل الميم

[ماج]

الْمَاجُ : الْمَاءُ الْأَجَا . وَقَدْ مَوَّجَ الْمَاءُ يَمُوجُ  
مُؤُوجَةً فَهُوَ مَاجٌ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :  
فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهَى  
شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا (١)

[ميج]

مِجَّ الرَّجُلُ الشَّرَابُ مِنْ فِيهِ ، إِذَا رَمَى بِهِ .  
وَانْمَجَّتْ نَفْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ : تَرَشَّشَتْ .  
وَشَيْخٌ مَاجٌ : يَمِيجُ رِيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ  
مِنْ كِبَرِهِ . يُقَالُ أَتَمَحَقَّ مَاجٌ ، لِلَّذِي يَسِيلُ لُمَابُهُ .  
وَالْمَاجُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَكْبَرُ حَتَّى تَمِجَّ الْمَاءَ  
مِنْ حَلْقِهَا .

وَالْمُجَاجَةُ وَالْمُجَاجُ : الرِّيقُ الَّذِي تَمِجُّهُ  
مِنْ فَيْكٍ . يُقَالُ : الْمَطَرُ مُجَاجُ الْمُرْنِ ، وَالْعَسَلُ  
مُجَاجُ النَّحْلِ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : « سَوَابُهُ مَاجَا بِفِيهِ هَمْزٌ » ، لِأَنَّ  
الْقَصِيدَةَ مَرْدُفَةً بِأَلْفٍ . وَقَبْلَهُ :

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِيقْ رَدًّا لَشِعْرِي  
كَأَلَا يَشْعَبُ الصَّنَعُ الزُّجَاجَا

وَمُجَاجَةُ الشَّيْءِ أَيْضًا : عُصَارَتُهُ .  
وَمُجَمَّجَتُ الْمَكْتَابِ ، إِذَا تَبَجَّجَتْهُ وَلَمْ تُبَيَّنْ  
الْحُرُوفُ .

وَمُجَمَّجَ الرَّجُلُ فِي خَبَرِهِ ، إِذَا لَمْ يُبَيِّنْهُ .  
وَأَمِجَّ الْفَرَسُ ، إِذَا بَدَأَ بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ  
يَضْطَرِمَّ .

وَأَمِجَّ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ .  
وَالْمِجُّ بِالْفَتْحِ : حَبٌّ كَالْعَدَسِ ، مَعْرَبٌ  
وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ مَاشٌ .

[مخج]

أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ : مَخَجَّتُ الدَّلْوُ ، إِذَا  
جَذَبْتَ بِهَا وَنَهَزْتَهَا حَتَّى تَمْتَلِئَ . وَأَنشَدَ :  
فَصَبَجَتْ قَلِيلًا (١) هُمُومًا  
يَزِيدُهَا مَخَجُّ الدَّلَا (٢) جُومًا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مَخَجَهَا ، أَيَّ جَامَعَهَا .

[منحج]

مَذْحِجٌ ، مِثَالُ مَسْجِدٍ : أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْبَلَدِ ،  
وَهُوَ مَذْحِجُ بْنُ يُحَاكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ  
ابْنِ سَبَأٍ . قَالَ سَيِّبِيُّهُ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ .

[مرج]

الْمَرَجُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ الدَّوَابُّ .  
وَمَرَجُ الْخَطَبَاءِ : مَوْضِعُ بَحْرُاسَانَ وَمَرَجُ رَاحِطٍ :

(١) الْقَلِيدِمُ : الْبَثْرُ الْغَرِيرَةُ .  
(٢) الدَّلَا يَفْتَحُ الدَّالَ : جَمْعُ دَلَاةٍ وَهِيَ كَالدَّلْوِ .  
وَبَكْسَرَهَا : جَمْعُ دَلْوٍ ، وَأَصْلُهُ دَلَاةٌ .

موضع بالشام . ومنه يوم المزج لمروان بن الحكم  
على الضحاك بن قيس الفهري . ومزج القلعة  
بفتح اللام : منزل بالبادية .

ومزجت الدابة أمرؤها بالضم مزجا ، إذا  
أرسلتها ترى .

وقوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ .  
أى خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر .

قال الأخفش : ويقول قوم : أمرج البحرين  
مثل مزج ، فعل وأفعل بمعنى .

والمزج بالتحريك : مصدر قولك مزج  
الخطم في إصبعي بالكسر ، أى قلق ، مثل جرج .  
ومزجت أمانات الناس أيضا : فسدت .

ومزج الدين والأمر : اختلط واضطرب .  
قال أبو ذؤاد :

مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتَدِ

ومنه الهرج والهرج . يقال : إنما يسكن  
الهرج لأجل الهرج ازدواجا للكلام .

وأمر مزيج ، أى مختلط .

وأمرجت الناقة : أقت ولدها بعد ما يصير  
غرسا ودما .

ومارح من نار : نار لا دخان لها خلق  
منها الجان .

والمزجان : صغار اللؤلؤ .

[ مزج ]

مزج الشراب : خلطه بغيره .

ومزاج الشراب : ما يمزج به . ومزاج

البدن : ما ركب عليه من الطبائع .

والمزج : العسل . قال أبو ذؤيب :

فَجَاءَ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هو الضحك إلا أنه عمل النخل

والموزج معرب ، وأصله بالفارسية موزة ؛

والجمع الموازجة ، مثال التجوزب والجواربة ،

الماء للمعجمة . وإن شئت حذفها .

[ مشج ]

مشجت بينهما مشجا : خلطت . والشيء

مشيج ، والجمع أمشاج ، مثل يقيم وأيتام . ويقال

نطفة أمشاج ، لماء الرجل يختلط بماء المرأة ودما .

قال زهير بن خرايم الهذلي :

كَانَ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا

خِلَالَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ الْمَشِيجُ<sup>(١)</sup>

(١) ورواه المبرد :

كَانَ التَّمَنَ وَالشَّرَجَيْنِ مِنْهُ

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ الْمَشِيجُ

ورواه أبو عبيد :

كَانَ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا

خِلَالَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ الْمَشِيجُ

والأَمْهَجَانُ بالضم : اللبنُ الرقيق . ولبن  
ماهَجٌ ، إذا رَقَّ .

### فصل النون

[ نأج ]

نَأَجَ في الأرضُ يَنَأُجُ نَوُوجًا : ذَهَبَ .  
وَنَأَجَتِ الرِّيحُ تَنَأُجُ نَدِيجًا : تَحَرَّكَتْ ،  
فهي نَوُوجٌ . ولها نَدِيجٌ ، أى مرٌّ سريعٌ مع  
صَوْتٍ . قال العجاج :

\* وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا \*

تقول منه نُئِجَ القوم . قال الرازي :

وَتَنَأُجُ الرُّكْبَانُ كُلُّ مَنَأُجٍ

به نَدِيجٌ كُلُّ رِيحٍ سَيِّهَجٍ

وَنَأَجَ إلى الله تعالى في الدُّعَاءِ ، أى تَضَرَّعَ .

وَنَائِجَاتُ الْمَاءِ : صَوَائِحُهَا .

[ نبح ]

النَّبَّاجُ : الشديد الصوت . وقال :

\* بِأَسْتَاهِ نَبَّاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ \*

ويقال أيضاً للضخم الصوت من الكلاب :

إِنَّهُ لِنَبَّاجٍ .

وَالنَّبَّاجَةُ : الْاِسْتُ . يقال : كَذَبَتْ

نَبَّاجَتُكَ ، إِذَا حَبَقَ .

وَالنَّبَّاجُ بِالضَّم : الرُّدَامُ . وَنَبَّاجُ الْكَلْبِ

وَنَدِيجُهُ : لُفَةٌ فِي النَّبَاحِ وَالنَّبِيحِ .

وَكَلْبٌ نَبَّاجِيٌّ بِالضَّم : ضَخْمُ الصَّوْتِ ،

عَنِ اللَّحْيَانِي .

[ معج ]

الْمَعْجُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . يقال : مَعَجَ الْحِمَارُ  
وَالرَّيْحُ . وفرس مَعُوجٌ عَلَى فَعُولٍ . وقد مرَّ يَمْعَجُ ،  
أى يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا . وَمَعَجَ الْفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ ،  
إِذَا لَهَزَهُ وَقَلَّبَ فَاهُ فِي نَوَاحِيهِ لِيَسْتَمَكِنَ مِنْهُ .

[ ملج ]

الْمَلْجُ : تَتَنَاوَلُ الثَّدْيَ بِأَذْنَى الْفَمِ . يقال :  
مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ ، أَى رَضِعَهَا . وَاُمْتَلَجَ الْفَصِيلُ  
مَا فِي الضَّرْعِ : اِمْتَصَّهُ .

وَالْإِمْلَاجُ : الْإِرْضَاعُ : وَفِي الْحَدِيثِ :

« لَا تُحَرِّمِ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ » . ومنه قيل  
لِلرَّجُلِ مَلْجَانُ وَمَصَّانُ ، أَى إِنَّهُ مِنْ لُؤْمِهِ يَرَضَعُ  
الْإِبِلَ .

وَالْمَالِجُ : الَّذِي يُطَلِّنُ بِهِ ، فَارِسِي مُعَرَّبٌ .

[ موج ]

مَاجَ الْبَحْرُ يَمُوجُ مَوَجًّا : اضْطَرَبَتْ  
أَمْوَاجُهُ . وَكَذَلِكَ النَّاسُ يَمُوجُونَ .

[ مهج ]

الْمُهْجَةُ : الدَّمُ . وَحُكِيَ عَنْ أَغْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :  
دَفَنْتُ مُهْجَتَهُ ، أَى دَمَهُ . وَيُقَالُ : الْمُهْجَةُ دَمُ  
الْقَلْبِ خَاصَّةً .

وَيُقَالُ : خَرَجَتْ مُهْجَتُهُ ، إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ .

وَشَحْمُ أَمْهَجٍ بِالضَّم ، أَى رَقِيقٌ .

وَالنَّبَاجُ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ .

وَالْأَنْبِجَاتُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الْمُرَبَّاتُ مِنَ  
الْأَذْوِيَةِ ؛ وَأُظْلُهُ مُعَرَّبًا .

وَمَنْبِجٌ : اسم موضع ، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ  
فَتَحَتِ الْبَاءُ قَلْتَ : كِسَاءَ مَنْبِجَانِي ، أَخْرَجُوهُ  
مُخْرَجَ تَحْرَانِي وَمَنْظَرَانِي .

وَيَحِينُ أَنْبِجَانٌ ، أَيْ مُدْرِكُ مُنْتَفِخٍ . وَلَمْ  
يَأْتِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ : يَوْمُ أَرْوَنَانَ ،  
وَيَحِينُ أَنْبِجَانٌ . وَهَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ  
بِالْخَاءِ مُنْعَجَةٌ ، وَسَمَاعِي بِالْجِيمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
وَأَبِي النَّوْثِ وَغَيْرِهِمَا .

[ نَجَج ]

نُجِجَتِ النَّاقَةُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، تُلْتَجِجُ  
نَتَاجًا . وَقَدْ نَتَجَهَا أَهْلُهَا نَتَجًا . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَقَالَ الْمَذْمُورُ لِلنَّاتِجِينَ  
مَتَى ذُمَرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ

وَأَنْتَجَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا حَانَ نَتَاجُهَا ، وَقَالَ  
يَعْقُوبُ : إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ،  
فَهِيَ تَنْوُجُ ؛ وَلَا يُقَالُ مُنْتِجٌ .

وَأَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَنْتِجِهَا ، أَيْ لِلْوَقْتِ الَّذِي  
تُلْتَجِجُ فِيهِ ، وَهُوَ مَفْعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلشَّائِنِ إِذَا كَانَتْ سِنًا وَاحِدَةً :

هَما نَتِيجَةٌ . وَغَمٌّ فَلَانٌ نَتَائِجٌ ، أَيْ فِي  
سِنٍَّ وَاحِدَةٍ .

[ نَجَج ]

نَجَّتِ الْقَرْحَةُ تَنْجُجُ بِالْكَسْرِ نَجِيجًا :  
سَالَتْ بِمَا فِيهَا . قَالَ جَرِيرٌ :

فَإِنْ تَكُ قَرْحَةً خَبِئْتُ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَشْفِي مَنْ يَشَاءُ (١)

[ نَجَج ]

أَبُو عُبَيْدٍ : نَجَجْتُ الرَّجُلَ : حَرَّكْتُهُ .  
وَتَنْجَجُ لَحْمُهُ ، أَيْ كَثُرَ وَاسْتَرْخَى .  
وَنَجَجَ لِبَلَهُ إِذَا رَدَدَهَا عَلَى الْحَوْضِ . قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلًا وَنَجَجَهَا

مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هِيمٌ

وَالنَّجَجَةُ : تَرِيدُ الرَّأْيَ . يُقَالُ : نَجَجَ  
أَمْرُهُ ، إِذَا هَمَّ بِهِ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِ . وَالنَّجَجَةُ :  
الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَزَاعِ .

[ نَجَج ]

نَجَجْتُ الدَّلَوَ : لَفَعْتُ فِي تَحَجُّجَتِهَا ، إِذَا  
خَضَخَصَتْهَا .

وَنَجَجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : بَاضَعَهَا .

وَالنَّخِيجَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السِّقَاءِ  
إِذَا حِلَّ عَلَى بَعِيرٍ ، بَعْدَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ

(١) فِي الْإِسَانِ : « يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » .

فَيَتَمَخَّضُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ زُبْدٌ . وَيُقَالُ « النَّجِيخَةُ »  
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، وَلَا أُدْرَى مَا صَحَّتْهُ .

[ نَج ]

نَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُهُ وَيَنْسُجُهُ نَسْجًا .  
وَالصَّنْعَةُ نِسَاجَةٌ . وَالْمَوْضِعُ مَنْسَجٌ وَمَنْسِيجٌ .  
وَالْمَنْسِجُ بِكسر الميم : الأداة التي يُمَدُّ عليها  
الثَّوْبُ لِيَنْسِجَ .

وَمَنْسِجٌ <sup>(١)</sup> الْفَرَسُ أَيْضًا : أَسْفَلَ مِنْ حَارِكِهِ .  
وَنَسَجَتِ الرِّيحُ الرَّبْعَ ، إِذَا تَعَاوَرَتِ رِيحَانِ  
طَوَلًا وَعَرْضًا ، لِأَنَّ النَّاسِجَ يَمْتَرِضُ النَّسِيجَةَ فَيُلْجِمُ  
مَا أَطَالَ مِنَ السَّدَى .

وَضَرَبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْتَسَجَتْ لَهُ تِلْكَ  
الطَّرَائِقُ .

وَفَلَانٌ نَسِيجٌ وَحْدَهُ ، أَيْ لَا تَظْهَرُ لَهُ فِي عِلْمٍ  
أَوْ غَيْرِهِ . وَأَصْلُهُ فِي الثَّوْبِ ، لِأَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ  
رَفِيعًا لَمْ يُنْسَجَ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا  
عُمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لِعِدَّةِ أَثْوَابٍ .

[ نَج ]

النَّشَجُ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدُ الْأَنْشَاجِ ، وَهِيَ  
تِجَارَةُ الْمَاءِ .

وَنَشَجَ الْبَاكِ يَنْشِجُ نَشْجًا وَنَشِيجًا ، إِذَا  
غَصَّ بِالْبُكَاءِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ انْتِخَابٍ .  
وَنَشَجَ الْحَارُ بِصَوْتِهِ نَشِيجًا : رَدَّدَهُ فِي صَدْرِهِ .

(١) يُقَالُ كَبِيرٌ وَكَبْجِدٌ أَيْضًا .

وَكَذَلِكَ نَشَجَ الزَّرْقُ وَالْحَبُّ <sup>(١)</sup> وَالْقِدْرُ ، إِذَا غَلَى  
مَا فِيهِ حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ .

[ نَضِج ]

نَضِجَ الثَّمَرُ وَاللَّحْمُ نَضْجًا وَنَضَجًا ، أَيْ أُدْرِكَ  
فَهُوَ نَضِيجٌ وَنَاضِجٌ . وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا .  
وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ .  
وَنَضَجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا ، إِذَا جَازَتِ السَّنَةَ  
وَلَمْ تُتَلَبَّجْ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّقِينَةِ نَضَجَتْ  
بِهِ الْخَمْلَ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا  
فَهِيَ مُنَضَّجٌ ، وَنُوقٌ مُنَضَّجَاتٌ . وَقَالَ <sup>(٢)</sup> :  
هُوَ ابْنُ مُنَضَّجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا  
يَزِدْنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ <sup>(٣)</sup>

[ نَج ]

النَّعْجُ : الْإِبْطِضَاضُ الْخَالِصُ . وَقَدْ نَعَجَ يَنْعُجُ  
نَعْجًا ، مِثْلَ طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* فِي نَائِحَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعِجًا <sup>(٤)</sup> \*

وَالنَّائِحَةُ : الْبَيْضَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وَيُقَالُ هِيَ  
الَّتِي يُصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ .

(١) الْحَبُّ ، بِالْفَعْمِ : الْحَايَةُ وَالْجُرَّةُ الضَّغْمَةُ .

(٢) عَوَيْفُ الْقَوَالِ .

(٣) وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ يَكْ بَابُنِ كَاشِفَةِ الصَّوَاغِي

كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْشَارَ قِدْرِ

(٤) فِي اللَّانِ : « فِي لُجَاتٍ » . وَبَعْدَهُ :

\* كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأَةِ الْهَزْدَجَا \*



والناجحة من الأرض : السهلة .

والنواعج من الإبل : السراع . وقد نَعَجَتِ  
الناقة في سَيْرِها ، بالفتح : أَسْرَعَتْ ؛ لغة في مَعَجَتْ .  
والنَعَجَةُ من الضأن ، والجمع نَعَاجٌ ونَعَجَاتٌ .  
ونَعَاجُ الرَّمْلِ ، هي البَقَرُ ، واحداً نَعَجَةٌ .  
قال أبو عبيد : ولا يُقَالُ لغير البَقَر من الوحش  
نَعَاجٌ .

أبو عمرو : نَعَجَتِ الإبل بالكسر تَنْعَجُ  
نَعَجًا : سَمِنَتْ . ونَعَجَ الرَّجُلُ أَيضًا ، إذا أَكَلَ  
الضأن فثَقُلَ على قلبه . قال الشاعر (١) :

كَانَ الْقَوْمَ عَشُوا لَحْمَ ضَأْنٍ  
فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ كَلَامُهُمْ  
وَأُنْعَجَ الْقَوْمُ : سَمِنَتْ إِبِلُهُمْ .

ومَنَعَجَ بالفتح : موضع .

[ نفع ]

نَفَجَتِ الأَرَنْبُ ، إذا ثارت . وَأَنْفَجَتْهَا أَنَا .  
وَنَفَجَتِ الفَرُوجَةُ من بَيْضَتِهَا ، أى خَرَجَتْ .  
وَنَفَجَ نَذَى المرأة فَيَصْهَ يَنْفُجُهُ نَفَجًا ،  
أى رَفَعَهُ .

ورجلٌ نَفَّاجٌ ، إذا كان صاحبَ فَخْرٍ وَكِبَرٍ ،  
عن ابن السكيت .

والنَافِجَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِشِدَّةٍ . تقول :

نَفَجَتِ الرِّيحُ ، إذا جاءتْ بِقُوَّةٍ . قال ذو الرمة  
يصف ظلياً :

يَرَقُدُّ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ وَيَطْرُدُهُ  
حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عُنُونُهَا حَصْبٌ (١)  
وقد تَسَمَّى السحابة الكثيرة المطر بذلك ،  
كما يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ غَيْرِهِ لكونه منه بسبب .  
قال الكميت :

رَاحَتْ لَهُ فِي جُنُوحِ اللَّيْلِ نَافِجَةٌ  
لَا الضَّبُّ مُتَمَنِّعٌ مِنْهَا وَلَا الْوَرَلُ  
ثم قال :

يَسْتَخْرِجُ الْحَشْرَاتِ أَلْشُنَ رَبِّقُهَا  
كَأَنَّ أَرُوسَهَا فِي مَوْجِهِ انْخَلَشُ  
وَالنَّوَافِجُ : مؤخَّراتُ الضلوع ، الواحدة  
نَافِجَةٌ (٢) .

وكانت العرب تقول في الجاهلية إذا وَلِدَ  
لأحدهم بِنْتُ : « هِنِيئًا لَكَ النَافِجَةُ » ، أى المَعْظُمَةُ  
لِمَالِكَ ، لأنك تأخذ مَهْرَهَا فتَضُمُّهُ إِلَى مَالِكَ  
فَيَكْتَنِفُجُ .

وأما نوافج المسك فمُعَرَّبَةٌ .

والنَفِيجَةُ : القوس ، وهى شَطِيبَةٌ من نَبَجٍ .  
ولم يَعْرِفْهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْحَاءِ . قال مُلَيْحٌ :

(١) يروى : ويلقعه ، « وينبمه » ، ونالحه « بالحاء  
المهمله » .

(٢) ونافج أيضا .

(١) ذو الرمة .

أَنَاحُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَانَهَا  
نَفَاحُ نَبَجٍ لَمْ تُرَيِّعْ ذَوَابِلُ  
وَانْتَفَجَ جَنَبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا .

[ نهج ]

النَّهْجُ : الطريق الواضح ، وكذلك الْمَنْهَجُ  
وَالْمَنْهَاجُ . وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ ، أَيْ اسْتَبَانَ وَصَارَ  
نَهْجًا وَاحِدًا بَيِّنًا . قَالَ يَزِيدُ بْنُ خُذَّافٍ الْعَبْدِيُّ :  
وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ  
سُبُلُ الْمَسَالِكِ <sup>(١)</sup> وَالْهُدَى تُعْدَى  
أَيْ تُعَيِّنُ وَتُقَوِّى .

وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ ، إِذَا أَبْنَتْهُ وَأَوْصَحْتَهُ .  
يُقَالُ : اْعْمَلْ عَلَى مَا نَهَجْتَهُ لَكَ .  
وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ أَيْضًا ، إِذَا سَلَكَتَهُ .  
وَفُلَانٌ يَسْتَنْهَجُ سَبِيلَ فُلَانٍ ، أَيْ يَسْلُكُ  
مَسْلَكَهُ .

وَالنَّهْجُ بِالْتَّحْرِيكِ : الْبُهْرُ وَتَتَابَعُ النَّفْسِ .  
وَقَدْ نَهَجَ بِالْكَسْرِ يَنْهَجُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَنْهَجُ  
فِي النَّفْسِ فَمَا أُدْرِى مَا أَنْهَجَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ ، أَيْ يَرْبُو مِنَ السِّمَنِ  
وَيَلْهَثُ .

وَأَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ : سَرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى  
انْبَهَرَتْ .

(١) فِي السَّانِ : « سَبُلُ الْمَكَارِمِ » .

وَأَنْهَجَ الثَّوْبُ ، إِذَا أَخَذَ فِي الْبَلَى . قَالَ  
عَبْدُ بَنِي الْحُسَيْنِ :  
فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا  
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الثَّوْبُ بِأَلْيَا <sup>(١)</sup>  
قَالَ أَبُو عَيْدٍ : وَلَا يُقَالُ نَهَجَ ، وَلَكِنْ  
أَنْهَجَ .

### فصل الواو

[ وئج ]

الْوَيْجُ : الْكَثِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَدْ  
وَيْجَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ وَتَأَجَّةً . وَفَرَسٌ وَئِيجٌ ، أَيْ  
مُكْتَنَزٌ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْوَتَّاجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ  
وَالْوَتَّارَةُ : كَثْرَةُ الشَّحْمِ . قَالَ : وَهُوَ الضَّخْمُ  
فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا .

وَاسْتَوَيْجَ الشَّيْءُ ، وَهُوَ نَحْوُ مِنَ التَّمَامِ ؛  
يُقَالُ : اسْتَوَيْجَ نَبْتُ الْأَرْضِ ، إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ وَتَمَّ .

وَالْمَوْتُشِجَةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلِّ .  
وَاسْتَوَيْجَ الْمَالُ : كَثُرَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَوَيْجَ  
الرَّجُلُ مِنَ الْمَالِ ، إِذَا اسْتَكْثَرَ مِنْهُ .

[ ووجج ]

وَجَّ : بَلَدٌ الطَّائِفِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « آخِرُ

(١) فِي السَّانِ : « الْبُرْدُ بِأَلْيَا » .

وطأه وطأها الله يوج<sup>(١)</sup> ، يريد غزاة الطائف .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

فإن تُسَقَّ من أغنابِ وجِّ فإننا  
لنألَعَيْنُ مُجْرِي من كسيسٍ ومن خمر<sup>(٢)</sup>  
والوج : ضرب من الأدوية<sup>(٣)</sup> ، فارسي  
معرب .

[ ودج ]

الودج والوداج : عِرْق في المنق ؛ وهما  
ودجان .  
يقال : دج دابتك ، أى أقطع ودجها . وهو  
لها كالفضد للإنسان .

والودجان : الأخوان . ويقال : يئس  
ودجا حربها .  
ودجت بين القوم ودجا ، أى أصلحت .

[ وسج ]

الوسيج : ضرب من سير الإبل . يقال :  
وسج البعير وسيجا . وأوسجته أنا : حملته على  
الوسيج . وقال ذو الرمة :

\* والغيس من قاسج أو واسج خبيبا<sup>(٤)</sup> \*

[ وشج ]

الوشيجة : عِرْق الشجرة . وأنشد أبو عبيدة :

- (١) أبو الهندي . واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس .  
(٢) الكسيس : نبيذ التمر .  
(٣) وعيدان يتبر بها .  
(٤) ومجزة :

\* ينحزن من جانبيها وهي تلسلب \*

ولقد جرى لهم فلم يتعمفوا  
تيس قعيد كالوشيجة أعضب<sup>(١)</sup>  
شبهه من ضميره بها .  
ووشجت العروق والأغصان : اشتبكت .  
والواشجة : الرحيم المشتبكة . وقد وشت  
بك قرابة فلان . والاسم الوشيج . ووشجها  
الله توشيجا .

والوشيج : شجر الرماح . والوشيجة :  
ليف يقتل ثم يشد بين خشبتين ، يُنقل بها  
البر الحصود وغيره .

[ ولج ]

ولج يلج ولوجا ولجة ، أى دخل  
قال سيبويه : إنما جاء مصدره ولوجا ، وهو من  
مصادر غير المتعدى ، على معنى ولجت فيه .

وأولجه : أدخله . وقوله تعالى : ﴿ يُولِجُ  
الليل في النهار ويُولِجُ النهار في الليل ﴾ ، أى يزيد  
من هذا في ذاك ومن ذا في هذا .

واتلج موالج ، على افتعل ، أى دخل  
مداخل .

والولجة ، بالتحريك : موضع أو كهف  
تستتر فيه المارة من مطر وغيره ، والجمع ولجج  
وأولاج .

(١) لميد بن الأبرص .

## فصل الهاء

[ هـج ]

الهـبـجُ كالورم يكون في ضرع الناقة .  
 تقول : هـبـجـه تـهـبـجـاً قـهـبـجـ ، أى ورمه فتورم .  
 ورجلٌ مـهـبـجـ : ثـقـيـل النـفـس .  
 وهـبـجـه بالعصا هـبـجـاً ، مثل حـبـجـه ،  
 أى ضـرـبـه .

[ هـج ]

هـجـجـت عـيـنـه : غارت . وعـيـنـه هـاجـة ،  
 أى غائرة .

والهـجـجـ : الوادى العميق .

وهـجـجـ النار : أـجـيـجـها ؛ مثل هـراق وأراق .  
 وركب فلانٌ هـجـاجٌ غير مجرى ، وهـجـلج  
 أيضاً مثل قطام ، إذا ركب رأسه . قال الشاعر ،  
 وهو المتمرّس بن عبد الرحمن الصُّحاريّ :

فلا يدعُ اللّثامُ سبيلَ غيِّ

وقد ركبوا على نومي هـجـاج<sup>(١)</sup>

قال الأصمعيّ : تقول للناس إذا أردت أن  
 يكفوا عن الشيء : هـجـاجـنـك وهـذاذـيـك ، على  
 تقدير الاثنين .

(١) قبله :

وأشوس ظالمٌ أوجبتُ عنى  
 فأبصرَ قصده بعد اغوجاجـ  
 تركتُ به ندوباً باقياتٍ  
 وبأبغى على سلم دماجـ

وقولهم : رجلٌ خرَجَ وُجَلَةٌ ، مثل هُمَزَةٍ  
 أى كثير الخروج والدخول .

وسـوـلـيـجـه الرجل : خاصته وبطاته .

والوالجة : وجعٌ يأخذ الإنسان .

والتولج : كناسُ الوحش الذى يلج فيه ،  
 مثل الدوّج . قال سيبويه : التاء مُبدلةٌ من الواو ،  
 وهو فـوـجـلٌ لأنك لا تكاد تجد فى الكلام  
 تفعل اسماً ، وفـوـجـلٌ كثير .

وقال يصف ثوراً تكسّ فى عضاه :

\* مُتَخِذاً فى ضَعَوَاتٍ تَوَجَلَا<sup>(١)</sup> \*

[ ومج ]

الوَهجُ ، بالتحريك : حرُّ النار . والوهجُ  
 بالنسكين : مصدر وهجتِ النار تهجُ وهجاً  
 ووهجاً ، إذا انتقدت .

وتوهجتِ النارُ : توقّدت . وأوهجتُ أنا .  
 ولها وهيجٌ ، أى توقّدت . وتوهجتِ رائحةُ الطيب ،  
 أى توقّدت . وتوهجَ الجوهر : تَلَأَلَأَ .

(١) هذا الرجز لبربر يهجو البعث . وفى المخطوطة  
 « ضعوات » مكتوبة بدل « ضعوات » ، وبد وضع علامة  
 عليها . وقبله :

قد غبرت أم البعثِ حجباً  
 على السوايا ما تحفُّ الهودجاً  
 فولدتُ أغنى ضروطاً غنبجاً  
 كأنه ذبيحٌ إذا ما معجاً

وَرَجُلٌ هَجَاجَةٌ ، أَى أَحَق . قَالَ الشَّاعِرُ :  
هَجَاجَةٌ مُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ  
كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي وَادِي  
وَقَوْلُهُمْ : هَجَجَ : زَجَرَ لِلنَّمِ ، مَبْنَى عَلَى  
الْفَتْحِ (١) . وَقَالَ (٢) :

\* يَفْرِقُ يُخَشِّيه بِهَجَجٍ نَاعِقُهُ (٣) \*  
وَهَجَجْتُ بِالسَّبْعِ ، أَى صَحْتُ بِهِ وَزَجَرْتُهُ  
لِيَكْفَ . قَالَ لَبِيد :

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَاقُ بِأَرْضِهِ  
يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ  
وَهَجَجَ الْفَخْلُ فِي هَدِيرِهِ .  
وَالهَجَجُ : النَّفُورُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَهَجَّ مَخْفَفٌ : زَجَرَ لِلْكَلْبِ ، يَسْكُنُ  
وَيَنْوَنُ ، كَمَا يُقَالُ بَخَّ وَبَخَّ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَجٌ فَتَبَرَّقَتْ  
وَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتْ هَبَّارًا (١)

[هدج]

الْهَدَجَانُ : مِشْيَةُ الشَّيْخِ . وَقَدْ هَدَجَ يَهْدِجُ .  
وَهَدَجَ الظَّلِيمُ ، إِذَا مَشَى فِي ارْتِمَاشٍ ، فَهُوَ  
هَدَاجٌ وَهَدَجَدَجٌ .  
وَهَدَاجٌ : اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةٍ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

\* وَفَارِسُ هَدَاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيَا (٢) \*  
وَالْهَدَجَةُ : حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . وَقَدْ  
هَدَجَتْ ، فَهِيَ مِهْدَاجٌ . وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي  
لَهَا حَنِينٌ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ  
حُمْرَ الْوَحْشِ :

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ  
مَنْ نَسَلَ جَوَابَةَ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ (٣)

(١) قَالَ الصَّافِي : وَالرَّوَايَةُ « ضَبَارًا » بِالضَّادِ  
الْمَجْمُوعَةِ ، وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ . وَبَعْدَهُ :

وَتَزَيَّنَتْ لَتَرَوْعَنِي بِجَاهِهَا  
فَكَأَنَّمَا كُتِبَ الْخِمَارُ خِمَارًا  
فَخَرَجَتْ أَعْرُ فِي قَوَادِمِ جُبَّتِي  
لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطْرَبْتُهَا إِحْضَارًا  
(٢) لَامْرَأَةٍ حَارِثِيَّةٍ . وَمِثْلُهُ :

\* شَقِيقٌ وَخَرْمِيٌّ أَرَاكَ دِمَاءَنَا \*  
(٣) وَقِيلَ :

مَا زِلْنَا يَنْسُبُنَا وَهَنَا كُلَّ صَادِقَةٍ  
بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ

(١) قَالَ الْمَجْدُ : « مَبْنَى عَلَى الْكُوفِ » وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي بَنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِنَّمَا حَرَكَةُ الشَّاعِرِ لِلضَّرُورَةِ .

(٢) هُوَ الرَّاعِي يَهْجُو عَاصِمَ بْنِ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ ، وَاقْبَهُ  
« الْحَلَالُ » .

(٣) صَدْرُهُ :

\* وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ \*  
وَقِيلَ :

وَعَيَّرَنِي تِلْكَ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ  
لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْخَلِيدَةِ خَالِقَهُ

(٤) الْحَارِثُ بْنُ الْمُرْزُجِ الْخَفَاجِيُّ .

لأنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وتُلْقِيهِ فيمطر ،  
فالماء من نسلها .

والهَوْدَجُ : مَرْكَبٌ من مراكب النساء  
مُضَبَّبٌ وغيرُ مُضَبَّبٍ .

وتَهْدَجَتِ الناقةُ : تَطَفَّتْ على ولدها .

وتَهْدَجُ الصوتُ : تَقَطُّعُهُ في ارتعاش .

[ هرج ]

الهُرْجُ : الفِتْنَةُ والاختلاطُ : وقد هَرَجَ الناسُ  
يَهْرَجُونَ بالكسر هَرْجًا . وفي حديث أشراط  
الساعة : يكون كذا وكذا ، « ويكثر الهَرْجُ »  
قيل : وما الهَرْجُ يا رسول الله ؟ قال : القتالُ .

قال عبيدُ الله بن قيسِ الرقيَّات أيام فتنة  
ابن الزبير :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ

يعنى أولُ الهرج المذكور في الحديث هذا ،

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ الْهَرْجِ . وأصل  
الهرج الكثرة في الشيء . ومنه قولهم في الجماع :  
بَاتَ يَهْرُجُهَا لَيْلَتُهُ جَمْعًا .

ويقال للفرس : مَرَّ يَهْرَجُ ، وإنه لَمِهْرَجٌ

وَهَرَّاجٌ ، إذا كان كثير الجرى . قال العجاج :

\* مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ بَيْبِلٍ مَحْزَمُهُ \*

وَهَرَجَ البعيرُ بالكسر يَهْرَجُ هَرْجًا ، إذا

سَدِرَ من شِدَّةِ الحرِّ وكثرةِ الطِّلاءِ بالقَطِرانِ . قال  
العجاج يصف الحمار والأتان :

\* وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا <sup>(١)</sup> \*

وَهَرَجْتُ البعيرَ تَهْرِيجًا وَأَهْرَجْتُهُ ، إذا حَمَلَتْ

عليه في السير في الهجرة حتى يَسْدَرَ .

وَهَرَجَ النَّبِيذُ فُلَانًا ، إذا بَلَغَ منه فانهرجَ

وَأُنْهِكَ . وَهَرَجْتُ بالسَّبعِ ، إذا صَبَحَتْ به وَرَجَرْتُهُ .

قال رؤبة :

\* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ <sup>(٢)</sup> \*

[ هرج ]

الهِمْرِجَةُ : الاختلاطُ في المشي . وَهَمَرَجْتُ

عليه الخبر ، أى خَلَطْتُهُ .

[ هرج ]

الهِزَجُ : صوت الرَّعْدِ . والهِزَجُ أيضًا من

الأغاني ، وفيه تَرْثُمٌ .

وقد هَزَجَ بالكسر وَهَزَجَ . قال الراجز :

\* كَأَنَّهَا جَارِيَةٌ تَهَزَّجُ \*

(١) قبله :

حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَجْبَا

وَفَرَّغًا مِنْ رَعْيِي مَا تَلَزَّجَا

وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا

تَذَكَّرًا عَيْنًا رِوَاءَ فَلَسَجَا

قوله « من حنده » : الضمير للصيف . والحند : شدة  
الحر . وأجبا : أى شديد الحر . والتزج : تتبع الكلام  
بمعنى المير والأتان .

(٢) بعده :

\* فِي غَائِلَاتِ الْحَائِرِ الْمُتَهْتِهَةِ \*

وتَهَزَّجَتِ القوس ، إذا صَوَّتَتْ عند إنباض  
الرامي عنها . قال الكيت :

لَمْ يَعِيَنَّ رَبُّهَا وَلَا النَّاسَ مِنْهَا

غير إندارها عليه الحَمِيرَا

بَاهَا زَيْجٌ مِنْ أَغَانِيَّهَا الْجُ

شٌّ وَإِتْبَاعِيهَا النَّحِيبَ الزَّفِيرَا

والهَزَج : جنس من العروض . والهَزَامِجُ

بالضم : الصوت المتدَارِكُ ، بزيادة الميم .

[ هزج ]

الهَزْلَاجُ : الذئب الخفيف .

[ هلج ]

الإِهْلِيلِجُ معرَّب . قال ابن السكيت : هو

الإِهْلِيلِجُ وَالْإِهْلِيلِجَةُ بالكسر ، ولا تَقُلْ هَلِيلِجَةً .

وقال ابن الأعرابي : هو الإِهْلِيلِجُ بفتح اللام

الأخيرة . قال : وليس في الكلام إِفْعِيلِلٌّ ولكن

إِفْعِيلَلٌ ، مثل : إِهْلِيلِجٌ ، وإِبْرِيسَمٌ ، وإِطْرِيفَلٌ .

[ هليج ]

الهِلْبَاجَةُ : الأحمق . قال خلف الأحر :

سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ هِلْبَاجَةٍ فَقَالَ : هُوَ الْأَحْمَقُ

الضَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكُولُ ، الذِي وَالذِي . ثم جعل

يلقاني بعد ذلك يزيد في التفسير كلَّ مرة شيئًا ،

ثم قال لي بعد حين ، وأراد الخروج : هو الذِي

جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ .

[ هيج ]

الهَمَجُ : جمع هَمَجَةٍ ، وهو ذبابٌ صغير

كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحير وأغنيها .

والهَمَجَةُ أيضًا : الشاة المهزولة . وقول

أبي ذؤيب :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا

مَوْشَعَةً بِالطَّرَتَيْنِ هَمِيجُ

قالوا : ظَنِمَةُ ذُعِرَتْ مِنَ الْهَمَجِ .

ويقال للرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْخَفِيُّ : إِنَّمَا هُمْ

هَمَجٌ . وقول الرازي :

قَدْ هَلَكْتُ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ

وإن تَجْعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَذَجُ

قالوا : سُوءُ التَّيْدِيرِ فِي الْمَعَاشِ .

وقيل الْهَمَجُ : الْجَنُوعُ .

وقولهم : هَمَجٌ هَامِجٌ ، تأكيد له ، كقولك

كَيْلٌ لَا يَلُ . قال الحارث بن حِزَّازة :

يَنْزُكُ مَا رَفَحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَهَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجٌ هَمَجًا ،

بالإسكان ، إذا شَرَبَتْ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتُ .

وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ ، أَيْ جَدَّ فِي جَرِيهِ .

[ همج ]

الهَمَلَاجُ مِنَ الْبَرَاذِينِ : وَاحِدُ الْهَمَالِيجِ ،

ومشيها الْهَمَلَجَةُ ، فارسيٌّ معرب .

[ هوج ]

رَجُلٌ أَهْوَجُ بَيْنَ الْهَوَجِ ، أَيْ طَوِيلٌ وَبِهِ

تَسْرُعٌ وَخُقٌّ .

هَائِجَةٌ : يَيْسَ بَقْلُهَا أَوْ اصْفَرَّ  
وَأَهَاجَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ : أَيْبَسَتْهُ .  
وَأَهَيَّجْنَا الْأَرْضَ ، أَيْ وَجَدْنَاهَا هَائِجَةً النَّبَاتِ .  
قال رؤبة :

\* وَأَهْيَجَ انْخِلَصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقُ \*  
وَهَاجَ هَائِجُهُ ، أَيْ ثَارَ غَضَبُهُ . وَهَذَا هَائِجُهُ  
أَيْ سَكَنَتْ فَوْرَتُهُ .  
وَالْهَيْجَا : الْحَرْبُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .  
وَيَوْمُ الْهَيْجِ : يَوْمُ الْقِتَالِ .  
وَتَهَاجَ الْفَرِيقَانِ ، إِذَا تَوَاتَبَا لِلْقِتَالِ .  
وَنَاقَةُ مِهْيَاجٍ ، أَيْ نَزُوعٌ إِلَى وَطَنِهَا .

وَالْهَوُجَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي كَانَ بِهَا هَوَجًا مِنْ  
سُرْعَتِهَا .  
وَالْهَوُجَاءُ : الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ الْبُيُوتَ ؛ وَالْجَمْعُ  
هُوَجٌ .

[ هيج ]

هَاجَ الشَّيْءُ يَهِيْجُ هَيْجًا وَهَيْجَانًا ، وَاهْتَجَ  
وَتَهَيَّجَ ، أَيْ ثَارَ . وَهَاجَهُ غَيْرُهُ ؛ يَتَعَدَّى  
وَلَا يَتَعَدَّى .  
وَهَيْجَهُ وَهَائِجُهُ بِمَعْنَى .

وَالْمَاهُجُ : الْفَحْلُ الَّذِي يَشْتَبِي الضَّرَابَ .  
وَهَاجَ النَّبْتُ هَيْجًا ، أَيْ يَيْسَ . وَأَرْضٌ



## بَابُ الْحَاءِ

### فصل الألف

[أح]

أَحَّ الرَّجُلُ يَوْحُ أَحًّا ، أَى سَعَلَ . قال  
الراجز :

يَكَادُ مِنْ تَنَحْنَحٍ وَأَحَّ

يَحْكِي سَعَالَ النَّزِقِ الْأَبْحُ

وهو لرؤبة يصف رجلاً بجيلاً إذا سئل تنحنح  
وسعل .

والأحاح ، بالضم : العطش . والأحاح أيضاً  
والأحيحة : الغيظ وحزارة<sup>(١)</sup> الغم .  
وأحيحة بن الجلاح : اسم رجل ، مُصَفَّرٌ .

[أزح]

أَزَحَ الرَّجُلُ يَأْزِخُ أَزَوْحًا ، إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا  
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وقال أبو عمرو : أَزَحَ أَى تَخَلَّفَ . وَالْأَزَوْحُ :  
الْمُتَخَلِّفُ . وقال الفنوي : الْأَزَوْحُ مِنْ الرِّجَالِ  
الَّذِي يَسْتَأْخِرُ عَنِ الْمَكَارِمِ . قال : وَالْأَنْوَحُ  
مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

أَزَوْحُ أَنْوَحُ لَا يَهْشُ إِلَى النَّدَى

قَرَى مَا قَرَى لِلضَّرْسِ بَيْنَ اللَّهَازِمِ

(١) في اللسان : « وحرارة » بالهملة .

[أنح]

أَنَحَ الرَّجُلُ يَأْنِجُ بِالْكَسْرِ ، أَنْحًا وَأَنْوَحًا ،  
إِذَا زَحَرَ مِنْ ثِقَلٍ يَجِدُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْرٍ ، كَأَنَّهُ  
يَتَنَحْنَحُ وَلَا يُبَيِّنُ ؛ فَهُوَ أَنْحٌ ، وَقَوْمُهُ أَنْحٌ ، مِثْلُ  
رَاكِعٍ وَرُكْعٍ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَلِلْبُزْلِ مِمَّا فِي الْخُدُورِ أَنْيَحُ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى من ثقل أردافهن . وقال آخر :

\* يَمْشِي قَلِيلًا خَلْفَهَا وَيَأْنِجُ \*

أبو عمرو : يقال رجل أنوح وأنح على فاعل  
للذى إذا سئل الشيء تنحنح ، وذلك من البخل .  
وكذلك رجل أنح بالتشديد . قال رؤبة :

\* كَرَّ الْمَحْيَا أَنْحَ إِرْزَبُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر :

أَرَاكَ قَصِيرًا ثَائِرَ الشَّعْرِ أَنْحًا

بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالْخُلُقِ الْجَزَلِ

### فصل الباء

[بجح]

الْبَجْحُ : الْفَرْخُ . وَقَدْ بَجَحَ بِالشَّيْءِ ، وَبَجَحَ  
بِهِ أَيْضًا لَفَةً ضَعِيفَةً فِيهِ .

(١) هو أبو حية النخعي .

(٢) صدره :

\* تَلَا قَيْتُهُمْ يَوْمًا عَلَى قَطْرِيَّةٍ \*

القطرية ، يريد بها إبلا منسوبة إلى « قطر » موضع بمان .  
(٣) قبله :

\* لَا تَعْدِلْنِي وَاسْتَحْيِي بِإِرْزَبِ \*

[ بدح ]

أبو زيد : بدّحه بالعصا : ضربه بها . وبدحه بأمر ، مثل بدّده . وأنشد ابن الأعرابي لأبي ذؤاد :  
بالصرم من شعناء وال

عَبَلِ الذِي قَطَعْتَهُ بَدْحًا<sup>(١)</sup>  
قال أبو عمرو : بدّحًا ، أى علانية . من قولهم :  
بدّح بهذا الأمر ، أى باح به .  
وبدّحت المرأة بدّوحًا ، وتبدّحت ، أى  
مَسَّتْ مِشْيَةً حَسَنَةً فِيهَا تَفَكُّكٌ .  
والبدّاح ، بالفتح : المُتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ ؛  
والجمع بُدُوحٌ ، مثل قَذَالٍ وَقَذُلٌ ،  
وبدّحة الدار : ساحتها .  
والبدّح بالكسر : الفضاء الواسع ، وجمعه  
بدّاح .  
وبدّح الرجلُ عن سَمَآئِهِ ، والبعير عن حِمْلِهِ ،  
يَبْدَحُ بَدْحًا : مَجْزَأَ عَنْهُمَا .  
وبدّحني الأمرُ ، مثل فَدَحَنِي .

(١) في المطبوعة الأولى « من شعناء عمدا وبالجل »  
ولا يستقيم به الوزن ، ولصحيحة من اللسان . وقال ابن بري :  
الباء في قوله « بالصرم » متعلقة بقوله « أبقيت » في البيت  
الذي قبله ، وهو :

فَزَجَرْتُ أَوَّلَهَا وَقَدْ  
أَبْقَيْتُ حِينَ خَرَجْنِ جُنْحًا  
بَرَحْتُ عَلَىٰ بِهَا الظِّبَا  
وَمَرَّتِ الْغِرْبَانُ سُنْحًا

وَبَجَّحْتُهُ أَيْضًا تَبَجِّحًا فَتَبَجَّحَ ، أَيْ أَفْرَحْتَهُ  
فَفَرَحَ . وفي حديث أم زرع : « وَبَجَّحَنِي  
فَبَجَّحْتُ » .

[ بجح ]

في صوته بُجَّةٌ بِالضَّمِّ . يقال بَجَّحْتُ بِالْكَسْرِ  
أَبْجَحُّ بَجْحًا . ورجل أَبْجَحٌّ ، وَلَا يُقَالُ بَاحٌّ ، وامرأة  
بَجَّاءٌ يَبْنُو الْبَجَّحَ .

وقال أبو عبيدة : بَجَّحْتُ بِالْفَتْحِ أَبْجَحُّ بَجًّا ،  
لغة فيه . وامرأة بَجَّةٌ : في صوتها بُجَّةٌ .

والبُجُّ : جمع أَبْجَحٍّ ، وربما وصفوا به الْقِدَاحَ  
الَّتِي يُسْتَقْسَمُ بِهَا . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَجَمًا يَبْجَحُّ  
يَمِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سَمَرٌ<sup>(٢)</sup>

وتقول : مَا زِلْتُ أَصِيحُ حَتَّى أَبْجَحَنِي ذَلِكَ .  
والتَّبَجُّحُ : التَّمَكُّنُ فِي الْحُلُولِ وَالْمَقَامِ .  
والمُجْبُوحة الدار : وَسَطُهَا . قال جرير :

قَوِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ  
يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ مُجْبُوحة الدارِ

(١) خفاف بن نديبة السلمي .

(٢) قبله :

إِذَا أَحْسَنَاهُ لَمْ تَرَحْضَنَّ يَدَيْهَا  
وَلَمْ يُقْصَرْ لَهَا بَصَرٌ بِسَرٍّ  
وبنده :  
هُمُ الْأَيْسَارُ إِنْ قَحَطَتْ مُجَادَى  
بِكُلِّ صَيِّيرٍ غَادِيَةٍ وَقَطَرٍ

[ بنح ]

الْبَذْحُ : الشَّقُّ . وَبَذَحْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ : شَقَّقْتُهُ لَثْلًا يَرْتَضِعُ . وَفِي رِجْلِ فُلَانٍ بَذُوحٌ ، أَيْ شُقُوقٌ .

[ برح ]

لَقِيتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا ، أَيْ شِدَّةً وَأَذًى .  
قال الشاعر :

أَجِدُّكَ هَذَا غَمْرَكَ اللَّهُ كَلَمًا

دَعَاكَ الْهَوَى بَرْحٌ لِعَيْنَيْكَ بَارِحٌ

ولقيت منه بناتِ بَرْحٍ ، وبنى بَرْحٍ ،  
ولقيت منه الْبَرْحِينَ وَالْبَرْحِينَ ، بكسر الباء وضمها ،  
أَيْ الشَّدَائِدَ وَالْدَوَاهِيَ .

ويقال : هذه بُرْحَةٌ مِنَ الْبَرْحِ بِالضَّمِّ ، لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ .

وَالْبَارِحُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ . قال أبو زيد :  
الْبَوَارِحُ : الشَّمَالُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ .

وَالْبَارِحَةُ : أَقْرَبُ كَلِمَةٍ مَضَتْ . تقول :  
لَقِيتُهُ الْبَارِحَةَ .

ولقيته الْبَارِحَةَ الْأُولَى ، وَهُوَ مِنْ بَرْحٍ  
أَيْ زَالٍ .

وَبَرْحَاءُ الْحَمَى وَغَيْرِهَا : شِدَّةُ الْأَذَى .  
تقول منه : بَرْحٌ بِهِ الْأَمْرُ تَبْرِيحًا ، أَيْ جَهْدَهُ .  
وَضَرْبَهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا .

وَتَبَارِيحُ الشُّوقِ : تَوْهُّجُهُ .

وهذا الْأَمْرُ أَبْرَحُ مِنْ هَذَا ، أَيْ أَشَدُّ .  
وَقَتْلُوهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ . وَأَبْرَحُهُ ، أَيْ أَعْجَبْتُهُ . يقال :  
مَا أَبْرَحَ هَذَا الْأَمْرُ ! قال الأعشى :

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدَّ الرَّحِيـ

لُ أَبْرَحْتُ رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارًا

أَيْ أَعْجَبْتِ وَبَالَغْتِ .

وَأَبْرَحَهُ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ .

وَالْبَرَّاحُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُتَسِّعُ مِنَ الْأَرْضِ  
لَا زَرْعَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ .

وجاءنا بِالْأَمْرِ بَرَّاحًا ، أَيْ يَبِينًا .

وَالْبَرَّاحُ : مُصَدِّرُ قَوْلِكَ بَرْحَ مَكَانِهِ ، أَيْ  
زَالَ عَنْهُ وَصَارَ فِي الْبَرَّاحِ .

وقولهم : لَا بَرَّاحَ مَنْصُوبٍ ، كَمَا نُصِبَ قَوْلُهُمْ  
لَا رَيْبَ . وَيُجَوِّزُ رَفْعُهُ فَتَكُونُ لَا بِمَنْزِلَةِ لَيْسَ ،

كَمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ <sup>(١)</sup> :

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيْدَانِيهَا

فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ

وَالْقَصِيدَةُ مَرْفُوعَةُ الرَّوِيِّ .

وَبَرْحَ الْخَفَاءِ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ وَصَحَ الْأَمْرَ كَأَنَّهُ  
ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ .

وَلَا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذَلِكَ ، أَيْ لَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ .  
وَبَرَّاحٍ مِثْلُ قَطَايِمَ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ . وَأَنْشَدَ  
قُطْرُبٌ :

(١) يعرض بالخارث بن عباد .

(٢) بكسر الراء ، وفتحها عن ابن الأعرابي .

هذا مُقَامُ قَدَمَي رِبَاج  
ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاج  
ورواه الفراء بكسر الباء<sup>(١)</sup> وهو جمع رَاحَةٍ ،  
وهي الكَفَّةُ .

وَبَرَّحَ الظُّبْيُ بِالْفَتْحِ مُرُوحًا ، إِذَا أَوْلَاكَ  
مَيَاسِرَهُ يَمُرُّ مِنْ مَيَاسِينِكَ إِلَى مَيَاسِيرِكَ . وَالْقَرْبُ  
تَنْطِيرٌ بِالْبَارِحِ وَتَنْفَالٌ بِالسَّاحِ ، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ  
تَرْمِيَهُ حَتَّى تَنْحَرِفَ . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا هُوَ كِبَارِجِ  
الْأَزْوَى » ؛ لِأَنَّ مَسَاكِنَهَا فِي الْجِبَالِ فِي قِنَانِهَا ،  
لَا يَكَادُ النَّاسُ يَرَوْنَهَا سَانِحَةً وَلَا بَارِحَةً إِلَّا فِي  
الدَّهْرِ مَرَّةً .

وَأُمُّ بَرِيحٍ : اسْمٌ لِلْفُرَابِ .  
وَبَرَّحَى ، عَلَى فَعْلَى : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْخَطَا  
فِي الرَّمْيِ . وَمَرَّحَى ، عِنْدَ الْإِصَابَةِ .

[ بطح ]

بَطَحَهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَانْبَطَحَ .  
وَالْأَبْطَحُ : مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دِقَاقُ الْخَصَى .  
وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِحُ وَالْبِطَاحُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَطَّاحٌ بَطَّحٌ ، كَمَا يُقَالُ  
أَعْوَامٌ عَوَّامٌ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَالْبَطِيحَةُ وَالْبَطْحَاءُ مِثْلُ الْأَبْطَحِ ؛ وَمِنْهُ  
بَطْحَاءُ مَكَّةَ . وَبَطَّاحُ النَّبْطِ بَيْنَ الْعَرَاقَيْنِ .  
وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ ، أَيْ اتَّسَعَ فِي الْبَطْحَاءِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « بِكسر الراء » ، تَحْرِيفٌ .

[ بلح ]

الْبَلَحُ قَبْلُ الْبُسْرِ ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ التَّمَرِ طَلْعٌ ،  
ثُمَّ خَلَالٌ ، ثُمَّ بَلَحٌ ، ثُمَّ بُسْرٌ ، ثُمَّ رُطْبٌ ، ثُمَّ تَمْرٌ .  
الْوَحْدَةُ بَلَحَةٌ .

وَقَدْ أَبْلَحَ النِّخْلُ ، أَيْ صَارَ مَا عَلَيْهِ بَلَحًا .  
وَبَلَحَ الثَّرَى : يَبِسُ . وَبَلَحَ الرَّجُلُ بُلُوحًا ،  
أَيْ أَغْنَى . قَالَ الْأَعَشَى :  
\* وَاشْتَكَى الْأَوْصَالَ مِنْهُ وَبَلَحَ<sup>(١)</sup> \*  
وَبَلَّحَ تَبْلِيحًا ، مِثْلُهُ .

[ بلدح ]

بَلَدَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ .  
وَرَبَّمَا قَالُوا : بَلَطَّحَ .

وَبَلَدَحُ : مَوْضِعٌ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي التَّحْزِينِ  
بِالْأَقَارِبِ : « لَكِنْ عَلَى بَلَدَحِ قَوْمٍ عَجَنِي » ؛  
قَالَ بَيْهَقُ الْمَلَقَّبُ بِنِعْمَةٍ ، لَمَّا رَأَى قَوْمًا فِي خِصْبٍ  
وَأَهْلَهُ فِي شِدَّةٍ .

وَابْلَدَحَ الْمَكَانَ ، أَيْ اتَّسَعَ . وَابْلَدَحَ  
الْخَوْضَ ، أَيْ انْهَدَمَ .

وَالْبَلَدَحُ : السَّمِينُ الْقَصِيرُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :  
دِحْوَنَةٌ مُكَرَّدَسُ بَلَدَحِ  
إِذَا يُرَادُ شِدَّةُ يُكْرَمِخُ

[ بوح ]

بَاحَهُ الدَّارُ : سَاحَهَا .

(١) صَدْرُهُ :

\* وَإِذَا حُمِّلَ ثِقَلًا بَعْضُهُمْ \*

وَأَبْحَثْتُكَ الشَّيْءَ : أَحَلَلْتُهُ لَكَ . وَالْمُبَاحُ :  
خلاف المحظور .

وَاسْتَبَاحُوهُمْ ، أَيْ اسْتَأْصَلُوهُمْ .  
وَبَاحَ بَسِيرَهُ ، أَيْ أَظْهَرَهُ .

وَالْبُوحُ بِالضَّمِّ ، فِي قَوْلِهِمْ : « ابْنُكَ ابْنُ  
بُوحِكَ ، يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ » يُقَالُ هُوَ الذَّكَرُ ،  
رِيقَالُ هُوَ النَّفْسُ ، وَيُقَالُ الْوَطْءُ .

وَالْيِيَّاحُ ، بِكسر الباء مخفف : ضَرْبٌ مِنْ  
السَّمَكِ ؛ وَرَبَّمَا فُتِحَ وَشُدُّدَ .

### فصل الشتاء

[ ترح ]

التَّرْحُ : ضِدُّ الفَرَحِ . يُقَالُ : تَرَّحَهُ تَتَرِيحًا ،  
أَيْ حَزَنَهُ .

وَالْمِتْرَاحُ مِنَ النُّوقِ : الَّتِي يُسْرِعُ اقْطَاعَ لَبْنِهَا .

[ تفتح ]

التُّفَّاحُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ تَفَّاحَةٌ .

[ تيج ]

تَاحَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَأُتِيحَ لَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ قُدِّرَ لَهُ .  
وَأُتَاحَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءُ ، أَيْ قَدَّرَهُ لَهُ .

وَرَجُلٌ مُتَيِّحٌ ، أَيْ يَعْرِضُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ .

قال الراعي :

أَفِي أَثَرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ  
نَعَمْ لَا تَهْتَأَنَّ إِنَّ قَلْبَكَ مُتَيِّحُ

وَالْتَيَّحَانُ<sup>(١)</sup> مِثْلُهُ . وَقَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ  
السَّعْدِيُّ :

يَذْبِي الدَّمَ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي  
وَزَبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانٍ  
وَتَاحَ فِي مَشْيِهِ ، إِذَا تَمَآيَلَ .  
وَفَرَسٌ مُتَيِّحٌ وَتَيَّاحٌ وَتَيَّحَانٌ ، إِذَا اعْتَرَضَ  
فِي مَشْيِهِ نَشَاطًا وَمَالَ عَلَى قُطْرَيْهِ .

### فصل الجيم

[ ججح ]

أَجَحَّتِ الْمَرْأَةُ : حَمَلَتْ . وَأَصْلُ الْإِجْحَاحِ  
لِلسَّبَاعِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَيْسٌ كُلُّهَا تَقُولُ لِكُلِّ سَبْعَةٍ  
إِذَا حَمَلَتْ فَأَقْرَبَتْ وَعَظُمَ بَطْنُهَا : قَدْ أَجَحَّتْ ،  
فَهِيَ مُجْبِحٌ .

وَالْجَحْجَاحُ : السَّيِّدُ ، وَالْجَمْعُ الْجَحَاجِحُ . وَقَالَ :

مَاذَا يَبْذُرُ فَالْعَقْدُ  
قَلِيٍّ مِنْ مَرَاذِبَةِ جَحَاجِحِ  
وَجَمْعُ الْجَحَاجِحِ جَحَاجِحَةٌ ، وَإِنْ شِئْتَ  
جَحَاجِحِيحٌ ، وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ ،  
وَلَا يَدُّ مِنْهَا أَوْ مِنَ الْيَاءِ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ .

[ جدح ]

جَدَحْتُ السَّوِيْقَ وَاجْتَدَحْتُهُ ، أَيْ لَتَّيْتُهُ .  
وَشَرَابٌ مُجْدَخٌ ، أَيْ مُخَوَّضٌ .

(١) قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : يَرُودُ بِكسر الياء وَفَتْحِهَا .

وَرَجُلٌ جَرِيحٌ وامرأةٌ جَرِيحَةٌ ، ورجالٌ ونسوةٌ جَرَحَى .

وجرحه ، شُدَّ للكثرة .

وجرحَ واجترَحَ ، أى اکتَسَبَ .

والجوارِحُ من السباع والطير : ذوات الصيْد .

وجوارِحُ الإنسان : أعضاؤه التى يَكْتَسِبُ بها .

والاستِجْراحُ : العيبُ والفسادُ . يقال : قد وعظمتكم فلم تزدادوا إلا استِجْراحاً .

وقال ابن عون : « استِجْرَحَتْ هذه الأحاديثُ » .

[ جرح ]

الْجَرْحُ : العَطِيَّةُ . يقال : حَرَحْتُ له من المالِ حَرْحَةً ، إذا قَطَعْتَ له منه قِطْعَةً . قال الشاعر (١) :

\* وإِنِّى له مِنْ تَأْلِيدِ الْمَالِ جَارِحٌ (٢) \*  
وأنشد أبو عبيدة :

يَنْبِى بِكَ الشَّرَفُ الرَفِيعُ وَتَنْبِى  
عَيْبَ الْمَذْمَةِ بِالْعَطَاءِ الْجَارِحِ (٣)

[ جلح ]

جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ يَجْلَحُهُ بِالْفَتْحِ ، جَلَحًا ، إذا رَعَى أَعَالِيَهُ وَقَشَرَهُ . وقال يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

(١) ابن مقبل .

(٢) البيت كما فى اللسان :

وإِنِّى إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ

لَمُخْتَبِطٌ مِنْ تَأْلِيدِ الْمَالِ جَارِحٌ  
(٣) لمدى بن صبح ، كما فى اللسان .

والمِجْدَحُ : ما يُجْدَحُ به : وهو خَشَبَةٌ طَرَفُهَا ذوجوانب .

والمِجْدَحُ أَيْضًا : نَجْمٌ يقال له الدَّبْرَانُ ، لأنَّهُ يَطْلُعُ آخِرًا ، وَيَسْمَى حَادِئِ النُّجُومِ . قال الشاعر (١) :

وَأَطْعُنْ بِالْقَوْمِ شَطْرَ الْمَوِّ

لِى حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمِجْدَحُ (٢)

وكان الأمويُّ يقول : « المِجْدَحُ » بضم الميم ، حكاه عنه أبو عبيد .

وَمَجَادِيحُ السَّمَاءِ ، أَنْوَاؤُهَا .

والمِجْدُوحُ : دَمُ الْفَصِيدِ ؛ كَانَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجُلْدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[ جرح ]

جَرَحَهُ جَرْحًا ، وَالاسْمُ الْجَرْحُ بِالضَّمِّ ، وَالْجَمْعُ جُرُوحٌ . وَلَمْ يَقُولُوا أَجْرَاحٌ (٣) ، إِلَّا مَا جَاءَ فِي شِعْرِ (٤) .

وَالْجِرَاحُ : جَمْعُ جِرَاحَةٍ بِالْكَسْرِ .

(١) هو درهم بن زيد الأنصارى .

(٢) بده :

أمرتُ صِحابِى بَأَن يَنْزِلُوا

فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدْ أَصْبَحُوا

(٣) فى القاموس : وَقُلْ أَجْرَاحٌ .

(٤) هو قول عبدة بن الطبيب :

وَلِى وَصْرَعْنِ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنُ بِهِ

مُضَرَّجَاتٌ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ

وَجَاوَزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ<sup>(١)</sup>  
وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ  
وَالْجَوَالِحِ : ما تطاير من رؤوس القصب  
والبزدي شبيه القطن .

وَالْمَجَالِحَةُ : المُشَارَةُ<sup>(٢)</sup> مثل المكالحة .  
وَالْمَجَالِحُ : الناقة التي تدثر في الشتاء ،  
والجمع المجاليح .  
وَالْمَجَالِحِ<sup>(٣)</sup> أيضاً : السنون اللواتي تذهب  
بالمال .

وَنَاقَةٌ مَجْلَاحٌ : جَلْدَةٌ عَلَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ فِي  
بَقَاءِ لَبَنِهَا .

وَالْجَلَحُ : فَوْقَ النَّزَعِ ، وَهُوَ انْحِسَارُ الشَّعْرِ  
عَنْ جَانِبِي الرَّأْسِ . أَوَّلُهُ النَّزَعُ ، ثُمَّ الْجَلَحُ ، ثُمَّ  
الصَّلَعُ .

وَقَدْ جَلَحَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ أَجْلَحُ بَيْنَ  
الْجَلَحِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجَلْحَةُ .  
وَالْأَجْلَحُ مِنَ الْهَوَادِجِ : الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ  
مُرْتَفِعٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

إِنْ لَمْ تَكُنْ طُعْنًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا  
فَلَيْتَنِي حِسَانُ الزِّيِّ أَجْلَحُ

(١) قبله :

\* أَلَا أَرْحِمِيهِ زَحَّةً فَرُوحِي \*

(٢) في المطبوعة الأولى : « المشادة » بالذال ، صوابه  
في اللسان .

(٣) في المطبوعة الأولى : « المجالح » ، تعريف .

وَبَقَرَهُ جُلَحٌ ، أَيْ لَا قُرُونَ لَهَا . قَالَ  
الْكِسَائِيُّ : أَنْشَدَنِي ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ :  
فَسَكَّنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ  
بَوَاقِرُ جُلَحٍ أَسْكَنْتُهَا التَّرَايعَ<sup>(١)</sup>  
وَالْمَجْلَحُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ . وَالْمَجْلَحُ  
الْمَأْكُولُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ الْقَحْطَ :  
\* إِذَا اغْبَرَّ الْعِضَاءُ الْمَجْلَحُ<sup>(٢)</sup> \*

وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ .  
وَالْتَجْلِيحُ أَيْضًا : الْإِقْدَامُ الشَّدِيدُ ، وَالتَّصْمِيمُ .  
وَقَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَمِلْنَا بِالْجِفَارِ إِلَى تَمِيمٍ  
عَلَى شُعْبٍ مُجْلَحَةٍ عِتَاقِي  
وَالْجَلَحُ بِالضَّمِّ مَخْفَفَةٌ : السَّيْلُ الْجَرَّافُ ،  
وَاسْمُ رَجُلٍ :

الْأَصْمَى : جَالَحَتُ الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ ، إِذَا  
جَاهَرَتْهُ بِهِ . وَالْمَجَالِحَةُ : الْمُكَاشَفَةُ بِالْعَدَاوَةِ .  
وَالْمَجَالِحُ : الْمُكَابِرُ .

وَالْجَلْحَاءُ : مَوْضِعٌ عَلَى فَرَسَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ .  
الْفَرَاءُ : جَلَحَ رَأْسُهُ ، أَيْ حَلَقَهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .  
(١) في اللسان : « بالمال » ، و « سكنها » .  
(٢) صدره :  
أَلَمْ تَقْلَمِي أَنْ لَا يَذُمُّ فُجَاعَتِي  
دَخِيلِي . . . . .

[ جمع ]

بَجَحَ الفرسُ جُوحًا وجَاحًا ، إذا اعتَزَّ فارِسُهُ  
وغلبه ، فهو فرسٌ جَوُوحٌ .

وبَجَحَتِ المرأةُ من زوجها ، وهو خُرُوجُها من  
بيته إلى أهلها قبل أن يُطَلِّقَهَا . قال الراجز :

إذا رَأَيْتَنِي ذَاتُ ضِفْنِي حَنَّتْ

وبَجَحَتْ من زوجها وَأَنْتِ

والجَمُوحُ من الرجال : الذي يَرْكَبُ هواه

فلا يَمُكِّنُ رَدَّهُ . وقال :

خَلَعْتُ عِذَارِي جَاحًا مَا يَرُدُّنِي

عن البَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى زَجْرُ زَاجِرٍ

وَبَجَحَ ، أى أَسْرَعَ . قال أبو عبيدة في قوله

تعالى : ﴿ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴾ : يُسْرِعُونَ .

والجَمَاحُ بالضم والتشديد : سَهْمٌ بلا نَصْلِ

مُدَوَّرُ الرَّاسِ يَتَعَلَّمُ الصَّبْيُ بِهِ الرَّمْيَ .

[ جنح ]

جَنَحَ ، أى مَالَ ، يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ جُنُوحًا .

وَجَنَحَ مِثْلُهُ . وَأَجْنَحَهُ غَيْرُهُ .

وَجُنُوحُ اللَّيْلِ : إِقْبَالُهُ .

والجَوَانِحُ : الأضلاعُ التي تحت الترائب ،

وهي مما يلي الصَّدْرَ كالضُلُوعِ مما يلي الظهر ، الواحدة  
جَاجِحَةٌ .

وَجُنَحَ البعير : انكسرت جَوَانِحُهُ من الحِمْلِ

الثَقِيلِ .

وَجَنَاحُ الطائر : يَدُهُ . والجمع أَجْنِحَةٌ .

وَجَنَحَتُهُ : أَصَبَتْ جَنَاحَهُ .

والجَنَاحُ بالضم : الإِثْمُ .

وَجُنَحَ الليلُ وَجِنَحَهُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ . وَجِنَحَ

الطريقُ جانِبَهُ . قال الشاعر (١) :

وما كُنْتُ ضَغَاطًا وَلَكِنْ ثَأْرًا

أَنَاخَ قَلِيلًا عِنْدَ جِنَحِ سَبِيلِ

وَجِنَحُ القومِ : نَاحِيَتُهُمْ وَكَتِفُهُمْ . وقال :

فَبَاتَ يَجْنَحُ القومَ حَتَّى إِذَا بَدَا

لَهُ الصُّبْحُ سَامَ القَوْمِ إِحْدَى الْمَهَالِكِ

[ جوح ]

الجَوْحُ : الاستِئْصَالُ . جُحْتُ الشَّيْءُ

أَجْوَحُهُ . ومنه الجَائِحَةُ ، وهى الشِدَّةُ التى تَجْتَنَحُ

المَالُ من سَنَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ . يقال : جَاحَتَهُمُ الجَائِحَةُ .

وَجَاحَتَهُمُ . وَجَاحَ اللهُ مَالَهُ وَأَجَاحَهُ ، بمعنى ،

أى أَهْلَكَه بالجَائِحَةِ .

## فصل الحاء

[ حرج ]

الحِرُّ مُخَفَّفٌ ، أصله حِرْحَرٌ ، لأنَّ جَمْعَهُ أَحْرَاحٌ .

وقالوا : حِرُّونٌ كما قالوا فى جَمْعِ المَنَقُوصِ لِذَوْنِ

وَمَثُونِ . والنسبة إليه حِرِيٌّ ، وإن شئت حِرْحِيٌّ

فَتَفْتَحَ عَيْنَ الفعل كما فتحوها فى النسبة إلى يَدٍ وَغَدٍ

(١) الأنضر بن هيرة الضبي .



فقالوا : غَدَوِيَّ وَيَدَوِيَّ . وإن شئت قلت حَرَحُ ،  
كما قالوا : رَجُلٌ سَتِيَّ .

### فصل الذال

[ دج ]

الأصمى : دَجَّ الرَّجُلُ تَذْيِيعًا ، إذا بَسَطَ  
ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ رَأْسَهُ ، فيكون رأسه أَشَدَّ امْخِطَاطًا  
من أَلْتَيْتِهِ .

وفي الحديث أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي  
الرُّكُوعِ كَمَا يُدَبِّحُ الْحِمَارُ .  
وأبو عمرو وابن الأعرابي نحوه .

[ دج ]

دَحَحْتُ الشَّيْءَ فِي الْأَرْضِ ، إذا دَسَّسْتَهُ  
فيها . قال أبو النجم في وصف فُتْرَةِ الصَّائِدِ :  
\* شَخْتًا<sup>(١)</sup> خَفِيًّا فِي النَّزَى مَذْخُوحًا \*  
والدَّحْدَاحُ : القَصِيرُ ، وكذلك الدُّحْدِيحَةُ .  
وإِنْدَحَّ بَطْنُهُ إِنْدَحَاحًا : اتَّسَعَ .  
قال أَعْرَابِيٌّ : مُطِرْنَا اللَّيْلَتَيْنِ بَقِيَّتًا فَأَنْدَحَّتِ  
الْأَرْضُ كَلًّا .

[ دج ]

رَجُلٌ دِرْحَايَةٌ ، أى قَصِيرٌ سَمِينٌ ضَخْمٌ  
الْبَطْنُ ، وهو فِقْلَايَةٌ ، مُلَحَقٌ بِجِعْظَارَةٍ . قال  
الراجز :

(١) فِي السَّانِ : « بَيْتًا » .

عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً<sup>(١)</sup>

يَحْسِبُنِي لَا أَعْرِفُ الْخُدَايَةَ

[ ددج ]

شَيْخٌ دِرْدِيحٌ بِالْكَسْرِ ، أى كَبِيرٌ .

[ دج ]

دَلَحَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى بِحِمْلِهِ غَيْرَ مُنْبَسِطٍ  
الْخَطْوُ ، لِثِقَلِهِ عَلَيْهِ .

وَسَحَابَةٌ دَلُوحٌ ، أى كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَسَحَابٌ  
دُلْحٌ<sup>(٢)</sup> مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ .

وتدالحا الشيء فيما بينهما ، إِذَا حَلَاهُ عَلَى  
عُودٍ . وفي الحديث أَنَّ سُلَيْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرَيَا  
لَحْجًا فَتَدَالَحَاهُ بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ ، أى طَرَحَاهُ عَلَى  
عُودٍ وَاحْتِمَلَاهُ آخِذَيْنِ بِطَرْفَيْهِ .  
وَدَوَّلَحُ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

[ دوح ]

الدَّاحُ : نَقْشٌ يُلَوَّحُ بِهِ لِلصِّبْيَانِ يُعَلَّلُونَ بِهِ .  
يقال : « الدُّنْيَا دَاحَةٌ » .  
وَالدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ ، مِنْ أَى  
الشَّجَرِ كَانَ . وَالْجَمْعُ دَوَّحٌ .

(١) فِي السَّانِ :

إِذَا تَرَيْتَنِي رَجُلًا دِعْكَايَةً

عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً

تَحْسِبُنِي لَا أَحْسِنُ الْخُدَايَةَ

أَيَايَهُ أَيَايَهُ أَيَايَهُ

(٢) وَيُقَالُ أَيْضًا « دَلَحَ » مِثْلُ قَدُومٍ وَقَدَمٍ . وَدَلَحَ  
بِالتَّشْدِيدِ : جَمَعَ دَلَحَ ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ .

(٤٦ - صَحَاحُ)

## فصل الذال

[ ذبح ]

الذَّبْحُ : الشَّقُّ : قال الراجز :

كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ<sup>(١)</sup>

فَارَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ  
أَي فُتِقَتْ .

وَرَبَّمَا قَالُوا : ذُبِحَتْ الدَّنَّ ، أَي بَزَلَتْهُ .

وَالذَّبْحُ : مَصْدَرُ ذُبِحَتْ الشَّاةُ

وَالذَّبْحُ ، بِالْكَسْرِ مَا يُذْبَحُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ .

وَالذَّبِيحُ : الْمَذْبُوحُ ، وَالْأُنْثَى ذَبِيحَةٌ ؛ وَإِنَّمَا

جَاءَتْ بِالْهَاءِ لَغَلْبَةِ الْأَسْمِ عَلَيْهَا .

وَالذَّبِيحُ : الَّذِي يَصْلُحُ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسْكِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَأَنْشَدَ لَابْنِ أَحْمَرَ :

\* إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَا<sup>(٢)</sup>ئًا \*

وَاذْبَحْتُ : اتَّخَذْتُ ذَبِيحًا ، كَقَوْلِكَ :

أَطْبَخْتُ ، إِذَا اتَّخَذْتَ طَبِيخًا .

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي . وقوله :

يَا حَبْدًا جَارِيَةً مِنْ عَكِّ

تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى مِدْكِ

شِبْهِ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ رَكِّ

(٢) صدره :

\* تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْبَكْرِ تَكْرِمَةً \*

ويروى « حلاما » بالميم . والحلان : الجدى الذى يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح .

وَتَذَابَحَ الْقَوْمُ ، أَي ذَبَحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . يُقَالُ  
« التَّمَادُحُ التَّدَابُحُ » .

وَالْمَذْبُوحُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ مَقْدَارُ الشَّيْرِ وَمَحْوَاهُ .

يُقَالُ : غَادَرَ السَّيْلُ فِي الْأَرْضِ أَخَادِيدَ وَمَذَابِحَ .

وَالْمَذَابِحُ أَيْضًا : الْمَحَارِبُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِلْقَرَابَةِ .

وَالذُّبَاخُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : شَقُّوقُ تَكُونُ

فِي بَاطِنِ الْأَصَابِعِ فِي الرِّجْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « مَا دُونَهُ

شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَاخٌ » .

وَسَعْدُ الذَّابِحِ : مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ، وَهِيَ

كَوْكَبَانِ نِيرَانٍ بَيْنَهُمَا مَقْدَارُ ذِرَاعٍ ، وَفِي نَحْوِ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَجْمٌ صَغِيرٌ قَرِيبٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَذْبَحُهُ ،

فَسُمِّيَ ذَابِحًا .

وَالذَّبِيحُ ، عَلَى مِثَالِ الْهَبِيعِ : نَبْتُ تَأْكُلُهُ

النَّعَامُ .

وَالذَّبْحَةُ : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ . يُقَالُ : أَخَذْتُهُ

الذَّبْحَةَ<sup>(١)</sup> . قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الذَّبْحَةَ

بِالتَّسْكِينِ ، الَّذِي عَلَيْهِ الْعَامَّةُ .

[ ذرح ]

الذَّرَاحُ ، بِالضَّمِّ : دَوْبَةٌ حَمْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ :

وَالذَّبْحَةُ كَهَمْزَةٍ ، وَعَيْنِيَّةٌ ، وَكِسْرِيَّةٌ ، وَصُبْرِيَّةٌ ،

وَكِتَابِيَّةٌ ، وَغُرَابِيَّةٌ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ ، أَوْ دَمٌ يَخْتَلِقُ

فَيَقْتُلُ .

## فصل الزاء

[ ربيع ]

رَبِيعٌ في تجارته ، أى استشف .  
والرَّبِيعُ والرَّبِيعُ مثال شَيْءٍ وشَبَّهَ : اسم ما رَبَّيَحُهُ .  
وكذلك الرِّبَاحُ بالفتح .  
وتجارة رَابِحَةٌ : يُرَبِّحُ فيها .  
وَأَرَبَّيَحْتُهُ على سِلْعَتِهِ ، أى أعطيته رِبْحًا .  
وَبِعْتُ الشَّيْءَ مُرَابِحَةً .  
وَرَبَّاحٌ في قول الشاعر :

\* هَذَا مَقَامُ قَدَمَيَّ رَبَّاحٍ \*

: اسم ساقٍ .

والرَّبَّاحُ أيضاً : دَوِيَّةٌ كالسِّنُورِ .

والرَّبَّاحُ أيضاً : بلدٌ يُجْلَبُ منه الكافور .

والرَّبَّاحُ ، بالضم والتشديد : الذِّكْرُ من القُرودِ . وقال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* وَإِلَقَةُ تَرُغِثُ رَبَّاحَهَا <sup>(٢)</sup> \*

والرَّبِّيحُ : الفَصِيلُ ، كأنه لغة في الرُّبْعِ . قال الأعشى :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلِّهِمْ  
مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ

(١) هو بشر بن المعتز .

(٢) مجرّه :

\* وَالسَّهْلُ وَالنَّوْفَلُ وَالنَّضْرُ \*

بِسَوَادٍ تَطِيرُ ، وهى من السُّمُومِ ؛ والجمع الذَّرَارِيحُ .  
وقال سيبويه : واحد الذَّرَارِيحِ ذَرَّحَرَحٌ . وليس  
عنده في الكلام فُعُولٌ بواحدة . وكان يقول  
سَبُوحٌ وَقُدُّوسٌ بفتح أوائلهما . قال الراجز :

قالت له ورَّيًّا إذا تَمَحَّجَحَ

يَالَيْتَهُ يُسْقَى على الذَّرَّحَرَحِ

وهو فَعْلَعَلٌ بضم الفاء وفتح العينين . فإذا  
صَغُرَتْ حذفت اللام الأولى وقلت ذَرَّحَرَحٌ ،  
لأنه ليس في الكلام فَعْلَعَلٌ إلا حدر .

وَذَرَّحْتُ الزَّعْفَرَانَ وغيره في الماء تَذْرِيحًا ،  
إذا جعلت فيه منه شيئاً يسيراً .

ويقال أيضاً : ذَرَّحَ طَعَامَهُ ، إذا جعل فيه  
الذَّرَارِيحَ .

وقولهم : أَحْمَرُ ذَرِيحِي ، أى شديد الحمرة .  
وأما الذَّرِيحِيَّاتُ من الإبل فنسوباتٌ إلى  
فَخْلٍ يقال له ذَرِيحٌ . قال الراجز :

\* من الذَّرِيحِيَّاتِ ضَخْمًا آرِكَآ <sup>(١)</sup> \*

والذَّرِيحَةُ : الهَضْبَةُ . والذَّرِيحُ : الهَضَابُ .

[ ذوح ]

الذَّوْحُ : السير العنيف . قال الهذلي <sup>(٢)</sup> يصف  
ضَبْعًا نَبَشَتْ قَتَبًا :

فَذَاخَتْ بِالْوَتَاثِرِ ثُمَّ بَدَّتْ

يَدَيَّهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيلُ

(١) في اللسان : « جَعْدًا آرِكَآ » .

(٢) هو ساعدة بن جؤية .

والرَّجَحُ : أيضاً طائر<sup>(١)</sup> .

[ رجح ]

رَجَحَ الميزانَ يَرْجُحُ وَيَرْجُحُ وَيَرْجُحُ ،  
رُجْحَانًا ، أى مَالًا .

وَأَرْجَحْتُ لفلان ، وَرَجَّحْتُ تَرْجِيحًا ،  
إذا أعطيته راجحًا .

وَالرَّجَاحُ : المرأة العظيمة العَجْزُ ، والجمع  
الرُّجُحُ ، مثال قَذَالٍ وَقُدُلٍ . قال رؤبة :

\* وَمِنْ هَوَايَ الرُّجُحُ الْأَثَائِثُ \*

وَتَرْجَّحْتُ الْأَرْجُوحَةَ بِالغلام ، أى مالت .  
وراجحته فَرَجَّحته ، أى كنت أرزن منه .  
وقوم مَرَّاجِحٍ فى الحِلْمِ .

[ رجح ]

الرَّحِجُ : سَعَةٌ فى الحافِرِ ، وهو محمود لأنه  
خلاف المُضْطَرِّ . فإذا انبطح جدًا فهو عيبٌ .

ورجل أَرَحٌ ، أى لا أُنْخَصَ لقدميه ، كأرجل  
الزَّيْجِرِ . وقدم رَحَاهُ .

وَالْوَعِلُ الْمُنْبَسِطُ الظِّلْفِ : أَرَحٌ . وقال  
الأعشى :

(١) بعده فى بعض الأصول زيادة : «وَالرَّجَحُ : الشَّحْمُ .  
وقال :

\* قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَجَحًا يَبِيعُ \*

وقيل : هى الفصال وقيل : هى ما يربحون من اللبس . اهـ .

فَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فى رَأْسِ صَخْرَةٍ  
مُلِمَّةٍ تُعْصِي الْأَرَحَ الْمُخْدَمًا<sup>(١)</sup>  
وَتَرْخَرَحَتِ الْقَرْسُ ، إذا فَحَّجَتْ قوائمها  
لتبول .

وشىء رَخْرَاحٌ ، أى فيه سَعَةٌ ورقَّةٌ .

وعيش رَخْرَاح : واسع .

وَرَخْرَحَانُ : اسم جبل قريب من عكاظ .  
ومنه يوم رَخْرَحَانُ ، لبنى عامر على بنى تميم .  
قال عوف بن عطية التميمي :

هَلَّا فَوَارِسَ رَخْرَحَانَ هَجَوْتُمُ

عُشْرًا تَنَاحَ فى سَرَارَةٍ وادى

يقول : لهم منظر وليس لهم تحبّر . يُعَبَّرُ به  
أقيط بن زُرَّارَةَ ، وكان قد انهزم يومئذ .

[ ردح ]

الرُّدْحَةُ : سُتْرَةٌ تكون فى مؤخّر البيت ،  
أو قطعة تُزَادُ فيه . تقول : رَدَحْتُ البيت  
وَأَرَدَحْتَهُ ، إذا أَدَخَلْتَ شَقَّةً فى مؤخره .

ويقال أيضاً : رَدَحْتُ البيت وَأَرَدَحْتَهُ ،  
إذا كَانَتْ عَلَيْهِ الطين . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* بِنَاءَ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينٍ<sup>(٣)</sup> \*

(١) بعده :

لأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا  
ولو لم يكن بابٌ لأَعْطَاكَ سُلْمًا

(٢) هو حيد الأرقط .

(٣) قبله :

\* أَعَدَّ فى مُحْتَرَسٍ كَيْنٍ \*

وقال آخر<sup>(١)</sup> يصف بيت الصائد :

\* بَيْتَ حَتُوفٍ مُكْفَحًا مَرْدُوحًا<sup>(٢)</sup> \*

والرَدَّاح : المرأة الثقيلة الأوراك .

وكتيبة رَدَّاح : ثقيلة السير لكثيرتها .

والرَدَّاح : الجفنة العظيمة ، والجمع رُدُح . وقال :

إلى رُدُحٍ من الشيزى عليها<sup>(٣)</sup>

لُبَابُ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

[ رزح ]

الرازح<sup>(٤)</sup> من الإبل : الهالك هزالاً . وقد

رَزَحَتِ الناقةُ تَرَزَحُ رَزُوحًا وَرَزَاحًا : سَقَطَتْ

من الإعياء هزالاً . وَرَزَحْتُهَا أَنَا تَرَزِيحًا .

وإبل رَزَحَى وَرَزَاحَى وَمَرَاذِيحُ وَرَزَحٌ .

والمَرَزَحُ : التقطعُ البعيد .

قال الشيباني : المَرَزِيحُ : الشديد الصوت<sup>(٥)</sup> .

وأشد :

دَرْدَا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ هَل تَرَى ظُعُنًا

تُحْدَى ، لِسَاقَتِهَا بِالْدَوِّ مَرَزِيحٌ<sup>(٦)</sup>

(١) هو أبو النجم الجلي .

(٢) قال ابن برى : بيت بالنصب على معنى سوى بيت خوف . ومكفحاً غلط صوابه مكفأ . والمكفأ : الوسع في مؤخره . وقبله :

فِي كَجَفِّ عَمَدَهُ الصَّفِيحَا

تَلْجِيفُهُ لَلْمَيْتِ الضَّرِيحَا

(٣) في اللسان : « ملاء » .

(٤) كذا في المخطوطة . وفي المطبوعة « الرزاح » .

(٥) في القاموس : والمرزح بالكسر : الصوت

لا شديده وغلط الجوهرى .

(٦) البيت لزياد الملقطى .

ابن الأعرابي : المِرْزَحُ بالكسر : الخشب يُرْفَعُ بِهِ الْكَرْمُ عَنْ الْأَرْضِ .

[ رشح ]

رَجُلٌ أَرْسَحُ بَيْنَ الرَّسَحِ ، وهو قليل لحم

العَجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ ؛ وَالْمَرْأَةُ رَسْحَاءُ . وَكَلَّ ذَنْبُ

أَرْسَحُ ، لِأَنَّهُ خَفِيفُ الْوَرَكَيْنِ .

وقيل لامرأة من العرب : ما بالنأ تَرَكَنْ

رُسْحًا ؟ فَقَالَتْ : أَرْسَحْتَنَّا نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ<sup>(١)</sup> .

[ رشح ]

رَشَحَ رَشْحًا ، أَيْ عَرِقَ . وَتَقُولُ : لَمْ يَرْشَحْ

لَهُ شَيْءٌ ، إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا .

والمِرْشَحُ والمِرْشَحة : مَا تَحْتَ اللَّيْثَةِ .

وَالرَّشِيحُ : الْعَرَقُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

والتَّرْشِيحُ : أَنْ تُرَشَّحَ الْأُمُّ وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ

الْقَلِيلِ ، تَجْعَلُهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ إِلَى أَنْ يَقْوَى

عَلَى الْمَصِّ .

وتقول : فَلَانٌ يُرَشَّحُ لِلْوَزَارَةِ ، أَيْ يُرَبَّى

وَيُؤَهَّلُ لَهَا .

وَتَرَشَّحَ الْفَصِيلُ ، إِذَا قَوَّى عَلَى الْمَشْيِ ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا قَوَّى وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ ؛ فَهُوَ

رَاشِحٌ ، وَأُمُّهُ مُرْشِحٌ .

[ رضح ]

الرَّضْحُ مِثْلُ الرِّضْحِ ، وَهُوَ كَسْرُ الْخَصِيِّ

أَوِ النَّوَى . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) انظر الجزء الرابع من كتاب الحيوان للجاحظ .

\* بِكَلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٌ <sup>(١)</sup> \*

والاسم الرَضَّاحُ بالضم ، وهو النوى المرصوح .  
قال كعب بن مالك الأنصاري :

\* وَتَرَعَى الرَضَّاحَ وَالْوَرَقَا \*

وتقول : رَضَّحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَّحَ . قال  
جِرَّانُ الْعَوْدِ :

تَخَطَّى إِلَى الْحَاجِزِينَ مُدِلَّةً

يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَّحُ <sup>(٢)</sup>

والمرضاحُ : الحَجَرُ الذي يُرَضَّحُ بِهِ النوى ،  
أى يُدَقُّ . ونوى الرَضَّحِ : ما نَدَرَ مِنْهُ .

[ رفع ]

الرَّقَاحَةُ : الكَسْبُ والتَّجَارَةُ . وفي تَلْبِيَةِ  
بعض أهل الجاهلية : « جُنَّاكَ لِلنَّصَاحَةِ ، لَمْ نَأْتِ  
لِلرَّقَاحَةِ » .

وفلانٌ يَتَرَقَّحُ لِعِيَالِهِ ، أى يَتَكَسَّبُ .

وتَرَقِيحُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ . تقول :  
فلانٌ رَقَّاحِيٌّ مَالٍ . قال الحارث بن حِلْزَةَ :

يَتَرَكُّ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ

يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

[ ركع ]

الرُّكْحُ بالضم : رُكْنُ الْجَبَلِ وَنَاحِيَّتُهُ ،  
والجمع رُكُوحٌ وَأَرْكَاحٌ . قال أبو كبير :

(١) لأبي النجم العجلي . وبه :

\* لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ \*

(٢) يترضح : يتكسر .

حَتَّى يَظْلَّ كَأَنَّهُ مُتَثَبَتٌ

بِرُكُوحٍ أَمْعَزَ ذِي رُيُودٍ مُشْرِفٍ <sup>(١)</sup>

والرُّكْحُ والرُّكْحَةُ : سَاحَةُ الدَّارِ . قال  
أبو عبيدٍ في قول القطامي :

\* أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا <sup>(٢)</sup> \*

: الْأَرْكَاحُ : الْأَفْنِيَّةُ .

والرُّكْحَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ .

وَجَفْنَةٌ مَرْتَكِحَةٌ ، أَى مُكَتَبَزَةٌ بِالثَّرِيدِ .

وَأَرْكَحْتُ ، أَى اسْتَنْدْتُ .

والرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ : الرُّكُونُ إِلَيْهِ .

وسَرَجٌ مَرَكَّاحٌ ، إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ  
ظَهْرِ الْفَرَسِ . وكذلك الرَّحْلُ ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ  
ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

[ رفع ]

الرُّمُحُ جَمْعُ رِمَاحٍ وَأَرْمَاحٍ .

ورَمَحَهُ فَهُوَ رَامِحٌ : طَعَنَهُ بِالرُّمُحِ .

ورَجُلٌ رَامِحٌ ، أَى ذُو رُمُحٍ ؛ وَلَا فِعْلَ لَهُ ،

مِثْلُ لَا بِنٍ وَتَامِرٍ . وثورٌ رَامِحٌ : لَهُ قَرْنَانِ .

قال ذو الرمة :

(١) قبله :

وَلَقَدْ نَقِمْ إِذَا الْخُصُومُ تَنَافَدُوا

أَخْلَاصَهُمْ صَعَرَ الْخُصِيمِ الْمُجْنَفِ

(٢) فِي اللِّسَانِ أَيْضاً : « أَمَا تَرَى » . وبه :

\* لَمْ يَدْعِ الثَّلْجُ لَهُمْ وَجَاحَا \*

[ رُح ]

تَرَنَّجَ : تَمَّائِلٌ مِنَ السُّكْرِ وَغَيْرِهِ . وَرُنَّجَ عَلَيْهِ تَرْنِيجًا ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ غُشِيَ عَلَيْهِ ، أَوْ اعْتَرَاهُ وَهْنٌ فِي عِظَامِهِ فَتَمَّائِلٌ ، فَهُوَ مُرَنَّجٌ .

وَقَالَ يَصِفُ كَلْبًا طَعَنَهُ الثَّوْرُ :

فَطَلَّ يُرَنَّجُ فِي غَيْطَلٍ

كَأَيْسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعْرَ<sup>(١)</sup>

[ رُوح ]

الرُّوحُ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَالْجَمْعُ الْأَرْوَاحُ . وَيُسَمَّى الْقُرْآنُ رُوحًا ، وَكَذَلِكَ جَبْرِيلُ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَزَعَمَ أَبُو الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ رُوحَانِيٌّ ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَالْجَمْعُ رُوحَانِيُّونَ .

وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُهُ لِكُلِّ شَيْءٍ

فِيهِ رُوحٌ .

وَمَكَانَ رُوحَانِيٍّ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ طَيِّبٌ .

وَالرِّيحُ : وَاحِدَةُ الرِّيحِ وَالْأَرْوَاحِ ، وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى أَرْوَاحٍ ، لِأَنَّ أَصْلَهَا الْوَاوُ ، وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِالْيَاءِ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، فَذَا رَجَعُوا إِلَى الْفَتْحِ عَادَتْ إِلَى الْوَاوِ ، كَقَوْلِكَ : أَرْوَحُ الْمَاءُ ، وَتَرَوَّخْتُ بِالْمِرْوَخَةِ .

وَيُقَالُ رِيحٌ وَرِيحَةٌ ، كَمَا قَالُوا دَارٌ وَدَارَةٌ .

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

وَكَأَنَّ ذَعْرَنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ  
بِلَادُ الْعِدَى<sup>(١)</sup> لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ  
وَالسَّمَاءُ الرَّامِحُ : نَجْمٌ قُدَّامُ الْفَكَّةِ ، وَهُوَ  
أَحَدُ السَّمَاءِ كَثِيرٍ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِكَوْكَبٍ يَتَقَدَّمُهُ  
يَقُولُونَ هُوَ رُمُحُهُ ، وَلَيْسَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .  
وَرُمُحُهُ الْقَرَسُ وَالتَّبْعُلُ وَالْحَمَارُ ، إِذَا ضَرَبَهُ  
بِرَجْلِهِ .

وَرُمَحَ الْجُنْدُوبُ ، إِذَا ضَرَبَ الْجَحْصَى .  
وَالرَّمَاحُ : الَّذِي يَتَّخِذُ الرُّمَحَ ؛ وَصَنَعْتُهُ  
الرِّمَاحَةَ .

وَالرَّمَاحُ أَيْضًا : اسْمُ ابْنِ مَيَّادَةَ الشَّاعِرِ .  
وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي بَرَاءٍ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ  
ابْنِ كَلَّابٍ : مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ ، لِجَعْلِهِ لِيَدَهُ مُلَاعِبُ  
الرِّمَاحِ ، لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ ، فَقَالَ يَرِثِيهِ ،  
وَهُوَ عَمُّهُ :

قُومًا تَنْوُحَانِ مَعَ الْأَنْوَاحِ

وَأَبْنَاءَ مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ

أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَةَ الشَّيَاحِ

فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

وَيُقَالُ لِلْبُهْمِيِّ إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الرَّاعِيَةِ :  
أَخَذَتْ رِمَاحَهَا . وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْإِبْلِ إِذَا سَمِنَتْ  
أَوْ دَرَّتْ : قَدْ أَخَذَتْ رِمَاحَهَا ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا  
يَمْتَنِعُ مِنْ نَحْرِهَا .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « بِلَادُ الْوَرَى » .

ورِيَّاحٌ : حَيٌّ مِنْ يَرْبُوعٍ .

وَالرَّيَّاحُ بِالْفَتْحِ : الرَّاحُ ، وَهِيَ الْخَمْرُ ، وَقَالَ :  
كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءَ غُدِيَّةً

نَشَاوِي تَسَاقَوُا بِالرَّيَّاحِ الْمُفْلَقِ (١)

وَقَدْ تَكُونُ الرِّيحُ بِمَعْنَى الْقَلْبَةِ وَالْقُوَّةِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أَتَنْظُرُ أَنْ قَلِيلًا رَيْثَ غَفَلَتِهِمْ

أَوْ تَعْدُونَ إِنْ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ .

وَالرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْإِسْتِرَاحَةِ .

وَالرَّوْحُ : نَسِيمُ الرِّيحِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : يَوْمٌ رَوْحٌ وَرِيْوُحٌ ، أَيْ طَيِّبٌ .

وَرَوْحٌ وَرِيْحَانٌ ، أَيْ رَحْمَةٌ وَرِزْقٌ .

وَالرَّاحُ : الْخَمْرُ . وَالرَّاحُ : جَمْعُ رَاحَةٍ ، وَهِيَ

السَّكْفُ . وَالرَّاحُ : الْإِرْتِيَّاحُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدًا كُلَّهَا

وَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

أَيَّ اخْتِيَالِي .

وَتَقُولُ : وَجَدْتُ رِيْحَ الشَّيْءِ وَرَاحَتَهُ ، بِمَعْنَى .

وَالدُّهْنُ الْمُرَوَّحُ : الْمُطَيَّبُ . وَفِي الْحَدِيثِ :

أَنَّهُ أَمَرَ بِالْإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٢) هُوَ تَأْبِطُ شَرَأُ ، أَوْ السَّلِيكُ بْنُ السَّلَكَةِ ، أَوْ

أَعْمَى نَهْمٌ .

(٣) الْجَلِيجُ بْنُ الطَّيَّاحِ الْأَسَدِيُّ .

وَأَرَّاحَ اللَّحْمَ ، أَيْ أَثْنَنَ . وَأَرَّاحَ الرَّجُلُ ،  
أَيَّ مَاتَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* أَرَّاحَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغَمُّمِ (١) \*

وَأَرَّاحَ إِلَهَهُ ، أَيْ رَدَّهَا إِلَى الْمَرَّاحِ . وَكَذَلِكَ  
التَّزْوِيجُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ .

وَأَرَّخْتُ عَلَى الرَّجُلِ حَقَّةً ، إِذَا رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ :

إِلَّا تُرِيحِي عَلَيْنَا الْحَقَّ طَائِعَةً

دُونَ الْقَضَاةِ قَاضِينَا إِلَى حَكَمٍ

وَأَرَّاحَهُ اللَّهُ فَاسْتَرَّاحَ .

وَأَرَّاحَ الرَّجُلُ : رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ .

وَأَرَّاحَ : تَنَفَّسَ . وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٢) :

لَهَا مَنَخَرٌ كَوِجَارِ الضَّبَّاعِ

فَنَهْ تَرِيحُ إِذَا تَنَبَّهَرُ

وَأَرَّاحَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الرِّيحِ . وَأَرَّاحَ

الشَّيْءَ ، أَيْ وَجَدَ رِيْحَهُ . يُقَالُ : أَرَّاحَنِي الصَّيْدُ ،

إِذَا وَجَدَ رِيْحَ الْإِنْسِي . وَكَذَلِكَ أَرَّوْحَ وَاسْتَرَّوْحَ

وَاسْتَرَّاحَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالرَّوَّاحُ : تَقْيِيزُ الصَّبَاحِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْوَقْتِ

مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى اللَّيْلِ . وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرٌ

قَوْلُكَ رَاحَ يَرُوحُ رَوَّاحًا ، وَهُوَ تَقْيِيزُ قَوْلِكَ

غَدَا يَغْدُو غُدُوًا .

(١) يَرُوحُ : « وَالتَّغَمُّمُ » ، وَيَرُوحُ لِرُؤْيَا .

(٢) يَصِفُ فَرَسًا .



وتقول : خَرَجُوا بِرَوَاحٍ مِنَ الْعِشَى وَرَبَاحٍ  
بِمَعْنَى .  
وَسَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ بِالْغَدَاةِ وَرَاحَتِ بِالْعِشَى ،  
أى رجعت .  
وتقول : افْعَلْ ذَاكَ فِي سَرَاحٍ وَرَوَاحٍ ،  
أى سهولة .  
وَالْمَرَّاحُ بِالضَّمِّ : حَيْثُ تَأْوِي إِلَيْهِ الْإِبِلُ  
وَالْفَنَمُ بِاللَّيْلِ .  
وَالْمَرَّاحُ بِالْفَتْحِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْوَحُ مِنْهُ  
الْقَوْمُ أَوْ يَرْوَحُونَ إِلَيْهِ ، كَالْمَغْدَى مِنَ الْغَدَاةِ .  
يُقَالُ : مَا تَرَكَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِهِ مَغْدَى وَلَا مَرَّاحًا ،  
إِذَا أَشْبَهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا .  
وَالْمَرْوَحَةُ بِالْكَسْرِ : مَا يُتَرَوَّحُ بِهَا ، وَالْجَمْعُ  
الْمَرَاوِحُ .  
وَالْمَرْوَحَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَفَازَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :  
كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضَنُ بَمَرْوَحَةٍ  
إِذَا تَدَلَّكَ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمَلُّ  
وَالْجَمْعُ الْمَرَاوِيحُ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَخْتَرِقُ  
فِيهَا الرِّيحُ .  
وَأَرْوَحَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .  
وَأَرْوَحَنِي الصَّيْدُ ، أَيْ وَجَدَ رِيحِي .  
وَتَقُولُ : أَرْوَحْتُ مِنْ فُلَانٍ طَيْبًا .  
وَرَّاحَ الْيَوْمُ يَرَّاحُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ رِيحُهُ .

ويَوْمَ رَاحَ : شَدِيدَ الرِّيحِ . فَإِذَا كَانَ طَيْبَ  
الرِّيحِ قَالُوا : رَيَّحَ بِالتَّشْدِيدِ ، وَمَكَانَ رَيَّحَ أَيْضًا .  
وَرِيحُ الْغَدِيرِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ ، إِذَا  
ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ ، فَهُوَ مَرْوَحٌ . وَقَالَ يَصِفُ رَمَادًا :  
\* مُكْتَتِبِ اللَّوْنِ مَرْوَحٍ مَمْطُورٍ (١) \*  
وَمَرْيَحٌ أَيْضًا . وَقَالَ يَصِفُ الدَّمْعَ :  
\* كَأَنَّهُ غَضَنُ مَرْيَحٍ مَمْطُورٍ \*  
مِثْلُ مَشُوبٍ وَمَشِيبٍ ، بَنَى عَلَى شَيْبٍ .  
وَرَّاحَ الشَّجَرُ يَرَّاحُ ، مِثْلُ تَرَوَّحَ ، أَيْ  
تَفَطَّرَ بَوْرَقَ . قَالَ الرَّاعِي :  
وَخَالَفَ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ لَهُمْ وَرَقٌ  
رَاحَ الْعِضَاءُ بِهِمْ (٢) وَالْعِرْقُ مَدْخُولُ  
وَرَّاحَ فُلَانٌ لِلْمَعْرُوفِ يَرَّاحُ رَاحَةً ، إِذَا  
أَخَذَتْهُ لَهُ خِفَةٌ وَأَرْيَحِيَّةٌ (٣) .  
وَرَّاحَتْ يَدُهُ بِكَذَا ، أَيْ خَفَّتْ لَهُ . وَقَالَ  
يَصِفُ صَائِدًا :  
تَرَّاحُ يَدَاهُ بِمَخْشُورَةٍ  
خَوَاطِيهِ الْقِدَاحِ بِحِجَابِ النِّصَالِ (٤)  
وَرَّاحَ الْفَرَسُ يَرَّاحُ رَاحَةً ، إِذَا تَحَصَّنَ ،  
أَيْ صَارَ فَخْلًا .

(١) لمنظور بن مرثد الأسدي . وقوله :  
هل تعرفُ الدار بأعلى ذى القوز  
قد درست غيرَ رمادٍ مكفورٍ  
(٢) فى اللسان : « به » .  
(٣) قوله أريحية ، بفتح أوله ولائه بينهما راء  
ساكنة ، وكذلك الأريحي الآنى .  
(٤) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلي .

وراح الشيء يَراحُه ويرِيحُه ، إذا وجدَ ريحَه . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> .

وماء وردت على زورة

غمشي السبنتي يراح الشيفي

ومنه الحديث: «من قتل نفساً معاهدة لم يرخ رائحة الجنة» . جعله أبو عبيد من رخت الشيء أراحه . وكان أبو عمرو يقول : «لم يرخ» ، يجعله من راح الشيء يريحه . والكسائي يقول : «لم يرخ» يجعله من أرخت الشيء فأنا أريحه . والمعنى واحد . وقال الأصمعي : لا أدري هو من رخت أو من أرخت .

وقولهم : « ماله سارحة ولا رائحة » ، أى شئ .

وراحت الإبل . وأرختها أنا ، إذا رددتها إلى المراح . وقول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

عاليت أنساعي وجلب الكور

على سرة راحم تمطور

يريد بالراح الثور الوحشي . وهو إذا مطر اشتدَّ عدوه .

والمرأوخة في العمليين : أن يعمل هذا مرة وهذا مرة . وتقول : رآوخ بين رجلَيْه ، إذا قام على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة .

ويقال : إن يديه لتتراوحان بالمعروف . والروح بالتحريك : السعة . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* ففتح السمائل في أيمانهم روح<sup>(٢)</sup> \*

والروح أيضاً : سعة في الرجلين ، وهو دون الفصح ، إلا أن الأروح تتباعد صدور قدميه وتنداني عقباه . وكل نعمة روحاه . قال أبو ذؤيب :

وزفت الشول من برد العشي كما

زفت النعام إلى حفائير الروح

وقصعة روحاه ، أى قريبة القعر .

وطير روح ، أى متفرقة . قال الأعشى :

ما تعيف اليوم في الطير الروح

من غراب البين أو تيس سنح

وقيل : هى الرائحة إلى مواضعها ، فجمع

الرائح على روح ، مثل خادم وخديم .

وتروح الشجر ، إذا تفرط بورق بعد إذ بار

الصيف . وتروح الثبت ، أى طال . وتروح

الماء ، إذا أخذ ريح غيره لقربه منه . وتروخت

بالمروحة . وتروح ، أى راح من الرواح .

والارتياح : النشاط . وقولهم : ارتاح الله لفلان ،

أى راحه .

(١) هو التشنج الهللى .

(٢) صدره :

\* لكن كبير بن هند يوم ذلكم \*

(١) هو صغر النى الهللى .

(٢) هو السجاج الراجز .

يَقَابِضَ الرُّوحَ عَنِ جِسْمٍ عَمَى زَمَنًا  
وَعَاْفَرَ الذَّنْبَ زَخْزَخِي عَنِ النَّارِ  
وتقول : هو يَزْخَزِجُ عَنِ ذَاكَ ، أَى  
يُبْعِدُ مِنْهُ .

[زج]

الزَّرْوُحُ : الْأَكَّةُ الْمَبْسُطَةُ ، وَالْجَمْعُ  
الزَّرَاوِحُ . أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الرَّوَابِي الصَّغَارُ .

[زج]

قِصَّةٌ زَلْخَلَحَتْ ، أَى مَبْسُطَةٌ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ .  
قَالَ دُكَيْنٌ :

إِذَا قِصَاعٌ كَالْأَسْفِ خَسَّ (١)  
زَلْخَلَحَاتٍ قَدْ جُعِنَ مُلْسُ

[زج]

الزُّمَّحُ بِالتَّشْدِيدِ : اللَّثِيمُ ، وَيُقَالُ الْقَصِيرُ الدِّمِيمُ .

[زج]

زَاحَ الشَّيْءُ يَزِيحُ زِيْحًا (٢) ، أَى بَعْدَ وَذَهَبَ .  
وَأَزَاحَهُ غَيْرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

\* قَدْ أَزَحْنَا هُزَالَهَا (٣) \*

وَأَزَحْتُ عَلَيْهِ فَرَاحَتْ .

(١) كَذَا . عَلَى اللِّسَانِ :

ثُمَّتَ جَاءُوا بِقِصَاعٍ مُلْسٍ  
زَلْخَلَحَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ  
أُخِذْنَ فِي السُّوقِ يَفْلَسُ فُلْسُ

(٢) وَزِيُوحًا ، وَزِيُوحًا ، وَزِيْحَانًا .

(٣) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

وَاسْتَرَّاحَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّاحَةِ ، وَالْمُسْتَرَّاحُ :  
الْمَخْرُجُ . وَاسْتَرَوْحَ إِلَيْهِ ، أَى اسْتَنَامَ .  
وَالْأَزْيَحِيُّ : الْوَاسِعُ الْخَلْقُ . يُقَالُ : أَخَذَتْهُ  
الْأَزْيَحِيَّةُ ، إِذَا ارْتَاحَ لِلنَّدَى .

وَالرَّيْحَانُ : نَبْتُ مَعْرُوفٌ . وَالرَّيْحَانُ :  
الرِّزْقُ . تَقُولُ : خَرَجْتُ أَبْنِي رَيْحَانَ اللَّهِ . قَالَ  
النَّمْرُ بْنُ تَوَلَبَ :

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانَهُ

وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَزٍ (١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ » .  
وَقَوْلُهُمْ : سَبَّحَانَ اللَّهَ وَرَيْحَانَهُ ، نَصَبُوهُمَا عَلَى  
الْمَصْدَرِ ، يُرِيدُونَ تَنْزِيهَهَا لَهُ وَاسْتِزَاقًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ  
وَالرَّيْحَانُ ﴾ فَالْعَصْفُ : سَاقُ الزَّرْعِ ، وَالرَّيْحَانُ :  
وَرَقُّهُ ، عَنِ الْفَرَاءِ .

وَرَوْحَاءُ ، مَمْدُودٌ : بَلَدٌ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ  
رَوْحَاوِيٌّ .

### فصل الزاى

[زج]

زَحَّهْ يَزُحُّهُ ، أَى نَحَّاهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .  
وَزَحَزَحْتُهُ عَنْ كَذَا ، أَى بَاعَدْتُهُ عَنْهُ ، فَتَزَحَزَحَ ،  
أَى تَنَحَّى . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) بِمَدِّهِ :

عَمَامٌ يُنْزَلُ رِزْقُ الْعِبَادِ

فَاحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ

## فصل السنين

[ سج ]

السَّيَّاحَةُ : الْقَوْمُ (١) .

وَالسَّبْحُ : الْفَرَاغُ . وَالسَّبْحُ : التَّصَرُّفُ فِي الْمَعَاشِ . قَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ : أَيْ فَرَاغًا طَوِيلًا . وَقَالَ أَبُو عبيدة : مُنْقَلَبًا طَوِيلًا . وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : هُوَ الْفَرَاغُ ، وَالْجَيَّةُ وَالذَّهَابُ .

وَسَبْحُ الْفَرَسِ : جَرِيه . وَهُوَ فَرَسٌ سَابِحٌ . وَالسُّبْحَةُ بِالضَّمِّ : خَرَزَاتٌ يُسَبَّحُ بِهَا . وَالسُّبْحَةُ أَيْضًا : التَّطَوُّعُ مِنَ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ .

تَقُولُ : قَضَيْتُ سُبْحَتِي .

رَوَى أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، أَيْ صَلَّيَا . وَالتَّسْبِيحُ : التَّنْزِيهِ .

وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، مَعْنَاهُ التَّنْزِيهِ لِلَّهِ ، نُصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ : أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الشُّوءِ بَرَاءَةً . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : سُبْحَانَ مِنْ كَذَا ، إِذَا تَعَجَّبَتْ مِنْهُ . قَالَ الْأَعَشَى :

== هَنَانًا فَلَمْ تَمْنُنْ عَلَيْنَا فَأَصْبَحْتَ  
رَحِيَّةً بَالٍ قَدْ أَرْحَنَّا هَزَالَهَا

وَقِيلَ :

وَأَرْمَلَتْ تَسْعَى بِشَعَثِ كَأَنَّهَا  
وَأَيَّاهُمْ رَبْدَاهُ حَثَّتْ رِثَالَهَا  
(١) سَبَّحَ يُسَبِّحُ سَبْحًا .

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي فَخْرُهُ

سُبْحَانَ مِنْ عُلَمَةِ الْفَاخِرِ

يَقُولُ : التَّعَجُّبُ مِنْهُ إِذَا يَفْخَرُ . وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوِّنْ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ عِنْدَهُمْ ، وَفِيهِ شِبْهُ التَّأْنِيثِ . وَقَوْلُهُمْ : سُبْحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا ، بَضْمُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ ، أَيْ جَلَالَتِهِ .

وَسُبُّوحٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ، قَالَ ثَعْلَبُ : كُلُّ اسْمٍ عَلَى «فُعُولٍ» فَهُوَ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ ، إِلَّا السُّبُّوحُ وَالْقُدُّوسُ ، فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ . وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ .

وَقَالَ سيبويه : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ بِوَاحِدَةٍ .

وَسُبُّوحَةٌ ، بَضْمُ السَّيْنِ مُخَفَّفَةُ الْبَاءِ : الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، وَيُقَالُ وَادٍ بَعْرَفَاتٍ . وَقَالَ يَصِفُ نُوقَ الْحَبِيجِ :

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانٍ أَوْ مِنْ سُبُّوحَاتٍ  
إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ تَجْدٍ كَبْكَبٍ  
[ سج ]

الْإِسْجَاحُ : حُسْنُ الْعَفْوِ . يُقَالُ : « مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ » . وَيُقَالُ : إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجَحَ ، أَيْ سَهَّلَ أَلْفَاظَكَ وَارْفَقَ .

وَمِثْلُهُ سُبُّوحٌ ، أَيْ سَهْلَةٌ (١) .

(١) قَوْلُهُ سَجَّحَ بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ . قَالَ حَسَنٌ :

دَعُوا التَّخَايُجُ وَامْشُوا مِثْلَةَ سُبُّوحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوهُ عَصَبٍ وَتَذَكِيرٍ

وَالسَّجِيحَةُ : الطبيعة .

ووجه أَسَجَحَ بَيْنَ السَّجَحِ ، أى حسنٌ معتدلٌ<sup>(١)</sup> . قال ذو الرمة :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أُسَيْلَةٌ

وَوَجْهٌ كَغِرَآةِ الْفَرِييَةِ أُسَجَحُ

وسَجَاح : اسم امرأة من بنى يَرْبُوعَ تَلَبَّاثُ .

ويقال : خَلَّ له عن سَجَحِ الطريق بالضم ،

أى عن وسطه . وَبَنَى القوم بيوتهم على سَجَحٍ واحد ، وعلى سَجِيحَةٍ واحدة ، أى على قَدَرٍ واحد .

[ سج ]

سَجَحَتُ الماء وغيره أَسْجُهُ سَجًا ، إذا صَبَبْتَهُ .

قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ :

فَرُبَّتْ<sup>(٢)</sup> غَارَةٌ أَسْرَعَتْ فِيهَا

كَسَحَ الْخَزْرَجِيُّ جَرِيمَ تَمَرٍ

وَسَحَّ الماءُ يَسْحُ سَحًا ، أى سَالَ من فوق ؛

وكذلك المطر والدمع .

وسَحَّهُ مائة سوط ، أى جلده .

وسحابةٌ سَخُوحٌ .

وتَسَخَسَ الماء ، أى سَالَ . ومطرٌ سَخَسَخٌ ،

أى يَسْحُ شديدًا .

وطعنةٌ مُسَخِصَةٌ .

(١) سَجِحَ انْخَلَدَ كَفَرِحَ سَجَحًا وسَجَاحَةٌ :

سَهْلٌ ولانٌ وَطَالَ في اعتدالٍ وَقَلَّ لَحْمُهُ .

(٢) في اللسان : « وريت » .

وَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسْحُ بِالْكَسْرِ سُحُوحًا وَسُحُوحَةً ، أى سَمِنَتْ . وَغَنَمٌ سِجَاحٌ<sup>(١)</sup> ، أى سِمَانٌ ، وَلَحْمٌ سَاحٌ ، قال الأصمى : كَأَنَّهُ من سَمْنِهِ يَصُبُّ الْوَدَكُ .

وفرسٌ مِسْحٌ ، بكسر الميم ، كَأَنَّهُ يَصُبُّ الْجُرَى صَبًا .

وَالسَّخَسُخُ وَالسَّخَسَخَةُ : ساحةُ الدار .

[ سدح ]

السَّدْحُ : الصَّرْعُ بَطْحًا على الوجه ، أو إلقاءً على الظهر ، لا يقع قاعدًا ولا متكورًا . تقول : سَدَحَهُ فأنسَدَحَ ، فهو مَسْدُوحٌ وسَدِيحٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بَيْنَ الْأَرَاكِ وَبَيْنَ النَّخْلِ تَسْدَحُهُمْ

زُرُقُ الْأَسِنَّةِ فِي أَطْرَافِهَا شِمٌ<sup>(٣)</sup>

ورواه المفضل : « تَسْدَحُهُمْ » فقال الأصمى :

صَارَتِ الْأَسِنَّةُ كَأَفْرِ كُوبَاتٍ<sup>(٤)</sup> تَسْدَحُ الرُّوسُ !

وإنما هو « تَسْدَحُهُمْ » .

وفلان سَادِحٌ ، أى مُنْخَصِبٌ .

(١) وسحاح بالضم نادر .

(٢) هو خدش بن زهير .

(٣) قبله :

قَدْ قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ يَدْعُونَ خَيْلَهُمْ

لَكِنِّي تَكْرًا فِي آذَانِهَا صَمٌ

أى يطلبون من خيلهم أن تكرر فلا تطيعهم .

(٤) كافر كُوب ، هى القرعة . انظر حواشى البيان ١ :

١٤٢ بتحقيق عبد سلام هارون .

[ سرح ]

السَّرْحُ : المال السَّامِ . تقول : أَرَحْتُ  
الماشية وَأَنفَشْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا ، وَأَهْمَلْتُهَا ، وَسَرَحْتُهَا  
سَرَحًا ، هذه وحْدُهَا بلا ألف .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ .

وسَرَحْتُ هِيَ بنفسها سُرُوحًا ، يتعدى  
ولا يتعدى . تقول : سَرَحْتُ بِالْفَدَاةِ ، وراحتُ  
بالعشي .

يقال : ماله سَارِحَةٌ ولا رَائِحَةٌ ، أى شىء .

وسَرَحْتُ فلانا إلى موضع كذا ، إذا أرسلته .

وتَسْرِجُ المرأة : تَطْلِقُهَا ؛ والاسم السَّرَاحُ ،

مثل التبليغ والبلاغ . وفي المثل : « السَّرَاحُ من  
النجاح » ، أى إذا لم تَقْدِرْ على قضاء حاجة الرجل  
فَأَيْسَرَتْهُ ، فإن ذلك عنده بمنزلة الإسعاف .

وتَسْرِجُ الشعرَ : إرساله وحلّه قبل المشط .

والتَسْرِجُ : التسهيل .

وفرس سَرِيحٌ ، أى عُرِيٌّ ؛ وَخَيْلٌ سُرُحٌ .

وناقةٌ سُرُحٌ ومُسَرِّحَةٌ ، أى سريعة . قال

الأصمعي : مِلَاطٌ سُرُحٌ الْجَنْبِ : المنسرح<sup>(١)</sup>

للذهاب والهجى .

ومُسَيِّتٌ سُرُحٌ ، مثل سُجُجٍ ، أى سهلة .

والمُسَرِّحُ : الخارج من ثيابه . والمُسَرِّحُ :

جنسٌ من العَرُوضِ .

(١) في اللسان : « منسرح » بدون أل .

وأنسَرَحَ الرجل ، إذا استلقى وفرَّجَ رجليه .  
والسَّرْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ طِوَالُ ، الواحدة  
سَرَحَةٌ ، يقال هِيَ الآءُ على وزن القاع . وأما قول  
مُحَمَّد<sup>(١)</sup> :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ

على كُلِّ أَفْنَانٍ الْعِصَاهُ تَرُوقُ

فإنما كَتَى بها عن امرأةٍ .

وسَرَحَةٌ في قول لبيد :

\* وسَرَحَةٌ فَالْمَرَانَةُ فَالْخِيَالُ<sup>(٢)</sup> \*

: اسم موضع .

والسَّرِيَّاحُ : الطويل . والسَّرِيَّاحُ : الجواد .

وأُمُّ سَرِيَّاحٍ : امرأة . قال<sup>(٣)</sup> :

إِذَا أُمُّ سَرِيَّاحٍ غَدَتِ فِي ظِلِّائِنِ

جَوَالِسَ نَجْدًا فَاضَتْ الْعَيْنُ تَدْمَعُ

والسَّرِيحَةُ : واحدة السَّرِيحِ والسَّرَاحِ ،

وهي السُّيُور التي يُخَصِّفُ بها .

والسَّرْحَانُ : الذئبُ . وهُدَيْلٌ تُسَمَّى الْأَسَدَ

سَرْحَانًا . وفي المثل : « سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى

سَرْحَانٍ » .

قال سيبويه : النون زائدة ، وهو فِغْلَانٌ

(١) حميد بن ثور .

(٢) صخره :

\* لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ \*

(٣) دراج بن زرعة .

والجمع سَرَاحِينُ . قال الكسائي : الأثى  
سِرْحَانَةٌ .

[ سردج ]

السِرْدَاخُ : مكان لئن يُنْبِت النَجْم والنَّصِي .  
والسِرْدَاخ : الناقة الكثيرة اللحم . وقال القراء :  
الغظيمة .

[ سطح ]

السَّطْحُ معروف ، وهو من كل شيء أعلاه .  
وسَطَحَ الله الأرضَ سَطْحًا : بَسَطَهَا .  
وتَسَطَّيَحَ القَبْرِ : خلاف تَسْنِيَمِهِ . وَأَنْفُ  
مُسَطَّحٌ : مُنْبَسِطٌ جدًا .

والسَّطِيحَةُ والسَّطِيحُ : الْمَزَادَةُ . والسَّطِيحُ :  
المُسْتَلَقِ عَلَى قَفَاهُ مِنَ الزَّمَانَةِ .

وسَطِيحٌ : كاهنُ بنى ذِئْبٍ ، يقال : كان  
لا عَظْمَ فِيهِ سِوَى رَأْسِهِ .

وَأَسْطَحَ الرَّجُلُ : امتدَّ عَلَى قَفَاهُ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ .  
وَالسُّطَّاحُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : نَبْتُ ، الْوَاحِدِ  
سُطَّاحَةٍ .

وَالْمِسْطَحُ : الصَّفَاةُ يَحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ  
فِيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالْمِسْطَحُ أَيْضًا : عُمُودُ الْخَبَاءِ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو خُرَاعَةَ دُونَنَا  
وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

(١) مالك بن عوف النضري .

وَالْمِسْطَحُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدْبَسُ فِيهِ التَّمَرُ  
وَيُجَفَّفُ ، يُفْتَحُ مِيمُهُ وَيُكْسَرُ .

أبو عمرو : اسْلَنْطَحَ الشيءُ : طَالَ وَعَرُضُ .

[ سَفَح ]

سَفَحُ الْجَبَلِ : أَسْفَلُهُ حَيْثُ يَسْفَحُ فِيهِ الْمَاءُ ،  
وَهُوَ مُضْطَبَّحُهُ . وَقَوْلُ الْأَعَشَى :

تَرْتَعِي السَّفَحَ فَالْكُثِيبَ فَذَا قَا  
رِ فَرَوْضَ الْقَطَا فَذَاتَ الرِّئَالِ

: هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِينٍ .  
وَسَفَحَتُ الْمَاءُ : هَرَقَتْهُ . وَسَفَحْتُ دَمَهُ :  
سَفَكْتُهُ .

وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ : أَيْ قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ .  
وَالسَّفَّاحُ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَوَّلِ خَلِيفَةِ  
مَنْ بَنَى الْعَبَّاسَ .

وَالسِّفَاحُ : الزَّرْنَى . تَقُولُ : سَافَحَهَا مُسَافَحَةً  
وَسِيفَاحًا .

وَالسَّفِيحَانِ : جُودِ الْقَانِ يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجِ .  
وَالسَّفِيحُ : سَهْمٌ مِنَ السَّهَامِ الْمَيْسِرِ مَا لَا نَصِيبَ لَهُ .

[ سلح ]

السِّلَاحُ مَذَكَّرٌ ، لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى أَسْلِحَةٍ ،  
فَهَذَا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ ، وَرَدَاءٍ وَأَرْدِيَةٍ .  
وَيَجُوزُ تَأْنِيثُهُ ، قَالَ الطِّرِمَاحُ وَذَكَرَ ثَوْرًا يَهْزُ  
قَرْنَهُ لِلْكِلَابِ لِيَطْعُنَهَا بِهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِثْهَا كَلَالَةً  
يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَانِ

وَتَسْلُحُ الرَّجُلُ : لَبِيسُ السِّلَاحِ .

ورجل سَالِحٌ : معه سلاح .

وَالْمُسْلَحَةُ : قوم ذوو سِلَاحٍ . وَالْمُسْلَحَةُ

كَالتَغَرِّ وَالْمَرْقَبِ . وفي الحديث : « كَانَ أَذْنَى

تَسَالِحِ فَارِسَ إِلَى الْعَرَبِ الْعَذِيبِ » . قال بشر :

بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْنِفَةٍ عُنُودٍ

أَضَرَّ بِهَا الْمَسَالِخُ وَالْفَوَارُ

وَالسَّلَاحُ بِالضَّمِّ : النَجْوُ . وقد سَلَحَ سَلَحًا ،

وَأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ .

وَنَاقَةُ سَالِحٍ : سَلَحَتْ مِنَ الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ

وَالْإِسْلِيحُ : نَبْتُ تَغَزُرُ عَلَيْهِ أَلْبَانُ الْإِبِلِ .

قالت امرأة من العربد : « الْإِسْلِيحُ <sup>(١)</sup> ، رِغْوَةٌ

وَصَرِيحٌ ، وَسَنَامٌ إِطْرِيحٌ » .

وسَلِيحٌ : قبيلة من اليمن .

وسَيْلَحُونَ : قرية ، والعامية تقول سَالِحُونَ .

وقد ذكرنا إعرابه في فصل ( نصب ) من

باب الباء .

وَالسُّلْحُ وَلَدُ الْحِجَلِ ، مثل السُّلْكِ وَالسُّلْفِ ؛

والجمع سِلْحَانٌ . وأنشد أبو عمرو لجُوَيْيَّةَ :

وَتَتَبَّعُهُ غُبْرٌ إِذَا مَا عَدَا عَدَا

كَسِلْحَانٍ حِجَلِي قُمْنَ حِينَ يَقُومُ

(١) في اللسان : « فالت أعراية — وقيل لها :

ماشجرة أليك ؟ — فقالت : شجرة أبي الإسليح » . الخ .

[ سمح ]

السَّمَاحُ وَالسَّمَاحَةُ : الْجُود . وَسَمَحَ بِهِ : أَى

جاء به . وَسَمَحَ لِي : أَعْطَانِي . وما كان سَمَحًا وَلَقَدْ

سَمَحَ بِالضَّمِّ ، فَهُوَ سَمِيحٌ ، وَقَوْمٌ سَمَحَاءُ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ

سَمِيحٌ . وَمَسَامِيحٌ : كَأَنَّهُ جَمَعَ مِسْمَاحٍ . وامرأة

سَمَحَةٌ وَنِسْوَةٌ سَمَاحٌ لَا غَيْرَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالْمَسَاحَةُ : الْمُسَاهَلَةُ . وتَسَاحَوْا : تَسَاهَلُوا .

وقولهم : « أَسَمَحَتْ قَرُونَتُهُ » ، أَى ذَلَّتْ

نَفْسُهُ وَتَابَعَتْ .

وَتَسْمِيحُ الرُّمَحِ : تَثْقِيْفُهُ . وَالتَّسْمِيحُ : السَّيْرِ

السَّهْلُ . وقال :

\* سَمَحَ وَاجْتَابَ فَلَاةً قِيًّا <sup>(١)</sup> \*

[ سنح ]

السَّنِيحُ وَالسَّانِحُ : مَا وَلَّاكَ مِيَامِنَهُ مِنْ طَئِفٍ

أَوْ طَائِرٍ أَوْ غَيْرِهَا . تقول : سَنَحَ لِي الطَّيْفُ يَسْنَحُ

سُنُوحًا ، إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مِيَامِنِكَ .

والعرب تَتَمَيَّنُ بِالسَّانِحِ وَتَتَشَامُ بِالْبَارِحِ . وفي

المثل « مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ » . وَسَنَحَ

وَسَاحَ بِمَعْنَى . قال الأعشى :

\* جَرَتْ لَهْمَا طَيْرُ السِّنَاحِ بِأَشَامٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) في اللسان : « بلاداً قيا » .

(٢) صدره :

\* أَجَارَهُمَا بِشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا \*

وفي اللسان :

أَجَارَهُمَا بِشْرٌ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا

جَرَى لَهَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامٍ



قال أبو عبيدة : سأل يونس روبة وأنا شاهد  
عن السائح والبارح ، فقال : السائح : ما ولّاك  
ميامنه ، والبارح : ما ولّاك مياسره .

وسنح لي رأي في كذا ، أي عرض . وسنحت  
بكذا ، أي عرّضت ولّحت . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
وحاجة دون أخرى قد سنحت بها<sup>(٢)</sup>  
جعلتها للتي أخفيت عنوانا  
[ سوح ]

ساحة الدار : بأحها ، والجمع سائح وساحات ،  
وسوح أيضا مثل بدنة وبدن ، وخشبة وخشب .  
[ سوح ]

ساح الماء يسبح سباحا ، إذا جرى على  
وجه الأرض .

والسبح : الماء الجاري . والسبح أيضا :  
ضرب من البرود . والسبح : عباءة مخططة .  
وبرد مسبح ومسبر ، أي مخطط . وعباءة  
مسيحة . قال الطيرمач :

من الهوذ كدراه السراة ولونها  
خفيف كلون الحيقطان المسبح  
وأشد الأصمى :

وإني فلا تنظر سيوخ عباءتي  
شفاه الدقي يا بكر أم حكيم<sup>(٣)</sup>

(١) هو سوار بن الضرب .

(٢) في اللسان : « سنحت لها » .

(٣) في اللسان : « وإني وإن تنكر » ، « يا بكر أم حكيم »

الدقي : البشم .

وساح في الأرض يسبح سياحة وسوحا  
وسباحا وسباحا ، أي ذهب . وفي الحديث :  
« لا سياحة في الإسلام »

وساح الظل ، أي فاء .

والمسباح : الذي يسبح في الأرض بالخميمة  
والشر . وفي الحديث : « ليسوا بالمسايح  
ولا بالمدايح<sup>(١)</sup> البذر » .

وانساح باله : أي اتسع . وقال :

أمتي ضمير النفس إليك بعد ما

يراجعني بني فينساح بالها

وسبح : ملا لبني حسان بن عوف . وقال :

\* يا حبذا سباح إذا الصيف التهب \*

وسبحان : نهر بالشام .

وساحين : نهر بالبصرة .

وسبحون : نهر بالهند .

## فصل الشين

[ شبح ]

الشبح : الشخص ، وقد يسكن .

أبو عمرو : الشبحان : الطويل .

ورجل مشبوح الذراعين ، أي عريضهما ،

وكذلك شبح الذراعين بالتسكين . تقول منه شبح

الرجل بالضم .

(١) المذايح : الذين يذيعون القواش .

شَحْشَحَ : أى سرّعة . والشَحْشَحُ : الغَيُورُ ،  
والشُّجَاعُ أيضاً .

وشَحْشَحَ البعيرُ فى هديره ، وذلك إذا لم يكن  
خالصاً . قال الراجز (١) :

\* فَرَدَّدَ الْهَدَرَ وَمَا إِنْ شَحْشَحَا (٢) \*

[ شرح ]

الشرحُ : الكَشْفُ ؛ تقول : شَرَحْتُ  
الغامِضَ ؛ إذا فسّرته . ومنه تشريح اللحم .  
قال الراجز :

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وَإِنْفَحَةً  
نُفْمٌ أَدَّخَرْتُ أَلْيَةً (٣) مُشْرِحَةً

والقِطْعَةُ منه شَرِيحَةٌ . وكلُّ سَمِينٍ من اللحم  
مُتَدِّى فهو شَرِيحَةٌ وشَرِيحٌ .

وشرح الله صدره للإسلام فانشرح .

وشرّاحيلُ : اسمٌ ، كأنّه مضاف إلى إيل .  
ويقال شرّاحينُ أيضاً ، بإبدال اللام نونا ، عن  
يعقوب .

[ شرح ]

الشرْمَحُ : الطَّوِيلُ . وأنشد الأَخْفَشُ :

وَلَا تَذْهَبْنَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ  
طُوَالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرَيْنِ أَمَارَةٌ (٤)

(١) هو سلامة بن عبد الله المدوى .

(٢) بعده :

\* يَمِيلُ عَلَخْدَيْنِ مَيْلًا مُضْطَحًا \*

(٣) الألية ، بفتح الهمزة . وضبطها بالكسر خطأ ،  
وقد ضبطت فى اللسان على هذا الخطأ .

(٤) أمارته ، يريد أمارزم ، أى أقوياؤهم قلوبا .

والحَرْبَاءُ يَشْبَحُ عَلَى الْعُودِ ، أى يَمْتَدُّ .  
وَتَشْبِيحُ الشَّيْءِ : جَعَلَهُ عَرِيضًا .

[ شرح ]

الشُّحُ : الْبُخْلُ مَعَ جِرْصٍ . تقول : شَحِحتَ  
بِالْكَسْرِ تَشْحُ ، وشَحِحتَ أيضاً تَشْحُ وتَشَحُّ .  
وَرَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ شِحَاحٌ وَأَشِحَّةٌ .

وَتَشَاحَّ الرَّجُلَانِ عَلَى الْأَمْرِ لَا يَرِيدَانِ أَنْ  
يَفُوتَهُمَا . وفلانٌ يُشَاحُّ عَلَى فُلَانٍ : أى يَضِنُّ بِهِ .

وَالشَّحَاحُ بِالْفَتْحِ : الشَّحِيحُ . ويقال أيضاً  
أَرْضٌ شَحَاحٌ : لَا تَسِيلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ . وَالزَّنْدُ  
الشَّحَاحُ : الذى لَا يُورَى . قال ابن هرمة :

فَأَنَّى وَتَرَكَى نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدْ حَى بِكَفَى زِنَادًا شَحَاحًا (١)

وَالشَّحْشَحُ : الْمُوَاطَبُ عَلَى الشَّيْءِ . ويقالُ :

الْمَاضِى فِيهِ ، حَتَّى يَقَالَ لِلْمَاضِى فِي خُطْبَتِهِ ؛  
شَحْشَحَ . قال ذو الرمة :

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الصُّحَى

وَحَثَّ الْقَطِينُ الشَّحْشَحَانُ الْمَكْلَفُ

يعنى الْحَادِى .

وَالشَّحْشَحَةُ : الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ . يقال : قَطَاةٌ

(١) بعده :

كَتَارَكَةٍ بَيْضَهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْدِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

يَضْرِبُ مِثْلًا مَنْ تَرَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِهْتِمَامُ بِهِ ، وَالْجِدْفِى ،  
وَاشْتَفَلَ بِمَا لَا يُلْزِمُهُ وَلَا مُنْفَعَةٌ لَهُ فِيهِ .

[ شفلح ]

أبوزيد : الشَفْلَحُ : الواسع المنخريين العظيم  
الشفتين ، ومن النساء الصخمة الأسكتين ،  
الواسعة الفرج .

[ شفع ]

أَشْفَحَ النَّخْلُ : أَرْهَى . وكذلك التَشْقِيحُ .  
ونَهَى عن بَيْعِهِ قبل أن يُشْفَحَ .  
وقولهم : قُبِحَ لَهُ وَشُقِحَ ، إتياع له . وقد قيل :  
معناها واحد .

وَقُبِحَ الرَّجُلُ وَشُقِحَ قَبَاحَةً وَشَقَاحَةً .  
وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ .  
والشَّقَاحُ : نَبَتْ<sup>(١)</sup> .

[ شنع ]

الشَّنَاحِيُّ : الطويل . رَجُلٌ شَنَاحٌ ،  
حذفت الياء مع التنوين لاجتماع الساكنين ،  
وبكر شَنَاحٍ ، وهو النَّحِيُّ من الإبل ، وبَكْرَةٌ  
شَنَاحِيَّةٌ .

[ شبح ]

الشَّبِيحُ : نَبَتْ . والشَّبِيحُ في لغة هذيل :  
الجاد في الأمور ، والجمع شَبَاحٌ .  
وشَايَحَ الرَّجُلُ : جَدَّ في الأمر . قال  
أبو ذؤيب يرثي رجلا :

بَدَرَتْ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقَتْهُمْ  
وَشَايَحَتْ قِيلَ الْمَوْتِ إِنَّكَ شَبِيحٌ

(١) في اللسان : « نبت الكبير » .

وأشاح ، مثل شَايَحَ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
\* قُبَا أَطَاعَتْ رَاعِيَا مُشِيحَا<sup>(٢)</sup> \*  
وفي لغة غيرهم شَايَحَ وأشاح ، بمعنى حَذَرَ .  
قال<sup>(٣)</sup> :

إِذَا سَمِعَ الرِّيَّ مِنْ رِيَّاحٍ<sup>(٤)</sup>  
شَايَحَنَ مِنْهُ أَيُّمَا شِيَّاحٍ  
أى حَذَرَنَ . والشَّيْحَانُ : الغيور ، تحذره  
على حَرَمِهِ . وناقَةُ شَيْحَانَةٍ ، أى سريعة<sup>(٥)</sup> .  
وَأَشَاحَ بوجهه : أَعْرَضَ . وَأَشَاحَ الْفَرَسُ  
بِذَنبِهِ ، إِذَا أَرْخَاهُ<sup>(٥)</sup> .

والمَشْيُوحَاءُ : الأرض التي تنبت الشَّيْحَ .  
والمَشْيُوحَاءُ : أن يكون القوم في أمرٍ يتبدرونه .  
يقال لهم : هُمُ في مَشْيُوحَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .

## فصل الصاد

[ صبح ]

الصُّبْحُ : الفَجْرُ . والصَّبَاحُ : نقيض المساء .

(١) هو أبو النجم .  
(١) بعده :

\* لَا مُنْفِشًا رَغِيًا وَلَا مُرِيحًا \*

المنفش والمنفش بالتحريك : الذي يتركها ترعى ليلا .  
(٣) أبو السوداء العجلي .

(٤) يروي : « من رباح » بالباء .

(٥) قال الجهد في مادة ( ساح ) : « وأساح الفرس  
بذنبه ، إذا أَرخَاهُ ، وغلط الجوهري فذكره بالعين » .  
وقد ذكره بالسين الزبيدي ، وابن فارس ، وصاحب  
الضياء ، قالوا كلهم في باب العين والياء : وأشاح بوجهه :  
أعرض . وأشاح الفرس بذنبه : أَرخَاهُ .

وكذلك الصبيحة . تقول : أَصْبَحَ الرَّجُلُ ،  
وَصَبَّحَهُ اللَّهُ .  
وَصَبَّحْتُهُ ، أى قُلْتُ لَهُ : عِمَّ صَبَاحًا . وَصَبَّحْتُهُ  
أَيْضًا ، إِذَا أَتَيْتَهُ صَبَاحًا . وَلَا يُرَادُ بِالتَّشْدِيدِ  
ههنا الكثير .

وأصبح فلانٌ عالمًا ، أى صار .  
وَأَتَيْتُهُ لِيُصْبِحَ خَامِسَةً ، كما تقول لِمُسَيٍّ  
خَامِسَةً . وِصْبِحَ خَامِسَةً بالكسر لغة فيه .  
وَأَتَيْتُهُ أَصْبُوحةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَمْسِيَةً كُلَّ  
يَوْمٍ . وَلَقِيْتُهُ صَبَاحًا وَذَا صَبَاحٍ ، وَهُوَ ظَرْفٌ  
غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ . وَأما قول الشاعر أَنَسُ  
بْنِ نَهْلِكَ :

عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ  
لِأَمْرِ مَا يُسْوَدُّ مِنْ يَسْوَدٍّ<sup>(١)</sup>  
فلم يستعمله ظرفًا . قال سيبويه : هِيَ لُفَةٌ  
لِخَتْمِهِمْ .

وَقُلَانٌ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصُّبْحَةَ<sup>(٢)</sup> ، أى يَنَامُ  
حِينَ يُصْبِحُ . تقول منه : تَصَبَّحَ الرَّجُلُ .  
وَالْمَصْبُوحُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَوَقْتُ  
الْإِصْبَاحِ أَيْضًا . قال الشاعر :

\* بِمَصْبَحِ الْحَمْدِ وَحَيْثُ يُنْسَى \*  
وهذا مبنيٌّ عَلَى أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ أَنْ يُرَادَ

فيه ، وَلَوْ بُنِيَ عَلَى أَصْبَحَ لَقِيلَ مُصْبِحٌ بِضَمِّ الْمِيمِ .  
وَالصُّبُوحُ : الشُّرْبُ بِالْغَدَاةِ ، وَهُوَ خِلَافُ  
الغُبُوقِ . تقول منه : صَبَّحْتُهُ صَبْحًا .  
وقال<sup>(١)</sup> يصف فرسا :

كَانَ ابْنُ أَثْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَصْبُحُهُ  
مَنْ هَجَمَتْهُ كَفَسِيلُ النَّخْلِ دُرَّارٍ  
وَاصْطَبَّحَ الرَّجُلُ : شَرِبَ صَبُوحًا ، فَهُوَ  
مُصْطَبِّحٌ وَصَبَّحَانُ ، وَالْمَرْأَةُ صَبَّحَى ، مِثْلُ  
سَكْرَانٍ وَسَكْرَى . وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّهُ لَا كَذِبُ  
مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبَّاحَانِ » .

وَالْمِصْبَاحُ : السِّرَاجُ . وَقَدْ اسْتَصْبَحْتُ بِهِ ،  
إِذَا اسْرَجْتَ .

وَالشَّمْعُ مِمَّا يُصْطَبَّحُ بِهِ ، أَيْ يُسْرَجُ بِهِ .  
وَالْمِصْبَاحُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا  
وَلَا تَرْتَمِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهَذَا  
عَمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْمَصَابِيحُ : الْأَقْدَاحُ الَّتِي يُصْطَبَّحُ بِهَا .  
وَيَوْمُ الصَّبَاحِ : يَوْمُ الْغَارَةِ . قَالَ الْأَعْشَى :  
\* غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا النَّعْمُ نَارًا<sup>(٢)</sup> \*  
وَالصَّبَاحَةُ : الْجَمَالُ ، وَقَدْ صَبَّحَ بِالضَّمِّ صَبَاحَةً ،  
فَهُوَ صَبِيحٌ وَصُبَّاحٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ :

(١) هُوَ قُرْطُ بْنُ التَّوَّامِ الْبَشْكِرِيُّ .  
(٢) وَصَدْرُهُ :

\* بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ \*

(١) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الطَّبَعَةِ الْأُولَى مُقَدِّمَ الْجُزْءِ عَلَى  
الصَّدْرِ .  
(٢) بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

والأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْهَبِ . تقول: رجل  
أَصْبَحُ وَأَسَدُ أَصْبَحُ بَيْنَ الصَّبَحِ .  
والأَصْبَحِيُّ : السَّوْطُ . قال أبو عبيدة  
ذو أَصْبَحَ : ملكٌ من ملوك اليمن ، وإليه نُسِبَتِ  
السياطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

[صح]

الصِّحَّةُ : خلافُ السَّهْمِ . وقد صَحَّ (١) فلان  
من عِلَّتِهِ واستَصَحَّ . قال الأعشى :  
\* نَفَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ واستَصَحَّ (٢) \*

وصَحَّه الله فهو صَحِيحٌ وصَحَّاحٌ بالفتح .  
وكذلك صَحِيحُ الأديم وصَحَّاحُ الأديم بمعنى ،  
أى غير مقطوع . وَأَصَحَّ القوم فهم مُصِحُّونَ ،  
إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهةٌ ثم ارتفعت .  
وفى الحديث : « لا يُورَدَنَّ ذُو عَاهَةٍ عَلَى مُصِحٍّ » .  
وتقول : السَّفَرُ مَصَحَّةٌ ، بالفتح .

والصَّخِصُ والصَّخْصُ والصَّخَصَاتُ :  
المكان المستوى . والثَّرَاهَاتُ الصَّحَاصِصُ ، هى الباطل .  
هكذا حكاه أبو عبيد . وكذلك الثَّرَاهَاتُ البَسَاسِ .  
وما بالإضافة أجودُ عندي .

(١) صَحَّ يَصْحُ صَحًّا ، فهو صحيح . والجمع صحاح .  
والصحاح بالفتح : أفة فى الصحيح .  
(٢) صدره :

\* أم كما قالوا صَحِيحٌ فَلَنْ \*  
وبعد :

لِيُعِيدَنَّ لِمَعْدٍ عَكْرَهَا  
دلجَ الليل وتأخَذَ المِنَحَ

[صح]

صَدَحَ الديك والغراب صَدْحًا ، أى صاح .  
قال ليبد :  
\* وَقَيْنَةُ وَمِزْهَرٍ صَدَّاحٌ (١) \*  
والصَّيْدَحُ : الفرس الشديد الصوت . وصَيْدَحُ  
اسم ناقة ذى الرِّمَّة . وقال :

رَأَيْتِ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا  
فَقُلْتُ لِيَصِيدَحَ انْتَجِعِ بِلَالًا (٢)  
والصُّدْحَةُ : خِرْزَةُ يُؤَخَّذُ بِهَا الرِّجَالُ .

[مرح]

الصَّرْحُ : القصر ، وكلُّ بناء عالٍ ، والجمع  
الصُّرُوحُ .

والصرحة : الثمن من الأرض . قال أبو عبيد :  
\* فَتَحَاهُ لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ (٣) \*  
وصَرْحَةُ الدار : عَرَصَتُهَا .

والصِّرواح : حصنٌ باليمن .  
والصَّرْحُ ، بالتحريك : الخالص من كلِّ شئ .  
قال الشاعر (٤) :

(١) قبله :

وَفَتِيَّةٌ كَالرَّسْلِ الْقِيَامِ  
بَاكَرَتْهُمْ بِحُلِيِّ وَرَاحِ  
وَزَعْفَرَانٍ كَدَمِ الْأَذْبَاحِ

(٢) فى اللسان « سمعت الناس » . وفى حواشى اللسان  
« قوله سمعت الناس الخ يرفع الناس هكذا ضبطه غير واحد .  
ووجدت بخط الجوهري رأيت ، بدل سمعت ، وهو خطأ ،  
والصواب ما هنا . فتأمل . كذا بخط السيد مرتضى بهامش  
الأصل » . أى بهامش أصل اللسان .

(٣) البيت للراعى . وصدرة :

\* كَأَنَّهَا حِينَ فَاضِ الْمَاءِ اخْتَلَفَتْ \*  
(٤) هو التَّنْخُلُ المَنْلُ .

تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ<sup>(١)</sup> جَاجَهُمْ  
كما يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمَقِرِ الصَّرْحُ  
والصَّرِيحُ : اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَتْ رَغْوَتُهُ .  
وتقول : جاء بنو تميم صَرِيحَةً ، إِذَا لَمْ  
يُخَالِطَهُمْ<sup>(٢)</sup> غَيْرُهُمْ .

والصَّرِيحُ : الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبِ ، وَالْجَمْعُ  
الصَّرَحَاءُ .

وَكُلُّ خَالِصٍ صَرِيحٌ . وَقَدْ صَرَّحَ بِالضَّمِّ  
صَرَّاحَةً وَصُرُوحَةً .

وصريحٌ : اسمٌ فُجِّلَ مُنْجِبٍ . وَقَالَ<sup>(٣)</sup> :  
وَمِرْ كَضِيَّةٍ صَرِيحِيَّ أَبُوهَا  
يُهَانُ لَهَا الْفُلَامَةُ وَالْفَلَامُ  
وَانصَرَّحَ الْحَقُّ : أَيُّ بَانَ .

وَشَتَمْتُ فَلَانًا مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا ، أَيُّ كِفَاحًا  
وَمُوَاجَهَةً ، وَالاسْمُ الصُّرَاحُ بِالضَّمِّ .  
وَكَأْسٌ صُرَاحٌ ، إِذَا لَمْ تُشَبَّ بِمِزَاجٍ .  
وَالصَّرِيحُ : خِلَافُ التَّعْرِيفِ . وَيَوْمَ مُصَرَّحٍ :  
أَيُّ لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ<sup>(٤)</sup> .

(١) قوله « بأيديهم » في نسخة « بأيدينا » .  
(٢) في الطبعة الأولى « لم يخالطهم » ، صوابه من  
اللسان .  
(٣) أوس بن غلفاء الهبيسي .  
(٤) قال الطرماح في صفة ذئب :  
إِذَا امْتَلَأَ يَهُوِي قُلْتُ ظِلُّ طَلْعَاءَةٍ  
ذَرَى الرِّيحُ فِي أَغْقَابِ يَوْمٍ مُصَرَّحٍ

وَتَصْرِيحُ الْحَمْرِ : أَنْ يَذْهَبَ عَنْهَا الزَّبَدُ ،  
تَقُولُ : قَدْ صَرَّحْتُ مِنْ بَعْدِ تَهْدِيرٍ وَإِزْبَادٍ .  
وَصَرَّحَ فَلَانٌ بِمَا فِي نَفْسِهِ ، أَيُّ أَظْهَرَهُ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ تَخْصِيهِ » ، أَيُّ  
انْكَشَفَ .

وتقول أيضاً : « صَرَّحْتُ كَخُلٍ » ، أَيُّ  
أَجْدَبْتُ وَصَارَتْ صَرِيحَةً ، أَيُّ خَالِصَةً فِي الشَّدَّةِ .  
وَالصُّارِحُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو : « الصُّادِحُ »  
بِالدَّالِ ، وَلَا أَظُنُّهُ مَحْفُوظًا .

[ مرجح ]

الصَّرْدَحُ : الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي ، وَالصِّرْدَاخُ  
مِثْلُهُ .

[ منع ]

صَفَحُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ . وَصَفَحُ الْإِنْسَانِ :  
جَنْبُهُ . وَصَفَحُ الْجَبَلِ : مُضْطَجَعُهُ . وَأَمَّا قَوْلُ بَشَرٍ :  
رَضِيْعَةٌ صَفَحٌ بِالْجِبَاءِ<sup>(١)</sup> مُلْمَةٌ  
لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّءُوسِ مُشَهَّرٌ

فَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ جَاوِرٍ قَوْمًا مِنْ بَنِي  
عَامِرٍ فَقَتَلُوهُ غَدْرًا . يَقُولُ : غَدَرْتُكُمْ بَزِيدَ بْنِ  
صَبَاءٍ الْأَسَدِيِّ ، أَخْتُ غَدَرْتُكُمْ بِصَفْحِ الْكَلْبِيِّ .  
وَصَفْحَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ .

(١) في اللسان : « بِالْجِبَاءِ » .

وَنَظَرَ إِلَى بَصْفِ وَجْهِهِ وَبَصْفِ وَجْهِهِ ، أَيْ  
بِعُرْضِهِ .

قال أبو عبيدة : يقال ضَرَبَهُ بِصَفْحِ السِّيفِ —  
والعامة تقول : بِصَفْحِ السِّيفِ مَفْتُوحَةٍ — أَيْ بِعُرْضِهِ .  
وصفيحة الوجه : بَشْرَةٌ جِلْدِيَّةٌ .

وصَفَّاحُ الباب : أُلُوْحُهُ .

والصَّفِيْحَةُ : السِّيفُ الْقَرِيضُ ، وَكَذَلِكَ  
الْحَجَرُ الْعَرِيضُ . وَوَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عَرِيضٌ  
صَفِيْحَةٌ .

وَصَفَّحْتُ عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْ ذَنْبِهِ .  
وَقَدْ ضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ، إِذَا أَعْرَضْتُ عَنْهُ  
وَتَرَكْتَهُ .

وَصَفَّحْتُ الْإِبِلَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا أَمَرْتَهَا .  
وَصَفَّحْتُ فُلَانًا وَأَصَفَّحْتُهُ ، إِذَا سَأَلْتَ فَرَدَدْتَهُ .  
وَصَفَّحْتُهُ وَأَصَفَّحْتُهُ جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالسِّيفِ  
مُصَفِّحًا ، أَيْ بِعُرْضِهِ .

وَتَصَفَّحْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَظَرْتَ فِي صَفْحَاتِهِ .  
وَالْمَصَافْحَةُ : الْأَخْذُ بِالْيَدِ . وَالتَّصَافُّحُ مِثْلُهُ .  
وتقول : وَجْهُ هَذَا السِّيفِ مُصَفِّحٌ <sup>(١)</sup> ، أَيْ  
عَرِيضٌ ، مِنْ أَصَفَّحْتُهُ .

وَالْمُصَفِّحُ أَيْضًا : الْمَمَالُ . وَفِي الْحَدِيثِ « قَلْبُ  
الْمُؤْمِنِ مُصَفِّحٌ عَلَى الْحَقِّ »  
وَالْمُصَفِّحُ أَيْضًا : السَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْعَيْسِرِ .  
وَيُقَالُ لَهُ الْمُسْبِلُ أَيْضًا .

(١) المصفع كسكرم : العريض ، ويشدد .

والتَّصْفِيْحُ : مِثْلُ التَّصْفِيْقِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« النَّسْبِيْحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيْحُ لِلنِّسَاءِ » ، وَيُرْوَى  
أَيْضًا بِالْقَافِ . وَتَصْفِيْحُ الشَّيْءِ : جَعْلُهُ عَرِيضًا .  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ مُصَفِّحُ الرَّأْسِ ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ  
الرَّأْسِ .

وقول لبيدٍ يصف سحابة :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْعَالِي

قال ابن الأعرابي : الْمُصَفِّحَاتُ : السُّيُوفُ ،  
لأنَّهَا صُفِّحَتْ حِينَ طُبِعَتْ ، وَتَصْفِيْحُهَا : تَعْرِيفُهَا  
وَمُطْلَعُهَا . وَيُرْوَى بِكسْرِ الْفَاءِ ، كَأَنَّهُ شَبَّهَ تَكْشِفَ  
الْغَيْمِ إِذَا لَمَعَ مِنْهُ الْبَرْقُ فَانْفَرَجَ ثُمَّ التَّقَى بَعْدَ خُبُوءِهِ  
بِتَصْفِيْحِ النِّسَاءِ إِذَا صَفَّقْنَ بِأَيْدِيهِنَّ .

وَالصَّفَّاحُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : الْحَجَرُ الْعَرِيضُ .

[ صلح ]

الْبَصَالُحُ : ضِدُّ الْفَسَادِ . تَقُولُ : صَلَّحَ الشَّيْءُ  
يَصْلُحُ صَلَوحًا ، مِثْلُ دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولًا .  
قال الفراء : وَحَكَى أَصْحَابُنَا صَلَّحَ أَيْضًا بِالضَّمِّ .  
وَهَذَا الشَّيْءُ يَصْلُحُ لَكَ ، أَيْ هُوَ مِنْ بَابِ نَيْكَ .  
وَالصِّلَاحُ بِكسْرِ الصَّادِ : التَّصَالُحُ <sup>(١)</sup> ،  
وَالِاسْمُ الصِّلْحُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْتِ . وَقَدْ اصْطَلَحَا  
وَتَصَالَحَا وَاصْطَلَحَا أَيْضًا مُشَدَّدَةً الصَّادِ .

(١) صَالِحُهُ مُصَالِحَةٌ وَصِلَاحًا .

وصلاح مثل قَطَام : اسم مكة ، وقد يُصرف .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

أَبَا مَطَرٍ هَلُمَّ إِلَى صَلَاحٍ  
فَتَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قُرَيْشٍ

والإصلاح : تقيض الإفساد .

والمصلحة : واحدة المصالح .

والاستصلاح : تقيض الاستفساد .

[ صَح ]

الصَمَحَمَحُ : الشديد . قال الجرمي : الغليظ  
القصير . وقال نعلب : رَأْسٌ صَمَحَمَحٌ : أى أَضْلَعُ  
غليظ شديد . وهو قَعْلَمَل ، كَرَزَّ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّام .  
والصِمْحَاءُ ، مثال الحِرْبَاءُ : الأرض الصُّلْبَةُ ،  
والصِمْحَاءَةُ أَخَصُّ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> .

[ صوح ]

التَّصَوُّحُ : التَّشَقُّقُ فِي الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .  
أَبُو عَمْرٍو : تَصَوَّحَ الْبَقْلُ ، إِذَا يَبَسَ أَغْلَاهُ  
وفيه نُدُوءٌ . وأنشد للراعي :

وَحَارَبَتِ الْهَيْفُ الشَّمَالَ وَآذَنْتِ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّدْنُ وَالْمَتَصَوُّحُ

وصَوَّحَهُ الرِّيحُ : أَيْبَسَتْهُ . قال ذو الرمة :

وصَوَّحَ الْبَقْلُ نَاجٍ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكَبُ

(١) هو حرب بن أمية ، أو الحارث بن أمية .

(٢) وصمحه الصيف كنع وضرب : أذاب دماغه بجره ،  
وبالوسط : ضربه ، وأغلظ له في المسألة وغيرها .

وَالصُّوْحُ بِالضَّم : حَائِطُ الْوَادِي ، وَلَهُ  
صُوحَانٍ ، وَوَجْهُ الْجَبَلِ الْقَائِمُ ، تَرَاهُ كَأَنَّهُ حَائِطٌ .  
وفي الحديث : « أَلْقَوْهُ بَيْنَ الصُّوْحَيْنِ حَتَّى  
أَكَلْتَهُ السِّبَاعُ » ، أى بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وَبَنُو صُوحَانَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَالصُّوَاخُ : الْجِصُّ . وَالصُّوَاخُ : أَيْضًا عَرَقُ

الْخَلِيلِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

جَلَبْنَا<sup>(١)</sup> الْخَلِيلَ دَامِيَةً كَلَاهَا

يُسْنُ عَلَى سَنَابِكِهَا الصُّوَاخُ

وَيُرْوَى : « يَسِيلُ » .

وصاحه : اسم جبل .

وصُحْتُ الشَّيْءَ فَاَنْصَحَ ، أى شَقَقْتُهُ فَاَنْشَقَ .

قال أبو عبيدة : إِذَا انْشَقَّ التَّوْبُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ

قِيلَ : قَدْ انْصَحَ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدٍ :

فَأَصْبَحَ الرَّوْضُ وَالْقِيَعَانُ مُمْرِعَةً

مِنْ بَيْنِ مُرْتَقِيٍّ مِنْهَا وَمُنْصَحٍ<sup>(٢)</sup>

وَانْصَحَ الْقَمَرُ ، أى اسْتَنَارَ .

[ صَح ]

الصِّيَاخُ : الصَّوْتُ . تقول : صَاخَ يَصِيحُ

صِيْحًا وَصِيْحَةً وَصِيْحًا وَصِيْحًا بِالضَّم ، وَصِيْحَانَا  
بِالتَّعْرِيكِ .

وَالْمُصَايْحَةُ وَالتَّصَايْحُ : أَنْ يَصِيحَ الْقَوْمُ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(١) فليحة : «جلين» بنون النسوة . وكذلك في اللسان .

(٢) يروى : « مترعة » و « ما بين مرتقى » .



فلما أن تَلَهُوْجَنَا شِوَاءَ  
به اللَّهْبَانُ مَهْمُورًا ضَبِيحًا<sup>(١)</sup>  
وَانْضَبَحَ لَوْنُهُ ، أَى تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا .  
وقال :

\* عُلِّقَتْهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي<sup>(٢)</sup> \*  
وَالضُّبْحُ : صوت الثعلب .  
وَالْمَضْبُوحَةُ : حجارة القداحة ، التي كأنها  
محتركة . وقال :

\* وَالْمَرْوُذُ الْقَدَاحُ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَمَضْبُوحٌ : اسم رجل .  
[ ضح ]

مَلَأَ ضَحْضَاحٌ ، أَى قَرِيبُ الْقَعْرِ . وَضَحْضَحَ  
السَّرَابُ وَتَضَحَّضَحَ ، إِذَا تَرَقَّرَ .  
وَالضُّحُ : الشمس . وفي الحديث : « لَا يَقْعُدَنَّ  
أَحَدُكُمْ بَيْنَ الضُّحِّ وَالظِّلِّ فَإِنَّهُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ » .  
وقال ذو الرمة يصف الجرباء :  
غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ  
مِنَ الضُّحِّ وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ أَخْضَرُ

(١) بعده :  
خَلَطْتُ لَهُمْ مُدَامَةً أَذْرَعَاتِ  
بِمَاءِ سَحَابَةٍ خَضِلًا نَضُوحًا

(٢) بعده :  
\* وَجُبْتُ لَمَاعًا بِهَيْدِ الْبَوْنِ \*

(٣) قبله :  
\* يَدْعُنْ تُرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونِ الصَّبَقِ \*  
( ٤٩ — صحاح )

وَالصَّبِيحَةُ : الْعَذَابُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوَّلِ .  
وَقَوْلُهُمْ : لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ ،  
فَالصَّبِيحُ : الصَّبَاحُ ، وَالنَّفَرُ : التَّفَرُّقُ ، وَذَلِكَ إِذَا  
لَقَيْتَهُ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ .

ابن السكيت : يقال غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ  
وَلَا نَفَرٍ ، أَى مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ . وَأَنشَدَ :  
كَذُوبٌ مُحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً

لَا يَمَانُهُ مِنْ غَيْرِ صَبِيحٍ وَلَا نَفَرٍ  
وَتَصْبِيحُ الْبَقْلِ : لُغَةٌ فِي تَصَوُّحِ . وَصَبِيحَتُهُ  
الرَّيْحُ وَالشَّمْسُ ، مِثْلُ صَوَّحْتُهُ .  
وَالصَّبِيحَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ .

## فصل الضاد

[ ضح ]

أَبُو عُبَيْدَةَ : صَبَحَتِ الْخَلِيلُ ضَبْحًا ، مِثْلُ  
ضَبَعَتْ ، وَهُوَ السَّيْرُ<sup>(١)</sup> . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَصْبِحُ تَنْحَمُ ،  
وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدُونَ . قَالَ عَنَتَرَةُ :  
وَالْخَلِيلُ تَعْلَمُ حِينَ تَضُ

تَبِحُ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ ضَبْحًا  
وَالضَّبْحُ أَيْضًا : الرَّمَادُ . وَصَبَحَتُهُ النَّارُ :  
غَيْرَتُهُ وَلَمْ تَبَالِغْ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

(١) عبارة المختار : وهو أن تمد أظباعها في سيرها في  
وأعضادها .  
(٢) مفرس الأسدي .

وقوسٌ ضَرُوحٌ ، إذا كانت شديدة الدفع  
والحفزُ للسهم .

والمَضْرَحِيُّ : الصقر الطويل الجناح ، وربما  
قيل للسيد مَضْرَحِيٌّ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

بَأْيَضَ مَنْ أُمِّيَّةَ مَضْرَحِيٍّ  
كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ  
[ ضيغ ]

المَضْيِجُ والضَيَّاحُ بالفتح : اللبن الرقيق  
المزوج . قال الراجز :

\* فامْتَحَصَا وَسَقَيَانِي الضَّيْحَا<sup>(٢)</sup> \*  
وَضَيَّحْتُ اللَّبْنَ تَضْيِيحًا : مرّجته حتى صار  
ضَيْحًا . وَضَيَّحْتُ الرَّجْلَ : سقيته الضَّيْحَ .

### فصل الطاء

[ طمح ]

الطَّحُّ : أن تَسْحَجَ الشيءَ بِعَقَبِكَ . وقد  
طَحَحْتُهُ أَطَحَّهُ طَحًّا .

وَطَحَطَخْتُ بِهِمْ طَحَطَخَةً وَطَحَطَاحًا ، إذا  
بددّهم . وَطَحَطَخْتُ الشيءَ : كسرته وفرّقته .

[ طرح ]

طَرَحْتُ الشيءَ ، وبالشئ ، طَرَحًا ، إذا

(١) عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية .  
(٢) قبله :

قَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ وَرَدْنَا سَيْحًا  
أَنِّي كَفَيْتُ أَخَوَيْهَا الْمَيْحَا

أى واستقبله عينَ الشمس .

وقولهم : جاء فلان بالضَّيْحِ والريخ ، أى بما  
طلعت عليه الشمسُ وما جرت عليه الريخُ ، يعنى  
من الكثرة . والعامة تقول بالضَّيْحِ والريخ ،  
وليس بشئ .

[ ضرح ]

الضَّرْحُ : التَّنْجِيَةُ . وقد ضَرَحَهُ ، أى نحَّاهُ  
ودفعه ، فهو شئ مُضْطَرَحٌ ، أى مرَّيٌّ في ناحية .  
قال الشاعر :

فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَا عَلَى أَصَاحِ  
ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتَا عَزِينَا  
وَضَرَحْتُ عَنِّي شَهَادَةَ الْقَوْمِ ، إذا جَرَّحَتْهَا  
وألقيتها عنك .

الأصمى : انضَرَحَ ما بين القوم ، مثل انضرج  
إذا تباعد .

واضَرَحَهُ عنك ، أى أبعدَهُ .

والضَّرِيحُ : البعيدُ . والضَّرِيحُ : الشَّقُّ في وسط  
القبر . واللَّحْدُ في الجانب . وقد ضَرَحْتُ ضَرَحًا ،  
إذا حَفَرْتَهُ .

والضَّرُوحُ : الفرسُ النَّفُوحُ بِرِجْلِهِ . تقول :  
ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرَجْلِهَا ، إذا رمحتُ . وفيها  
ضِرَاحٌ .

والضَّرَّاحُ بالضم : بيتٌ في السماء ، وهو  
البيت المعمور ، عن ابن عباس .

رَمَيْتَهُ . وَطَرَحَ النَّوَى بفلانٍ كُلَّ مَطَرَحٍ ،  
إِذَا نَأَتْ بِهِ .

وَمَطَرَحَهُ تَطَرِيحًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ طَرَحِهِ .  
وَأَطَرَحَهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، وَهُوَ افْتَعَلَهُ .

وَالطَّرْحُ بِالْتَحْرِيكِ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ .  
قَالَ الْأَعَشَى :

تَبَتَّيَ الْحَدَّ وَتَسْمُو لِلْعُلَى

وَتُرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ

وَالطَّرُوحُ مِثْلُهُ . وَقَوْسٌ طَرُوحٌ مِثْلُ ضَرُوحٍ :  
شَدِيدَةُ الْحَفْزِ لِلْسَهْمِ . وَنَخْلَةٌ طَرُوحٌ ، أَيْ طَوِيلَةٌ  
الْعَرَاجِينِ .

وَسِبْرٌ طَرَاحِيٌّ ، أَيْ بَعِيدٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

بَسِيرٌ طَرَاحِيٌّ تَرَى مِنْ تَجَائِدِ

جُلُودِ الْمَهَارَى بِالنَّدَى الْجَوْنِ تَنْبَعُ<sup>(١)</sup>

وَمَطَارَحَةُ الْكَلَامِ مَعْرُوفٌ<sup>(٢)</sup> .

وَسَنَاءٌ لِطَرِيحٍ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَمَطَرَحَ بِنَاءً تَطَرِيحًا ، إِذَا طَوَّلَهُ جَدًّا .

وَكَذَلِكَ طَرَمَحَ بِنَاءً ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ يَصِفُ

إِبِلًا مَلَأَهَا شَحْمًا عُشْبُ أَرْضٍ نَبَتَ بِنَوءِ الْأَسَدِ :

طَرَمَحَ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لِيُوَالِدَةَ

صَحْمَاءَ وَالْفَحْلُ لِلضَّرْعِ غَامٌ يَنْتَسِبُ

(١) لِمَزاحِمِ الْعُقَيْلِ .

(٢) قَوْلُهُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ إِقْفَاءُ الْقَوْمِ الْمَائِلِ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ . تَقُولُ : مَطَارَحَةُ الْكَلَامِ ، مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، كَمَا  
فِي الْخُتَارِ .

وَمِنْهُ سَمِيَ الطَّرِيحُ بْنُ حَكِيمٍ .

[ طَفَح ]

طَفَحَ الْإِنَاءُ طُفُوحًا ، إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ .  
وَأَطَفَحْتُهُ أَنَا وَطَفَحْتُهُ تَطْفِيحًا .

وَالطُّفَاحَةُ : مَا طَفَحَ فَوْقَ الشَّيْءِ كَزَيْدٍ  
الْقَدْرِ . وَأَطَفَحْتُ الْقِدْرَ عَلَى افْتَعَلْتُ ، إِذَا أَخَذْتَ  
طُفَاحَتَهَا .

وَطَفَحَ السَّكَرَانُ فَهُوَ طَافِيحٌ ، إِذَا مَلَأَهُ  
الشَّرَابُ . وَطَفَحَتِ الرِّيحُ الْقُطْنَةَ وَنَحَوَهَا ، إِذَا  
سَطَعَتْ بِهَا .

وَيُقَالُ أَطَفَحَ عَنَى ، أَيْ أَذْهَبَ .

[ طَلَح ]

الطَّلَحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ ،  
وَكَذَلِكَ الطَّلَاحُ ، الْوَاحِدَةُ طَلْحَةٌ . يُقَالُ إِبِلٌ  
طِلَاحِيَّةٌ ، لِتِلْكَ تَرعى الطَّلَاحَ ، وَطِلَاحِيَّةٌ أَيْضًا  
بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَى مَرَّ طِلَاحِيَّاتِهَا  
وَالْمَفْضُويَّاتُ عَلَى عِلَاقِهَا<sup>(١)</sup>

(١) فِي تَهْذِيبِ الْإِمْلَاحِ جُزْءُ ١ ص ١٨٥ :

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طِلَاحِيَّاتِهَا  
بِالْمَفْضُويَّاتِ عَلَى عِلَاقِهَا  
يَبْتَنُّ يَنْقُلُنَ بِأَجْهَرَاتِهَا  
كَأَنَّمَا أَعْنَاقُ سَامِيَّاتِهَا .

قِيَاسُ نَبْعِ عَاجٍ مِنْ سِيَّاتِهَا

بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرِيَّاتِهَا

الْمَفْضُويَّاتُ : الَّتِي تَرعى النَّضَا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَالطَّلَحُ : لغة في الطَّلَع<sup>(١)</sup> .

وَطَلَحَ البعير : أَعْيَا ، فهو طَلِيح . وَأَطْلَحْتُهُ أَنَا وَطَلَّحْتُهُ : حَسَرْتَهُ . وَنَاقَةُ طَلِيحٍ أَسْفَارٌ ، إِذَا جَهَّدَهَا السِيرُ وَهَزَلَهَا . وَإِبِلٌ طَلَّحٌ وَطَلَّاحٌ . وَالطَّلِيحُ بالكسر : الْمُعْيِي مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى ؛ وَالْجَمْعُ أَطْلَاحٌ . قَالَ الْخَطِئَنَةُ وَذَكَرَ إِبِلًا وَرَاعِيَهَا :

إِذَا نَامَ طَلَحٌ أَشْعَثَ الرَّاسِ خَلْفَهَا<sup>(٢)</sup>

هَذَا هَا أَنْفَاسَهَا وَزَفِيرُهَا

يَقُولُ : إِنَّهَا قَدْ بَطِنَتْ ، فَهِيَ تَزْفِرُ فَيَسْمَعُ الرَّاعِي أَصْوَاتَ أَجْوَافِهَا فَيَجِيءُ إِلَيْهَا . وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْقُرَادِ طَلَّحٌ وَطَلِيحٌ .

وَطَلَّحَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا اشْتَكَّتْ بِطُونِهَا مِنْ أَكْلِ الطَّلَاحِ ، فَهِيَ طَلِيحَةٌ . وَإِبِلٌ طَلَّاحِيٌّ مِثْلُ حَبَّاجِيٍّ .

وَطَلَّحَةُ الطَّلَحَاتِ : طَلَّحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ . وَأَمَّا طَلَّحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُثْمَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ فَتَمَيَّيٌّ .

وَذُو طُلُوحٍ : مَوْضِعٌ .

وَالطَّلَحُ ، بِالْفَتْحِ : النِّعْمَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) قبله :

لَمَّا نَحْنُ كَشَيْءٌ فَاسِدٌ

فَإِذَا أَصْلَحَهُ اللَّهُ صَلَحَ

وبعدما :

قَاعِدًا يُجْتَبَى إِلَيْهِ خَرْجُهُ

كُلٌّ مَا بَيْنَ عُثْمَانَ فَالْمَلَحُ

(٢) طَلَح : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ .

(١) وَجْهٌ مِنَ الْمُفْسِّرِينَ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الطَّلَحِ فِي الْقُرْآنِ الْمَوْزِ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « وَسَطُهَا » .

[ طَلَح ]

الطَّلَنَفُ : الْخَالِي الْجَوْفُ ، وَيُقَالُ الْمُعْيِي التَّعِبُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحِرْمَازِ :

وَنُصْبِحُ بِالْغَدَاةِ أَتْرَءَ شَيْءٍ

وَنُمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا

[ طَح ]

طَمَحَ بَصَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ : ارْتَفَعَ . وَكُلُّ مَرْتَفِعٍ طَامِيحٌ . وَرَجُلٌ طَمَّاحٌ ، أَيْ شَرِيءٌ . قَالَ الْبَزْزِجِيُّ : الطِّمَّاحُ مِثْلُ الْجَمَّاحِ . يُقَالُ : فَرَسٌ فِيهِ طِمَّاحٌ . وَطَمَّحَتِ الْمَرْأَةُ مِثْلَ جَمَّحَتِ ، فَهِيَ طَامِيحٌ ،

أى تَطْمَحُ إلى الرجال . وأَطْمَحَ فلانٌ بصره : رفعه  
وقال بعضهم : طَمَحَ ، أى أبعد فى الطلب .  
والطَّمَاحُ : اسمُ رجلٍ من بنى أسد بعثوه إلى  
قيصر فَمَحَلَّ بامرئ القيس عنده حتى سُمِّ .  
قال الكميت :

وَنَحْنُ طَمَحْنَا لامرئ القيس بَعْدَما  
رَجَا المَلِكُ بالطَّمَاحِ نَكْبًا على نَكْبِ  
وطَمَحَاتُ الدهر : شدائده .  
وطَمَحَ ببوله ، إذا رماه فى الهواء .  
وأبو الطَّمَاحِ القَيْنَى : شاعرٌ .

[ طوح ]

طَاحَ يَطْوَحُ وَيَطِيحُ : هلك وسقط ، وكذلك  
إذا تاه فى الأرض . وطَوَّحَهُ ، أى تَوَهَّهْ وذَهَبَ به  
هَهْنًا وهَهْنًا ، فَتَطَوَّحَ فى البلاد ، إذا رمى بنفسه  
ههنا وههنا .

وتَطَاوَحَتْ بهم النوى ، أى تَرَامَتْ .  
والمَطَاوِخُ : المَقَاذِفُ . وطَوَّحَتْه الطوايحُ :  
قَذَفَتْه القواذف . ولا يقال المَطَوَّحَاتُ . وهو من  
النوادر كقوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ ﴾  
على أحد التأويلين .

## فصل الفاء

[ فتح ]

فَتَحَّتْ الباب فانفتح ، وَفَتَحَتْ الأبواب  
شَدَّدَ للكثرة ، فَتَفَتَحَتْ هى .

وَبَابُ فُتُوحٍ<sup>(١)</sup> ، أى واسع مفتوح . وفارورة  
فُتُوحٌ ، أى واسعة الرأس . قال الكسائى : ليس  
لها صِمَامٌ ولا غِلَافٌ . وهو فُتُلٌ بمعنى مفعول .  
واستفتحتُ الشئء وانفتحتُ . والاستفتاحُ :  
الاستنصار .

والمِفْتَاحُ : مفتاحُ البابِ وكلِّ مستغلق . والجمع  
مِفْتَاحِيحٌ ومِفْتَاحِيحٌ أيضًا . قال الأخفش : هو مثل  
قولهم أَمَانِي وَأَمَانِي ، يخفَّف ويَشَدَّدُ .  
والفَتْحُ : النصر . والفَتْحُ : الماء يجرى من  
عينٍ أو غيرها .

وفاتحهُ الشئء : أَوَّلُهُ . والفَتْحُ : الحاكمُ .  
وتقول : افْتَحَ بيننا ، أى احْكَمْ .  
والفُتَاخَةُ بالضم : الحُكْمُ . والفَتْحُ من  
النوق : الواسعةُ الإحليل . تقول منه : فَتَحَتِ  
الناقةُ وَأَفْتَحَتِ ، فَعَلَّ وَأَفْعَلُ بمعنى .

[ فتح ]

فَتَحِيحُ الأفعى : صوتها من فيها . والكَشِيشُ :  
صوتها من جلدها .

وقد فَتَحَتِ الأفعى تَفِيحٌ وَتَفُوحٌ فحيجًا .  
وكلُّ ما كان من المضاعف لازماً فالاستقبال  
منه يحىء على يَفْعِلُ بالكسر ، إلا سبعة أحرف  
جاءت بالضم والكسر ، وهى : يَعْلُ ، وَيَشُجُ ،  
وَيَجْدُ فى الأمر ، وَيَصِدُّ أى يَصِجُ ، وَيَجِجُ من

(١) بضمين .

وفي الحديث : « لا يُتْرَكَ في الإسلام مُفْرَحٌ »<sup>(٣)</sup> . وقال الزهري : كان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار أن لا يتركوا مُفْرَحًا حتى يَعِينُوهُ على ما كان من عقل أو فداء . قال الزهري : المُفْرَحُ المَفْدُوحُ . وكذلك الأصمعي ، قال : هو الذي أثقله الدين . يقول : يُقْضَى عنه دينُهُ من بيت المال ولا يُتْرَكَ مَدِينًا . وأنكر قولهم مُفْرَحٌ بالجيم .

وتقول : لك عندى فَرْحَةٌ إنْ بَشَّرْتَنِي ، وفَرْحَةٌ .

والمَفْرَاحُ : الذي يَفْرَحُ كُلُّهُ سرَّهُ الدهر .  
والمَفْرَحُ : دواء معروف .

[ فرشح ]

الْفِرْشَاحُ من الخوافر : المنبطح . قال  
الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* ليس بِمُضْطَرٍ ولا فِرْشَاحٌ<sup>(٣)</sup> \*

وفرشحت الناقة ، إذا تَفَجَّجَتْ للحلب ،  
وفرشَحَ الرجل ، إذا جلس وفتح بين رجله . وهي  
الْفَرَشْحَةُ والفَرَشْطَةُ .

قال الكسائي : فَرَشَحَ الرجل في صلاته ،

(١) المترح : المحتاج الفقير ، والذي لا يعرف له سب  
ولا ولاء ، والقيل بوجد بين القرين .

(٢) هو أبو النجم الجلي .

(٣) قبله :

\* بكلِّ وأبٍ للحصى رَضَّاحٌ \*

الجَمَام ، والأفعى تَفُحُّ ، والفرس يَشِبُّ .  
وما كان متعديًا فالمستقبل يَحِيءُ بالضم ، إلا خمسة  
أحرف جاءت بالضم والكسر : وهي يَشِدُّهُ ،  
وَيَمِلُّهُ ، وَيَبِثُّ الشئ ، وَيَنِمُّ الحديث ، وَرَمَّ  
الشئ يَرِمُّهُ .

والفَحْفَاح : اسم نهر في الجنة .

[ فدح ]

فَدَحَهُ الدين : أثقله . وفي حديث ابن جريج  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وعلى  
المسلمين أن لا يتركوا مَفْدُوحًا في فِدَاءٍ أو عقلٍ » .  
وفي حديث غيره : « مُفْرَحًا » بالراء .

وأمرُ فادَحٍ ، إذا عَالَهُ وبَهْظَهُ . ولم يُسَمَّعْ  
أَفْدَحَهُ الدينَ يَمُنْ يوثق بمر بيته .

[ فرح ]

فَرِحَ به : سُرَّ . والفَرَحُ أيضًا : البَطَرُ .  
ومنه قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾ .  
وَأَفْرَحَهُ : سرَّه . يقال : مايسرُّني بهذا الأمر  
مُفْرِحٌ ومَفْرُوحٌ به ، ولا تقل مَفْرُوحٌ .

والتفريح مثل الإفراح .

أبو عمرو : أَفْرَحَهُ الدينُ : أثقله . وأنشد<sup>(١)</sup> :

إذا أنت لم تَبْرَحْ تُؤدِّي أمانةً

وتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الودائع<sup>(٢)</sup>

(١) لبيس النري .

(٢) قبله :

إذا أنت أكثرْتَ الأخِلَاءَ صَادَفَتْ

بها حاجةٌ بعض الذي أنت مانعُ

وهو أن يَفْتَحَ بين رجله جدًّا وهو قائم . وكان ابن عمر لا يُفَرِّشُ رجله في الصلاة ولا يُلصِقُهما ، ولكن بين ذلك .

[ فرطح ]

رأس مُفْرَطَحٌ ، أى عريض . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :  
\* كَالْقُرْصِ فُرْطَحٌ مِنْ طَحِينٍ شَعِيرٍ<sup>(٢)</sup> \*

[ فح ]

الْفُسْحَةُ : السَّعة . ومكان فسيح ، ومجلس فُسْحٌ على فُعلٍ ، أى واسع .  
وفَسَحَ له في المجلس ، أى وسَّعَ له . وانْفَسَحَ صدره : انشرح . وَفَسَّحُوا في المجلس وَفَاسَّحُوا ، أى توسَّعوا .

والْفُسْحُ : الواسعُ الصدر ، والميم زائدة .

[ فتح ]

فَشَحَتِ النَّاقَةُ : تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ . وانْفَشَحَتْ ، إذا بقيت كذلك لوجع . قال حسان :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتِنَا مَذَحْتَ  
وَحَكَّكَ الْحِنَوَانِ فَأَنْفَشَحْتَ

[ فصح ]

رجلٌ فصيحٌ وكلامٌ فصيحٌ ، أى بليغٌ .  
ولسانٌ فصيحٌ ، أى طلقٌ . ويقال : كُلُّ نَاطِقٍ فصيح ، وما لا يَنْطِقُ فهو أَعْجَمٌ .

(١) ابن أحر الجلي .

(٢) صدره :

\* خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ \*

قال ابن بري : فُلطح باللام . قال : وكذلك أُنشدته الأمدى .

وَفُصِّحَ الْعَجَمِيُّ بالضم فصاحةً : جادت لُغَتُهُ حَتَّى لَا يَلْحَنُ .  
وَتَفَصَّحَ في كلامه وَتَفَاصَّحَ : تكلَّف الفصاحة .

وتقول أيضاً : فَصَّحَ اللُّبَنُ ، إذا أُخِذَتْ عنه الرَّغْوَةُ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* وَتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَنُ الْفَصِيحُ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَفْصَحَ الْعَجَمِيُّ ، إذا تكلَّم بالعربية .

وَأَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إذا انقطع لبوؤها وخلصَ لبنها . وقد أَفْصَحَ اللَّبَنُ ، إذا ذهب اللَّبُّ عنه .  
وَأَفْصَحَ الصَّبِيحُ ، إذا بدا ضَوْؤُهُ . وكلُّ واضحٍ مُفْصَحٌ . وَأَفْصَحَ الرَّجُلُ من كذا ، إذا خرج منه .  
وَالْفِصْحُ بالكسر : عيدٌ للنصارى<sup>(٣)</sup> ، وذلك إذا أكلوا اللحم وأفطروا . وَأَفْصَحَ النصارى ، إذا جاء فِصْحُهُمْ .

[ فضح ]

فَضَحَهُ فَاْفُتْضَحَ ، إذا كشف مَسَاوِيَهُ .  
والاسم الْفَضِيحَةُ وَالْفُضُوحُ .

(١) هو نضلة السلى .

(٢) صدره :

\* فَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِم \*

وقبله :

رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ خِرْقٌ

وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ

(٣) الحق أن الفصح معرب من « بَيْسَح » العبرية .

وَفَضَّحَ الصَّبْحُ وَأَفْضَحَ ، إِذَا بَدَأَ . وَأَفْضَحَ  
الْبُسْرُ ، إِذَا بَدَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ  
أَبُو ذُؤَيْبَ :

يَا هَلْ رَأَيْتُ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالْخَلِّ زَيْنَهَا يَنْعُ وَأَفْضَحُ

وَالْأَفْضَحُ : الْأَيْضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ .

قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

فَأَضْحَى لَهُ جُلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمَةٍ

أَجَشُّ سِمَاكِ مِنْ الْوَبْلِ أَفْضَحُ

وَقِيلَ : الْفَضْحُ غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ (١) .

وَالْأَفْضَحُ : الْأَسَدُ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَذَلِكَ مِنْ  
فَضْحِ اللَّوْنِ .

[ فطح ]

فَطَحَهُ فَطْحًا : جَعَلَهُ عَرِيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَقْطُوحَةُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَرِّيْهَا

صَفَرَاهُ ذَاتُ أُسْرِئَةٍ وَسَفَاسِقِ

وَالْتَفْطِيطُ مِثْلُهُ . يُقَالُ رَأْسٌ مُفْطَحٌ ، أَيْ

عَرِيضٌ . وَرَجُلٌ أَفْطَحَ بَيْنَ الْفَطْحِ ، أَيْ عَرِيضَ  
الرَّأْسِ .

[ فطح ]

تَفَقَّحَتِ الْوَرْدَةُ ، أَيْ تَفَقَّحَتْ . وَعَلَى فُلَانٍ  
حُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ ، وَهِيَ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ حِينَ هُمْ  
أَنْ يَتَفَقَّحَ .

(١) الطَّلْعَةُ بِالضَّمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ النَّبْرِ وَالسَّوَادِ بَيَاضٌ  
قَلِيلٌ .

وَالْفَقَّاحُ : نَوْرُ الْإِذْخِرِ .  
وَالْفَقَّحَةُ : حَلَقَةُ الدُّبُرِ (١) ، وَالْجَمْعُ الْفَقَّاحُ .  
وَهُمْ يَتَفَقَّحُونَ ، إِذَا جَعَلُوا ظُهُورَهُمْ إِلَى ظُهُورِهِمْ ،  
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَتَقَابِلُونَ ، وَيَتَظَاهَرُونَ .

وَقَفَّحَ الْجِرْوُ تَفْقِيحًا ، إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ أَوَّلَ  
مَا يَفْتَحُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَفَّحْنَا وَصَاصًا ثُمَّ » (٢) .

[ فلاح ]

الْفَلَاحُ : الْفَوْزُ وَالنَّجَاةُ ، وَالتَّبَقُّاءُ ، وَالسَّحُورُ .  
يَقُولُ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ (٣) ، أَيْ  
فَوْزِي بِأَمْرِكِ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا (٤) فَلَاحُ \*

أَيْ بَقَاءُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا  
الْفَلَاحُ » ، يَعْنِي السَّحُورُ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ  
لَأَنَّ بِهِ بَقَاءَ الصَّوْمِ .

وَحَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، أَيْ أَقْبِلْ عَلَى النِّجَاةِ .

وَالْفَلَحُ : لَفَةٌ فِي الْفَلَاجِ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

وَلَيْنَ كُنَّا كَقَوْمِ هَلَكُوا

مَا لِقَوْمِ (٥) يَأْلَقَوْمِ مِنْ فَلَاحٍ

(١) وَقِيلَ : الدُّبُرُ الْوَاسِعُ ، وَقِيلَ هِيَ الدُّبُرُ بِجَمْعِهَا .

(٢) هُوَ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَكَانَ قَدْ تَنَصَّرَ بَعْدَ  
إِسْلَامِهِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّا قَفَّحْنَا وَمَاصِمًا ،  
أَيْ وَضَحْنَا أَمَّا الْحَقُّ وَعَشِيمٌ عَنْهُ .

(٣) هُوَ مِنْ أَلْفَاظِ الطَّلَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

(٤) اللَّسَانُ : « فِي الدُّنْيَا » .

(٥) يَرَوِي : « مَالِي » . يَقُولُ : إِنْ كُنَّا هَالِكِينَ  
كَأَهْلِكَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَالْأَحَدُ غَيْرُنَا مِنَ النَّاسِ بَقَاءُ  
فِي الدُّنْيَا .



وَفَلَحَتْ الْأَرْضَ : شَقَّقَتْهَا لِلْحَرْثِ . وَمِنْهُ  
مُسَمًّى الْأَكْثَارُ فَلَاحًا . وَالْفَلَاخَةُ ، بِالْكَسْرِ :  
الْحِرَاةُ .

وقولهم : « إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ » ، أَيْ  
يُشَقُّ وَيُقَطَّعُ . وَفِي رَجُلٍ فَلَانٍ فُلُوحٌ ، أَيْ  
شَقُوقٌ ، وَبِالْجِيمِ أَيْضًا .

وَالْأَفْلَحُ : الْمَشَقُوقُ الشَّفَةِ السُّفْلَى ، يُقَالُ رَجُلٌ  
أَفْلَحُ بَيْنَ الْفَلَحِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلَحَةُ<sup>(١)</sup>  
مِثْلُ الْقِطْعَةِ . وَكَانَ عَنُتْرَةُ الْعَبْسِيُّ يُلَقَّبُ «الْفَلَحَاءُ»  
لِفَلَحَةٍ كَانَتْ بِهِ . وَإِنَّمَا ذَهَبُوا بِهِ إِلَى  
تَأْنِيثِ الشَّفَةِ .

[ فتح ]

فَنَحَ<sup>(٢)</sup> الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ ، أَيْ شَرِبَ دُونَ  
الرِّىِّ . وَقَالَ :

وَالْأَخْذُ بِالْقَبُوقِ وَالصَّبُوحِ  
مُبَرَّدٌ<sup>(٣)</sup> لِمَقَابٍ فَنُوحِ

[ فوح ]

فَاحَتْ رِيحُ الْمَسْكِ تَفُوحُ وَتَفِيحُ فَوْحًا  
وَفِيحًا ، وَفُؤُوحًا ، وَفَوْحَانًا وَفِيحَانًا . يُقَالُ : فَاحَ  
الطِّيبُ إِذَا تَضَوَّعَ . وَلَا يُقَالُ فَاحَتْ رِيحُ خَبِيْثَةٍ .  
وَفَاحَتْ الْقِدْرُ تَفِيحُ : غَلَتْ . وَأَفْحَتْهَا أَنَا .

(١) يَفْتَحِينَ فِيهِ وَفِي الْقِطْعَةِ ، كَمَا فِي وَاقِعِ بْنِ قُصَيْبٍ .

(٢) فَنَحَ كَمَا فِي يَفْنَحُ فَنُوحًا .

(٣) فِي اللِّسَانِ « مُبَرَّدٌ » .

وَكَذَلِكَ فَاحَتْ الشَّجَّةُ : نَفَحَتْ بِالْدَّمِ . وَأَفَاحَ  
دَمُهُ : هَرَأَقَهُ . وَقَالَ<sup>(١)</sup> :

نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَحَا  
وَلَمْ نَدْعُ لِسَارِيحِ مُرَا  
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَاحَا  
وَبَحْرًا أَفِيحًا بَيْنَ الْبَفِيحِ ، أَيْ وَاسِعًا .  
وَفِيَاخُ أَيْضًا بِالتَّشْدِيدِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَجَوَادٌ فَيَاخُ وَفِيَاضُ ،  
بِمَعْنَى .

وَفَاحَتْ الْغَارَةُ تَفِيحُ : اتَّسَعَتْ .

وَفِيَاخُ ، مِثْلُ قَطَامٍ : اسْمٌ لِلْغَارَةِ . وَكَانَ  
أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : فَيَحِي فَيَاخُ ، أَيْ اتَّسَعِيَ .  
وَقَالَ<sup>(٢)</sup> :

دَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ  
وَقَلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَاخَ  
وَدَارُ فَيَحَاءُ ، أَيْ وَاسِعَةٌ . وَالْفَيَحَاءُ أَيْضًا :  
حَسَاءٌ مَعَ تَوَابِلٍ .

## فصل القاف

[ قف ]

الْقُبْحُ : تَقْيِضُ الْحُسْنِ . وَقَدْ قُبِحَ قَبَاحَةٌ  
فَهُوَ قَبِيحٌ .

وَقَبَحَهُ اللَّهُ ، أَيْ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ ، فَهُوَ مِنْ

(١) أَبُو حَرْبٍ بْنُ عَقِيلٍ الْأَعْلَمُ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(٢) أَبُو السَّفَاحِ السُّلَوِيُّ ، أَوْ غَنِيٌّ بْنُ مَالِكٍ .

المقبوحين . يقال : قُبِحَ له وقُبِحَا أيضا<sup>(١)</sup> .  
وأقْبَحَ فلان : أتى بقيح .  
والاستقباح : ضد الاستحسان .  
وقَبِّحَ عليه فِعْلَةٌ تَقْبِيحًا .  
والقَبِيحُ : طرف عظم المِرْفَق . قال الشاعر :  
فلو كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ  
ولو كنتَ كِسْرًا كنتَ كِسْرَ قَبِيحٍ  
[ قمع ]

الأصمعي : القُحُّ : الخالص في اللؤم أو الكرم .  
يقال : رجل قُحٌّ ، لجافي كأنه خالص فيه . وأعراب  
أقْحَاحُ ، وعربي قُحٌّ . أى محض خالص . وعربية  
قُحَّةٌ وعبد قُحٌّ ، أى خالص بين الفَحَاحَةِ .  
والقَحُوحَةُ .

والقَحْقَحُ بالضم : العظمُ الْمُطِيفُ بالدُّبُرِ ،  
وهو فوق القَبِّ شَيْئًا .

[ فدح ]

القِدْحُ ، بالكسر : السهمُ قبل أن يُرَاشَ  
وَيُرَكَّبَ نصله . وقِدْحُ الميسرِ أيضًا . والجمع قِدَاخُ  
وأقْدَاخُ وأقَادِيحُ . قال أبو ذؤيب يصف إبلاً :  
أَمَا أُولَاتُ الذُرَى مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ

تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِبِهَا الْأَقَادِيحُ  
فَعَاصِبَةٌ ، أى مجتمعة . والذُرَى : الْأَسْنِمَةُ .  
والقَدْحُ : واحد الأقداح التي للشرب .

(١) بضم القاف وفتحها .

والمِقْدَحُ : المِغْرَفَةُ . وقال<sup>(١)</sup> :  
\* لَنَا مِقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مِقْدَحٌ \*<sup>(٢)</sup>  
والمِقْدَحَةُ : ما تقدح به النار . والقَدَّاحَةُ  
وَالْقَدَّاحُ : الحِجْرُ الَّذِي يُورِي النَّارَ .  
وَقَدَحْتُ الْمَرْقَ : غَرَقْتُهُ . والقُدْحَةُ بالضم :  
الغُرْفَةُ ، يقال : أُعْطِيَ قُدْحَةً مِنْ مَرْقَتِكَ .  
وَقَدَحْتُ النَّارَ<sup>(٣)</sup> وَقَدَحْتُ فِي نَسَبِهِ ، إِذَا  
طَعَنْتَ .

وَقَدَحَ الدُّودُ فِي الْأَسْنَانِ وَالشَّجَرِ قَدْحًا ،  
وَهُوَ تَأْكُلُ يَقَعُ فِيهِ .

وَالْقَادِحَةُ : الدُّودَةُ . وَالْقَادِحُ : الصَّدْعُ فِي  
الْعُودِ ، وَالسَّوَادُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْأَسْنَانِ . قَالَ جَمِيلُ :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةً بِالْقَدَى

وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْبِيَائِهَا بِالْقَوَادِحِ

وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْمَاءَ الْفَاسِدَ .

وَالْقَدِيحُ : مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ فَيُغْرِفُ  
بِجَهْدٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup> :

فَظَلَّ<sup>(٥)</sup> الْإِمَاءُ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا

كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبُ مِائَةٍ قَرَّاقِيرٍ

(١) جرير .

(٢) صدوه :

\* إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلَتْ \*

(٣) وبأبهما : قطع .

(٤) النابغة الذبياني .

(٥) في اللسان : « يظل » .

وَرَكِي قَدُوحٌ : تُغْرِفُ بِاليدِ .

وَقَدَحَتْ عينه وَقَدَحَتْ أَيْضًا مَخْفَفَةً ، إِذَا غَارَتْ . وَقَدَحَ فَرَسُهُ تَقْدِيمًا : ضَمَّرَهُ .

وَأَقْتَدَحْتُ الزُّنْدَ . وَأَقْتَدَحْتُ المَرْقَ : غَرَفْتَهُ .

[ فرح ]

الْقَرَحَةُ : واحدة الْقَرَحِ وَالْقُرُوحِ . وَقِيلَ لَامِرِي الْقَيْسِ « ذُو الْقُرُوحِ » لِأَنَّهُ مَلِكُ الرُّومِ بَعَثَ إِلَيْهِ قَيْصًا مَسْمُومًا فَتَقَرَّحَ مِنْهُ جَسَدُهُ فَمَاتَ .

وَالْقَرَحُ وَالْقَرَحُ لَفْتَانِ ، مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ ، عَنْ الْأَخْفَشِ (١) .

وَقَرَحَهُ قَرَحًا : جَرَحَهُ ، فَهُوَ قَرِيحٌ وَقَوْمٌ قَرَحَى . قَالَ الْمَذَلِيُّ (٢) :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمُ

يَوْمَ اللِّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرَحُوا (٣)

وَقَرَحَ جِلْدَهُ بِالْكَسْرِ يَقَرِّحُ قَرَحًا ، فَهُوَ قَرِيحٌ ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ . وَأَقَرَحَهُ اللَّهُ .

وَالْقَرَحَةُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ : مَا دُونَ الْفَرْقِ . وَالْفَرَسُ أَقَرَحُ . وَرَوْضَةُ قَرَحَاءَ : فِيهَا نُورَاتٌ بِيضَاءَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ الْفَرَسُ أَقَرَحَ ، وَلَقَدْ قَرِحَ يَقَرِّحُ قَرَحًا .

(١) وَقَالَ بَعْضُهُم : الْقَرَحُ بِالْفَتْحِ : الْجِرَاحُ ، وَالْقَرَحُ بِالضَّمِّ : أَلَمُ الْجِرَاحِ . وَقَدْ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ .

(٢) التَّنْخِيلُ .

(٣) أَيْ لَا يَخْطِئُونَ إِذَا رَمَوْا أَعْدَاءَهُمْ . وَالْإِشْوَاءُ الرَّمْيُ أَنْ يَخْطِئَ الْمَقْتُلُ . أَيْ هُمْ يَصِيْبُونَ مَقَاتِلَ أَعْدَائِهِمْ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

حُبْسَنَ فِي قُرُوحٍ وَفِي دَارَاتِهَا

سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا

فَهُوَ اسْمُ وَادِي الْقُرَى .

وَالْقُرْحَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكُمَّةِ ، الْوَاحِدَةُ قُرْحَانَةٌ .

وَبَعِيرٌ قُرْحَانٌ ، إِذَا لَمْ يَصْبِهِ الْجَرْبُ قَطً . وَصَبَى قُرْحَانٌ أَيْضًا ، إِذَا لَمْ يُجَدِّزْ ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ . وَالْاسْمُ الْقَرَّحُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ وَهُمْ قُرْحَانٌ ، أَيْ لَمْ يَكُنْ أَصَابُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ دَاءٌ .

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهُوَ تَسْتَعِرُّ طَاعُونًَا ، فَقِيلَ لَهُ : « إِنَّ مِنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْحَانُونَ فَلَا تَدْخُلْهَا » ، فَهِيَ لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ .

وَأَقَرَحَ الْقَوْمَ ، إِذَا أَصَابَ مَا شَبِهَهُمُ الْقَرَّحُ .

وَقَرَحَهُ بِالْحَقِّ قَرَحًا ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ .

وَلَقَبْتَهُ مُقَارَحَةً ، أَيْ مُوَاجَهَةً .

وَقَرَحَ الْخَافِرُ قُرُوحًا ، إِذَا اتَّهَتْ أَسْنَانُهُ ؛

وَلِإِنَّمَا تَنْتَهَى فِي خَمْسِ سِنِينَ ، لِأَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى حَوْلِيٌّ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ قَارِيحٌ .

يُقَالُ : أَجْذَعَ الْمُهْرُ ، وَأَثْنَى وَأَرْبَعَ . وَقَرَحَ هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلْفٍ . وَالْفَرَسُ قَارِيحٌ ، وَالْجَمْعُ قُرَّحٌ . وَقَدْ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ  
إِلَّا الْمَقَابِيبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ<sup>(١)</sup>  
وَالْإِنَاثُ قَوَارِحُ

وفي الأسنان بعد الثنايا والرَّبَاعِيَّاتِ أَرْبَعَةُ  
قَوَارِحُ. وكلُّ ذِي حَافِرٍ يَقْرَحُ، وكلُّ ذِي خُفٍّ  
يَنْزُلُ، وكلُّ ذِي ظِلْفٍ يَصْلَغُ.  
قال الأصمعي: قَرَحَتِ النَّاقَةُ تَقْرَحُ قُرُوحًا:  
استبان حملها، فهي قَارِحٌ.

والقَرَّاحُ: المزرعة التي ليس عليها بنا ولا فيها  
شجر، والجمع أَقْرِحَةٌ. والمياء القَرَّاحُ: الذي  
لا يشوبه شيء.

والقَرِيحَةُ: أول ما يستنبط من البئر، ومنه  
قولهم: لفلان قَرِيحَةٌ جَيِّدَةٌ، يراد استنباط العلم  
بجودة الطبع.

واقترحت عليه شيئاً، إذا سألته إياه من غير  
رؤية. واقترأح الكلام: ارتجاله. واقترأختُ  
الجل، إذا ركبته قبل أن يُرَكَّبَ.

والقِرْوَاخُ: الأرض البارزة للشمس لم يختلط  
بها شيء. قال أوس<sup>(٢)</sup>:

فَمَنْ بَنَجَوْتِهِ كَمَنْ بَعَقَوْتِهِ

والمستكرِّهُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاخِ

وناقَةُ قِرْوَاخٍ: طويلة القوائم. قال الأصمعي:  
قلت لأعرابي: ما القِرْوَاخُ؟ قال: التي كأنها  
تمشي على أَرْمَاحٍ.

ونخلة قِرْوَاخٍ، والجمع القَرَاوِخُ<sup>(٣)</sup>. وقال  
سويد بن الصامت<sup>(٤)</sup>:

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَفْرَمٍ  
ولكن على الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِخِ  
[فرزح]

أبو عمرو: الْقُرْزُحُ: بالضم: شجرة<sup>(٥)</sup>.  
[فرح]

الْقِرْزُحُ بالكسر: التَّابِلُ. والمِقْرَحةُ: نحو  
من المِلْحَةِ. والتقازيحُ: الأباير. وقَرَّختُ  
الْقِدْرَ تقزيجاً، إذا طرحت فيها الأوزار.

وقَرَّحَ الكلبُ ببوله قَرَّحًا: رمى به ورشَّهُ.  
وقوسُ قُرْزَحٍ التي في السماء غير مصروفة.  
وقَرَّحُ أيضاً: اسم جبل بالمزدلفة.

[قلح]

الْقَلْحُ: صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ. قال الأعشى:  
قَدْ بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِمَ بَيْتَهُ<sup>(٦)</sup>

وفشاً فيهم مع اللؤيم القَلْحُ

(١) صوابه « القراوِخ ». وأما ماورد في الشعر بعده  
فضرورة.

(٢) الأوسى.

(٣) وثوب كان لساء الأعراب يلبسه.

(٤) في المخطوطة: « بُلْيَّة ». والبليّة بالضم والكسر:

ما بينته.

(١) قال ابن جني: هذا من شاذ الجمع. يعني أن يكسر  
فاعل على مفاعل. وهو في القياس كأنه جمع مقراح كذاكار  
ومذاكير، ومثلاث ومآنيث. عن لسان العرب.  
(٢) ويقال أيضاً لمييد بن الأبرص.

تقول منه : قَلَحَ الرجل بالكسر ، فهو أَقْلَحٌ .  
وفي المثل : « عَوْدٌ يُقْلَحُ » أى تُنْقَى أسنانه .  
وهو في مذهبه مثل مَرَضْتُ الرجلَ ، إذا قمت  
عليه في مرضه ؛ وقَرَدْتُ البعيرَ : نزعت عنه قَرَادَهُ ؛  
وطَنَيْتُهُ ، إذا عاجلته من طَنَاهُ <sup>(١)</sup> .

والقِلْحَمُ : المُسِنَّة من كل شيء ، وهو ملحق  
بِحِرْدَحْلٍ ، بزيادة ميم . قال الرازي <sup>(٢)</sup> :  
\* قد كنتُ قبلَ الكِبَرِ القِلْحَمُ \* <sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

أنا ابن أوسٍ حَيَّةٌ أَصَمَّا

لا ضَرَعَ السِّنُّ ولا قِلْحَمًا

[ فج ]

القمح : البُرُّ . والقمح : مصدر قَمَحْتُ السَّوِيقَ  
وغيره بالكسر ، إذا اسْتَقَفَّتَهُ . وكذلك الاقتح .  
والقَمِيحَةُ : اسمٌ لما يُقْتَمَحُ من الجوارش  
وغيره ، كأنه فَعِيلَةٌ من القمح ، وهو البُرُّ .  
والقُمُحَةُ بالضم : مِلءُ الفم منه . والقُمُحَانُ  
بالتشديد <sup>(٤)</sup> : الورس . والقُمُحَانُ أيضاً : شيء يعلو  
الخمر كالذَرِيرَةِ .

وَقَمَحَ البعيرُ قَمُوحًا ، إذا رفع رأسه عند

(١) الطي : لزوق الطحال والرئة بالأضلاع من الجانب  
الأيسر .

(٢) الجاج .

(٣) بعده :

\* وَقَبِلَ نَحْصَ العَضَلِ الزَّيْمِ \*

(٤) أى تشديد الميم مفتوحة ومضمومة .

الحوض وامتنع عن الشرب ، فهو بعير قَامِخٌ ، والجمع  
قُمَاحٌ بالتشديد . يقال : شرب فتَمَمَحَ وانَمَمَحَ  
بمعنى ، إذا رفع رأسه وترك الشربَ رِيًّا .

وقد قَامَحَتْ إِبْلُكُ ، إذا وَرَدَتْ ولم تشرب  
ورفعت رأسها من داء يكون بها أو برد . وهى إِبِلٌ  
مُقَامِحَةٌ . وبعيرٌ مُقَامِخٌ ، وناقَةٌ مُقَامِخٌ أيضاً .  
والجمع قِمَاحٌ على غير قياس . قال بِشَرُّ يصف  
سفينة :

ونحنُ على جوانبها قُعُودٌ

نَفَضُ الطَّرَفِ كالإِبِلِ القِمَاحِ

والإقماح : رَفَعُ الرأسِ وغَضُّ البصرِ . يقال :  
أَقْمَحَهُ الدُّلُّ ، إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه <sup>(١)</sup> .  
وشَهَرَ قِمَاحَ <sup>(٢)</sup> : أشدُّ ما يكون من البرد ،  
سُمِّيَ بذلك لأنَّ الإبل إذا وردت آذاها بردُ الماءِ  
فَقَامَحَتْ .

[ قنح ]

قَنَحْتُ الشيءَ قَنَحًا ، إذا عطفته كالْمَحْجَنِ .  
والقُنَاحَةُ بالضم مشددة : مفتاحٌ معوجٌ طويلٌ .  
وقَنَحْتُ البابَ ، إذا أصلحت ذلك عليه .

(١) قوله من ضيقه . ومنه قوله تعالى « فهم مقمحون »  
وقوله عليه السلام لسيدنا على : ستقدم على الله أنت وشيعتك  
راضين مرضيين ، ويقدم عليه عدوك غضاباً مقمحين . ثم جمع  
يده إلى عنقه يريهم كيف الإقاع . نقله عاصم انفدى عن  
البصائر والنهاية .

(٢) بوزن كتاب وغراب . اه . قاموس . وقد غلط  
واقوى هنا بفتح الإقاع بوزن إضال . قاله نصر .

[ قيج ]

الْقَيْحُ : المِدَّةُ لَا يَخَالُطُهَا دَمٌ . تقول منه : قَاحَ  
الْجِرْحُ يَقِيحُ . وَقِيحَ الْجِرْحُ وَتَقِيحَ .  
وَقَاحَةُ الدَّارِ : ساحتها .

### فصل الكاف

[ كيج ]

كَبَحْتُ الدَّابَّةَ ، إِذَا جَذَبْتُهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ  
لِكَيْ تَقِفَ وَلَا تَجْرِيَ .  
يَقَالُ أَكْمَحْتُهَا ، وَأَكْفَحْتُهَا ، وَكَبَحْتُهَا  
هَذِهِ وَحْدَهَا بِلَا أَلِفٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

[ كنج ]

كَتَحَهُ كَتَحًا<sup>(١)</sup> إِذَا رَمَى جَسْمَهُ بِمَا أَثَرُ فِيهِ .  
وَالطَّعَامَ ، إِذَا أَكَلَ مِنْهُ حَتَّى شَبِعَ .

[ كحج ]

أَبُو عَمْرٍو : عَرَبِيٌّ كُحٌّ ، وَعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ ،  
لُغَةٌ فِي قُبْحٍ وَفُحَةٍ .  
وَأُمُّ كُحَّةٌ : امْرَأَةٌ نَزَلَتْ فِي شَأْنِهَا الْفَرَائِضُ .  
وَالْكُحْحِكُ<sup>(٢)</sup> : الْعَبَّازُ الْهَرَمَةُ ، وَالنَّاقَةُ  
الْهَرَمَةُ .

[ كدج ]

الْكَدْحُ : الْعَمَلُ ، وَالسَّعْيُ ، وَالْخَدَشُ ،  
وَالْكَسْبُ . يَقَالُ : هُوِيَ كَدَحُ فِي كَذَا ، أَيْ يَكْدُ .

(١) هذه المادة موجودة في مختصر الصحاح وفي نزهة  
واقول ، ولكنها ساقطة من عدة نسخ ، ولهذا كتبها  
القاموس بالأحرى على عادته فيما يزيده على الصحاح . قاله نصر .  
(٢) يضم الكافين وكسرهما .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا ﴾  
أَيْ تَسْعَى .

وَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَكَدَحَ وَجْهَهُ : وَبِهِ كَدْحٌ  
وَكُدُوحٌ ، أَيْ خَدُوشٌ . وَقِيلَ الْكَدْحُ أَكْثَرُ مِنَ  
الْخَدَشِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ » ،  
أَيْ خَدُوشٌ .

وَهُوَ يَكْدَحُ لِعِيَالِهِ وَيَكْتَدِخُ ، أَيْ يَكْتَسِبُ  
لَهُمْ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :  
\* أَبُو عِيَالٍ يَكْدَحُ الْمَكَادِحَا \*  
وَالْتَكْدِيحُ : التَّخْدِيشُ . يَقَالُ حَمَارٌ مُكْدَحٌ  
قَدْ عَصَصَتْهُ الْحُمُرُ .

وَتَكْدَحُ الْجِلْدُ : تَخْدَشُ .

[ كرج ]

الْكَرْدَحَةُ : عَدُوُّ الْقَصِيرِ يُقْرِمُطُ وَيَسْرِعُ .  
وَكَذَلِكَ الْكَرْتَحَةُ وَالْكَرْتَحَةُ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَرَّيْنَا فِي آثَارِ الْقَوْمِ : عَدُونَا  
عَدُوَّ الْمُتَنَاقِلِ .

الْأَصْمَعِيُّ : سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَّدَحَ ،  
أَيْ تَدَحَّرَجَ .

[ كسج ]

كَسَحَتُ الْبَيْتَ : كَنَسْتُهُ . وَالْمَكْسَحَةُ :  
مَا يُكْنَسُ بِهِ الثَّلْجُ وَغَيْرُهُ . وَكَسَحَتِ الرِّيحُ  
الْأَرْضَ : قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ .

تفرّقوا عنه . ومرّ فلان يَكشَهُمْ ، أى يفرّقهم  
ويطرُدُهم .

[ كج ]

كَفَحْتُهُ كَفْحًا ، إذا استقبلته كَفَّةً كَفَّةً .  
وفى الحديث : « إني لَأَكْفَحُهَا وأنا صائم » ،  
أى أواجهها بالْقُبْلَةِ .

قال الأصمعيّ : كَفَحُوهُمْ ، إذا استقبلوهم فى  
فى الحرب بوجوههم ليس دونها تُرْسٌ ولا غيره .  
ويقال : فلان يُكافِحُ الأمور ، أى  
يباشرها بنفسه .

وَأَكْفَحْتُ الدَّابَّةَ إِكْفَاحًا ، إذا تَلَقَّيْتَ  
فاه باللِّجَامِ تضربه به ليلتقمه . قال : وهو من  
قولهم لقيته كِفَاحًا .  
والكَفِيحُ : الكف .

[ كج ]

الْكُلُوحُ : تَكَشَّرُ فى عبوس . وقد كَلَحَ  
الرَّجُلُ كُلُوحًا وَكُلَاحًا . وما أَقْبَحَ كَأَحْتَهُ ،  
يراد به الفم وماحواليه .  
ودهرٌ كَالِحٌ ، أى شديد .

والْكَلَاخُ بالضم : السنة المجديّة . قال لبيد :  
كَانَ غِيَاثَ الْمُرْمِلِ الْمُمْتَاحِ  
وَعِصْمَةً فى الزَّمَنِ الْكَلَاخِ  
وَالْمُكَالَحَةُ : المشادّة .  
وَتَكَلَّحَ البرق : تتابع .

وأغاروا عليهم فَكَتَسَهُوْهُمْ ، أى أخذوا ما لهم  
كلّه .

والْكُسَاخَةُ مثل الكُنَاسَةِ .

وَالْأَكْسَحُ : الأعرجُ ، والمقعدُ أيضًا . قال  
الأعشى :

بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ<sup>(١)</sup>

وَحَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ

وفى الحديث : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ  
وَالْعُورَانِ<sup>(٢)</sup> » .

[ كج ]

الْكَشْحُ : ما بين الخاصرة إلى الضِّلَعِ  
الْخَلْفِ .

وطوى فلان عُنَى كَشْحَهُ ، إذا قَطَعَكَ .  
وطويت كَشْحِي على الأمر ، إذا أَضْمَرْتَهُ وَسَتَرْتَهُ .  
والْكَشْحُ بالتحريك : داءٌ يصيب الإنسانَ  
فى كَشْحِهِ فَيُكْوَى . وقد كَشَّحَ الرجلُ  
كَشْحًا ، إذا كَوَّى مِنْهُ . ومنه سُمِّيَ الْمَكْشُوحُ  
الْمُرَادِيّ .

وَالْكِشَاحُ : سِمَةٌ فى الكَشْحِ .

وَالْكَاشِحُ : الذى يضر لك العداوة .  
يقال : كَشَّحَ له بالعداوة وَكَاشَحَهُ ، بمعنى .  
وَكَشَّحَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ فَانْكَشَحُوا ، أى

(١) فى اللسان : « كل وضاح كريم جدّه » . وفى  
المطبوعة الأولى : « بنيل جدّه » تحريف .  
(٢) بضم أولهما .

[ كج ]

الأصمى : أْكَمَحْتُ الدَّابَّةَ ، إذا جذبتْ  
عنانَه حتَّى ينتصب رأسه . قال : ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* والرأسُ مَكْمَحُ \*

وأَكْمَحَ الكَرْمُ ، إذا تحرك للإيراق .

والكَوْمَحُ : الرجل العظيم الأليتين .

[ كوح ]

الكَاخُ ، والكَيْخُ : عُرْضُ الجبل وسنْدُهُ .

وَكَوَّخْتُ الرجل تَكْوِيحًا : غلبته . قال

الراجز :

أَعْدَدْتُهُ لِلْخَصْمِ ذِي التَّعَدَّى

كَوَّخْتُهُ مِنْكَ بِدُونِ الْجَهْدِ

وَكَاوَّخْتُهُ ، إذا شاتمته وجاهرته .

وتَكَاوَّحَ الرَّجُلَانِ ، إذا تمارسا وتعالجا

الشرَّ بينهما .

### فصل اللام

[ ليج ]

الَلْتَحُ ، بالتحريك : الجوع . وقد لَتَحَ

بالكسر فهو لَتَحَانُ ، وامرأة لَتَحَى .

[ لج ]

اللَجَجُ ، بالضم : شيء يكون في أسفل البئر

أو في أسفل الوادى ، نحو الدَّخْلِ .

(١) قال ذو الرمة :

تَمُورٌ يَضْبَعِيهَا وَتَرِي بِجُوزِهَا

حِذَارًا مِنَ الْإِيْعَادِ وَالرَّأْسُ مُكْمَحُ

. . [ لج ]

الإلحاح مثل الإلخاف ، تقول : ألح عليه بالمسألة .

وألح السحاب : دام مطره . وقال الأصمى : ألحَّ

السحابُ بالمكان : أقام به ، مثل أَلَثَّ . وأنشد

للبيهقي المبحاشي :

أَلَدٌ إِذَا لَا قِيْتُ قَوْمًا بِخُطَّةٍ

أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عَقَرُ

والملاحُ : القَتَبُ الذي يَعَصُّ على غارب

البعير . ورَحَى مِلْحَاخٌ على ما تطحنه .

وتقول : أَلَحَّ الجبل ، إذا حَرَنَ ؛ كما تقول

في الناقة : خَلَّاتٌ .

وَلَحَلَحَ القَوْمُ وَتَلَخَّلَحُوا ، إذا لم يبرحوا

مكانهم . قال ابن مُقْبِل :

أُنَاسٌ إِذَا قِيلَ انْفُرُوا قَدْ أُتِيتُمْ<sup>(١)</sup>

أَقَامُوا عَلَى أَتْقَالِهِمْ وَتَلَخَّلَحُوا

وَلَحِجَتُ عَيْنُهُ ، إذا لَصِقَتْ بِالرَّمَصِ . وهو

أحد ماجاء على الأصل ، مثل ضَبِبَ البلد بإظهار

التضعيف .

ومنه قولهم : هو ابن عمِّي لَحًا ، أى لاصقُ

النسب . ونُصِبَ على الحال لأنَّ ما قبله معرفة .

وتقول في النكرة : هو ابن عمِّ لَحٍّ بالكسر ،

لأنَّه نعت للعمِّ ؛ وكذلك المؤنث والاثنان والجمع .

(١) في اللسان : « بجى إذا قيل انظنوا » .



فإن لم يكن كحًا وكان رجلاً من العشرة قلت :  
هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة .  
ومكان لآح : ضيق .

[ اطح ]

اللطح مثل الخطء ، وهو الضرب اللين على  
الظهر بطن الكف . وقد لطحه . ويقال أيضاً :  
لطح به ، إذا ضرب به الأرض .

[ لفح ]

لَفَحَتُهُ النار والسَّموم بحرَّها : أحرقته . قال  
الأصمعي : ما كان من الرياح لَفَحٌ فهو حرٌّ ،  
وما كان من الرياح نَفَحٌ فهو بردٌ .

وَلَفَحْتُهُ بالسيف لَفَحَةً ، إذا ضربته به  
ضربة خفيفة .

وَالْفَاحُ هذا الذي يُشَمُّ ، وهو شبيه  
بالبادِئِجان إذا اصفرَّ .

[ افح ]

أَفَحَّ الفحلُ الناقةَ ، والريحُ السحابَ .  
ورِياحُ لَوَاقِحُ ، ولا يقال مَلَاقِحُ . وهو من النواذر .  
وقد قيل : الأصل فيه مُلَقِحَةٌ ولكنها لا تُلَقِّحُ  
إلا وهي في نفسها لَاقِحٌ ، كأنَّ الرياحَ لَقِحتْ  
بخيرٍ ، فإذا أنشأت السحابَ وفيها خيرٌ وصلَّ  
ذلك إليه .

وَلَقِحتِ الناقةُ بالكسر لَقَحًا وَلَقَاحًا بالفتح  
فهى لَاقِحٌ . وَاللَّقَاحُ أيضاً : ما تُلَقِّحُ به النخلة .

ويقال أيضاً : حَيُّ لَقَاحٌ ، للذين لا يدينون  
للملوك ، أو لم يُصَيِّبُهُمْ في الجاهلية سبأ .

وَاللَّقَاحُ بالكسر : الإبلُ بأعيانها ، الواحدة  
لَقُوحٌ ، وهي الحلوب ، مثل قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ .

قال أبو عمرو : إذا نُتِجَتْ فهي لَقُوحٌ شهرين  
أو ثلاثة ، ثم هي لَبُونٌ بعد ذلك .

وقولهم : لِقَاحَانِ أسودان ، كما قالوا قَطِيعَانِ ،  
لأنهم يقولون : لِقَاحٌ واحدةٌ ، كما يقولون : قَطِيعٌ  
واحد ، وإبلٌ واحد .

وَاللِّقْحَةُ<sup>(١)</sup> : اللَقُوحُ ؛ والجمع لِقَحٌ مثل  
قَرَبَةٍ وَقَرِبٍ .

وَتَلْقِيحُ النخل معروف . يقال : لَقَّحُوا نَخْلَهُمْ ،  
وَأَلَقَّحُوا نَخْلَهُمْ . وقد لَقَّحَتِ النخيل .

ويقال في النخلة الواحدة : لُقِحتْ ، بالتخفيف .  
الفراء : تَلَقَّحَتِ الناقةُ ، إذا أَرَتِ أنها  
لَاقِحٌ ولا تكون كذلك .

وَالْمَلَاقِحُ : الفحول ، الواحد مُلَقِحٌ .  
والمَلَاقِحُ أيضاً : الإناث التي في بطونها أولادها ،  
الواحدة مُلَقِحَةٌ بفتح القاف .

وَالْمَلَاقِيحُ : ما في بطون النوق من الأجنة ،  
الواحدة مَلَقُوحَةٌ ، من قولهم لُقِحتْ ، كالحموم من  
حُمٍّ ، والجنون من جُنٍّ . قال الرازي :

(١) اللِّقْحَةُ بالكسر وتفتح ، جمعه لِقَحٌ وَلِقَاحٌ .

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ  
خَيْرًا مِنَ التَّائَانِ وَالْمَسَائِلِ  
وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ  
مَلْفُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ  
[لمح]

لَمَحَهُ وَالْمَحَهُ ، إِذَا أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ .  
وَالْأَسْمُ اللَّمَحَةُ .  
وَلَمَحَ الْبَرْقُ وَالنَّجْمُ لَمَحًا ، أَيْ لَمَع . تَقُولُ :  
رَأَيْتُ لَمَحَةَ الْبَرْقِ .  
وَفِي فَلَانٍ لَمَحَةٌ مِنْ أَيْبِهِ ، ثُمَّ قَالُوا : فِيهِ  
مَلَامِحٌ مِنْ أَيْبِهِ أَيْ مَشَابِهِ ، فَمَجْعُوهُ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ ،  
وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ .  
وَقَوْلُهُمْ : لِأَرْبَبِكَ لَمَحًا بَاصِرًا ، أَيْ أَمْرًا  
وَاضِحًا .

[لوح]

لَاخَ الشَّيْءِ يَلُوحُ لَوْحًا ، أَيْ لَمَح .  
وَلَاخَهُ السَّفَرُ : غَيَّرَهُ . وَلَاخَ لَوْحًا<sup>(١)</sup>  
وَلَوْاحًا : عَطَشَ . وَالتَّلَاحُ مِثْلُهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :  
\* يَمْصِفَنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوِجٍ وَبَقْ \*  
وَلَاخَ الْبَرْقُ وَالْأَلَاخُ ، إِذَا أَوْمَضَ . وَلَاخَ  
النَّجْمُ وَالْأَلَاخُ ، إِذَا بَدَأَ .  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَاخَ سُهَيْلٌ ، إِذَا بَدَأَ .  
وَالْأَلَاخُ ، إِذَا تَلَأَلَا . قَالَ : وَالْأَلَاخُ بِحَقِّي ،  
إِذَا ذَهَبَ بِهِ .

(١) هُوَ بَضْمُ اللَّامِ أَعْلَى .

أَبُو عَمْرٍو : الْأَلَاخُ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ، إِذَا أَشْفَقَ  
وَحَازِرٌ . وَأَنْشَدَ :  
إِنَّ دُلْجَمًا قَدْ أَلَاخَ مِنْ أَبِي<sup>(١)</sup>  
فَقَالَ أَنْزِلْنِي فَلَا يُضَاعَ بِي  
أَي لَا سَيَّرَ بِي .

وَالْأَلَاخُ بِسَيْفِهِ : لَمَعَ بِهِ . وَالْأَلَاخَةُ : أَهْلُكَه .  
وَاللُّوَاخُ مِنَ الدُّوَابِّ : السَّرِيعُ الْعَطَشِ .  
وَابِلٌ لَوْحَى ، أَيْ عَطَشَى .  
وَلَوَّحَتُهُ الشَّمْسُ : غَيَّرَتْهُ وَسَفَعَتْ وَجْهَهُ .  
وَلَوَّحَ شَوْبُهُ : لَمَعَ بِهِ . وَلَوَّحَتُ الشَّيْءَ بِالنَّارِ :  
أَحْمَيْتُهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

عُقَابٌ عَقَبْنَاهُ كَانَ وَظِيفَهَا

وَحُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٍ

وَاللُّوْحُ : الْكَتِفُ ، وَكُلُّ عَرِيضٍ . وَاللُّوْحُ :  
الَّذِي يُكْتَتَبُ فِيهِ .

وَاللُّوَاخُ السَّلَاحُ : مَا يَلُوحُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ  
وَالسِّينَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

تُمَسِّي كَاللُّوَاخِ السَّلَاحِ وَنُضْ

حَيَّ كَالْمَهْمَةِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ

وَاللُّوْحُ بِالضَّمِّ : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .  
يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللُّوْحِ ، أَيْ  
وَلَوْ نَزَوْتُ فِي السُّكَاكِ .

(١) فِي الْإِسَانِ : « قَدْ أَلَاخَ بِمَعْنَى » .

(٢) جِرَانُ الْعُودِ .

(٣) عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ .

[مخ]

الْمَحْ : الثوب البالي . وقد مَحَّ (١) الثوبُ  
وَأَمَحَّ : بَلَى .

وَالْمُحُّ بِالضَّم : صُفْرَةُ الْبَيْض . وقال ابن  
الزَّبَرَعَرِيُّ :

كَانَتْ قَرِيشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّقَتْ

فَالْمُحُّ خَالِصُهُ (٢) لَعَبْدٍ مَنَافٍ

وَالْمَحَّاحُ : الَّذِي يَرْضِيكَ بِالْقَوْلِ وَلَا فِعْلَ لَهُ ،  
وَهُوَ الْكَذَّابُ .

[مدح]

الْمَدْحُ : الثناء الحسن . وقد مَدَحَهُ  
وَامْتَدَحَهُ بِمَعْنَى . وكذلك الْمِدْحَةُ ، والمَدِيحُ ،  
وَالْأَمْدُوحَةُ . وأشدُّ أبو عمرو لأبي ذؤيب :

لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى مُنْشِرًا أَحَدًا

أَحْيَا أَبَا كُرٍّ يَا لَيْلَى الْأَمَادِيحِ (٣)

وَتَمَدَّحَ الرَّجُلَ : تَكَلَّفَ أَنْ يُمدَحَ .

وَرَجُلٌ مُمَدَّحٌ ، أَيْ ممدوح جداً .

وَامْدَحَ بَطْنُهُ : لَغَةً فِي ائْدَحَ ، إِذَا ائْسَمَ .

وَتَمَدَّحَتْ خَوَاصِرَ الْمَاشِيَةِ ، أَيْ ائْسَمَتْ شِبَعًا ،

(١) مَحَّ يَمَحُّ وَمَحَّ مَحًّا وَمَحًّا وَمَحًّا .

(٢) فِي الْهَاجِ : « خَالِصَهَا » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ مَارَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ،

وَهُوَ :

لَوْ أَنَّ مِدْحَةً حَتَّى ائْسَرْتُ أَحَدًا

أَحْيَا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحِ

وَشَيْءٌ لِيَاخُ (١) ، أَيْ أَبْيَضُ . قَالَ الْفَرَّاءُ :  
إِنَّمَا صَارَتِ الْوَاوُيَاءُ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَأَنشَدَ :  
أَقْبَبَ الْبَطْنُ خَفَّاقَ الْحَشَايَا  
يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ الْيَاخِ  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ لِيَاخُ لِيَاضُهُ .

### فصل الميم

[متح]

الْمَتَّاحُ : الْمُسْتَقِي ، وَكَذَلِكَ الْمَتَّوْحُ . تَقُولُ :  
مَتَّحَ الْمَاءُ يَمْتَحُهُ مَتَّحًا ، إِذَا نَزَعَهُ .  
وَبَثْرُ مَتَّوْحٌ ، لِتَلْقَى يُمَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ عَلَى  
الْبَكْرَةِ .

وَقَوْلُهُمْ : سِرْنَا عُقْبَةً مَتَّوْحًا ، أَيْ بَعِيدَةً .

وَمَتَّحَ النَّهَارُ : لَغَةً فِي مَتَّحَ ، إِذَا ارْتَفَعَ .

وَلَيْلٌ مَتَّاحٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَمَتَّحَ بِهَا ، أَيْ حَبَقَ . وَمَتَّحَ بِسَلَحِهِ :

رَمَى بِهِ .

[مخ]

مَجَّحَ (٢) مَجَّحًا وَمَجَّحًا : تَكَبَّرَ . وَالْدَّلَوُ فِي  
الْبَثْرِ : خَضَخَضَهَا كَذَلِكَ .

(١) مَقْصُودُ كَلَامِهِ أَنْ يَضْبُطَ بِكسر اللام ، وَيُقَالُ أَيْضًا

بِفَتْحِ اللام .

(٢) مَجَّحَ يَمَجَّجُ مَجَّجًا ، وَمَجَّحَ يَمَجَّجُ

مَجَّجًا ، وَتَمَجَّجَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَبَّرَ وَافْتَخَرَ .

وَالْمَجَّاحُ : الْمُتَكَبِّرُ .

مثل تَنَدَّحَتْ . وقال الراعي يصف فرساً :  
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَدَّحَتْ  
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا  
يُروى بالبدال والذال جميعاً .

[ منح ]

يقال : رجل أَمْدَحُ يَتْنُ المَدَّحِ ، وقد  
مَدَّحَ<sup>(١)</sup> ، للذي تصطكُ فَيَحْدَاهُ إِذَا مَشَى . قال  
الأعشى :

\* كَانُخَصَى أَشْعَلَ فِيهِنَّ المَدَّحَ<sup>(٢)</sup> \*

[ مسح ]

المرحُ : شدة الفرح ، والنشاط . وقد  
مَرَّحَ<sup>(٣)</sup> بالكسر ، فهو مَرَّحٌ ومَرَّيْحٌ بالتشديد ،  
مثال سَكَّير . وأمرؤه غيره ، والاسم للمَرَّاحِ  
بكسر الميم .  
ومَرَّحَتْ عينه أيضاً مَرَّحَانًا : فسدت وهاجت .  
قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

كَأَنَّ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَّحَتْ بِهِ

وما حَاجَةُ الْآخَرَى إِلَى المَرَّحَانِ

وفرسٌ يَمْرَاحٌ ومَرُوحٌ ، أى نشيطٌ . وقد  
أَمْرَحَهُ السَّكَلُ .

وقوسٌ مَرُوحٌ ، كأنَّ بها مَرَّحًا مِنْ

(١) منح يمنح منها .

(٢) صدره :

\* فَهَمُّ سُوْدٍ قِصَارٍ سَعِيْهِمْ \*

(٣) مسح يمسح مسحاً .

(٤) النابغة الجعدي .

حَسَنَ إِسْلَامِهَا السَّهْمَ . وقال الأصمعي في قول  
أبي ذؤيب :

مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاءٌ عُقَارٌ

شَامِيَّةٌ إِذَا جُلِيَتْ مَرُوحٌ

أى لها مِرَاحٌ في الرأس وسورةٌ ، يَمْرُوحُ مَنْ  
يشربها .

وعينٌ مِمْرَاحٌ : غزيرة الدمع .

ومَرَّحَتْ القِرْبَةَ : أى سَرَّبَتْهَا ، وهو أَنْ  
تَمْلَأَهَا مَاءً لَتَنْسَدَّ عَيُونُ الْخُرْزِ .

ويقال للراعى إِذَا أَصَابَ : مَرَّحَى ! وهو

تَعَجَّبٌ . وَإِذَا أَخْطَأَ : بَرَّحَى !

[ مزح ]

الْمَزْحُ : الدُّعَابَةُ . وقد مَزَحَ يَمْزَحُ .  
والاسم الْمَزَاحُ بالضم ، والمَزَاحَةُ أيضاً .  
وأما الْمِزَاحُ بالكسر فهو مصدر مَزَاحَةٍ .  
وهما يتمازحان .

[ مسح ]

مَسَحَ بِرَأْسِهِ<sup>(١)</sup> وَتَمَسَّحَ بِالْأَرْضِ .  
وَمَسَحَ الْأَرْضَ مِسَاحَةً ، أى ذَرَعَهَا . وَمَسَحَ  
الرَّأْيَ : جَامَعَهَا . وَمَسَحَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهُ .

وَإِذَا أَصَابَ الْمِرْفَقُ طَرَفَ كِرَّةِ الْبَعِيرِ  
فَأَدْمَاهُ قِيلَ : بِهِ حَازٌ ، وَإِنْ لَمْ يُلْزِمِهِ قِيلَ : بِهِ مَاسِحٌ .

وَالْمَسْحَاةُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ذَاتُ حَصَى

(١) مسح برأسه يمسح مسحاً .

[ مصح ]

مَصَحَ<sup>(١)</sup> الشَّيْءَ مُصَوِّحًا : ذهب وانقطع .  
وقال<sup>(٢)</sup> :

\* قد كَادَ من طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَ<sup>(٣)</sup> \*  
وَمَصَحَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ . وَمَصَحَ  
لَبَنُ النَّاقَةِ ، أَيْ وَلَّى وَذَهَبَ . وَمَصَحَ النَّبَاتُ ،  
أَيْ وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ . وَمَصَحَ الظِّلُّ ، أَيْ قَصُرَ .  
وَمَصَحَتْ بِالشَّيْءِ : ذَهَبَتْ بِهِ .

[ مضح ]

الأموى : مَضَحَ<sup>(٤)</sup> فلان عِرْضَهُ وَأَمْضَحَهُ ،  
أَيْ شَانَهُ . وَأَنشَدَ للفرزدق :  
وَأَمْضَحْتَ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشِنْتَنِي  
وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ<sup>(٥)</sup>  
وَأَنشَدَ أبو عمرو فِي مَضَحٍ<sup>(٦)</sup> :

(١) مصح يمصح مصحاً ومصوحاً المقىء : ذهب وانقطع .  
ومصح ومصح يمصح مصحاً المظال : قصر ورق فهو أمصح .  
ومصح ومصح ، بالتشديد وأمصح الله مرضك : أزاله .  
(٢) رؤية .  
(٣) قبله .

\* رَبْعٌ عَفَاهُ الدَّهْرُ طُولًا فَانْمَحَى \*  
(٤) مضح يمضح مضحاً ، وأمضح .  
(٥) قال ابن بري : صواب لإشاده : وأمضحت ،  
بكسر التاء ، لأنه يخاطب النوار .  
وقبله :

ولو سئلت عني النوار ورهطها  
إذا لم تُوارِ الناجدَ الشفتان  
لتمرى لقد رققني قبل رقتي  
وأشعلت في الشيب قبل أوان  
(٦) ابكر بن زيد القشيري .

صغارٍ لا نباتَ فيها . ومكانٌ أَمْسَحُ . قال الفراء :  
يقال : مررت بِخَرِيقٍ<sup>(١)</sup> من الأرض بين  
مَسْحَاقَيْنِ .

وعلى فلان مَسْحَةٌ من جمالٍ .  
والمسحاة : المرأة الرسحاء .  
وَمَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا ، أَيْ سَارَتْ .  
وَالْمَسِيحَةُ من الشَّعْرِ : واحدة المسامح ، وهي  
الدواب .

والماسحة : الماشطة .

والمسيحة : القوس . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
لَهَا مَسَامِحٌ زُورٌ فِي مَرَاكِضِهَا<sup>(٣)</sup>  
لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقَقُ  
قال الأصمعي : المَسِيحُ : القطعة من الفضة .  
والدرهم الأطلس مَسِيحٌ . والمسيح : عيسى عليه  
السلام . والمسيح الكذاب الدجال . والمسيح :  
العرق . قال الراجز :

يَا رَبِّهَا وَقَدْ بَدَا مَسِيحِي  
وَابْتَلَّ ثَوْبَايَ مِنَ النَّصِيحِ

وَالْمَسْحُ : الْبَلَّاسُ ، وَالْجَمْعُ أَمْسَاحٌ وَمُسُوحٌ .  
وَالْأَمْسَحُ : الَّذِي تَصِيبُ إِحْدَى رَبْلَتَيْهِ  
الْأُخْرَى . تقول منه : مَسَحَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ مَسْحًا .  
وَالْتِمْسَاحُ من دوابِّ الماء معروفٌ .

(١) الخريق : الأرض التي توسطها النبات .  
(٢) أبو الهيثم الثعلبي .  
(٣) قال ابن بري : « صواب لإشاده : لنا مسامح .  
أى لناقسي » .

لا تَمْضَحَنَّ عِرْضِي فإني مَاضِحُ  
عِرْضَكَ إِنْ شَاتَمْتَنِي وَقَادِحُ<sup>(١)</sup>

[ ملح ]

المِلْحُ معروفٌ . والمِلْحُ أيضا : الرَضَاعُ .  
وأنشد الأَصمعيُّ لأبي الطَّمَحَانِ ، وكانت له إبلٌ  
فسقى قوماً من ألبانها ، ثم إنهم أغاروا عليها  
فأخذوها ، فقال :

وإني لأزجو مِلْحَهَا في بطونكم  
وما بَسَطْتُ من جِلْدٍ أَشَعْتُ أَغْبَرَا

والمِلْحُ بالفتح : مصدر قولك : مَلَحْنَا لفلانٍ  
مَلَحًا : أَرْضَعْنَاهُ . ومَلَحْتُ القِدْرَ أَمْلَحُهَا مَلَحًا ،  
إذا طرحت فيها من المِلْحِ بقدرٍ . وأَمْلَحْتُ  
القِدْرَ ، إذا أَكْثَرْتُ فيها المِلْحَ حَتَّى فَسَدَتْ .  
والتَمْلِيحُ مثله .

ومَلَحْتُ للماشية مَلَحًا : أطعمتها سَبِيحَةَ  
المِلْحِ ، وذلك إذا لم تقدر على الحَمْضِ فأطعمتها  
هذا مكانه .

ومَلَحَ الماءُ يَمْلَحُ مَلُوحًا ، وكذلك مَلَحَ  
بالضم مَلُوحَةً ، فهو ماءٌ مَلَحٌ ، ولا يقال مَالِحٌ  
إلا في لغة رَدِيَّةٍ .

وأَمْلَحْتُ الإبلُ : وَرَدَتْ ماءً مِلْحًا .  
والمَمْلَحَةُ : ما يُجْعَلُ فيه المِلْحُ .

(١) بعده :

\* في ساقٍ مَنْ شَاتَمَنِي وَجَارِحُ \*

ابن السكيت : يقال نَبْتُ مِلْحٌ وَمَالِحٌ  
للحَمْضِ .

ومَلَحَ الشيءُ بالضم يَمْلَحُ مَلُوحَةً وَمَلَاَحَةً  
أى حَسَنَ ، فهو مَلِيحٌ ومُلَاَحٌ بالضم مخففٌ .

واستَمْلَحَه : عَدَّهُ مَلِيحًا . وجمع المَلِيحِ  
مِلَاَحٌ وأَمْلَاَحٌ عن أبي عمرو ، مثل شريفٍ  
وأشرافٍ .

وقَلِيْبٌ مَلِيحٌ ، أى ماؤه مِلْحٌ . قال عنترة  
يصف جُعَلًا :

كَأَنَّ مُؤَشَّرَ العُضْدَيْنِ حَجَلًا  
هَدُوجًا بين أَقْلِيَّةٍ مِلَاَحِ  
وسمكٌ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ؛ ولا يقال مَالِحٌ . وأما  
قول عذافر :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا<sup>(١)</sup>

يطعمها المَالِحَ والطَرِيَّا  
فليس بِحُجَّةٍ .

الأموي : مَلَحَتْ الجَزُورُ : سَمِنَتْ قليلًا .

قال عروة بن الورد :

أَقَمْنَا بِهَا حِينًا وَأَكْثَرُ زَادِنَا

بَقِيَّةُ لَحْمٍ مِنْ جَزُورٍ مُمْلَحٍ

ويقال أيضا : مَلَحَ الشاعرُ ، إذا أتى

بشيءٍ مَلِيحٍ .

(١) قبله :

لو شاء رَبِّي لم أَكُنْ كَرِيًّا

ولم أَسُقْ لِشَفْعَرِ العَطِيَّا

وإنّا نضرب المَلَحَاءَ حتّى  
تُوَلَّى والسيوفُ لها شُهُودٌ<sup>(١)</sup>  
وقال الراعى يصف إبلاً :  
أَقَامَتْ به حَدَّ الربيع وجارُها  
أَخُو سَلَوَةٍ مَسَى به الليلُ أَمْلَحُ  
يعنى الندى . يقول : أقامت بذلك الموضع أيامَ  
الربيع ، فما دام الندى فهو فى سَلَوَةٍ من العيش .  
وإنّما قال « مَسَى به » لأنه يسقط بالليل .  
والمَلَحِيّ بالضم : عِنَبٌ أبيض فى حَبّه  
طُولٌ ، وهو من المَلَحَةِ . قال :  
وَمِنْ تَعَايِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ  
يُعَصَّرُ منها مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبُ  
وقد جاء فى الشعر بتشديد اللام . قال أبو قيس  
ابن الأُسَلْت :

وقد لَاحَ فى الصُّبْحِ التُّرَيَّا كما تَرَى  
كَمُنْقُودٍ مُلَاحِيَّةٍ حِينَ نَوْرًا  
والمَلَحَاءُ : وسط الظَّهْرِ ما بين الكاهلِ  
والمَعْجُزِ .  
والمَلَحَاءُ أيضاً : كَتِيبةٌ كانت لآلِ المنذرِ .  
وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :  
\* تَدَوَّرُ رَحَى المَلَحَاءِ فى الأَمْرِ ذى البَزَلِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فى اللسان : « انا شهود » .

(٢) هو عمرو بن شأس الأسدى .

(٣) صدره :

\* يُفَلِّقَنَّ رَأْسَ الكوكبِ الفخْمِ بَعْدَ مَا \*

ويقولون : ما أَمْلَحَ زيدا . ولم يُصَغَّرُوا  
من الفعل غيره وغير قولهم : ما أَحْيَسَنَه . قال الشاعر :  
يَا مَ أَمْلَحَ غَزْلَانَا عَطَوْنَ لَنَا  
من هَوْلِيَاءَ بَيْنَ الضَّالِّ والسَّمْرِ<sup>(١)</sup>  
والمَلَحَةُ : المؤَاكَلَةُ والِرَضَاعُ أيضاً .  
والمَلَحُ ، بالتحريك : وَرَمٌ فى عرقوب  
الفرس دون الجِرْدِ ؛ فإن اشتدَّ فهو الجِرْدُ .  
والمَلَحَةُ بالضم : واحدة المَلَحِ من الأحاديث .  
قال الأصمعى : نِلْتُ بالمَلَحِ .  
والمَلَحَةُ أيضاً من الألوان : بياضٌ يخالطه  
سوادٌ . يقال كبشٌ أَمْلَحُ وتيسٌ أَمْلَحُ ، إذا  
كان شعرُهُ خَلِيسًا . قال أبو ذِيان<sup>(٢)</sup> بن الرِّعْبَلِ :  
أَبْفَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَحِ الْأَمْلَحُ ، الْحَسُوُّ  
الْفَسُوُّ .

وقد اَمْلَحَ الكَبْشُ اَمْلِحَاحًا : صارَ اَمْلَحَ .  
ويقال لبعض شهور الشتاء : « مِلْحَانُ »  
لبياضِ ثَلْجِهِ .

وَالزُّرْقَةُ إذا اشْتَدَّتْ حتّى تُضْرَبَ إِلَى الْبَيَاضِ  
قِيلَ : هُوَ اَمْلَحُ الْعَيْنِ . ومنه كَتِيبةٌ مَلَحَاءُ .  
وقال حيَّان<sup>(٣)</sup> بن ربيعة الطائى :

(١) ويروى أيضاً ، وهو نفس شواهد النحو :

يَا مَ أَمْلَحَ غَزْلَانَا شَدْنَ لَنَا

من هَوْلِيَاءِ نَكْنَ الضَّالِّ والسَّمْرِ

(٢) فى اللسان : « أبو ديان » بالمهمله .

(٣) فى اللسان : « حان » .

والمَلَّاحُ : صاحب السفينة .

والمَلَّاحَةُ أيضا : مَنْبِتُ المِلْحِ . والمَلَّاحُ بالضم والتشديد ، من نبات الحَمْضِ . والمَلَّاحُ أيضا أَفْلَحُ من المَلِيحِ .

وَمُلَيْحٌ مُصَفَّرٌ : حَيٌّ من خُرَاعَةٍ ، والنسبة إليهم مُلَحِيٌّ ، مثال هُدَلِيٍّ .

• والأَمْلَاح : موضع . وقال (١) :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْدُ

بُ فَلَا مَلَّاحُ فَالْعَمْرُ

[ منح ]

التَّنْحُ : العطاء . مَنَحَهُ يَمْنَحُهُ وَيَمْنَحُهُ .

والاسم المِنْحَةُ بالكسر ، وهي العطية .

والتَمْنِيحَةُ : مَنَحَةُ اللبن ، كالنَّاقَةِ أو الشاة

تعطيا غيرك يحتلبها ثم يردها عليك .

قال أبو عبيد : وللعرب أربعة أسماء تضعها

مواضع العارية : التَمْنِيحَةُ ، والعَرِيَّةُ ، والإفْقَارُ ، والإخْبَالُ .

واستَمْنَحَهُ : طلب مَنَحَتَهُ ، أى استرفده .

والتَمْنِيحُ : سهمٌ من سهام الميسرِ مِمَّا لا نصيب

له إلا أن يُمْنَحَ صاحبه شيئا .

والتَمْنُوحُ والتَمْنَاخُ من النوق ، مثل المُجَالِخِ

وهى التى تدرّ فى الشتاء بعد ما تذهب ألبان الإبل .

وَأَمْنَحَتِ النّاقَةُ : دنا نِتَاجُهَا فهى مُمْنَح .

(١) طرفة .

[ مبح ]

المَبَّاحُ : الذى ينزل البئر فيملاها الدلو ، وذلك إذا قلّ ماؤها . والجمع مَبَّحَةٌ . وفى الحديث : « نزلنا سِتَّةَ مَبَّحَةٍ » .

وقد مَاحَ يَمِيحُ . وقال (١) :

يَا أَيُّهَا المَبَّاحُ دَلْوِي دُونَكَ

إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

وَمَاحَ فى مشيته : تبختر ، وهو مشى كمشي

البطّة . وقال العجاج :

\* مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا رَهْوَجًا \*

أبو عمرو : يقال مَاحَ فَاهَ بالمسواك يَمِيحُ ، إذا استنَّكَ .

وَنَحْتُ الرجلَ : أعطيته . واستَمَحْتُهُ :

سألته العطاء .

وَنَحْتُهُ عند السلطان : شَفَعْتُ له . واستمحته :

سألته أن يشفع لى عنده . والامتِيَّاحُ مثل المِيَّحِ .

وَتَمَاحَى السَّكْرَانُ والغصنُ : تمايَلَا .

## فصل النون

[ نبح ]

نَبَحَ الكلبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ بالكسر نَبْحًا

وَنُبْحًا بالضم ، ونباحًا بالكسر . وربما قالوا :

نَبَّحَ الظَّبْيُ . قال أبو دُوَاد :

(١) وبه :

\* يُنْبَحُونَ خَيْرًا وَيُجَدُّونَكَ \*



وَأُنْجَحَ الرَّجُلُ : صار ذا نُجَحٍ ، فهو مُنْجَحٌ من قوم مُنَاجِحٍ وَمُنَاجِحٍ .  
وما أَفْلَحَ فلانٌ ولا أُنْجَحَ .  
وقد أُنْجَحْتُ حاجَتَهُ ، إذا قضيتها له .

وَتَنَجَّحْتُ الحاجةَ واستنجحتها ، إذا تَنَجَّجَتْهَا . وَنَجَّحْتُ هِيَ .

وَنَجَحَ أمر فلان ، أى تيسر وسهل ، فهو نَاجِحٌ .

وسار فلانٌ سِيراً نَجِيحاً ، أى وشيكاً . ورأى نَجِيحاً ، أى صواب .

وَتَنَاجَحَتْ أحلامُهُ ، أى تتابعت بصدق .

[ نَجح ]

النَّحِيحُ : صوت يردده الإنسان فى جوفه .  
وقد نَحَحَ يَنْحَحُ نَحِيحاً .

وشَحِيحٌ نَحِيحٌ ، إتباع له .

والتَّنَحُّنَحُ معروف ، والنَّحْنَحَةُ مثله .

[ ندج ]

النُّدْحُ بالضم : الأرض الواسعة ، والجمع أُنْدَاحٌ . والمَنَادِحُ : المغاور . والمُنْتَدَحُ : المكان الواسع .

ولى عن هذا الأمر مَمْدُوحَةٌ وَمُنْتَدَحٌ ، أى سعة . يقال : « إنَّ فى المعارِضِ لَمَمْدُوحَةٌ عن الكذب » ، ولا تقل مَمْدُوحَةٌ .

( ٥٢ — صحاح )

وَقُضِرَى شَنِجَ الْأَنْسَا  
ء نَبَّاحٍ مِنَ الشُّقْبِ  
وَأُنْبَحْتُ الْكَلْبَ وَاسْتَنْبَحْتَهُ ، بمعنى  
والنُّبُوحُ : ضَجَّةُ الْحَيِّ وَأَصْوَاتُ كَلَابِهِمْ . قال  
أبو ذؤيب :

بَأَطِيبَ مَنْ مَقْبَلِهَا إِذَا مَا  
دَنَا الْعَيْثُوكُ وَاسْتَكْتَمَ النَّبُوحُ  
ثم وُضِعَ موضع الكثرة والعِزُّ . وأنشد  
أبو نصر للأخطل :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِإِدَارِمِ  
وَالْعِزُّ عِنْدَ تَكَامُلِ الْأَحْسَابِ

[ تنج ]

النَّتْحُ : الرَّشْحُ . نَتَحَتِ الْمَزَادَةُ تَنْتَحُ  
نَتْحًا وَتُنُوحًا . وكذلك خروج العَرَقِ . وَمَنَاحِجُ  
العَرَقِ : مخارجه . قال الراجز :

\* تَنْتَحُ ذِفْرَاهُ<sup>(١)</sup> بِمَثَلِ الدِّرْيَاقِ \*

والتُّنُوحُ : صُمُوعُ الْأَشْجَارِ . ولا يقال تُنُوعُ .  
والانْتِيَاكُ مثل النَّتْحِ . قال ذو الرِّمَّةِ يصف

بعيراً يَهْدِرُ فى الشَّقِيقَةِ :

رَقْشَاهُ تَنْتَاحُ اللَّغَامِ الْمَزِيدَا  
دَوَمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا

[ ننجح ]

النُّجُحُ والنَّجَاحُ : الظفر بالحوامِج<sup>(٢)</sup> .

(١) فى اللسان : « ذِفْرَاهَا » .

(٢) نَجَحَتْ جَاجَتُهُ ، وَنَجَحَ أَمْرُهُ يَنْجَحُ نَجْجًا ، وَنَجَاحًا .

وَتَنَدَّحَتْ الْغَنَمُ مِنْ مَرَابِضِهَا<sup>(١)</sup> ، إِذَا تَبَدَّدَتْ  
وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ .

وَانْدَحَّ بَطْنُ فُلَانٍ اندحاحاً : اتسع  
من البطنة .

وَانْدَحَّ بَطْنُهُ اندحاحاً ، إِذَا انْتَفَخَ وَتَدَلَّى ،  
مِنْ سِمَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْعَلَّ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ  
أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « قَدْ جَمَعَ  
الْقُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ » ، أَيْ لَا تَوَسَّعِيهِ  
بِالْخُرُوجِ إِلَى الْبَصَرَةِ . وَيُرْوَى : « لَا تَبْدَحِيهِ »  
بِالْبَاءِ ، أَيْ لَا تَفْتَحِيهِ ، مِنَ الْبَدْحِ وَهُوَ الْعَلَانِيَةُ .

[ نزع ]

نَزَحْتُ الْبَثْرَ نَزْحًا : اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .  
وَبَثْرُهُ نَزُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَرَكَابِيَا نَزُوحٌ .  
وَالنَّزْحُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَثْرُ الَّتِي نَزَحَ أَكْثَرُ مَائِهَا .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَصْفُوفُ

إِلَّا مُدَارَاتُ<sup>(٢)</sup> الْفُرُوبِ الْجُوفِ

وَنَزَحَتِ الدَّارُ نَزُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَازِحٌ ،  
وَقَوْمٌ مَنَازِيحٌ . وَقَدْ نَزَحَ بَفْلَانٍ ، إِذَا بَعُدَ عَنْ  
دِيَارِهِ غَيْبَةً بَعِيدَةً . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) فِي الْلسَانِ : « فِي مَرَابِضِهَا » .

(٢) إِلَّا مُدَارَاتُ بِالنَّاءِ الْمُسَوِّطَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ مُدَارَةٍ ،  
جِلْدٌ يُدَارُ وَيُحْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدُّوْلِ فَيَسْتَقِي بِهِ . الْمَصْفُوفُ : الَّذِي  
كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، وَهُوَ مُأْخُذٌ مِنَ الصَّفِّ : وَهُوَ كَثْرَةُ  
الْعِيَالِ . وَالْجُوفُ : جَمْعُ جَوْاءٍ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ .

وَمَنْ يُنْزَحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا  
يَجِيءُ بِهِ نَعِيٌّ أَوْ بَشِيرٌ  
وَتَقُولُ : أَنْتَ بِمُنْتَزَحٍ مِنْ كَذَا ، أَيْ بِبُعْدٍ  
مِنْهُ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَرِثِي ابْنَهُ :

فَأَنْتَ مِنَ الْفَوَائِلِ حِينَ تُرْمَى  
وَمَنْ ذَمَّ الرِّجَالَ بِمُنْتَزَاحٍ  
إِلَّا أَنَّهُ أَشْبَعَ فَتَحَةَ الزَّأْيِ فَتَوَلَّدَتِ الْأَلْفُ .

[ نشح ]

نَشَحَ نَشْحًا وَنَشُوحًا : شَرِبَ دُونَ الرِّئِ .  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَانْصَاعَتِ الْحُقْبُ<sup>(١)</sup> لَمْ تَقْصَعْ جَرَأَتِهَا  
وَقَدْ نَشَحْنَ . فَلَا رِيَّ وَلَا هِيمُ  
وَالنَّشُوحُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . قَالَ أَبُو النِّجَمِ  
يَصِفُ الْحَمِيرَ :

\* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا \*

[ نصح ]

نَصَحْتُكَ نَصْحًا وَنَصَاحَةً . قَالَ الذُّبْيَانِيُّ<sup>(٢)</sup> :  
نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا  
رَسُولِي وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي  
وَهُوَ بِاللَّامِ أَفْصَحُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصَحُ  
لَكُمْ ﴾ . وَالْأَسْمُ النَّصِيحَةُ .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْحَفْ » تَحْرِيفٌ . وَالْحُقْبُ :  
جَمْعُ أَحْقَبَ وَحَقْبَاءَ ، وَهُوَ الْحَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ يَبَاضُ ،  
أَوْ الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْحَقْبِ . وَفِي الْلسَانِ : « لَمْ تَقْصَعْ  
ضَرَأَتِهَا » .  
(٢) بِبَنِي النَّابِغَةِ .

والنصيحة : الناصح . وقومٌ نُصَحَاءُ .

ورجلٌ ناصح الجيب ، أى نقى القلب . قال الأصمى : الناصح الخالص من العسل وغيره ، مثل الناصع . وكلُّ شيء خَلَصَ فقد نَصَحَ .

وانتَصَحَ فلانٌ ، أى قَبِلَ النصيحة . يقال : انتَصَحْنِي إِنِّي لَكَ ناصِح .

وتَنَصَّحَ ، أى تشبَّه بالنُصَحَاءِ .

واستَنَصَحَهُ : عدَّه نصيحاً .

ابن الأعرابي : نَصَحَتِ الإِبِلُ الشُّرْبَ تَنَصَّحَ نُصُوحاً ، أى صَدَقَتْهُ . وَأَنْصَحْتُهَا أَنَا : أَرَوَيْتَهَا . وأنشد :

هذا مَقَامِي لِكَ حَتَّى تَنْصَحِي  
رِيًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ

قال : ومنه التوبة النصوحُ ، وهى الصادقة .

ويروى : « تَنَصَّحِي » بالضاد ، وليس بالعالى .

والنصحُ بالفتح : مصدر قولك نَصَحْتُ الثوبَ :

خِطَّتُهُ . ويقال منه التوبة النصوحُ ، اعتباراً بقوله عليه السلام : « مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ رَفَأَ » .

وثوبٌ مُتَنَصَّحٌ ، أى مُحَيَّطٌ ، بالتوكيد .

والناصح : الخياط . والعِصَاحُ : السلك يُخَاطُ

به . والنِصَاحَاتُ أيضاً : الجلود . وأنشد الأصمى

للأعشى :

فَتَرَى الْقَوْمَ تَشَاوَى كُلُّهُمْ

مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُبْحِ

وشَيْبَةُ بْنُ نِصَاحٍ أَيْضاً : رَجُلٌ مِنَ الْقُرَاءِ .

[ نضج ]

النَّضْحُ : الرُّشُّ . نَضَحْتُ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ

بِالْكَسْرِ .

وَالنَّضْحُ أَيْضاً : الشُّرْبُ دُونَ الرِّىِّ . تقول :

نَضَحَ عَطَشَهُ يَنْضَحُهُ .

وَالنَّضِيجُ : الْحَوْضُ ؛ وَالْجَمْعُ نَضُجٌ . وكذلك

النَّضِجُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَاجٌ . قال ابن الأعرابي :

لَمَّا سَمِىَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ أَيْ يَبْلُهُ .

وَالنَّضِيجُ : الْعَرَقُ . قال الراجز (١) :

\* تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍّ \*

وَالنَّاضِحُ : الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ ، وَالْأُنْثَى نَاضِحَةٌ

وَسَانِيَةٌ .

وَالنَّضَاحُ : الَّذِى يَنْضَحُ عَلَى الْبَعِيرِ ، أَيْ يَسُوقُ

السَّانِيَةَ وَيُسْقَى نَحْلًا . وهذه نَحْلٌ تَنْضَحُ ، أَيْ تُسْقَى .

وَمَالُ فُلَانٍ يُسْقَى بِالنَّضْحِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ .

وَنَضَحُوهُمْ بِالنَّبْلِ ، أَيْ رَمَوْهُمْ . يقال : انضَحَ عَنَّا

الْخَيْلَ ، أَيْ أَرْمَاهُمْ . وَاَنْتَضَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ ، أَيْ

تَرَشَّشَ .

وَنَضَحَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ ، إِذَا دَفَعَ عَنْهَا بِحِجَّةٍ .

وَهُوَ يَنْضَحُ عَنْ فُلَانٍ ، أَيْ يَذُبُّ عَنْهُ وَيُدْفَعُ .

(١) هو دكين بن رجاء .

ورأيتهُ يَتَنَضَّحُ مِمَّا قُرِفَ بِهِ ، أَى يَنْتَفِي  
وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ .

وَالنَّضُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ .

الْأَصْمَى : نَضَحَ الشَّجَرُ ، إِذَا تَفَطَّرَ لِيُخْرِجَ  
وَرَقَهُ .

ابن السكيت : نَضَحَتِ الْقَرْبَةُ وَالْخَالِيَةُ تَنْضَحُ  
بِالْفَتْحِ نَضْحًا وَتَنْضَاحًا : رَشَحَتْ .

[ نطح ]

نَطَحَهُ الْكَبْشُ يَنْطِئُهُ وَيَنْطِئُهُ نَطْحًا .  
وَانْتَطَحَتِ الْكَبَاشُ وَتَنَاطَحَتِ . وَكَبَشُ نَطَّاجٌ .  
وَالنَّطِئَةُ : الْمُنْطَوِحَةُ الَّتِي مَاتَتْ مِنْهُ . وَإِنَّمَا  
جَاءَتْ بِهَا لَغَبَةُ الْأَسْمِ عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ الْفَرِيسَةُ  
وَالْأَكِيلَةُ وَالرَّيْمَةُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ عَلَى نَطْحَتِهَا  
فَهِ مَنْطَوِحَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ مِمَّا يَنْطَحُ ،  
وَالشَّيْءُ مِمَّا يُفْرَسُ وَمِمَّا يُؤْكَلُ .

وَالنَّطِيجُ وَالنَّاطِحُ هُوَ الَّذِي يَأْتِيكَ مِنْ أَمَامِكَ  
مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْقَعِيدِ .

وَقَوْلُهُ « مَا لَهُ نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ » فَالْناطِحُ :  
الْكَبْشُ وَالتَّيْسُ وَالْعِزْزُ . وَالْخَابِطُ : الْبَعِيرُ .

وَالنَّطِيجُ : الْفَرَسُ الَّذِي فِي جِهَتِهِ دَائِرَتَانِ ؛  
وَيُكْرَهُ . فَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَهِيَ دَائِرَةُ اللَّطَاةِ ؛  
وَلَيْسَتْ تُكْرَهُ .

وَيُقَالُ لِلشَّرَاطِينِ : النُّطْحُ وَالنَّاطِحُ ، وَهِيَ  
قَرْنَا الْحَمَلِ .

وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ ، أَى أَمْرٌ شَدِيدٌ .  
وَنَوَاطِحُ الدَّهْرِ : شِدَائِدُهُ .

[ نطح ]

نَفَحَ الطَّيْبُ يَنْفَحُ ، أَى فَاحَ . وَلَهُ نَفْحَةٌ  
طَبِيبَةٌ .

وَنَفَحَتِ النَّاقَةُ : ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا .

وَنَفَحَهُ بِالسَّيْفِ : تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ . وَنَفَحَهُ

بَشْيَءٌ ، أَى أَعْطَاهُ .

يُقَالُ : لَا يَزَالُ لِفُلَانٍ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ  
نَفَحَتِي نَفْحَةً طَابَتْ لَهَا الْقَرْبُ (٢)

أَى طَابَتْ لَهَا النَفْسُ (٣) .

وَنَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ .

قَالَ الْأَصْمَى : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ فَهُوَ  
بَرْدٌ ، وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

(١) لَارِمَاحُ بْنُ مِيَادَةَ ، وَمَدَحُ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ .

(٢) وَيُرْوَى :

\* لَمَّا أَتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِينِهِ \*

وَقَبْلَهُ :

إِلَى الْوَلِيدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَا عَمِلْتَ

وَدُونَهَا الْمُعْطُ مِنْ ثُبَانٍ وَالْكَثْبُ

(٣) الْعَرَبُ : جَمْعُ عَرَبَةٍ ، وَهِيَ النَفْسُ .

(٤) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبٍ .

[ نَح ]

تَنْقِيحُ الْجَذَعِ : تَشْدِيهِ . وَتَنْقِيحُ الشَّعْرِ :  
تَهْدِيهِ . يُقَالُ خَيْرُ الشَّعْرِ الْحَوْلِيُّ الْمُنَقَّحُ .  
وَتَنْقِيحُ الْعِظَمِ : اسْتِخْرَاجُ غِثِّهِ . يُقَالُ : نَقَّحْتُ  
الْعِظَمَ وَانْتَقَحْتُهُ ، بِمَعْنَى .  
وَتَنْقَحُ شَحْمَ النَّاقَةِ ، أَيْ قَلَّ .

[ نَكَح ]

النِّكَاحُ : الْوَطْءُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَقْدَ . تَقُولُ :  
نَكَحْتُهَا وَنَكَحْتَنِي ، أَيْ تَزَوَّجْتُ ؛ وَهِيَ  
نَاكِحٌ فِي بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ هِيَ ذَاتُ زَوْجٍ مِنْهُمْ .  
وَقَالَ :

لَصَلَّصَلَّةُ اللَّجَائِمِ بِرَأْسِ طَرْفٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَنْكِحِيَنِي  
وَاسْتَنْكَحَهَا بِمَعْنَى نَكَحَهَا . وَأَنْكَحَهَا ،  
أَيْ زَوَّجَهَا .

وَرَجُلٌ نَكَحَةٌ : كَثِيرُ النِّكَاحِ .  
وَالنُّكْحُ وَالنِّكْحُ لِفَتَانٍ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ  
الْعَرَبُ تَتَزَوَّجُ بِهَا .

وَكَانَ يُقَالُ لَأُمِّ خَارِجَةٍ عِنْدَ الْخُطْبَةِ : خُطْبُ ،  
فَقِيلَ : نُكْحٌ . حَتَّى قَالُوا : « أَسْرَعَ مِنْ نِكَاحٍ  
أُمَّ خَارِجَةٍ » .

[ نوح ]

التَّنَاوُحُ : التَّقَابُلُ . يُقَالُ : الْجِبَلَانِ يَتَنَاوَحَانِ .  
وَمِنْهُ سُمِّيَتِ النَّوَائِحُ ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا .

\* يَمَانِيَّةُ نَفُوحٌ <sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي الْجَنُوبَ تَنْفَحُهُ بِبَرْدِهَا .  
وَنَفَحَ الْعِرْقَ يَنْفَحُ نَفْحًا ، إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ .  
وَنَفْحَةٌ مِنَ الْعَذَابِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .  
وَالنَّفُوحُ مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي يُخْرِجُ لِبْنَهَا مِنْ  
غَيْرِ حَلَبٍ .

وَالنَّفَاحُ : الْقَيْسِيُّ ، وَاحِدَتُهَا نَفِيحَةٌ ، وَهِيَ  
شَطِيبَةٌ مِنْ نَبْعٍ .

وَقَوْسٌ نَفُوحٌ : بَعِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَهْمِ .

وَنَافَحْتُ عَنْ فُلَانٍ : خَاصَمْتُ عَنْهُ .

وَنَافَحُوهُمْ ، مِثْلُ كَلْفُوهُمْ .

وَالْإِنْفَحَةُ <sup>(٢)</sup> : بَكْسَرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الْفَاءِ مَخْفَفَةٌ :

كَرِشُ الْحُلِّ أَوْ الْجَدْيِ مَا لَمْ يَأْكُلْ ، فَإِذَا أَكَلَ فَهُوَ  
كَرِشٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَكَذَلِكَ الْمِنْفَحَةُ بِكَسْرِ  
الْيَمِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَمْ قَدْ أَكَلْتُ كَبِدًا وَإِنْفَحَةً

ثُمَّ ادَّخَرْتُ أَلْيَةً مُشَرَّحَةً

وَالْجَمْعُ أَنْفِاحٌ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٣)</sup> :

\* إِذَا أَوْلَمُوا لَمْ يُؤْلِمُوا بِالْأَنْفِاحِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ :

وَلَا مَتَحِيْزٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ

بِبَلْقَعَةٍ شَامِيَةٍ نَفُوحٌ

(٢) الْإِنْفَعَةُ مُشَدَّدَةٌ ، وَمَخْفَفَةٌ .

(٣) الْهَمَاحُ .

(٤) صَدْرُهُ :

\* وَإِنَّا لَمِنْ قَوْمٍ عَلَى أَنْ ذَمَّتْهُمْ \*

وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهب ، لأن بعضها يُنَاوِحُ بعضًا ويناسج .

وكل ريح استطالت أثرًا فهبت عليه ريح طولاً فهي نَيْحَتُهُ ، فإن اعترضته فهي نَسِيجَتُهُ .

وناحت المرأة تنوح نوحاً ونياحاً ؛ والاسم النِيَاحَةُ .

ونساء نوح ونواح ونوح ، ونواح ، ونواح ، ونواح .

يقال : كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فلان .

وتنوح الشيء تنوحاً ، إذا تحرك وهو متدل .

ونوح ينصرف مع العجمة والتعريف .

وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن مثل لوط ، لأن خفته عادت أحد الثقلين .

## فصل الواو

[ وغ ]

شيءٌ وَتَحٌ وَوَتَحٌ ، أى قليل تافه . وقد وَتَحَ بالضم يَوْتَحُ وَتَاحَةً . وشيءٌ وَتَحٌ وعَرٌّ إِتْبَاعٌ له ، أى تَزَرُّ .

ورجل وَتَحٌ ، بكسر التاء ، أى خسيس .

وأَوْتَحَ فلان عطيته ، أى أَقْلَهَا . وكذلك التَوْتِيحُ .

وتَوْتَحْتُ مِنَ الشَّرَابِ : شربت شيئاً قليلاً .

[ ووج ]

الوَجَاحُ والوَجَاحُ والوَجَاحُ : السِّرُّ . قال القطامي :

\* لم يَدَّعِ الثَّلْجُ لَهُمُ وَجَاحًا \*

وربما قلبوا الواو ألفاً فقالوا : أَجَاحٌ وإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ .

ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار ما يستره : وَجَاحٌ .

ويقال : لَقِيْتُهُ أَدْنَى وَجَاحٍ ، لأول شيء يُرَى . وَأَوْجَحَهُ البول : ضيق عليه . ومنه ثوبٌ مُوجِحٌ ، أى صفيق متين ، وَوَجِيحٌ أيضاً .

وبابٌ مُوجُوحٌ ، أى مردود .

وأَوْجَحَتِ النارُ ، أى وَضَعَتْ وَبَدَتْ . وَأَوْجَحَ لَنَا الطَّرِيقُ .

ويقال : حفر حتى أَوْجَحَ ، إذا بلغ الصفا .

[ وحج ]

الوَخَوَحَةُ : صوت معه بَحْحُ . يقال : وَخَوَحَ

الرجل في يده ، إذا نفخ فيها من شدة البرد .

قال الأصمعي : رجلٌ وَخَوَاحٌ ، أى خفيف . قال وأنشد<sup>(١)</sup> :

\* فَانْسَقَتْ لِزَاجِرٍ وَخَوَاحٍ<sup>(٢)</sup> \*

وكذلك الوَخَوَحُ . قال الجعدي يرنى أخاه :

(١) لأبي الأسود العجلي .

(٢) ويروى :

\* وَذَعِرْتُ مِنْ زَاجِرٍ وَخَوَاحٍ \*

وبهذه :

\* مُلَازِمٍ آثَارَهَا صَيْدَاحٍ \*

وَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ رُزِيتُ بَوَحْوَحٍ  
وكان ابن أمي والخليل المصافيا<sup>(١)</sup>  
[ ودح ]

الكسائي : أَوْدَحَتِ الإبل : سَمِتَتْ وحسنت  
حالمها .

أبو عمرو : أَوْدَحَ الرجل : أذعن وخضع .  
وأنشد :

\* أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ \*  
وربما قالوا : أَوْدَحَ الكبشُ ، إِذَا تَوَقَّفَ  
وَلَمْ يَنْزُ .

[ ودح ]

الْوَدَحُ : مَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الشَّاءِ وَأَرْفَاقِهَا  
مِنْ أَبْعَارِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَيَجْفُ عَلَيْهِ ، الْوَاحِدَةُ  
وَدَحَةٌ ؛ وَالْجَمْعُ وَدَحٌ ، مِثْلُ بَدَنَةٍ وَبُذْنٍ .  
قال جرير :

وَالْتَغْلِبِيَّةُ فِي أَفْوَاهِ عَوْرَتِهَا  
وُدَحٌ كَثِيرٌ وَفِي أَكْتَافِهَا الْوَضْرُ  
تقول منه : وَدَحَتِ الشَّاةُ تَوْدَحُ وَتَيْدَحُ وَدَحًا .

[ وشح ]

الْوَشْحُ : شَيْءٌ يَنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ عَرِيضًا وَيُرْصَعُ  
بِالْجَوَاهِرِ ، وَتَشْدُهُ الْمَرْأَةُ بَيْنَ عَاتِقَيْهَا . يُقَالُ وَشَّحَ  
وِإِشَّحَ وَوَشَّحَ وَأَشَّحَ ؛ وَالْجَمْعُ الْوَشْحُ وَالْأَوْشَحَةُ .  
وَوَشَّحْتُهَا تَوَشَّيْتُهَا فَتَوَشَّحَتْ هِيَ ، أَيْ

(١) قال ابن بري : ووحوح في البيت : اسم علم لأخيه  
بصفة . ورثي في هذه القصيدة محارب بن قيس بن عيس  
من بني عمه ، ووحوحا أخاه .

لَيْسَتْهُ . وَرَبَّمَا قَالُوا تَوَشَّحَ الرَّجُلُ بِشُوبِهِ وَبَسِيفِهِ .  
وَالْوَشْحَاءُ مِنَ الْعِزِّ : الْمَوْشَحَةُ بِيَاضٍ .  
وقول الراجز<sup>(١)</sup> :

أَحِبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوُشْحُنِ  
وَمَوْضِعَ اللَّبَّةِ وَالْقُرْطُنِ<sup>(٢)</sup>

يعني الوشاح . وإنما يزيدون هذه النون  
المشددة في ضرورة الشعر .

وَوَاشِحٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

[ وضع ]

وَضَحَ الْأَمْرُ يَضِحُ وَضُوحًا وَاتَّضَحَ ، أَيْ  
بَانَ . وَأَوْضَحْتُهُ أَنَا .

وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ يَبِضُّ .  
وقولهم : مَنْ أَيْنَ أَوْضَحْتُ ؟ أَيْ مِنْ أَيْنَ  
طَلَعْتُ ؟ وَمِنْ أَيْنَ بَدَأَ وَضَحُكَ .

وَأَسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى  
عَيْنِكَ تَنْظُرُ هَلْ تَرَاهُ . يُقَالُ : اسْتَوْضَحَ عَنْهُ  
يَا فُلَانٌ .

وَأَسْتَوْضَحْتُهُ الْأَمْرَ أَوِ الْكَلَامَ ، إِذَا سَأَلْتَهُ  
أَنْ يُؤَضِّحَهُ لَكَ . وَتَوَضَّحَ مَلِكُ الطَّرِيقِ<sup>(٣)</sup> ،  
أَيْ اسْتَبَانَ .

(١) دهلبي بن قريع يخاطب ابناً له .

(٢) وأورده الأزهري :

\* وموضع الإزار والقفن \*

وقال : فإنه زاد نونا في الوشح والقفن .

(٣) ملك الطريق ، مثلك للميم : وسطه .

وَالْمُتَوَضِّحُ : الذى يُظْهِرُ نَفْسَهُ فى الطَّرِيقِ  
ولا يدخلُ الْخَمْرَ .

وَوَضَّحُ الطَّرِيقِ : مَحَجَّتُهُ . وَالْوَضَّحُ :  
الدَّرْهَمُ الصَّحِيحُ . وَالْأَوْضَاحُ : حُلَىٌّ مِنَ الدَّرَاهِمِ  
الصَّاحِحِ .

وَالْوَضَّحُ : الصَّوْبُ وَالْبَيَاضُ ؛ يُقَالُ : بِالْفَرَسِ  
وَضَّحَ ، إِذَا كَانَتْ بِهِ شَيْئَةٌ . وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنْ  
عَنِ الْبَرَصِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَجَذِيمةِ الْأَبْرَشِ :  
« الْوَضَّاحُ » .

وَالْوَضَّاحُ أَيْضاً : الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ اللَّوْنُ الْحَسَنُ .  
وَالْمَوْضِحَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْدَى وَضَحَ  
العَظْمِ . وَالْوَاضِحَةُ : الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ  
الضَّحِكِ . قَالَ طَرَفَةُ :

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتَهُ (١)

لَا تَرَكْ اللَّهَ لَهُ وَارِضَهُ (٢)

[وطح]

الْوَطْحُ : مَا تَعْلَقُ بِالْأَخْلَافِ وَمَخَالِبِ الطَّيْرِ  
مِنَ الْعُرَّةِ أَوِ الطَّيْنِ .

الْأُمُومَى : تَوَاطَحَ الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الشَّرَّ  
فِيهِمْ . وَأَنشَدَ :

(١) يَرُومَى : « صَافِيَتُهُ » .

(٢) بَدَدَهُ :

كَلَمَهُمْ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ

مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

\* يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ (١) \*  
أَيُّ يَتَقَاتِلُونَ .

[وقع]

حَافِرٌ وَقَاحٌ ، أَيْ صَلْبٌ ، وَالْجَمْعُ وَقُحٌّ مِثْلُ  
قَذَالٍ وَقَذُلٍ .

وَقَدْ وَقَّحَ بِالْضَمِّ يَوْقِحُ وَقَاحَةً وَوُقُوحَةً وَوُقُوحًا  
وَوُقُوحًا بِالضَمِّ يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ ، وَقِحَّةٌ وَقِحَةٌ ، وَالْمَاءُ  
عَوِضٌ مِنَ الْوَاوِ .

وَكَذَلِكَ أَوْقَحَ الْحَافِرُ وَاسْتَوْقَحَ .

وَيُقَالُ أَيْضاً وَقَّحَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ قَلِيلَ  
الْحَيَاءِ فَهُوَ وَقِحٌ ، وَوَقَّاحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ وَالْقَحَّةِ  
وَالْوَقَاحَةِ . وَامْرَأَةٌ وَقَّاحُ الْوَجْهِ . وَتَوْقِيحُ الْحَافِرِ :  
تَصْلِيْبُهُ بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ .

الْأَلْحِيَانِي : رَجُلٌ مُوقَّحٌ مِثْلُ مَوْقِعٍ ، وَهُوَ  
الَّذِى أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا فَصَارَ مَجْرَبًا .

[وكح]

اسْتَوْكَحَتِ الْفَرَاخُ : غَلُظَتْ .

[ولح]

الْوَلِيحَةُ : الْغِرَارَةُ . وَالْوَلِيحُ وَالْوَلَّاحُ :

(١) الشَّرُّ لِلْحَكَمِ الْخَصْرِ . وَقَبْلَهُ مَعَ صَدْرِهِ :

وَأَبِي جَحَالٍ لَقَدْ رَفَعْتُ ذِمَارَهَا

بِشَبَابٍ كُلِّ مُحَبَّرٍ سَيَّارٍ

لَدَّرَ بِأَفْوَاهِ الرُّوَاةِ كَأَنَّمَا

يَتَوَاطَحُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ

جَالٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ .



الغرائز ، والجلال أيضاً . قال أبو ذؤيب يصف  
سحاباً :

يُضِي رِبَابًا كَدُّهُمْ الْمَحَا

ضِ جُلُّنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا

[ ويح ]

وَيُخِّجُ : كلمة رحمة . وويل كلمة عذاب . وقال  
اليزيدي : ها بمعنى .

تقول : وَيُخِّجُ لَزِيدٍ ، وويل لَزِيدٍ ، ترفعهما على  
الابتداء . قال حميد :

\* وَيُخِّجُ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيَحْمَا<sup>(١)</sup> \*

ولك أن تقول : ويحاً لزيد وويل لزيد<sup>(١)</sup> ،  
فتنصبهما بإضمار فعلٍ ، كأنك قلت : ألزمه الله ويحاً  
وويلاً ، ونحو ذلك . ولك أن تقول : وَيُخِّجُ وَيُخِّجُ  
زَيْدٍ ، وويلك وويل زَيْدٍ بالإضافة ، فتنصبهما  
بإضمار فعل .

وأما قولهم : فَتَعَسَّأَ لَهُمْ ، وَبُعْدًا لَشُمُودَ ،  
وما أشبه ذلك فهو منصوبٌ أبداً ؛ لأنه لا تصح  
إضافته بغير لآيم ؛ لأنك لو قلت فَتَعَسَّسَهُمْ أَوْ بُعْدَهُمْ  
لم يصلح ، فلذلك افترقا .

(١) تمامه : « ويح لمن لم يدرك » . وصدده :

\* أَلَا هَيَّأَ يَمَّأَ لَقَيْتُ وَهَيَّأَ \*

(١) في المطبوعة الأولى : « ويح لزيد وويل لزيد » .  
وصوابه من نقل اللسان عن الجوهري .

## بَابُ الْخَاءِ

### فصل الألف

[ أـ ]

اِئْتَلَحَ عليهم أمرهم : اختلط . يقال : وقعوا في اِئْتَلَاخٍ .

[ أـخـ ]

التَّارِيخُ : تعريف الوقت . والتَّوْرِيخُ مثله .  
وَأَرَخْتُ الكتابَ يومَ كذا ، وَوَرَّخْتُهُ ، بمعنى .

والإِرَاخُ : بقرُ الوحش ، الواحدة إِرَاخٌ .

[ أـخـ ]

أَضَاخُ<sup>(١)</sup> بالضم : موضع ، يذكر ويؤنث .

[ أـفـخـ ]

الْيَأْفُوخُ : الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وهو يَفْعُولُ ، والجمع يَأْفِيخُ .  
وَأَفْخَتُهُ : ضربت يَأْفُوخَهُ .  
وَيَأْفُوخُ الليلِ : مُعْظَمُهُ .

### فصل الباء

[ بـخـ ]

بَخَّ : كلمةٌ تقال عند المدح والرضا بالشيء ،

(١) قوله أضاخ ، أى كغراب ، موضع . وفي بعض النسخ « جبل » ، وهذه المادة ذكرها القاموس بالأحرى إشارة إلى أنها من زيادته على الصحاح ، مع أنها موجودة فيه .

وتكرّر للمبالغة فيقال : بَخَّ ، بَخَّ . فإن وَصَلَتْ خَفَضَتْ وَنَوْنَتْ فَقُلْتُ : بَخَّ بَخَّ . وربما شَدَّدَتْ كَالاسم . وقد جمعهما الشاعر ، فقال يصف بيتاً :

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخَّ لَكَ بَخَّ لِبَخْرِ خِصَمِّ

وَبَخَّخْتُ الرجلَ ، إذا قلت له ذلك . قال الحجاج لأعشى همدان في قوله :

بَيْنَ الْأَشْجِ وَبَيْنَ قَيْسٍ بَاذِخٌ

بَخَّ بَخَّ لِوَالِدِهِ وَلِلْمَوْلُودِ

: « والله لا بَخَّخْتُ بعدها » .

وَتَبَخَّخَ الحرُّ : سَكَنَ بعضُ فَوَرْتِهِ . يقال :  
بَخَّخُوا عنكم من الظَّهيرة ، أى أَبْرِدُوا . وربما  
قالوا : خَبَّخُوا ؛ وهو مقلوب منه .

وَبَخَّخَ البعيرُ ، إذا هَدَرَ وَمَلَأَتْ شِقَاقَتُهُ  
فَمَهُ . فهو جملٌ بَخَّخٌ الهدير .

[ بـذـ ]

الْبَذَخُ : الكِبَرُ . وقد بَذَخَ بالكسر .

وَتَبَذَخَ ، أى تَكَبَّرَ وَعَلا . وشرفٌ بَاذِخٌ ،  
أى عَالٌ .

وَالْبَوَاذِخُ من الجبال : الشَّوَامِخُ .

وامرأةٌ بَيَذَخُ ، أى بَادِنٌ .

[ برخ<sup>(١)</sup> ]

الْبَرَاخُ : خَرَفُ الْكُنْفِ تَوَصَّلَ مِنَ السَّطْحِ إِلَى الْأَرْضِ .

[ برزخ ]

الْبَرْزَخُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَالْبَرْزَخُ : مَا بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ وَقْتِ الْمَوْتِ إِلَى الْبَعْثِ ، فَمَنْ مَاتَ فَقَدْ دَخَلَ الْبَرْزَخَ .

[ بزخ ]

الْبَزَخُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ . وَرَجُلٌ أَبْزَخَ وَامْرَأَةٌ بَزَخَاهُ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا اطْمَأَنَّ قَطَاتُهُ وَصُلْبُهُ .

وَتَبَاذَخَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْ بَيْتِهَا . وَتَبَاذَخَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ ، أَيْ تَقَاعَسَ . وَبُرَاخَةٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةُ لَأْبَى بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[ بطخ ]

الْبَطِّيخَةُ : وَاحِدَةُ الْبَطِّيخِ . وَأَبْطَخَ الْقَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُمُ الْبَطِّيخُ<sup>(٢)</sup> . وَالْمَبْطَخَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ الْبَطِّيخِ ، وَضَمُّ الطَّاءِ فِيهِ لُغَةٌ .

(١) قوله برخ ، هذه المادة مكتوبة بالأجر في القاموس فافهم . قاله نصر .  
(٢) أى القارون اه . وانقولى . فكان البطيخ حقيقة هو الأمفر السمي بالفارسية خرز ، على وزن زبرج . قاله نصر .

[ بلخ ]

بَلَخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ وَتَبَلَخَ ، أَيْ تَكَبَّرَ ، فَهُوَ أَبْلَخُ بَيْنَ الْبَلَخِ<sup>(١)</sup> .

[ بوخ ]

بَاخَ الْحَرُّ وَالنَّارُ وَالْغَضَبُ وَالْحَمَى ، أَيْ سَكَنَ وَفَتَرَ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* حَتَّى يَبُوخَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ \*  
وَعَدَا حَتَّى بَاخَ ، أَيْ أَغْيَا .

وَهُمْ فِي بُوْخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ بِالضَّمِّ ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ .

### فصل الشاء

[ تنخ ]

التَّنَخُّ : الْعَجِينَ الْحَامِضُ . وَقَدْ تَنَخَّ تَنْخُوحًا ، وَأَتَمَّحَهُ صَاحِبُهُ .  
وَالْتَنَخْنَخَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ<sup>(٢)</sup> .

### فصل الشاء

[ ثوخ ]

ثَاخَتُ قَدَمُهُ بِالْوَحْلِ تَثْوُخُ وَتَتَمِيخُ : خَاضَتْ وَغَابَتْ فِيهِ . وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا :

(١) والبلخاء : الحفاه ، كذا في بعض النسخ .  
(٢) والتخ بضم التاء : الكسب . كذا في بعض نسخ الصحاح . اه وانقولى .

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا  
بِالْيَاقِ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ<sup>(١)</sup>

### فصل الجيم

[ جفج ]

جَجَّ بِيُولَهُ : رَمَى بِهِ .

وَجَجَجَتْ الرُّجُلُ : صرعته .

وَجَجَّ فُلَانٌ وَجَجَجَتْ وَتَجَجَجَتْ ، إِذَا اضْطَجَعَ

وَتَمَسَّكَ وَاسْتَرَخَى . وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

\* إِنَّ سَرَكَ الْعِرْزِ فَيَجَجَجُ بِجُجْمِهِ<sup>(٢)</sup> \*

[ جفج ]

جَفَجَ : فَخَرَ وَتَكَبَّرَ ، مِثْلَ جَخَفَ وَجَجَخَ ،

فَهُوَ جَفَّاحٌ وَجَفَّاحٌ ، وَذُو جَفَجٍ ، وَذُو جَجَجٍ .  
وَجَافَخَهُ وَجَافَخَهُ .

[ جلفج ]

جَلَفَجَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجْلَفُجُهُ جَلَفًا أَيْ مَلَأَهُ ،

فَهُوَ سَيْلٌ جَلَفَجٌ . وَأَمَّا الْجَلَفَاحُ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ،  
فَهُوَ الْجُرَافُ .

وَالْجُلُوعُ : الْوَادِي الْوَاسِعُ الْمَتَلِيُّ .

[ جوخ ]

تَجَوَّحَتِ الْبُتْرُ : انهارت .

وَجَاحَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ : اقْتَلَعَ أَجْرَافَهُ .

(١) شرح بالجيم : خلط . وشريحان : خليطان .  
والق : الشعم .  
(٢) بده :

\* أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْقَدِيدِ وَالْكَرَمِ \*

قال الشاعر :

\* فَلِلصَّخْرِ مِنْ جَوْنِ السُّيُولِ وَجِيبُ \*  
وَالْجَوْنُ حَانَ : الْجَرِينُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

### فصل الحاء

[ خوخ ]

الْخَوْنَةُ : وَاحِدَةُ الْخَوْنِ . وَالْخَوْنَةُ أَيْضًا :

كَوْنٌ فِي الْجِدَارِ تَوْدِي الضَّوءِ .

وَالْخَوْنِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ ، وَالْيَاءُ مُخَفَّفَةٌ . قَالَ لَبِيدُ :

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ

خَوْنِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

وَيُرَوَّى : « دَوْنِيَّةٌ » .

### فصل الذال

[ ددج ]

دَجَجَ الرَّجُلُ تَدْيِجًا ، إِذَا قَبَّبَ ظَهْرَهُ وَطَاطَأَ

رَأْسَهُ ، بِالْهَاءِ وَالْحَاءِ جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ ددخ ]

دَخَدَخْنَا الْقَوْمَ : دَلَّلْنَاهُمْ .

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الدَّخْدَخَةُ : الْإِعْيَاءُ .

وَالدُّخُّ بِالضَّمِّ : لُغَةٌ فِي الدُّخَانِ .

[ درج ]

دَرَبَجَتِ الْحَمَامَةُ لَذِكْرَهَا ، إِذَا خَضَعَتْ لَهُ

وَطَاوَعَتْهُ . وَكَذَلِكَ دَرَبَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ

وَبَسَطَ ظَهْرَهُ . قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :

ولو أقولُ دَرَبُحُوا لَدَرَبُحُوا<sup>(١)</sup>

لَفَحَلْنَا إِنْ سَرَّةُ<sup>(٢)</sup> التَّنُوحُ

يقول : إني أسيد الشعراء .

[ دخ ]

دَمْنَحُ : اسم جبل<sup>(٣)</sup> . وقال<sup>(٤)</sup> :

كَفَى حَزَنًا أَنِي تَطَالَلْتُ كَيْ أَرَى

ذُرَى قُلَّتِي دَمْنَحٍ فَمَا تُرِيَانِ

[ دوح ]

دَاخَ البلادَ يَدُوخُها : قهرها واستولى على أهلها .

وكذلك دَوَّخَ البلادَ .

ودَاخَ الرجلُ يَدُوخُ : ذَلَّ . ودَوَّخْتُهُ أَنَا .

قال الأصمعي : دَيْخَةٌ ودَيْتُهُ ، بمعنى ذَلَّةٌ .

قال العَدَبَسُ<sup>(٥)</sup> .

[ دىخ ]

الديخ : القنوط ، والجمع دِيخَةٌ ، مثل ديك

ودِيكَةٍ .

## فصل الذال

[ ذىخ ]

الذِيخُ : ذكر الضباع الكثير الشعر . قال

الكسائي : الأتني ذِيخَةٌ ، والجمع ذُيُوخٌ وأذْيَاخُ

وذِيخَةٌ . قال جرير :

(١) في اللسان : « ولو تقول » .

(٢) في اللسان : « لاذسره » .

(٣) ودخ ، كنع : ارتفع . ودخ رأسه : شذبه ،  
وليل داخ : لا حار ولا بارد .

(٤) طهمان بن عمرو الكلابي .

(٥) كذا في الأصل .

\* مثل الضبَاعِ يَسْفَنُ ذِيخًا ذَاتُخًا<sup>(١)</sup> \*

## فصل الزاء

[ رخ ]

تَرَبَّخَ ، أى استرخى .

ومُرَبِّخٌ : رملةٌ بالبادية .

والرَبِيبُخُ من الرجال : العظيم المسترخى .

والرَبُوخُ من النساء : التي يُفَشَى عليها عند

الجماع . وقد رَبَّخَتْ<sup>(٢)</sup> .

[ رخ ]

رَتَّخَ العَجِينُ والطين ، فهو رَاتِخٌ ، أى رَقَّ .

[ ربخ ]

أَرْضٌ رَخَاخٌ ، أى رِخْوَةٌ . وعيشٌ رَخَاخٌ :

واسعٌ .

ابن الأعرابي : رَخَخْتُ الشرابَ : مزجته .

والرُخُّ بالضم : نَبَاتٌ هَشٌّ .

[ رسخ ]

رَسَخَ الشيءُ رُسُوخًا<sup>(٣)</sup> : ثَبَتَ .

وكلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ ، ومنه : الرَاسِخُونَ

في العلم ﴿﴾ .

[ رضخ ]

الرَضَخُ مثل الرَضَحِ . رَضَخْتُ الحصى<sup>(٤)</sup>

(١) يسفن ، بالغاء من سوف ، وهو الفم . وفي  
المطبوعة الأولى : « يسفن » ، صوابه من اللسان .

(٢) ربخت كمرح ومنع ربخاً وربوخاً ورباخاً .

(٣) رسخ تكضع .

(٤) رضخ الحصى كنع ، وضرب .

والنوى : كسرتة . ورضخت رأس الحية بالحجارة .

ورضخت له رضخاً ، وهو العطاء ليس بالكثير . وفي الحديث : « أمرت له برضخ » . ورضخته وأرضخته ، إذا رميته بالحجارة . وتراضخنا : ترامينا .

### فصل الزاى

[ زخخ ]

زخه ، أى دفعه فى وهدة . وفى حديث أبى موسى : « من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ، ومن يتبعه القرآن يروح فى قناه حتى يقذف به فى نار جهنم » .

والمزخة ، بالفتح : المرأة . قال الراجز :

طوبى لمن كانت له مزخة

يزحها ثم ينام الفخة

والمزخة : الغيظ والحق . يقال : زخ الرجل

زخاً ، إذا اغتاظ . قال صخر الغى :

فلا تقعدن على زخة

وتضمير فى القلب وجداً وخيفاً

والمزخخ : شدة بريق الحجر . تقول : زخ

الحجر يزخ ، بالكسر .

[ زخ ]

الزخ : المزلة تزل فيها الأقدام لندوتها ، لأنها صفاة ملساء .

أبو زيد : مقام زلخ ، مثل زلج ، أى دحض . وأنشد :

\* قام على منزلة<sup>(١)</sup> زلخ فزل \*

وبئر زلخ : أعلاها مزلة ، يزلق من قام عليها . وقال :

كان رماح القوم أشطان هوة

زلخ النواحي عرشها مهدم

والزلخ أيضاً : غلوة سهم . قال الراجز :

\* من مائة زلخ يربح غان \*

والزخة ، مثال القبرة : الزحوة يزلج

منها الصبيان . وأنشد أبو عمرو :

وصرت من بعد القوام أبرخا

وزلخ الدهر بظهرى زلخا

[ زخ ]

الزامخ : الشامخ . وقد زمخ : تكبر وتآه .

والأنوف الزمخ : الشمخ .

[ زخ ]

زخ الدهن بالكسر ، يزخ زخاً : تغير ،

فهو زخ .

### فصل الستين

[ سبخ ]

السبخة : واحدة السباخ .

(١) « على مترعة » فى المخطوطة ، وفى اللسان : « على مزعة » .

وأَرْضٌ سَبِيخَةٌ<sup>(١)</sup> بكسر الباء : ذات سَبَايخَ .  
وحفروا فأسْبِخُوا : بلغُوا السَّبِيخَ . والسَّبِيخُ :  
ماسقط من ريش الطائر . والسَّبِيخُ من القطن :  
ما يُسْبِخُ بعد النَّدف ، أى يُلَفُّ لتغزله المرأة .  
والقطعة منه سَبِيخَةٌ ؛ وكذلك من الصوف والوبر .  
الأصمعي : يقال سَبَخَ اللهُ عَنْكَ الحُمَى ،  
أى خَفَّهَا .

وفي الحديث أنه عليه السلام قال لعائشة حين  
دعت على سارق سرقها : « لا تُسَبِّحِي عنه  
بدعائك عليه » ، أى تُخَفِّقِي عنه إثمَه . قال الشاعر :  
فَسَبَّخْ عَلَيْكَ الهمَّ واعلمَ بأنه  
إذا قَدَّرَ الرحمنُ شيئاً فكانَ  
وسَبَّخَ<sup>(٢)</sup> الحرُّ : فتر وخفَّ .

والتَّسْبِيخُ أيضاً : النوم الشديد .  
أبو عمرو : السَّبَخُ : النوم والفراغ . وقرأ  
بعضهم : ﴿ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ ،  
أى فراغاً .

[ سنخ ]

السَّنَخُ ، بالفتح : الأرض اللينة الحرة .  
وسَخَّتِ الجرادَةُ : غرزت ذَنَبَهَا في الأرض .

[ سربخ ]

السَّرْبَخُ : الأرض الواسعة . قال عمرو  
ابن معدى كرب :

(١) قال في المختار : أرض سبخة أى ذات ملح وثر .  
(٢) في اللسان : « سبخ » و « سبخ » بالتضعيف  
أيضاً .

وأَرْضٍ قد قَطَعَتْ بها الهَوَاهِي<sup>(١)</sup>  
من الجَنَافِ سَرَبْجُهَا مَلِيحٌ  
[ سنخ ]

سَلَخْتُ جِلْدَ الشاةِ أَسْلَخُهَا وَأَسْلَخُهَا سَلَخًا .  
والمَسْلُوخُ : الشاةُ سُلِخَ عنها جلدُها .  
وسَلَخَتِ المرأةُ دِرْعَهَا : نزعته .  
والمِسْلَاخُ : الإهابُ . ومِسْلَاخُ الحَيَّةِ :  
قشرها الذى تَنَسِّلُخُ منه . والمِسْلَاخُ : النخلة التى  
ينتثر بُسْرُها أخضر .  
وسَلَخْتُ الشهرَ ، إذا أَمْضَيْتَهُ وصرتَ  
في آخره . قال لبيد :

حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةً  
جَزَا فَطَالَ صَيَامُهُ وَصِيَامُهَا  
وانْسَلَخَ الشهرُ من سنته ، والرجلُ من ثِيابه ،  
والحيَّةُ من قشرها ، والنهار من الليل .  
والسَّلَخُ : الأسودُ من الحَيَاتِ . يقال أسودُ  
سَلَاخٍ ، غير مضافٍ ، لأنه يَسْلُخُ جلده كلَّ عام .  
والأُتَى أَسْوَدَةٌ ، ولا توصف بسَلَاخَةٍ .

والسَّلِيخَةُ : سَلِيخَةُ الرِّمْتِ والعَرَفَجِ الذى  
ليس فيه مَرَعَى ، إنما هو خشبٌ يابس .

[ سنخ ]

السِّنَخُ : الأَصْلُ . وأَسْنَاخُ الأَسنان : أصولها .  
وسَنَخَ في العِلْمِ سُنُوخًا : رَمَعَ فيه .

(١) في اللسان : « القواهي » .

وَسَنَخَ الدُّهْنُ بِالسَّكْسَرِ ، لَفَةً فِي زَيْجٍ ،  
إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ . يُقَالُ : بَيْتٌ لَهُ سَنَخَةٌ  
وَسَنَاخَةٌ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَأَتَيْتُ<sup>(١)</sup> بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ  
وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْفَضْلِ  
يَقُولُ : لَيْسَ بَيْتٌ دِبَاغٌ وَلَا سَمْنٌ .

[ سوخ ]

سَاخَتْ قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ تَسُوخٌ وَتَسِيخٌ :  
دَخَلَتْ فِيهَا وَغَابَتْ ، مِثْلُ ثَاخَتْ .  
وَمُطِرْنَا حَتَّى صَارَتْ الْأَرْضُ سُوَاخَى عَلَى  
فُعَالَى بَفَتْحِ اللَّامِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَتْ رِزَاغُ الْمَطَرِ .

### فصل الشين

[ شخ ]

الشَّدْحُ : كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ . تَقُولُ :  
شَدَحْتُ رَأْسَهُ فَأَنْشَدَخَ . وَشَدَحْتُ الرَّؤُوسَ ،  
شَدَدًا لِلْكَثَرَةِ .

وَالْمَشْدَخُ : الْبَسْرُ يُغْمَزُ حَتَّى يَنْشَدَخَ .

وَالشَّادِخَةُ : الْفُرَّةُ الَّتِي فَشَتْ فِي الْوَجْهِ مِنْ  
النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ وَلَمْ تَصِبِ الْعَيْنَيْنِ . تَقُولُ مِنْهُ :  
شَدَحَتِ الْفُرَّةُ ، إِذَا أَسَمَتْ فِي الْوَجْهِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

لَا هُمْ إِلَّا الْخَارِثُ بْنُ جَبَلَةٍ

(١) فِي اللَّسَانِ : « فَنَخَلْتُ » .

زَنَا<sup>(١)</sup> عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ  
يَعْنِي رَكِبَ فَعَلَةً مَشْهُورَةً قَبِيحَةً فِي قَتْلِ أَبِيهِ .

[ شرح ]

الْشَّارِخُ : الشَّابُّ ، وَالْجَمْعُ شَرِخٌ ، مِثْلُ  
صَاحِبٍ وَتَحْبٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اقْتُلُوا شُيُوخَ  
الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرِخَهُمْ » .

وَقَدْ شَرَخَ الصَّبِيَّ شُرُوخًا .  
وَشَرَخَ الْأَمْرَ وَالشَّبَابَ : أَوَّلَهُ . وَقَالَ  
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِنَّ شَرَخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسْفَلَ  
وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصَ<sup>(٢)</sup> كَانَ جُنُونًا

وَالشَّرِخُ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ .  
وَشَرَخَ نَابُ الْبَعِيرِ شَرِخًا ، إِذَا شَقَّ الْبَصْفَةَ .  
وَشَرَخَا الْقُوقِ : حَرْفَاهُ ، بَيْنَهُمَا مَوْقِعُ الْوَتَرِ .  
وَكَذَلِكَ شَرَخَا الرَّحْلُ : آخِرَتُهُ وَوِاسِطَتُهُ<sup>(٣)</sup> .  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* شَرَخَا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحٍ \*  
وَالشَّرِخُ : النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدَ وَلَمْ يَرْكَبْ  
عَلَيْهِ قَائِمُهُ ، وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ .

(١) قَوْلُهُ زَنَا ، بِقَشْدِيدِ النَّوْنِ مَهْمُوزِ الْآخِرِ ، لَكِنَّهُ  
خَفَفَ لِلْوِزْنِ . وَمَعْنَى التَّرْتِيبَةِ التَّضْيِيقِ .  
(٢) فِي اللَّسَانِ : « يَمَاضٍ » بِالْمَجْمَعِ . وَأَعْلَنَهُ تَصْحِيفًا .  
(٣) اعْتَرَضَهُ وَاقُولِي فَقَالَ : هَذَا غُلَطٌ وَالصَّوَابُ  
شَرَخَا الرَّحْلَ طَرَفَاهُ . وَقَالَ صَاحِبُ الْأَسَاسِ : يُقَالُ لَا يَزَالُ  
فُلَانٌ يَنْ شَرِخِي رَحْلَهُ ، إِذَا كَانَ مَسْفَرًا .



وهما شَرْنَخَانِ ، أى مثلان . والجمع شُرُوخٌ ،  
وهم الأتراب .

[ شردخ ]

ابن السكيت : رجل شَرْدَانُخُ القدم ، أى  
عظيم القدم عريضها .

[ صنخ ]

الجلالُ الشَّوَامِخُ هى الشواهِق . وقد شَمَخَ  
الجلبل فهو شَامِخٌ .

وشَمَخَ الرجل بأنفه : تكبَّرَ . والأنوفُ  
الشَّمَخُ ، مثل الزَّمَخِ .

والشَّمَاحُ بن ضِرَارٍ الشاعر .

[ شمرخ ]

الشِّمْرَاخُ والشُّمْرُوخُ : العِشْكَالُ والعُنْكَوْلُ .  
والشِّمْرَاخُ : رأس الجبل . والشمرَاخُ : غُرَّةُ الفرس  
إذا دَقَّتْ وسالت وجلَّت الخيشوم ولم تبلغ الجحْفَلَةَ .  
والفرس شمرَاخٌ أيضاً . قال الشاعر (١) :

ترى الجَلُونَ ذا الشِّمْرَاخِ والوردَ يُبْتَقَى

لِيَالِي عَشْرًا وَسَطْنَا وهو عَائِرُ

والشِّمْرَاخِيَّةُ : صِنْفٌ من الخوارج ، أصحاب

عبد الله بن شمرَاخ .

[ شيخ ]

جمع الشَّيْخِ شُيُوخٌ وَأَشْيَاخٌ وشَيْخَةٌ وشَيْخَانٌ

(١) حريث بن عتاب النبهاني .

ومَشَيْخَةٌ ومَشَايِخُ ومَشْيُوخَاهُ . والمرأة شَيْخَةٌ .  
قال عبيد (١) :

\* كَانَهَا شَيْخَةٌ رَقُوبٌ (٢) \*

وقد شَاخَ الرجل يَشِيخُ شَيْخًا بالتحريك ،  
جاء على أصله ، وشَيْخُوخَةً وأصل الياء متحركة ،  
سكنت لأنه ليس فى الكلام قَعْلُولٌ . وما جاء  
على هذا من ذوات الواو ، مثل كَيْنُونَةٌ وقِيدُودَةٌ  
وَدَيْمُومَةٌ وهَيْعُوعَةٌ ، فأصله كَيْنُونَةٌ بالتشديد فخفف  
ولولا ذلك لقالوا : كَوْنُونَةٌ وقَوْدُودَةٌ . ولا يجب  
ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة  
والشيخوخة .

وشَيْخٌ تَشِيخًا ، أى شَاخَ . وشَيْخَتُهُ : دعوته  
شَيْخًا للتبجيل .

وتصغير الشَّيْخِ شَيْخٌ وشَيْخٌ أيضاً بالكسر ؛  
ولا تقل شُويخٌ .

### فصل الصاد

[ صنخ ]

الصَّاخَّةُ : الصَّيْحَةُ تصمُّ لشدها . تقول :  
صَخَّ الصوت الأذنَ يَصُحُّها صَخًا . ومنه سميت  
القيامة : الصَّاخَّةُ .

(١) ابن الأبرص .

(٢) صدره :

\* بَاتَتْ عَلَى أَرْمٍ عُدُوبًا \*

وقيله :

كَانَهَا لِقَوَّةٍ طَلُوبُ

تَيْبَسُ فِي وَكْرِهَا الْقُلُوبُ

[ صوخ ]

أَصَاخَ لَهُ ، أَى اسْتَمَعَ . وَقَالَ أَبُو دُوَادَ :  
وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا اسْتَمَعَ  
الْمُضِلُّ لِمَوْتِ نَاشِدٍ .

## فصل الضاد

[ ضمخ ]

تَضَمَخَ بِالطَّيْبِ : تَلَطَّخَ بِهِ . وَضَمَخْتُهُ  
أَنَا بَضْمِيخًا .

## فصل الطاء

[ طبخ ]

طَبَخْتُ الْقِدْرَ وَاللَّحْمَ فَانْطَبَخَ . وَالْمَوْضِعَ  
مَطْبَخًا .

وَاطْبَخْتُ ، وَهُوَ افْتَعَلَتْ ، أَى اتَّخَذَتْ  
طَبِيخًا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقَدْ يَكُونُ الْاطْبَاخُ  
اِقْتِدَارًا وَاشْتَوَاءً . تَقُولُ : هَذِهِ خُبْزَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبَخِ ،

وَأَجْرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبَخِ . وَأَنْشُدَ لِلْعَجَّاجِ :

تَاللَّهِ <sup>(١)</sup> لَوْلَا أَنَّ تَحْمَشَ الطَّبِيخِ

بِالْجَحِيمِ حِينَ <sup>(٢)</sup> لَا مُسْتَصْرِخُ

أَرَادَ بِالطَّبِيخِ وَهُوَ جَمْعُ طَائِخٍ ، مَلَائِكَةُ  
الْعَذَابِ .

وَتَقُولُ : اطْبِخُوا لَنَا قُرْصًا . وَهَذَا مُطْبَخُ  
الْقَوْمِ ، وَهَذَا مُشْتَوَاهُمْ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالله » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « حَيْث » .

وَضَرَبَتْ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا .

[ مرخ ]

الصُّرَاخُ : الصَّوْتُ . تَقُولُ : صَرَخَ سَرَّخَةً  
وَاضْطَرَّخَ ، بِمَعْنَى .

وَالْتَصَرَّخُ : تَكَلَّفَ الصُّرَاخَ . يُقَالُ :  
« التَّصَرَّخُ بِهِ حَقٌّ » ، أَى بِالْعُطَاسِ .

وَالْمُصْرِخُ : الْمُنِيبُ . وَالْمُسْتَصْرِخُ :  
الْمُسْتَعِيثُ . تَقُولُ مِنْهُ : اسْتَصْرِخْنِي فَأَصْرِخْتَهُ .

وَالصَّرِيخُ : صَوْتُ الْمُسْتَصْرِخِ . وَالصَّرِيخُ  
أَيْضًا الصَّارِخُ ، وَهُوَ الْمُنِيبُ ، وَالْمُسْتَعِيثُ أَيْضًا ،  
وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

[ صلخ ]

الْأَصْلَخُ : الْأَصْمُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا أَلْبَتَّةَ .  
رَجُلٌ أَصْلَخَ بَيْنَ الصَّلَخِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : كَانَ الْكَمِيتُ أَصَمَّ أَصْلَخَ .

[ صمخ ]

الصِّمَاحُ : خَرَقَ الْأُذُنَ ، وَبِالسِّينِ لُغَةٌ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* حَتَّى إِذَا صَرَ الصِّمَاحُ الْأَصْمَمَا \*

أَصْمَخْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ صِمَاحَهُ .

[ صملخ ]

الصِّمْلَاخُ وَالصُّمْلُوخُ : وَسَخُ الْأُذُنِ  
وَالصِّمَالِخُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ الْمَتَكَبِّدُ <sup>(١)</sup> .

(١) الْمَتَكَبِّدُ : الَّذِي يَخْتَرُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ كَبِدٌ .

[ طبخ ]

طَاخَ يَطْبِخُ : تَلَطَّخَ بِالْقَبِيحِ . وَطَاخَهُ غَيْرُهُ ،  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَطَبَّخَهُ أَيْضًا فَتَطْبَخَ .  
وَطَاخَ : تَكَبَّرَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ :  
فَاتْرَكُوا الطَّبِيخَ <sup>(١)</sup> وَالتَّعَدَّى وَإِنَّمَا  
تَتَعَاشَوْا فِي التَّعَاشَى الدَّاءِ

## فصل الطاء

[ طمخ ]

الْطِمَخُ <sup>(٢)</sup> : شَجَرُ السَّمَاقِ .

## فصل الفاء

[ فتح ]

فَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلِهِ فِي جُلُوسِهِ فَتَخًا : ثَنَاهَا  
وَلَيَّنَّهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الْفَتْخِ اللَّيْنُ ، تَقُولُ :  
رَجُلٌ أَفْتَخُ بَيْنَ الْفَتْخِ ، إِذَا كَانَ عَرِيضَ  
الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ . قَالَ الْمُنْتَحَلُ الْهَذَلِيُّ :  
\* فَتَخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيَّامِهِمْ رَوْحٌ <sup>(٣)</sup> \*

(١) الطبخ : الكلام القبيح والتكبر ، وبالكسر  
والفتح : الجهل .

(٢) في المطبوعة الأولى « الطنخ » بالنون ، تحريف ،  
صوابه في اللسان والقاموس . ووزنه كعنب ، وبكسر  
فكون أيضاً .

(٣) صدره :

\* لَكِنْ كَبِيرُ بْنُ هَنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ \*  
فتح الشمايل : مفتوحة الشمايل ، لأنهم قد أمسكوا بها

الدوق ، وأصل الفتح : اللين والاسترخاء . وقوله في إيمانهم  
روح : أي تباعد عن الجنب ، لأنهم قد رفعوها بالسيوف  
وأمالوها للضرب .

وَالطَّبَاخَةُ : الْفَوَارَةُ ، وَهُوَ مَا فَارَ مِنْ رَغْوَةٍ  
الْقَدَرِ إِذَا طُبِخَتْ .

وَطَابَخَهُ ، لَقَبَ عَامِرُ بْنُ الْيَاسِ بْنِ مِزَرٍ ،  
لَقَبَهُ بِذَلِكَ أَبُوهُ لَمَّا طَبَخَ الضَّبَّ .

وَالطَّبِيخُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَنْصَفِ .

وَالْمُطَبِّخُ بِكَسْرِ الْبَاءِ مُشَدَّدَةٌ : وَلَدُ الضَّبِّ .

أَوَّلُهُ حِسْلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ .  
وَقَدْ طَبَخَ الْحِسْلُ تَطْبِيخًا : كَبُرَ .

وَالطَّابِخَةُ : الْمَاجِرَةُ . وَطَبَّأْتُ الْحُرَّ : سَمَّيْتُهُ .

وَالطَّابِخُ : الْحُمَّى الصَّالِبُ .

وَرَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَاخٌ ، أَيْ قُوَّةٌ وَلَا سِمَنٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(١)</sup> :

وَالْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ  
كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصُولَ الدِّينِ الدِّبَالِي  
وَأَمْرًا طَبَاخِيَّةً ، مِثَالُ عِلَانِيَةٍ ، أَيْ  
مَكْتَنِيَةِ اللَّحْمِ .

[ طنخ ]

طَنَخَ طَنَخًا : شَرَسَ فِي مَعَامِلَتِهِ . وَالشَّيْءُ

أَلْقَاهُ مِنْ يَدِهِ ، وَالْمَرْأَةُ نَكَحَهَا .

[ طنخ ]

الطَّنَخُ : الْبَشَمُ . وَقَدْ طَنَخَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ،

إِذَا غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ الدَّسَمُ وَانْحَمَّ مِنْهُ .

وعُقَابٌ فَتَحَاهُ لَأَنهَا إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ  
جناحيها وغمرتها. وهذا لا يكون إلا من اللين .  
والفَتْخَةُ بالتحريك : حَلَقَةٌ من فضة  
لا فَصَّ فيها، فإذا كان فيها فَصٌّ فهو الخاتم؛ والجمع  
فَتْخٌ وَفَتْخَاتٌ . وربما جعلتها المرأة في أصابع  
رجليها. وقال (١) :

\* يَسْقُطُ مِنْهَا فَتَخِي فِي كُمِّي (٢) \*

[ ففتح ]

الْفَتْخُ : المصيدة ، والجمع فِخَاخٌ وَفُخُوحٌ .  
والفَخِيخُ كالغطيظ . وقد فَتَحَ النَّائِمُ يَفْخُ .  
واسم هذه النومة الفَخَّةُ . وينشد :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخَةٌ  
يَزُحُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخَّةُ (٣)

[ فرغ ]

الْفَرْنُخُ : ولد الطائر ، والأنثى فَرْنَخَةٌ ، وجمع  
القلة أَفْرُنُخٌ وَأَفْرَانُخٌ ، والكثير فِرَانُخٌ .  
وَأَفْرَنْخَ الطائرَ وَفَرَنْخَ . وَأَفْرَنْخَ القومَ يَبْضَمُهُمْ ،  
إذا أبدوأ سرهم . وَأَفْرَنْخَ الرُوعَ ، أى ذهب الفَرْعُ

(١) الرجز للدهنا زوجة العجاج .

والله لا تخدعني بشم  
ولا بتقويل ولا بضم  
إلا بزغزاع يسلى همى  
تسقط منه فتخي في كمي

(٣) في بعض النسخ زيادة : ( ففتح ) فَدَخْتُ الشَّيْءَ

فدخاً : كسرتة .

يقال : لِيَفْرِخَ رُوعَكَ أى ليخرج عنك فَرْعُكَ  
كما يخرج الفَرْخُ عن البيضة . وَأَفْرِخَ رُوعَكَ  
يا فلان ، أى سَكَّنْ جَأَشَكَ . وَأَفْرِخَ الأمرُ :

استبان بعد اشتباه .

وَأَسْتَفْرَخْتُ الحمام ، إذا اتخذته لفراخه .

وَأَفْرِخَ الزرع ، إذا تهيأ للانشقاق بعد  
ما يطلع . وَقَدْ فَرَّخَ الزرعُ تَفْرِيحًا .

وقول الفرزدق :

ويوم جعلنا البيضَ فيه لِعَامِرٍ  
مُصَمِّمَةً تَفْأَى فِرَاحَ الْجَمَاحِمِ (١)

يعنى به الدِّمَاحُ . وأما قول الشاعر :

\* وَمَقْدُودَيْنِ مِنْ بَرَى الْفُرْنِخِ \*

فهو مصغر ، اسم رجل كان في الجاهلية يبرى

السهام .

وقولهم : فلان فُرْنِخٌ قَرِيش ، إنما صغر على  
وجه المدح ، كقول الحباب بن المنذر : « أنا  
جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ » .

[ فرسخ ]

الْفَرَسَخُ : واحد الفراسخ ، فارسيٌّ معرب .

[ فرغ ]

الْفَرَفْنُخُ : البقلة الحقاء ، التي يقال لها الفرفين (٢) .

(١) في ديوانه : « الظِّلَّ » ، « شُوْثُونَ الْجَمَاحِمِ » .

(٢) في المخطوطة : « الفرفير » . وفي القاموس :

« الفرفخ » : الرجل ، معرب يَرْفَهْنُ ، أى غريش الجناح .

[ فسخ ]

فَسَخَ الشَّيْءُ : نَقَضَهُ . تقول : فَسَخْتُ الْبَيْعَ والعِزْمَ وَالنِّكَاحَ ، فَانْفَسَخَ ، أى انْتَقَضَ . وَتَفَسَّخَتِ الْفَارَةُ فِي الْمَاءِ : تَقَطَّعَتْ . وَتَفَسَّخَ الرَّبْعُ تَحْتَ الْحِمْلِ الثَقِيلِ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُطْفِئْهُ . وَفَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخْتُهَا فَسَخًا . وَقَدْ فَسَخْتُ عَنْى ثَوْبِي : طَرَحْتُهُ .

وَالْفَسِيخُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَظْفَرُ بِحَاجَتِهِ . قَالَ الْفَرَاءُ : أَفْسَخَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ ، أى نَسِيَهُ <sup>(١)</sup> .

[ فضخ ]

فَضَخْتُ رَأْسَهُ : شَدَخْتُهُ . وَكَذَلِكَ فَضَخْتُ الْبُسْرَ وَافْتَضَخْتُهُ .

وَالْفَضِيخُ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْسَهُ النَّارُ .

وَانْفَضَخَ سَنَامُ الْبَعِيرِ : انشَدَخَ .

[ فنخ ]

فَنَخَهُ الْأَمْرُ : قَهَرَهُ وَذَلَّلَهُ . وَكَذَلِكَ التَّفْنِيخُ . وَرَجُلٌ يَفْنِخُ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، إِذَا كَانَ مِمَّنْ يُدَلِّ أَعْدَاءَهُ وَيَشْجُرُ رَأْسَهُمْ كَثِيرًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحُمَّشَ الطُّبْنُ  
بِ الْجَحِيمِ حِينَ لَا مُسْتَضْرَخُ  
لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنِّي مِفْنَخُ  
لِيَاهِمِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَخُ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ زِيَادَةٌ : ( فَنَخَ ) فَنَخَ الصَّبِيانِ فِي لَهْمِهِمْ فَنَخًا : كَذَبُوا فِيهِ وَظَلَمُوا .

(٢) بِدَهْدَةٍ :

\* أَمَّ الصَّدَى عَنْ الصَّدَى وَأَصْحُخُ \*

[ فوخ ]

الْأَصْمَعِيُّ : فَأَخَتْ مِنْهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحُ وَتَفِيخُ ، مِثْلُ فَاحَتْ . وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَأَخَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ ، إِذَا كَانَ لَهَا صَوْتُ . قَالَ : وَأَفْلَحَ الْإِنْسَانُ إِفْلَاحَةً . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ بَائِلَةٍ تُفِيخُ » . قَالَ :

وَأَمَّا الْفَوْحُ بِالْحَاءِ فَمِنْ الرِّيحِ تَجِدُهَا لَا مِنَ الصَّوْتِ . وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا بَالَ الْإِنْسَانُ أَوِ الدَّابَّةُ فَخَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ قِيلَ : أَفَاحَ . وَأَنْشَدَ الْجَرِيرُ :

ظَلَّ اللَّهَازِمُ يَلْعَبُونَ بِنِسْوَةٍ  
بِالْجَوِّ يَوْمَ يُفِيخُنَ بِالْأَبْوَالِ  
أَيَّ مَعَ الْأَبْوَالِ .

## فصل القاف

[ قفخ ]

الْفَرَاءُ : قَفَخْتُهُ قَفْخًا وَقِفْخًا : ضَرَبْتُهُ . وَيُقَالُ : لَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى الرَّأْسِ ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجُوفٍ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* قَفَخًا عَلَى الْهَامِ وَبِجَا وَخَضًا \*

[ قلخ ]

قَلَخَ الْفَعْلُ قَلْخًا وَقَلِيخًا : هَدَرَ .

قَالَ الْفَرَاءُ : أَكْثَرُ الْأَصْوَاتِ بَنَى عَلَى فَعِيلٍ ، مِثْلُ هَدَرَ هَدِيرًا ، وَصَهَلَ صَهِيلًا ، وَنَبَحَ نَبِيحًا ، وَقَلَخَ قَلِيخًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

( ٥٥ — صَاح )

[لخخ]

لَخَّتْ عينه ، أى كثر دمعها . قال الراجز :  
لا خَيْرَ فى الشَّيْخِ إِذَا مَا جَنَى <sup>(١)</sup>  
وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَخَا  
وَالْتَخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُم : اختلط . وَاَلْتَخَّ الْعُشْبُ :  
التفت .

وسكران مُلْتَخٌّ ، أى مختلط عقله . والعامة  
تقول ملطخ .

وَاللَّخْلَخَانِيَّةُ : العجمة فى المنطق ؛ يقال رجل  
لَخْلَخَانِيٌّ ، إِذَا كَانَ لَا يَفْصَح .

[لطنخ]

لَطَخَهُ بِكَذَا لَطْخًا فَتَلَطَّخَ بِهِ ، أى لوثه به  
فتلوث .

وَلَطِخَ فَلَانٌ بَشَرًا : رُمى به .  
وفى السماء لَطِخٌ من سحاب ، أى قليل .

## فصل الميم

[مخخ]

المُخْ : الذى فى العظم ، والمُخَّةُ أخص منه .  
وفى المثل : « شَرُّ مَا يُحْيِيكَ إِلَى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ » .  
وجع المُخِ مَخَخَةٌ . وَرَبَّمَا سَمُوا الدِّمَاغَ مُخًا . قال  
الشاعر :

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا

وَلَا نَنْتَقِي الْمُخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاحِمِ

وَخَالَصَ كُلُّ شَيْءٍ : مُخَّةٌ .

وَقَدْ أَمَخَّ الْعَظْمُ : جَرَى فِيهِ الْمُخُّ . وَأَخْتَتِ

(١) جنى : انحف . وفى اللسان : « إِذَا مَا اجْلَخَا » .

\* قَلَخَ الْفُحُولُ الصَّيْدَ فِي أَشْوَالِهَا \*

وَقَلَاخُ ، بالضم : اسم شاعر ، وهو قَلَاخُ بْنُ  
حَزَنٍ السَّعْدِيُّ . وقال <sup>(١)</sup> :

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بَغَائِي مُقْسِمًا

أَقْسَمْتُ لَا أَشْأَمُ حَتَّى تَسْأَمَا <sup>(٢)</sup>

## فصل الكاف

[كنخ]

الكَامِخُ : الذى يُؤْتَدُّ بِهِ ، معرَّب .

وَالْكَمِخُ : السِّلَحُ . وَقَدِّمَ إِلَى أَعْرَابِيٍّ خَبْرًا

وَكَامِخًا فَلَمْ يَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا كَامِخٌ . فقال :

قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَامِخٌ ، أَيُّكُمْ كَمِخٌ بِهِ ؟ يَرِيدُ :

سَلِّحْ بِهِ .

وَكَمِخَ بَأَفْهٍ : تَكَبَّرَ .

وَالْإِكْمَاخُ : جُلُوسُ الْمُتَعَطِّمِ .

[كوخ]

الْكُوخُ بالضم : بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ بِلَا كَوَّةٍ .

وَالْجَمْعُ الْأَكْوَاخُ .

## فصل اللام

[لبخ]

الْأَبَاخِيَّةُ بالضم : الْمَرْأَةُ النَّامَةُ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ

إِلَى اللَّبَاخِ .

(١) قال ابن برى : الذى ذكره الجوهري ليس هو  
القلخ بن حزن كما ذكر ، إنما هو القلاح العبدي . ومقسم  
غلام القلاح هذا العبدي ، وكان قد هرب فخرج فى طلبه .

(٢) فى اللسان : « حَتَّى يَسْأَمَا » .

الإبلُ : سمتُ . وفي المثل : « بين المُمِخَّة والعجفاء » .

وَأَمْتَخَنَتُ العظمَ وَتَمَخَّخْتُهُ : أخرجت مُحَّة<sup>(١)</sup> .

[ مدخ ]

تَمَدَّخَتِ الإبلُ : تقاعست في سيرها ، وبالذال معجبة أيضاً .

[ مدخ ]

الْمَرْخُ : شجرة سريعة الوري . وفي المثل : « في كل شجرة نار ، واستمجد المرخ والعفار » والعفار : الزند وهو الأعلى ، والمرخ : الزندة وهي الأسفل . قال الشاعر :

إذا المرخ لم يُور تحت العفار  
وضنُّ بقدر فلم تُعقب  
ومرخت جسد بالدهن مرخاً ، ومرخته تمريحاً .

وَأَمْرَخْتُ العجينَ ، إذا كثرت ماءه حتى رَقَّ .  
وذو الممرُوخ : موضع .  
والمريخ : سهم طويل له أربع قذذ يغلى به .  
قال الشاعر :

أرقت له في القوم والصُبْحُ ساطع  
كما سَطَعَ المِريخُ شَمَرُهُ الغالي  
أي أرسله . والمريخ : نجم من الخنس في السماء الخامسة .

(١) في المخطوطة : مخنة : أخرجت مخه .

[ مسخ ]

المَسْخُ : تحويل صورة إلى ماهو أقبح منها .  
يقال : مَسَخَهُ الله قرداً .  
والمسيخ من الرجال : الذي لا ملاحه له ،  
ومن اللحم الذي لا طعم له .

وقد مَسَخَ كذا طعمه ، أي أذهبته . وفي المثل  
« هو أَمْسَخُ من لحم الحوار » ، أي لا طعم له .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

مَلِيخٌ مَسِيخٌ كلهم الحوار  
فلا أنت حُلُو ولا أنت مُرٌ  
ويكره في الفرس أَمْسَاخُ حَمَاتِهِ ، أي ضموره .  
والماسيخي : القوَّاس . والماسيخيَّات :  
القيس ، نسبت إلى ماسخة : رجل من الأزد كان  
قوَّاساً . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

فَقَرَّبْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا  
من الماسيخيَّاتِ القيسيِّ الموترا  
[ مصخ ]

الْمُصُوخَةُ : خوصة الثمام والنصي . والجمع  
الْمُصُوخُ وَالْمَاصِيخُ .  
وَمَصَخْتُهَا وَامْتَصَخْتُهَا ، إذا انزعمتها منه  
وأخذتها .

[ ملخ ]

الأصمى : الملخ : السير الشديد . وملخ القوم

(١) هو الرقبان الأسدى .

(٢) الفلح بن ضرار .

مَلَخَةٌ صَالِحَةٌ ، إِذَا أْبَعْدُوا فِي الْأَرْضِ . قَالَ رُوْبَةُ  
يَصِفُ الْحَارَ :

\* مَعْتَزَمُ التَّجْلِيخِ مَلَّخُ الْمَلَقِ \*

وَالْمَلَقُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . وَفُلَانٌ يَمْلُخُ  
فِي الْبَاطِلِ مَلَخًا : يَتَرَدَّدُ فِيهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ .

وَامْتَلَخَ فُلَانٌ ضَرْسَهُ ، أَيْ نَزَعَهُ . وَامْتَلَخَ  
الْعُقَابُ عَيْنَهُ : انْتَرَعَهَا<sup>(١)</sup> .

وَفُلَانٌ مُمْتَلَخُ الْعَقْلِ ، أَيْ مُنْزَعُ الْعَقْلِ .

وَامْتَلَخَتِ السَّيْفُ : انْتَضَيْتَهُ .

وَالْمَلِيخُ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلُ الْمَسِيخِ . وَقَدْ مَلَخَ بِالضَّمِّ  
مَلَاخَةً .

### فصل النون

[ نَبَخ ]

النَّبَخُ : الْجُدْرِيُّ وَكُلُّ مَا يَنْفُطُ وَيَمْتَلِي مَاءً .

قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ :

تَحْمَطُ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنْ خَرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقٍ كَالنَّبَخِ لَمْ يَنْتَفَتِحِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا : إِنَّهُ نَابِجَةٌ

مِنَ النَّوَابِخِ . قَالَ سَاعِدَةُ :

يُخَشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْثَلِكِ نَابِجَةٌ

مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرَّزِمِ

وَيُرْوَى « بَأْجَةٌ مِنَ الْبَوَائِجِ » .

وَالنَّبَخَاءُ : الْأَكَاكِي .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « انْتَرَعَهَا » .

[ نَخَعَ ]

النَّخَعُ : النَّزْعُ وَالْقَلْعُ . نَخَعَ الْبَازِي اللَّحْمَ

يَمْسِرُهُ .

وَنَخَعَ ضَرْسَهُ وَالشُّوكَةَ مِنْ رِجْلِهِ . وَالْمُنْتَخَعُ :

الْمُنْقَاشُ .

[ نَخَعَ ]

أَبُو عَمْرٍو : النَّخَعُ : السَّيْرُ الْعَنِيفُ . قَالَ

الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا<sup>(٢)</sup>

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخَعَ نَحَاً

وَالنَّخُ لَمْ يَنْزُلْ لَهْنٌ مُخَاً

وَالنَّخُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُنَاخُ عِنْدَ الْمَصْدُقِ لِيَصْدُقَهَا .

وَقَالَ :

\* أَكْرِمُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّخَاً \*

وَالنَّخَةُ : الرَّقِيقُ ، وَيُقَالُ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ . قَالَ

ثَعْلَبُ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ مِنَ النَّخِ ، وَهُوَ

السَّوْقُ الشَّدِيدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَيْسَ فِي النَّخَةِ

صَدَقَةٌ » .

وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ النَّخَةُ بِالضَّمِّ .

قَالَ : وَهُوَ الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : النَّخَةُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْ يَأْخُذَ

الْمَصْدُقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بَعْدَ فَوَاقِهِ مِنْ أَخْذِ الصَّدَقَةِ .

وَأَنْشَدَ :

(١) مِيَانُ بْنُ قُفَاةٍ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : إِنَّ لَهَا لَسَانًا عَرَا .



عَمَّى الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارَ نَخَّةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ  
وَنَخْنَخْتُ النَّاقَةَ فَتَنَخْنَخْتُ : أُبْرَكَتْهَا  
فَبَرَكْتُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

\* وَلَوْ أَنَّنَا جَمَعَهُمْ تَنَخْنَخُوا \*

[لغ]

نَسَخْتُ الشَّمْسُ الظِّلَّ وَانْتَسَخْتُهُ : أزالته .  
وَنَسَخْتُ الرِّيحُ آثَارَ الدَّارِ : غَيَّرْتُهَا .  
وَنَسَخْتُ الْكِتَابَ ، وَانْتَسَخْتُهُ ، وَاسْتَنَسَخْتُهُ  
كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَالنُّسخَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الْمُنْتَسَخِ مِنْهُ .  
وَنَسَخُ الْآيَةِ بِالْآيَةِ : إِزَالَةُ مِثْلِ حَكْمِهَا ، فَالثَّانِيَةُ  
نَاسِخَةٌ وَالْأُولَى مَنْسُوخَةٌ . وَالتَّنَاسُخُ فِي الْمِيرَاثِ :  
أَنْ يَمُوتَ وَرَثَةٌ بَعْدَ وَرَثَةٍ وَأَصْلُ الْمِيرَاثِ قَائِمٌ  
لَمْ يَنْقَسَمْ .

[نضخ]

الْأَصْمَى : يُقَالُ أَصَابَهُ نَضَخٌ مِنْ كَذَا ، وَهُوَ  
أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ وَلَا يَفْعِلُ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو التَّوْزِيُّ : النَّضَخُ : الْإِثْرُ يَبْقَى فِي  
الثُّوبِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّضْحُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مُعْجَبَةٍ الْفَعْلُ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّضْحُ الرَّشُّ مِثْلُ النَّضْحِ ،  
وَهَا سَوَاءٌ ، تَقُولُ : نَضَخْتُ أَنْضَخُ بِالْفَتْحِ .

وَالنِّضَاحُ : الْمُنَاضَحَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بِهِ مِنْ نِضَاحِ الشَّوْلِ رَدْعٌ كَأَنَّهُ

نُقَاعُهُ حِنَاءٌ بِمَاءِ الصَّنَوْبَرِ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا تَصَيَّفَنِي الْمَهْمُومُ قَرَيْتُهَا  
سُرُحَ الْيَدَيْنِ تُخَالِسُ الْخَطَرَانَا  
حَرَجًا كَانَ مِنَ الْكَحِيلِ صُبَابَةً

نَضِخْتُ مَغَائِبُهَا بِهَا نَضَخَانَا

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : نَضَخْنَاهُمْ بِالنَّبْلِ ، لَغَةً فِي

نَضَخْنَاهُمْ ، إِذَا فَرَّقُوها فِيهِمْ .

وَانْتَضَخَ الْمَاءُ : تَرَشَّشَ .

وغيثٌ نضَّخَ : غزيرٌ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

\* وَبِالْخَطِّ نَضَّخُ الْعَنَانِينَ وَاسِعٌ <sup>(١)</sup> \*

وَعَيْنٌ نَضَّخَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ أَبُو عبيدة

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَانِ ﴾ : أَيْ  
فَوَارِسَانِ .

وَالنَّضْخَةُ : الْمَطَرَةُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَّخَتْ وَقَعَتْ

وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِيبُ

[نضخ]

نَضَخَ فِيهِ ، وَنَفَخَهُ أَيْضًا لَغَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يُفْتَحْ قَهْنَدُرُكُمْ

وَلَا خُرَّاسَانُ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ

(١) وَصَدْرُهُ :

\* وَمِنْهُ عَلَى قَصْرِي عُثْمَانَ سَحِيقَةٌ \*

وَاللَّسَانُ «سَحِيقَةٌ» بِالْفَاءِ ، وَكَلَامًا بِمَعْنَى الْمَطَرَةِ الْعَظِيمَةِ  
تَحْرِفُ كُلَّ مَامَرَتْ بِهِ .

وقول القطامي :

أَلَمْ يُخْزِ التَّفَرُّقُ جُنْدَ كِسْرَى  
وَنَفَخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا  
أَرَادَ « نَفَخُوا » خَفَّفَ .

وَنَفَخَ بِهَا : حَبَّقَ .

وَالْمِنْفَاحُ : الذي يُنْفَخُ فِيهِ .

وقولهم : ما بالدار نَافِخٌ ضَرَمَةٌ ، أى  
ما بها أحد .

وَانْتَفَخَ الشَّيْءُ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : انْتَفَخَ النَّهَارُ ،  
أى علا .

ورجل ذو نَفَخٍ ، وذو نَفَجٍ بالجيم ، أى  
صاحب خَيْرٍ وَكَبِيرٍ .

ويقال : أَجْدُ نَفَخَةً وَنَفَخَةً وَنَفَخَةً ، إذا  
انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

ويقال : رجلٌ أَنْفَخُ بَيْنَ النَّفَخِ ، للذى فى  
خُصْيَيْهِ نَفَخَةٌ .

وَالنَّفْخَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ، مثل النَّبْخَاءِ .

[ نَفَخَ ]

النَّفَاخُ : الماء العذب الذى يَنْفَخُ الْفُؤَادَ  
بِرَدِّهِ<sup>(١)</sup> . قَالَ الْقَرَجِيُّ<sup>(٢)</sup> :

وإِنْ شِئْتَ حَرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ  
وإِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نَفَاخًا وَلَا بَرْدًا

(١) أى يَنْفُفُهُ : يكسره .

(٢) اسمه عبد الله بن عمرو بن عثمان . منسوب إلى  
العرج ، موضع بين مكة والمدينة ولد به .

وَالنَّقْفُ : النَّقْفُ ، وهو كسر الرأس عن  
الدماغ . قال العجاج :  
لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّى مِفْنَعُ  
لِهَامِهِمْ أَرْضُهُ وَأَنْفَعُ  
بِفَتْحِ الْقَافِ .

[ نَوْخَ ]

أَنْخَتُ الْجَلَّ فَاسْتَنْخَ : أَبْرَكَتْهُ فَبَرَكَ .  
وَتَنَوَّخَ الْجَلُّ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا لِيَسْفَدَهَا .  
وقولهم : نَوَّخَ اللَّهُ الْأَرْضَ طَرَوْقَةً لِلْمَاءِ ، أى  
جعلها مما تُطَيِّقُهُ .

وَتَنَوَّخَ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَلَا تَشَدَّدُ النُّونُ .

فصل الواو

[ وَخَ ]

التَّوْبِيخُ : التَّهْدِيدُ وَالتَّأْنِيبُ .

[ وَخَخَ ]

الْوَخْوَاخُ : الضَّعِيفُ . قَالَ الزَّفَيَّانُ :

إِنِّى وَمَنْ شَاءَ ابْتَنَى قِفَاخًا  
لَمْ أَلِكْ فِى قَوْمِ امْرَأً وَخَوَاخَا

[ وَرَخَ ]

الْوَرِيخَةُ : الْعَبِيجُ الَّذِى أَكْثَرُ مَاؤُهُ حَتَّى رَقَّ .  
وَقَدْ وَرَخَ الْعَبِيجُ يَوْرُخُ وَرَخًا : اسْتَرَخَى .  
وَأَوْرَخْتُهُ أَنَا .

وتقول : أَوْضَحْتُ لَهُ ، أَى اسْتَقَيْتُ لَهُ  
قليلا .

وَالْوَضُوحُ بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ يَكُونُ بِالْأَلْوَانِ شَبِيهِ  
بِالنَّصْفِ .

### فصل الهاء

[ هبخ ]

الْهَبْيَخَةُ : الْجَارِيَةُ التَّارَةُ الْمُتَلَتَّةُ . وَالْغَلَامُ  
هَبْيَخٌ ؛ وَهُوَ قَعِيلٌ ، مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ .

وَوَرَّخْتُ الْكِتَابَ يَوْمَ كَذَا ، مِثْلَ  
أَرَّخْتَهُ .

[ وسخ ]

الْوَسَخُ : الدَّرَنُ . وَقَدْ وَسَخَ الثَّوْبُ يَوْسَخُ ،  
وَتَوَسَّخَ ، وَالتَّسَخَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى . وَأَوْسَخْتُهُ أَنَا .

[ وضخ ]

الْأَصْمَى : الْمَوَاضِخَةُ أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سِيرِ  
صَاحِبِكَ ، وَلَيْسَ هُوَ بِالشَّدِيدِ ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي  
الْإِسْتِقَاءِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْمَوَاضِخَةُ تَبَارَى  
الْمُسْتَقِيمِينَ ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ مُتَبَارِعِينَ .

﴿ تم الجزء الأول من الصحاح ﴾







